هذا كتاب الاقبال للسيد الجليل والمولى النبيل الجميل الامام رضى الملة والحق والدين ابى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدنى علما لطفك اللهم احمد الله الذى جل جلاله بما وهب لى من القدرة
على حمده واثنى عليه بلسان الاعتراف على توفيقى لتقديس مجده واطوف بلسان حال
العقل حول حمى كعبة مراحمه ومكارمه ورفده واستعطفه ببنان مقال النقل
رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده واسمع من داعى النصيحة والاشفاق ووسائل اهل
الاتفاق تعظيما على التلزم باطناب سرادقات منشئ الاحياء ومغنى الاموات وواهب
الاقوات ومالك الاوقات حتى لقد كدت اجدنى المضطر الى الوقوف بمقدس جنابه
المحمول على مطايا لطفه الى العكوف على شريف بابه واشهد ان لا اله الا الله شهادة
تلقاها العقل من مولى رحيم كامل القدرة وعرف ورودها من جناب رسول كريم قائل
كل مولود يولد على الفطرة فجائت الينا بخلع الامان ومعها لواء الولاية على دوام العناية
بدار الرضوان ووجدت قلب مملوكه اليها واثقا ولا يسمح ان يراه واهبها لها مفارقا فمد يد
السؤال الى مالك الرفد والسعد والاقبال فى ان يعينه على عمارة منزل يصلح لجلالها
وتهيئة فراش من حسنه يليق بجمالها فرجعت يد انجاز الوعود مملوة من نفقات عمارة منزل
السعود وعليها فراش نعم يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم والجود فعمر بها منزل
الاستيطان وبسط لها ما يختص لها من فراش التعظيم بما وهبه لمولاه من الامكان فاقامت

باذن

باذن واهبها المطلقة واستقرت بعد وصفنا انها اقطار لها كانها ساكنة فتعطر بارجاء انشائها
نالت المساكن واستبشرت بهجتها الالباب المجاورة للتراب الساكن اقطارها ونزل من مرتبته
الى علو منزلتها ومنارها وطول مخافة مسافة جهله الى غاية ضيائها مواثد انشائها ومسارها
واشهد ان جدى محمدا اكرم اقدم قدما على تناول الطرف طرف جلالها واعظم همما في تكامل شرف
تحف كمالها واتم شيما في لبس خلع جلبابها وابسط يدا وقلما واصدق لهجة وفما في فتح مستغلق
ابوابها واشهد ان النواب عنه في حفظ نظامها والتحلي بجواهر تمامها ودوامها اولى
الجلوس على فراش علو مقامها لا يقوى عليه الا عقول تجللت لا كمالها وقبولها وقلوب
تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها واصولها ولا يقدم على الاقدام بالحق عليها الا امام
لم تزل طاهرة من الشك الى عبادة صنم او حجر افتضح عابدها بعبادتها ولا تنالها من لا يدي
بالصدق الاجوارح لم تزل سرائرها ذاكرة لمعرفة فاطرها وواهب سعادتها واني يبلغ الى
ذروة قلل الجبال بالرياسة عليها من كان عبد الاحجار فقد اشهد على نفسه بالعبودية لها
والتذلل بين يديها واني يحوى على شجرة التقوى وثمرة النجوى من كان على وجهه وسمة
الملكة للاخشاب التي عبدها من دون رب الارباب وكيف تزاحم اهل القبور الاموات بعبدة
الاخشاب والصخور اصحاب هذا النور الذي لا يسعه الاصدور الصدور ولا يجمعه الا اماكن
مساكن الشموس والبدور وبعد فانني لما رايت ان كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما نذكره
مما يعمل مرة واحدة في السنة قد فتح الله جل جلاله فيه ابواب الفوائد والحج ميسر المطالب
بزوايد عن الفوائد حتى ضاق عن ان تكون فوائده في مجلد واحد فجعلت عمل شهر ذي القعدة
وذي الحجة في مجلد اول وعمل شهر محرم وما بعده الى اواخر شعبان في مجلد ثان مفصلا
فاورقت اغصان اقباله وتحققت ثمرات كماله وسال لسان حال ارشاده داعيا الى الله جل
جلاله في بلاده لعباده واليا على كل كتاب صنف لم يبلغ شرف هدايته وارفاده ووضاحة محجته
واضحة لمن اهتدى في العمل بانواره وحجة راجحة على من غفل عن ابتغاء اثاره وهو يشتمل على
ما نذكره من الابواب والفصول وها نحن ذاكرون اسمائها جملة قبل شرح ما فيها من المعقول و
المنقول ليعرف الناظر في اوله ما اشتمل الكتاب عليه فيطلب من شرحه ما يحتاج اليه انشاء الله تعالى

[Margin, beside line 7: لا قبالها]

[Margin, beside line 13: تزاحم]

الباب الاول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه فصول فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبي صلى الله عليه واهل بيته عليهم السلم فصل فيما نذكره من عمل اول يوم من المحرم فصل فيما نذكره في تسعة ايام من اول المحرم فصل فيما نذكره في فضل صوم المحرم جميعه فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلم ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشورا وفضله والدعا فيه فصل فيما نذكره من وصف اهوال يوم عاشورا فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشورا فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم عاشورا فصل فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشورا فصل فيما نذكره من زيارة الشهدا في يوم عاشورا فصل فيما نذكره من فضل قرائة قل هو الله احد في يوم عاشورا فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله والى رسوله صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا وما يليق ان يكون بعده بحسب ما انت عليه من الوفا فصل فيما نذكره مما يعمل عند تناول الطعام يوم عاشورا الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليلة احدى وعشرين من محرم ويومها الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه فصول فصل فيما نذكره مما يعمل عند استهلاله فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شهر صفر فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في ان رد راس الحسين صلوات الله عليه كان يوم العشرين من صفر والفاظ الزيارة فيما نرويه من الخبر الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل مفصل وفيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعا به في غرة شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صلوة اليوم الثاني عشر فصل فيما نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الاول فصل فيما نذكره من تعظيم ليلة سبعة عشر من ربيع الاول فصل فيما نذكره من مولد سيدنا وجدنا

فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من المحرم

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه يوم العشرين من صفر ع

الاعظم

في اوّل ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة فصل فيما نذكره من صلوة في اوّل ليلة من شهر
رجب والدعا بعدها فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في اوّل ليلة من رجب وثوابها
فصل فيما نذكره من زيارة مختصّة بشهر رجب فصل فيما نذكره من عمل اوّل جمعة من
شهر رجب فصل فيما نذكره ممّا يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل فصل فيما نذكره
ممّا يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل فصل فيما نذكره ممّا ينبغي ان يكون للعارف
من المراقبات في اوّل ليلة من شهر رجب اذا تفرّغ من العبادات المرويّات فصل فيما
نذكره من فضل اوّل يوم من رجب صومه فصل فيما نذكره من فضل صوم اوّل يوم
من رجب ويوم وسطه ويوم آخره فصل فيما نذكره من صوم اوّل يوم رجب وثلثة
ايام لم يعيّن وقتها فصل فيما نذكره من فضل اوّل يوم من رجب ايضاً وصوم اليوم الاوّل
وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر فصل فيما نذكره من فضل صوم ايام معيّنة
منه ايضاً والشهر كلّه فصل فيما نذكره من صوم يوم من رجب مطلقاً فصل فيما نذكره
من كيفيّة النيّة فيما يصام من شهر رجب فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر
عن الصيام وقد جعل الله جلّ جلاله له عوضاً في شريعة الاسلام فصل فيما نذكره ايضاً
من عمل اوّل يوم من رجب من صلوات فصل فيما نذكره من الدعوات في اوّل يوم
من رجب في كلّ يوم منه فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبة
في شهر رجب فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله احد عشرة الاف مرّة في شهر رجب او
الف مرّة او مائة مرّة فصل فيما نذكره ممّا كان يعمله مولينا علي بن الحسين صلوات الله
عليه ويذكره في سجوده في ايام رجب فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات
الله عليه في اوّل يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثانية من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب
وصلوة في اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم اربعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب فصل فيما نذكره من فضل

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب

من فضل صوم خمسة ايام من رجب

فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من
رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة
ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب فصل فيما
نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية
عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يومًا من رجب فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثانية عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يومًا من رجب
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالى البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من
فضل صوم اربعة عشر يومًا من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من رجب غير
ما قدمناه فصل فيما نذكره ايضًا من فضل ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل
الايام البيض من رجب ولياليها فصل فيما نذكره من صلوة اخرى من ليلة النصف من رجب فصل
فيما نذكره من صلوة اخرى من ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلوة فى ليلة النصف
ايضًا برواية اخرى فصل فيما نذكره مما ينبغى من احياء هذه الليلة والعناية بها والختام
لها فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل
زيارة الحسين عليه السلام يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلوة عشر ركعات فى
نصف رجب فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها فصل
فيما نذكره من فضل صوم خمس عشر يومًا من رجب غير ما اسلفنا فصل فيما نذكره من دعاء
يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة فصل فيما نذكره مما اشتمل
عليه دعاء ام داود شرفها الله بالعنايات من الايات الظاهرات فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يومًا من
رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يومًا من رجب

صوم سبعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب فصل فيما
نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب شهر
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم احد وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين
من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين
يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب فصل فيما
نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الخامسة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من الروايات ان يوم مبعث النبي صلوات الله
عليه وآله كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتاويل لذلك على وجه الادب فصل
فيما نذكره من فضل صوم كان يوم الخامس والعشرين من رجب غير ما بيناه فصل فيما نذكره
من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غير ما اوضحناه فصل فيما نذكره من عمل
الليلة السادسة والعشرين من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادس كما رويناه
والعشرين من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب
فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في
ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره ايضا من صلوة اخرى ليلة سبع وعشرين
من رجب فصل فيما نذكره من تعظيم يوم سابع عشرين من رجب بالمعقول فصل فيما
نذكره من تاويل من روى ان صوم يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله يعدل ثوابه ستين شهرا

فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول

فصل فيما نذكره غسل وصلوة وعمل في يوم السابع والعشرين من رجب فصل فيما ينبغي
ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات الله عليه وآله اليهم ومعرفة مقدار المنة عليهم فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية

وعشرين

احادیث فی

فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من
شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
صوم احد عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثالثة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
صوم اربعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من شعبان
فصل فيما نذكره من اربع ركعات فى ليلة النصف من شعبان بين العشائين فصل فيما
نذكره من صلوة اربع ركعات اخرى فى ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من تسبيح و
تحميد و تكبير و صلوة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات
اخرى فى ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان
و اربع ركعات و مائة ركعة فصل فيما نذكره من رواية سجدات و دعوات عن الصادق عليه السلم ليلة
النصف من شعبان فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات و دعوات عن النبى صلى الله عليه و
اله ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من ولادة مولينا المهدى صلوات الله عليه فى ليلة
النصف من شعبان و ما يفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب و القلم و اللسان فصل فيما نذكره
من الدعاء و القسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليلة النصف من شعبان فصل
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من
لفظ الزيارة للحسين عليه السلام فى نصف شعبان فصل فيما نذكره من صلوة ليلة النصف من شعبان
عند الحسين صلوة الله عليه فصل فيما نذكره من تمام احياء ليلة النصف من شعبان و ما يختم به من
التوصل فى سلامتها من النقصان فصل فيما نذكره من بيان صفات صلوة الليل فى ليلة
نصف شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة

عشر يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان **فصل** فيما نذكره
من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من
شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل
ليلة العشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره
من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوما
من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية وعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل
صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة
والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من شعبان **فصل**
فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم خمسة
وعشرين يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل
الليلة السابعة والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما
من شعبان **فصل** فيما نذكره من تاكيد صيام ثلثة ايام من اخر شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل
الليلة الثامنة والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما
من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره
من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان **فصل** فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين
يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من شعبان **فصل** فيما نذكره من
فضل صوم ثلثين يوما من شعبان **فصل** فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان **واعلم** ان هذه
الشهور التي تاتي ذكر عباداتها وشرح خيراتها هي كالمراحل والمنازل من حيث خرج الانسان
من بطن امه الى ان يصل الى انقضاء امر الدنيا الزايل وفي كل منزل منها مدار نضنا مولاه للتشريف
بتكليف ذخاير وكنوز وجواهر بقدر ما تضمنه العقل والشرع الطاهر والمسافة بعيدة الى دار السعادة
فمهما ظفر به المسافر من الذخاير فانه ما يستغنى عن الزيادة فان بين يدي المتشرف بالتكليف مقامات طويلة

تحت التراب لا يقدر فيه على خدمة سلطان الحساب وينقطع عنه شرف الوصلة بينه وبين مولاه
ايام كان يخدمه ويزداد من ذخائر رضاه ويفقد ذلك الانس الذي كان يجده من حضرة القدس ولذة
الخطاب والجواب وحلاوة مجالسة العبد مع مالك رب الارباب ويعدم ما كان يرتاح له ويحن اليه من
الشوق الذي يجده المحب لمحبوبه اذا سافر للقدوم عليه ويخلع الموت عنه خلع العزة التي كان يقوى بها بمجاورة
حياته وعقله وعناياته ويؤخذ منه بالقهر تاج الدولة التي كان واليا عليها بطاعة مولاه ومراقبته
ويسلب كرامة الغنى وكثيرا من المنى بذهاب الاختيار الذي كان فيه مالك قدره ويجد نفسه اسيرا بعد عتقه
ويطوي صحائف عمل سعاداته الباقية ويعزل عن ديوان المعاملة للابواب الالهية العالية فاذكر نفسي وغيري
بفقدان هذه الساعات واوصي باغتنام اوقات العنايات قبل حلول الحادثات ونوازل الملمات وهذا شرح ابواب الشهور
وما فيها من الخير المذخور ونبدأ بالاشارة الى بعض تأويل ما ورد من الاختلاف في الاخبار هل اول السنة شهر
رمضان او شهر المحرم فنقول قد ذكرنا في الخبر السادس من الذي سميناه كتاب المضمار السباق واللحاق بصوم شهر
اطلاق الارزاق وعتاق الاعناق ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات والطاعات شهر رمضان وان
يكون اول السنة لتواريخ اهل الاسلام ومتجددات العام شهر المحرم وقدمنا هناك بعض الاخبار المختصة بان اول
الصبا السنة شهر رمضان وسيأتي في حديث عن الرضا عليه السلام في عمل اول يوم من محرم يقتضي دعاء ان اول السنة المحرم
وروينا بعدة اسانيد قد ذكرناها في كتاب الاجازات الى الطبري من تاريخه في سنة ستة عشر من الهجرة ما هذا
لفظه قال فيها كتب التاريخ في شهر ربيع الاول قال حدثني ابن ابي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابن
التاريخ المسيب قال اول من كتب عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب
حدثني عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الدراوردي عن عثمان بن عبيد الله بن
ابي رافع قال سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم من اي يوم نكتب فقال امير المؤمنين
علي عليه السلام من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه واله وترك ارض الشرك ففعله عمر اقول هذا معاضد
للتأويل الذي ذكرناه ولا يسقط شيء من الاخبار المختلفة في اول السنة ويكون لكل وجه يختص بمعناه

الباب الاول فيما نذكره مما يختص بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه فصول فصل فيما نذكره من شرف

محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبي عليه السلام واهله اعلم ان هذا شهر المحرم كان في الجاهلية من
جملة الزمان المعظم يحرمون فيه الابتداء بالحروب والقتال ويحرمون ان يقع فيه ما يقع فيما دونه من سوء الاعمال و

الاقوال وجاء الاسلام شاهدا لهذا الشهر بالتعظيم ودل فيه على العبادات الدالة على ما يليق به من التكريم
فجرى فيه من انتهاك لمحارم الله جل جلاله والرسول الذي هداهم الله جل جلاله به اليه وظلم عليه
من سفك دماء ذريته العزيز عليه ما لم يجر مثله في شيء من الازمان وبالغ الحرب بنوا امية في الاستقصاء
على آل محمد صلوات الله عليه وذهاب حرمة الاسلام والايمان وما وجدت في تاريخ سالف ولا شاهد كفر متضمنا
ان قوما كانوا عاكفين على صورة حجر او خشب يعبدونها بجهدهم ويطلبون من الحجر والخشب ما لا يقدر عليه
من يرفدهم ويخضعون لذلك الحجر والخشب وقد افتضحوا عند الالباب وما رووا من اعجب العجائب فحضر من دلهم
على ان الحجر والخشب لا ينفع من عبده ولا يدفع عمن قصده ولا يدري من جحده او حمده فلم يقبلوا من الناصح الشفيق
واجتهدوا في عداوته ومحاربته بكل طريق فاحتمل الناصح جهل المشفق عليه وتلقى عداوته بالاحسان اليه حتى
ادى الامر الى قهر هذا الضال عن المهالك وجذبه بغير اختياره الى صواب المسالك فلما وقف الناصح على صحيح المحجة وعرفه ما
كان يجهله من الحجة واغناه بعد الفقر وجبره بعد الكسر واعزه بعد الذلة وكثره بعد القلة واوطاه رقاب ملوك
البلاد واراه ابواب الظفر بسعادة الدنيا والمعاد قام ذلك الضال الناصح عن الصواب الذي كان مقتضيا بعبادة الاحجار
والاخشاب ومشابها للدواب الى ذرية مولاه الذي هداه واحياه واعتقه من رق الجهالة واطلقه من اسر
الضلالة وبلغ به من السعادة ما لم يكن في حسابه فنازع هذا الناصح الشفيق المرفوق ولده في ملكه ورياسته
واسبابه وجرد عليهم سيفا كان للناصح في يديه واطلق لسانه في ذرية مولاه المحسن اليه وسعى في التقدم
عليهم واخذ ملكهم من ايديهم وسفك دماءهم وسبى ذريتهم ونساءهم اما ترون هذا قبيحا في العقول
السليمة وقطيعا في الاراء المستقيمة ويحكمون على فاعله بانه قد عاد على نحو ضلالة السالفة واوقع
نفسه في المتالف والى الغدر والخيانة وسقوط المروة والامانة فما كذا جرى لاصحاب النبوة والوصية وولده مع من
نازعهم في حقوق نبوته ورياسته وهدايته فكيف صار الرعايا ملوكا لولده حاكمين في ملكه وعبيدا لنسائه استعبدوا
ولده او هلكه او اراق دمه وسفكه فالله ان الالباب من هذا لنافرة غاية النفور وشاهدة ان فاعله غير معذور
افترضون ان يصنع عبيدكم وغلمانكم واتباعكم مع ذريتكم او اقرب قرابتكم ما صنع عبيد محمد وغلمانه
واتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذا الحال عليكم مع ظهور حجته لقد بلينا معشر فروع النبوة والرسالة
بمنازعة اهل الضلالة والجهالة الذين عقولهم شاهدة لنا بقيام الحجة عليهم وقلوبهم عارفة باننا اصحاب
ان يتذكروا ما ذكرناه من انهم كانوا عاكفين على عبادة الاحجار والاخشاب ومفارقين للابصار والالباب

الاحسان اليهم وكيف يكفيهم

المشابهين

الشابهين للانعام والدواب وامواتاً في المعنى واحياء في الصورة ومصابهم عظيمة كبيرة فاحيينا بنبوتنا وهدايتنا
منهم ازواجا ميتة بالغفلات وجمعنا بينهم وبين عقول تاهت في مسافات الجهالات وانطقنا منهم السنة خرساً
بفتوى الهدى وانجينا منهم خواطر كانت عقيمة بالحصى ومشابهة للتراب والمدر واخرجناهم من مطامير الضلالة
وهديناهم الى ممالك الجلالة وسقناهم بعصا الاعذار والانذار وسقيناهم بكاس المبار والمسرات حتى خلصناهم
من عار الاغترار واخطار عذاب النار واذعنت لها الالباب بهم انا ملوكها وان بنا استقامة سبيلها وسلوكها
فصار بعد هذا الرق الذي حكم لنا عليهم بالعبودية منا عين لنا في شرف العنايات الالهية والمقامات النبوية
ان كان القوم قد جحدوا فليردوا علينا ما دعوناهم اليه ودللناهم عليه وليرجعوا الى اصنامهم وصور او عاندوا خ
احلامهم وقبول افهامهم فان الاحجار والاخشاب موجودة وهي اربابهم التي كانت نواصيهم بها
معقودة وتالله لو كانوا قد اجابوا داعي نبوتنا في ابتدائه بغير قهر ولا هوان لكان لهم بعض الفضل
في فوائد الاسلام والايمان ولكنهم اضاعوا كل حق كان يمكن ان يملكوه او سبق كان يتهيأ لهم
ان يدركوه بانهم ما اجابونا الى نجاتهم من ضلالهم وخلاصهم من وبالهم الا بالقهر الذي اعراهم من
الفضيلة بالكلية وجعلها باجمعها حقاً للعوم المحمدية والصفوة العلوية **فصل فيما
نذكره من عمل اول ليلة من المحرم** اعلم ان المواسات لائمة الزمان واصحاب الاحسان في السرور
والاحزان من مهمات اهل الصفا وذوي الوفا والمخلصين في الولاء وفي هذا العشر كان اكثر اجتماع الاعداء
على قتل ذرية سيد الانبياء صلوات الله عليه وآله والتهجم بذلك على كسر حرمة الله جل جلاله مالك
الدنيا والآخرة وكسر حرمة رسوله عليه السلام صاحب النعم الباطنة والظاهرة وكسر حرمة الاسلام و
المسلمين ولبس اثواب الحزن على فوات امور الدنيا والدين فينبغي من اول ليلة من هذا الشهر ان يظهر
على الوجوه والحركات والسكنات شعار آداب اهل المصائب المعظمات في كل ما يتقلب الانسان فيه وان
يقصد الانسان بذلك اظهار موالاة اولياء الله ومعاداة اعاديه وتفصيل ذلك موجود في المعقول
ومشروح في المنقول **اقول** فمن الاحاديث عن ائمة المعقول الذي يصدق فيها المنقول والمعقول ما
رويناه بعدة طرق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه من اماليه باسنادنا عن ابراهيم بن ابي محمود قال
قال الرضا عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهـ
هتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا

ولم يوع لرسول الله حرمة فی امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض
كربلا واورثنا الكرب والبلا الى يوم القيمة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكا عليه يحط
الذنوب العظام ثم قال كان ابی صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكئابة تغلب
عليه حتى يمضى منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه و
يقول هذا اليوم الذی قتل فيه الحسين صلى الله عليه ومن المنقول من امالی محمد بن علی بن بابويه
رضوان الله جل جلاله عليه ما رويناه ايضا باسنادنا الى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلم
فی اول يوم من المحرم فقال لی يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو الذی دعا فيه
زكريا عليه السلم ربه عز وجل فقال رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فاستجاب الله
له وامر الملائكة فَنَادَتْ زَكَرِيَّا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا فمن صام
هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلم ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو
الشهر الذی كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه القتال والظلم لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة
شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه واله لقد قتلوا فی هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله
فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشیء فابك للحسين عليه السلم فانه ذبح كما يذبح الكبش
وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم فی الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع و
الارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملئكة اربعة الاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر
الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثنی ابی
عن ابيه عن جده عليهم السلم انه لما قتل جدی الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر
يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته
صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية فی الجنة مع
النبی واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك الثواب مثل
ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته يا ليتنی كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان
سرك ان تكون معنا فی الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو
ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة اقول ورايت فی الجزء الثانی من تاريخ نيشابور للحاكم

بن علی بن ابی طالب

ان يلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك

ء ١٠ مال في ترجمة الحسين بن بشر بن القسم قال الحاكم ان الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي صلى الله عليه
وآله فيه اثر وهي بدعة ابتدعها قتلة الحسين بن علي بن ابي طالب واما عمل هذه الليلة وهي اول ليلة
من المحرم من دعوات وصلوات وعبادات فانا ذاكرون من ذلك ما يهدينا اليه الله جل جلاله فاتح
ابواب العنايات والسعادات فمن ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال الدعاء اذا رايت
الهلال كبر الله تعالى وقل اللّٰه اكبر اللّٰه اكبر اللّٰه اكبر ربي وربك اللّٰه لا اله الا هو رب العالمين
وقدرني منازلك الحمد للّٰه الذي خلقني وخلقك وقدرني وقدرك في منازلك وجعلك آية للعالمين يباهي
اللّٰه بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة
والسرور والبهجة وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وفوزه واصرف عنا شره وبلائه وفتنته برحمتك يا ارحم
الراحمين الدعاء عند استهلال المحرم وفي اول يوم منه تقول اللهم انت اللّٰه لا
اله الا انت اسألك بك وبكلماتك واسمائك الحسنى كلها وانبيائك ورسلك واوليائك
المؤمنين وملائكتك المقربين وجميع عبادك الصالحين الا تخليني من رحمتك التي وسعت كل
شيء يا اللّٰه يا رحمن يا واحد يا حي يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا ملك يا غني يا محيط يا سميع يا
الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول عليم يا علي يا شهيد يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا عزيز يا قهار يا قادر يا خالق يا محسن يا
منعم يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا باعث يا وارث يا سميع يا
عليم يا لطيف يا خبير يا جواد يا ماجد يا قادر يا مقتدر يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا قابض يا باسط
يا غفور يا حليم يا كريم يا عفو يا رؤوف ها انا ذا اصغر في قدرك بين يديك راغب اليك مع كثرة
نسياني وذنوبي ولولا سعة رحمتك ولطفك ورأفتك لكنت من الهالكين يا من هو
عالم بفقري الى جميل نظره وسعة رحمته اسألك باسمائك كلها ما علمت منها وما
لم اعلم بجهلك على خلقك وبقدمك وازلك وابادك وخلدك وسرمدك وكبريائك
اللحح سرعة ابصار الشيء وجبروتك وعظمتك وشأنك ومشيتك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني و
الحنان الرحمة والعطف تقدسني بلحاظ حنانك ومغفرتك ورضوانك وتعصمني من كل ما نهيتني عنه وتوفقني
لما يرضيك عني وتجبرني على ما امرتني به واحببته مني اللهم املأ قلبي فرحا لجلالك وجلال

عظمتك وكبريائك واعنّي على جميع اعدائك واعدائي يا خير المالكين ويا اوسع الرازقين ويا
مكوّر الدهور ويا مبدّل الازمان ويا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل يا مدبّر
الدول والامور والايام انت القديم الذي لم تزل والمالك الذي لا يزول سبحانك ولك
الحمد بحمدك وحولك على كل حمد وحول دائماً مع دوام سلطانك وكبريائك انت مولى
الحامدين ومولى الشاكرين يا من مزيده بغير حساب ويا من نعمه لا تجازى وشكره لا يستقصى
ملكه لا يبيد وايامه لا تحصى صلّ ايامي بايامك مغفوراً لي محرّماً لحمي ودمي وما وهبت لي
من الخلق والخلق والحول والقوة على النار يا جار المستجيرين ويا ارحم الراحمين بسم الله
الرحمن الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين لنفسي وديني وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي ووالدي
واهلي ومالي واولادي وجميع من يعنيني امره وسائر ما ملكت يميني على جميع من اخافه واحذره
براً وبحراً من خلقك اجمعين الله اكبر الله اكبر واعزّ واجلّ وامنع مما اخاف واحذر عزّ جار
الله وجلّ ثناء الله ولا اله الا الله اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام وفي جاهك الذي
لا يستباح ولا يذل وفي ذمتك التي لا تخفر وفي منعك التي لا تستذل ولا تستضام وجار
الله امين محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا الله يا كريم اللهم اني ادرأ بك في نحور
اعدائي وكل من يريدني بسوء واعوذ بك من شرهم واستعينك عليهم فاكفنيهم بما شئت وكيف
شئت ومن حيث وانّى شئت فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون انا رسل
ربك لن يصلوا اليك لا تخافا انني معكما اسمع وارى اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
اخسؤوا فيها ولا تكلمون اصبحت وامسيت بعزة الله الذي ليس كمثله شيء ممتنعاً وبكلمات الله
التامات كلها محترزاً وباسماء الله الحسنى متعوذاً واعوذ برب موسى وهرون ورب عيسى و
ابرهيم الذي وفّى من شر المردة من الجن والانس ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد
احذرت سمع كل طامع وباغ وعدو وحاسد من الجن والانس عني وعن اولادي واهلي ومالي
وجميع من يعنيني امره واخذت سمع كل طالب بصره وقوته ويديه ورجليه ولسانه وشعره

اللهم يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء ... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وبشره وجميع جوارحه بسمع الله وأخذت أبصارهم عني ببصر الله وكسرت قوتهم عني بقوة الله و
بكيد الله المتين فليس لهم علي سلطان ولا سبيل بيننا وبينهم حجاب مستور بستر الله وستر
النبوة الذي احتجبوا به من سطوات الفراعنة فسترهم الله به جبرئيل عن أيمانكم وميكائيل
عن شمائلكم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم بيننا وبينكم والله جل وعز عال عليكم ومحيط
بكم من بين أيديكم ومن ورائكم وآخذ بنواصيكم وبسمعكم وأبصاركم وقلوبكم
وألسنتكم وقواكم وأيديكم وأرجلكم يحول بيننا وبين شروركم وجعلنا في أعناقهم أغلالا
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون شاهت الوجوه صم بكم عمي طه حم لا يبصرون اللهم يا من ستره لا
يرام ويا من عينه لا تنام استرني بسترك الذي لا يرام واحفظني بعينك التي لا تنام من الآفات
كلها حسبي الله من جميع خلقه حسبي الله الذي يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء حسبي
الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الرب من المربوبين حسبي من لا
يمن ممن يمن حسبي الله القريب المجيب حسبي الله من كل أحد حسبي الله وحده لا شريك له
حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا من الله مهرب ولا منجا حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام
وفي حماك الذي لا يستباح وفي ذمتك التي لا تخفر واحفظني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام وأدخلني في عزك الذي لا يضام وارحمني برحمتك يا رحمن اللهم
يا الله لا تهلكني وأنت رجائي يا رحمن يا رحيم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان أعوذ بعزة الله وجلال وجهه
وما وعاه اللوح من علم الله وما سترت الحجب من نور بهاء الله اللهم إني ضعيف مقل
فقير طالب حوائج قضاؤها بيدك فأسألك اللهم باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الكبير
المتعال الذي ملأ الأركان كلها حفظا وعلما أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل أول علیٰ
يومي هذا وأول شهري هذا وأول سنتي هذه صلاحا وأوسط يومي هذا وأوسط شهري
هذا وأوسط سنتي هذه فلاحا وآخر يومي هذا وآخر شهري هذا وآخر سنتي هذه نجاحا

وآخر يومي

وَآخِرَ يَوْمِي هٰذَا وَآخِرَ شَهْرِي هٰذَا وَآخِرَ سَنَتِي هٰذِهِ نَجَاحًا وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَهٰذِهِ السَّنَةِ وَبَرَكَتَهُمَا وَيُمْنَهُمَا وَارْزُقْنِي خَيْرَهُمَا وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّهُمَا وَارْزُقْنِي فِيهِمَا الصِّحَّةَ وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْاِسْتِقَامَةَ وَالسَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَ
الْكِفَايَةَ وَالْحِرَاسَةَ وَالْكِلَاءَةَ وَوَفِّقْنِي فِيهِمَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَبَلِّغْنِي فِيهِمَا أُمْنِيَّتِي وَسَهِّلْ لِي
فِيهِمَا مَحَبَّتِي وَيَسِّرْ لِي فِيهِمَا مُرَادِي وَأَوْصِلْنِي فِيهِمَا إِلَى بُغْيَتِي وَفَرِّجْ فِيهِمَا غَمِّي وَاكْشِفْ
فِيهِمَا ضُرِّي وَاقْضِ لِي فِيهِمَا دَيْنِي وَانْصُرْنِي فِيهِمَا عَلَى أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَاكْفِنِي فِيهِمَا أَمْرَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ مِنَ الْمَهَالِكِ فَأَنْقِذْنِي
وَعَنِ الذُّنُوبِ فَاصْرِفْنِي وَعَمَّا لَا يُصْلِحُ وَلَا يَعْنِينِي فَجَنِّبْنِي اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ
وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا سُوءً
إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا رُعْبًا إِلَّا سَكَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا
أَتَيْتَ عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسَأْتُ فَأَحْسِنْ وَأَخْطَأْتُ فَتَفَضَّلْ
لِلثِّقَةِ مِنِّي بِعَفْوِكَ وَالرَّجَاءِ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِيقَةِ هٰذَا الرَّجَاءِ
لَمَا كَشَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْهُ مَخْرَجًا وَمَنْجًا بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْعَالِمُ
بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا وَبِأُمُورِنَا فَسَهِّلْهَا وَبِدُيُونِنَا فَأَدِّهَا وَبِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى
بَلْ لِلّٰهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَلَى وَالِدَيَّ مِنَ النَّارِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ افْتَتَحْتُ شَهْرِي هٰذَا وَسَنَتِي هٰذِهِ وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ وَلَا حَوْلَ لِي وَلَا حِيلَةَ وَ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ
اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ

العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذبك من شر هذا اليوم ومن شر هذا
الشهر ومن شر هذه السنة ومن شر ما بعدها واعوذبك من جميع اعدائي ان يفرطوا علي
وان يطغوا واقدم بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بسم
الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لنفسي و
محبطي وبمالي ووالدي واولادي واهلي وجميع من يعنيني امره وكل شيء هو لي و
كل شيء معي توكلت على الحي الذي لا يموت واعتصمت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام
لها والله سميع عليم اللهم اجعل لي من قدرك في هذه السنة وما بعدها احسن
عافية وسعة رزقي واكفني اللهم المهم من امور الدنيا والآخرة واعصمني ان
اخطئ وارزقني خير الدنيا والآخرة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من السبع الشاق
والحيات والعقارب والجن والانس والطير والوحش والهوام قل الله وجعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اني اعوذ بكلماتك التامات كلها واسمائك
الحكمات من غضبك ومن شر عقابك ومن شر عبادك ومن همزات الشياطين و
اعوذبك ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وبيدك مفاتيح الخير وانت علام الغيوب اللهم ان
كان ما اريد ويراد بي خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فيسره لي وبارك لي فيه واصرف
عني الاذى فيه وان كان غير ذلك خيرا فاصرفني عنه الى ما هو اصلح لي بدنا وعافية
في الدنيا والآخرة واقصد الى الخير حيث ما كنت ووجهني الى الخير حيثما توجهت من حملك
واعززني اللهم بما استعززت به من دعائي هذا واقدم بين يدي نسياني وعجلتي
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان اللهم

ما خلقت

ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت
منه كان وما لم تشأ لم يكن اللهم ما حلفت في يومي هذا او في شهري هذا او في
سنتي هذه من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فلا تؤاخذني به واجعلني منه
في سعة وفي استثنائي ولا تؤاخذني بسوء عملي ولا تبلغ بي مجهودا اللهم من ارادني
بسوء في يومي هذا او في شهري هذا او في سنتي هذه فارده به ومن كادني فكده و
افلل عني حد من نصب لي حده واطفئ عني نار من اضرم لي وقودها اللهم واكفني مكر
المكرة وافقأ عني اعين الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة
والزمني كلمة التقوى التي الزمتها المتقين اللهم واجعل دعائي خالصا لك واجعلني
ابتغي به ما عندك ولا تجعلني ابتغي به احدا سواك اللهم يا رب جنبني العلل والهموم
والغموم والاحزان والامراض والاسقام واصرف عني السوء والفحشاء والجهد والبلاء
والتعب والعناء انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم الن لي اعدائي ومعاملي ومطالبي وما غلظ
علي من اموري كلها كما النت الحديد لداود عليه السلام اللهم وذللهم لي كما ذللت الانعام
لولد ادم عليه السلام وسخرهم لي كما سخرت الطير لسليمان عليه السلام اللهم الق علي محبة منك اللهم
كما القيتها على موسى بن عمران عليه السلام وزد في جاهي وسمعي وبصري وازدد نعمتك علي وازدد
واعطني سؤلي ومناي وحسن لي خلقي واجعلني مهوبا مرهوبا مخوفا والق لي في قلوب اعدائي
ومعاملي ومطالبي الرأفة والرحمة والمهابة وسخرهم لي بقدرتك اللهم يا كافي موسى عليه السلام
فرعون ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الاحزاب ويا كافي ابرهيم عليه السلام نار نمرود صل
على محمد وآل محمد واكفني كل ما اخاف واحذر برحمتك يا رحمن يا رحيم اللهم يا دليل على
المتحيرين ويا مفرج عن المكروبين ويا مروح عن المغمومين ويا مؤدي عن المديونين ويا اله
العالمين فرج كربي وهمي وغمي وادّ عني وعن كل مديون واعطني سؤلي ومناي وافتح لي
منك بخير واختم لي بخير اللهم يا رجائي وعدتي لا تقطع منك رجائي واصلح لي شأني كله و
افتح لي ابواب الرزق من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم
ومن حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وارزقني السلامة والعافية والبركة في جميع ما رزقني

وحوطني

وَخِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَلَقِّنِي حُجَّتِي اَللّٰهُمَّ
وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا فِي مَالِهِ أَوْ سَمْعِهِ
أَوْ بَصَرِهِ أَوْ قُوَّتِهِ وَلَا أَسْتَطِيعُ رَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا تَحَلُّلَهَا مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ أَنْ تُرْضِيَهُ
عَنِّي بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَالْخَيْرِ اَللّٰهُمَّ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ
الدُّنْيَا وَلِأَحَدٍ فِي رَقَبَتِي تَبِعَةٌ وَلَا ذَنْبٌ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي ذٰلِكَ بِكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ
اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا
صَادِقًا وَيَقِينًا نَافِعًا وَرِزْقًا دَارًّا وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ عَافِيَةً تَتْبَعُهَا عَافِيَةٌ عَافِيَةٌ شَافِيَةٌ
كَافِيَةٌ عَافِيَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تَكُونَ لِي
سَنَدًا وَمُسْتَنَدًا وَعِمَادًا وَمُعْتَمَدًا وَذُخْرًا وَمَذْخَرًا وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا
تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تُسِئْ قَضَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي اَللّٰهُمَّ ارْضَ عَنِّي بِرِضَاكَ وَعَافِنِي
مِنْ جَمِيعِ بَلْوَاكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ
وَيَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمُهَمَّنِ
الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ يَا مُجْزِيَ الْعَطَا
وَهِيَ مِنْهُمْ يَا مَنْ لَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَبِيهَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ علیٰ
أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي بِكُلِّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِجَدِّكَ الْأَعْلَى وَبِكَ فَلَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ
تَرْحَمَنَا فَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فُقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُ
ؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ
وَاكْفِنِي اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّي مَا لَا يَكْفِينِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي
كُلَّهُ وَسَهِّلْ لِي مَحَابِّي كُلَّهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا مَا شَاءَ اللّٰهُ

كان ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله توكلت على الله ما شاء الله وافوض امري
الى الله ما شاء الله حسبي الله وكفى **ومن ذلك** ما ذكره احمد بن جعفر بن شاذان
ورواه عن النبي عليه السلم انه قال ان في المحرم ليلة شريفة من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد (وهي اول السنة)
وقل هو الله احد ويسلم في آخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو اول يوم من المحرم كان ممن يدوم عليه
الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة الى القابل وان مات قبل ذلك صار الى الجنة ان شاء الله تعالى
صلوة اخرى اول ليلة من المحرم من طرقهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تصلي
اول ليلة من المحرم ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الانعام وفي الثانية فاتحة الكتاب
وسورة يس **صلوة اخرى** اول ليلة من المحرم رواها عبد القاهر بن ابي القاسم الاشعري
في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه
من صلى فيها ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو
اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنته ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات
قبل ذلك صار الى الجنة **فصل فيما نذكره من عمل اول يوم من المحرم** فمن ذلك
صلوة اول كل شهر ودعاؤه وصدقاته وقد قدمنا ذلك في الجزء الخامس عند عمل كل شهر فيعمل
على ما تقدم من صفاته واعلم ان اول يوم من المحرم من ايام الصيام وموسم من مواسم اجابة الدعا
لاهل الاسلام روينا ذلك بعدة طرق منها ما رويناه قبل هذا الفصل عن ابن شبيب عن
مولانا الرضا عليه السلام ومنها ما روي من طرقهم ان من صام يوما من المحرم محتسبا جعل
الله تعالى بينه وبين جهنم جنة كما بين السماء والارض ومنها عن النبي صلى الله عليه وآله من صام
يوما من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما ومنها ما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله في كتاب
من لا يحضره الفقيه وقد ضمن ثبوت ما فيه فقال ما هذا لفظه وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا
عليه السلم ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله عز وجل منه كما استجاب لزكريا عليه السلم
ورويناه ذلك عن شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان فقال في كتاب
حدائق الرياض عند ذكر المحرم ما هذا لفظه وفي اول يوم منه استجاب الله تعالى ذكره دعوة زكريا
عليه السلم فيستحب صيامه لمن احب ان يجيب الله دعوته وينبغي ان يدعو بما ذكرناه من الدعاء في عمل

اول ليلة منه عند استهلال المحرم اقول فينبغي المبادرة الى فتح ابواب اجابة الدعوات واغتنام
الوقت المعين لقضاء الحاجات وقد روي فيه صلوة ودعوات معينات فمن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده الى محمد بن فضيل الصيرفي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلم قال كان رسول الله صلى الله يصلي اول
من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعا ثلث مرات اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَدِيمُ
وَهٰذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاَسْئَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلٰى هٰذِهِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ
بِالسُّوءِ وَالْاِشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ
لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ
لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقٰى
يَا مُنْجِيَ الْهَلْكٰى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ اَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ
النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اَللّٰهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اٰمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّا
اُولُوا الْاَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ فان
قيل قد قدمت في كتاب المضمار ان اول السنة شهر رمضان وقد ذكرت في هذا الدعا ان اول السنة
محرم الآن **فاقول** قد قدمنا انه يحتمل ان يكون شهر رمضان اول سنة فيما يختص بالعبادات
ويرجح الاوقات والمحرم اول سنة فيما يختص بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس في الحادثات

الاخبار وقد ذكرنا في اواخر خطبة هذا الجزء بعض الروايات

وقد كنا ذكرنا في هذا الجزء في اخر خطبته ما يتعلق بهذا المعنى **فصل فيما نذكره من**
فضل صوم المحرم جميعه رويناذلك بعدة طرق منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه
فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض وقد روي عن الصادق عليه السلم انه قال لمن امكنه صوم المحرم فانه
يعصم صائمه من كل سيئة وذكر يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي
صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل الصلوة بعد صلوة
الفريضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصوم من بعد شهر رمضان صوم شهر الله الذي

يدعونه المحرم وروى المرزباني هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه واله من طرق جماعة في المجلد ٢٥
السابع من كتاب الازمنة ورواه محمد بن ابي بكر المديني الحافظ عن النبي صلى الله عليه واله ايضا في
كتاب دستور المذكرين **فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم اليوم الثالث من المحرم** روينا
ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه الذي انتهت رياسة الامامية في وقته اليه فيما
ذكره في كتاب الحدائق المشار اليه فقال عند ذكر المحرم ما هذا لفظه اليوم الثالث يوم مبارك فيه
كان خلاص يوسف عليه السلام من الجب فمن صامه يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب وروى صاحب كتاب
دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه واله انه من صام يوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته **فصل**
فيما نذكره من فضل تاسع محرم رايناه في كتاب دستور المذكرين باسنادنا عن ابن عباس قال اذا
رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من تاسعه فاصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم
محمد صلى الله عليه واله قال نعم **فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا وفضل**
احيائها اعلم ان هذه الليلة احياها مولانا الحسين صلوات الله عليه واصحابه بالصلوات
والدعوات وقد احاط بهم زنادقة الاسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات وينتهكوا منهم الحرمات
ويسبوا نسائهم المصونات فينبغي لمن ادرك هذه الليلة ان يكون مواسيا لبقايا اهل اية المباهلة
واية التطهير فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير وعلى قدم الغضب مع الله جل جلاله ورسوله
صلوات الله عليه واله والموافقة لهما فيما جرت الحال عليه ويتقرب الى الله جل جلاله بالاخلاص في موالاة
اوليائه ومعاداة اعدائه **اما** فضل احيائها فقد راينا في كتاب دستور المذكرين باسناده
عن النبي صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احيا ليلة عاشورا فكانما
عبد الله عبادة جميع الملائكة واجر العامل فيها يعدل سبعين سنة **واما** تعيين الاعمال
من صلوة او ابتهال فمن ذلك الرواية عن النبي صلوات الله عليه واله وجدناها عن محمد بن ابي بكر المديني
الحافظ من كتاب دستور المذكرين باسنادنا المتصل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من صلى ليلة عاشورا اربع ركعات من اخر الليل يقرء في كل ركعة بفاتحة
الكتاب واية الكرسي عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل
اعوذ برب الناس عشر مرات فاذا سلم قرا قل هو الله احد مائة مرة بنى الله تعالى له في الجنة مائة

الف الف مدينة من نور في كل مدينة الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت في كل بيت الف الف
سرير في كل سرير الف الف فراش في كل فراش زوجة من الحور العين في كل بيت الف الف مائدة في كل
مائدة الف الف قصعة في كل قصعة مائة الف الف لون من الخدم على كل مائدة الف الف وصيف
ومائة الف الف وصيفة على عاتق كل وصيف وصيفة منديل قال وهب بن منبه صمّتا اذناي
ان لم اكن سمعت هذا عن ابن عباس ومن ذلك ما رويناه ايضاً في كتاب دستور المذكرين باسنادنا
المتصل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشورا مائة ركعة بالحمد
مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلوته قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى هذه الصلوة من الرجال والنساء ملاء الله قبره اذا مات
مسكا وعنبرا ويدخل الى قبره في كل يوم نور الى ان ينفخ في الصور وتوضع له مائدة منها نعيم يعجب
به اهل الدنيا منذ يوم خلق الى ان ينفخ في الصور وليس من الرجال والنساء اذا وضع في قبره
الا ينتقط شعورهم الا من صلى هذه الصلوة وليس احد يخرج من قبره الا ابيض الشعر الا من
صلى هذه الصلوة والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة فان الله ينظر اليه في قبره بمنزلة عزوجل
العروس في حجلته الى ان ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور يخرج من قبره كهيئته الى الجنان كما يزف
العروس الى زوجها ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشورا وعمل الخير فيه وعن قصدنا ما يتعلق
بليلة عاشورا وقد ذكرنا فيما تقدم من ان اعتمادنا في مثل هذه الاحاديث على ما رويناه عن الصادق
عليه السلام ان من بلغه شيء من الخير فعمل كان له ذلك وان لم يكن الامر كما بلغه ومن ذلك ما رويناه في
بعض كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى مائة ركعة ليلة عاشورا يقرء في كل ركعة
الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلوته قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر الله
سبعين مرة وذكر من الثواب والاقبال ما لا يبلغه كثير من الامال والاعمال ويطول به شرح المقال
ومن الصلوة ليلة عاشورا في رواية اخرى عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال يصلي ليلة عاشورا
اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا سلمت من الرابعة فاكثر ذكر الله تعالى

والصلوة على رسوله واللعن لاعدائهم ما استطعت ومن الصلوات والدعوات ليلة عاشوراء ما ذكره صاحب
كتاب المختصر من المنتخب قال اما هذه الفقرة الدعاء في ليلة عاشوراء تصلي عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد مائة مرة وقد روي ان تصلي مائة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل
هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سُبحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ وَلا اِلهَ اِلّا اللهُ
وَاللهُ اَكبَرُ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ مائة مرة وقد روي سبعين مرة واستغفر
الله مائة مرة وقد روي سبعين مرة وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة وقد روي سبعين
مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم هو ثابت في كتاب الرياض اَللّهُمَّ اِنّي اَسأَلُكَ يا اَللهُ يا
رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا
اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ وَاَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ الوَضيئَةِ
الرَّضِيَّةِ المَرضِيَّةِ الكَبيرَةِ الكَثيرَةِ وَاَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ العَزيزَةِ المَنيعَةِ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ
بِاَسمائِكَ الكامِلَةِ التّامَّةِ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ المَشهُورَةِ المَشهُودَةِ لَدَيكَ يا اَللهُ يا اَللهُ وَ
اَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي لا يَنبَغي لِشَيءٍ اَن يَتَسَمّى بِها غَيرُكَ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي لا تَرامُ وَ
لا تَزُولُ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِما تَعلَمُ اَنَّهُ لَكَ رِضاً مِن اَسمائِكَ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي يَسجُدُ
لَها كُلُّ شَيءٍ دُونَكَ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي لا يَعدِلُها عِلمٌ وَلا قُدسٌ وَلا شَرَفٌ وَلا وَفاءٌ
يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ مِن مَسائِلِكَ بِما عاهَدتَ اَوفَى العَهدِ اَن تُجيبَ سائِلَكَ بِها يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ
بِالمَسأَلَةِ الَّتي اَنتَ لَها اَهلٌ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِالمَسأَلَةِ الَّتي تَقُولُ لِسائِلِها وَذاكِرِها اسأَل
ما شِئتَ فَقَد وَجَبَت لَكَ الاِجابَةُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا
اَللهُ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِجُملَةِ ما خَلَقتَ مِنَ المَسائِلِ الَّتي لا يَقوى بِحَملِها شَيءٌ دُونَكَ يا اَللهُ وَ
اَسأَلُكَ مِن مَسائِلِكَ بِاَعلاها عُلُوّاً وَاَرفَعِها رِفعَةً وَاَسناها ذِكراً وَاَسطَعِها نُوراً وَ
اَسرَعِها نَجاحاً وَاَقرَبِها اِجابَةً وَاَتَمِّها تَماماً وَاَكمَلِها كَمالاً وَكُلُّ مَسائِلِكَ عَظيمَةٌ يا اَللهُ وَ
اَسأَلُكَ بِما لا يَنبَغي اَن يُسأَلَ بِهِ غَيرُكَ مِنَ العَظَمَةِ وَالقُدسِ وَالجَلالِ وَالكِبرِياءِ وَالشَّرَفِ وَ
النُّورِ وَالرَّحمَةِ وَالقُدرَةِ وَالاِشرافِ وَالمَسأَلَةِ وَالجُودِ وَالعَظَمَةِ وَالمَدحِ وَالعِزِّ وَالفَضلِ
العَظيمِ وَالرَّواحِ وَالمَسائِلِ الَّتي بِها تُعطي مَن تُريدُ وَبِها تُبدِئُ وَتُعيدُ يا اَللهُ وَاَسأَلُكَ بِمَسائِلِكَ

العالية البهية المحبوبة من كل شيء دونك يا الله واسألك باسمائك المخصوصة يا الله و
اسألك باسمائك الجليلة الكريمة الحسنة يا جليل يا جميل يا الله يا عظيم يا عزيز
يا كريم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا الله يا رحمن يا رحيم اسألك بمنتهى اسمائك التي محلها في
نفسك يا الله واسألك بما سميت به نفسك مما لم يسمك به احد غيرك يا الله واسألك
بما لا يرى من اسمائك يا الله واسألك من اسمائك بما لا يعلمه غيرك يا الله واسألك بما
تنسب اليه نفسك مما تحبه يا الله واسألك بجملة مسائلك الكبرياء وبكل مسئلة وجدتها
حتى ينتهي الى الاسم الاعظم يا الله واسألك باسمائك الحسنى كلها يا الله واسألك
بكل اسم وجدته حتى ينتهي الى الاسم الاعظم الكبير الاكبر العلي الاعلى وهو اسمك
الكامل الذي فضلته على جميع ما تسمي به نفسك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم ادعوك واسألك بحق هذه الاسماء وتفسيرها فانه لا
يعلم تفسيرها احد غيرك يا الله واسألك بما لم اعلم ولو علمته سألتك به وبكل اسم استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك امينك على وحيك
ان تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي وتبلغني آمالي وتسهل لي طلابي وتيسر لي
مرادي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وترزقني رزقا واسعا وتفرج عني همي وغمي و
كربي يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام**
ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر الطوسي فيما رواه
عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشورا
لقي الله يوم القيمة ملطخا بدمه وكانما قتل معه في عرصة كربلا وقال شيخنا المفيد في كتاب
التواريخ الشرعية وروى ان من زاره عليه السلام وبات عنده في ليلة عاشورا حتى يصبح حشره الله
تعالى ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه عليهم السلام **فصل فيما نذكره من صوم**
يوم عاشورا وفضل الدعاء فيه اعلم ان الروايات وردت متضافرات في تحريم صوم
يوم عاشورا على وجه الشماتات وذلك معلوم من اهل الديانات فان الشماتة بكسر حرمة الله
جل جلاله ورد مراسمه وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وهدم معالمه وعكس

احکام الاسلام وابطال مواسمہ ما یتمسک بہا ویفرح لہا الا من یکون عقلہ وقلبہ ونفسہ ودینہ قد ماتت بالعمی والضلال الذی شہدت علیہ بالکفر والجہال الذی وردت اخبار کثیرۃ بالحث علی ٢٩
صیامہ منہا ما رویناہ باسنادنا عن علی بن فضال باسنادہ عن ابی جعفر علیہ السلام قال استوت السفینۃ
یوم عاشورا علی الجودی فامر نوح من معہ من الجن والانس ان یصوموا ذلک الیوم وقال ابو
جعفر علیہ السلام اتدرون ما ہذا الیوم ہذا الیوم الذی تاب اللہ عز وجل فیہ علی ادم علیہ السلام
وحوا وہذا الیوم الذی فلق اللہ فیہ البحر لبنی اسرائیل فاغرق فرعون ومن معہ وہذا الیوم
الذی ولد فیہ ابرہیم علیہ السلام وہذا الیوم الذی تاب اللہ فیہ علی قوم یونس وہذا الیوم الذی ولد فیہ
عیسی بن مریم علیہ السلام وہذا الیوم الذی یقوم فیہ القائم علیہ السلام ومنہا باسنادنا الی ہرون
بن مسلم عن مسعدۃ بن صدقہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام عن ابیہ ان علیا علیہ السلام قال صوموا
من عاشورا التاسع والعاشر فانہ یکفر ذنوب سنۃ اقول ورایت من طریقہم فی المجلد الثالث
من تاریخ النیسابوری للحاکم فی ترجمۃ نصر بن عبد اللہ النیسابوری باسنادہ الی سعید بن المسیب
عن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ لم یصم یوم عاشورا واما الدعا فیہ فقد ذکر صاحب
کتاب المختصر من المنتخب قال ما ہذا لفظہ تصبح یوم عاشورا صائما وتقول سبحان اللہ والحمد
للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم سبحان اللہ
آناء اللیل واطراف النہار سبحان اللہ بالغدو والاصال سبحان اللہ حین تمسون وحین
تصبحون ولہ الحمد فی السموات والارض وعشیا وحین تظہرون یخرج الحی من المیت ویخرج
المیت من الحی ویحیی الارض بعد موتہا وکذلک تخرجون سبحان ربک رب العزۃ عما لله خ ل
یصفون وسلام علی المرسلین والحمد للہ رب العالمین الحمد للہ الذی لم یتخذ ولدا ولم یکن لہ
شریک فی الملک ولم یکن لہ ولی من الذل وکبرہ تکبیرا اعدد کل شیء وملاء کل شیء و
زنۃ کل شیء واضعاف ذلک اضعافا مضاعفۃ ابدا سرمدا کما ینبغی لعظمتہ سبحان ذی
الملک والملکوت سبحان ذی العزۃ والجبروت سبحان الحی الذی لا یموت سبحان الملک
القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الحی القیوم سبحان العلی الاعلی سبحانہ وتعالی
سبحان اللہ سبوح قدوس رب الملئکۃ والروح اللہم انی اصبحت فی منۃ ونعمۃ وعافیۃ

فاتمم علی

فاتمم علي نعمتك يا الله ومنك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنور وجهك اهتديت
وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا و
اشهد ملئكتك وحملة عرشك وجميع خلقك وسماواتك وارضك وجنتك ونارك بانك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان ما دون عرشك الى قرار ارضك من
معبود دونك باطل مضمحل واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وان الساعة اتية لا ريب فيها
وانك باعث من في القبور اللهم فاكتب شهادتي هذه عندك حتى القاك بها وقد رضيت
عني يا ارحم الراحمين اللهم فلك الحمد حمدا تضع لك السموات كنفيها وتسبح لك الارض
ومن عليها حمدا يصعد ولا ينفد حمدا يزيد ولا يبيد حمدا سرمدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا
يصعد اوله ولا يفنى اخره ولك الحمد علي وفوقي ومعي وامامي وقبلي ولدي واذا مت وفنيت و
بقيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق
ساكن وفي كل اكلة وشربة ولباس وقوة وبطش وعلى موضع كل شعرة اللهم لك الحمد
كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى
الشان كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك
اللهم لك الحمد يا باعث الحمد ولك الحمد يا وارث الحمد وبديع الحمد ومنتهى الحمد ومبتدئ
الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات
مجيب الدعوات منزل الايات من فوق سبع سموات مخرج من في الظلمات الى النور مبدل
السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى
وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء
ولك الحمد بعدد كل ملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحر ولك الحمد عدد اوراق
الاشجار ولك الحمد عدد الجن والانس وعدد البهائم والسباع والطير ولك الحمد عدد الزرو
ما في جوف الارض ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد عدد ما احصى كتابك
واحاط به علمك وزنة عرشك حمدا كثيرا مباركا فيه اللهم لك الحمد عدد ما تقول وعدد

٣١ ما تعلم وعدد ما يعمل خلقك كلهم الاولون والآخرون ويزيد ذلك كله وعدد ما سمينا
كله اذا متنا وفنينا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير ثم تقول استغفر الله عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يا رحمن يا رحمن
عشر مرات يا رحيم يا رحيم عشر مرات يا حنان يا منان عشر مرات يا لا اله الا انت عشر
مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات آمين آمين عشر مرات بسم الله
الرحمن الرحيم عشر مرات وصلى الله على محمد النبي وسلم ثم تقول اللهم انت ثقتي
في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو وانزلته بك
وشكوته اليك رغبة فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل
نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا اللهم
صل على محمد وآل محمد وسهل لي محنتي ويسر ارادتي وبلغني امنيتي واوصلني الى بغيتي
سريعا عاجلا واقض عني ديني يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من وصف أهوال
يوم عاشوراء يا له من يوم كسفت فيه شموس الاسلام والمسلمين وخسفت به بدور الكاملين
ورجفت فيه اقدام أهل اليقين وطاطا الاسلام راسه ذلا وجزعا ولبس الحال من تلك
الأهوال وناح لسان حال الشرايع والاحكام وكادان يموت ضوء النهار ويحيي اموات الظلام
وبهت العقول السليمة وغابت لعزلها عن ولايتها وشقت جيوب القلوب المستقيمة لغلبتها على
امارتها ونبرت الباب المحاربين لذرية سيد المرسلين من اصحابها وشكت الى الله جل جلاله
من مصابها وعمدت الوية الغا على كل غادر وخاذل وسمت جباه الشامتين بما تحقق
كل هول هائل وخطب شامل واشرف الملائكة والأنبياء والمرسلون ومحمد صلوات الله
عليه وعترته المظلومون من مناظر التعجب يطلعون ويسترجعون مما قد بلغت الحال
اليه وعجزت القوة البشرية عن احتمال ما اقدم الأعداء عليه وقال لسان حال الرسول الداعي
لكل سامع وواع الساعين الى سفك دمه الشريف بسوء المساعي اذا لم تجازونا على الا
الاحسان ولم تعرفوا النا بحق العتق من الهوان ومن عذاب النيران ولم تذكروا النا بسط ايديكم على

ملوك الازمان وما فتحنا عليكم من ابواب الرضوان والجنان فلا جعلوا امضانا الى حكم المرتع
والجهل وعوايد الكرام في الجاهلية الجهلاء ولا فلا تكونوا لنا ولا علينا فما الذي حملكم على العداوة
لنا والاقدام على القتل لنا والتشفي بالاشتفاء الينا فاذاء لسان حال الشفقة على قلبه المصدود
القوم اموات ولست بمسمع من في القبور وكشف له عن التشريف لاهله بذلك التكليف و
من عذاب الاعداء بدوام الشقاء وعن اسرار ان الله اعز علينا منهم عليك الذي قد جرى بحضرتنا
ونحن اقدر على الانتقام وسوف يحضر الجميع بين يديك تحكم في كل مسيء الى ذريتك واليك و
انه لولا يتك على الاشرار كولايتك على الابرار وانك المنتقم لنا ولك بمهما شئت من الاقتدار و
البوار ولا ترضى اذا غضبت ولا تقبل على احد اذا عرضت وما كان هذا التمكين للاشرار عن
هوان الابرار ولكن الموت وارد على اهل الوجود لاكرام اهل السعود والانتقام من ذوي
الجحود فاكرمنا نفوس خاصتك وذريتك وان يبذلوها في غير اعزاز دينا العزيز علينا و
ان يهدوها الا الينا واردنا ان يعرضوها في ديوان الكرماء عن حمى ملكنا الباهر وسلطاننا القاهر
فخار بادر ذريتك خاصتك لنا بما يعز عليهم وكان ذلك نشرها لهم وابقا الامنا عليهم ولولا ثم لو
لنا بالنفوس وبذل الرؤوس لا فناها الموت لحاكم بالزوال وفاتها ما ظفرت به من الاقبال و
نهايات الامال وان عندنا اعظم مما عندك مما اقدم عليه الفجار فلا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار **فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشورا**
من مهمات يوم عاشورا عند الاولياء المشاركة للملائكة والانبياء والاوصياء في العزاء لما
ذهب من الحرمات الالهية ودرس من المقامات النبوية وما دخل ويدخل على الاسلام بذلك
العدوان من الذل والهوان وظهور دولة ابليس وجنوده على دولة الله جل جلاله وخواص
عبيده فيجلس الانسان في العزاء لقراءة ما جرى على ذرية سيد الانبياء صلوات الله جل جلاله
عليه وعليهم وذكر المصائب التي تجددت بسفك دمائهم والاسائة اليهم وبعض كتابنا الذي
سميناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف ان لم يجده فربما نذكره ههنا فاننا حيث ذكرنا يوم عاشورا
ووظائفه من الاعمال والاقوال فيحسن ان نذكر ما فيه جرى من وصف الاقبال والقتال وتسميه
كتاب اللطف في التصنيف في شرح السعادة بشهادة صاحب المقام الشريف فصول *

بسم الله الرحمن الرحيم يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اللهم انا
ننشر اعلام الفضل عليك في نشر هذه المظلمة اليك فلا تمنعنا فيها من قصاص عدلك وما وعدت
المظلومين من ذخائر فضلك ثم ننادي الى العقول والقلوب والنفوس والارواح والنوادب
من اهل المصائب في الغدو والرواح هلموا واسمعوا ما جرى على ابن خير الورى وارفعوا اصواتكم
بالندب على ملوك ائمة القرى واشغلوا العيون بالدموع عن الكرى واذكروا ان الله جل
جلاله راى عبيده على ضلال قد فضحهم بين الانام وحال بينهم وبين العقول والاحلام في عبادة
الاحجار والاصنام وقد صاروا مستحقين بذلك للاستئصال والاصطلام فينبغي ان لسان حال
شفقة محمد رسول الله صلوات الله عليه في الشفاعة الى حلمه جل جلاله وعفوه ورحمته الابتداء لهم
بما يستحقونه من نعمته وان يبعث رسولا اليهم ليخلصهم مما قد اشرف عليهم من الهلاك و
الاستئصال ويبصرهم من فضائح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته في استطلاقهم
وبعثه اليهم رسولا بالطاقة فلم يزل يرافق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد اوضارهم بمياه كمال
اوصافه واقامهم عن العكوف على تلك الفضائح والقبائح بتكرار النصائح واظهر لهم المصالح فشفاهم
من موت الجهل وظفروا بفوائد العقل والنقل ثم دعاه الله جل جلاله الى لقائه وخلف فيهم من
نور اهتدائه ووارثه من يقوم لهم مقامه بعد انتقاله الى دار بقائه ويحفظ عليهم شريعته واحكامه
فخذلوا القائم مقامه حتى انتقل اليه مقتولا مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى
الى ربه مقتولا مسموما ثم بقي فيهم الثالث فعرفهم انه سيد شباب اهل الجنة وشرفهم بما لله جل
جلاله ولرسوله صلوات الله عليه عليهم في ذلك من المنة وكان جواب الله جل جلاله منهم على ذلك
الانعام وجزاء محمد صلوات الله عليه على الشفقة فيهم والقيام بهم والاهتمام انهم كاتبوه واخرجوه
من اوطانه واخافوه بعد امانه واتخذوا الدعاة الى اصنامهم والذين كانوا من اسباب استحقاق
اصطلامهم ائمة لضلالهم وقادة الى دار هلاكهم ووبالهم وشرعوا الى عداوة الداعي لهم الى دار
السلامة والهادي الى دار الكرامة ودوام الاقامة واقبلوا مع عدو الله وعدوهم يريدون
قتل ابن بنت نبيهم ورسولهم وهم يعلمون انه قطعة من لحم جسده وبضعة من فؤاده وكبده
فاذكرهم صلوات الله عليه بالحقوق السالفة والحاضرة وما لله جل جلاله بجده وابيه وبه من النعم

الباطنة والظاهرة فعادوا الی العمی الذی کانوا علیه ولم یلتفتوا الیه فسألهم ان یترکوه فی حیاة الدنیا
کسائر الاحیاء والا یکونوا له ولا علیه فی نصرة الاعداء فابوا الا ان یبیحوا ما حماه الله جل جلاله
من محارمه ویسعوا فی سفک دمه فغضب الله جل جلاله علیهم فدعاه الی شرف السعادة بالشهادة وان
یترکهم وما اختاروه من ضلال الارادة فاسرعوا وسعوا الی حمی الله جل جلاله لیهتکوه والی دم
رسوله الجاری فی اعضاء ولده لیسفکوه واقدموا علی نائب الله جل جلاله فیهم لما دعاهم لما یحییهم
یریدون قتله عمداً ویاتون ما یکاد السموات یتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدّا
وادرکت السعادة قوماً لیحولوا بینهم وبین ما اقدموا علیه وغضبوا لله جل جلاله لما عرفوا انه قد
غضب لاجل ما انتهت الحال الیه فدعاهم القوم الی ترک القتال والعدول عن الضلال و
حذروهم من عذاب الدنیا والاخرة وذکروهم ما لله جل جلاله علیهم ولمحمد رسوله صلوات الله
علیه من الحقوق الباهرة فبدؤا بقتل القوم الذین غضبوا لله واتفقوا علی هدم ارکان الملة
فلم یبق ملک ولا رسول ولا عبد له عند الله مقام وقبول الا وغضب مع الله جل جلاله لتلک
الحال واستعظموا ما بلغ الیه الامر من الاهوال ووقفوا علی طریق الشهادة والقبول یتلقون
روح نائب الله جل جلاله وابن الرسول وحضرت روح محمد وعلی وفاطمة البتول وروح ابنها
الحسن المسموم المقتول یشاهدون ما یجری علی مهجة فؤادهم وقطعة اکبادهم ویندبون بلسان حالهم و
یستغیثون لقتالهم وکلما داس من رؤس اهل الشهادة کشف بلسان الحال لتلک الرؤس رؤس
اهل السعادة مواساة فی البلاء ومواساة فی مجلس العزاء وکلما مزقت ثیاب اهل الجهاد مزقت ثیاب
الاباء والاجداد وکلما رمل وجه من تلک الوجوه العزیزة بالرمال رملت لذلک وجوه اهل
الاقبال وکلما هتکت حرمة الله والرسول بکی لسان حال الاسلام وذوی العقول حتی فرغ
اهل الضلال من قتل الاحبة والملوک الذین فرجوا عنهم وعن سلفهم کل کربة وقصدوا
لقتل ذریة محمد صلوات الله علیه واولاده فخرجوا الیهم صلوات الله علیهم مشتاقین الی لقاء
الله جل جلاله وما دعاهم الیه من جهادها واتباع مراده فحاموا عن دینه الذی شرع اهل الضلال
فی زواله وبذلوا نفوسهم فی حفظ ناموس اقباله واستبدلوا دوام السعادة والبقاء بفناء
اهل الشقاء حتی قتل المجاهدون من الاکابر والاصاغر وارتجت السموات والارضون لذلک

الذين من قبل ينظروا لذلك لوحدته وكثرة ونفوس من بقى من العترة واقبلوا يحوون على الحرم والاطفال ح

الضلال الحاضر فبقى مولانا الحسين صلوات الله عليه الحرم والاطفال بالقتال والاستيصال
وهو صلوات الله عليه مع ما جرت الحال عليه يدعوهم الى الله جل جلاله ويحذرهم من القدوم عليه
ويذكرهم بلقاء جده لهم يوم القيمة صلوات الله عليه وعقولهم قد هربت بلسان الحال منهم
وقلوبهم قد ماتت بسيف الضلال الذى يصدعنهم فلم يرحموا حرمة لوحدتها ولا اسرة
لضعف قوتها ولم يقفوا موقف مروة ولا حيا ولا اخوة ولا وفاء وقصدوا نحو الحسين عليه السلام
يقتلونه وحيدا فريدا من الانصار قتل اهل العداوة ولا يستحيون من وحدته وانفراده وضعفه
جلوا عن الذى يريده من جهدنا فرموه بسهامهم وسعوا الى سفك دمه باقدامهم واقدامهم وكاد
لسان حال سيد الانبيا وفاطمة الزهرا وابنها الحسن المسموم بيد الاعداء ان يعجزوا عن احتمال
ذلك البلاء والابتلاء وشقت الجيوب بكت العيون وقال لسان حال تلك الاهوال ان هذا
لهو البلاء المبين واشتغلت عقول الابرار وقلوب الاطهار فى الجلوس على بساط العزا واجتمعت
ارواح الانبيا والاوليا فى قامه سنن المصائب المأتم وما يليق بتلك النوائب والعظائم
فلم يزل اهل الضلال على اقدام المؤمنين بالله وبرسول الله ونائب الله وابن نبى الله وحجة الله حتى
اثخنوه ضربا بالسيوف طعنا بالرماح ورميا بالسهام وجهدا باقدام بعد اقدام حتى سمحت جواهر
وجوده بمفارقة روحه ولقائها للسعود فرموا الطغاة عن فرسه الى التراب على خده العزيز العزيز
عند رب الارباب العزيز العزيز عند جده محمد مالك ملوك ذوى الالباب العزيز العزيز على ابيه
الذى اقامهم على منبر الاسلام ووطأ لهم مواطى الاقدام العزيز العزيز على امه فاطمة سيدة نسا
العالمين العزيز العزيز على اخيه الحسن سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين العزيز العزيز
على الانبيا والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع بلسان الحال كل عبد من اهل الاقبال
خدودهم على تراب المواسات وندبوا وبكوا واستغاثوا القتل اهل النجاة واطبا روح الحيوة وابتدر
القوم الى راس طال ما قبله محمد صلوات الله عليه واله وعظم يريدون ان يسفكوا بسيف
ضلالهم دمه فذلك قد ارتاب الكتب المنزلة لهتك حرمتها واعولت شرايع الدين لسفك
دمائها واشتد غضب الله جل جلاله وملائكته وانبيائه وخاصته عليهم وقدم لهم من
انزال العذاب عليهم انه سلبهم الالطاف وتركهم صما وعميا وبكما ونادى يا اهل الاسماع

وبرسول الله

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما فقد نبوا على (وليزدادوا)
التفريق بين راس عظيم وجسد كريم يعز على الله وعلى رسوله وعلى خاصته ان يقدم احد من
الخلائق على كسر جرح منه وذهاب محجة فمدوا اليه يدا اباؤه الطاهرون يبطونها بعد الاغضا
وازالوا عنها يد ملوك الدنيا حتى بلغوا الما انهاها الاغراض وحملوا على نحره الشريف سيفا
كان لجده وابيه وله في ايديهم عارية مضمونة فسفكوا به دما مضمونة فكاد الاسلام ان يموت
بموته وكل ذي روح يجنا الفنا الزوال حيا فلقي ربه محمد جده وابوه وامه واخوه صلوات
الله عليهم وقد ارهقها تعب الجهاد واتعبها مقاساة اهل الفساد والعناد ففرش الله جل جلاله (ربين بعض / پشانيدن)
لها فراش العنايات وبسط لها جده محمد صلوات الله عليه وآله بساط الكرامات واجتمعت ارواح
الملا الاعلى من بين معز لسيد الانبيا وباك لهذا الابتلاء ومن بين راحم للحرم الضعيفات
ومتاسف على هتك الحرمات ودروس الآيات والدلالات وشرع الاعدا في نهب بنات
الرسول وحرم البتول ينزعون عنهن ملاحفهن واردينهن ومقانعهن واستامن فعجزت
لسان الوجدات عن احتمال ذلك العدوان والطغيان وقامت قيامة العدل وسال التجبل
يوم الفصل ونكست اعلام الاسلام واظلمت انوار الشرايع والاحكام وغضب لسان
حال المصحف الكريم واعرض عن الاقبال على اهل الفعال الذميم حتى فرغوا من نهب
السبايا وجعلوهم في اسراء الرزايا وقالوا لابد من ان يداس ظهر النبوة والرسالة التي بها
مقام الكرامة والجلالة بان توطى حوافر الخيل لذلك الظهر المعظم وبلغوا من الالحاد ما لم
يعرف قبله فيما تقدم فوطؤا ظهرا كان لهم ظهرا ونصرا عند الملك الارحم والمالك الاعظم
وتركوا تلك الاجساد عارية والاعضاء على التراب بادية وكم لتلك الاجساد والاعضاء من
يد عليهم بخاتم الانبيا وبما اسبغوا عليهم من النعماء وحملوا رؤسا طالما رفعت نفوس كل
مسلم بعد وضعها ووصلت الاسباب بينهم وبين الله بعد قطعها وجعلوها على رماح
يبكي لسان حالها من حملهم عليها وبنطاطا لهم رؤوس تلك الرماح وتقبل الارض بين
يديها وتعتذر بلسان حالها انها مقهورة على هذا الاعتداء بيد الاعدا وتقول لحال ما
حملتموني في سبيل التكريم وسلكتم بي الصراط المستقيم فانا اليوم احملكم لئلا تكونوا على التراب و

ارضكم عن ابنا الكرمية بنبنايا الاحزاب فطافت الملئكة بذلك الراس الكريم حتى صار في موكب
عظيم التعظيم وساروا بالحرم والنسا والصبيان على مطايا الكسر والذل والهوان فهل من باك
يبكي على الاسلام والايمان وهل من مواس للملوك الازمان وهل من شاك للكفران على
الاحسان وهل من معين على النياحة والعويل وهل من جواد بالدمع على القتيل وكيف
يغني شق الجيوب عن شق القلوب لسفك دما الاجنة بارض الغربة وسلب مصونات الابدان و
تركها عارية بغير اكفان ومن ذا يتخلف عن المواساة للملوك الهداة ومن يوثر ان يكون محمد في مجلس
العزاء مع الانبيا والاوليا على مصابه بثمرة فواده وبمحا لفة مراده وبلغه ما جاءت به من الشريعة و
بما تجدد من الامور الفظيعة ولا يشاركه في عزائه والبكاء على ذريته وابنائه واي عين تبخل
بدموعها المخزونة واي قلوب لا تبكي ولا تحزن لها نيك لوجوه المصونة واي يد لا ترتفع
نادبة وساكتة واي السنة لا تنطق بالواعية عبا الله افكروا لو كان هذا قد جرى على اولادكم
واطفالكم ورجالكم وبناتكم وحرماتكم فانظروا ما كنتم صانعين وعاملين فلا يكن من يعز عليكم
اعز ممن يعز على سيد المرسلين ان كنتم تريدون ان تكونوا من اهل الوفاء لخاتم الانبياء وان تسكنوا
معه في دار البقاء فان كل من فارقه في مصابه واحزانه كيف يرجوان يلقاه باحسانه او يسكن معه
في دار رضوانه واما نه هيهات هيهات ان يشارك ايام الرخا الامن واسى ايام البلا فلا يهون عندكم
ما لم يهن على الله جل جلاله وخاصته وكونوا رحمكم الله على اعظم موافقة الله عز وجل في
غضبه لهتك حرمته وعلى اتم صفة في مشاركة رسوله صلوات الله عليه واله فيما جرى عليه
لسفك دما ذريته واطلبوا في الليل والنهار وفي الاسحار الاخذ بهذا الثار والظفر بما وعد
الصابرين والمجاهدين من المسار والمبار واقول احسن الله عزا محمد صلوات الله عليه وعزا كل
من شاركه فيما جرت الحال عليه واحسن عزاكم ايها الحاضرون انا لله وانا اليه راجعون فصل

فيما نذكره من فضل زيارة الحسين يوم عاشورا

اعلم انه اذا كان المقصود بزيارة الحسين صلوات الله عليه واله في يوم عاشورا بعد قتله وانتقاله الى الشرف
الذي لا يبلغ وصفي اليه فينبغي ان يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فان قتله
صلوات الله عليه واله كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر

ويندب ٤٤

زيارته صلوات الله عليه في يوم عاشورا ورويناها فيها فضلا جليلا وثوابا جزيلا وسنذكر ما ٣٨
هنا زيارتين فيهما زيادات وفي احدهما فضل عظيم في الروايات ونقدم امامها حديثين في
فضل زيارته في يوم عاشورا روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن داود القمي من كتابه كتاب الزيارات
والفضائل باسناده الى محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار قبر الحسين
عليه السلم يوم عاشورا عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه وباسنادنا ايضا الى محمد
بن داود باسناده الى حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلم يوم عاشورا وجبت
له الجنة ومن ذلك ما رواه ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله في فضل زيارة الحسين
صلوات الله عليه وآله ولم يذكر عاشورا فقال ما هذا لفظه عن الحسين بن ابي حمزة قال
خرجت في آخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين عليه السلم فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس
اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح
شديد بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات فانست به حتى
اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي الرجل
بعينه فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم اقبلت
اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم
لا اصل الى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة
وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح هيهنا وتقتلني مصلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل
فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران استاذن ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلم
فاذن له فاتاه وهو في سبعين الف فانصرف فاذا عرجوا الى السماء فتعال فانصرفت وجئت
الى شاطئ الفرات حتى اذا طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده
الفجر وخرجت الى الكوفة **فصل فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها
يوم عاشورا** فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن
بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلم يوم عاشورا وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا

سيدي فما بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين
عليه السلم فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك فيه علما ومستفيدا منك لتفيدني
فيه فقال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه فقال صمه من غير تبييت و
افطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر ولو بشربة من ماء فان في
ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلم وانكشفت الملحمة عنهم
وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ثم بكى بكاء
شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم قلت انت اعلم به مني
يا مولاي قال ان الله عز وجل لما خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة
في يوم الاربعاء يوم عاشورا وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل
ما تاتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك وعن
ساقيك ثم تخرج الى ارض مقفرة حيث لا يراك احد او في دارك حين يرتفع النهار وتصلي اربع
ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرا في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية
سورة الحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفي الرابعة الحمد و
المنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر ابي عبد الله عليه السلم وتمثل بين يديك مصرعه و
تفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الف مرة يكتب لك بكل لعنة
الف حسنة ويمحى عنك الف سيئة ويرفع لك الف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي
انت صليت فيه قدر ثلثين ذراعا فان لم تقدر فبعد عشر ذراعا ذاهبا وجائيا الى الموضع الذي
صليت فيه سبع مرات وانت تقول في كل مرة من سعيك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضاء
الله وتسليما لامره سبع مرات وانت في كل ذلك عليك الكابة والحزن ثاكلا حزينا متاسفا
فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب
الفجرة الذين حاربوا رسلك وشاقوك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة
والاتباع ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول اللهم فرج عن
آل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين

وامنن عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا
نصيرا ثم اقنت بعد الدعاء وقل في قنوتك اللهم ان الامة خالفت الائمة وكفروا بالكلمة
واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى وهجروا الكتاب الذي امرت
بمعرفته والوصي الذي امرت بطاعته فاماتوا الحق وعدلوا عن القسط واضلوا الامة
عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا بالحق لما جاءهم و
تمسكوا بالباطل وضيعوا الحق واضلوا خلقك وقتلوا اولاد نبيك صلى الله عليه و
اله وخيرة عبادك واصفيائك وحملة عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحكام في
سمواتك وارضك اللهم فزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واكفف سلاحهم وايديهم
والق الاختلاف فيما بينهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك الصارم وحجرك الدامغ
وطمهم بالبلاء طما وارمهم بالبلاء رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء
وخذهم بالسنين الذي اخذت بها اعدائك واهلكهم بما اهلكتهم به اللهم وخذهم اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذها اليم شديد اللهم ان سبلك ضائعة واحكامك معطلة
واهل نبيك في الارض هائمة كالوحش السائمة اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا
بالنجاة واهدنا للايمان وعجل فرجنا بالقائم عليه السلم واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا
اللهم واهلك من جعل قتل اهل بيت نبيك عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ اخرهم بما
اخذت به اولهم اللهم اضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين و
الاخرين وعلى ظالمي ال بيت نبيك صلى الله عليه واله وزدهم نكالا ولعنة واهلك
شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة
الطيبة المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على
موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك واجعل لهم اياما مشهودة
واياما معلومة كما ضمنت لاوليائك في كتابك المنزل فانك قلت وعد الله الذين امنوا و
عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا اللهم اعل كلمتهم بلا اله

الا انت

الا انت یا لا اله الا انت یا لا اله الا انت یا ارحم الراحمین یا حی یا قیوم فانی عبدک الخائف
منک والراجع الیک والسائل لدیک والمتوکل علیک واللاجی بفنائک فتقبل دعائی
واسمع نجوای واجعلنی ممن رضیت عمله وهدیته وقبلت نسکه وانجیته برحمتک
انک انت العزیز الوهاب اسالک یا الله بلا اله الا انت الا تفرق بینی وبین محمد وال
محمد الائمة صلوات الله علیهم اجمعین واجعلنی من شیعة محمد وال محمد وتذکرهم واحدا
واحدا باسمائهم الی القائم علیه السلام وادخلنی فیما ادخلتهم فیه واخرجنی مما اخرجتهم
منه ثم عفر خدیک علی الارض وقل یا من یحکم بما یشاء ویعمل ما یرید انت حکمت فی
اهل بیت محمد ما حکمت فلک الحمد محمودا مشکورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فانک ضمنت
اعزازهم بعد الذلة وتکثیرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول یا ارحم الراحمین اسالک
یا الهی وسیدی بجودک وکرمک ان تبلغنی املی وتشکر قلیل عملی وان تزید فی ایامی
تبلغنی ذلک المشهد وتجعلنی من الذی دعی فاجاب الی طاعتهم وموالاتهم وارنی ذلک
قریبا سریعا انک علی کل شیء قدیر وارفع راسک الی السماء فان ذلک افضل من
حجة وعمرة واعلم ان الله عزوجل یعطی من صلی هذه الصلوة فی ذلک الیوم ودعا بهذا
الدعا عشر خصال منها ان الله یوقیه من میتة السوء ولا یعاون علیه عدوا الی ان یموت
ویوقیه من المکاره والفقر ویومنه الله من الجنون والجذام ویومن ولده من ذلک الی اربع
اعقاب ولا یجعل للشیطان ولا لاولیائه علیه سبیلا قال قلت الحمد لله الذی من علی
بمعرفتکم ومعرفة حقکم واداء ما افترض لکم برحمته ومنه وهو حسبی ونعم الوکیل ذکر
الزیارت فی یوم عاشورا من کتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه ثم تتاهب للزیارة
فتبدا فتغتسل وتلبس ثوبین طاهرین وتمشی حافیا الی فوق سطحک او فی فضا من الارض ثم
تستقبل القبلة فتقول السلام علیک یا وارث ادم صفوة الله السلام علیک یا وارث
نوح امین الله السلام علیک یا وارث ابرهیم خلیل الله السلام علیک یا وارث موسی کلیم الله
السلام علیک یا وارث عیسی روح الله السلام علیک یا وارث محمد رسول الله السلام
علیک یا وارث النبیین وامیر المؤمنین وسید الوصیین وافضل السابقین وسبط

خاتم المرسلين وكيف لا يكون كذلك سيدي وانت امام الهدى وحليف التقوى وخامس
اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيا وميتا السلام
عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ايها الصديق
الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح التي
حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله معك وشرت نفسها ابتغاء
مرضات الله فيك السلام على الملائكة المحدقين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم تسليما عبده ورسوله واشهد ان اباك
علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه واله وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
امام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك الحسن بن علي صلى الله عليه واله و
كذلك انت والائمة من ولدك اشهد انكم اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين من وعده فاشهد الله واشهدكم
اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم عن الله عز وجل ما
امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي وامي انت يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك
لعن الله من امر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به
اشهد ان الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك
فاجبته ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه واله وسلم يا سيدي ومولاي ان
كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد اجابك رأيي وهواي انا اشهد ان الحق
معك وان من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما فاسئلك
يا سيدي ان تسأل الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني بكم وبشيعتكم وان يأذن لكم
في الشفاعة وان يشفعكم في ذنوبي فانه قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
صلى الله عليك وعلى ابائك واولادك والملائكة المقيمين في حرمك صلى الله عليك
وعليهم اجمعين وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك بين يديك صلى الله عليك
وعليهم وعلى ولدك علي الاصغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم اني اليك توجهت

إليك وقد تحرّمت بمحمّد وعترته وتوجّهت بهم إليك واستشفعت بهم إليك وتوسّلت ٤٣
بمحمّد وآل محمّد لتقضي عنّي مفترضي وديني وتفرّج غمّي وتجعل فرجي موصولاً بفرجهم
ثمّ امدد يديك حتّى ترى بياض إبطيك وقل يا الله لا إله إلّا أنت لا تهتك
ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي وأقلني عثرتي اللّهمّ اقلبني مفلحاً منجحاً قد رضيت
عملي واستجبت دعوتي يا الله الكريم ثمّ تقول السّلام عليك ورحمة الله وبركاته ثمّ
تبدء فتقول السّلام على أمير المؤمنين السّلام على فاطمة الزّهراء السّلام على الحسن
الزّكيّ السّلام على الحسين الصّدّيق الشّهيد السّلام على عليّ بن الحسين السّلام على
محمّد بن عليّ السّلام على جعفر بن محمّد السّلام على موسى بن جعفر السّلام على الرّضا
عليّ بن موسى السّلام على محمّد بن عليّ السّلام على عليّ بن محمّد السّلام على الحسن
بن عليّ السّلام على الإمام القائم بحقّ الله وحجّة الله في أرضه صلّى الله عليه وعلى
آبائه الرّاشدين الطّيّبين الطّاهرين وسلّم تسليماً كثيراً ثمّ تصلّي ستّ ركعات مثنى
مثنى تقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله أحد مائة مرّة وتقول بعد فراغه
من ذلك اللّهمّ يا الله يا رحمن يا رحيم يا عليّ يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا
عليم يا عالم يا كبير يا متكبّر يا جليل يا جميل يا حليم يا قويّ يا عزيز يا متعزّز يا مؤمن
يا مهيمن يا جبّار يا عليّ يا معين يا حنّان يا منّان يا توّاب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد
يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا أوّل يا آخر يا حيّ يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام
ويا ذا العزّة والسّلطان أسألك بحقّ هذه الأسماء يا الله وبحقّ أسمائك كلّها أن تصلّي
على محمّد وعلى آل محمّد وأن تفرّج عنّي كلّ همّ وغمّ وكرب وضرّ وضيق أنا فيه وتقضي عنّي
ديني وتبلّغني أمنيتي وتسهّل لي محبّتي وتيسّر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي سريعاً عاجلاً
وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيدني فوق رغبتي وتجمع لي خير الدّنيا والآخرة فصل
فيما نذكره من زيارة الشّهداء في يوم عاشوراء رويناها بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر
محمّد بن الحسن الطّوسيّ قال حدّثنا الشّيخ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عيّاش قال حدّثني الشّيخ
الصّالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النّعمان البغداديّ ره قال خرج من النّاحية سنة اثنتين و

ونخسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وفاة ابي رحمه الله وكنت حديث
السن وكتبت استاذن في زيارة مولاي ابي عبد الله عليه السلم و زيارة الشهداء رضوان الله
عليهم فخرج الي منه بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف
عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك
فان هناك حومة سيد الشهداء عليهم السلام واوم واشر الى علي بن الحسين عليه السلام وقل
السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله
عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى
انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كاني بك بين يديه ماثلا وللكافرين
قائلا * انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبيت الله اولى بالنبي * اطعنكم بالرمح حتى ينثني
اضربكم بالسيف احمي عن ابي * ضرب غلام هاشمي عربي * والله لا يحكم فينا ابن الدعي
حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسوله وابن
حجته وامينه حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله واخزاه
ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا اصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا
الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة
وابرء الى الله من قاتليك واسئل الله مرافقتك في دار الخلود وابرء الى الله من اعدائك
اولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل
الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر
ابيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلام على عبد الله بن
امير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلا المضروب مقبلا ومدبرا
لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على ابي الفضل العباس ابن امير المؤمنين
المواسي اخاه بنفسه الآخذ لغده من امسه الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه
المقطوعة يداه لعن الله قاتله يزيد بن الرقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي السلام على
جعفر بن امير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن الاوطان مغتربا المستسلم

المضروب

المفدي

للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام
على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد
الاصبحي الايادي والابانى الدارمي السلام على محمد بن امير المؤمنين قتيل الابادي
الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى اهل
بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن
الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي السلام على القاسم بن الحسن
بن علي المضروب على هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه
عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب والحسين يقول بعدا لقوم قتلوك ومن
خصمهم يوم القيمة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او
ان يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني
الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروة بن نفيل الازدي
واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان
حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله
عبد الله بن قطبة النبهاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان
ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلام
على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد
الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل
ابن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن
مالك السلام على ابي عبيد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن
صبيح الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر
الجهني السلام على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن
عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين
بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في

عبد الله بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله و

الانصراف أنحن نخلي عنك وبم نعتذر عند الله من أداء حقك لا والله حتى أكسر في صدورهم
رمحي هذا وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا أفارقك ولو لم يكن معي
سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم أفارقك حتى أموت معك وكنت أول من
شرى نفسه وأول شهيد شهد لله وقضى نحبه ففزت ورب الكعبة شكر
الله استقدامك ومواساتك إمامك إذ مشى إليك وأنت صريع فقال يرحمك
الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
لعن الله المشركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد
الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين عليه السلام وقد أذن سُعيد
له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله
عليه وآله فيك والله لو أعلم أني أقتل ثم أحيا ثم أحرق ثم أذرى ويفعل بي ذلك سبعين
مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي موتة أو قتلة واحدة
ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا فقد لقيت حمامك وواسيت إمامك و
لقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا
مرافقتكم في أعلى عليين السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين سعيد بن شعبك
عليه السلام وقد أذن لك في الانصراف أكلتني إذا السباع حيا إن فارقتك و
أسأل عنك الركبان وأخذلك مع قلة الأعوان لا يكون هذا أبدا السلام على يزيد
بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل بالمشرفي السلام على عمر بن كعب الأنصاري
السلام على نعيم بن العجلان الأنصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين
عليه السلام وقد أذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك أبدا أترك ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله أسيرا في يد الأعداء وأنجو لا أراني الله ذلك اليوم السلام على
عمرو بن قرظة الأنصاري السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي السلام على الحر بن
يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال بن نافع
البجلي المرادي السلام على أنس بن كاهل الأسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي الجملي

السَّلامُ عَلى عَبدِ اللهِ وَعَبدِ الرَّحمنِ ابنَي عُروَةَ بنِ حَراقٍ الغِفارِيَّينِ السَّلامُ عَلى عَونِ بنِ حَوي
مَولى اَبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ السَّلامُ عَلى شَبيبِ بنِ عَبدِ اللهِ النَّهشَلي السَّلامُ عَلى حَجّاجِ بنِ
زَيدٍ السَّعدِيِّ السَّلامُ عَلى قاسِطٍ وَكَرشٍ ابنَي زُهَيرٍ التَّغلِبِيَّينِ السَّلامُ عَلى كِنانَةَ بنِ عَتيقٍ
السَّلامُ عَلى ضِرغامَةَ بنِ مالِكٍ السَّلامُ عَلى حَوِيِّ بنِ مالِكٍ الضُّبَعِيِّ السَّلامُ عَلى عَمرِو
بنِ ضُبَيعَةَ الضُّبَعِيِّ السَّلامُ عَلى زَيدِ بنِ ثُبَيتٍ القَيسِيِّ السَّلامُ عَلى عَبدِ اللهِ وَعُبَيدِ
اللهِ ابنَي يَزيدَ بنِ ثُبَيتٍ القَيسِيِّ السَّلامُ عَلى عامِرِ بنِ مُسلِمٍ السَّلامُ عَلى قَعنَبِ بنِ عَمرٍو
النَّمَرِيِّ السَّلامُ عَلى سالِمٍ مَولى عامِرِ بنِ مُسلِمٍ السَّلامُ عَلى سَيفِ بنِ مالِكٍ السَّلامُ
عَلى زُهَيرِ بنِ بِشرٍ الخَثعَمِيِّ السَّلامُ عَلى زَيدِ بنِ مَعقِلٍ الجُعفِيِّ السَّلامُ عَلى الحَجّاجِ بنِ
مَسروقٍ الجُعفِيِّ السَّلامُ عَلى مَسعودِ بنِ الحَجّاجِ وَابنِهِ السَّلامُ عَلى مُجَمِّعِ بنِ عَبدِ اللهِ العائِذِيِّ
السَّلامُ عَلى عَمّارِ بنِ حَسّانِ بنِ شُرَيحٍ الطّائِيِّ السَّلامُ عَلى حَيّانِ بنِ الحارِثِ السَّلمانِيِّ
الاَزدِيِّ السَّلامُ عَلى جُندَبِ بنِ حُجرٍ الخَولانِيِّ السَّلامُ عَلى عُمَرَ بنِ خالِدٍ الصَّيداوِيِّ
السَّلامُ عَلى سَعيدٍ مَولاهُ السَّلامُ عَلى يَزيدَ بنِ زِيادِ بنِ المُظاهِرِ الكِندِيِّ السَّلامُ
عَلى زاهِدٍ مَولى عَمرِو بنِ الحَمِقِ الخُزاعِيِّ السَّلامُ عَلى جَبَلَةَ بنِ عَلِيٍّ الشَّيبانِيِّ السَّلامُ
عَلى سالِمٍ مَولى بَني المَدينَةِ الكَلبِيِّ السَّلامُ عَلى حَنبَلَةَ بنِ عَلِيٍّ الشَّيبانِيِّ اَسلَمَ بنِ كَثيرٍ
الاَزدِيِّ الاَعرَجِ السَّلامُ عَلى زُهَيرِ بنِ سُلَيمٍ الاَزدِيِّ السَّلامُ عَلى قاسِمِ بنِ حَبيبٍ
الاَزدِيِّ السَّلامُ عَلى عُمَرَ بنِ جُندَبٍ الحَضرَمِيِّ السَّلامُ عَلى اَبي ثُمامَةَ عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ
الصّائِدِيِّ السَّلامُ عَلى حَنظَلَةَ بنِ اَسعَدَ الشَّيبانِيِّ السَّلامُ عَلى عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَبدِ
اللهِ بنِ الكَدِرِ الاَرحَبِيِّ السَّلامُ عَلى عَمّارِ بنِ اَبي سَلامَةَ الهَمدانِيِّ السَّلامُ عَلى عابِسِ بنِ
اَبي شَبيبٍ الشّاكِرِيِّ السَّلامُ عَلى شَوذَبٍ مَولى شاكِرٍ السَّلامُ عَلى شَبيبِ بنِ الحارِثِ
بنِ سَريعٍ السَّلامُ عَلى مالِكِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سَريعٍ السَّلامُ عَلى الجَريحِ المَأسورِ سَوّارِ
بنِ اَبي حُمَيرٍ الفَهمِيِّ الهَمدانِيِّ السَّلامُ عَلى المُرتَثِّ مَعَهُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ الجُندَعِيِّ السَّلامُ
عَلَيكُم يا خَيرَ اَنصارٍ السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَى الدّارِ بَوَّاَكُمُ اللهُ مُبَوَّاَ الاَبرارِ
اَشهَدُ لَقَد كَشَفَ اللهُ لَكُمُ الغِطا وَمَهَّدَ لَكُمُ الوِطا وَاَجزَلَ لَكُمُ العَطا وَكُنتُم عَنِ الحَقِّ

غير مطاع وانتم لنا فرطا ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله احد في يوم عاشوراء روي عن الصادق عليه السلام
انه قال من قرا يوم عاشوراء الف مرة سورة الاخلاص نظر الرحمن اليه ومن نظر الرحمن اليه لم
يعذبه ابدا اقول لعل معنى قوله نظر الرحمن اليه اراد به نظر الرحمة للعبد والرضا عنه و
الشفقة عليه فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشوراء من الاسباب
التي تقربه الى الله جل جلاله والى رسوله صلوات الله عليه وآله اعلم انا قد قدمنا من ادعية
يوم عاشوراء والعبادات فيه ما فيه كفاية لمن اطلع على معانيه وعمل فيها بما يقربه الى الله
جل جلاله ومراضيه ولكنا نذكر في هذا الفصل ما يفتحه الله جل جلاله من زيادة انطقها
لتحصيل السعادات فنقول ان افضل مراتب يوم عاشوراء ان يجعل قتل مولانا الحسين صلوات
الله عليه وقتل من قتل معه من الاهل والابناء مجرى والدك او ولدك او بعض
من يعز عليك فكن في يوم عاشوراء كما كنت تكون عند فقدان اخص اهلك بك و
اقربهم اليك فانت تعلم ان موت احد من اعزتك ما فيه ظلم لك ولا الم ولا كسر حرمة الاسلام
ولا كسر الاعداء لحرمتك واما الحسين عليه السلام فان الذي جرى عليه وعلى جماعته و
من يعز عليه جرى فيه ما قد شرحنا بعضه من هتك حرمات الاسلام وذل مقامات
اهل العقول والافهام ودروس معالم الدين وشماتة اعداء المسلمين فاجتهد ان يراك
الله جل جلاله انك كلما يعز عليه يعز عليك وان يراك رسوله عليه السلام ان كل ما هو اساءة اليه
فهو اساءة اليك فكذا يكون من يريد شرف الوفاء لله جل جلاله ولرسوله ولاوليائه
صلوات الله عليه ولخاصته وكذا يكون من يريد ان يكون الله جل جلاله ورسوله واوليائه
عليه وعليهم السلام معه عند نكبته او حاجته او ضرورته فانه اذا كان معهم في الغضب و
الرضا واللذة والسرور كانوا معه عند مثل تلك الامور اقول واما ان كنت صاحب معرفة
بالله جل جلاله وخواص عباده وبتقوى الله جل جلاله في اتباع مراده فانك لا تقنع ان يكون
حالك يوم عاشوراء مثل حالك عند فقد الاباء والابناء بل على قدر منزلة الحسين صلوات
الله عليه وآله وذريته وعزته عند الله جل جلاله وعند جده صلوات الله عليه في الولاية

عند تلفها يقوم مقام مهجته وعلى قدر المصيبة فى الاسلام وذهاب حرمته اقول
وروينا باسنادنا الى مولانا على بن موسى الرضا عليه السلام انه قال من ترك السعى فى حوائجه
يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته
وحزنه وبكائه جعل الله يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا فى الجنة عينه
ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر
يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله فى اسفل درك من النار
فهذا ما اردنا ذكره من احوال المواساة فى هول قتل ائمة النجاة ولم نستوف كلما نوجه من
حقوقهم المعظمة فى الحيوة وبعد الوفاة اقول واذا عزمت على ما لا بد منه من الطعام و
الشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم انك قلت ولا تحسبن الذين
قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فالحسين صلوات الله عليه
وعلى اصحابه عندك الان ياكلون ويشربون ونحن فى هذا الطعام والشراب بهم مقتدون و
اقول وساذكر تعزية لمولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كتبها الى بنى عمه رضوان الله
عليهم لما حبسوا ليكون مضمونها تعزية عن الحسين عليه السلام روينا ها باسنادنا الذى ذكرنا ‏ وعن نفسه واصحابه رضوان الله عليهم
من عدة طرق الى جدى ابى جعفر الطوسى عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد
الله عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن ابى عمير عن اسحق بن عمار
وروينا ها ايضا باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى عن ابى الحسين احمد بن محمد بن ‏ بن سعيد
موسى الاهوازى عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين
القطرانى قال حدثنا حسين بن ابى ايوب الخثعمى قال حدثنا صالح بن ابى الاسود عن عطية
بن نجيح بن المطهر الرازى واسحق بن عمار الصيرفى قالا معا ان ابا عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام كتب الى عبد الله بن الحسن رضى الله عنه حين حمل هو واهل بيته يعزيه عما
صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن
عمه اما بعد فلان كنت تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم ما انفردت بالحزن

والغبطة والكابة والهم ووجع القلب وفي فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر
المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل جلاله به المتقين من الصبر و
حسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
وحين يقول فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ وحين يقول لنبيه صلى
الله عليه وآله حين مثل بحمزة وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ
خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وصبر صلى الله عليه وآله ولم يعاقب وحين يقول وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ وحين يقول الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ
رَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وحين يقول إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وحين يقول لقمن لابنه وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وحين يقول
عن موسى وَقَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وحين يقول الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وحين يقول ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ وحين يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ وحين يقول وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ
كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
وحين يقول وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وحين يقول وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
وامثال ذلك من القران كثير واعلم اي عم وابن عم ان الله جل جلاله لم يبال بضر
الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه مما قاسا وليه في هذه الدنيا من الضر والجهد
واللأواء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط و
لولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداؤه امنون
مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك ما قتل زكريا واحتجب يحيى ظلما وعدوانا في بغي
من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله لما قام بامر الله

جل وعز ظلماً وعمل الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهاداً وعدواناً ولولا ذلك لما قال
الله جل وعز في كتابه وَلَوْلا اَنْ يَكُوْنَ النّاسُ اُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوتِهِمْ
سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَمَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُوْنَ ولولا ذلك لما قال في كتابه اَيَحْسَبُوْنَ اَنَّما
نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَبَنِيْنَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُوْنَ ولولا ذلك لما جاء في
الحديث لولا ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع راسه ابداً ولولا
ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك لما سقا
كافراً منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمناً على قلة جبل لبعث
الله له كافراً او منافقاً يؤذيه ولولا ذلك لما جاء في الحديث انه اذا احب الله قوماً او
احب عبداً صب عليه البلاء صباً فلا يخرج من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في
الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعة
غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا
ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر
وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك لما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا خص رجلاً بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي
واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله عز وجل والرضا والصبر على قضائه
والتمسك بطاعته والنزول عند امره وافرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر
والسعادة وانقذكم وايانا من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته
من خلقه محمد النبي واهل بيته اقول وهذا اخر التعزية بلفظها من اصل صحيح بخط محمد
بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة وقد اشتملت هذه التعزية على
وصف حال عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء عند حاجتها له ولابني عمه بالسعادة [illegible]
الصفا الراجح وهذا يدل على ان الجماعة المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلام معذورين
وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين اقول وقد يوجد في الكتب انهم كانوا للصادق عليه السلام
مفارقين وذلك محتمل للتقية لئلا ينسب اظهارهم لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين ومما يدل على

انهم كانوا عارفين بالحق وبه شاهدين ما رويناه باسنادنا الى ابي العباس احمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال مما خرج منه وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن وهو نسخة عتيقة باللفظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقرئه فيه واخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل بنا عنهم خبر فلم نحب ان نبدئه فقلنا نرجوا ان يعافيهم الله فقال واين هم من العافية ثم بكى حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام قالت سمعت ابي صلوات الله عليه يقول يقتل منك او يصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يدركهم الآخرون وانه لم يبق من ولدها غيرهم اقول وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح المأخوذين من بني الحسن عليه وعليهم السلام وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والاكرام ومن ذلك ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى عن ابيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الاولون ولم يدركهم الآخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني فعشت ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه احمد بن ابراهيم الحسني في كتاب المصابيح باسناده ان جماعة سألوا عبد الله بن الحسن وهو في المحمل الذي حمل فيه الى سجن الكوفة فقلنا يا ابن رسول الله محمد ابنك المهدي فقال يخرج محمد من هيهنا واشار الى المدينة فيكون كلحس الثور انفه حتى يقتل ولكن اذا سمعتم بالمأثور وقد خرج بخراسان فهو صاحبكم اقول لعلها بالموتور وهذا صريح انه عارف بما ذكرناه ومما يزيدك بيانا ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن جماعة عن هرون بن موسى التلعكبري عن ابن همام عن جميل عن القسم بن اسمعيل عن احمد بن رياح عن ابي الفرج ابان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من اصله قال كان ابو عبد الله عليه السلام في الحج في السنة التي قدم فيها ابو

فقرأت

حدثتني

عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن وعن يساره حسن بن
حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن كثير البصري فقال له يا ابا عبد الله قال
فسكت عنه حتى قالها ثلاثا قال ثم قال له يا جعفر قال فقال له قل ما تشاء يا ابا كثير
قال اني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا قال فقال له كذب
كتابك يا ابا كثير ولكن كاني والله به اصفر القدمين خمش الساقين ضخم البطن رقيق العنق ضخم
الراس على هذا الركن واشار بيده الى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يذعروا
منه قال ثم يبعث الله له رجلا مني واشار بيده الى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون
ذي الاوتاد قال فقال له عند ذلك عبد الله بن الحسن صدق والله ابو عبد الله عليه السلام حتى
صدقوه كلهم جميعا اقول فهل تريهم الا عارفين بالهدى وبالحق اليقين ولله متقين اقول
ومما يزيدك بيانا ان بني الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون فيمن خرج منهم انه المهدي صلوات
الله عليه وآله وان تسموا بذلك ان اولهم خروجا واولهم تسميا بالمهدي محمد بن عبد الله بن
الحسن وقد ذكر يحيى بن الحسين الحسني في كتاب الامالي باسناده عن طاهر بن عبيد عن ابرهيم بن
عبد الله الحسن عليهم السلام انه سئل عن اخيه محمد اهو المهدي الذي يذكر فقال ان المهدي عدة
من الله تعالى لنبيه صلوات الله عليه وعده ان يجعل من اهله مهديا لم يسمه بعينه ولم يوقت
زمانه وقد قام اخي لله بفريضته عليه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان اراد الله تعالى
ان يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده والا فلم يترك اخي
فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره هذا آخر لفظ حديثه وروى في حديث
قبله بكر ادريس من الامالي عن ابي خالد الواسطي ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال يا ابا خالد
اني خارج وانا والله مقتول ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه انه مقتول وكل ذلك يكشف عن
تمسكهم بالله والرسول صلى الله عليه وآله وروى حديث علم محمد بن عبد الله بن الحسن انه
يقتل احمد بن ابرهيم في كتاب المصابيح في الفصل المتقدم ومما يزيدك بيانا ان بني الحسن
عليه السلام ما كانوا يعتقدون متاخر عن هذا الحديث الى اول حديث مما رويناه باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا وما يليق ان يكون بعد

بحسب ما انت عليه من الولاء اقول ان بنى امية وتابعيهم فاتفقوا كان اجتماعهم على الحسين
عليه السلام وبناته واطفاله المعرضين للقتل والاسر ويشتمل على الحزن والهموم والبكاء المتضرعين عنهم
اخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به علم من اهل العالم الا الاكبر وباتوا تلك الليلة فاقدين
لحماتهم ورجالهم وغرباء في تلك الجنبة ينظرون الى الاعداء بالعيون في اللحاظ منهم والاعراض
عنهم واذلالهم ليتقربوا بذلك الى الملعون عمر بن سعد وهم اطفال محمد ومفرح الاكباد
الى الزنديق عبيد الله بن زياد والى يزيد الكافر وحملهم على ... والامجاد والمساجد لقد
رايت في كتاب المصابيح باسناده الى جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لى ابى محمد بن على سالت
ابى على بن الحسين عن حمل يزيد له فقال حملنى على بعير يطلع بغير وطاء وراس الحسين عليه السلام
على علم ونسوتنا خلفى على بغال اكف والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح ان دمعت من
احدنا عين قرع راسه بالرمح حتى اذا دخلنا دمشق صاح صائح يا اهل الشام هؤلاء سبايا
اهل البيت الملعون انتهى فهل يجوز لاهل البيت وما ملك من يعز عليك بمثل هذا البلاء او لا
الذى لا يجوز ان يهون عليك ولا على احد من المسلمين ولا على من يعرف منازل اولاد
الملوك والسلاطين اقول فاذا كان اواخر نهار يوم عاشوراء فقم قائما وسلم على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على مولانا امير المؤمنين وعلى مولانا الحسن بن على وعلى
سيدتنا فاطمة الزهراء وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وعزهم على هذه المصائب
بقلب محزون وعين باكية ولسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر الى الله جل جلاله واليهم من
التقصير فيما يجب لهم عليك ان يعفوا عما لا تعلمه مما كنت تعمله مع من يعز عليك فانه
من المستبعد ان يقوم في هذا المصاب الهائل بل بقدر ما يطلبه النازل واجعل كلما يكون من
الحركات المتضادة والسكنات في الجزع عليهم عند مرضاة الله جل جلاله ومتقربا بذلك اليه
واسال من الله جل جلاله ومنهم من يعتذر الى الله منهم وما انت ... اليه وان لم
تعرفه ولو بلغ امالك اليه فانهم احق ان يتطولوا عليك في ساعاتهم ويسالون الله عنه عن تقصير
سؤالك من احسانهم اقول ولعل قائلا يقول هلا كان الحزن الذى تعملونه من اول عشر
المحرم قبل وقوع القتل بمثابة يوم ... لاجل الاحتمال لاجل القتل فاقول ان تلوك الشعر

كان الحزن خوفا مما جرت الحال عليه فلما قتل صلوات الله عليه وآله دخل تحت قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما

آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا

هم يحزنون فلما صاروا فرحين بسعادة الشهادة وجب المشاركة لهم في السرور بعد القتل

لنظفر بهم بالسعادة فان قيل فهذا ام تجددون قراءة المقتل والحزن في كل عام فاقول

لان قرائته هو عرض قصة القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثاره كما وعد من العدل

واما تجدد الحزن كل عشر والشهداء صاروا مسرورين فلانه مواسات لهم في ايام العشر حيث كانوا

فيها ممتحنين ففي كل سنة ينبغي لاهل الوفاء ان يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور

مسرورين **فصل فيما نذكره مما يعمل عند تناول الطعام يوم عاشورا** اعلم اننا

ذكرنا ان يوم عاشورا يكون على عوائد اهل المصائب في العزاء ويمسك الانسان عن الطعام

والشراب الى آخر نهار يوم المصاب ثم يتناول تربة شريفة ويقول من الدعوات ما قدمنا عند تناول

المأكول لانه في غير هذا الجزء من المصنفات ويزيد على ما ذكرناه ان نقول اللهم انا امسكنا

عن المأكول والمشروب حيث كان اهل النبوة في الحروب والكروب فاما حيث حضر وقت

انتقالهم بالشهادة الى دار البقاء وظفروا بمراتب الشهداء والسعداء ودخلوا تحت بشارات

الآيات بقولك جل جلالك ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند

ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم

الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فنحن لهم موافقون في تناول الطعام الآن حيث انهم يرزقون

في دار الرضوان مواساة لهم في الامساك والاطلاق فاجعل ذلك سببا للعفو والاعتاق

واللحاق بهم في درجات الصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين **الباب الثاني فيما نذكره من مهمات**

ليلة احدى وعشرين من محرم وفي يوم احدى وعشرين منه رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد

رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر شهر محرم ما هذا لفظه

وليلة احدى وعشرين منه وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول

الله صلى الله عليه وآله وعليها الى منزل امير المؤمنين عليه السلام يستحب صومه شكرا لله بما وفق

من جمع حجته وصفيه أقول وقد روى أصحابنا في كيفية زفافها المقدس أخباراً عظيمة
الشأن وإنما نذكر رواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد المتظاهر بعداوة
أهل بيت النبوة في المجلد الثامن عشر من مجلداته في ترجمة أحمد بن محمد بن مسيح بإسناده إلى
ابن عباس قال لما زفت فاطمة إلى علي عليها السلم كان النبي صلى الله عليه وآله قدامها و
جبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله
ويقدسونه حتى طلع الفجر أقول فينبغي أن يكون تلك الليلة عندك من ليالي الإقبال
تتقرب فيها إلى الله جل جلاله بصالح الأعمال فإنها كانت ليلة ابتداء غرس شجرة الحكمة الإلهية
والرحمة النبوية بإنشاء أئمة البلاد والعباد والحجج لسلطان المعاد والحفظة للشرايع والأحكام
والملوك للإسلام والهادين إلى شرف دار المقام وتوسل بها في تلك الليلة الشريفة من
الأسرار المجيدة في كل حاجة لك قريبة أو بعيدة يقول علي بن موسى بن طاوس مصنف هذا
الكتاب كتاب الإقبال وكنت لما رأيت هذه الإشارة من الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
تغمده الله بالرحمة والرضوان بأن فاطمة عليها السلم كان وقت دخولها على مولانا وإمامنا
أمير المؤمنين علي عليه السلم ليلة إحدى وعشرين من محرم كاد أن أتوقف في العمل عليها لأجل
خلاف في رواياته وقفت عليها فلما حضرت ليلة إحدى وعشرين من محرم سنة خمس و
خمسين وستمائة وأنا إذ ذلك ببغداد في داري بالمقتدية عرفت ذريتي وعيالي وجماعة
بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه ليقوموا في العمل وذكره مشروحة وجلست أنظر
في تذييل محمد بن النجار لأختار منه ما عزمت عليه من أخباره وفوائد أسراره فوقع نظري
اتفاقاً على حديث طريف يتضمن زفاف فاطمة عليها السلم بمولانا علي عليه السلم كرامة من الله جل
جلاله وكرامة لأهل بيت النبوة فقلت عسى يكون هذا الاتفاق مؤيداً للشيخ المفيد فيما اعتمد
هو عليه ويكون هذه الليلة ليلة الزفاف المقدس الذي أشار إليه فإن هذا الحديث
ما أذكر أنني وقفت من قبل هذه الليلة عليه خاصة من هذا الطريق وها أنا أذكر
الحديث وبالله العصمة والتوفيق فأقول قد رأيت في هذه الليلة زفاف فاطمة والدتنا المعظمة
صلى الله عليها الحديث المشار إليه من طرق الأربعة المذاهب فأحببت ذكره هاهنا أخبرني به

الشيخ

الشيخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد فيما اجازه لي من كتاب تذييله
على تاريخ احمد بن ثابت مصنف تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من التذييل
من النسخة التي وقفها المستعصم جزاه الله عنا جزاء الخير برباط والدته في ترجمة احمد بن محمد
الدلال وهو ابو الطيب الشاهد من اهل سامرا حدث عن احمد بن محمد الاطروش وابي بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدي وروى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البزاز
وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري انبأنا اخبرنا ابو علي ضياء بن احمد بن ابي علي وابو
حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ويوسف بن مبال بن كامل قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن
عبد الباقي البزاز اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي قال حدثني علي القاضي ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن يوسف السامري حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال
اخبرنا محمد بن احمد المعروف بالاطروش اخبرنا ابو عمرو سليمان بن ابي معشر الجزائري اخبرنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قالت سمعت
اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي
بن ابي طالب عليه السلام افزعني في فراشي قلت وافزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه
وتحدثها فاصبحت وانا فزعة واخبرت والدي صلى الله عليه وآله فسجد سجدة طويلة ثم
رفع راسه اليّ وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه
وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها هذا لفظ ما
رويناه وما رأينا اقول واما صوم يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان الله عليه فهو
الثقة الامين الذي يعمل بقوله في ذلك ويعتمد عليه فصم شاكرا وكن لفضل الله عز وجل
ناشرا ولايامه المعظمة ذاكرا فانه جل جلاله اراد الاذكار بايامه من المخاطبين بقوله فقال
وذكرهم بايام الله فصل فيما نذكره عن يوم ثامن عشر من محرم اعلم ان في مثل
هذا اليوم ثامن عشر من محرم وكان يوم الاثنين سنة ست وخمسين وستمائة فتح ملك
الارض زيدت رحمته ومعدلته بغداد وكنت مقيما بها في داري بالمقتدية وظهر في ذلك
تصديق الاخبار النبوية ومعجزات باهرة للنبوة المحمدية وبتنا في ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية

فسلمنا الله جل جلاله من تلك الاهوال ولم نزل في تلك السلامة الى المشهد وتصديق ما
عرفناه من الوعود النبوية الى ان استدعاني ملك الارض الى ركابه المعظم جزاه الله جل
جلاله بالمجازاة المكرمة في صفر وولاني على العلويين والعلماء والزهاد وصحبت معي الف
نفس ومعنا من جانبه من حمانا الى ان وصلنا الحلة ظافرين بالآمال وقد قررت مع نفسي
انني اصلي في كل يوم من مثل اليوم المذكور ركعتي الشكر للسلامة من ذلك الخطر وتصديق
جدنا محمد صلوات الله عليه وآله فيما كان اخبر به من متجددات الدهور وادعو لملك الارض
بالدعاء المبرور وفي ذلك اليوم زالت دولة بني العباس كما وصف مولانا علي عليه السلام زوالها
في الاخبار التي شاعت بين الناس وينبغي ان يختم شهر محرم بما قدمناه من خاتمة امثاله
ونسأل الله تعالى ان لا يخرجنا من جاه عند انقضائه وهذا الفصل زيادة في هذا الجزء بعد
تصنيفه في التاريخ الذي ذكرناه **الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه عدة**
فصول فصل فيما نذكره مما يعمل عند استهلاله وذكر ذلك صاحب كتاب
المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في صفر تقول عند استهلاله اللَّهُمَّ اَنْتَ اللهُ الْخالِقُ
الرّازِقُ وَاَنْتَ اللهُ الْقَديرُ الْمُقْتَدِرُ الْقادِرُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَرِّفَنا
بَرَكَةَ هذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَتَرْزُقَنا خَيْرَهُ وَتَصْرِفَ عَنّا شَرَّهُ وَتَجْعَلَنا فيهِ مِنَ الْفائِزينَ يا
اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني اَكْثَرَ الْعالَمينَ قَدْراً وَاَبْسَطَهُمْ
عِلْماً وَاَعَزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقاماً وَاَكْرَمَهُمْ لَدَيْكَ جاهاً كَما خَلَقْتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ تُرابٍ
وَنَفَخْتَ فيهِ مِنْ رُوحِكَ وَاَسْجَدْتَ لَهُ مَلائِكَتَكَ وَعَلَّمْتَهُ الْاَسْماءَ كُلَّها وَجَعَلْتَهُ
خَليفَةً في اَرْضِكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْاَرْضِ جَميعاً مِنْكَ وَكَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ
وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعالَمينَ اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ النَّعْماءُ وَلَكَ الشُّكْرُ دائِماً يا لَطيفاً
بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ يا سَميعَ الدُّعاءِ اِرْحَمْ وَاسْتَجِبْ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ
وَاَنْتَ عَلّامُ الْغُيُوبِ وَاجْعَلْ قَلْبي وَعَزْمي وَهِمَّتي وَفْقَ مَشِيَّتِكَ وَاَسيرَ اَمْرِكَ اَللّهُمَّ وَنِيَّتي وَثِقَتي
اِنّي لا اَقْدِرُ اَنْ اَسْاَلَكَ بَعْدَ ذلِكَ خَوْفاً مِنْ اِعْراضِكَ وَغَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبي يا مَنْ هُوَ
الْحَسْبُ وَالْوَكيلُ وَالنَّصيرُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى جَميعِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ

وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين يا ارحم الراحمين يا جالي الاحزان يا موسع
الضيق يا من هو اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطرها لك الانفس انفسا وملهمها فجورها
والتقوى نزل بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت ان يكون عرضت
فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب صل على محمد وعلى آل محمد وقلب قلبي من الهموم
الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك متضرع
اسالك باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى بمكانه في غيوبك ذي النور وان تجلي
بحقه احزاني وتشرح به صدري بكشوط الهم يا كريم **فصل فيما نذكره من عمل
اليوم الثالث من صفر** وجدناه في كتب اصحابنا قال ما هذا لفظه صفر في الثالث منه
يستحب ان يصلي ركعتين في الاولى الحمد مرة وانا فتحنا وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد
مرة فاذا سلم صلى على النبي وآله مائة مرة ولعن ابي سفيان مائة مرة واستغفر مائة
مرة وسال حاجته **فصل فيما نذكره في يوم عاشر صفر مما يختص في زيني** وانه من ايام
سعادتي اعلم ان يوم عاشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة كان يوم حضوري بين يدي
ملك الارض فبدت رحمته ومعدلته وشملتني فيه عنايته وظفرت فيه بالامان و
الاحسان وحقنت فيه دماؤنا وحفظت فيه حرمنا واطفالنا ونساؤنا وسلم على ايدينا
خلق كثير من الاصدقاء والاخوان ودخلوا بطريقنا في الامان كما اشرنا اليه في اواخر محرم فهو
يوم من اعظم الاعياد فيلزمني الشكر فيه والدعاء على مقتضى رضى سلطان المعاد مدة حياتي
بين العباد ويلزم من ياتي بعدي من ذريتي والاولاد فانه يوم كان سبب بقائهم وبقاء من ياتي من الذرية
ابنائهم وسعادة دار فنائهم ودار بقائهم فلا يهملوا فضل هذا اليوم وما يجب فيه وفقنا الله تعالى
واياهم لمراضيه وهذا الفصل استدركناه بعد تصنيف هذا الكتاب في التاريخ الذي قدمنا
فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في ان ترد راس مولينا الحسين عليه السلام
كان يوم العشرين من صفر اعلم ان اعادة مقدس راس الحسين صلوات الله عليه الى جسده الشريف
يشهد به لسان حال القرآن العظيم المنيف حيث قال الله جل جلاله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فهل يبقى شك حيث اخبر الله انه من جملة الشهداء

حو عند ربهم يرزقون مصون فلا ينبغي ان يشك في هذا العارفون واما كيفية احيائها
بعد شهادتها وكيفية جمع راسه الشريف الى جسده بعد مفارقته فهذا السؤال يكون فيه
سوء ادب من العبد على الله جل جلاله ان يعرف كيفية تدبير مقدوراته وهو جهل
من العبد واقدام ما لم يكلف العلم به ولا السؤال عن صفاته واما تعيين الاعادة يوم
الاربعين من قتله والوقت الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه ونقله الله جل جلاله
الى شرف فضله كان الاسلام مغلوبا والحق مغلوبا وما تكون الاعادة بامور دنيوية و
الظاهر انها بقدرة الاله لكن وجدت نحو عشر روايات مختلفة في حديث الراس الشريف
كلها منقولات ولم اذكرها الى الان اني وقفت ولا رويت تسمية احد ممن كان من الشام حتى
اعادة الى جسده الشريف بالحاير عليه افضل السلام ولا كيفية لحمله من الشام الى الحاير
على صاحبه اكمل التحية والاكرام ولا كيفية لدخول حرمه المعظم ولا من حفر ضريحه
المقدس المكرم حتى اعاده اليه وهل وضعه موضعه من الجسد او في الضريح مضموما
اليه فليقتصر الانسان على ما يجب عليه من تصديق القران من ان الجسد المقدس تكمل
عقيب شهادتها والتحق برزق في دار السعادة ففي بيان الكتاب العزيز ما يغني عن زيادة دليل
وبرهان **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام** يوم العشرين من صفر
والفاظ الزيارة بما نرويه من الخبر رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه باسناده
الى مولينا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه انه قال علامات المؤمن خمس
صلوة احدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم **اقول** فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان
قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين فيصير
احدا واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا
وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من
صفر فاما ان يكون الشهر كما قلنا ناقصا او يكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب
من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد و

هذا تأويل كاف للعارفين وهم أعرف بأسرار رب العالمين في تعيين أوقات الزيارة للطاهرين

فصل فيما نذكره من زيارة الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر اعلم انني وجدت في المصباح ان حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا الى كربلاء ايضاً في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوماً او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهراً في موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال يقتضي انهم تأخروا اكثر من اربعين يوماً من يوم قتل عليه السلام الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على كربلاء فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روي جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر بن عبد الله الانصاري وصل زائراً من الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوماً وعلى ان يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة او غيرها واما زيارته عليه السلام في هذا اليوم فانا رويناها باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال قال لي مولاي الصادق عليه السلام في زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار فتقول

السَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ السَّلامُ عَلى خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ السَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلى اَسِيرِ الْكُرُباتِ وَقَتِيلِ الْعَبَراتِ اَللّهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ اَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ وَذائِداً مِنَ الذّادَةِ وَاَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الْاَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الْاَوْصِياءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالْاَرْذَلِ الْاَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْاَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَاَسْخَطَكَ

وَاَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ اَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْاَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ ع٢
النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتّٰى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّٰهُمَّ
الْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا وَبِيلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْاَوْصِيَاءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمِينُ اللّٰهِ وَابْنُ اَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ
حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا وَاَشْهَدُ اَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ
خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَجَاهَدْتَ فِي
سَبِيلِهِ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً سَمِعَتْ
بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يَا ابْنَ اِنی اشهد لـ
رَسُولِ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْاَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْاَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ
تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِاَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيَابِهَا وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
الدِّينِ وَاَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ
الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوٰى وَاَعْلَامُ الْهُدٰى وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقٰى وَالْحُجَّةُ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا وَاَشْهَدُ اَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَ
خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْرِي لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّٰى يَاْذَنَ اللّٰهُ
لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَعَلٰى اَرْوَاحِكُمْ وَاَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ
وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَدْعُو بِمَا
اَحْبَبْتَ وَتَنْصَرِفُ اِنْشَاءَ اللّٰهُ اَقُولُ وَوَجَدْتُ لِهٰذِهِ الزِّيَارَةِ دُعَاءً يَخْتَصُّ بِهَا وَهُوَ اَنْ يَقِفَ دُعا
قُدَّامَ الضَّرِيحِ وَيَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضٰى
وَصِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ فِي اَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلٰى خَلْقِهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ الشَّهِيدِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ اَشْهَدُ
اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ اَشْهَدُ اَنَّكَ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ اَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا

وافدا زائرا عيانا مقرا لك بالذنوب هاربا اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك يا ابن
رسول الله صلى الله عليك حيا وميتا فان لك عند الله مقاما معلوما وشفاعة
مقبولة لعن الله من ظلمك ولعن الله من حرمك وغصب حقك ولعن الله من قتلك و
لعن الله من خذلك ولعن الله من دعوته فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك
من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك ولعن الله من منعك من شرب ماء الفرات
لعنا كثيرا يتبع بعضها بعضا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارته وارزقنيه ابدا ما بقيت وحييت يا
رب وان مت فاحشرني في زمرته يا ارحم الراحمين واما زيارة العباس بن مولانا
امير المؤمنين عليه السلام وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فيزورهم في هذا
اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشوراء وان شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن
الاصفياء

الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل مفضل وفيه فصول

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه

اعلم ان هذا شهر ربيع الاول جرى فيه من الفضل المكمل ما لم يجر في غيره من شهور
العام فان فيه كانت ولادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسيأتي ما يفتحه
الله جل جلاله من فضل مقدس ولادته في الفصل المختص بها على ما نعتقد عليه من
حقيقته وفيه كانت مهاجرة النبي صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة وسلامته
من كيد الاعداء الكارهين لرسالته مما ارادوه من ذهاب نفسه الشريفة ومنعه
من اماله وقد روينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند
ذكر شهر ربيع الاول ما هذا لفظه اول يوم منه هاجر النبي صلى الله عليه واله
من مكة الى المدينة سنة ثلث عشرة من مبعثه عليه السلام وكان ذلك يوم الخميس ويستحب
صيامه لما اظهر الله فيه من امر نبيه ونجاه من عدوه اقول فهو يوم صومه منقول و
فضله مقبول فضمه على قدر الفوائد بالشكر على سلامة رسول الله سلطان العباد

صلى

صلى الله عليه وآله وما فتح بالمهاجرة من سعادة الدنيا والمعاد ويحسن ان تصلي صلوة
الشكر لليلة مذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها اوقات معينات وتدعو
بدعائها فانه يوم عظيم السعادات فما احقه بالشكر والصدقة والمبرات وقال جدي
ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه في المصباح ان هجرته كانت ليلة الخميس اول شهر ربيع
الاول والظاهر ان توجهه من مكة الى الغار كان ليلا ولم يكن بالنهار لان الخائف
الذي يريد ستر حاله ما يكون سفره نهارا امن بين اعدائه المطلعين على اعماله ولان
مبيت مولانا علي عليه السلام على فراشه يفديه بمهجته شاهد ان التوجه كان ليلا بلا شك
في صفته وقال الشيخ المفيد في التواريخ الشرعية ان الهجرة كانت ليلة الخميس اول
ربيع الاول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط في ذكره اليوم عوض الليلة او قد حذف
الليلة كما قال الله تعالى واسئل القرية اراد اهل القرية ذكر ما فتح الله علينا
من اسرار هذه المهاجرة وما فيها من العجائب الباهرة منها تعريف الله جل
جلاله لعباده لو اراد قهر اعداء رسوله محمد صلوات الله عليه ما كان يحتاج الى خروجه
ليلا على تلك المساترة وكان قادرا ان ينصره وهو بمكة من غير مخاطرة بآيات وعنايات
باهرة كما انه كان قادرا ان ينصر عيسى بن مريم عليهما السلام على اليهود بالآيات والعساكر
والجنود فلم تقتض الحكمة الالهية الا رفعه الى السموات العلية ولم يكن له مصلحة في
مقامه في الدنيا بالكلية فليكن العبد راضيا بما يراه مولاه له من التدبير في القليل
والكثير لا يكن الله جل جلاله دون وكيل الانسان في اموره الذي يدبره ولا دون
جاريته او زوجته في داره التي يثق اليها في تدبير اسراره ومنها التنبيه على ان الذي
صحبه الى الغار على ما تضمنه وصف صحبته في الاخبار يصلح في تلك الحادثات الا
للهرب والاوقات للذل والخوف من الاخطار التي يصلح لها مثل النساء الضعيفات و
الغلمان الذين يصيحون في الطرقات عند الحرب من المخافات وما كان يصلح للمقام بعده
ليدفع عنه خطر الاعداء ولا ان يكون معه بسلاح ولا قوة لمنع شيء من البلاد ومنها
ان الطبري في تاريخه واحمد بن حنبل رويا في كتابيهما ان هذا الرجل المشار اليه ما كان عارفا

بتوجه

بتوجه النبی صلوات الله علیه وانه جاء الی مولانا علی علیه السلام فسأله عنه فاخبره انه
توجه فتبعه بعد توجهه حتی ظفر به ونادی رسول الله صلی الله علیه واله بالخوف منه
لما تبعه وعثر بحجر فلق قدمه فقال الطبری فی تاریخه ما هذا لفظه فخرج ابو بکر مسرعا و
لحق بنبی الله صلی الله علیه واله فی الطریق فسمع جرس ابی بکر فی ظلمة اللیل فحسبه من
المشرکین فاسرع رسول الله صلی الله علیه واله یمشی فقطع قبال نعله ففلق ابهامه
حجر وکثر دمها فاسرع المشی فخاف ابو بکر ان یشق علی رسول الله صلی الله علیه واله فجهر
اناه فانطلقا ورجل رسول الله صلی الله علیه واله تثرد ما حتی انتهی الی الغار مع الصبح
فدخلاه واصبح الذین کانوا یرصدون رسول الله صلی الله علیه واله فدخلوا الدار فقام
علی علیه السلام علی فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له این صاحبک قال لا ادری او
رقیبا کنت علیه امرتموه بالحروج فخرج فانتهروه وضربوه واخرجوه الی المسجد فحبسوه
ساعة ثم ترکوه ونجی رسول الله صلی الله علیه واله اقول وما کان حیث لقیه ینبغی
ان یترکه النبی صلی الله علیه واله ویبعد منه خوفا ان یلزمه اهل مکة فیخبرهم عنه و
هو رجل جبان فیؤخذ النبی صلی الله علیه واله ویذهب الاسلام بکماله لان ابا بکر اراد الهرب
من مکة ومفارقة النبی علیه السلام قبل هجرته علی ما ذکره الطبری فی حدیث الهجرة فقال ما
هذا لفظه وکان ابو بکر کثیرا ما یستاذن رسول الله صلی الله علیه واله فی الهجرة فیقول
له رسول الله صلی الله علیه واله لا تعجل اقول فاذا کان قد اراد المفارقة قبل طلب الکفار
له فکیف یؤمن منه الهرب بعد الطلب وکان اخذه معه حیث ادرکه من الضرورات التی
اقتضاها الاستظهار فی حفظ النبی صلوات الله علیه وسلامه من کشف حاله لو ترکه یرجع
عنه فی تلک الغلس وقد جرت العادة ان الهرب مقام تخویف یرغب فی الموافقة علیه قلب
الجبان الضعیف ولا روی فیما علمت ان ابا بکر کان معه سلاح یدفع به عن النبی صلوات
الله علیه ولا حمل معه شیئا یحتاج الیه وما ادری کیف اعتقد المخالفون ان لهذا الرجل
فضیلة فی الموافقة فی الهرب وقد استاذنه مرارا ان یهرب ویترک النبی علیه السلام فی ید
الاعداء الذین یهددونه بالطلب ان اعتقاد فضیلة لابی بکر فی هذا من اعجب العجب ومنها

الفكر على النبي صلى الله عليه بجزع صاحبه في الغار وقد كان يكفي النبي صلوات الله عليه تعلق خاطره
المقدس بالسلامة من الكفار فزاده جزع صاحبه شغلا لخاطره المقدس ولو انه صحبه
لاستراح من كدر جزعه واشتغال سرائره ومنها انه لو كان حزنه شفقة على النبي عليه
السلام او على ذهاب الاسلام ما كان قد نهي عنه وفيه كشف ان حزنه كان مخالفا لما يراد
منه ومنها ان النبي صلوات الله عليه ما بقي يأمن ان لم يكن اوحى اليه انه لا خوف عليه
ان يبلغ صاحبه من الجزع الذي ظهر عليه الى ان يخرج من الغار ويخبر به الطالبين له
من الاشرار فصار معه كالمشغول صلوات الله عليه بحفظ نفسه من ذلك صاحبه وضعفه
زيادة على ما كان مشغولا صلوات الله عليه وآله بحفظ نفسه ومن اسرار هذه المهاجرة
ان مولينا عليا عليه السلام بات على فراش المخاطرة وجاد بمهجته لمالك الدنيا والآخرة و
لرسوله صلوات الله عليه فاتح ابواب النعم الباطنة والظاهرة ولولا ذلك المبيت واعتقاد
الاعداء ان النائم على الفراش هو سيد الانبياء والا ما كانوا صبروا عن طلبه الى النهار
حتى وصل الى الغار وكانت سلامة صاحب الرسالة من قتل اهل الضلالة صادرة عن
تدبير الله جل جلاله بمبيت مولينا علي عليه السلام في مكانه وآية باهرة لمولينا علي عليه السلام
شاهدة بتعظيم شانه واسفا الاجل وصيه عليهما افضل السلام في الثبوت وفي ذلك المقام
وانزل الله جل جلاله في مقدس قرآنه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رؤوف بالعباد فاخبر ان سريرة مولينا علي عليه السلام كانت بيعا لنفسه الشريفة وطلبا لرضا
الله جل جلاله دون كل مراد وقد ذكرنا في الطرائف من روى هذا الحديث من المخالف و
مباهاة الله جل جلاله تلك الليلة بجبرئيل في بيع مولانا علي عليه السلام بمهجته وانه سمح بها الترجيح
به خواص ملائكته ومنها ان الله جل جلاله زاد مولانا عليا عليه السلام من القوة الالهية و
القدرة الربانية الى ان ما قنعه ان يفدي النبي صلوات الله عليه بنفسه الشريفة حتى امره
ان يكون مقيما بعده بمكة مهاجرا للاعداء وانه قد هرب منهم وستره بالمبيت على الفراش و
غطاه عنهم وهذه ما يحتمله قوة البشر الا بآيات باهرة من واهب النفع ودافع الضرر ومنها
ان الله جل جلاله لم يقنع لمولانا علي عليه السلام بهذه الغاية الجليلة حتى زاده من المناقب الجليلة

وجعله اهلا ان يقيم ثلاثة ايام بمكة لحفظ عيال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يسيرهم ظاهرا على رغم الاعداء وهو وحيد من رجاله ومن يساعده على ما بلغ من المخاطرة اليه
ومنها ان هذا الاستسلام من مولانا علي صلوات الله عليه اظهر مقاما واعظم تماما من
استسلام جده الذبيح اسمعيل لابرهيم الخليل عليه وعليهما السلم لان ذلك استسلام لوالد
شفيق يجوز معه ان يرحمه الله جل جلاله ويقيله من ذبح ولده كما جرى الحال عليه من التوفيق
ومولانا علي عليه السلم استسلم للاعداء الذين لا يرحمون ولا يرجون لمسالمته في البلاء ومنها
ان اسمعيل كان يجوز ان الله جل جلاله يكرم اباه بانه لا يجد للذبح الما فان الله تعالى قادر ان
يجعله سهلا رحمة لابيه وتكرما ومولانا علي عليه السلم استسلم للذين طبعهم القتل في الحال على
الاستقصاء وترك الابقاء والتعذيب اذا ظفروا بما قدروا من الابتلاء ومنها ان ذبح اسمعيل
بيد ابيه الخليل عليهما السلم ما كان فيه شماتة ومغالبة ومقاهرة من اهل العداوة وانما هو
شيء من الطاعات المقتضية للسعادات والعنايات ومولانا علي عليه السلم كان قد خاطر بنفسه لشماتة
الاعداء والفتك به ما بلغ غايات الاشتفاء والاعتداء والتمثيل بمهجته الشريفة والتقرب
له بكل ارادة من الكفار سخيفة ومنها ان العادة قاضية وحاكمة ان زعيم العسكر اذا
انخفض واندفع عن مقام الاخطار وانكسر علم القوة والاقتدار فانه لا يكلف رعيته
المتعلقون عليه ان يقفوا موقفا قد فارقه زعيمهم وكان معذورا في ترك الصبر عليه ومولانا
علي صلوات الله عليه كلف الصبر والثبات على مقامات قد اختفى فيها زعيمه الذي يعول عليه صلوات
الله عليه وانكسر فيها علم القوة الذي تنظر عيون الجيش اليه فوقف مولانا علي عليه السلم وزعيمه
غير حاضر فهو موقف قاهر وهذا فضل من الله جل جلاله لمولانا علي عليه السلم باهر بمعجزات
يحير عقول ذوي الالباب ويكشف لك انه القائم مقامه في الاسباب ومنها ان فديته مولانا
علي عليه السلم لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كانت من اسباب التمكين من مهاجرته
ومن كل ما جرى من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولانا علي قد صار من اسباب التمكين
من كل ما جرت حال الرسالة عليه ومشاركا في كل خير فعله النبي صلوات الله عليه وآله
وبلغ حاله اليه وقد اقتصرت في ذكر اسرار المهاجرة الشريفة النبوية على هذه المقامات

التنبيه ولو اردت بالله جل جلاله اوردت مجلدا منفردا في هذه الحال ولكن في هذا بلاغ
للمتقين واهل الاقبال فصل فيما نذكره مما يدعى به في غرة شهر ربيع الاول
وجدنا ذلك في كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة ربيع الاول تقول اللهم
لا اله الا انت يا ذا الطول والقوة والحول والعزة سبحانك ما اعظم وحدانيتك
واقدم صمديتك واوحد الهيتك وابين ربوبيتك واظهر جلالك واشرف بهاء آلائك
وابهى كمال صنايعك واعظمك في كبريائك واقدمك في سلطانك وانورك في
ارضك وسمائك واقدم ملكك وادوم عزك واكرم عفوك واوسع حلمك واغمض
علمك وانفذ قدرتك واحوط قربك اسئلك بنورك القديم واسمائك التي كونت
بها كل شيء ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وان تاخذ بناصيتي الى موافقتك وتنظر الي برأفتك علىٰ
ورحمتك وترزقني الحج الى بيتك الحرام وتجمع بين روحي وارواح انبيائك ورسلك
وتوصل المنة بالمنة والمزيد بالمزيد والخير بالبركات والاحسان بالاحسان كما تفردت
بخلق ما صنعت وعلى ما ابتدعت وحكمت ورحمت فانت الذي لا انازع في المقدور
وانت مالك العز والنور وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت القائم الدائم المهيمن القدير
الهي لم ازل سائلا مسكينا فقيرا اليك فاجعل جميع اموري موصولة بثقة الاعتماد
وحسن الرجوع اليك والرضا بقدرك واليقين بك والتفويض اليك سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم سبحانه بل له ما في السموات والارض كل
له قانتون سبحانك فقنا عذاب النار سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين سبحانك انت
ولينا من دونهم سبحان الله رب العالمين سبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله عما
يشركون سبحان الله الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحانه وتعالى عما يشركون سبحانه

وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَ الَّذِي
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ سُبْحَانَهُ هُوَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ
وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

فصل فيما نذكر من حال يوم التاسع من ربيع الأول اعلم ان هذا

اليوم وجدنا فيه رواية عظيمة الشأن ووجدنا جماعة من العجم والاخوان يعظمون السرور
فيه ويذكرون انه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله ورسوله صلوات الله
عليه وبعداية ولم اجد فيما تصفحت من الكتب الى الان موافقة اعتمد عليها للرواية التى
رويناها عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فان اراد احد تعظيمه مطلقا لسر يكون في مطاوية
غير ابو جعفر الذي ظهر فيه احتياطا للرواية فكذا عادة ذوي الرواية اقول وانما قد ذكر في
كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب
دلائل الامامة ان وفاة مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه كانت لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الاول وكذلك ذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة وكذلك
قال محمد بن هرون التلعكبري وكذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب وكذلك ذكر الشيخ
المفيد في كتاب الارشاد وكذلك قال المفيد ايضا في كتاب مولد النبي والاوصياء وكذلك
ذكر ابو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الاحكام وكذلك قال حسين بن خزيمة وكذلك
قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب المواليد وكذلك قال ابن شهراشوب في كتاب المواليد
فاذا كانت وفاة مولينا الحسن العسكري كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الاول فيكون
ابتداء ولاية المهدي صلوات الله عليه على الامة تاسع ربيع الاول فلعل تعظيم هذا اليوم
وهو يوم تاسع ربيع الاول لهذا الوقت المفضل والعناية بالمولى المعظم المكمل فصل
اقول وان كان يمكن ان يكون تاويل ما رواه ابو جعفر بن بابويه فان قتل من ذكر كان يوم
تاسع ربيع الاول لعل معناه ان السبب الذي اقتضاه عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلك

وكذلك ابن الخشاب في كتاب المواليد

السبب يوم تاسع ربيع الاول فيكون اليوم الذي فيه سبب القتل اصل القتل فيمكن ان
يسمى مجازا بالقتل ويمكن ان يتاول بتاويل اخر وهو ان يكون توجه القاتل من بلده
الى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الاول ويوم وصول القاتل الى المدينة
التي وقع القتل فيها كان يوم تاسع ربيع الاول واما تاويل من تاول ان الخبر بالقتل
وصل الى بلد ابي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الاول فلانه لا يصح لان الحديث الذي رواه
ابن بابويه عن الصادق عليه السلام تضمن ان القتل كان في يوم تاسع ربيع الاول فكيف يصح تاويله
انه يوم بلغ الخبر اليهم فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر من شهر ربيع الاول
رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض الذي
اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم العاشر منه تزوج النبي صلى
الله عليه وآله خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها ولها اربعون سنة وله
خمس وعشرون سنة ويستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله والمحظية الرضية
النقية فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من ربيع الاول رويناه ذلك ايضا
باسنادنا الى شيخنا المفيد قدس الله سره فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض فقال عند
ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله
عليه وآله المدينة مع زوال الشمس وفي مثله سنة اثنين وثمانين من الهجرة كان انقضاء
دولة بني مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ما اهلك من اعداء رسوله وبغاة عترته
اقول لان فيه بويع السفاح اول خلفاء الدولة الهاشمية اما قتل مروان وزوال دولة
بني امية بالكلية فانه كان في يوم سابع عشرين من ذي الحجة كما تقدم ذكره في عمل ذي الحجة
اقول وقد روينا في كتاب التعريف للمولد الشريف عدة مقالات ان اليوم الثاني عشر من
ربيع الاول كانت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله فصومه احتياطا للعبادة بما يبلغ
الجهد اليه فصل فيما نذكره من صلوة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول وجدناها في
كتب اصحابنا من العجم فقال عن ربيع الاول ما هذا لفظه في الثاني عشر منه يستحب ان
تصلي فيه ركعتين في الاولى الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون ثلثا وفي الثانية الحمد مرة

قل هو الله احد ثلاثا فصل فيما نذكره مما يختص بيوم ثالث عشر ربيع الاول من فضل شملني
فيه قبل ان اتوسل لعلم ذريته وذوي مودتي ان توكلت فقد صمت يوم ثاني عشر ربيع الاول
كما ذكرناه من فضله وشرف محله وعزمت على افطار يوم ثالث عشر وذلك في سنة اثنتين
وستين وستمائة وقد عرفت تهيئة الغذاء فوجدت حديثا في كتاب الملاحم للبطائني عن
الصادق عليه السلام يتضمن وجود رجل من اهل بيت النبوة بعد زوال ملك بني العباس يحتمل
ان يكون الاشارة اليه الينا والانعام علينا وهذا ما ذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة
مشهد الكاظم عليه السلام وهذا ما رويناه ورأيناه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ان الله اجل و
اكرم واعظم من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت له جعلت فداك فاخبرني بما
استريح اليه قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد فرجا ابدا ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم
فاذا انقرض ملكهم اتاح الله لامة محمد برجل منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا
ياخذ في حكمه الرشى والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم يأتينا الغليظ القصرة ذو الخال و
الشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملأها عدلا وقسطا كما ملأها الفجار جورا و
ظلما ثم ذكر تمام الحديث اقول ومن حيث انقرض ملك بني العباس لم اجد ولم اسمع برجل من
اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا ياخذ في حكمه الرشى كما قد تفضل الله تعالى به علينا
باطنا وظاهرا او غلب ظني وعرفت ان ذلك اشارة الينا وانعاما علينا فقلت ما معناه
يا الله ان كان هذا الرجل المشار اليه انا فلا يمنعني من صوم هذا يوم ثالث عشر ربيع الاول
على عادتك ورحمتك في المنع مما تريد منعي عنه والاطلاق فيما تريد تمكيني منه فوجدت اذنا
وامرا بصوم هذا اليوم وقد تضاحى نهاره فصمته وقلت في معناه يا الله ان كنت انا المشار اليه
فلا تمنعني من صلاة الشكر وادعيتها وقت فلم امنع بل وجدت لشيء مامور فصليتها ودعوت
بادعيتها وقد رجوت ان يكون الله تعالى برحمته قد شرفني بذكري في الكتب السالفة على
لسان الصادق عليه السلام فانا قبل الولاية على العلويين كنا في تلك الصفات مجتهدين وبعد الولاية
على العلويين زدنا في الاجتهاد في هذه الصفات مجتهدين في السيرة فيهم بالتقوى والمشورة
فيها والعمل معهم بالهدى وترك الرشا فيهما وحديثا لا يخفى ذلك على من عرفنا ولم يتمكن

احد في هذه الدولة القاهرة من العترة الطاهرة كما تمكنا نحن من صدقاتها المتواترة و
استجلاب ايادي عفوها الباهرة والقرابين المتضمنة لعدلها ورحمتها المتظاهرة فوفقت عادتي
ان كل سنة اكون في هذا اليوم متمكنا على عبادتي من عبادي في عمل فيه ما يهديني الله اليه
من الشكر وسعادة دنياي واخرتي وكذلك ينبغي ان تعمله ذريتي فانهم هنا يكون فيما
تضمنته كرامتي فصل وجدت بشارتين فيما ذكرته في كتاب البشارات في الملاحم تعتقد
ان المراد نحن بهذه المراحم والمكارم فصل فيما نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع
عشر من ربيع الاول اقول اذا كان شيخنا المفيد رضوان الله عليه قد جعل هلاك
بعض اعداء الله جل جلاله في يوم من الايام يقتضي استحباب الصيام شكر الله جل جلاله
على ذلك الانعام والانتقام وقد ذكر رحمه الله في اليوم الرابع عشر منه سنة اربع و
ستين كان هلاك الملحد الملعون يزيد بن معوية لعنه الله ولعن من طرق له ما اتاه الى
عترة رسوله ومهد له ورضيه منه وما لاه عليه اقول فهذا اليوم الرابع عشر حقيق
بالصيام شكرا على هلاك امام الظلم والعدوان ويوم الصدقات والمبالغة في الحمد والشكر
فصل فيما نذكره من تعظيم ليلة سبع عشر من ربيع الاول وجدت في كتاب شفاء الصدور
في الجزء الخامس والاربعين منه في تفسير القران عند تفسير بني اسرائيل تاليف ابي بكر محمد
بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في حديث الاسرا بالنبي ما هذا لفظه فقال اسري به
في ليلة سبع عشر من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة اقول فان صح ما قد ذكره من الاسرا
في الليلة المذكورة فينبغي تعظيمها ومراعاة حقوقها المذكورة بالاعمال المشكورة فصل
فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الاعظم محمد صلوات الله عليه وعلى اله الدرسول
المالك الارحم وما يفتح الله جل جلاله فيها علينا من جلال معظم اعلم ان الحمل لسيدنا و
مولانا رسول الله رب العالمين صلى الله عليه واله ولادته المقدسة العظيمة الشان عند
الملائكة والانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ما لا يقوى قلمي ولا عقلي ولا لساني
ولا قلبي ولا عملي ان اقدر على شرح فضل الله جل جلاله باحيائها واظهارها انوارها لا
سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله اشتملت ولادته الشريفة ورسالته العظيمة المنيفة

على قضايا من الله جل جلاله ما لا يبلغ وصفي اليه فمن ذلك انه كان صلوات الله عليه قد جاء
بعد مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي منهم من نطق القران الشريف بانه اصطفاه واسجد
له ملائكته وجعله رسولا ومنهم من اتخذه الله جل جلاله خليلا ومنهم من سخر الله له الجبال
يسبحن معه بالعشي والاشراق وبلغ به غايات من التمكين ومنهم من اتاه من الملك ما لم يؤت احدا
من العالمين ومنهم من كلمه الله جل جلاله تكليما ووهبه مقاما جليلا عظيما ومنهم من جعله
الله روحا من امره ومكنه من احياء الاموات وبالغ في علو قدره وغير هؤلاء من الانبياء والاوصياء
وانقضت ايامهم واحكامهم وشرايعهم وصنايعهم ولم يتفق لاحد منهم ان يفتح من ابواب
العلوم الدينية والدنيوية وان يفتح من اسباب الاداب الالهية والبشرية ما بلغ اليه
سيدنا محمد صلوات الله عليه فانه بلغ بامته وبلغت امته به صلوات الله عليه الى حال يعجز
الامكان والزمان عن شرح ما جرت علومه وعلومهم منه عليه السلام وقد ملأوا اقطار المشارق
والمغارب بالمعارف وذكر المواهب والمناقب ومنها ان زمان تمكينه من هذه العلوم المبسوطة
في البلاد والعباد كانت مدة يسيرة لا تقوم العادة بهذا المراد الا بايات باهرات ومعجزات قاهرات
من سلطان الدنيا والاخرة لان مقامه صلوات الله عليه بمكة رسولا مدة ثلاث عشرة سنة
كان ممنوعا من التمكين ومدة مقامه بالمدينة وهي عشر سنين كان مشغولا بالحروب للكفار وفي
ومقاساة الضالين والمنافقين والجاهلين ولو انه صلوات الله عليه كان في هذه الثلاث
وعشرين سنة متفرغا لما بلغ حال علومه وهدايته اليه كان ذلك الزمان قليلا في
الامكان بالنسبة الى ما جرى من الفضل وبسط لسان العقل والنقل وكان ذلك
من ايات الله جل جلاله العظيمة الشان وانه صلوات الله عليه التي تعجز عنها عبارة
القلم واللسان ومنها انه صلوات الله عليه احيا العقول والالباب وقد كانت
صارت كالتراب وصار اصحابها كالدواب ومنها انه صلوات الله عليه نصر العقل
بعد اخفائه وقد كان انكسر عسكره واستولت عليه اعداؤه ومنها انه صلوات الله
عليه زكى الانبياء صلوات الله عليهم على التفصيل وفيه القليل بما لم يبلغوا الى تزكيتهم
لله جل جلاله ولهم عليهم السلام ولد في زمانهم الطويل ومنها انه صلوات الله عليه كشف من

خال شرف مواضعهم وتحف شرايعهم واسرارهم وانوارهم ما لم يبلغ اليه المدعون لتفضيل
اخبارهم واثارهم ومنها انه صلوات الله عليه شرف بانه خاتمهم وناظمهم واخرهم في
العيان واولهم واسبقهم في علو المكان ومنها انه صلوات الله عليه شرف باثني عشر
من معقد من ظهره قائمون بحفظ شريعته بامره وسائرون على منهج واحد كامل لا يباين لخلع العصمة
ومتوجين بتاج الفضائل منهم المهدي الذي ينادى باسمه من السماء وبلغ الى ما لم يبلغ
اليه احد من الانبياء ولئن جحد بعض هذا اهل الخلاف لقلة مخالطتهم ومعرفتهم بما
كانوا عليه عليهم السلام من الاوصاف فهيهات ان ينفعهم جحود علمهم عليهم السلام من غير اسناد
معلوم وسبقهم في العلوم وفضلهم في المعقول والمنقول والمرسوم وقد قلنا اننا ما
نقدر على شرح فضل مقدس تلك الولادة وما فيها من السعادة واقتصرنا على ما ذكرناه
لئلا يبلغ الكتاب الى حد يضجر من وقف على معناه **فصل فيما نذكره من تعيين
وقت ولادة النبي صلوات الله عليه** وفضل صوم اليوم المعظم المشار اليه
اعلم انا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف اعيان الامة
في وقت هذه الولادة المعظمة النبوية وقلنا ان الذين ادركناهم من العلماء كان عملهم على
ان ولادته المقدسة صلوات الله عليه وعلى الحافظين لامره اشرقت انوارها يوم الجمعة
السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل عند طلوع فجره وان صومه يعدل عند الله
جل جلاله صيام سنة هكذا وجدت في بعض الروايات ان صومه يعدل هذا المقدار من الاوقات
فان كان هذا الحديث ثابتا عمن نقل عنه صلوات الله عليه فربما يكون له تاويل يعتمد
عليه والا فالعقل والنقل يقتضيان ان يكون فضل صوم هذا اليوم المعظم المشار اليه على
قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس وفوائد المولود فيه صلوات الله عليه وسلامه
الا ان يكون معنى قولهم عليهم السلام يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة فيكون تلك السنة
لها من الوصف والفضل ما لم يبلغ سائر السنين اليه فهذا تاويل يحتمل ما يمنع العقل
مع الاعتماد عليه فنحن نذكر من كلام شيوخنا في وظائف اليوم السابع عشر ما
ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد

فاما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع
الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم
الاوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمته وتتطوع بصيامه وقد روي عن ائمة الهدى من آل محمد
انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة والالمام بمشاهد الائمة عليهم السلام
والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل الايمان وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ
الشرعية نحو هذه الالفاظ والمعاني المرضية **اقول** ان الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل
الجملة دون التفصيل والذي اقوله ينبغي ان يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم
الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل في السوابق والطرائق فمهما عملته
فيه من الخيرات وعرفته فيه من المبرات والمسرات فالامر اعظم منه ومنها ان تعرف قدر هذا اليوم
وان الطاقة العجز عنه **فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه**
وآله في هذا اليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا علي عليه السلام عند ضريحه الشريف مع الامكان
فنقول اما زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا شرحها روي عنه صلوات
الله عليه وآله انه قال من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر اليّ في حياتي فان لم تستطيعوا
فابعثوا اليّ بالسلام وفي حديث عن الصادق ع وذكر زيارة النبي صلوات الله عليه وآله
فقال انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد فاذا اردت ذلك فمثّل بين يديك
شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وقل وانت متخيل مواجهته بقلبك
عليه السلام أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ
سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ
الْأَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ **ثم قل** السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خِيَرَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ
النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِماً بِالْقِسْطِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله
السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام
عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى أهل
بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب
وعلى أبيك عبد الله السلام على أمك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء
السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك أبي طالب السلام
على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك
يا حجة الله على الأولين والآخرين والسابق في طاعة رب العالمين والمهيمن على رسله
والخاتم لأنبيائه والشاهد على خلقه والشفيع إليه والمكين لديه والمطاع في ملكوته
الأحمد من الأوصاف المحمد لسائر الأشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز
بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك
غير منكر ما انتهى إليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل
عليك محلل حلالك محرم حرامك أشهد يا رسول الله مع كل شاهد وأتحملها
عن كل جاحد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في
سبيل ربك وصدعت بأمره واحتملت الأذى في جنبه ودعوت إلى سبيله
بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة وأديت الحق الذي كان عليك وأنك قد رؤفت
بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فبلغ
الله بك أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث
لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في إدراكك طامع
الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك
من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث أفضل ما جازى نبيا عن أمته ورسولا
عمن أرسل إليه بأبي أنت وأمي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك
مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف أهل بيتك عارفا بالهدى الذي أنت عليه

بأبي أنت وأمي ونفسي ومالي وولدي أنا أصلي عليك كما صلى الله عليك وصلى
عليك ملائكته وأنبياؤه ورسله صلاة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها
ولا أمد ولا أجل صلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين كما أنتم أهله
ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك
وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك وصلوات ملائكتك المقربين و
أنبيائك المرسلين وأئمتك المنتجبين وعبادك الصالحين وأهل السماوات و
الأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك و
رسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وأمينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك
وخليلك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك
من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنك
وداعيهم إلى دينك القيم بأمرك أول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته في
بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة وأودعته الأصلاب
الطاهرة ونقلته منها إلى الأرحام المطهرة لطفا منك له وتحننا منك عليه إذ
وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها
عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد وأحييت به ميت البلاد
بأن كشفت عن نور ولادته ظلم الأستار وألبست حرمك به حلل الأنوار اللهم
فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما
وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل أهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر
في إعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة أعدائك وأوجب له بكل أذى مسه أو كيد
أحس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل ويملك بها الجزيل
من نوالك فلقد أسر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل
له وحيك اللهم صل عليه وعلى أهل بيته صلاة ترضاها لهم وبلغهم منا تحية
كثيرة وسلاما وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلا وإحسانا ورحمة وغفرانا إنك ذو

الفضل العظيم ثمّ صلّ صلاة الزيارة وهي اربع ركعات تقرأ فيها ما شئت فاذا فرغت
فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللّهمّ إنّك قلت لنبيّك محمّد صلّى الله عليه
وآله ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرّسول لوجدوا
الله توّاباً رحيماً ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللّهمّ وقد زرته راغباً تائباً من إعْبا
سيّئ عملي ومستغفراً لك من ذنوبي ومقرّاً لك بها وانت اعلم بها منّي ومتوجّهاً بنبيّك
اليك نبيّ الرّحمة صلواتك عليه وآله فاجعلني اللّهمّ بمحمّد واهل بيته عندك
وجيهاً في الدّنيا والآخرة ومن المقرّبين يا محمّد يا رسول الله بأبي انت وامّي يا نبيّ الله
يا سيّد خلق الله انّي اتوجّه بك الى الله ربّك وربّي ليغفر لي ذنوبي ويتقبّل منّي عملي
ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعاً عند ربّك وربّي فنعم المسؤول المولى ربّي ونعم الرّبّ
ونعم الشّفيع انت يا محمّد عليك وعلى اهل بيتك السّلام اللّهمّ واوجب لي منك
المغفرة والرّحمة والرّزق الواسع الطّيّب النّافع كما اوجبت لمن اتى نبيّك محمّداً صلواتك
عليه وآله وهو حيّ فاقرّ له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه وآله السلام فغفرت له برحمتك
يا ارحم الرّاحمين اللّهمّ وقد امّلتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت اليك عمّن
سواك وقد امّلت جزيل ثوابك وانّي لمقرّ غير منكر وتائب اليك ممّا اقترفت وعائذ بك
في هذا المقام ممّا قدّمت من الاعمال الّتي تقدّمت اليّ فيها ونهيتني عنها واوعدت
عليها العقاب واعوذ بكرم وجهك ان تقيمني مقام الخزي والذّلّ يوم تهتك فيه
الأستار وتبدو فيه الاسرار والفضائح الكبار وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة
والنّدامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التّغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوماً كان مقداره
خمسين الف سنة يوم النّفخة يوم ترجف الرّاجفة تتبعها الرّادفة يوم النّشر يوم العرض
يوم يقوم النّاس لربّ العالمين يوم يفرّ المرء من اخيه وامّه وابيه وصاحبته وبنيه
يوم تشقّق الارض واكناف السّماء يوم تأتي كلّ نفس تجادل عن نفسها يوم يردّون الى
الله فينبّئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الّا من رحم الله انّه
هو العزيز الرّحيم يوم يردّون الى عالم الغيب والشّهادة يوم يردّون الى الله مولاهم الحقّ

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون وكانهم جراد منتشر مهطعين
الى الداعي الى الله يوم الواقعة يوم ترج الارض رجا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسال حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفا صفا اللهم
ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على
نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع اوليائك منطلقي وفي زمرة محمد واهل بيته عليهم
السلم محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري واعطني كتابي بيميني حتى
افوز بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وامضي مع الفائزين من
عبادك الصالحين الى رضوانك وجنانك اله العالمين اللهم اني اعوذ بك من ان
تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي او ان القى الخزي والندامة بخطيئتي
او ان تظهر فيه سيئاتي على حسناتي او ان تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو
العفو الستر اللهم واعوذ بك من ان يكون في ذلك اليوم في مواقف الاشرار
موقفي او في مقام الاشقياء مقامي واذا ميزت بين خلقك فسقت كلا باعمالهم زمرا الى
منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة اوليائك المتقين الى جناتك
يا رب العالمين **ثم ودعه** عليه السلام وقل السلام عليك يا رسول الله السلم عليك ايها
البشير النذير السلم عليك ايها السراج المنير السلام عليك ايها السفير بين الله و
بين خلقه اشهد يا رسول الله انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة
لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد يا رسول الله
اني مؤمن بك وبالائمة من اهل بيتك موقن بجميع ما اتيت به راض مؤمن واشهد
ان الائمة من اهل بيتك اعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا اللهم
لا تجعله اخر العهد من زيارة نبيك عليه السلم وان توفيتني فاني اشهد في مماتي
على ما اشهد عليه في حياتي انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك وان الائمة من اهل بيته اولياؤك وانصارك وحججك على خلقك
وخلفاؤك في عبادك واعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة سرك وتراجمة

وَحيك اللهم صل على محمد وال محمد وبلغ روح نبيك محمد واله مني ساعتي هذه وفي
كل ساعة تحية مني وسلاما والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لا جعله
الله اخر تسليمي عليك واما زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام عند مجيء الشهر
فزر مولانا وسيدنا رسول الله ومولينا امير المؤمنين عليا صلوات الله عليهما بالزيارة التي
زارهما بها مولينا الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه حيث حضر عند ضريح مولانا علي
عليه السلام في يوم سابع عشر ربيع الاول مولد سيدنا ومولينا رسول الله صلى الله عليه واله
فانها فاضلة فيما اشار اليه رواها محمد بن مسلم الثقفي قال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين
صلوات الله عليه فاغتسل غسل الزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب و
عليك السكينة والوقار واذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلثين مرة
وقل السلام على رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة
الله وبركاته السلام على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على الملئكة
الحافظين الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللائذين به ثم ادن من القبر وقل السلام
عليك يا عماد الاولياء السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا ابن الله العظمى

الاوصيا السلام عليك يا ولي

السلام عليك يا خامس اهل العبا السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الاوصياء السلام عليك
يا عصمة الاولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا من شرف به
مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم ويا كهف الفقراء السلام عليك يا من ولد في
الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهوده الصفوة الاصفياء السلام
عليك يا مصباح الضياء السلام على من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من

السلام عليك يا صاحب الحوض و حامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة و النار

بات على فراش خير الانبياء ووقاه بنفسه عند مبارزة الاعداء السلام عليك يا من
ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه
واسم اخيه حيث التطم حولها الماء وطما السلام عليك يا من تاب الله به وباخيه على
ادم اذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجى ومن تخلف عنه هوى السلام
عليك يا مخاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا

حجة الله على من كفر وأناب السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا
معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا
ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها
المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم
الأحزاب السلام عليك يا من أخلص لله بالوحدانية وأناب السلام عليك يا قالع باب خيبر
الصيخود من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام إلى المبيت على فراشه فأسلم
نفسه للمنية وأجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام يا ولي الله
عليك يا من نزلت في فضله سورة برآءة والعاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على
السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام
عليك يا مخبرا بما غبر وما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا
خاتم الحصا ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا ملائكة
السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام علیک
يا والد الأئمة البررة السادات ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام
عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين
السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا ملجأ المكروبين السلام عليك يا عصمة
المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك
يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلواته على المسكين السلام
عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة
في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته أجمعين السلام عليك يا
وارث علم الأولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي أوليائه من حوض خاتم
النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين والد الأئمة المرضيين ورحمة
الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه

السوي السلام على الامام المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الامام
ابي الحسن علي عليه السلام السلام على ائمة الهدى مصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى
وذوي النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته
السلام على نور الانوار وحجج الجبار ووالد الائمة الاطهار وقسيم الجنة والنار المخبر
عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الاوزار السلام
على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود في البيت ذي الاستار
المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام
على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على
نور الله الانور وضيائه الازهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وحجته وخالصة
الله وخاصته اشهد يا ولي الله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج
رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت احكامه
واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل
الله صابرا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر حتى اتاك اليقين لعن الله من دفعك عن
مقامك وازالك عن مراتبك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا من اعدائك براء
ثم انكب على القبر فقبله وقل اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي يا مولاي يا
حجة الله يا امين الله ان بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد
وذكرها يقلقل احشائي وقد هربت منها الى الله واليك فبحق من ائتمنك على سره و
استرعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي شفيعا ومن
النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب على القبر وقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب
الله انا زائرك اللائذ بقبرك النازل بفنائك المنيخ رحله في جوارك اسألك ان
تشفع لي الى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبتي للدنيا والآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم
والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وادخلني في حزبك والسلام عليك
وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الائمة الطاهرين

من ولدك

من ذنوبك وتجهد وابتهل الى الله جلت عظمته والح في الدعاء بما احببت انشاء الله تعالى
ذكر الوداع لمولانا امير المؤمنين صلى الله عليه اقول اني لم اجد لهذه الزيارة وداعا مختصا
بها فاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زياراته العامة صلوات الله عليه وهو السلام عليك و
رحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به
ودعا اليه ودل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه اللهم لا تحرمنا
ثواب مزاره وارزقنا العود وان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي بما اشهد عليه
في حياتي اشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك وبين خلقك
اشهد ان من رد ذلك لهو في درك الجحيم اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
وتسمي الائمة واحدا واحدا وان لا تجعله آخر العهد من زيارته والانقطاع من زيارته
وان جعلته فاجعلني مع هؤلاء الائمة الهداة اللهم ذلل قلبي بالطاعة والمناصحة و
الموالاة وحسن المؤازرة والمودة والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ بها رضاك
ونستوجب بها ثوابك برحمتك اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالت رسلك
وانبياؤك وملائكتك واشهدك بالبرائة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك
وانبياؤك وملائكتك المقربون والسفرة الابرار اللهم وفقني لكل مقام محمود و
اقلبني من هذا الحرم بخير موجود ياذا الجلال والاكرام السلام عليك يا تاج
الاوصياء السلام عليك يا راس الصديقين السلام عليك يا وارث الاحكام السلام
عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفده المباركين وزواره المخلصين وشيعته
الصادقين ومواليه الناصحين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين واجعلني
اكرم وافد وافضل وارد وانبل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم و
المورد النبيل والمنهل الجليل الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك واشهد الله
ومن حضر من ملائكته في هذا الحرم الذين هم به محدقون حافون ان من سكن رمسه
وحل مضجعه مطهر مقدس صديق منتجب وصي مرتضى وامام للناس من ربه ضمنت نورا
من الخير وكنتما بابا من النور وينبوع الحكمة وعينا من الرحمة وابلاغ الحجة انا ابرؤا الى الله

مِنْ قَاتِلِيكَ وَظَالِمِيكَ وَالنَّاصِبِينَ لَكَ وَالْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَالْمُحَارِبِينَ لَكَ أَوْ قَتَلَكَ
يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وِدَاعَ الْمَحْزُونِ لِفِرَاقِكَ الْمُكْتَئِبِ بِالزَّوَالِ عَنْ حَرَمِكَ الْمُقِيمِ
عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَلَا مِنْ إِتْيَانِي السَّلَامَ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ فَصْلٌ فِيمَا

نَذْكُرُهُ مِنْ عَمَلٍ زَائِدٍ عَلَى الزِّيَارَةِ فِي يَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ أَشْرَفِ أَيَّامِ

الْبِشَارَةِ وَجَدْنَا ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَذَخَائِرِ الْمُهِمَّاتِ وَالدَّعَوَاتِ الرَّاجِحَاتِ
وَهُوَ أَنَّهُ يُصَلِّي عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَوْمَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
مِنْهُمَا الْفَاتِحَةَ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَالْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ فِي مُصَلَّاكَ وَ
تَقُولُ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَبَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ
لَا تُضَادُّ وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَصَمَدٌ لَا تَطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا تُعَلَّمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضْعُفُ وَ
عَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَحَكِيمٌ لَا تَجُورُ وَمَنِيعٌ لَا تُقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا
تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا تَخْفَى وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَفَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ
لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَزُولُ وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى
وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشْبَهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي وَأَنْ
تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي وَأَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ
كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ
بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِيَمِينِكَ الْكَرِيمِ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَأَنْ تَلْطُفَ
لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ
وَمُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ
حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
حَبِيبِكَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَبِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِكَ وَبِحَقِّ عِيسَى رُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ

اسألك بكل وحي أوحيته وبحق كل قضاء قضيته وبكل سائل أعطيته وأسألك
بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك بأسمائك التي استقر بها عرشك فأسألك
بأسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت وأسألك بأسمائك التي وضعتها على
الليل فأظلم وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النهار فأضاء وأسألك بأسمائك
التي وضعتها على الأرض فاستقرت وأسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان
كل شيء وأسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي القيوم لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
وأسألك بمعاقد العز من عرشك ومبلغ الرحمة من كتابك وبأسمائك العظام وجدك
الأعلى وكلماتك التامات أن ترزقنا حفظ القرآن والعمل به والطاعة لك والعمل
الصالح وأن تثبت ذلك في أسماعنا وأبصارنا وأن تخلط ذلك بلحمي ودمي ومخي وعظامي — وشحمي
وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي فإنه لا يقوى على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك
يا الله الواحد الرب المدبر يا الله الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله
الفتاح العزيز العليم يا الله الملك القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين
اللهم أنت قلت وقولك الحق ادعوني أستجب لكم فأسألك يا الله باسمك الذي
دعاك به آدم صلى الله عليه فأوجبت له الجنة وأسألك باسمك الذي دعاك
به شيث بن آدم فجعلته وصيا بعده أن تستجيب دعاءنا وأن ترزقنا إنفاذ كل
وصية لأحد عندنا وأن تقدم وصيتنا أمامنا وأسألك باسمك الذي دعاك به
إدريس فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك وتمن علينا برضائك و
تدخلنا الجنة برحمتك وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق وأهلكت
القوم الظالمين أن تنجينا مما نحن فيه من البلاء وأسألك باسمك الذي دعاك به هود
عليه السلام فنجيته من الريح العقيم أن تنجينا من بلاء الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك
باسمك الذي دعاك به صالح فنجيته من خزي الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك — من خزي ... أن تنجينا
باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفكة والمطر السوء أن تنجينا من مخازي
الدنيا وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب فنجيته من عذاب يوم الظلة أن تنجينا

والآخرة

من

من العذاب الى روحك ورحمتك واسالك باسمك الذي دعاك به ابرهيم فجعلت
كما النار عليه بردا وسلاما ان تخلصنا مما خلصته وان تجعل ما نحن فيه بردا وسلاما
واخرجت كما جعلتها عليه واسالك باسمك الذي دعاك به اسمعيل عند العطش من زمزم الماء
الروي ان تجعل مخرجنا الى خير وان ترزقنا المال الواسع برحمتك وباسمك الذي دعاك
به يعقوب فرددت عليه بصره وولده وقرة عينه ان تخلصنا وتجمع بيننا وبين
اولادنا واهالينا واسالك باسمك الذي دعاك به يوسف فاخرجته من السجن ان
تمليكنا تخرجنا من السجن وتملكنا نعمتك التي انعمت بها علي واسالك باسمك الذي دعاك
به الاسباط فتبت عليهم وجعلتهم انبياء ان تتوب علينا وترزقنا طاعتك وعبادتك
والخلاص مما نحن فيه واسالك باسمك الذي دعاك به ايوب اذ حل به البلاء فقال
رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له وكشفت عنه ضره ورددت اهله
ومثلهم معهم رحمة منك وذكرى للعابدين اللهم اني اقول كما قال رب اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين فاستجب لنا وارحمنا وخلصنا ورد علينا اهلنا ومالنا و
مثلهم معهم رحمة منك واجعلنا من العابدين لك واسالك باسمك الذي دعاك به موسى
عززت وهرون فقلت من قائل قد اجيبت دعوتكما ان تستجيب دعاءنا وتنجينا كما نجيتهما واسالك
باسمك الذي دعاك به داود فغفرت ذنبه وتبت عليه ان تغفر ذنبي وتتوب علي انك انت
التواب الرحيم واسالك باسمك الذي دعاك به سليمان فرددت عليه ملكه وامكنته من
عدوه وسخرت له الجن والانس والطير ان تخلصنا من عدونا وترد علينا نعمتك وتستخرج
لنا من ايديهم حقنا وتخلصنا منهم انك على كل شيء قدير واسالك باسمك الذي دعاك به
الذي عنده علم من الكتاب على عرش ملكة سبا ان تحمل اليه فاذا هو مستقر عنده ان تحملنا
من عامنا هذا الى بيتك الحرام حجاجا وزوارا لقبر نبيك عليه السلم واسالك باسمك
الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت
له ونجيته من بطن الحوت ومن الغم وقلت عززت من قائل وكذلك ننجي المؤمنين فنشهد
انا مؤمنون ونقول كما قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجب لي ونجني من

خير الدنيا والآخرة كما ضمنت أن تنجي المؤمنين وأسألك باسمك الذي دعاك به زكريا وقال
رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين فاستجبت له ووهبت له يحيى وأصلحت له زوجه و
جعلتهم يسارعون في الخيرات ويدعونك رغباً ورهباً وكانوا لك خاشعين فإني أقول
كما قال رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين فاستجب لي وأصلح لي شأني وجميع ما أنعمت
به علي وخلصني مما أنا فيه وهب لي كرامة الدنيا والآخرة وأولاداً صالحين يرثوني
واجعلنا ممن يدعوك رغباً ورهباً ومن الخاشعين المطيعين لك وأسألك باسمك
الذي دعاك به يحيى فجعلته براً تقيّاً ولم يعمل معصية ولم يهم بها أن تعصمني من أوزار
المعاصي حتى نلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصية وأسألك باسمك الذي دعتك
به مريم فطهرتها وولدها تجنبهما أن توفقنا وتخلصنا تجنبنا عندك وعند كل مسلم حتى تظهر
حجتنا على ظالمينا وأسألك باسمك الذي دعاك به عيسى بن مريم فأحيى به الموتى وأبرأ
الأكمه والأبرص أن تخلصنا وتبرأنا من كل سوء وآفة وألم وتحيينا حيوة طيبة في الدنيا
والآخرة وأن ترزقنا العافية في أبداننا وأسألك باسمك الذي دعاك به الحواريون
فأعنتهم حتى بلغوا عن عيسى ما أمرهم به وصرفت عنهم كيد الجبارين وتوليتهم أن تخلصنا
وتجعلنا من الدعاة إلى طاعتك وأسألك باسمك الذي دعاك به جرجيس فرفعت
عنه ألم العذاب في الدنيا والآخرة وأن لا تبتلينا وإن ابتليتنا فصبرنا والعافية أحب
إلينا وأسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتى أبقيته أن تفرج عنا وتنصرنا على
من ظلمنا وتردنا إلى مأمنك وأسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمد صلى الله
عليه وآله فجعلته سيد المرسلين وأيدته بعلي سيد الوصيين أن تصلي عليهما وعلى
ذريتهما الطاهرين وأن تقيلني في هذا اليوم عثرتي وتغفر لي ما سلف من ذنوبي وخطاياي
ولا تصرفني من مقامي هذا إلا بسعي مشكور وذنب مغفور وعمل مقبول ورحمة ومغفرة و
نعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتك يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام إنك على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فصل فيما نذكره مما ينبغي أن
يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلوات الله عليه وآله اعلم انني وجدت أن تعظيم

كل زمان ينبغي ان يكون على قدر ما حصل فيه من الفوائد والاحسان والمسلمون مطبقون
ومتفقون ان محمدا صلى الله عليه واله اعظم مولود بل اعظم موجود من البشر في الدنيا و
ارفع وانفع من كل من انتفع من الخلائق بفضائله ومقاله فينبغي ان يكون تعظيم يوم ولادته
على قدر شرف نبوته ومنفعته وفائدته وقد وجدنا النصارى وجماعة من المسلمين يعظمون
مولد عيسى تعظيما لا يعظمون فيه احدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم ذلك المولود
من اهل الاسلام كيف يقنعون ان يكون مولد نبيهم الذي هو اعظم من كل نبي دون مولد
واحد من الانبياء ان هذا خلاف صواب الاراء ولعل لو حصل لواحد من العباد مولود بعد
ان كان فاقدا للاولاد لوجد من سروره وتعظيم المولد المذكور اضعاف مولد سيد النبيين و
اعظم الخلائق عند رب العالمين وهذا خلاف صفات العارفين بعيد من قواعد المسعودين
واهل اليقين فالله الله ايها العارف بالصواب المحافظ على الاداب المراقب لمالك يوم الحساب
ان يكون هذا يوم مولد خاتم الانبياء عندك دون مولد احد ابدا في دار الفنا وكن ذلك
اليوم عارفا ومعترفا بفضل الله جل جلاله عليك وعلى سائر عباده وبلاده بالنعمة العظيمة
بانشاء هذا المولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقرب الى الله جل جلاله بالصدقات المبرورة
وصلوات الشكر المذكوره والتهاني فيما بين اهل الاسلام واظهار فضل هذا اليوم على الايام
حتى تعرف قلوب الاطفال والنساء ويصير طبيعة لهم نافعة وواقعة في دار الابتلاء ودار
دوام البقاء ولا تقتد باهل الكسالة والمهونين بامر الجلالة والجاهلين لحقوق صاحب
الرسالة فان الواصف لامر ولا يقوم بتعظيم قدره والمادح بشكر ولا يعمل بما مدحه
من شكره ممن يكذب فعاله مقاله ويشهد عليه بالخسران والخذلان اعماله فان الله
جل جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لما يقولونه بلسان افعالهم انهم كاذبون
مفترون ومنافقون فقال جل جلاله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فهل ترى نفعهم
اقرارهم للنبي صلوات الله عليه واله برسالته لما كانت قلوبهم واعمالهم مكذبة لمقالهم
في حقيقته وما اعتمد انني اشرح لك كيف تكون في ذلك اليوم عليه وهذا الذي قد كتبته

ونبّهت عليه هو المقدار الذي هدى إليه الله جل جلاله الآن لي **فصل فيما نذكره مما نختم**
به يوم عيد مولد النبي سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
مما يدلنا الله جل جلاله بالعقل والنقل عليه اعلم انا قد ذكرنا عند ايام واوقات مقتضيها
كيف يكون الانسان عليه عند خاتمتها من الصفات فان ظفرت بشيء منها فلا تعرض عنها
وزد عليها بقدر تعظيم هذه الولادة المقدسة المعظمة المقدمة عليها فاذا ادركت اواخر نهار
ولادته فكن بين يدي الله جل جلاله على بساط مراقبته معترفا له جل جلاله بالتقصير في
معرفة حق نعمته وفي القيام بطاعته سائلا وآملا ان يوفقك لما هو افضل واكمل
مما انت عليه مما يقربك اليه وتوجه اليه جل جلاله وتضرع بين يديه بهذا المولود
العزيز عليه في كل ما تحتاج اليه وتوجه الى هذا المولود العظيم المقام والكمال بلسان الحال
بالله جل جلاله ذي الجلال والافضال فيما يبلغه توفيقك وعناية الله جل جلاله
بك فيما لا يبلغه حالك مما يعلم الله جل جلاله انه مصلحة لك واجمع اطراف عملك
بلسان الحال في ذلك اليوم العظيم وسلمه الى مقدس حضرة الرسول الرؤف الرحيم وضعه
بين يديه وتوجه اليه بكل ما تقدر عليه في ان يتمم بكماله نقصان اعمالك وخسران
احوالك وتعرضها بيد جلالتها وبقدر نبوته ورأفته وشفاعته على كرم الله جل
جلاله ورحمته وعلى انوار عظمته سبحانه وجلالته **الباب الخامس فيما نذكره**
مما يتعلق بشهر ربيع الآخر وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من دعاء في غرة شهر ربيع
الآخر وجدناه في كتاب مختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة شهر ربيع الآخر تقول
اَللّهُمَّ اَنْتَ اِلهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ اَسْاَلُكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى
وَالْغايَةِ وَالْمُنْتَهى وَبِما خَلَقْتَ بِهِ بَيْنَ الْاَنْوارِ وَالظُّلُماتِ وَالْجَنَّةِ وَالنّارِ وَالدُّنْيا وَالْآخِرَةِ
وَبِاَعْظَمِ اَسْمائِكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَاَتَمِّ اَسْمائِكَ فِي التَّوْراةِ نُبْلاً وَاَزْهَرِ اَسْمائِكَ فِي الزَّبُورِ
عِزّاً وَاَجَلِّ اَسْمائِكَ فِي الْاِنْجيلِ قَدْراً وَاَرْفَعِ اَسْمائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْراً وَاَعْظَمِ اَسْمائِكَ فِي الْكُتُبِ
الْمُنْزَلَةِ وَاَفْضَلِها وَاَسَرِّ اَسْمائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَاَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَبِالْعَرْشِ الْعَظيمِ وَما حَمَلَ وَبِالْكُرْسِيِّ الْكَريمِ وَما وَسِعَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَلِّغَ

روح محمد

من عندك فرجا قريبا لعظيم الاعظم اللهم اتمم علي احسانك القديم الاقدم و
تابع الي معروفك الدائم الادوم وانعشني بعز جلالك الكريم الاكرم ثم تقرء والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله
الا هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الله الها واحدا لا اله الا
هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملئكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني
انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع اللهم
كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم انه لا اله الا انا فاعبدون
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة
وله الحكم واليه ترجعون ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا

هو فأنى تصرفون غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه
المصير ذلكم الله خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي و
يميت ربكم ورب آبائكم الأولين فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
اللهم إني أسألك عفوا ليس بعده عقوبة ورضا ليس بعده سخط وعافية ليس بعدها
بلاء وسعادة ليس بعدها شقاء وهدى لا يكون بعده ضلالة وإيمانا لم يداخله
كفر وقلبا لا يداخله فتنة اللهم إني أسألك السعة في القبر والحجة البالغة والقول
الثابت وأن تنزل علي الأمان والفرح والسرور ونضرة النعيم اللهم صل على محمد وآل
محمد وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني شره واجعلني فيه من
برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أنت وهاب الخير فهب لي شوقا إلى لقائك وإشفاقا
من عذابك وحياء منك وتوقيرا وإجلالا لك حتى توجل من ذلك قلبي وتقشعر منه جلدي
وتتجافى له جنبي وتدمع منه عيني ولا أخلو من ذكرك في ليلي ونهاري يا أرحم الراحمين
اللهم إني أثني عليك وما عسى أن يبلغ مدحي وثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي و
أنت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت الرب وأنا العبد وأنت العزيز
وأنا الذليل وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت الغني وأنا الفقير وأنت المعطي وأنا
السائل وأنت الحي الذي لا يموت وأنا خلق أموت فاغفر لي وارحمني وأعطني سؤلي في
دنياي وآخرتي وتجاوز عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك
من خلقك اللهم ارفع درجته وكرم مقامه وأجزل ثوابه وأفلج حجته وأظهر عذره
وعظم نوره وأدم كرامته وألحق به أمته وذريته وأقرر له عينه اللهم اجعل

محمداً اكرم النبيين تبعاً واعظمهم منزلة واشرفهم كرامة واعلاهم درجة وافسحهم في الجنة
منزلاً اللهم بلغ محمداً الدرجة والوسيلة وشرف بنيانه وعظم نوره وبرهانه وتقبل
شفاعته في امته وتقبل صلوة امته عليه اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتك و
تلا آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك حتى اتاه اليقين اللهم زد محمداً مع كل
شرف شرفاً ومع كل فضل فضلاً ومع كل كرامة كرامة ومع كل سعادة سعادة
العلاء حتى تجعل محمداً في الشرف الاعلى من الدرجات اللهم صل على محمد وآل محمد وسهل لي
محبتي وبلغني امنيتي ووسع علي في رزقي واقض عني ديني وفرج عني همي وغمي وكربي
ويسر لي ارادتي واوصلني الى بغيتي سريعاً عاجلاً يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره
من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان
الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الآخر ما هذا لفظه
اليوم العاشر منه سنة اثنين وثلثين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن
بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه
فصل فيما نذكره من فضل هذا الصيام الحاضر واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لاجل
تعظيم المولود فيه وفضله الباهر اقول ان كل يوم ولد فيه الامام من ائمة الاسلام فهو
يوم عظيم الانعام ينبغي ان يلقى بما يستحقه من الشكر لله جل جلاله والثناء على
مقدس مجده والزيادة في مهمات حمده وان يعرف لله جل جلاله بما فتح الله فيه من الابواب
الى سعادة الدنيا ويوم الحساب ويعرف للامام صلوات الله عليه بحقه الذي اوجبه
الله جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعظمته وبحجته بما يليق به من تمامه
وقد قدمنا في عدة مواضع من هذا الكتاب تفصيلاً لهذه الاسباب الباب السادس
فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء
عند غرة هذا الشهر وجدناه في كتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة
جمادى الاولى تقول اللهم انت الله وانت الرحمن الرحيم وانت الملك القدوس وانت
السلام المؤمن وانت المهيمن وانت العزيز وانت الجبار وانت المتكبر وانت الخالق وانت

البارئ وأنت المصوّر وأنت العزيز الحكيم وأنت الأول والآخر والظاهر والباطن لك الأسماء
الحسنى أسألك يا ربّ بحقّ هذه الأسماء وبحقّ أسمائك كلّها أن تصلّي على محمّد وآل محمّد على
وآتنا اللهمّ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واختم لنا بالسعادة والشهادة في
سبيلك وعرّفنا بركة شهرنا هذا ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنّا شرّه واجعلنا فيه
من الفائزين وقنا برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين إنّك على كلّ شيء قدير ثمّ تقرأ
الحمد لله ربّ العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثمّ الذين كفروا بربّهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثمّ قضى أجلاً وأجل مسمّى عنده
ثمّ أنتم تمترون وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرّكم وجهركم ويعلم ما تكسبون
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيّما لينذر بأسا شديدا من لدنه
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد
لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد
في الخلق ما يشاء إنّ الله على كلّ شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربّنا بالحقّ الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر إسمعيل وإسحق إنّ ربّي لسميع الدعاء الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله
الذي نجّانا من القوم الظالمين الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين
الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربّك بغافل عمّا تعملون الحمد لله الذي أذهب عنّا
الحزن إنّ ربّنا لغفور شكور الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوّأ من
الجنّة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبّحون بحمد
ربّهم وقضي بينهم بالحقّ وقيل الحمد لله ربّ العالمين فلله الحمد ربّ السموات وربّ الأرض
ربّ العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي لم يتّخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيرا اللهمّ اغفر
لي ما سلف من ذنوبي وتداركني فيما بقي من عمري ووفّقني للذي خلقتني له وجبلت ضعفي

الاب

الايمان وزينته في قلبي وقد دعوتك فيما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني عملي ل
لك عبد لا استطيع دفع ما اكره ولا املك ما ارجو واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير
افقر مني يا رب العالمين اسئلك ان تستعملني عمل من استيقن حضور اجله لا بل عمل من
قدمات فراى عمله ونظر الى ثواب عمله انك على كل شئ قدير اللهم هذا مكان
العائذ برحمتك من عذابك وهذا مكان العائذ بمعافاتك من غضبك اللهم اجعلني
ممن دعاك فاجبته وسالك فاعطيته وامن بك فهديته وتوكل عليك فكفيته
وتقرب اليك فادنيته وافتقر اليك فاغنيته واستغفرك فغفرت له ورضيت عنه
وارضيته وهديته الى مرضاتك واستعملته بطاعتك لذلك فرغته ابدا ما
احييته فتب علي يا رب واعطني سؤلي ولا تحرمني شيئا مما سالتك واكفني شر ما يعمل الظالم
في الارض واستغفر الله الذي لا اله الا هو الذي لا يغفر الذنوب الا هو اللهم صل على علي ل
محمد وآل محمد واعني على الدنيا وارزقني خيرها وكرها الي الكفر والفسوق والعصيان
واجعلني من الراشدين اللهم قوني لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني الذي
ارجو من رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك الري يوم الظما والنجاة يوم الفزع
الاكبر والفوز يوم الحساب والامن يوم الخوف واسئلك النظر الى وجهك الكريم
والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والسجود يوم يكشف عن ساق والظل يوم
لا ظل الا ظلك ومرافقة انبيائك ورسلك واوليائك اللهم اغفر لي ما قدمت من
ذنوبي وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت على نفسي وما انت اعلم به مني و
ارزقني التقى والهدى والعفاف والغنى ووفقني للعمل بما تحب وترضى اللهم اصلح
لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي اليها
منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل سوء اللهم انت الله اجعل ل
يا رب الارباب ويا سيد السادات ويا مالك الملوك ان ترحمني وتستجيب لي وتصلحني
فانه لا يصلح من صلح من عبادك الا انت فانك ثقتي ورجائي ومولاي وملجاي
ولا راحم لي غيرك ولا مغيث لي سواك ولا مالي سواك ولا مجيب الا انت انا عبدك

وابن عبدك

وابن عبدك وابن امتك الخاطئ الذي وسعته رحمتك وانا العالم بحالي وحاجتي و
كثرة ذنوبي والمطلع على اموري كلها فاسألك بان لا اله الا انت ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي
وما تأخر اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا
قضيتها ولا عيبا الا اصلحته اللهم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار اللهم اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهور ومصيبات الليالي والايام
اللهم واحرسني من شر ما يعمل الظالمون في الارض فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم
اني اسألك ايمانا ثابتا وعملا متقبلا ودعاء مستجابا ويقينا صادقا وقولا طيبا وقلبا
شاكرا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا اللهم انزع حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها
من قلبي اللهم انك بكرمك تشكر اليسير من عملي فاعف لي الكثير من ذنوبي وكن
لي وليا ونصيرا ومعينا وحافظا اللهم هب لي قلبا اشد رهبة لك من قلبي ولسانا
ادوم لك ذكرا من لساني وجسما اقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن هول غضبك و تحويل
اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن شماتة الاعداء وسوء القضاء في الدنيا و
الآخرة اللهم اني اسألك باسمك الكريم وعرشك العظيم وملكك القديم يا وهاب
العطايا ويا مطلق الاسارى ويا فكاك الرقاب يا كاشف العذاب اسألك ان تخرجني
من الدنيا سالما غانما وان تدخلني الجنة برحمتك امنا وان تجعل اول شهري هذا
صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا انك انت علام الغيوب فصل فيما نذكره من صوم
يوم النصف من جمادى الاولى وفضله روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا
المفيد رضوان الله عليه من كتابه الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر جمادى الاولى ما هذا
لفظه النصف منه سنة ست وثلثين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد علي بن الحسين
زين العابدين عليهما السلام وهو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات فصل
فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور وما يليق به من الامور قد قدمنا
ان اوقات ولادة الاطهار هو يوم اطلاق المبار والمسار وفتح الباب من ابواب السعادة

والعنايات وترتيب ثبات على العبد يدلهم على ما يحتاجون اليه منه من مقام حمده فينبغي ان
يكون مصاحبه ذلك الوقت لعظيم بقدر ما يستحقه من التكريم وان يكون خاتمته
على ما ذكرناه من خاتمة الاوقات المعظمات بالمراقبة لله جل جلاله من الطاعات الباب وما يريد جل جلاله
السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة وفيه فصول فصل فيما نذكره
مما يدعى به عند غرة هذا شهر جمادى الآخرة وجدنا ذلك في الكتاب المختصر من كتاب المنتخب
فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة جمادى الآخرة تقول اللهم يا الله انت الدائم القائم يا الله
انت الحي القيوم يا الله انت العلي الاعلى يا الله انت المتعالي في علوك اله كل شيء ورب كل
شيء وخالق كل شيء وصانع كل شيء القاضي الاكبر القدير المقتدر تباركت سماؤك وجل
ثناؤك اللهم صل على محمد وآل محمد وعرفنا بركة شهرنا هذا وارزقنا يمنه ونوره على
ونصره وخيره وبره وسهل لي فيه ما احبه ويسر لي فيه ما اريده واوصلني الى الغنى
فيه انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير
الصامتين ويا من لكل مسألة عنده سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت علم منه
باطن محيط مواعيدك الصادقة واياديك الناطقة ونعمك السابغة واياديك الفاضلة
ورحمتك الواسعة الهي خلقتني ولم اك شيئا مذكورا وانا عائذ بك وعائذ اليك وقد
ظلمت نفسي وانا مقر لك بالعبودية معترف لك بالربوبية مستغفر من ذنوبي فاسألك
ان تغفر لي يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا
منان يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة والمشية والقدرة
والظلمات والنور يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى وولي كل حسنة و
نعمة يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا رباه يا غياثاه
يا سيداه يا مولاياه يا غاية رغبتاه اسألك بك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار فاني
ضعيف مسكين مهين وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك

ارحم

ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقرء اثنتي عشرة مرة قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم هب لي كرامتك واتمم علي نعمتك البسني
عفوك وعافيتك وامنك في الدنيا والاخرة اللهم لا تبتلني بحرب ولا تخزني
بخطيئتي ولا تشمت بي اعدائي ولا تكلني الى نفسي بذنبي واغفر لي اللهم اني عبدك
وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في
قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وسألك به احد من خلقك او لانبيائك
ورسلك وباسمك المخزون المرفوع في علم الغيب عندك وباسمك الاعظم الاعظم
الذي هو حق عليك ان تستجيب لمن دعاك به وبكل حرف انزلته على نبيك موسى
وبكل دعوة دعاك بها احد من خلقك وبكل حرف انزلته على محمد نبيك ان تستجيب
لي وان تجعلني في عبادك وحفظك وكنفك وسترك وحصنك وفي فضلك انك انت
الحي الذي لا يموت وانا خلق اموت فاغفر لي وارحمني واعطني سؤلي في دنياي واخرتي
واغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك واجعل عبدك ورسولك اكرم خلقك عليك و
افضلهم لديك واعلاهم منزلة عندك واشرفهم مكانا وافسحهم في الجنة منزلا وآتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار فانه لا حول ولا قوة الا
بك يا ذا الجلال والاكرام فصل فيما نذكره من صلوة تصلى في جمادى
الاخرة وروايت في كتاب وصف العابدين ومانس الراغبين لابرهيم بن عمر بن فرج
الواسطي صلوة في جمادى الاخرة ولم يذكر اي وقت منه فنذكرها في اوله اغتناما
للعبادة واستظهارا للسعادة وهي ان تصلي اربع ركعات تقرء الحمد في الاولى مرة وآية الكرسي مرة و
سورة انا انزلناه خمسا وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة الهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد
خمسا وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا

وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل اعوذ برب الناس خمسا
وعشرين مرة فاذا سلمت فقل سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ سبعين
مرة ثم قل ثلث مرات اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث
مرات يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ثم
يسئل الله تعالى حاجته من فعل ذلك تقبل الله منه في نفسه وماله واهله وولده ودينه ودنياه
الى مثلها من السنة القابلة وان مات في تلك السنة مات على الشهادة فصل فيما نذكره
من وقت انتقال امنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وعليها السلام
وعليها رويناه عن جماعة من اصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاة فاطمة
الزهراء صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمادى الاخرة فينبغي ان يكون اهل الوفاء
محزونين في ذلك اليوم على ما جرى عليها من المظالم الباطنة والظاهرة حتى انها دفنت
ليلا مظهرة للغضب على من ظلمها واذاها واذى اباها صلوات الله عليه وعلى ولدها الطاهرة
وتزار بما قدمناه في كتاب اجمال الاسبوع عند حجرة النبي عليه السلام لمن حضر هناك والا فزار
من اي مكان كان وقد ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الائمة عليهم السلام فيها ما سئل
عنه مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام فقال فيه ما هذا لفظه ابو الحسن ابرهيم بن محمد
الهمداني قال كتبت اليه ان رايت ان تخبرني عن بيت امك فاطمة عليها السلام اهي في طيبة
او كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدي صلوات الله عليه واله قلت انا وهذا النص كاف
في انها عليها السلام مع النبي صلى الله عليه واله فتقول اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ اَجْمَعِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَظْلُوْمَةُ الْمَمْنُوْعَةُ حَقَّهَا
ثم قل اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلٰوةً تُزْلِفُهَا فَوْقَ
زُلْفٰى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِيْنَ مِنْ اَهْلِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة و
استغفر الله غفر الله له وادخله الجنة وسياتي زيارة لها عليها السلام نذكرها عقيب مولدها ان
شاء الله فصل فيما نذكره من فضل ليلة تسع عشر من جمادى الاخرة وانها ليلة
ابتداء الحمل برسول الله صلى الله عليه واله ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في الجزو الرابع

من كتاب النبوة في اواخره حيث ان الحمل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كان ليلة الجمعة
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة واذا كان الامر كذلك فينبغي تعظيم هذه الليلة
الباهرة واحياؤها بالعبادات الباطنة والظاهرة حيث كان فيها ابتداء الحمل بالمولود
المعظم في الدنيا والآخرة الفاتح للسعادات المتناصرة والآيات المتواترة المحيي ما درس من
علوم الانبياء الداثرة صلوات الله عليه وعليهم فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من
جمادى الآخرة وبعض فضائله الباطنة والظاهرة روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد
رضوان الله عليه من كتابه المشار اليه فقال عند ذكر جمادى الآخرة ما هذا لفظه يوم العشرين
منه كان مولد السيدة الزهراء عليها السلام سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه
سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان
فصل فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم عند الاعيان وما يليق به
من الاحسان وزيارة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام المولودة فيه اعلم ان يوم ولادة سيدتنا
الزهراء البتول ابنة افضل الرسول صلوات الله عليه وآله وهو يوم عظيم الشأن من
اعظم ايام اهل الاسلام والايمان لامور منها ان نسب رسول الله صلى الله عليه وآله
انقطع الا منها ومنها ان ائمة المسلمين والدعاة الى رب العالمين من ذريتها وصادر عن
مقدس ولادتها ومنها انها افضل من كل امرأة كانت وتكون في الوجود وهذا
فضل عظيم السعود ومنها انها المزوجة في السماء والمخصصة بالطهارة والمباهلة و
هي المختارة من سائر النساء ومنها انها المشرفة بنزول المائدة عليها من السماء وهذا مقام
عظيم من مقامات الانبياء فلولا طلب التخفيف لذكرنا غير ذلك من مناقبها ومحلها
المنيف وقد صنف جماعة من اهل الوفاق والخلاف مجلدات في مناقب والدتنا المعظمة فاطمة
شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات وحيث قد ذكرنا يوم ولادتها الشريفة وصومه و
بعض فضلها فلنذكر زيارة لها ذكرها محمد بن علي الطرازي يومي الزائر بها الى شرف
محلها والظاهر ان ضريحها المقدس في بيتها المكمل بالآيات والمعجزات لانها اوصت ان
تدفن ليلا ولا يصلى عليها من كانت هاجرة لهم الى حين الممات وقد ذكر حديث دفنها

وستره عن الصحابة البخاري ومسلم فيما شهد انه من صحيح الروايات ولو كان قد اخرج جنازتها الكافة
الى البقيع المشهور او بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى اثار الحفر والعمارة عمن كان قد اراد
كشف ذلك بادنى اشارة فاستمرار ستر حال دفنها الى الكرة يدل على انها اما اخرجت من
بيتها او جعلت في بيتها الروضة الرحيم ويقتضي ان يكون دفنت في بيتها الموصوف بالتعظيم كما
فتعينا اقول وقد وضح اسجل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساترة عيوب من احوجها
الى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة وغضبا لابيها صلوات الله عليه صاحب المقامات
الباهرة اذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه وقد نقل العلماء ان اباها عليه السلام قال فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما اذاها اقول ولقد تقشعت اعذار المعتذرين وحيل المحتالين في دفنها
ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله وعترته الطاهرين كانوا موافقين
لمن تقدم عليهم من المتقدمين ذكر الزيارة المشار اليها لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله
عليها تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت نبي الله
السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت
امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله
السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين و
الاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام المؤمنين
السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية
السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام
عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك
ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة السلام عليك ايتها
الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها المضطهدة المغصوبة السلام عليك ايتها الغراء
الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي
وابنة مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان

من برّك فقد برّ رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن آذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لانك بضعة منه وروحه التى بين جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة واكمل السلام اشهد الله وملائكته انى ولى لمن والاك وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك انا يا مولاتى بك وبابيك وبعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن اشهد

وبطاعتهم ملتزم اشهد ان الدين دينهم والحكم حكمهم وانهم قد بلّغوا عن الله عز وجل ودعوا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لا تأخذهم فى الله لومة لائم وصلوات الله عليك وعلى ابيك وبعلك وذريتك الائمة الطاهرين اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة ارثها المكسورة ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسولك بضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها وصيه وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الاولياء حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التى شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت منها انوار الائمة وارخيت دونها حجاب النبوة اللهم صل عليها صلوة تزيد فى محلها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما وآتنا من لدنك فى حبها فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو العفو الكريم

ثم تصلى صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلى صلاتها صلى الله عليها فافعل وهى ركعتان تقرء فى كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله احد فان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت قلت اللهم انى اتوجه اليك بنبينا محمد وباهل بيته صلواتك عليهم واسألك بحقك العظيم عليهم الذى لا يعلم كنهه سواك واسألك بحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى التى امرتنى ان ادعوك بها واسألك باسمك الاعظم الذى امرت به ابرهيم ان يدعوك به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذى قلت للنار به كونى بردا وسلاما على ابرهيم كانت

وسيّره عن الصحابة البخاري ومسلم فيما يشهد انه من صحيح الروايات ولو كان قد اخرج جنازتها الطاهرة
الى بقيع الفرقد او بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى اثار الحفر والعمارة عمّن كان قد اراد
كشف ذلك بادنى اشارة فاستمرار ستر حال دفنها بينا الكرام يدل على انها ما اخرجت من
بيتها او حجرة ... الرؤف الرحيم ويقتضي ان يكون دفنها ... الموصوف بالتعظيم
فلعنّا اقول وقد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المسارة عيوب من احوجها
الى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة وغضب ابيها صلوات الله عليه صاحب المقامات
الباهرة اذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه وقد نقل العلماء ان اباها عليه السلم قال فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما اذاها اقول ولقد انقطعت اعذار المعتذرين وحيل الملبّسين بدفنها
ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله وعترته الطاهرين كانوا موافقين
لمن تقدم عليهم من المتقدمين ذكر الزيارة المشار اليها لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله
عليها تقول السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ حَبِيبِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَلِيلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ
اَمِينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ اَفْضَلِ اَنْبِياءِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمِينَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَ
الْآخِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللهِ وَخَيْرِ خَلْقِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكِ يا اُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ
السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الصّادِقَةُ الرَّشِيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْفاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلامُ
عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْحَوْراءُ الْاِنْسِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ
اَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَعْصُومَةُ الْمَظْلُومَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الطّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَغْصُوبَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْغَرّاءُ
الزَّهْراءُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ يا مَوْلاتِي
وَابْنَةَ مَوْلايَ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ اَشْهَدُ اَنَّكِ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَاَنَّ

السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ

وَمَنْ بَرَّكِ فَقَدْ بَرَّ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ
آذَاكِ فَقَدْ آذَى رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ
قَطَعَ رَسُولَ اللّٰهِ لِاَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِى بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ
وَاَكْمَلُ السَّلَامِ اُشْهِدُ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ اَنِّى وَلِىٌّ لِمَنْ وَالَاكِ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكِ وَحَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَكِ اَنَا يَا مَوْلَاتِى بِكِ وَبِاَبِيكِ وَبَعْلِكِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكِ مُوقِنٌ وَبِوِلَايَتِهِمْ مُؤْمِنٌ
وَبِطَاعَتِهِمْ مُلْتَزِمٌ اَشْهَدُ اَنَّ الدِّينَ دِينُهُمْ وَالْحُكْمَ حُكْمُهُمْ وَاَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَوْا
اِلٰى سَبِيلِ اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَا تَاْخُذُهُمْ فِى اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَصَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكِ
وَعَلٰى اَبِيكِ وَبَعْلِكِ وَذُرِّيَّتِكِ الْاَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ
عَلَى الْبَتُولِ الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ الْمَعْصُومَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ الرَّشِيدَةِ
الْمَظْلُومَةِ الْمَقْهُورَةِ الْمَغْصُوبَةِ حَقُّهَا الْمَمْنُوعَةِ اِرْثُهَا الْمَكْسُورَةِ ضِلْعُهَا الْمَظْلُومِ بَعْلُهَا
الْمَقْتُولِ وَلَدُهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَبِضْعَةِ لَحْمِهِ وَصَمِيمِ قَلْبِهِ وَفِلْذَةِ كَبِدِهِ وَالنُّخْبَةِ مِنْكَ
لَهُ وَالتُّحْفَةِ خَصَصْتَ بِهَا وَصِيَّهُ وَحَبِيبَةِ الْمُصْطَفٰى وَقَرِينَةِ الْمُرْتَضٰى وَسَيِّدَةِ النِّسَاءِ
وَمُبَشِّرَةِ الْاَوْلِيَاءِ حَلِيفَةِ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَتُفَّاحَةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْخُلْدِ الَّتِى شَرَّفْتَ مَوْلِدَهَا
بِنِسَاءِ الْجَنَّةِ وَسَلَلْتَ مِنْهَا اَنْوَارَ الْاَئِمَّةِ وَاَرْخَيْتَ دُونَهَا حِجَابَ النُّبُوَّةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا
صَلٰوةً تَزِيدُ فِى مَحَلِّهَا عِنْدَكَ وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ وَبَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَ
سَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِى حُبِّهَا فَضْلًا وَاِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا اِنَّكَ ذُو الْعَفْوِ الْكَرِيمِ
ثُمَّ تُصَلِّى صَلٰوةَ الزِّيَارَةِ وَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تُصَلِّىَ صَلٰوتَهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهَا فَافْعَلْ وَهِىَ رَكْعَتَانِ
تَقْرَءُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَسِتِّينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ فَاِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ
وَسُورَةِ الْاِخْلَاصِ وَالْحَمْدِ وَقُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَاِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَتَوَجَّهُ
اِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِاَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمُ
الَّذِى لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ وَبِاَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى
الَّتِى اَمَرْتَنِى اَنْ اَدْعُوكَ بِهَا وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِى اَمَرْتَ بِهِ اِبْرٰهِيمَ اَنْ يَدْعُوَكَ بِهِ
الطَّيْرَ فَاَجَابَتْهُ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى قُلْتَ لِلنَّارِ بِهِ كُونِى بَرْدًا وَسَلَامًا عَلٰى اِبْرٰهِيمَ فَكَانَتْ

بُرداً وأحبّ الأسماء إليك وأشرفها وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة وبما
أنت أهله ومستحقّه ومستوجبه وأتوسّل إليك وأرغب إليك وأتضرّع إليك وألحّ
عليك وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراة
والإنجيل والزبور والقرآن العظيم فإنّ فيها اسمك الأعظم وبما فيها من أسمائك العظمى
أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفرّج عن آل محمّد وشيعتهم ومحبّيهم وعنّي وتفتح
أبواب السماء لدعائي وترفعه في علّيّين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي
وإعطائي أملي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم أحد كيف هو وقدرته إلّا هو يا
من سدّ الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء يا من
سمّى نفسه بالاسم الذي تقضى به حاجة من يدعوه أسألك بحقّ ذلك الاسم فلا
شفيع أقوى لي منه أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وتقضي لي حوائجي وتسمع بمحمّد و
عليّ وفاطمة والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد و
موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحجّة
المنتظر لإذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا
لي إليك وتشفّعهم فيّ ولا تردّني خائباً بحقّ لا إله إلّا أنت وتسأل حوائجك تقضى
إن شاء الله تعالى أقول فيا سعادة من ظفر بموافقة أهل بيت المباهلة والتطهير والثقل بإذن الله تعالى
المعظّم المنير المصاحب للقرآن المنيف وسفينة النجاة في التكليف فاحتمل في رضى المالك
اللطيف كلّ تهديد وتخويف وسار معهم إلى مقامهم الشريف فينبغي أن يصاحب هذا
اليوم بقدر ما يستحقّه من جلالته وحرمته والاعتراف لله جلّ جلاله بمنّته ولرسوله
صلوات الله عليه وآله بمحلّ ولادته ولما صدر عنهما من أنّ المهديّ الذي بشّر به النبيّ
صلّى الله عليهما منهما فليجتهد الإنسان في القيام لله جلّ جلاله بشكره ولرسوله عليه
السلام بتعظيم قدره ويواصل أهل الإيمان بما يقدر عليه من برّه ومحبّته ومجانبته كلّ يوم
أثر فيما سلف إلى تعظيم أمره ويستقبل كلّما يبلغ اجتهاده من الطاعات والخيرات
إليه فإنّ حقّ الله جلّ جلاله وحقّ رسوله صلوات الله عليه خاصّة لا يقضى وإن

ايجهد الانسان بغاية ارادته لان المنّة لهم بقاءً او باطنه وظاهره وماضيه وحاضره اما تعرف
انك لو وهبت غلاماً لك انعاماً عليه او اعطيت عبدك شيئاً من الدنيا وسلمته اليه ثم
منّ عليك بشيء منه انكرت ذلك عليه وكذلك لو هديت ضالاً لامنّ عليك بشيء من هدايتك
كنت قد عددته ظالماً وجاحداً لحقوق معاملتك ولا يخفى عليك ان كنت من المسلمين ان
كلما انت فيه بطريق سيد المرسلين وعترته الطاهرين عليهم الصلوة والسلام اجمعين

الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب من بركاته وما نختاره من عباداته

وخيراته وفيه فصول فصل فيما نذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على
شرف محله وتحف فضله اعلم انا كنا ذكرنا في اوائل هذا الجزء بعد ابتداء ابواب هذا
الكتاب ان الشهور كالمراحل الى الموت وما بعده من المنازل وان كل منزل ينزله العبد
في دنياه في شهوره وايامه ينبغي ان يكون محله على قدر ما يتفضل الله جل جلاله فيه
من اكرامه وانعامه ومذ فارقت بها الناظر في كتابنا هذا شهر ربيع الاول الذي فيه
كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وما ذكرناه فيه من الفضل الكامل
لم نجد من المنازل المشرفة بزيادة المكتسب افضل من هذا شهر رجب لاشتماله
على وقت ارسال الله جل جلاله رسوله محمداً صلوات الله عليه الى عباده واغاثة
اهل بلاده بهدايته وارشاده ولاجل حرماته التي يأتي ذكرها في روايات كاملة وخيراته
فكن مقبلاً على مواسم هذا الشهر بعقلك وقلبك معترفاً بالمراحم والمكارم المودعة
فيك من ربك واملأ ظهور مطاياه من ذخاير طاعتك لمولاه ورضاه ومما يسرك ان
تلقاه واجتهد ان لا تبقى في المنزل الذي تعلم انك راحل عنه ما تندم على تركه او لا بد لك
منه فكلما انت تاركه منهوب مسلوب وانت مطلوب مغلوب وسائر عن قليل وراء مطايا اعمالك
ومنازل حيث حملت ما قدمت من قماشك ورحالك فاحذر نفسي واياك ان يكون المنقول
من الذخاير ندماً وشرابه علقماً وعاقبته سقماً فهل تجد انك تقدر على اعادة المطايا الى الدار
الزائلة ليعيد عليك ما مضى من حياتك لتستدرك ما فرطت فيه من طاعاتك ونقل مهماتك
وسعاداتك هيهات هيهات لقد كنت تسمع وانت في الدنيا بلسان الحال تلهف النادمين

ويا اسف المفرطين وصارت الحجة عليك لرب العالمين فاستظهر رحمك الله استظهار
اهل الامكان فى الظفر بالامان والرضوان وسوف نذكر من طريق الاخبار طرفا من
العبادات والاسرار فى الليل والنهار المقتضية لنعيم دار القرار ولا تكن عن الخير نواما ولا
غدا يوم القيمة لواما انا انما نذكر ما نذكره فسوف نذكر احاديث مسندة عن
الثقات تتضمن ان من بلغه اعمال صالحة وعمل بها ظفر بمضمونها وقد قدمناها فى اول
المهمات وانما اعدناها ههنا فى المراقبات لتعم بذلك الفائدة رويناها باسنادنا الى ابى
جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه باسناده الى
الصادق عليه السلم انه قال من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له اجر ذلك وان كان رسول
الله صلى الله عليه وآله لم يقله اقول ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكلينى ره من كتاب الكافى فى باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل هذا
لفظه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم
قال من سمع شيئا من الثواب على شئ فصنعه كان له وان لم يكن كما بلغه ووجدنا هذا
الحديث فى اصل هشام بن سالم عن الصادق عليه السلم ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن
يعقوب قال عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفرانى
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على
عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه اقول هذا
فضل من الله جل جلاله وكرم ما كان فى الحساب انك تعمل عملا لم ينزله فى الكتاب ولم
يامر الله جل جلاله رسوله ان يبلغه اليك فتسلم ان يكون خطر ذلك العمل عليك وتصير
من سعادتك فى دنياك واخرتك فاعلم ان هذا له مدخل فى صفات الاسعاد والارفاد
فكيف لا يكون من صفات رحمته وجوده لذاته ومن لا نهاية لهباته ومن لا ينقصه الاحسان
ولا يزيده الحرمان ومن كلما وصل الى اهل ملكته فهو زايد فى مملكته وتعظيم دولته
لقد رويت ورايت اخبارا لابن الفرات الوزير وغيره انهم زور عليهم جماعة رقاعا
بالعطايا فعلموا انها زور عليهم واطلقوا ما وقع فى التزوير وهى من الاحاديث المشهورة

عند الاعياد [illegible] الطويل نذكرها في هذا المكان وقد بانت ترجعنا [illegible]
المكرم وذا الشان حكم الشريعة المحمدية بانه لو التقى صف المسلمين [illegible]
الكافرين متكلم واحد [illegible]
[illegible] ذلك للكافر [illegible]
[illegible] الروايات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الليلة ان الاشياء [illegible]
[illegible] بالاشهر الحرم واخذ [illegible] الامان [illegible]
ليلة من شهر رجب المقبل [illegible] انعم الله [illegible]
ادخله في الحمى المحرم الذي [illegible] خرج عنه وما يجري مجرى ذلك [illegible]
الخروج عن حمى الملوك الاكابر في الرقاب مفارقة ما جعلوه امانا عن [illegible]
والعقاب بين الدخول في التشريف بالمقام في معاينة الثواب فاكرم الاشياء [illegible]
جلاله في اول ليلة من شهر رجب [illegible] هذا الفضل الذي عرفت في منسك يقويه هذا
السبب اعلم انه اذا كانت اشهر الحرم قد اقتضت في الجاهلية والاسلام ترك الحروب
والسكون عن الفعل الحرام فكيف يحمل هذه الشهور ان يقع محاربة بين العبد [illegible]
في شيء من الامور وكيف تعظم وقوع المحارم من عبد وعبد مثله ولا يعظم اقدام ذلك
العبد على مالك امره كله فالحذر الحذر من التهوين في هذه الاوقات المحرمة ان
يهتك العبد شيئا من شهورها المعظمة **فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من**
رجب بالمنقول من ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات مروي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه كان يقول **اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة**
والاسلام ربي وربك الله عز وجل وروي انه عليه السلام كان اذا راى هلال رجب قال

اللهم

اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان واعنا على الصيام والقيام و
حفظ اللسان وغض البصر ولا تجعل حظنا منه الجوع والعطش قال ويستحب ان يقرأ عند
رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فانه من قراها عند رؤية الهلال عافاه الله
من رمد العين في ذلك الشهر وروي انه عليه السلام كان اذا راى الهلال كبر ثلاثا
وهلل ثلاثا ثم قال الحمد لله الذي اذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا فصل فيما نذكره
من فضل الغسل في اول رجب واوسطه وفي اخره وجدنا في كتب العبادات عن النبي
عليه افضل الصلوات انه قال من ادرك شهر رجب فاغتسل في اوله واوسطه واخره خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعي الى الله في كل
ليلة من رجب نقلناه من كتب العبادات عن النبي صلوات الله عليه انه قال ان الله تعالى
نصب في السماء السابعة ملكا يقال له الداعي فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك
كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطائعين ويقول الله تعالى انا جليس
من جالسني ومطيع من اطاعني وغافر من استغفرني الشهر شهري والعبد عبدي والرحمة
رحمتي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سالني اعطيته ومن استهداني هديته و
جعلت هذا الشهر حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل الي فصل فيما نذكره من الدعا
في اول ليلة من رجب بعد العشاء الاخرة رويناه باسنادنا الى احمد بن محمد بن عيسى وقد ذكره النجاشي
واثنى عليه باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال تدعو في اول ليلة من رجب بعد صلوة العشاء الاخرة بهذا الدعا
اللهم اني اسالك بانك مليك وانك على كل شيء مقتدر وانك ما تشاء من امر يكن اللهم
اني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلواتك عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني
اتوجه بك الى الله ربي وربك لينجح لي بك طلبتي اللهم بنبيك محمد والائمة من اهل بيته
انجح طلبتي ثم تسال حوائجك فصل فيما نذكره من صلوة اول ليلة من شهر رجب و
الدعا بعدها نقلناه من الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه تصلي في اول
ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله
احد مائة مرة وتقول سبعين مرة اللهم اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه

واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ثم لم اف لك به واستغفرك لما اردت به وجهك
الكريم وخالطه ما ليس لك واستغفرك للذنوب التي قويت عليها بنعمتك وسترك
واستغفرك للذنوب التي ما رزقتني بها دون خلقك واستغفرك لكل ذنب اذنبته
ولكل سوء عملته واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذوالجلال والاكرام
غافر الذنب وقابل التوب استغفره استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة و
لا نشورا الا ما شاء الله وتقول بعد ذلك سبحانك بما تعلم ولا اعلم وسبحانك بما تبلغه
احكامك ولا ابلغه وسبحانك بما انت مستحقه ولا يبلغه الحيوان من خلقك وسبحانك
بالتسبيح الذي يوجب عفوك ورضاك وسبحانك بالتسبيح الذي لم يطلع عليه احد من
خلقك وسبحانك بعلمك في خلقك كلهم ولو علمتني اكثر من هذا لقلته اللهم لا احزن
على ما عمرت ولا افرح على ما اغنيت ولا احزن على ما امسيت وانا بين يديك وانت عالم بحاجتي
فاقضها يا ارحم الراحمين اللهم يا رافع السماء في الهواء وكابس الارض على الماء ومنبت الخضر
بما لا يرى صل على محمد وعلى ال محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم
الراحمين اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
ان تجعل القران ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي اللهم رحمتك ارجوا يا الله
يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام اللهم خشعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك
وضاقت الاشياء دونك وملا كل شيء نورك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك
وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في
قدرتك وانت الذي لا يؤدك شيء وانت العلي العظيم اللهم يا غافر زلتي ويا قاضي حاجتي
ويا مفرج كربتي ويا ولي نعمتي اعطني مسئلتي لا اله الا انت اصبحت وامسيت على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من سيئات اعمالي واستغفرك من الذنوب التي لا
يغفرها غيرك فاغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو في علوه دان وفي
دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه عزيز ائتني برزق من عندك ولا تجعل لاحد

عَلَى فِيهِ مِنْهُ وَلَا لَكَ فِي الْآخِرَةِ عَلَى تَبِعَةٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْحَرِيقِ وَالْغَرِيقِ وَالْهَدْمِ وَالرَّدْمِ وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً أَوْ أَمُوتَ لَدِيغاً اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَتَكْشِفَ ضُرِّي وَتُبَلِّغَنِي أُمْنِيَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَتُيَسِّرَ لِي
إِرَادَتِي وَتُوصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ويقول بعد ذلك في كل ليلة من ليالي رجب لا اله الا الله الف مرة فصل
فيما نذكره من صلوة اخرى في اول ليلة من رجب ثوابها وجدنا ذلك في كتب
العبادات مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليه السلام ما من مومن ولا مومنة صلى في اول
ليلة من رجب ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة الحمد ركعة مرة وقل يا ايها الكافرون مرة
وقل هو الله احد ثلث مرات الا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه الله من المصلين الى
السنة المقبلة وبرئ من النفاق فصل في صلوة اخرى في اول ليلة من رجب رويناها في
كتاب وصف العابدين المقدم ذكره صلوة في اول ليلة من رجب ذكر لها فضلا وذكر
شرحها قال عليه السلام من صلى المغرب اول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة يقرء
في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ويسلم بين كل ركعتين قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتدرون ما ثوابه قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الروح الامين علمني
ذلك وحسر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذراعيه وقال حفظ والله في نفسه واهله
وماله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب
فصل في صلوة اخرى في اول ليلة من رجب رويناها في كتاب وصف العابدين
المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله يقول من صلى ركعتين في اول ليلة من رجب بعد العشا
يقرء في اول ركعة فاتحة الكتاب والم نشرح مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وفي الركعة
الثانية فاتحة الكتاب والم نشرح وقل هو الله احد والمعوذتين ثم تشهد ويسلم ثم يهلل الله
تعالى ثلاثين مرة ويصلي على النبي عليه السلام ثلثين مرة فانه يغفر له ما سلف من ذنوبه
ويخرج من الخطايا كيوم ولدته امه فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين لكل ليلة من رجب فيها

عن النبي

عبد الرحمن بن محمد بن علي الحلواني في كتاب التحفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى في رجب ستين ركعة في كل ليلة منه ركعتين يقرء في كل ركعة منهما فاتحة
الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله احد مرة فاذا سلم منهما
رفع يديه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واليه المصير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد النبي الامي وآله ويمسح على د
بيديه وجهه فان الله سبحانه يستجيب الدعاء ويعطي ثواب ستين حجة وستين عمرة اقول
ووجدت في بعض كتب عمل رجب صلوة في ليلة من الشهر فرايت ان ذكرها في اول ليلة التي
بها لانها ليلة يحيى بالعبادات فيحتاج الى زيادة الطاعات ولان الانسان لا يدري اذا اخر
هذه الصلوة عن اول ليلة هل يمكن منها في غيرها ام لا وهذه الصلوة تروى عن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات
يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات غفر
الله تبارك وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه وكتب الله تبارك وتعالى له بكل ركعة
عبادة ستين سنة واعطاه الله بكل سورة قصرا من لؤلؤة في الجنة وكتب الله تعالى له من
الاجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد في تلك السنة وكتب الله له الى السنة القابلة في
كل يوم حجة وعمرة ولا يخرج من صلوته حتى يغفر الله له فاذا فرغ من صلوته ناداه ملك من
تحت العرش استانف العمل يا ولي الله فقد اعتقك الله من النار وكتبه الله من المصلين
تلك السنة كلها وان مات فيما بين ذلك مات شهيدا واستجاب الله دعائه وقضى حوائجه و
اعطاه كتابه بيمينه وبيض وجهه وجعل بينه وبين النار سبع خنادق ذكر صلوة
اخرى في ليلة من رجب عن النبي عليه السلم قال من قرء في ليلة من شهر رجب قل هو الله احد مائة
مرة في ركعتين فكانما صام مائة سنة في سبيل الله واعطاه مائة قصر في الجنة كل قصر
في جوار نبي من الانبياء عليهم السلم واعلم ان الذي نجده في كتابنا هذا من فضل صلوات من
ليالي رجب وليالي شعبان وفضل صوم كل يوم من هذين الشهرين في تعظيم الثواب والاحسان

بكله مشروط بالاخلاص و من جملة اخلاص اهل الاختصاص الا يكون قصدك بهذا العمل
مجرد هذا الثواب بل تعبد به رب الارباب لانه اهل العبادة في ذوي الالباب في هذه عقبة صعبة
بعد السلامة منها ومنها ان لا تعجبك نفسك بعمل ولا تتكل على عملك فانك اذا فكرت
فيما عمل الله جل جلاله معك قبل ان يخلقك من عمارة الدنيا المصلحات و قد خلوا ادم
الى زمان عبادتك و ما تحتاج ان يعمله جل جلاله معك في دوام اخرتك اين عملك لا محل
له بالنسبة الى عمله جل جلاله معك اذا وجدت في كتابنا ان من عمل كذا فله مثل عمل الانبيا
والاوصيا والشهدا والملائكة عليهم السلام فلعل ذلك انه يكون مثل عمل احدهم اذا عمل
هذا الذي يعمله دون ساير اعمالهم او يكون له تاويل اخر على قدر ضعف حالك و قوة حالهم
فلا تطمع نفسك بما لا يليق بالانصاف و لا تبلغ بها ما لا يصلح لها من الاوصاف و لا تنس لك
لله جل جلاله شيئا من العبادات فحقه اعظم من ان يؤديه احد ولو بلغ غاية و تبع طاعات
لك و نعم جل جلاله في الحيوة بعد الممات ذكر ما نورده من اجابة الدعا في رجب نذكر الحديث
مختصرا وهو ان جلاما برجل اعمى مقعد فقال اما كان هذا يسال الله العافية فقيل له
اما تعرف هذا هذا الذي بهله بريق وكان اسم بريق عياضا فقال ادع لي عياضا فدعاه
فقال حدثني حديث بني الضيعا قال امر جاهلية لا اردت لك به في الاسلام فقال ذاك الحري
ان تحدثنا فقال ان بني الضيعا كانوا عشرة وكانت اختهم تحتي فارادوا ان ينزعوها مني
فنشدتهم الله و القرابة والرحم فابوا الا ان ينزعوها مني فامهلتهم حتى دخل رجب شهر
الله الحرام فقلت اللهم ادعوك دعاء جاهدا على بني الضيعا فاترك واحدا واكسر الرجل
ودع قاعدا اعمى في قيده يعني القائد اقول و رايت في رواية اخرى عوض اللهم يا رب
قال فهلكوا جميعا ليس هذا فقال بالله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من
القوم افلا احدثك باعجب من هذا قال حدث حتى تسمع القوم قال اني كنت مع حي
من احيا العرب فماتوا كلهم فاصبت مواريثهم فانتجعت حيا من احيا العرب يقال لهم بنو مؤمل
كنت بهم زمانا طويلا ثم انهم ارادوا اخذ مالي فناشدتهم الله فابوا الا ان ينزعوا مالي
وقد كان رجل منهم يقال له رباح فقال يا بني مؤمل جاركم وخفيركم لا ينبغي لكم اخذ ماله

قال فاخذوا مالي فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام فقلت اللهم ازلها عن بني
المؤمّل وارم على اقفائهم بمكتل بصخرة او عرض جيش جحفل الا رباحا انه لم يفعل اقول
ورايت في رواية اخرى عوض اللهم يا رب اشقى بني المؤمل فارم ثم ذكرناها فبيناهم يسيرون
في اصل جبل او في سفح جبل اذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا الا رباحا فانه نجاه الله تعالى
فقال والله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من القوم افلا احدثك باعجب من ذلك
فقال حدث حتى يسمع القوم فقال ان ابي وعمي ورثا اباهما فاسرع عمي في الذي له وبين مالي
فاراد بنوه ان ينزعوا مالي فناشدتهم الله والقرابة والرحم فابوا الا ان ينزعوا مالي فا
فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام فقلت اللهم رب كل امن وخائف ومعا سامع
نداء كل هاتف ان الخناعي اما يقاصف لم يعط الحق ولم يناصف فاجمع له الاحبة
الالاطف بين القران لسوء والزاحف قال فبينا بنوه وهم عشرة في بئر اذ انهار
عليهم البئر وكانت قبورهم فقال بالله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال القوم اهل
الجاهلية كان الله يصنع بهم ما ترى فاهل الاسلام احرى بذلك فقال ان اهل
الجاهلية كان الله يصنع بهم ما تسمعون ليحجز بعضهم عن بعض وان الله جعل الساعة
موعد اهل الاسلام والساعة ادهى وامر قال راوي هذا الحديث هذه قصة عجيبة
مشهورة تروى من وجوه وقال معنى بهله اي لعنه من قول الله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين وروي غير هذه الروايات وانما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون انموذجا في
بيان اجابة الدعوات فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب اعلم ان هذه الزيارة
التي ياتي ذكرها ليست متعينة لاول ليلة من الشهر ولكنها متعينة للشهر كله
فنذكرها في اول ليلة منه لانه اول وقتها فلا نؤخرها عنه رويناها باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي ره فيما ذكره عن ابن عياش قال حدثني خير بن عبد الله عن مولانا
يعني ابي القسم بن روح رضي الله عنه قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَشْهَدَنَا مَشْهَدَ اَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ وَاَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَعَلَى اَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اَشْهَدْتَنَا مَشَاهِدَهُمْ

فانجز لنا موعدهم واوردنا موردهم غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلام
عليكم انى قد قصدتكم واعتمدتكم بمسئلتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار و
المقر معكم في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار انا سائلكم وآملكم فيما اليكم التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض و
يشفى المريض وما تزداد الارحام وما تغيض اني لسركم مؤمن ولقولكم مسلم وعلى الله
بكم مقسم في رجعي بحوائجي وقضائها وانجاحها وابراحها وبشؤني لديكم وصلاحها وا
السلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله اليكم المرجع وسعيه اليكم
غير منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع وخفض عيش موسع ودعة
ومهل الى حين الاجل وخير مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ودوام
الاكل وشرب الرحيق وعل ونهل لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته والسلسل
عليكم حتى العود الى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم والسلام عليكم و
رحمة الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم الوكيل فصل فيما نذكره
من عمل اول جمعة من شهر رجب اعلم ان مقتضى الاحتياط للعبادة وطلب الظفر بالسعادة
اقتضى ان نذكر عمل هذه الليلة الجمعة من اول ليلة من هذا الشهر الشريف لجواز ان يكون
اول ليلة منه الجمعة فيكون قد احتطنا للتكليف وان لم يكن اوله الجمعة فيكون قد
اذكرناك في اول الشهر بها الى حين حضور اول ليلة جمعة منه لنعمل بها وجدنا ذلك
في كتب العبادات مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله ونقلته انا من بعض كتب
اصحابنا رحمهم الله فقال في جملة الحديث عن النبي عليه السلام في ذكر فضل شهر رجب ما
هذا لفظه ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة
ليلة الرغائب وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والارض الا
يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني
ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك و
تعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد صام يوم الخميس

اول خميس من رجب ثم يصلي بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين
بتسليمة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات و قل
هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته صلى علي سبعين مرة يقول اللهم صل
على محمد النبي الامي وعلى اله ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس
رب الملائكة والروح ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
انت العلي الاعظم ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى
ثم يسئل الله حاجته فانه تقضى انشاء الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي
نفسي بيده لا يصلي عبد او امة هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه
مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الاشجار ويشفع يوم القيمة في سبعمائة
من اهل بيته ممن قد استوجب النار فاذا كان اول ليلة نزوله الى قبره بعث الله اليه ثواب
هذه الصلوة في احسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت من
كل شدة فيقول من انت فما رايت احسن وجها منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك
فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة
كذا جئت الليلة لاقضي حقك وانس وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور
ظللت في عرصة القيمة على راسك وانك لن تعدم الخير من مولاك ابدا فصل فيما نذكره
مما يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
رحمه الله في عمل اول ليلة من رجب فيما رواه عن علي بن حديد قال كان ابو الحسن الاول
عليه السلام يقول وهو ساجد بعد صلوة الليل لك المحمدة ان اطعتك ولك الحجة ان
عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان الا بك يا كائن قبل كل شيء ويا مكون كل شيء انك
على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور
ومن الندامة يوم الازفة فاسئلك ان تصلي على محمد واله وان تجعل عيشي عيشة
وميتتي ميتة سوية ومنقلبي منقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم صل على محمد واله
الائمة ينابيع الحكمة واولي النعمة ومعادن العصمة واعصمني بهم من كل سوء ولا

تأخذني على غرّة وغفلة ولا تجعل عواقب أعمالي حسرة وارض عنّي فإنّ مغفرتك
للظالمين وأنا من الظالمين اللّهمّ اغفر لي ما لا يضرّك وأعطني ما لا ينقصك فإنّك
أنت الوسيع رحمته البديع حكمته وأعطني السّعة والدّعة والأمن والصحّة و
الخنوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى أوليائك واليسر
والشكر واعمم بذلك يا ربّ أهلي وولدي وإخواني فيك ومن أحببت وأحببّ وولدت
وولدني من المسلمين والمؤمنين يا ربّ العالمين فصل فيما نذكره ممّا يعمل بعد
ركعتي الوتر من نافلة الليل من رجب روينا بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر الطوسي ره في عمل
أول ليلة من رجب يقول فيما رواه عن ابن أشيم قال فصلّ الوتر ثلاث ركعات فإذا سلّمت
قلت وأنت جالس الحمد لله الّذي لا تنفد خزائنه ولا يخاف أمن ربّ ركبت المعاصي
فذلك ثقة بكرمك إنّك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيّئاتهم وتغفر
الزلل فإنّك مجيب لداعيك ومنه قريب فأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك
في توفير حظّي من العطايا يا خالق البرايا يا منقذي من كلّ شديد يا مجيري من كلّ
محذور وفّر عليّ السّرور واكفني شرّ عواقب الأمور فأنت الله على نعمائك وجزيل
عطائك مشكور ولكلّ خير مذخور قال جدّي أبو جعفر الطوسي ره وروى ابن عيّاش
عن محمّد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه عن أبي موسى عن سيّدنا أبي الحسن
عليّ بن محمّد عليهما السّلم أنه كان يدعو في هذه السّاعة فادع بهذا فأنه خرج عن
العسكري في قول ابن عيّاش يا نور النّور يا مدبّر الأمور يا مجري البحور يا باعث
من في القبور يا كهفي حين تعييني المذاهب وكنزي حين تعجزني المكاسب ومؤنسي
حين تجفوني الأباعد وتملّني الأقارب ومنزهي بمجالسة أوليائه ومرافقة أحبّائه في
رياضه ومسائي بمؤانسته من نمير حياضه ورافعي بمجاورته من رطة الذنوب إلى
ربوة التقريب ومبدّلي بولايته عزّة العطايا من ذلّة الخطايا أسألك يا مولاي بالفجر
والليالي العشر والشفع والوتر والليل إذا يسر وبما جرى به قلم الأقلام بغير
كفّ ولا إبهام وبأسمائك العظام وبحججك على جميع الأنام عليهم منك أفضل

السلام وبما استحفظتهم من اسمائك الكرام ان تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور والايام وان تبلغنا شهر الصيام في عامنا هذا وفي كل عام يا ذا الجلال والاكرام والمنن الجسام وعلى محمد وآله منا افضل السلام

فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون العارف عليه من المراقبات في اول ليلة من شهر رجب اذا تفرغ من العبادات والمرويات والمكرمات اعلم ان هذه الليلة موسم جليل المقام جزيل الانعام اراد الله جل جلاله من عباده ان يطيعوه في مراده باحيائها بعباداته فطلب سعادة وانجاده وارفاده وهباته فاذكر لو ان ملك زمانك احضرك واطلعك على امكانك في ان تكون ليلة من عدة شهور حاضرا بها بين يديه لتطلب منه ما تحتاج اليه وتكون انت فقيرا في كل امورك اليه كيف كنت تكون مع ذلك السلطان فاجعل حالك مع الله جل جلاله في هذه الليلة على نحو ذلك الاجتهاد بغاية الامكان ولا تكن حرمة الله جل جلاله وهيبة حضرته وما دعاك اليه من خدمته وعرض عليك من نعمته دون عبد من عبيده انفذ زمام ان يراك فيها مهونا باتباع مراده فكانك قد اخرجت نفسك من حمى ابواب [illegible] العظيم الشان وعرضت نفسك للهوان والخذلان وقد نبهنا فيما ذكرناه في هذه الليلة التي تختص بالعبادة على ما يستغنى به عن الزيادة فان لم تظفر بعبادة فاعلم المراد من احيائها الذي ذكرناه ان تكون حركاتك وسكناتك ارادتك وكراهتك في هذه الليلة السعيدة على نية انها عبادات لله جل جلاله خالصة لابوابه المقدسة المجيدة كما انك اذا جالست فيها اعظم سلطان في الوجود فان نفسك تكون مراعية لرضاه كيف كنت من قيام وقعود ومأكول ومشروب ومطلوب ومحبوب ولا يكلفك الله ما لا تقدر عليه بل ما يصح منك لسلطان هو مملوكه ومن افقر الفقراء اليه وان غلبك نوم فيكون نوم المتأدب بين يدي رب العالمين الذين يقصدون بالرقاد القوة على طاعته وزيادة الاجتهاد وتسلم اعمالك فيها بلسان الحال والمقال الى من يكون حديث تلك الليلة اليه من الحماة والخفراء في الايام والاعمال ليتم ما نقص عليك

ويكون فيما تحتاج اليه من الله جل جلاله شفيعا لك وبين يديك **فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب ثواب الاعمال وامالیه فقال ما هذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزده الا تعظيما وفضلا الا ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفا صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطى ملأ الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء من عاجل الدنيا اعطاه الله والا ادخر له من الخير افضل ما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن ذلك ما رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسني باسناده الى الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من رجب وجبت له الجنة **فصل فيما نذكره من فضل** صوم اول يوم من رجب ويوم من وسطه ويوم من اخره رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه من اماليه ومن عيون اخبار الرضا باسناده الى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما من وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجب للنار **فصل فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب وثلاثة ايام من رجب في الاربعاء والخميس والجمعة** ...

فصل فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب ثلثة ايام لمربعين وقتها رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات

من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلثة ايام وجبت له الجنة فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضاً وصوم اليوم الاول وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر رويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه باسناده الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الاحكام فقال في التهذيب ما هذا لفظه قال حدثنا كثير بياع النوي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سمع نوح صوت السفينة على الجودي فخاف عليها فاخرج راسه من جانب السفينة فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول يا رهمان اتقن وتاويلها يا رب احسن وان نوحاً لما ركب السفينة ركبها في اول يوم من رجب فامر من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام منه غلقت عنه ابواب النيران السبعة وان صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام اعطي مسئلته ومن صام خمسة عشر يوماً قيل له استانف العمل فقد غفر لك ومن زاد زاده الله فصل فيما نذكره من فضل صوم ايام متعينة منه ايضاً والشهر كله رويناه ذلك في عدة احاديث من عدة طرق منها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله حساباً يسيراً ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه فصل فيما نذكره من صوم يوم من رجب مطلقاً رويناه ذلك باسنادنا عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال والى جدي ابي جعفر الطوسي من كتاب تهذيب الاحكام باسنادهما الى ابي الحسن موسى انه قال رجب نهر في الجنة اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من رجب وغيره

من الاوقات المرضية اعلم انا كنا ذكرنا في كتاب المضمار من تحرير النيات للصيام فيه
كفاية لذوي الافهام ونقول ههنا ان من شروط الصيام والمهام ان تكون ذاكرا قبل
دخولك في الصيام ان المنة لله جل جلاله عليك في استخدامك في الشرايع والاحكام
وتاهيلك لما لم تكن له اهلا من الانعام والاكرام وسعادة الدنيا ودار المقام فانت
تعرف من نفسك انه لو استحضرك بعض الملوك المعظمين وشغلك بمهماته وكلامه يوما
طول النهار بين الحاضرين سهل عليك ترك الطعام والشراب في ذلك اليوم لاجله واعتقدت
ان المنة له عليك حيث دخلت تحت ظله وشملك بفضله مع علمك ان الملك ما خلقك
ولا رباك ولا خلق لك دنياك ولا اخرتك فلا يحل في العقل والنقل ان يكون الله جل
جلاله دون احد من عباده وقد قام لك بما لم يقدر عليه غيره من اسعادك وارفادك
مع نقصت الله جل جلاله في صومك عما تجده في خدمة الملك من نشاطك وسرورك
واهتمامك واعتقادك المنة له في اكرامك والذنب لك ان ضيعت امثال صوم نهارك وتكون
انت قد هونت بالله جل جلاله وعملت ما يقتضي هجرانه لك وغضبك عليك واستعادة
ما وهبك من مسارك ومبارك وطول اعمالك قول وان اشتبه عليك صوم اخلاص
النيات بصوم الريا والشبهات فاعتبر ذلك بعدة اشارات منها ان تعرض على نفسك
حضور الافطار في ذلك النهار بحضرة الصائمين من الاحباب فان وجدت نفسك تستحيي من
مشاهدتهم لافطارك بين الصيام فاعلم ان في صومك شبهة تريد بها التقرب الى قلوب
الانام ومنها ان تعتبر نفسك ايما اسر اليها واحب اليها ان يطلع الله جل جلاله وحده عليها
او تريد ان يعلم بها ويطلع عليها مع الله سواء ممن يمدحها او ينفعها الاطلاع في دنياك فان
وجدت نفسك تريد مع اطلاع الله عز وجل على صيامك معرفة احد غير الله ثم بصومك
لتزيد في اكرامك او وجدت اطلاع احد على صومك جل في قلبك من اطلاع ربك فاعلم
ان صومك سقيم وانك عبد لئيم ومنها انك تعتبر نفسك في صومها هل تجدها مع كثرة
الصائمين هي انشط في الصوم لرب العالمين ومع قلة الصائمين او عدمهم هي اضعف
واكسل عن الصوم لرب العالمين فان وجدتها انشط للصوم عند صومهم وتتكاسل عند لمالك يوم الدين صح

افطارهم فاعلم انك تصوم طلبا لموافقتهم وتبعا لارادتهم وصومك سقيم بقدر اشتغالك
باتباعهم عن اتباع مالك ناصيتك وناصيتهم ومنها ان تعتبر هل صومك لاجل مجرد
الثواب ولاجل مراد رب الارباب فان وجدت نفسك لولا الثواب الذي ورد في الاخبار
وانه يدفع اخطار النار ما كنت صمت ولا تكلفت الامتناع بالصوم من الطعام والشراب
والنساء فانت قد عزلت الله جل جلاله عن انه يستحق الصوم لامتثال امره وعن انه جل
جلاله اهل للعبادة لعظيم قدره ولولا الرشوة والبرطيل ما عبدته ولا راعيت حق
احسانه التالف الجزيل ولا احترمت مقامه الاعظم الجليل ومنها ان تعتبر صومك
اذا كان لك سعة وثروة في طعام الفطور نشطت لسعته وطيبه واذا كان طعام
فطورك يكفيك لكنه ما هو بلحم ولا الوان مختلفة في لذته فتكون غير نشيط في
الصوم لعبادة الله جل جلاله به وطاعته فانت انما نشطت لاجل الطعام فذلك النشاط
الزايد لغير الله المالك الانعام شبهة في تمام الصيام ومنها ان تراعي عقلك و
قلبك وجوارحك في زمان الصيام فتكون مستمر النية الخالصة الموصوفة بالتمام و
مثال العوارض المانعة من استمرار النيات كثيرة في العبادات ومنها ان تصوم بعض
النهار باخلاص النية ثم يعرض لك طعام طيب او زوجة قد تجملت لك وانت تحبها
او سفر فيه نفع او ما جرى هذه الامور الدنيوية يصير اتمام صيام ذلك النهار عندك عليك
مستثقلا ما تصدق متى تخلص منه وتبعد عنه وانت تعلم انك لو خدمك غلامك
وهو مستثقل لخدمتك ومستثقل من طاعتك كان اقرب الى طردك له وهجرانك
وتغير احسانك ومنها انه اذا عرض لك من فضل الافطار ما يكون ارجح من صيام
المندوب فلا تستحيي من متابعة مراد علام الغيوب وافطر بمقتضى مراده ولا تلتفت
الى من يأخذ ذلك عليك من عباده ومثال هذا ان تكون صائما مندوبا فيدعوك
اخ لك في الله جل جلاله الى طعام قد دعاك اليه فاجب داعي الله جل جلاله وامتثال
امر رسوله صلوات الله عليه وآله في ترجيح الافطار على الصيام ومثال آخر ان تكون صائما
مندوبا فترى صومك في بعض النهار عن بعض الفروض الواجبة او ما هو اهم من صوم

المندوب فابدء بالاهم الى ترك [illegible] من عظم ما عظم الله جل جلاله وصغّر ما صغّر
من شريعة الاسلام ولا تقل ان [illegible] فيما يعلمون عذري في الافطار يكون
صوملك في ذلك النهار لاجلهم [illegible] وكان اعتبارهم من الذنوب الكبار ومنها انه متى عرض
لك صارف عن استمرار النية من الامور الدنيوية التي ليست عذرا صحيحا عند المراضي
الالهية فبادر الى استدراك هذا الخطر بالتوبة والندم واصلاح استمرار نية الاخلاص
في الصيام والاستعانة بالله جل جلاله على القوة والتوفيق للتمام فانك متى اهملت تعجيل
استدراك الصلاح صارت تلك الاوقات المهملة سقيمة في تلك العبادة المرضية **اقول**
واذا عرض لك ما يحول بينك وبين استمرار نيتك فتذكر ان كلما يشغلك عن طاعتك
فانه كالعدو لك ولمولاك فكيف تؤثر عدوك وعدوه عليه وسيدك يراك واذا اثرت
غيره عليه فمن يقوم لك بما تحتاج اليه في دنياك واخرتك **اقول** ويكون نية صوملك
انك تعبد الله جل جلاله به لانه عزوجل اهل للعبادة فهذا صوم اهل السعادة **فصل**
فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل الله جل جلاله له عوضا
في شريعة الاسلام اعلم اننا كنا قد ذكرنا ونذكر فضلا عظيما لصوم شهر رجب وليس
كل احد يقدر على الصوم لكثرة اعذار الانسان وفي اصحاب الاعذار من يتمنى عوضا
عن الصوم ليغتنم اوقات الامكان فينبغي ان نذكر ما يقوم مقام الصيام عند عدم التمكن
منه فان الله جل جلاله بالغ في تركيب الحجة وطلب اقبال عباده عليه وصيانتهم عن
الاعراض عنه وقد روينا في الاخبار عوضا عن الصوم المندوب يحتمل ان يكون عوضا
وعوضا اخر يحتمل ان يكون عوضا لاهل الاعسار **اقول** فاما العوض الذي يحتمل ان يكون
لاهل اليسار فقد رأينا ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وغيره عن الصادق
عليه السلام ان الصدقة على مسكين بمد من الطعام يقوم مقام يوم من مندوبات الصيام
وروي عوض عن يوم الصوم درهم ولعل التفاوت بحسب سعة اليسار ودرجات الاقدار
وسيأتي رواية في اواخر رجب انه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن الصوم
الشريف ولعله لاهل الاقتار تخفيفا للتكليف **اقول** واما ما يحتمل ان يكون عوضا

عن الصوم في رجب لأهل الأعذار فاننا رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
انه قال وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب
شهر الله الأصم وذكر فضل صيامه وما للصائم ايامه من الثواب ثم قال في آخره قيل يا رسول
الله فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله تعالى في
كل يوم من رجب الى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرة سُبحان الإله الجليل سُبحان
مَن لا ينبغي التسبيح الا له سُبحان الأعز الأكرم سُبحان مَن لبس العزة وهو له اهل
اقول فلا ينبغي للموسر ان يترك الاستظهار باطعام مسكين عن كل يوم من ايام الصيام
المندوبة ويقتصر على هذه التسبيحات بل يتصدق ويسبح احتياطا للعبادات فصل فيما
نذكره ايضا من عمل اول يوم من رجب من صلوات فمن ذلك الصلوة اول كل
شهر ودعاؤها والصدقة بعدها وقد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء الخامس
من المهمات ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا سلمان الا اعلمك شيئا من غرائب الكنز قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان
اول يوم من رجب تصلي عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
ثلث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم الى هذه الليلة
ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيمة وصرف عنك الجذام والبرص وذات
الجنب ومن الصلوة في اول يوم من شهر رجب ما رويناه باسنادنا الى جماعة منهم جدي
ابو جعفر الطوسي باسناده فيما ذكره في المصباح فقال وروى سلمان الفارسي ره قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم ادخل عليه
فيه قبله قال يا سلمان انت منا اهل البيت فلا احدثك قلت بلى فداك ابي وامي يا
رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلثين ركعة وهو
شهر رجب يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل يا ايها
الكافرون ثلث مرات الا محا الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره واعطاه الله
سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين الى السنة المقبلة

١٢٢ ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عبادة
سنة ورفع له الف درجة فان صام الشهر كله انجاه الله عز وجل من النار واوجب له
الجنة يا سلمان اخبرني بذلك جبرئيل وقال يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين لان
المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله اخبرني كيف اصلي هذه الثلثين
ركعة ومتى اصليها قال يا سلمان تصلي في اوله عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات فاذا سلمت رفعت
يديك وقلت لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثم امسح بهما وجهك **ومن الصلوات** في اول يوم
من شهر رجب ما رايناه في يد بعض اصحابنا من كتب العبادات مرويا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال تصلي اول يوم من رجب اربع ركعات بتسليمة الاولة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر
مرات وفي الثانية بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات و
في الثالثة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات والهيكم التكاثر مرة وفي الرابعة الحمد مرة
وقل هو الله احد خمسة وعشرين مرة واية الكرسي ثلث مرات **ذكر صلوة في يوم
من رجب** وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من صام يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات يقرء في اول ركعة مائة مرة
اية الكرسي ويقرء في الثانية قل هو الله احد مائتي مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
او يرى له **ذكر قراءة** قل هو الله احد في يوم الجمعة من رجب رايت في حديث باسناد ان
من قرء في يوم الجمعة من رجب قل هو الله احد مائة مرة كان له نورا يوم القيمة يسعى به الى
الجنة وان كان اول يوم من رجب الجمعة ففيه صلوة زائدة **ذكر صلوة يوم الجمعة
من رجب** وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرء في
كل ركعة الحمد مرة واية الكرسي سبع مرات وقل هو الله احد خمس مرات ثم قال استغفر

الله الذي لا اله الا هو واسأله التوبة عشر مرات كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها الى
يوم يموت كل يوم الف حسنة واعطاه الله بكل آية قراها مدينة في الجنة من ياقوتة حمراء و
بكل حرف قصراً في الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تبارك وتعالى من الحور العين ورضي عنه
رضاً لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله له بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها
خمسين الف صلوة وتوجه بالفلاح ويسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى
يرى مقعده من الجنة **فصل فيما نذكره من الدعوات في اول يوم من رجب وكل يوم**
منه نقلناه من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول في اول يوم من رجب اللهم اني اسألك
يا الله يا الله يا الله انت الله القديم الازلي الملك العظيم انت الله الحي القيوم المولى السميع
البصير يا من له العز والجلال والكبرياء والعظمة والقوة والعلم والقدرة والنور والروح و
المشية والحنان والرحمة والملك لربوبيته نورك اشرق له كل نور وخمد له كل نار و
انحسر له كل الظلمات اسألك باسمك الذي اشتققته من قدمك وازلك ونورك وبالاسم
الاعظم الذي اشتققته من كبريائك وجبروتك وعظمتك وعزك وبجودك الذي اشتققته
من غيبك وبغيبك واحاطتك وقيامك ودوامك وقدمك واسألك بجميع اسمائك الحسنى
لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الحي الاول والآخر الظاهر الباطن ولك كل
اسم عظيم وكل نور وغيب وعلم ومعلوم وملك وشأن وبلا اله الا انت تقدست وتعاليت
علواً كبيراً اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك طاهر مطهر طيب مبارك مقدس انزلته
في كتبك واجريته في الذكر عندك وتسميت به لمن شئت من خلقك او سألك به احد
من ملائكتك وانبيائك ورسلك بخير تعطيه فاعطيته او شر تصرفه فصرفته ينبغي
ان اسألك به ما سئلك يا رب ان تنصرني على اعدائي وتغلبني كرى على نسيانى اللهم
اجعل العقل على هواي سلطاناً مبيناً واقرن اختياري بالتوفيق واجعل صباحي التقوى
واوزعني شكرك على مواهبك واهدني اللهم بهديك الى سبيلك المقيم وصراطك
المستقيم ولا تملكني ما في الشهوات فتحملني على طريق المخذولين وحل بيني وبين المنكرات
واجعل لي علماً نافعاً واغرس في قلبي حب المعروف ولا تأخذني بغتة وتب علي انك

انت

من رحمتك وبرهانك الذي اشتققته من عزتك وبرهانك الذي اشتققته من ازليتك ومن جودك وجودك الذي اشتققته

أنت التواب الرحيم وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني شره ووفقني للحمد
فيه واعني على ما احببته من القيام بحقه ومعرفة فضله واجعلني فيه من الفائزين يا
ارحم الراحمين اللهم اني اسالك باسمك المتعال الجليل العظيم وباسمك الواحد الصمد
وباسمك العزيز الاعلى وباسمائك الحسنى كلها يا من خشعت له الاصوات وخضعت
وذلت له الاعناق
له الرقاب ووجلت منه القلوب ودان له كل شيء وقامت به السموات والارض اشهد
انك لا تدركك الابصار وانت اللطيف الخبير يا رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجميع الملائكة المقربين والكروبيين والكرام الكاتبين وجميع الملئكة المسبحين
بحمدك ورب آدم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق
لوط ويعقوب ويوسف والاسباط وايوب وموسى وهرون وشعيب وداود وسليمن
وخضر قبل
وارميا وعزير وحزقيا وشعيا والياس واليسع ويونس وذي الكفل وزكريا ويحيى وعيسى
وجرجيس ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وعلى ملائكة الله المقربين والكرام الكاتبين
وجميع الاملاك المسبحين وسلم تسليما كثيرا انت ربنا الاول والآخر والظاهر والباطن
الذي خلقت السموات والارضين ثم استويت على العرش المجيد باسمائك الحسنى
تبدئ وتعيد وتغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم والفلك
والدهور والخلق مسخرون بامرك تباركت وتعاليت يا رب العالمين لا اله الا انت
الاكرام لو كان
الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والبحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل
البحار وعدد الرمال وقطر الامطار وورق الاشجار ونجوم السماء وما اظلم عليه الليل
واشرق عليه النهار لا يواري منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر مطابق ولا ما بين
سد الرتوق ولا ما في القرار من الخبأ المنبوث اسالك باسمك المخزون المكنون النور
المنير الحق المبين الذي هو نور من نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور مع كل
نور وله كل نور منك يا رب النور واليك يرجع النور وبنورك الذي تضيء به كل ظلمة
وتبطل به كيد كل شيطان مريد وتذل به كل جبار عنيد ولا يقوم له شيء من خلقك

وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ وَتَسْتَقِلُّ الْمَلَائِكَةُ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَتَرْعَدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى تُخُومِ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ الَّذِي انْفَلَقَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَتَفَجَّرَتْ
بِهِ الْعُيُونُ وَسَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَارْتَكَمَ بِهِ السَّحَابُ وَاُجْرِيَ وَاعْتَدَلَ بِهِ الضَّبَابُ وَمَالَتْ
بِهِ الرِّمَالُ وَرَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرَضُونَ وَنَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَخَرَجَ بِهِ الْحَبُّ
وَتَفَرَّقَتْ بِهِ جِبِلَّاتُ الْخَلْقِ وَخَفَقَتْ بِهِ الرِّيَاحُ وَانْتَشَرَتْ وَتَنَفَّسَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ يَا اللّٰهُ
أَنْتَ الْمُتَسَمِّي بِالْإِلٰهِيَّةِ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ
يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْآلَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ
بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْلَمُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِكَ
وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى جَمِيعِ مَلٰئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِهِمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ
اللّٰهُمَّ اجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَبَلَّغَ
مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتّٰى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
ثُمَّ تَقْرَأُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ
عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
مِنْ ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ وَتَقُولُ أَعُوذُ

بكلمات

بكلمات الله كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ابليس وجنوده ومن شر كل باغ
وسلطان وساحر وكاهن وشر كل ذي شر اللهم استودع علی نفسي وديني وسمعي و (اِنّ)
بصري وجسدي وجميع جوارحي واهلي ومالي واولادي وجميع من يعنيني امره و
خواتيم عملي وسائر ما ملكتني وخولتني ورزقتني وانعمت به علي وجميع المؤمنين
والمؤمنات يا خير مستودع ويا خير حافظ ويا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك باسمك
الله الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ان تصلي على محمد وعلى
ال محمد وان تفرج عني يا رب السموات والارضين ومن فيهن ومجري البحار ورازق من
فيهن وفاطر السموات واطباقها ومسخر السحاب ومجري الفلك وجاعل الشمس ضياء
والقمر نورا وخالق ادم صلی الله عليه واله ومنشئ الانبياء عليهم السلام من ذريته
ومعلم ادريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور واوقات الازمان ومكلم موسى
وجاعل عصاه ثعبانا ومنزل التوراة في الالواح على موسى عليه السلام ومجري الفلك
لنوح وفادي اسمعيل من الذبح والمبتلي يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف عليه
بعد ان ابيضت عيناه من البكاء ففرج قلبه من الشجا ورازق زكريا يحيی على (الحزن)
الكبر بعد الاياس ومخرج الناقة لصالح ومرسل الصيحة على مكذبي هود وكاشف
البلاء عن ايوب ومنجي لوط من القوم الفاسقين وواهب الحكمة للقمن وملقي روح
القدس بكلماته على مريم وخالق منها عيسى عبدك عليه السلام والمنعم من قبله
يحيی بن زكريا عليهما السلام واسالك برفعك عيسی عليه السلام الی سمائك وبابقائك له
الی ان تنتقم له من اعدائك ويا مرسل محمد صلى الله عليه واله وسلم خاتم انبيائك
الى اشر عبادك بشرايعك الحسنة ودينك القيم وملة ابرهيم خليلك عليه السلام
واظهرها بدينه واعلائك كلمته يا ذا الجلال والاكرام يا من لا تاخذه سنة
ولا نوم يا احد يا صمد يا عزيز يا قادر يا قاهر يا ذا القوة والسلطان والجبروت و
الكبرياء يا علي يا قدير يا قريب يا مجيب يا حليم يا معيد يا مبدي يا بعيد يا رؤف يا رحيم
يا كريم يا غفور يا ذا الصفح يا مغيث يا مطعم يا شافي يا كافي يا كاسي يا معافي يا شافي

الصبر

الضُّرِّ يا عليمُ يا حكيمُ يا ودودُ يا غفورُ يا رحيمُ يا رحمٰنَ الدنيا والآخرةِ يا ذا المعارجِ يا ذا
القدسِ يا خالقُ يا عليمُ يا مفرِّجُ يا آوّابُ يا ذا الطَّوْلِ يا خبيرُ يا من خلقَ ولم يُخلقْ يا من لم يلدْ
ولم يولدْ يا من بانَ من الاشياءِ وبانتِ الاشياءُ منه بقهرهِ لها وخضوعِها له يا من خلقَ
البحارَ واجرى الانهارَ وانبتَ الاشجارَ واخرجَ منها النارَ ومن يابسِ الارضينَ النباتَ و
الاعنابَ وسائرَ الثمارِ يا فالقَ البحرِ لعبدِه موسى عليه السلامُ ومكلِّمَه ومغرقَ فرعونَ و
حزبِه ومهلكَ نمرودَ واشياعِه ومليّنَ الحديدِ لخليفتِه داودَ عليه السلامُ ومسخّرَ
الجبالِ معه يسبّحنَ بالغدوِّ والآصالِ ومسخّرَ الطيرِ والهوامِّ والرياحِ والجنِّ والانسِ
لعبدِك سليمانَ عليه السلامُ واسئلُك بالاسمِ الذي انزلتَه عرشَك فرحبَ به ملائكتُك
خالقَ النسمِ وبارئَ النوى وفالقَ الحبِّ وباسمِك العزيزِ الجليلِ الكبيرِ المتعالِ وباسمِك
الذي ينفخُ به عبدُك وملكُك اسرافيلُ عليه السلامُ في الصورِ فيقومُ به اهلُ القبورِ سراعاً
الى المحشرِ ينسلونَ وباسمِك الذي رفعتَ به السمواتِ من غيرِ عمادٍ وجعلتَ به للارضينَ اوتاداً
وباسمِك الذي سطحتَ به الارضينَ فوقَ الماءِ المحبوسِ وباسمِك الذي حبستَ به ذلكَ
الماءَ وباسمِك الذي حملتَ به الارضينَ من اخزنةِ لحملِها وجعلتَ له من القوّةِ ما استعانَ
به على حملِها وباسمِك الذي تجري به الشمسُ والقمرُ وباسمِك الذي سلختَ به النهارَ من
الليلِ وباسمِك الذي اذا دعيتَ به انزلتَ ارزاقَ العبادِ وجميعِ خلقِك في ارضِك وبحارِك
وسكانِ البحارِ والهوامِّ والجنِّ والانسِ وكلِّ دابّةٍ انتَ آخذٌ بناصيتِها وبانّكَ على كلِّ شيءٍ
قديرٌ وباسمِك الذي جعلتَ به لجعفرٍ عليه السلامُ جناحاً يطيرُ به مع الملائكةِ وباسمِك الذي
دعاكَ به يونسُ في بطنِ الحوتِ فاخرجتَه منه وباسمِك الذي انبتَّ به عليه شجرةً من
يقطينٍ فاستجبتَ له وكشفتَ عنه ما كانَ فيه من ضيقِ بطنِ الحوتِ نسئلُك ان تصلّيَ على محمّدٍ
عبدِك ورسولِك وعلى آلِه الطيّبينَ وان تفرّجَ عنّي وتكشفَ ضرّي وتستنقذَني من ورطتي
وتخلّصَني من محنتي وتقضيَ عنّي ذنوبي وتؤدّيَ عنّي امانتي وتكبتَ عدوّي ولا تشمتَ بي
حسّادي ولا تبتليَني بما لا طاقةَ لي به وان تبلغَني امنيّتي وتسهّلَ لي محبّتي وتيسّرَ لي
ارادتي وتوصلَني الى بغيتي وتجمعَ لي خيرَ الدارينِ وتحرسَني وكلَّ من يعنيني امرُه بعينِك

دُنُوبی

الى الاثام

لي الاسنان في الليل والنهار يا ذا الجلال والاكرام والاسماء العظام اللهم يا رب انا عبدك وابن عبدك وابن امتك من اولياء اهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله عليهم الذين باركت عليهم ورحمتهم وصليت عليهم كما صليت وباركت ورحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وبجدك وطولك اسألك يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه بحق محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وبحل على نفسك الاخصمت اعدائي وحسادي وخذلتهم وانتقمت لي منهم واظهرتني عليهم وكفيتني امرهم ونصرتني عليهم وحرمتني منهم ووسعت علي في رزقي وبلغتني غاية امالي انك سميع مجيب

ومن الدعوات في غرة رجب ما رويناه باسنادنا الى عدة طرق منها الى ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن غالب الانصاري قال حدثنا علي بن الحسين الطاطري قال حدثنا احمد بن ابي بشر عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يدعوا في الحجر في غرة رجب في سنة ابن الزبير فانصت اليه وكان يقول يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسئلة منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم ومواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي حوائجي للدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وقال واسر اليّ شيئا لم افهمه اقول واعلم ان هذا الدعا قد ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في ادعية كل يوم من رجب هو عارف بطرق الروايات فيكون قد روى بطريق غير هذا انه يدعا به كل يوم من ايام رجب فادع به كل يوم منه **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما رويناها عن جماعة ونذكرها باسنادنا محمد بن علي الطرازي من كتابه فقال اخبرنا احمد بن محمد بن عباس رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سهل المعروف بابن ابي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني محمد بن الحسين الصايغ عن محمد بن الحسين الزاهد من ولد ابراهيم مولى علي بن الحسين وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن مسكان عن ابي معشر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من ايامه خاب الوافدون

على عزك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من
انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبذول للطالبين وفضلك مباح
للسائلين ونيلك متاح للآملين ورزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض
لمن ناواك عادتك الاحسان الى المسيئين وسبيلك الابقاء على المعتدين اللهم
فاهدني هدى المهتدين وارزقني اجتهاد المجتهدين ولا تجعلني من الغافلين
المبعدين واغفر لي يوم الدين **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي
ايضا في كتابه فقال ابو الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب رحمه الله قال اخبرني ابو
عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان
قال كنت عند مولاي ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا معلى بن خنيس في رجب
فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة في
كتبها فقال قل يا معلى اللهم اني اسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك
ويقين العابدين لك اللهم انت العلي العظيم وانا عبدك البائس الفقير وانت
الغني الحميد وانا العبد الذليل اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن بغناك
على فقري وبحلمك على جهلي وبقوتك على ضعفي يا قوي يا عزيز اللهم صل على
محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين واكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة يا ارحم
الراحمين ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابراهيم الخليل
الى محمد صلى الله عليه وآله **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي ايضا فقال
دعاء علمه ابو عبد الله عليه السلام محمد السجاد وهو محمد بن كوان يعرف بالسجاد قالوا سجد
وبكى في سجوده حتى عمي ابو الحسن علي بن محمد البرسي رضي الله عنه قال اخبرنا الحسين بن
احمد بن شيبان قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران
البرقي عن محمد بن علي الهمداني قال اخبرني محمد بن سنان عن محمد بن السجاد في حديث
طويل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني
الله به قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقل في كل يوم

من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك يا من أرجوه
لكل خير وآمن سخطه عند كل شر يا من يعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله
يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنناً منه ورحمة أعطني بمسألتي إياك
جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عني بمسألتي إياك جميع شر الدنيا وشر
الآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت وزدني من فضلك يا كريم قال ثم مدّ أبو عبد
الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته
اليمنى ثم قال بعد ذلك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا النعماء والجود يا ذا المن و
الطول حرّم شيبتي على النار وفي حديث آخر ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها
إلا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً ومن الدعوات كل يوم من رجب ما رويناه بإسنادنا
إلى جدي أبي جعفر الطوسي وهو مما ذكره في المصباح بغير إسنادنا ووجدته في أواخر كتاب
معالم الدين مروياً عن مولانا الإمام الحجة المهدي صلوات الله وسلامه عليه وعلى
آبائه الطاهرين وفي هذه الرواية زيادة واختلاف في كلمات فقال ما هذا لفظه
ذكر محمد بن أبي الرواد الرواسي أنه خرج مع محمد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهلة
في يوم من أيام رجب فقال مل بنا إلى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى
به أمير المؤمنين عليه السلام ووطئه الحجج بأقدامهم فملنا إليه فبينا نحن نصلي إذا برجل قد
نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال
وذكر الدعاء الذي يأتي ذكره ثم قام إلى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان ألا
نقوم إليه فنسأله من هو فقمنا إليه فقلنا ناشدناك الله من أنت فقال ناشدتكما الله
من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وأنت أيضاً فقلت أظنك إياه
فقال والله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما وهذا لفظ دعائه
عليه السلام اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة
الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والأيادي الجميلة والعطايا الجزيلة
يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق و

قال صلى الله عليه وآله

ابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدّر فاحسن وصوّر فاتقن واحتجّ فابلغ وانعم فاسبغ واعطى
فاجزل ومنح فافضل يا من سما في العزّ ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز
هواجس الافكار يا من توحّد بالملك فلا ندّ له في ملكوت سلطانه وتفرّد بالكبريا
والالاء فلا ضدّ له في جبروت شانه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام
وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه لهيبته
وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسألك بهذه المدحة التي لا
تنبغي الا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على
نفسك للداعين يا اسمع السامعين وابصر المبصرين ويا انظر الناظرين ويا اسرع الحاسبين
ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين صلّ على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين
الاخيار وان تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت وان تحتم لي في قضائك خير ما حتمت
وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت واحيني ما احييتني موفورا وامتني مسرورا ومغفورا و ار عيني
تولّ انت نجاتي من مسائلة البرزخ وادرأ عنّي منكرا ونكيرا وار عيني مبشّرا وبشيرا و
اجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصلى الله على محمد
وآله بكرة واصيلا يا ارحم الراحمين ثمّ تقول من غير تلك الرواية اللهم اني اسألك الاعظم
بمعقد عزّك على اركان عرشك ومنتهى رحمتك من كتابك واسمك الاعظم وذكرك الاعلى
الاعلى وكلماتك التامّات كلّها ان تصلّي على محمد وآله واسألك ما كان اوفى بعهدك
واقضى لحقّك وارضى لنفسك وخيرا لي في المعاد عندك والمعاد اليك ان تعطيني جميع
ما احبّ وتصرف عنّي جميع ما اكره انّك على كلّ شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين
وجدنا هذا الدعا وهذه الزيادة فيما روينا عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ومن
الدعوات في كل يوم من رجب ما رويناه ايضا عن جدّي ابي جعفر الطوسي قال اخبرني جماعة
عن ابن عيّاش قال ممّا خرج على يد الشيخ الكبير ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضي الله
عنه من الناحية المقدّسة ما حدّثني به خير بن عبد الله قال كتبته من التوقيع الخارج
اليه بسم الله الرحمن الرحيم ادع في كل يوم من رجب اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما ايام

يدعوك به ولاة امرك المأمونون على سرك المستبشرون بامرك الواصفون لقدرتك
المعلنون لعظمتك اسألك بما نطق فيهم من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك و
اركانا لتوحيدك وآياتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من
عرفك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدؤها
منك وعودها اليك اعضاد واشهاد ومناة واذواد وحفظة ورواد فبهم ملأت
سماءك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت فبذلك اسألك وبمواقع العز من رحمتك و تزيدني
بمقاماتك وعلاماتك ان تصلي على محمد وآله وان تزيدني ايمانا وتثبيتا يا باطنا في ظهوره
وظاهرا في بطونه ومكنونه يا مفرقا بين النور والديجور يا موصوفا بغير كنه ومعروفا بغير
شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل موجود ومحصي كل معدود و
فاقد كل مفقود ليس دونك من معبود اهل الكبرياء والجود يا من لا يكيف بكيف ولا
يؤين باين يا محتجبا عن كل عين يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم صل على عبادك
المنتجبين وبشرك المحتجبين وملائكتك المقربين والبهم الصافين الحافين وبارك
لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم وما بعده من اشهر الحرم واسبغ علينا فيه النعم و
اجزل لنا فيه القسم باسمك الاعظم الاجل الاكرم الذي وضعته على النهار فاضاء وابرر لنا فيه القسم
وعلى الليل فاظلم واغفر لنا ما تعلم منا وما لا نعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم و
اكفنا كوافي قدرك وامنن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا الى غيرك ولا تمنعنا من
خيرك وبارك لنا فيما كتبته لنا من اعمارنا واصلح لنا خبيئة اسرارنا واعطنا
منك الامان واستعملنا بحسن الايمان وبلغنا شهر الصيام وما بعده من الايام و
الاعوام يا ذا الجلال والاكرام **ومن الدعوات** كل يوم من رجب رويناه ايضا
عن جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه فقال قال ابن عياش وخرج الى اهلي
على يد الشيخ ابي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في ايام رجب
اللهم اني اسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب
واتقرب بهما اليك خير القرب يا من اليه المعروف طلب وفيما لديه رغب اسألك

سؤال معترف مذنب قد اوبقته ذنوبه واوثقته عيوبه وطال على الخطايا دؤوبه
ومن الرزايا خطوبه يسألك التوبة وحسن الاوبة والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك
رقبته والعفو عما في ربقته فانت مولاي اعظم امله وثقته اللهم واسألك
بمسائلك الشريفة ووسائلك المنيفة ان تتغمدني في هذا الشهر برحمة منك واسعة
ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها قانعة الى نزول الحافرة ومحل الآخرة وما هي اليه صائرة
اقول وقد قدمنا في دعاء اول يوم من رجب دعاء به مولينا علي بن الحسين عليه السلام
في غرة رجب في الحجر الذي اوله يا من يملك حوائج السائلين كما رويناه انه في اول يوم
من الشهر وقد ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في ادعية كل يوم من شهر رجب فينبغي ان يدعى
به كل يوم منه احتياطا للفضل المكتسب **فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار و**
التهليل والتوبة في شهر رجب وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه
واله انه قال عليه السلام من قال في رجب استغفر الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك
له واتوب اليه مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها
اربعمائة مرة كتب الله له اجر مائة شهيد فاذا لقي الله يوم القيمة يقول له قد اقررت بملكي
فتمن علي ما شئت حتى اعطيك فانه لا مقتدر غيري وعنه عليه السلام من قال فيه لا اله
الا الله الف مرة كتب الله له مائة الف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة اقول
وفي رواية من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة وسبعين مرة
بالعشي يقول استغفر الله واتوب اليه فاذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال اللهم
اغفر لي وتب علي فان مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركة رجب
فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد عشرة آلاف مرة في شهر رجب او الف
مرة او مائة مرة وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قرء في عمره عشرة آلاف مرة قل هو الله احد بنية صافية في شهر
رجب جاء يوم القيمة خارجا من ذنوبه كيوم ولدته امه فيستقبله سبعون الف ملك يبشرونه
بالجنة وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه واله من قرء قل هو الله احد الف مرة جاء

يوم القيمة بعمل الف نبي والف ملك ولم يكن احد اقرب الى الله منه الا من زاد عليه و
ايها التضاعف في شهر رجب وفي حديث آخر عن النبي صلوات الله عليه واله من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة بورك له وعلى ولده واهله وجيرانه ومن قرأها في رجب بنى الله له اثنى
عشر قصرا في الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له الف الف حسنة ثم يقول
اذهبوا بعبدي فاروه ما اعددت له فيأتيه عشرة آلاف قهرمان وهم الذين وكلوا بكتبه
في الجنة فيفتحون له الف الف قصر من ياقوت احمر كلها مكللة بالدر والياقوت ٢ بالدر والف الف قصر ع
والحلي والحلل ما يعجز عنه الواصفون ولا يحيط بها الا الله تعالى فاذا راها دهش و
قال هذا لمن من الانبياء فيقال هذا لك بقراءتك قل هو الله احد **فصل فيما نذكره** مما
كان مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه يذكره في سجوده في ايام رجب روينا
ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال ما هذا لفظه واعتمر علي بن الحسين
عليهما السلام في رجب فكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه
في سجوده عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ لا يزيد على هذا
مدة مقامه **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام**
في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب اعلم ان من اهم المهمات
في اول يوم من رجب زيارة الحسين عليه افضل الصلوات مما يقصد مشهده
الشريف في هذا الميقات وبالايماء اليه بالزيارة من سائر الجهات وانما اخرنا ذكرها
الى اواخر فصول هذا اليوم لسعيد لان اعذار الناس في التأخر عن الزيارة من
القريب والبعيد اضعاف المتمكنين من القصد اليه صلوات الله عليه فبدأنا في
الفصول المذكورة بما هو اعم اغتناما للمبادرة الى الاعمال المشكورة اقول فمما نذكره
في فضل زيارة الحسين عليه افضل السلام في اول رجب ما رويناه باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من زار الحسين
بن علي عليهما السلام اول يوم من رجب غفر الله له البتة واما تعيين الفاظ الزيارة
في اول يوم من رجب فقد ذكرناها في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وسوف

نذكرها في ليلة نصف شعبان فانها احق بها من هذا المكان وقد ذكرنا في عمل اول ليلة
من رجب زيارة مختصة بهذا الشهر كله فاجتهد فيما تقدم على الظفر بفضله **فصل فيما**
نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب وجدنا في كتب العبادات في الروايات عن
النبي صلوات الله عليه وآله من صلى في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتب من المصلين الى السنة
المقبلة وبرء من النفاق كما قدمناه في الليلة الاولة **فصل فيما نذكره من فضل صوم**
يومين من رجب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال واماليه
فيما رواه عن النبي صلوات الله عليه وآله فقال من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من
الصادقين في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة مثل ما يشفعون فيه و
يحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم **فصل فيما نذكره من**
عمل الليلة الثالثة من رجب وجدناه في كتب العبادات مرويا عن سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله في ذخائر السعادة قال من صلى في الليلة الثالثة من رجب عشر
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله
له قصرا في الجنة عرضه وطوله اوسع من الدنيا سبع مرات ونادى مناد من السماء
بشروا ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة ايام من رجب وصلوة في اليوم الثالث رويناه
ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسنادنا الى النبي صلوات
الله عليه وآله قال من صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا او
حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك
علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني غفرت له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر **واما الصلوة في اليوم الثالث** من رجب فانا وجدناها في بعض
كتب العبادات المتضمنة لما يبقي من السعادات عن النبي صلوات الله عليه وآله انه

قال من صلى في اليوم الثالث من رجب اربع ركعات يقرء بعد الفاتحة والهكم اله وا
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب
الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله
جميعا وان الله شديد العذاب اعطاه الله من الاجر ما لا يصفه الواصفون وروي
ان يوم الثالث من رجب كان مولد مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام **فصل فيما**
نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب وجدناه في كتب العبادات مرويا عن
النبي عليه افضل الصلوة قال من صلى في الليلة الرابعة من رجب اربع ركعة بالحمد
مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وفي الثانية بالحمد مرة وقل اعوذ برب الناس مرة هكذا
كل الركعات تنزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها اله الى يوم القيمة وجاء ووجهه
مثل القمر ليلة البدر ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا **فصل فيما**
نذكره من فضل صوم اربعة ايام من رجب ورينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب
ثواب الاعمال واما لبيه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب اربعة
ايام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب
القبر ويكتب له مثل اجور اولي الالباب التوابين والاوابين واعطي كتابه بيمينه
في اوائل العابدين **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب**
وجدنا ذلك في كتب الاسباب لي ضاما الك يوم الحساب مرويا عن النبي صلى الله
عليه واله قال من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة وخمسا
وعشرين مرة قل هو الله احد اعطاه الله ثواب اربعين نبيا واربعين صديقا واربعين
شهيدا ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور **فصل فيما نذكره**
من فضل صوم خمسة ايام من رجب ورينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب

الاعمال واماليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة ايام كان
حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر في ليلة البدر
وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب وجدنا ذلك فيما وقفنا عليه
عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة من رجب ركعتين
بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات ينادي مناد من السماء يا عبد الله انت ولي الله
حقا حقا ولك بكل حرف قرات في هذه الصلوة شفاعة من المسلمين ولك سبعون
الف حسنة لكل حسنة عند الله افضل من الجبال التي في الدنيا

فصل فيما نذكره
من فضل صوم ستة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب
الاعمال واماليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة ايام خرج من
قبره ولوجهه نور يتلالا اشد بياضا من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء
به اهل الجمع يوم القيمة ويبعثه الله من الامنين يوم القيمة حتى يمر على الصراط بغير
حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم

فصل فيما نذكره من عمل الليلة
السابعة من رجب وجدنا ذلك فيما نظرناه مما يقرب العبد الى مولاه عن النبي صلوات
الله عليه وآله قال من صلى في الليلة السابعة من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد
ثلث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويصلي على النبي صلى الله
عليه وآله عند الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات اظله الله تحت العرش ويعطيه ثواب من صام
شهر رمضان واستغفرت له الملئكة حتى يفرغ من هذه الصلوة ويسهل عليه النزع
وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الاكبر

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه
رضوان الله عليه في اماليه وثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال و
من صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه لصوم كل يوم

بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثامنة من رجب وجدنا ذلك في كتب الصلوة في الاوقات الصالحات مرويا عن
النبي صلى الله عليه واله قال من صلى في الليلة الثامنة من رجب عشرين ركعة بالحمد مرة
وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والفلق والناس ثلث مرات اعطاه الله ثواب
الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين وله بكل حرف اجر كل صديق و
شهيد وكانما ختم القران في شهر رمضان فاذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكا
يبشرونه بالجنة ويشيعونه اليها فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية
ايام من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى النبي صلى الله عليه
واله في كتاب ثواب الاعمال وامالية قال ومن صام من رجب ثمانية ايام فان في الجنة
ثمانية ايام فان في الجنة ثمانية ابواب يفتح الله بصوم كل يوم بابا من ابوابها فيقال
له ادخل من اي الابواب شئت فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من
رجب وجدنا ذلك فيما وجدناه فيه مما يقرب الى اقبال الله جل جلاله ومرضاته
مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال ومن صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد
مرة والهيكم التكاثر خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب
مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه الف الف رحمة ويؤمنه من النار وان مات الى ثمانين
يوما مات شهيدا فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب رويناه ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان
الله عليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله في كتاب ثواب الاعمال وامالية
فقال ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا
يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره وله نور يتلألأ لاهل الجمع حتى يقول هذا
نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب فصل فيما نذكره من عمل
الليلة العاشرة من رجب وجدنا ذلك في كتب مثاله مما يدعو الى الظفر برضا الله جل جلاله
واقباله مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال من صلى في الليلة العاشرة من رجب

بعد المغرب اثنى عشرة ركعة بالحمد وثلث مرات قل هو الله احد بنى الله له قصرا على
عامود من ياقوتة حمراء قالوا يا رسول الله وما ذلك العامود قال مثل ما بين المشرق و
المغرب وفى ذلك العمود سبع مائة غرفة اوسع من الدنيا والغرف كلها من ذهب و
فضة وياقوت وزبرجد وفى ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السماء وفيها ما لا يقدر
بشر ان يصفه فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب روينا
ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبى
صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله له جناحين
اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان
ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله
وكانه عبد الله الف عام قائما صابرا محتسبا اقول ووجدت فى رواية باسناد مذكور
ان اشهر الحرم لله عز وجل فى كل عاشر من كل شهر منها امر فاليوم العاشر من ذى الحجة
يوم النحر واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء
ويثبت وما قال فى ذى القعدة قلت انا رايت فى كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب
الدينورى عن النبى صلى الله عليه وآله ان ليلة عاشر ذى القعدة ينظر الله تعالى الى عبده
بالرحمة وروى ان يوم العاشر من رجب كان مولد مولانا الجواد عليه السلام فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب وجدنا ذلك فى ديوان المراحم الواسعة
والمكارم المتتابعة مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله ومن صلى فى الليلة الحادية عشر
من رجب اثنى عشر ركعة بالحمد مرة واثنى عشرة مرة اية الكرسى اعطاه الله ثواب من قرء
التورية والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب انزله الله على انبيائه ونادى مناد من العرش
استانف العمل فقد غفر الله لك فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما
من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا
الى النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب احد عشر يوما لم يواف الله يوم
القيمة عبد افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه فصل فيما نذكره من عمل الليلة

الثانية عشر من رجب وجدنا ذلك في ذخائر التوسل بالاعمال الى مالك الآمال و
الاقبال مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثانية عشر من رجب
ركعتين بالحمد مرة وآمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملئكته و
كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين عشر
مرات اعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة
من بني اسمعيل ويعطيه الله سبعين رحمة **فصل فيما نذكره من فضل صوم
اثني عشر يوما من رجب** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده
في اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام
من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس واستبرق ويحبر بهما
لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين مشرقها ومغربها ولصارت الدنيا من ريح
المسك **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر وهي اول الليالي البيض من
رجب وشعبان وشهر رمضان** وجدنا ذلك في كتب نقل الآثار الدعاة الى دار القرار
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثالثة عشر من رجب
ركعات بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة والهيكم التكاثر مرة والباقي
كذلك غفر الله له ذنوبه وان كان عاقا لوالديه رضي الله سبحانه عنه وان كان منكرا
ونكيرا لا يقربانه ولا يروعانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف يعطى كتابه بيمينه
ويثقل ميزانه واعطي في جنة الفردوس الف مدينة واما ما نذكره في الليالي البيض فهو اسنادنا
من كتاب محمد بن علي الطرازي فقال ما هذا لفظه اخبرهم ابو الحسين احمد بن احمد
بن سعيد الكاتب رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن علي القيائي قال سمعت جدي يقول سمعت احمد بن ابي العيا يقول قال جعفر بن محمد

صلوات الله عليه اعطيت هذه الامة ثلث اشهر لم يعطها احد من الامم رجب وشعبان وشهر
رمضان وثلث ليال لم يعط احد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة
من كل شهر واعطيت هذه الامة ثلث سور لم يعطها احد من الامم يس وتبارك الملك وقل هو
الله احد فمن جمع بين هذه الثلث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل كيف يجمع بين
هذه الثلث فقال يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلثة الاشهر في ليلة
الثالثة عشر ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة الرابعة
عشر اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة الخامسة
عشر ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور فيحوز فضل هذه الاشهر
الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك **فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر
يوما من رجب** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال و
اماليه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت
له يوم القيمة مائدة من ياقوتة خضراء في ظل العرش قوائمها من الدر اوسع من الدنيا سبع
مائة مرة عليها صحائف الدر والياقوت في كل صحيفة سبعون الف لون من الطعام لا
يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فياكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم
وروى ان يوم ثالث عشر رجب كان مولد مولينا علي بن ابي طالب عليه السلم في الكعبة قبل النبوة
باثني عشر سنة **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب** عن ما ذكرنا
وجدنا ذلك في اوراق صحائف الدلالة على التشيع مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال و
من صلى في الليلة الرابعة عشر من رجب ثلثين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة وآخر
الكهف قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا والذي نفسي بيده ولو كانت ذنوبه اكثر
من نجوم السماء لم يخرج من صلوته الا وهو طاهر مطهر وكانما قرء كل كتاب انزله الله تعالى
فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه و

وآله قال ومن صام من رجب اربعة عشر يوماً اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت من الدرّ والياقوت **فصل فيما**
نذكره من عمل الليلة النصف من رجب غير ما قدّمناه وجدنا ذلك في الروايات
الشاهدات للسعادات بالعبادات باسنادنا الى محمد بن علي الطرازي فقال ما هذا لفظه
ابو محمد عبد الله بن الحسن بن يعقوب القاري رضي الله عنه ببغداد قال حدّثنا احمد بن
علي معمر قال حدثنا حمدان بن المعافى قال حدّثنا عبد الله بن نجران عن حماد بن عيسى قال عن حريز
بن عبد الله قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام صلّ ليلة النصف من رجب اثنتي
عشر ركعة تسلم بين كل ركعتين تقرء في كل ركعة ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص
اربعاً وسورة الفلق اربع مرات وسورة الناس اربع مرات وآية الكرسي اربع مرات وانا
انزلناه في ليلة القدر اربع مرات ثم تتشهد وتسلم وتقول بعد الفراغ بعقب التسليم اربع
مرات اَللهُ اَللهُ رَبّي لا اُشرِكُ بِهِ شَيئاً وَلا اَتَّخِذُ مِن دُونِهِ وَلِيّاً ثم ادع بما احببت **فصل**
فيما نذكره من فضل ليلة النصف من رجب وجدنا ذلك مروياً عن النبي صلى الله
عليه وآله بما هذا لفظه ومقاله روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان ليلة النصف
من رجب امر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبة اعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبدي
وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدّلوها حسنات **فصل فيما نذكره من فضل ايام**
البيض من رجب ولياليها وجدناه في المنقول عن الرسول صلى الله عليه وآله انه قال
من صام ثلاثة ايام من رجب وقام لياليها في وسطه ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
والذي بعثني بالحق انه لا يخرج من الدنيا الا بالتوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صام
سبعون كبيرة ويقضى له سبعون حاجة عند الفزع الاكبر وسبعون حاجة اذا
دخل قبره وسبعون حاجة اذا خرج من قبره وسبعون حاجة اذا نصب الميزان وسبعون
حاجة عند الصراط وكانما اعتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد اسمعيل وكانما ختم
القران سبعين الف مرة وكانما رابط في سبيل الله سبعين سنة وكانما بنى سبعين
قنطرة في سبيل الله وشفع في سبعين من اهل بيته ممن وجبت له النار وبنى له في جنات

الفردوس سبعون الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر وفي كل قصر الف حوراء و
لكل حوراء سبعون الف خادم ورويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق
عليه السلام قال من صام الايام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها
ووقف يوم القيمة موقف الآمنين **فصل فيما نذكره** من صلوة اخرى في ليلة النصف من
رجب رويناها ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى داود بن سرحان عن الصادق
عليه السلام قال تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت
من الصلوة قرات بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص وآية الكرسي اربع مرات و
تقول بعد ذلك سُبحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ وَلا اِلهَ اِلّا اللهُ وَاللهُ اَكبَر اربع مرات ثم تقول
اَللهُ اَللهُ رَبّي وَلا اُشرِكُ بِهِ شَيئاً ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ **فصل فيما**
نذكره من صلوة في ليلة النصف ايضا برواية اخرى رايناها ذلك من جملة حديث عن النبي
صلى الله عليه وآله بما معناه ان من صلى فيها ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم
يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع
كما بين مكة والمدينة واعطاه الله برائة من النار وبرائة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر
صلوة ليلة النصف من رجب اقول ووجدت في رواية باسنادنا متصل عن النبي صلى الله
عليه وآله من صلى ليلة خمس عشر من رجب ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا
واعطاه الله بكل آية اثني عشر نورا وبنى له بكل مرة بقراءة قل هو الله احد اثني عشر مدينة
من مسك وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما بينه
وبين السنة القابلة مات شهيدا ووقي فتنة القبر **فصل فيما نذكره مما ينبغي في**
احياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة لها اعلم انه اذا كانت هذه ليلة النصف
على ما اشرنا اليه ودلنا الله جل جلاله عليه من عظيم فضلها وشرف محلها فينبغي ان
يكون المصدق لله وللرسول الموافق للاقبال والقبول على قدم المراقبة طول ليله والاعتراف
لله جل جلاله بالمنة العظيمة في استصلاحه لخدمته وعبادته وبصحبتها خضوع العقل

القلب بين يدي الرب مشغول الخاطر والسرائر والظواهر بمجالسة مولاه مالك الاوائل
والاواخر واجدا انس المحاضرة ولذة المحاورة وشرف المجاورة اذا قرب طلوع فجرها وطي
بساط برها فيقبل على الله جل جلاله بالاخلاص ويسلم عقله الى من كان ضيفا له من اهل
الاختصاص ويتوجه اليهم بالله العظيم ومقام الكريم في ان يتموا نقص اعماله ويعظموا
مقام اقباله ويظفروه بتمام اماله **فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف**
من رجب اعلم ان هذا اليوم فيه من الاسرار واطلاق المبار وغنى اهل الاعسار وجبر اهل
الانكسار ما قد تضمنه صريح الاخبار فابسط عند استقباله الكف لتعرض لمواهب ذي الدول
اقبل بوجهه فقلبك على عظمة ربك وانظر بعين بصيرتك الى من قد فتح مدرك واحضر
لسعادتك اطلاقك من عقال الذنوب وقيود العيوب واذن لك في كل مطلوب وان تناله
جمع شملك بكل امر محبوب واخلع لباس الكسالة وافكر انك بحضرة مالك الجلالة وعلى
مائدة ضيافة صاحب الرسالة ولعلك لا تبلغ الى سنة اخرى في يوم مثله فاياك ان تفرط فيما جعلك
الله اهلا ان تطلبه من فضله **اقول** ورايت في حديث باسناد متصل الى ابن عباس قال
قال ادم عليه السلام يا رب اخبرني باحب الايام اليك واحب الاوقات فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه يا ادم احب الاوقات الي يوم النصف من رجب يا ادم تقرب الي يوم النصف من رجب بقربان و
ضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لا اله الا الله يا ادم اني قضيت فيما قضيت وسطرت
فيما سطرت اني باعث من ولدك لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق حليم رحيم كريم عليم
عظيم البركة اخصه وامته بيوم النصف من رجب لا يسالوني فيه شيئا الا اعطيتهم ولا
يستغفروني الا غفرت لهم ولا يسترزقوني الا رزقتهم ولا يستقيلوني الا اقلتهم ولا يسترحموني
الا رحمتهم يا ادم من اصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا
من ماله لم يكن له جزاء عندي الا الجنة يا ادم قل لولدك ان يحفظوا انفسهم في رجب فان
الخطيئة فيه عظيمة **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم النصف**
من رجب اعلم اننا قد اردنا ان نقدم هاهنا في اول وظائف هذا اليوم لسعد لاننا رايناه موسمها
مهملا عند كثير من العبيد فاردنا التذكار والتنبيه عليها والحث على المبادرة اليها فروينا

باسنادنا

باسنادنا الى الشيخ المعظم محمد بن احمد بن داود القمي باسناده الى الحسن بن محبوب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام في اي شهر نزور الحسين عليه السلام قال في
النصف من رجب والنصف من شعبان وروينا باسنادنا الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده
في كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام في اي الاوقات افضل ان نزور الحسين عليه السلام قال النصف من رجب
والنصف من شعبان **اقول** وحسبك تنبيها على تعظيم زيارة النصف من رجب انها انضافت
الى زيارة من شعبان وسيأتي في ثواب زيارة النصف من شعبان ما يدل على ان زيارة النصف
من رجب على غاية من علو الشأن **اقول** واما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا النصف
من رجب المشار اليه فانني لم اقف على لفظ متعين له الى الآن فيزار بالزيارة المختصة
بشهر رجب التي قدمناها في عمل اول ليلة منه وفيها بلاغ لهذا المطلب والاولى ان
تشافهوه بالزيارات المروية لكل زمان ولكل امام حيث كان **فصل فيما نذكره من
صلوة عشر ركعات في نصف رجب** من رواية سلمان رضوان الله عليه عن النبي صلوات
الله عليه وآله وهي تصلي في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى
السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير الها واحدا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم امسح
بها وجهك **فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب و**
دعائها مروية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين
عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي فلما سمع حسه اومى بيده الى خلفه ان قف
قال عدي فوقفت فصلى اربع ركعات لم ير احد صلاها قبله ولا بعده فلما سلم بسط يده
وقال اللهم يا مذل كل جبار ومعز المؤمنين انت كهفي حين تعييني المذاهب و
انت بارئ خلقي رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنيا ولولا رحمتك لكنت من الهالكين و
انت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من المفضوحين يا مرسل المقبوحين

الرحمة

الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة فاولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون اسألك بكينونيتك التي اشتققتها من كبريائك واسألك بكبريائك التي اشتققتها من عزتك واسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مذعنون ان تصلي على محمد واهل بيته قال ثم تكلم بشيء خفي عني ثم التفت الي فقال يا علي اسمعت قلت نعم قال احفظت قلت نعم قال ويحك احفظه واعربه فوالذي فلق الحب ونصب الكعبة وبرء النسمة ما هو عند احد من اهل الارض ولا دعا به مكروب الا نفس الله كربه **ذكر صلوة اخرى في يوم النصف من رجب** وجدناها في عمل رجب باسنادنا متصل الى النبي عليه السلام ان من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ **فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من رجب عن طريق اسلافنا** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ماله وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا نبي ولا رسول الا قال طوبى لك انت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان **فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب** الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة اعلم ان هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء ام داود وهي جدتنا الصالحة المعروفة بام خالد البربرية ام جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وكان خليفة ذلك الوقت قد خاف على خلافته ثم ظهر له براءة ساحته فاطلقه من دون آل ابي طالب الذين قبض عليهم وسيأتي شرح حال ولدها جدنا داود وحديث الدعاء الذي استجاب به الله جل جلاله منها رضي الله عنها وجمع شملها به بعد بعد العهود فاما حديث انها

ام داود جدنا وان اسمها ام خالد البربرية كمل الله لها مراضيه الالهية فانه معلوم عند العلماء
ومتواتر بين الفضلاء منهم ابو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة فقال في كتاب سر الانساب
العلويين ما هذا لفظه وابو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام
امه ام ولد تدعا ام خالد البربرية اقول وكتب الانساب وغيرها من الطرق لعلماء
قد تضمنت في صفة ذلك على الوجوه المرضيه واما حديث ان جدتنا هذه ام داود وهي
صاحبة دعاء يوم النصف من رجب فهو ايضا من الامور المعلومات عند العارفين با
بالانساب والروايات ولكنا نذكر منه كلمات عن افضل علماء الانساب في زمانه علي بن
محمد العمري تغمده الله بغفرانه فقال في الكتاب المبسوط في الانساب ما هذا لفظه وولد
داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام انه ام ولد وكانت امرئة صالحة واليها
ينسب دعاء ام داود وقال شيخ الشرف في كتاب تشجير تهذيب الانساب ايضا ونقلته من خطه
عند ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لام ولد اليها ينسب دعاء ام داود وقال ابن ميمون
النسابة الواسطي في مشجرة الى ذكر جدتنا ام داود انها تكنى ام خالد اليها يعزى دعاء ام داود
واما رواية هذا دعاء يوم النصف من رجب فانا رويناه عن خلق كثير قد تضمن ذكر
اسمائهم كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات بطرقهم المؤتلفة والمختلفة وهو
دعاء جليل مشهور بين اهل الروايات وقد صار موسما عظيما في يوم النصف من رجب
معروفا بالاجابات وتفريج الكربات ووجدت في بعض طرق من يرويه زيادات وسوف
اذكر اكمل رواية احتياطا للظفر بفوائده فمن الرواة من يرفعه الى مولينا موسى بن جعفر
الكاظم صلوات الله عليه ومنهم من يرويه عن ام داود جدتنا رضوان الله عليها وعليه فمن
الروايات في ذلك ان المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعة من ال ابيطالب وقتل ولديه
محمدا وابرهيم اخذ داود بن الحسن بن الحسن وهو ابن داية ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
لان ام داود ارضعت الصادق عليه السلم منها بلبن ولدها داود وحمله مكبلا بالحديد قالت
ام داود فغاب عني حينا بالعراق ولم اسمع له خبرا ولم ازل ادعو واتضرع الى الله جل
اسمه واسئل اخواني من اهل الديانة والجد والاجتهاد ان يدعوا الله لي وانا في ذلك كله

لا ارى في دعائي الاجابة فدخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوما اعوده
من علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال لي يا ام داود ما فعل داود وكنت
قد ارضعته بلبنه فقلت يا سيدي وابن داود قد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس
بالعراق فقال واين انت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعاء الذي تفتح له ابواب السماء ويلقى
صاحبه الاجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء الا الجنة فقلت له كيف ذلك
يا ابن الصادقين فقال لي يا ام داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع
فيه الدعاء شهر الله الاصم فصومي الثلاثة الايام البيض وهو يوم الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال ثماني ركعات وفي احدى وصلي الزوال
الروايات وتحسني قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم صلي الظهر ركعتين وتقولين بعد
الركعتين يا قاضي حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين بعد ذلك ثماني ركعات وفي
رواية اخرى تقرأين في كل ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلث مرات قل هو الله
احد وسورة الكوثر مرة ثم صلي العصر ولتكن صلواتك في ثوب نظيف واجتهدي ان لا يدخل
عليك احد يكلمك وفي رواية واذا فرغت من العصر فالبسي اطهر ثيابك واجلسي في
بيت نظيف على حصير نظيف واجتهدي ان لا يدخل عليك احد يشغلك ثم استقبل القبلة
واقرأي الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم اقرأي سورة
الانعام وبني اسرائيل وسورة الكهف ولقمن ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم
الدخان والفتح والواقعة وسورة الملك ون والقلم واذا السماء انشقت وما بعدها
الى اخر القرآن وان لم تحسني ذلك او لم تحسني قراءته من المصحف كررت قل هو الله احد
الف مرة قال شيخنا المفيد اذا لم يحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب او لم
تطق قراءة ذلك فلتقرء الحمد مائة مرة واية الكرسي عشر مرات ثم تقرء الاخلاص الف مرة
اقول ورايت في بعض الروايات ويحتمل ان يكون ذلك لاهل الضرورات او من يكون على
حال سفر او في شيء من المهمات فيجزيه قراءة قل هو الله احد مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلام
في احدى الروايات فاذا فرغت من ذلك وانت مستقبلة القبلة فقولي

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير الخبير
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين
اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك العظمة
ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح
ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق
السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى ولك الآخرة والاولى
ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك
على وحيك والقوي على امرك والمطاع في سمواتك ومحال كراماتك الناصر لانبيائك
المدمر لاعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك و
المستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور
المنتظر لامرك والوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى
ملئكة الذكر اهل التامين على دعاء المؤمنين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين و
على ملئكتك الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت و
الاعوان يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا آدم بديع فطرتك الذي
كرمته بسجود ملئكتك واجته جنتك اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس
المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم صل على
هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ويوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا و
الخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع وذي الكفل وطالوت وداود وسليمان
وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون

المتحمل لكلماتك

اللهم صل على عزرائيل ملك [illegible] وقابض ارواح عبادك

وجرجيس والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة ولقمان اللهم صل على محمد وال محمد و
ارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال
محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صل
على الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد
والسياح والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا واهل
بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما
وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين
والافاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك
ورسلك واهل طاعتك واوصل صلواتي اليهم والى ارواحهم واجعلهم اخواني فيك
واعواني على دعائك اللهم اني استشفع بك اليك وبكرمك الى كرمك وبجودك
الى جودك وبرحمتك الى رحمتك وباهل طاعتك اليك واسالك اللهم بكل ما
سالك به احد منهم من مسالة شريفة مسموعة غير مردودة وبما دعوك به من
دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا
منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا
محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر
يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد
يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد
يا مسدد يا معطي يا مانع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا دافع
وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد يا صمد يا نور يا مدبر يا مذلّ
يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي
يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار يا سار يا عادل
يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا بديع يا خفير يا معين يا ناشر يا غافر يا معين

يا قديم يا مسهّل يا مدبّر يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبّب يا مغيث يا مغني
يا مفني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائد يا
قابض وفي بعض الروايات يا منيب يا مبين يا طاهر يا مجيب يا متفضّل يا مستجيب
يا عادل يا بصير يا مؤمّل يا مسدّد يا أوّاب يا وافي يا راشد يا مالك يا ربّ يا مذلّ يا معزّ يا راصد
يا ماجد يا رازق يا وليّ يا فاضل يا سبحان يا باسط يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر
الأعلى يا من قرب فدنى وبعد فنأى وعلم السرّ وأخفى يا من إليه التدبير وله
المقادير يا من العسير عليه سهل يسير يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق
الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا رادّ ما قد فات يا ناشر الأموات يا
جامع الشتات يا رازق من يشاء بغير حساب ويا فاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الجلال
والإكرام يا حيّ يا قيّوم يا حيّ حين لا حيّ يا حيّ يا محيي الموتى يا حيّ لا إله إلّا أنت بديع
السموات والأرض يا إلهي صلّ على محمّد وآل محمّد وارحم محمّدا وآل محمّد وبارك على محمّد وآل
محمّد كما صلّيت وباركت ورحمت على إبرهيم وآل إبرهيم إنّك حميد مجيد وارحم ذلّي و
فاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرّعي إليك
أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع
الفقير العائذ المستجير المقرّ بذنبه المستغفر منه المستكين لربّه دعاء من أسلمته
ثقته ورفضته أحبّته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مسكين
مستكين بك مستجير اللهمّ وأسألك بأنّك مليك وأنّك ما تشاء من أمر يكون وأنّك
ما تشاء من أمر يكون وأنّك على ما تشاء من أمر يكون وأنّك على ما تشاء قدير وأسألك
بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام
وبحقّ نبيّك محمّد عليه وآله السلام يا من وهب لآدم شيثا ولإبرهيم إسمعيل وإسحق ويا من
ردّ يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضرّ أيّوب ويا رادّ موسى على أمّه وزائد
الخضر في علمه ويا من وهب لداود سليمان ولزكريّا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب
ويا كافل ولد أمّ موسى أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تغفر لي ذنوبي كلّها عن والدته

وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وامانك واحسانك وغفرانك وجنانك
واسالك ان تفك عني كل حلقة وضيق بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب و
تلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل باغ
وتكبت عني كل عدو لي وحاسد وتمنع عني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني و
بين لدي ويحاول ان يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك يا من الجم حاجتي
الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين واذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين عن
المستضعفين اسالك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء ان تجعل قضاء
حاجتي فيما تشاء ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت
وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي ومسكنتي وفقري اليك يا رب
واجتهدي ان تسح عيناك ولو بقدر راس الذبابة دموعا فان ذلك علامة الاجابة
اقول هذه سجدة احدى الروايات واذا كان موضع الاجابة وهو في محل السجود فينبغي
ان يستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رايناه او رويناه من اختلاف القول في سجدة
هذه الدعوات رواية اخرى في سجدة دعاء ام داود ما هذا لفظها ثم اسجدي على
الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وكبوتي
لحر وجهي وفقري وفاقتي واجتهدي في الدعاء ان تسح عيناك ولو قدر راس الابرة
فان ذلك علامة الاجابة انشاء الله رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظه
ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك آمنت
[illegible]رحم ذلي وخضوعي بين يديك فقري وفاقتي اليك وارحم انفرادي في خشوعي
وا[illegible]دي بين يديك وتوكلي عليك اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد
عبدك ورسولك اتوجه اليك سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني
اعطني من الخير اكثر مما ارجوا وعافني من الشر واصرف عني السوء ثم تقول مائة
مرة يا قاضي حوائج الطالبين اقض حاجتي بلطفك يا خفي الالطاف قال جعفر
الصادق عليه السلام واجتهدي ان تسح عيناك ولو مقدار راس الابرة دموعا فانه علامة

اجابة

اجابة هذا الدعاء بحرقة القلب وانسكاب العبرة واحفظي ما علمتك وفي رواية اخرى في سجدة
هذا الدعاء ما هذا لفظها ثم اسجدي على الارض وعفري خديك ثم قولي في سجودك
اَللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلّي وَانْفِرادي
وَمَسْكَنَتي وَفَقْري وَكَبْوَتي لِوَجْهِكَ وَاِلَيْكَ يا رَبِّ يا رَبِّ واجتهدي ان تسح عيناك
ولو بقدر رأس ذباب دموعا فان ذلك آية الاجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب
العبرة واحفظي ما علمتك واحذري ان تعلميه من يدعو به الباطل فان فيه اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فلو ان السموات والارض كانتا رتقا والبحار
من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول الى ذلك ولو
ان الجن والانس اعداؤك لكفاك الله مؤنتهم وذلل رقابهم اقول فاذا علمت ما ذكرنا من هذا
الاحتياط للعبادات والاستظهار في الروايات والسجدات ولم تسمح عيناك بالخضوع
ولا قلبك بالخشوع ولا عيناك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوة قلبك وغفلتك عن ربك
وما احاط بك من تبعات الطمع في قضاء حاجتك التي ذكرتها في دعواتك وبادر رحمة
الله الى معالجة دائك وتحصيل شفائك فانت مريض لمرض على شفا وتب من كل ذنب
واطلب العفو ممن عودك انك اذا طلبت العفو منه عفا اقول ونحن نذكر تمام رواية ام داود
رضوان الله عليها لتعلم كيفية تفضل الله جل جلاله اليها فلا تقنع لنفسك ان
تكون معاملتك لله جل جلاله واخلاصك له واختصاصك به والتوصل في الظفر
برحمته واجابته دون امرأة والنساء رعايا للعقلاء والرجال قوامون على النساء وقبيح
بالرئيس ان يكون دون واحد من رعيته قالت ام داود رضوان الله عليها فكتبت
هذا الدعاء ودخل شهر رجب ففعلت كل ما امرني به يعني الصادق عليه السلام ثم رقدت تلك
الليلة فلما كان اخر الليل رأيت محمدا صلى الله عليه وآله وكل من صليت عليهم من الملائكة
والنبيين ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم يقول يا ام داود ابشري وكل من ترين من
اخوانك وفي رواية اخرى اعوانك اخوانك وكلهم يشفعون لك يبشرونك بنجح
حاجتك وابشري فان الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قال فانتبهت فما لبثت

قدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم على داود
فسأله عن حاله فقال انى كنت محبوساً فى اضيق حبس واثقل حديد وفى رواية واثقل قيد
الى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رايت فى منامى كان الارض قد قبضت لى
فرايتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤسهم فى السماء وارجلهم فى الارض
يسبحون الله تعالى حولك فقال لى قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة
خلته جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ابشر يا ابن العجوز الصالحة فقد استجاب الله
لامك فيك دعائها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فادخلت عليه فى جوف
الليل فامر بفك الحديد عنى والاحسان الى وامر لى بعشرة الاف درهم وحملت على
نجيب وسوقت باشد السير واسرعه حتى دخلت المدينة قالت ام داود فمضيت به الى
ابى عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام ان المنصور راى امير المؤمنين عليا عليه السلام فى المنام يقول
له اطلق ولدى والا القيتك فى النار وراى كان تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط
فى يديه واطلقك يا داود قالت ام داود فقلت لابى عبد الله عليه السلام يا سيدى ايدعا بهذا
الدعا فى غير رجب قال نعم يوم عرفة وان وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى
يغفر الله له وفى كل شهر اذا اراد ذلك صام الايام البيض ودعا به فى اخرها كما وصف
وفى رواية قال نعم فى يوم عرفة وفى كل يوم دعا فان الله مجيب ثم ان الله فضل فيما
نذكره مما اشتمل عليه دعاء ام داود شرفها الله بالعنايات من الايات الطاهرات اعلم
ان هذه الحكاية المشهورة والضراعة المبرورة قد اشتملت على عدة ايات ومعجزات وكرامات
وعنايات فمن الايات ما ظهر من سرعة الاجابة على بطاء الاناة فهو فى حكم الاية الباهرة
لقدرة الله جل جلاله القاهرة والمعجزة لمحمد صلى الله عليه وآله وتصديق رسالته الطاهرة و
من المعجزات ان سرعة اجابتها على مرادها من حاجتها فيه تصديق للقران الشريف باجابة الداعى
اذا دعاه وتصديق رسوله صلوات الله عليه وآله الذى اتى به القران ووعاه ووعاه ومن المعجزات
تعريف الصادق عن الله جل جلاله باسرار الدعا المشار اليه قبل اظهار اسراره وتصديق الله
جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومسارّه ومن العنايات بجدنا داود وامه تنا

رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا بطريقهما تعريف جدنا داود وهو بالعراق
جواب غاوالده بالمدينة الشريفة في سرعة تلك الاوقات اللطيفة ومن العنايات بها ان هذا
السر الالهي المودع في هذا الاستفتاح كان مصونا عند اهل الفلاح حتى وجد مولانا الصادق
عليه السلم داود عن امنا ام داود رضوان الله عليها ووجدها اهلا لايداع هذا السر لصدرها وبرهانا
على رفع قدرها واية في صلاح امرها وجبر كسرها ومن العنايات بها ان الله جل جلاله جعل
جدتنا ام داود اهلا ان يظهر اياته على يديها وينسب معجزات رسوله عليه السلم اليها ووفقها
ومن العنايات بها ان ام موسى عليه السلم خصها الله بالوحي اليها ووقفها من سلامة ولدها و جل جلاله
الشفقة عليه وعليها وقال جل جلاله ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها وما كانت
لما القته في البحر قد علمت انه حصل ولدها في يد الاعداء بل في وديعة ربها وام داود لم تكن
ممن يحصل لها الانس بالوحي اليها ولا الثقة بسلامة ولدها واعادته عليها وربط الله جل
جلاله على قلبها عند ظفر الاعداء بولدها وهو واحدها وقطعة كبدها اقول وام موسى عليه السلم
افضل من ام داود في غير هذه العنايات وابلغ في السعادات لتخصيص الله جل جلاله بالوحي اليها
ولقبولها والقائها ولدها الى هول البحر بيدها ولاجل ولادتها لموسى عليه السلم العظيم الشان و
صيانتها لاسرار الله في السر والاعلان ومن العنايات بها انها لم تتشبث في تخليص ولدها
العزيز عليها باهل الدنيا المعظمين ولا بالذل للملوك والسلاطين وقنعت بالله رب العالمين
ومن العنايات بولدها وبها قول مولانا علي عليه السلم عن جدنا داود في المنام انه ولده ومن العنايات
به وبها انه قد كان مع جدنا داود جماعة في الحبس من قومه صالحين فاختص بهذه الشفاعة
من دونهم اجمعين ومن العنايات بها قول النبي صلوات الله عليه واله لولدها يا ابن العجوزة
الصالحة وهذه شهادة منه صلوات الله عليه لها بالصلاح وسعادة صريحة واضحة راجحة و
ما قال عليه السلم بعد وفاته فهو كما قال في حياته ومن العنايات بها ما راها في المنام عقيب الدعاء
بغير اهمال من صورة الملائكة والانبياء والاولياء ومن بشرها منهم باجابة الدعاء والابتهال
على وجه ما عرفنا انه جرى لغيرها مثله عند مثل تلك الحال ومن العنايات بها ان ابتداء
ظهور هذه السنة الحسنة بطريقها يقتضي ان كل من عمل بها وسلك سبيل توفيقها ثواب

عمله في ميزانها ورافعًا من علو شانها ومن العنايات بها ان كل حاجة انقضت بهذه الدعوات
مع استمرار الاوقات فانها من جملة الآيات لله جل جلاله والمعجزات لرسوله صلوات الله
عليه والكرامات للصادقين عليهم افضل الصلوات فوردت هذه المنيفة بالوفق مع بقاء العاملين
بها والموصلين لها ومن العنايات بها انه قد طلب اداعيه وسنن ماثورة على يد ايام كثيرة
وذوي همم صغيرة وكبيرة ومع ذلك فلم يستمر الاهتمام بالعمل بها والقبول لها كما استمر
العمل بهذا الدعاء على اختلاف الاوقات الى هذه الغايات ومن العنايات بها ان الملوك
الذين اطفوا انوارًا كثيرة من الاسرار والاخبار لم يمكنهم الله جل جلاله من اطفاء اسرار هذا
الدعاء وقوله من ينقله ويعمل به ولا يخاف كثرة الاعداء وروي ان يوم خامس عشر رجب
عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لمولينا علي عليه السلام على مولاتنا فاطمة الزهراء عليها وعليهم السلام
عقد النكاح باذن الله جل جلاله وفي هذا اليوم حولت القبلة من جهة بيت المقدس الى
الكعبة والناس في صلوة العصر الى البيت الحرام فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة
عشر من شهر رجب وجدناه في مواطن التوفيق والترغيب في طاعة المالك الشفيق مرويًا عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة عشر من رجب ثلثين ركعة
بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدًا ويجيء
يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة
من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يومًا من
رجب وبيان ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال
واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة عشر يومًا
كان في اوائل من يركب على دوابّ من نور يطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن فصل
فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب وجدناه في طرف المراسم وموافق
المكارم مرويًا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة عشر من
رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب
سبعين شهيدًا ويجيء يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله

في يوم ... صلى الله عليه وآله ... القبلة ... خامس عشر رجب

براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر وقد تقدم هذا فصل فيما نذكره
من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان
الله عليه في اماليه وثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب
سبعة عشر يوما وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباحا من نور حتى يمر
على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملئكة بالترحيب والتسليم فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب وجدناه على طبق القضيا وموايد الرحمة والرافة
مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من رجب ركعتين
بالحمد مرة وقل هو الله احد والفلق والناس عشرا عشرا فاذا فرغ من صلوته قال الله للملئكة
لو كانت ذنوب هذا اكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلوة وجعل الله بينه
وبين النار ستة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء والارض فصل فيما نذكره
من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب
ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب
ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم الخليل صلوات الله عليه واله في قبته في جنة الخلد على سرر
الدر والياقوت فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب وجدناه ذلك في
مذخور اوراق السور مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة التاسعة
عشر من رجب اربع ركعات بالحمد مرة واية الكرسي خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس عشر
مرة اعطاه الله من الثواب مثل ما اعطى موسى عليه السلم وكان له بكل حرف ثواب شهيد
وبعث الله سبحانه اليه مع الملئكة ثلث بشارات الاولى لا يفضحه في الموقف الثانية لا
يحاسبه الثالثة ادخل الجنة بغير حساب واذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله عليه ويقول له
عبدي لا تخف ولا تحزن فاني عنك راض والجنة لك مباحة فصل فيما نذكره من فضل
صوم تسعة عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في
كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب
تسعة عشر يوما بنى الله عز وجل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر ادم وابرهيم عليهما السلم

في جنة عدن يسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منه
كصيام الف عام فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب وجدناه في صحف جوامع
اليوم الآخر مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين
بالحمد مرة وخمس مرات انا انزلناه في ليلة القدر يعطيه الله ثواب ابرهيم وموسى ويحيى و
عيسى عليهم السلام ومن صلى هذه الصلوة لا يصيبه شيء من الجن والانس وينظر الله اليه بعين رحمته
فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب ورويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واما ليه باسنادنا الى النبي صلوات الله
عليه وآله قال ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عشرين الف عام فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب وجدناه في شجرة ثمرة الاقبال للاعمال مرويا عن
النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من رجب ست
ركعات بالحمد مرة وسورة الكوثر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات يأمر الله الملئكة
الكرام الكاتبين ان لا يكتبوا عليه سيئة الى سنة ويكتبون له الحسنات الى ان يحول عليه
الحول والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا ان من يحبني ويحب الله تعالى فصلى هذه
الصلوة وان كان يعجز عن القيام فيصلي قاعدا فان الله يباهي به ملئكته ويقول اني
قد غفرت له فصل فيما نذكره من فضل صوم احد وعشرين يوما من رجب رويناه
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه
باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما شفعه
الله يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثانية والعشرين من رجب جدناه في كتب فتح الابواب لي طرا لثواب مرويا عن
النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى ليلة الثانية والعشرين من رجب ثماني ركعات
بالحمد مرة وقل يا ايها الكافرون سبع مرات فاذا فرغ من الصلوة صلى على النبي عشر مرات
واستغفر الله عز وجل عشر مرات فاذا فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من
الجنة ويكون موته على الاسلام ويكون له اجر سبعين نبيا فصل فيما نذكره من فضل

صوم اثنين وعشرين يوما من رجب ورينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه
فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادهما الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولى الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فصل فيما
نذكره من فضيلة اليوم الثانى والعشرين من رجب وتأكيد صيامه رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا
المفيد محمد بن محمد النعمان من كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر رجب ما هذا لفظه اليوم الثانى
والعشرين منه سنة ستين من الهجرة اهلك الله احد فراعنة هذه الامة معوية بن ابى سفيان
عليه لعنة الله فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثالثة والعشرين من رجب وجدناه فى مناهل الجود الدالة على مالك الوجود مرويا
عن النبى صلى الله عليه وآله فقال ومن صلى فى الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين
بالحمد مرة وسورة الضحى خمس مرات اعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة فى الجنة
واعطاه الله ثواب سبعين حجة وثواب من شيع الف جنازة وثواب من عاد الف مريض وثواب
من قضى الف حاجة لمسلم فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من رجب رويناه
ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادهما
الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودى من السماء طوبى
لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى
جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل فى دار السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الرابعة والعشرين من رجب وجدناه فى شرايع المسار وبضايع دار القرار مرويا عن النبى صلى
الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة الرابعة والعشرين من رجب اربع ركعات بالحمد مرة
وآمن الرسول مرة وسورة الاخلاص مرة كتب الله تعالى له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة
ورفع له الف درجة وينزل من السماء الف ملك رافعى ايديهم يصلون عليه ويرزقه الله
تعالى السلامة فى الدنيا والآخرة وكانما ادرك ليلة القدر فصل فيما نذكره من فضل
صوم اربعة وعشرين يوما من رجب ورينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه

فى كتاب

في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسنادهما الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب اربعة
وعشرين يومًا فاذا نزل به ملك الموت عليه السلام تراءى له في صورة شاب امرد عليه حلة من ديباج
اخضر على فرس من خيل الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب
مملوّ من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهوّن عليه به سكرات الموت ثم يأخذ روحه
في تلك الحريرة فيفوح منها رائحة يستنشقها اهل السموات السبع فيظل في قبره ريّان ويبعث
ريّان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وروى ان يوم اربع وعشرين من رجب كان
فتح خيبر على يد مولانا امير المؤمنين عليه السلام **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الخامسة والعشرين
من رجب وجدناه في سفر المسير الى دار الرضا وخلع العفو عما مضى مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب
والعشاء الآخرة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وقل هو الله احد مرة حفظه الله في نفسه و
اهله ودينه وماله ودنياه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له **فصل فيما نذكره**
من الروايات ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله كان يوم الخامس والعشرين من رجب
والتأويل لذلك على وجه الادب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه اسعده الله
جل جلاله بامانه فيما ذكره في كتاب المقنع من نسخة نقلت في زمانه فقال ما هذا لفظه وفي
خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة
مائتي سنة اقول وقد ذكر مصنف كتاب دستور المذكرين عن مولانا علي عليه السلام انه قال
من صام يوم خمسة وعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة وفيه بعث محمد صلى الله عليه و
آله وروى ايضا ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه
قريش بن السبيع مهنا العلوي في باب ثواب صوم رجب ما هذا لفظه وقال محمد بن احمد بن يحيى
في جامعه وجدت في كتاب ولم اروه ان في خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله
عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة مائتي سنة واعلم انني وجدت من ادركته من العلماء
عاملين ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله يوم السابع والعشرين من رجب غير مختلفين
في تحقيق هذا اليوم واقباله وانما هذا الشيخ محمد بن بابويه رضوان الله عليه قوله معتمد عليه

فلعل تأويل الجمع بين الروايات أن يكون بشارة الله جل جلاله للنبي صلى الله عليه وآله أنه
يبعثه رسولا في يوم السابع والعشرين كانت البشارة بذلك يوم الخامس والعشرين من رجب
فيكون يوم الخامس والعشرين أول وقت البشارة له بالبعثة من رب العالمين وثمانيته
على هذا التأويل بتفضيل ثواب صوم يوم الخامس والعشرين على يوم السابع والعشرين وقد قدمنا
رواية ابن بابويه وذكر جدي أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه أن من صام يوم الخامس
والعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة **فصل فيما نذكره من فضل يوم الخامس و**
العشرين من رجب غير ما رويناه رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى
بإسناده إلى الشيخ الثقة أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي رضوان الله عليه عن مولانا الرضا صلوات
الله عليه قال من صام يوم الخمسة والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة
سبعين سنة **أقول** فلا بد أن يكون تعظيم صوم هذا اليوم الخامس والعشرين دالا على أمر
معظم عند رب العالمين وسيد المرسلين **فصل فيما نذكره** من فضل صوم خمسة وعشرين
يوما من رجب غير ما أسلفناه رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رحمة الله عليه في كتاب
ثواب الأعمال وأماليه فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة
وعشرين يوما فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در
وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجا إلى ربك فهو من أول
الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم **فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب** وجدناه في طرف
الشريف بالتكليف مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة
والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة وأربعين مرة وفي رواية أربع مرات قل
هو الله أحد صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصراط والحساب و
الميزان ويبعث الله إليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه
وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح **فصل فيما نذكره**
من فضل صوم يوم السادس والعشرين من رجب روى ذلك الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي

فى كتاب الحسنى باسنادنا الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم السادس والعشرين من رجب
جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة ثمانين سنة **فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة**
وعشرين يوما من رجب وبنا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رحمه الله فى كتاب ثواب
الاعمال وامالیه باسناده الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة و
عشرين يوما بنى الله عز وجل له فى ظل عرشه مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر
خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس فى الحساب **فصل فيما نذكره من عمل**
الليلة السابعة والعشرين من رجب اعلم ان من افضل الاعمال فيها زيارة مولينا
على امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فيزار فيها زيارة رجب وبغيرها مما اشرنا اليه و
من عمل هذه الليلة مما روينا عن الثقات فى عدة روايات منها ما رواه محمد بن على الطرازى
فى كتابه فقال ما هذا لفظه عدة من اصحابنا قالوا حدثنا القاضى عبد الباقى بن قانع
بن مروان قال حدثنى مروان قال حدثنى محمد بن زكريا الغلابى قال حدثنا محمد بن عفير الضبى
عن ابى جعفر الثانى عليه السلام وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املاء ببغداد قال
حدثنا جعفر بن على بن سهل بن فروخ ابو الفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا
الغلابى عن العباس بن بكار عن محمد بن عفير الضبى عمن حدثه عن ابى جعفر الثانى عليه السلام واخبرنا
محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عفير الضبى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال قال فى رجب لليلة
هى خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهى ليلة سبع وعشرين منه نبى صلى الله عليه وآله
فى صبيحتها وان للعامل فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها
قال اذا صليت العشاء الاخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اى ساعة من ساعات الليل
كانت قبل زواله او بعده صليت اثنى عشر ركعة باثنى عشر سورة من خفاف المفصل من
بعد يس الى الحمد فاذا فرغت فى كل شفع جلست بعد التسليم وقرات الحمد سبعا والمعوذتين
سبعا وقل هو الله احد سبعا وقل يا ايها الكافرون سبعا وانا انزلناه فى ليلة القدر
سبعا واية الكرسى سبعا وقلت بعد ذلك من الدعا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا اَللّٰهُمَّ

ان اسالك

اني اسألك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم
الاعظم الاعظم وبذكرك الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات
التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع
بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا اجبت ما لم تدع بمأثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين
وتصبح صائما وانه يحتسب للصومه صوم سنة **فصل فيما نذكره من صلوة اخرى**
في ليلة سبع وعشرين من رجب ورويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه
عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلام انه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب
اي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد والمعوذتين وقل
هو الله احد اربع مرات فاذا فرغت قلت وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا الله و
الله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ادع بما
شئت **فصل فيما نذكره** ايضا من صلوة اخرى ليلة سبع وعشرين من رجب وجدناها
في مواطن لا اجدها في الظفر بسعادة المعاد مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
صلى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وسبح عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من
صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى
مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملئكة **اقول** وقد تقدمت روايتنا في
ليلة النصف من رجب عن حريز بن عبد الله عن الصادق عليه السلام باثنتي عشرة ركعة
على الوصف الذي ذكرناه ذكر محمد بن علي الطرازي انها تصلى ليلة سبع وعشرين
من رجب ايضا وقال فاذا فرغت قرأت وانت جالس الحمد اربع مرات وسورة الفلق اربعا
والاخلاص اربعا ثم قل الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم ادع بما
تريده **فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول** اعلم
ان الرحمة التي نشرت على العباد وبشرت بسعادة الدنيا والمعاد بالاذن لسيد المرسلين
صلوات الله عليه على ذرية الطاهرين في ان يظهر رسالته عن رب العالمين الى

الخلائق اجمعين كانت لسعادة باشراق شموسها وتعظيمها وتقديسها على قدر
ما احيى الله جل جلاله وبنبوته من موات الالباب واظهر بقدسها لانه عن
الآداب وفتح بهدايته من الابواب الى الصواب وذلك مقام يعجز عن بيانه منطوق اللسان
والقلم والكتاب ولا تحصيه الخواطر ولا تطلع على معانيه البصائر ولا تعرف له عددا قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وان اردنا
انصف علمت ان الامم كانت تائهة في الضلال وقد احاط بها استحقاق الاستئصال فكانت
اليهود في قيود ضلالها لمخالفة موسى والنصارى هالكة بسوء مقالها في عيسى والعرب
من تابعها سالكة سبيل الدواب والانعام وفاقدة لفوائد الاحلام بعبادة الاصنام وبحر
الغضب من الله جل جلاله قد اشرف على ارواح اهل العدوان وامواج العطب قد احاطت
بنفوس ذوي الطغيان ونيران العذاب قد تعلقت بالرقاب وسعت الى القتل بالاجتثاث ورسل
الانتقام قد اشمتت باهل الالحاد والعناد قلوب الاعداء والحساد واهل الضلال ذو اعين
غير ناظرة وعقول غير حاضرة وقلوب غير باصرة وقد خذل بعض بعضا بلسان الحال من شدة وجوارح غير
تلك الاهوال فبعث محمد صلوات الله عليه وآله من مجلس الغضب والمقت والعذاب والنكال له
الى الامم المتعرضة لتعجيل العقاب واستئصاله وهو واحد في العيان منفرد عن الاخوان و
الاعوان يريد مقاتلة جميع من في الوجود من اهل الجحود براي قد احتوى على مسالك
الآراء واستولى على ممالك الاقوياء وجنان قد خضع له امكان الابطال وبيان قد خشع للسان
اهل المقال والفعال ونور قد رجعت جيوش الظلمات به مكسورة ورؤوس الجهالات
بالهيبة مقهورة وقدم قد مشى على الرؤوس والنفوس وهمم قد حكمت بازالة الضر والنحوس
فسرى نسيم ارج ذلك التمكين والتعليم روح حياة ذلك للسابقين الاولين والآخرين في اليوم
السابع والعشرين من رجب بالعجب وشرف المنقلب فاستنشقته عقول كانت هامدة او بائدة
واستيقظت قلوب كانت راقدة وجرى شراب العافية بكاس رائحة العالية في اماكن استقام
الانام فطردها واحاط بجيوش النحوس فشردها ونهد نفوس العقول المتجهة على الغفول
فابعدها حتى الفها بعد الافتراق في الآفاق وعطفها على الوفاق والاتفاق واجلسها

على بساط

على بساط الوداد والاتحاد وحماها عن مهاوي الهلكة والفناء فما ظنك بمن هذا بعض اوصافه
ومن ذا يقدر على شرح ما شرفه الله جل جلاله به من الطاقة وباي بيان او لسان او جنان يقدر
على وصف مواهبه وشرفها ولقد دعونا العقل الى الكشف فذهل ودعونا القلب الى الوصف
فوجل فدعونا اللسان الى البيان فاستقال فدعونا القلم الى الامكان فذل وتزلزل وزال ودعونا
الجوارح جارحة بعد جارحة فشردت عنا هاربة ونازحة فاستسلمنا لما يدل عليه لسان الحال
من كمال ذلك الاقبال واسعفنا بحصنا القوة المعظمة لذاته ان يعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد
وحبيبه هنا وصلاته وان يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا عن وصفه ويلهمنا كشف ما اقررنا
بالقصور عن كشفه ويقبل بنا على ما يريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول فصل

فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول

رويناه باسنادنا الى
ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده في اماليه الى الصادق عليه السلم قال من صام يوم السابع والعشرين
من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة وروى ذلك ايضا جعفر بن محمد الدوريستي
باسناده في كتاب الحسني الى علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال صيام يوم سبعة وعشرين من رجب يعدل عند الله صيام سبعين سنة ومما رويناه
في تعظيم صوم هذا اليوم باسنادنا الى شيخنا المفيد رحمه الله فيما ذكره في التواريخ الشرعية
من نسخة قد كتبت في حياته عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه وفي اليوم السابع والعشرين
من رجب كان مبعث النبي صلى الله عليه واله ومن صامه كتب الله له صيام ستين سنة اقول
وينبه على تعظيم هذا اليوم ما رويناه في ليلته انها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فاذا
كانت الليلة التي جاورته بلغت الى هذا التعظيم فكيف يكون اليوم الذي هو سبب في تعظيمها
عند اهل الصراط المستقيم رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما رواه
عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عند غير الاعياد شيء قال نعم اشرفها و
اكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه واله قال قلت فاي يوم هو قال ان الايام
يدور وهو يوم السابع والعشرين من رجب قال قلت فما نفعل فيه قال تصوم وتكثر الصلوة على
محمد واله عليهم السلم وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وفي اماليه عن

النبي صلى الله عليه واله فقال ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملاجميع ذلك مسكا وعنبرا

فصل فيما نذكره من تاويل ما روي ان صوم يوم مبعث النبي صلى الله عليه واله يعدل ثوابه ستين شهرا

اعلم ان تعظيم يوم مبعث النبي صلوات الله عليه واله اعظم من ان يحيط به الانسان بمقاله فاما من ذكر ان صومه بستين شهرا فيحتمل ان يكون معناه ان صومه يعدل ثواب ما يعمله الانسان في الستين شهرا من جميع طاعاته وذلك عظيم لا يعلم تفصيله الا الله العالم لذاته ولم يقل في الحديث انه يعدل ثواب صوم ستين شهرا ويحتمل ايضا اذا حملنا ان يعدل ثواب صوم ستين شهرا ان يكون مقدار ثواب الصائمين لهذا اليوم العظيم قدرا على ما يبلغه كل صائم له من الطريق التي يعرف بها فضله فان المطيع لرب العالمين ولسيد المرسلين يتضاعف اعمالهم بحسب تفاضلهم في اليقين واخلاص المتقين والمراقبين فيكون ثواب الضعيف في التعريف بستين شهرا القصوره من معرفة قدر هذا الثواب الشريف ويتنبه على ذلك ما ذكره جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده قال قال الصادق عليه السلام لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب فانه اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه واله وثوابه مثل ستين شهرا لكم اقول وفي قوله عليه السلام مثل ستين شهرا لكم اشارة او احتمال لما ذكرناه من تاويل هذا المقال وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وهو كتاب حسن وهذا لفظه وفي سبعة وعشرين نزلت النبوة على النبي صلى الله عليه واله وثوابه كفارة ستين شهرا هذا لفظه نزلت النبوة

فصل فيما نذكره من غسل وصلوة وعمل في اليوم السابع والعشرين من رجب

اعلم ان الغسل في هذا اليوم الشريف من شريف التكليف ومن عمل هذا اليوم زيارة مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه واله وقد روينا في اول ليلة من رجب زيارة عامة في الشهر كله فزار مولانا علي عليه السلام بها او بغيرها مما ذكرناه في كتاب مصباح الزائر فقد ذكرنا فيه زيارة تختص بهذا اليوم وعظيم فضله واما الصلوة فيه فذكر شيخنا المفيد في الرسالة الغرية صلوة يوم المبعث وقال انها تصلى صلوة النهار وقال الشيخ سليمان بن الحسن في كتاب البداية عند ذكر صلوة يوم المبعث عليه ونحن نذكر منها عدة روايات وان اتفقت في عدد الركعات فانها مختلفة في الالفاظ

انها تصلى قبل الزوال فاحتمل ان يكون غسلها ... الجماعة ... روينا في رواية ... من يعتمد ... انها ... يوم من يوم المبعث

فى بعض المرادات فمن ذلك ما رواه محمد بن على الطرازى رحمه الله فى كتابه فقال الصلوة يوم سبعة
وعشرين من رجب وهو اليوم الذى بعث فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ابو العباس
احمد بن على بن نوح رضى الله عنه قال حدثنى ابو احمد الحسن بن عبد الحكم التجرى وكتبته
من اصل كتابه قال نسخت من كتاب ابى نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر انه خرج
من جهة ابى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه ان الصلوة يوم سبعة وعشرين
من رجب اثنتا عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور ويسلم ويجلس
ويقول بين كل ركعتين اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا يَا عُدَّتِى فِى مُدَّتِى وَيَا صَاحِبِى فِى شِدَّتِى يَا وَلِيِّى
فِى نِعْمَتِى يَا غِيَاثِى فِى رَغْبَتِى يَا مُجِيبِى فِى حَاجَتِى يَا حَافِظِى فِى غَيْبَتِى يَا كَالِئِى فِى وَحْدَتِى يَا
اُنْسِى فِى وَحْشَتِى اَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِى فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَوْرَتِى وَآمِنْ
رَوْعَتِى وَاَقِلْنِى عَثْرَتِى وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِى وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِى فِى اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ
الَّذِى كَانُوا يُوعَدُونَ فاذا فرغت من الصلوة والدعا قرأت الحمد وقل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه فى ليلة القدر واية الكرسى سبعا سبعا
ثم تقول اَللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّى لَا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا سبع مرات ثم ادع بما احببت ومن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى رضوان الله عليه باسناده
فى كتاب الصلوة الى الصادق عليه السلام فقال ما هذا لفظه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى فيه اى وقت
شاء اثنتا عشرة ركعة يقرء فى كل ركعة بام الكتاب وسورة يس فاذا فرغ جلس مكانه ثم
قرء ام الكتاب اربع مرات فاذا فرغ وهو مكانه قال لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ و
سُبْحَانَ اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ اربع مرات ثم يقول اَللّٰهُ رَبِّى لَا
اُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اربع مرات ثم يدعو فانك لن تدعو بشئ الا استجيب لك فى كل حاجة
الا ان تدعو فى جائحة قوم او قطيعة رحم اقول وينبغى ان تزور سيدنا رسول الله ومولينا
على بن ابيطالب صلوات الله عليهما فى يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما عليهما السلام

في عمل يوم السابع عشر من ربيع الاول من هذا الجزء **اقول** ومن الصلوة في اليوم السابع
والعشرين من رجب الموافقة لبعض الروايات في شيء من المرادات والمفارقة لها في بعض
الروايات ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده
الى الريان بن الصلت قال صام ابو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من
رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وامرنا ان نصلي الصلوة التي هي
اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة الحمد وسورة **فاذا فرغت** قرأت الحمد اربعا وقل هو الله
احد اربعا والمعوذتين اربعا وقلت لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله و
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله العظيم اربعا الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربعا لا اشرك بربي
احدا اربعا **ومن ذلك** ما رويناه ايضا باسنادنا الى ابي القاسم بن روح رحمه
الله عليه قال يصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وما
تيسر من السور ويتشهد ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي
في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجاحي في حاجتي
يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا انيسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك
الحمد وانت المقيل عثرتي وانت المنعش صرعتي فلك الحمد صل على محمد وآل محمد واستر
عورتي وامن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون **فاذا فرغت** من الصلوة والدعاء قرأت الحمد
وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه وآية الكرسي سبع مرات **ثم تقول** لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات **ثم تقول** سبع مرات
الله الله ربي لا اشرك به شيئا وتدعو بما احببت **اقول** وهذه الرواية مناسبة لما
سلف وانما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى الشيخ
المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة فقال باب صلوة يوم المبعث وهو اليوم السابع والعشرون

من رجب

من رجب بعث الله عز وجل فيه نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فعظمه بشرفه وقام فيه جزيل
الثواب لامر فيه من عظيم العقاب مورد عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم انه من صلى
فيه اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة منها فاتحة الكتاب وسورة يس فاذا فرغ منها جلس في
مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص والمعوذتين كل واحدة منهن اربع
مرات ثم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله
اربع مرات ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الله الله ربي لا اشرك
به شيئا اربع مرات ثم يدعو فلا يدعو بشيء الا استجيب له في كل ما يدعو الا ان يدعو
في جائحة قوم او قطيعة رحم وذكر شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب التواريخ الشرعية
مثل هذه الصلوة على سواء الا انه قال في آخرها فاذا فرغ من هذه الصلوة قرأ عقيبها
فاتحة الكتاب ثلث مرات والمعوذات الثلث اربع مرات وقال سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر اربع مرات وقال الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات الله
ثم دعا استجيب له في كل ما يدعو به الا ان يدعو بجائحة قوم او قطيعة رحم وهو يوم
شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل
الايمان ويستحب ان يدعو في هذا اليوم وهو يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله بهذا
الدعاء رواه محمد بن علي الطرازي باسناده الى ابي علي بن اسمعيل بن يسار قال لما حمل موسى
عليه السلام الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعاء
وهو من مذخور ادعية رجب كان ذلك اليوم السابع والعشرين منه يوم المبعث صلى
الله على المبعوث فيه وآله وسلم وهو هذا الدعاء يا من امر بالعفو والتجاوز وضمن نفسه
العفو والتجاوز يا من عفا وتجاوز اعف عني وتجاوز يا كريم اللهم وقد اكدى الطلب
واعيت الحيلة والمذهب ودرست الآمال وانقطع الرجاء الا منك وحدك لا شريك
لك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء لديك مترعة وابواب
الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان بك مباحة واعلم انك للداعيك
بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد اغاثة وان في اللهف الى جودك والضمان

بعيدنيك عوضاً من منع الباخلين ومندوحة عما في ايدي المستأثرين وانك لا تحتجب
الامال عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك
عزم ارادة يختارك بها وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي واسألك بكل دعوة دعاك
بها راج بلغته امله او صارخ اليك اغثت صرخته او ملهوف مكروب فرجت
كربه او مذنب خاطئ غفرت له او معافى اتممت نعمتك عليه او فقير اهديت غناك
اليه ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة الا صليت على محمد وآل محمد و
قضيت حوائجي حوائج الدنيا والآخرة وهذا رجب المرجب المكرم الذي اكرمتنا
به اول اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم يا ذا الجود والكرم فنسألك به و
باسمك الاعظم الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته فاستقر في ظلك
فلا يخرج منك الى غيرك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين
العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك اللهم واهدنا الى سواء
السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فانك حسبنا ونعم الوكيل
والسلام على عباده المصطفين وصلواته عليهم اجمعين اللهم وبارك لنا في
يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك جللته وبالمنزل العظيم الاعلى انزلته صل
على من فيه الى عبادك ارسلته وبالمحل الكريم احللته اللهم صل عليه صلوة
دائمة تكون لك شكراً ولنا ذخراً واجعل لنا من امرنا يسراً واختم لنا بالسعادة الى منتهى
آجالنا وقد قبلت اليسير من اعمالنا وبلغنا برحمتك افضل آمالنا انك على كل شيء
قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم ومن الدعوات التي تذكر في اليوم السابع
البلد والعشرين من رجب اللهم اني اسألك بالتجلي الاعظم في هذا اليوم من الشهر
المعظم والمرسل المكرم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ما انت به منا اعلم
يا من يعلم ولا يعلم اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي بشرف الرسالة فضلته و
بكرامتك جللته وبالمحل الشريف احللته اللهم انا نسألك بالمبعث الشريف
والسيد اللطيف والعنصر العفيف ان تصلي على محمد وآله وان تجعل اعمالنا في هذا

اليوم وفي ساير الايام مقبولة وذنوبنا مغفورة وقلوبنا بحسن القبول مسرورة وارزاقنا
باليسر مدرورة اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى
والمنتهى وان لك الممات والمحيا وان لك الاخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل و
نخزى وان نأتي ما عنه تنهى اللهم انا نسألك الجنة برحمتك ونستعيذ بك من
النار فانقذنا منها بقدرتك ونسألك من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل اوسع
ارزاقنا عند كبر سننا واحسن اعمالنا عند اقتراب آجالنا واطل في طاعتك وما يقرب
اليك ويحظي عندك ويزلف لديك اعمارنا واحسن في جميع احوالنا وامورنا ولا
تكلنا الى احد من خلقك وتفضل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والاخرة وابدا بآبائنا
وامهاتنا وجميع اخواننا المؤمنين في جميع ما سألناك لانفسنا يا ارحم الراحمين اللهم
انا نسألك باسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا
الذنب العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم وهذا رجب المكرم الذي اكرمتنا
به اول اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم فلك الحمد يا ذا الجود والكرم اللهم
فانا نسألك به وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته فاستقر في
ملكك فلا يخرج منك الى غيرك فاسألك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين
وان تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والاملين فيه برعايتك اللهم واهدنا
الى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل وملك جزيل
فانك حسبنا ونعم الوكيل اللهم اقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا ولا
الضالين برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اسجد وقل الحمد لله الذي هدانا لمعرفته و
خصنا بولايته ووفقنا لطاعته شكرا شكرا مائة مرة واسأل حاجتك وادع بما
تشاء **فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات**
الله عليه ومعرفة مقدار المنة عليهم اعلم اننا قد اشرنا فيما قدمناه الى الطيفة اننا لا
نقدر على وصف النعم علينا بهذه الرسالة الشريفة ولكنا مكلفون بما نقدر عليه من
تعظيم قدرها والاعتراف باحسانها وبرها فنضرب لذلك بعض الامثال فعند تنبيه

على تعظيم هذه الحال فنقول لو كان المسلمون قد اصيب كل منهم خطر الكفر الذي كانوا عليه
فمنهم فريق قد القي في النار وهي توقد عليه وفريق قد افتضح بالعار ونودي عليه وفريق
في مطمورة غضب الله جل جلاله وانتقامه وفريق في حبس مقت الله جل جلاله واصطلاء
وفريق قد استحوذ عليه اخذ كل ما في يديه وفريق قد حكمت الذنوب التي اشتملت عليه
بالتفريق بينه وبين اولاده العزيزين عليه او احبته القريبين لديه وفريق قد سقم عقله
وفؤاده نفس جهله وفريق قد مرض قلبه او احاط به ذنبه وفريق قد ماتت اعضاؤه باضاعة
البضاعة التي كانت تحصل لها الطاعات وفريق قد صارت اعضاؤه اعداء له بما اضاعته
وبما تجنيه من المعاصي بحسب ما استطاعت وفريق قد اظلمت عليه ظلم الجهالة حتى ما يهتدي
يبصر ما بين يديه من الضلالة وفريق اعمى ولا يدري مقدار عماه وفريق اخرس ولا يدري
انه اخرس وقد صار لسانه مقيدا بسخط مولاه وفريق اصم وهو لا يدري انه اصم وهو لا يسمع
دعاء من دعاه الى الله جل جلاله وناداه والبلاء قد احاط بالعباد والبلاد وضعف عن دفعه
قوة اهل الاجتهاد فبعث الله جل جلاله رسولا الى هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات ليسلمهم
من النكبات والافات والعاهات وليخلصهم من اخطارها ويطفي عنهم لهب نارها ويغسل
عن وجوههم دنس عارها ويبلغ بهم من غايات السعادات ما كانوا قاصرين عنها وبعيدين
منها فيما مضى من الاوقات فينبغي ان يكون الاعتراف للمرسل وللرسول صلوات الله عليه
بقدر هذا الانعام الذي لا يبلغ وصفي اليه وان يكونوا في هذا اليوم مستبشرين وشاكرين
وذاكرين لمناقبه وناشرين وباعثين الى بين يديه من الهدايا التي كان هو اصلها وفرعها
الى من وصلت اليه بحسب ما يقدرون عليه فقوم يطهرون نبوته ودولته مما يشينهما من
المأثم والقبائح وقوم يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح وقوم ينزهون سمعه الشريف
ان يبلغه عنهم ما يبعده منهم وقوم يكرمون نظره المقدس ان يطلع على ما يكره صدوره
عنهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها اليه وقوم يبالغون في الصلوة والثناء
عليه وقوم يذكرون الله جل جلاله بما يوفقهم له من الاذكار ويهدونها الى باب رسولهم
صلوات الله عليه الساكن بها في دار القرار وقوم يتعبدون بحسب ما يقدرون ويهدون

ذلك

ذلك يرون انهم مقصرون ويكون هذا اليوم عند الجميع بحسب ما غلب عليهم من كل امر فظيع وبحسب ما اصطنع معهم من جليل الصنيع ويختمونه بالتاسف على فواته والتلهف كيف لم يكن مستمراً لهم في سعاداته وطاعاته ودنياه ولو لم يتفوا عن التقصير ولو علموا انهما عملوا ما قاموا وما عرفوا مقدار هذا اليوم العظيم الكبير فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب وجدناه في مفاوز السلامة وكرامة يوم القيامة مروياً عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملئكة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمان وعشرين يوماً من رجب وبناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم الثامن والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم كفارة تسعين سنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب وجدناه في تحفة الشرف لمن علم وعمل مروياً عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة التاسعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملئكة وقد تقدم هذا الثواب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوماً من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله له ولو كان عشاراً ولو كانت امراة فجرت سبعين مرة بعدما ارادت به وجه الله و

الخلاص من جهنم يغفر لها وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتابه باسناده الى الرضا عليه السلم
قال ومن صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم كفارة مائة سنة
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من رجب وجدناه في خزائن خلع الامان وبحار الرضوان
مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى ليلة الثلثين من رجب عشر ركعات بالحمد
مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره
ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار والحمد لله فصل فيما
نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب
ثلثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما
بقي فاعطاه الله في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف الف مدينة من ذهب في كل
مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون الف
الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة اربعون الف الف
لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حده وفي كل بيت اربعون
الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من
الحور العين عليها ثلثمائة الف ذوابة من نور يحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها
بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز
عن صيام رجب لضعف او علة كانت به او امراة غير طاهرة تصنع ماذا لتنال ما وصف
قال تتصدق عن كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة
كل يوم ينال ما وصفت واكثر لانه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السموات و
الارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات
قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله
في كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سُبْحانَ الإلهِ الجليل
سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبيحُ إلّا لَهُ سُبْحانَ الأعَزِّ الأكْرَمِ سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَهُوَ

له امل وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الرضا عليه السلام قال
ومن صام يوم الثلثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فصل فيما نذكره
من صلوة اواخر شهر رجب رويناها عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه وقد
تقدم اسنادنا فيما اشرنا اليه وهي وصل في اخر الشهر عشر ركعات تقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات
فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله
على محمد واله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم امسح بها وجهك
وسل حاجتك فانه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق
كل خندق كما بين السماء والارض ويكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ويكتب لك
برائة من النار وجواز على الصراط قال سلمان رضي الله عنه فلما فرغ النبي عليه السلام من الحديث
خررت ساجدا ابكي شكرا لله تعالى لما سمعت من هذا الحديث وزاد في هذا الحديث
مصنف كتاب سرور المذكرين فقال ومن صام ذلك اليوم ولم يذكر ان دخول سلمان
على النبي عليه السلم كان اخر يوم من جمادى الاخرة فلذلك وغيره جعلنا ابتداء هذه
الصلوة اول يوم من رجب فصل فيما نذكره مما نختم به شهر رجب اعلم اننا كنا قد
ذكرنا في اول ليلة من رجب واول يوم منه طرفا من حرمة هذا الشهر والحمى الذي
جعله الله جل جلاله مما لا يسهل على العارف به الخروج عنه وانك ان كنت مسلما
تجد فرقا بين الدخول في حرم الملوك وحماهم لرعاياهم وبين الخروج عن الحمى والحرم الذي
شرفهم به وحفظهم بسببه ووقاهم وقد عرفت انك تخرج عن شهر رجب الذي هو هذا
اخر اشهر الحرم العظيم الشان فتكون قد خرجت من الحمى والامان فكن خائفا ان تخرج
منه اخراج من اعرض صاحب الحمى عنه او اخراج المنفي المطرود او المهجور المصدود واطلب
من رحمة مالك الوجود وصاحب الجود ان يجعل لك من ذخاير مراحمه ومكارمه حمى وحرما
تسكن بعد شهر رجب في خفارة معالمه ومواسمه ومراسمه الى ان تظفر بشهر موصوف بصفات

مثله فتاوي الى حافظه وفضله واجمع ما عملت بتلك الحال واعرضه على يد من يكون ضيفه من اهل الاقبال وتوجه اليه بالله جل جلاله العظيم لديه وبكل عزيز عليه ان يتم نقصان اعمالك وامالك ويعرضها بيد توسله وتوصله في دوام اقبالك واجابة سؤالك

الباب التاسع فيما نذكره من فضل شعبان وفوائده وكمال موائده وموارده وفيه فصول

فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول من المنقول اعلم ان شهر شعبان شهر عظيم الشان فيه ليلة اغاث الله جل جلاله بمولودها ما كان دارسا من طريق اهل العدوان من انوار الاسلام والايمان وسيأتي شرح موقعها في موضعها وهو كما كنا ذكرناه منزل من المنازل ومرحلة من المراحل يسعد اهل التصديق والتوفيق بالظفر بفوائده والجلوس على موائده والورود على موارده وكفاه شرفا ما نذكره من ان رسول الله صلى الله عليه واله اختاره لنفسه الشريفة بصريح مقاله وودع المراعاة على صيامه بمقدس ابتهاله فقال عليه السلام شعبان شهري رحم الله من اعانني على شهري فمن شاء ان يدخل تحت ظل هذه الدعوة المقبولة والرحمة الموصولة فيساعد رسول الله صلى الله عليه واله على شهره ويكون من شرفه لك محمد صلى الله عليه واله المعظم بذكره فاذا دخلت في اول ليلة منه فانت قد حصلت بين شهر رجب فارقك الملك الحمى وخرجت عنه تريد ان تلقى شهر رمضان وانت مستعد له بطهارة الجوارح في السر والاعلان وكن كما يليق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح الاعمال وصواب المقال وصيانة نفسك عن اهوال الاهمال

فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله صلى الله عليه واله لشهر شعبان عند رؤية هلاله رويناه ذلك باسنادنا الى صفوان بن مهران الجمال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حث من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيها شيئا فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا راى هلال شعبان امر مناديا ينادي في المدينة يا اهل يثرب اني رسول الله اليكم الا ان شعبان شهري فرحم الله من اعانني على شهري ثم قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه واله ينادي في شعبان فلن يفوتني ايام حياتي صوم شعبان ان شاء الله ثم كان عليه السلام يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله اقول

وقد قدمنا في الجزء الخامس في عمل كل شهر ما يدعا به عند رؤية هلال جميع الشهور فيعمل على تلك الامور فان لم يحضره فيقول ان شاء الله اللهم ان هذا هلال شهر وقد ورد وانت اعلم بما فيه من الاحسان فاجعله اللهم هلال بركات وسعادات كاسية الامان والغفران والرضوان وماحية الاخطار في الاعيان والازمان وحامية من ادناس العصيان والبهتان وشرفنا بامتثال مراسمه والحفا بشمول مراحمه ومكارمه وطهرنا فيه تطهيرا نصلح به للدخول على شهر رمضان مظفرين بافضل ما ظفر به احد من اهل الاسلام والايمان برحمتك يا ارحم الراحمين ونذكر في ادعية شهر رمضان من الجزء السادس دعاء عند رؤية هلال كل شهر فيدعا عند رؤية هلال شعبان بذلك فصل فيما نذكره من صلوة في اول ليلة من شعبان وجدناه في مواهب السمحا ومناقب اهل الاسلام مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى اول ليلة من شعبان مائة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من صلوته قرء فاتحة الكتاب خمسين مرة والذي بعثني بالحق نبيا انه اذا صلى هذه الصلوة وصام العبد دفع الله عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر الشياطين والسلاطين ويغفر له سبعين الف كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه صلوة اخرى في اول ليلة من شعبان وجدناها في معاني ذخائر اليوم الآخر مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى اول ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله ثواب اثني عشر الف شهيد وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل آية في القرآن قصرا في الجنة صلوة اخرى في اول ليلة من شعبان وجدناها في مناهل الجود واكرام الوفود مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى اول ليلة من شعبان ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلثين مرة قل هو الله احد فاذا سلم قال اللهم هذا عهدي عندك الى يوم القيمة حفظ من ابليس وجنوده واعطاه الله ثواب الصديقين صلوة اخرى في اول ليلة من

العدد..

شعبان والليلة الثانية والثالثة مع صيام نهارها وجدناها في صحف الدلالة على كرم
مالك الجلالة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صام ثلثة أيام من أول شعبان ويقوم
لياليها ويصلي ركعتين في كل ركعة يقرأ فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة رفع
الله عنه شر أهل السموات وشر أهل الأرضين وشر ابليس وجنوده وشر كل سلطان جائر و
الذي بعثني بالحق نبيا انه يغفر الله له سبعين الف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل
ويدفع الله عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده **فصل فيما نذكره من احاديث في صوم شهر**
شعبان كله فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال فقال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الصيام افضل قال شعبان تعظيما لشهر رمضان
وفي حديث آخر من كتاب ثواب الاعمال عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه و
آله لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به شهر رمضان ومن ذلك ما رويناه
عن عدة طرق بها من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كان له
طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر ما الوصمة قال اليمين في المعصية
قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها **ومن ذلك** ما باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه من الكتاب فيما رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما وكان يقول هما
شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب **اقول** اما شهر الله وفي الاحاديث
شعبان شهره عليه السلام لان كلما كان له فهو لله جل جلاله وقوله صلوات الله عليه وينهى
الناس ان يصلوهما لعل المراد بذلك التخفيف عن الناس من موالاة شهرين متتابعين
فيراد منهم ان يفصلوا بينهما بيوم او يومين وينبه على ذلك ما رويناه باسنادنا الى
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يفصل بين شعبان وشهر رمضان
بيوم ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم شعبان حسن
ولكن افصل بينهما بيوم وفي حديث آخر بيوم او اثنين **اقول** فان كنت تريد كمال السعادات
بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات فانت المستظهر لنفسه قبل الممات وان كان

لك مانع مما اشرنا اليه فنحن ذاكرون فضائل ايام من شعبان فانظر ما تقدر على
صومه منها فاعتمد عليها **فصل فيما نذكره** من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم
اول يوم منه بالروايات عن الرسول صلى الله عليه وآله روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر
بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه
وآله بصريح مقاله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده
فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو
شهر يزاد فيه ارزاق العباد لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب
فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة
والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي به لعباده وينظر الى صوامه و
قوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بابي انت وامي يا رسول الله
صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال
صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة **فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غير
تعيين لاوله وذكر فضله** روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه من كتاب اماليه
باسناده الى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام شعبان
ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته
فصل فيما نذكره من صوم يوم او يومين او ثلاثة ايام منه رويناه بعدة اسانيد الى
الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان
شهر الله عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من
شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من شهري قيل له استأنف
العمل ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما
رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في

وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له الجنة [illegible] عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ع

كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زار الله في
عرشه في جنته كل يوم **اقول** لعل المراد بزيارة الله في عرشه ان يكون لقوم من اهل
الجنة مكان من العرش من وصل اليه يسمى زائر الله كما جعل الله الكعبة الشريفة بيته
الحرام من حجها فقد حج اليه وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه
ان معنى هذا الحديث زيارة انبياء الله وحججه في الجنان وان من زارهم فقد زار الله وقد وردت
احاديث كثيرة ان زيارة المؤمن وعيادته والطعام وكسوته منسوبة الى انها زيارة الله وموصوفة
بانها عملت مع الله **فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شعبان**
روينا ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى داود بن كثير الرقي قال سئلت
اباعبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن صوم رجب فقال اين انتم عن صوم شعبان
فقلت له يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من شعبان فقال الجنة والله فقلت يا ابن
رسول الله ما افضل ما يفعل فيه يعمل قال الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان
رباها الله تعالى كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صار مثل احد قال الشيخ
ابو جعفر بن بابويه في اماليه فيما رويناه باسناده الى الحسن بن علي بن فضال قال سمعت
علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه واله يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان
سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم **فصل فيما نذكره من فضل**
التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي
صلى الله عليه واله قال من قال في شعبان الف مرة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ مُخْلِصِيْنَ
لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ كتب الله له عبادة الف سنة ومحى عنه ذنب الف سنة و
يخرج من قبره يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقا
ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان رويناذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
من كتاب فضل الدعاء باسناده فيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال في كل يوم من
شعبان سبعين مرة اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ وفي
رواية جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَاَتُوْبُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ

فاحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى مصلاه فصلى العشاء الاخرة ثم صلى بعدها
ركعتين يقرء في اول ركعة الحمد وثلث آيات من اول البقرة وآية الكرسي وثلث آيات من آخرها
ثم يقرء في الركعة الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع
مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها
اربع ركعات يقرء في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي
الرابعة تبارك الملك ثم تصلي بعدها مائة ركعة يقرء في كل ركعة بقل هو الله احد عشر
مرات والحمد لله مرة واحدة قضى الله له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في آجل الاخرة
ثم ان سال الله ان يراني من ليلته رآني **فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات**
عن الصادق عليه السلام ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي
جعفر الطوسي فيما رواه عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه و
روى الزمخشري ان ام سلمة تبعت النبي عليه السلام فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجد فيها
اثر السرعة في عودها ولم يذكر الدعوات ثم قال الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله
قد قام عن فراشها فدخلها ما يداخل النساء وظنت انه قد قام الى بعض نسائه فقامت و
تلففت بشملتها وايم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن سداه شعر ولحمته من اوبار
الابل فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك
اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا كثوب متلبط بوجه الارض فدنت منه
قريبا فسمعته في سجوده وهو يقول سَجَدَ لَكَ سَوادي وَخَيالي وَآمَنَ بِكَ فُؤادي هذِهِ يَدايَ
وَما جَنَيْتُهُ عَلى نَفْسي يا عَظيمُ يُرْجى لِكُلِّ عَظيمٍ اِغْفِرْ لِيَ الْعَظيمَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظيمَ
اِلَّا الرَّبُّ الْعَظيمُ ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا فسمعته يقول اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ
الَّذي اَضاءَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرَضُونَ وَانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْاَوَّلينَ
وَالْآخِرينَ مِنْ فُجاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ وَمِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ اَللّـٰهُمَّ ارْزُقْني قَلْبًا

في كتاب الفائق

تقيا نقيا ومن الشرك بريا لا كافرا ولا شقيا ثم عفر خديه في التراب فقال عفرت وجهي في
التراب وحق لي ان اسجد لك فلما هم رسول الله صلى الله عليه واله بالانصراف هرولت
الى فراشها فاتى رسول الله صلى الله عليه واله فراشها واذا لها نفس عال فقال لها رسول
الله صلى الله عليه واله ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من
شعبان فيها تقسم الارزاق وفيها تكتب الاجال وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في
هذه الليلة من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكة من السماء الى
الارض بمكة فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى الله عليه
واله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله عليه
رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله في ليلة
التي كان عندي فيها فانسل من لحافي فانتبهت فدخلني ما يدخل النساء من الغيرة فظننت انه
في بعض حجر نسائه فاذا انا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا على اطراف اصابع قدميه
وهو يقول اصبحت اليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد
بلائي واغفر لي ثم رفع رأسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي
وامن بك فؤادي هذه يداي بما جنيت على نفسي يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي
العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم ثم رفع رأسه وسجد الثالثة فسمعته يقول اعوذ
بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ثم رفع رأسه وسجد
الرابعة فقال اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض
وقشعت به الظلمات وصلح به امر الاولين والاخرين ان يحل علي غضبك او ينزل علي
سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك وتحويل عافيتك وجميع سخطك
لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك قالت فلما رايت ذلك منه تركته
وانصرفت نحو المنزل فاخذني نفس عال ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله اتبعني
فقال ما هذا النفس العالي قلت كنت عندك يا رسول الله فقال اتدرين اي ليلة هذه هذه

ليلة النصف من شعبان فيها تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الاجال ويغفر الله
الا المشرك او مشاحن او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب وشاعر او كاهن
فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدى صلوات الله عليه في ليلة النصف من
شعبان وما يفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب
التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة ورويناما يتعلق بها في
فصول لطيفة فذكرنا فصلا في كشف شراء والدته عليهما افضل التحيات وفصلا في حديث
الولادة والقابلة ومن ساعدها من نساء الجيران ومن بهما من نساء الدار بولدها
العظيم الشان عليه افضل الصلوات وفصلا في حديث عرض مولينا الامام الحسن
العسكري لولده المهدى صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلاثة ايام على من يثق به من
خاصته الصالحين لحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشر ههنا صلوات الله عليه
بولادة المهدى صلوات الله عليه وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة
خبزا ولحما وفصلا فيمن اهدى اليه مولينا الحسن العسكري راسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها
لاجل عقيقة الولادة التي تشهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا في قائمة الحسن
العسكري صلوات الله عليه وكيلا في حياته يكون في خدمة مولانا المهدى صلوات الله عليه
بعد انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته واوضحنا تحقيق هذه الاحوال بما لم
اعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبناه من صدق المقال فصل واعلم ان مولانا
المهدى صلوات الله عليه ممن اطبق اهل الصدق ممن يعتمد عليه بان النبي جده صلى الله
عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برياسته ودولته وذكر شرح
كمالها وما يبلغ اليه حال جلالها الى ما لم يظفر نبي سابق ولا وصي لاحق ولا يبلغ
اليه ملك سليمان الذي حكم في ملكه على الانس والجن لان سليمن صلوات الله عليه
لما قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قيل له قد اجبنا
سؤالك في اننا لا نعطي احدا من بعدك اكثر منه في سبب من الاسباب انما قال الله
جل جلاله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص

الاخرين مفترين في الاصفيا والمسلمون مجمعون على ان محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين
اعطي من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط احدا من الانبيا في الازمان ولا سليمان ذو التبيان
البيان على تفصيل منطق اللسان والبيان ان المهدي صلوات الله عليه ياتي في اواخر الزمان
وقد تهدمت اركان اديان الانبيا ودرست معالم مراسم الاوصيا وطمست اثار انوار
الاوليا فيملا الارض قسطا وعدلا وحكما كما ملئت جورا وجهلا وظلما فبعث الله جل جلاله
رسوله محمدا صلوات الله عليه وآله ليجدد سائر مراسم الانبيا والمرسلين ويحيي به معالم
الصادقين من الاولين والاخرين ولم يبلغ احد منهم صلوات الله عليهم وعليه الى انه
قام احد منهم بجميع امرهم بعدد رؤسه ويبلغ به ما يبلغ هو عليه السلام اليه وقد ذكره
ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر ابن المنادي في كتاب
الملاحم وهو عندهم ثقة امين وذكر ابو العلا الهمداني وله المقام المكين وذكر شيعته
من ايات ظهوره وانتظام اموره عن سيد المرسلين ما لم يبلغ اليه احد من العالمين و ايات
ذلك من جملة ايات خاتم النبيين وتصديق ما خصه الله جل جلاله اليه انه من فضله في
قوله جل جلاله ليظهره على الدين كله **فصل فينبغي ان يكون تعظيم هذه الليلة** لاجل ولادته
عند المسلمين والمعترفين بحقوق افامته على قدر ما ذكره جده محمد صلى الله عليه وآله
بشر به المسعودين من امته كما لو كان المسلمون قد اظلت عليهم ايام حياتهم واشرفت عليهم
جيوش اهل عداوتهم واحاطت بهم نحوس خطيئاتهم فانشا الله جل جلاله مولودا يعتق
رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها ويعطي كل نفس ما تستحقه من سعودها ويبسط
للخلائق في المغارب والمشارق بساطا متساوي الاطراف مكمل الالطاف مجمل الاوصاف ويجلس
الجميع عليه اجلاس الوالد الشفيق لاولاده العزيزين عليه او اجلاس الملك الرحيم الكريم لمن
تحت يديه ويريهم من مقدمات ايات المسرات وبشارات المبرات في دار السعادات الباقيات ما
يشهد حاضرها لغائبها وتغدو القلوب والاعناق الى طاعته وامتثال امره فيفعل كل انسان
لله جل جلاله في **هذه الليلة** بقدر شكر ما من الله جل جلاله عليه بهذا السلطان و
انه جعل من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمستعين بالاعوان على تمهيد الاسلام

والايمان في استيصال الكفر والطغيان والعدوان وفي مد سرادقات السعادات على سائر الجهات
من حيث تطلع شموس السموات والى حيث تغرب الى اقصى الغايات والنهايات ويجعل من خدمه منه
سبحانه جل جلاله الذي لا يقوم الاجداد بمعانيها خدمة لرسوله صلى الله عليه وآله الذي كان سبب
هذه الولادة والسعادة وشرف بأسنها وخدمة لابائه الطاهرين الذين كانوا اصلاً لها واعوانا
على اقامة حرمتها وخدمة له صلوات الله عليه وآله كما يجب على الرعية لما لزمها والقيم ثها
باستيفائها وادراك سعاداتها ولست اجد القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة المرضية
الا بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ اليه ما انعم به عليه الله جل جلاله
من القوة والاجتهاد فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود
العظيم المكان ليلة النصف من شعبان وهو اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا
الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقِّبَ
لِآيَاتِكَ نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَضِيَاؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعَلَمُ النُّورُ فِي طَخْيَاءِ الدَّيْجُورِ الْغَائِبُ الْمَسْتُورُ
جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَالْمَلَائِكَةُ شُهَدَاؤُهُ وَاللهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ وَالْمَلَائِكَةُ شُهَّدُهُ
أَمْدَادُهُ سَيْفُ اللهِ الَّذِي لَا يَنْبُو وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي لَا يَصْبُو مَدَارُ الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ
الْعَصْرِ وَوُلَاةُ الْأَمْرِ وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ وَمَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمَةُ الذكر
وَحْيِهِ وَوُلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتَمِهِمْ وَقَائِمِهِمُ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ وَأَدْرِكْ بِنَا
أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَاقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ
وَأَحْيِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنَ السُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ
وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ومن الدعوات
في هذه الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال روي
ان كميل بن زياد النخعي رأى امير المؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من
شعبان اقول ووجدت في رواية اخرى ما هذا لفظها قال كميل بن زياد كنت جالساً مع مولاي
امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول

الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال عليه السلام هي ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي
بيده انه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان
الى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام
الا اجيب له فلما انصرف طرقته ليلا فقال عليه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء
الخضر عليه السلام فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في الشهر
مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب
لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت ثم قال اكتب اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ
لَها كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ وَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ
فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِاَسْمائِكَ الَّتي غَلَبَتْ اَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ ملأت
وَجْهِكَ الَّذي اَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ وَيا آخِرَ الْآخِرينَ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ
الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطيئَةٍ اَخْطَاْتُها اَللّٰهُمَّ
اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلى نَفْسِكَ وَاَسْاَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ
وَاَنْ تُوزِعَني شُكْرَكَ وَاَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ
خاشِعٍ اَنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً وَفي جَميعِ الْاَحْوالِ مُتَواضِعاً
اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ وَعَظُمَ فيما
عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ اَمْرُكَ وَغَلَبَ
جُنْدُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ لا اَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً وَلا قهرك
لِقَبائِحي ساتِراً وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ
ظَلَمْتُ نَفْسي وَتَجَرَّاْتُ بِجَهْلي وَسَكَنْتُ اِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ برك

سترته وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم
من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائی وافرط بی سوء حالی وقصرت بی
اعمالی وقعدت بی اغلالی وحبسنی فقد املی وخدعتنی الدنیا بغرورها ونفسی بجنایتها
ومطالی یا سیدی فاسألك بعزتك ان لا یحجب عنك دعائی سوء عملی وفعالی ولا تفضحنی بخفی
ما اطلعت علیه من سری ولا تعاجلنی بالعقوبة علی ما عملته فی خلواتی من سوء فعلی و
اسائتی ودوام تفریطی وجهالتی وكثرة شهواتی وغفلتی وكن اللهم بعزتك لی فی كل
الاحوال رؤفا وعلی فی جمیع الامور عطوفا الهی وربی من لی غیرك اسأله كشف ضری
والنظر فی امری الهی ومولای اجریت علی حكما اتبعت فیه هوی نفسی ولم احترس فیه
من تزیین عدوی فغرنی بما اهوی واسعده علی ذلك القضاء فتجاوزت بما جری علی
من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد علی فی جمیع ذلك ولا
حجة لی فیما جری علی فیه قضاؤك والزمنی حكمك وبلاؤك وقد اتیتك یا الهی بعد
تقصیری واسرافی علی نفسی معتذرا نادما منكسرا مستقیلا مستغفرا منیبا مقرا
مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان منی ولا مفزعا اتوجه الیه فی امری غیر قبولك عذری
وادخالك ایای فی سعة من رحمتك الهی فاقبل عذری وارحم شدة ضری وفكنی من
شد وثاقی یا رب ارحم ضعف بدنی ورقة جلدی ودقة عظمی یا من بدأ خلقی وذكری
وتربیتی وبری وتغذیتی هبنی لابتداء كرمك وسالف برك بی یا الهی وسیدی وربی
اتراك معذبی بنارك بعد توحیدك وبعد ما انطوی علیه قلبی من معرفتك ولهج
به لسانی من ذكرك واعتقده ضمیری من حبك وبعد صدق اعترافی ودعائی خاضعا
لربوبیتك هیهات انت اكرم من ان تضیع من ربیته او تبعد من ادنیته او تشرد من
اویته او تسلم الی البلاء من كفیته ورحمته ولیت شعری یا سیدی والهی ومولای
اتسلط النار علی وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلی السن نطقت بتوحیدك صادقة
وبشكرك مادحة وعلی قلوب اعترفت بالهیتك محققة وعلی ضمائر حوت من العلم
بك حتی صارت خاشعة وعلی جوارح سعت الی اوطان تعبدك طائعة فاشارت

عن نفعی بعد آمالی
تبعت
الحجة
فی جمیع ذلك
اللهم
بنارك
واشارت

باستغفارك

باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت
تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها
على ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقائه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
وجليل الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن
اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات و
بي الارض يا سيدي فكيف لي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي
وربي وسيدي ومولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب و
او شدته ام لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني في العقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين
وربي اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني يا الهي وسيدي ومولاي صبرت
على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك
فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج
الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين ولابكين عليك بكاء الفاقدين ولانادينك
اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب
سحق الصادقين ويا اله العالمين افتراك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها
سجر بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج
مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي
فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل
فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه
زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف يتغلغل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره
زبانيتها وهو يناديك يا ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك
الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك واحسانك
فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت
النار كلها بردا وسلاما وما كان لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت

قال ومن صلّى في الليلة الحادية عشر من شعبان ثمان ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل
يا ايها الكافرون عشر مرات والذي بعثني بالحق نبيّاً لا يصلّيها الا مؤمن مستكمل الايمان واعطاه
الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة **فصل فيما نذكره** من فضل صوم احد عشر يوما من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد
عشر منارة من نور وقد تقدم ذكره **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الثانية عشر من
شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية عشر من
شعبان اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات غفر الله
له ذنوب اربعين سنة ورفع له اربعين درجة واستغفر له اربعون الف ملك وله ثواب من ادرك
ليلة القدر **فصل فيما نذكره** من فضل صوم اثني عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى ابي جعفر بن بابويه
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من شعبان اثني عشر يوما زاره كل يوم في قبره سبعون
الف ملك الى النفخ في الصور **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان**
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثالثة عشر من شعبان
ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتين والزيتون مرة فكانما اعتق مائة رقبة
من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله براءة من النار ورافق
محمدا صلى الله عليه وآله وابرهيم عليه السلام **اقول** وقد كنا ذكرنا في الليالي البيض من رجب عملا جليلا
يعمل به في هذه الليالي البيض من شعبان وشهر رمضان فيؤخذ من ذلك المكان ويغتنم اوقات
الامكان **فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من شعبان** رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي
صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع
سموات **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة عشر من شعبان اربع ركعات يقرء في

كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن ادم الى يوم القيمة وبعثه الله ووجهه اضوء من الشمس والقمر وغفر له **فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر** يوما من شعبان روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب السباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له **فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من شعبان** اعلم اننا ذاكرون من اعمال هذه الليلة السعيدة بعض ما رويناه ورايناه من العبادات الحميدة ونجعلها بين يديك فاختر لنفسك ما قد عرض الله جل جلاله من السعادات بذلك عليك فسيأتي وقت يطوى فيه بساط الحضور بين يدي الاوقات وتطوى فيه صحائف الاعمال فلا تقدر على الزيادة في الاقبال وان توقف نفسك بجميع ما ذكرناه او تكاسلت او اشتغلت بما ضرره اكثر من نفعه او بما لا تبقى منفعه من شواغل دار الزوال فحدثها بما نذكره من المثال فنقول ما نقول لو ان بعض ملوك الفناء احضر لك مع الجلساء وقدم بين يديك خلعا مختلفة السعود واموالا مختلفة النقود وكتبا باملاك وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار وانت محتاج الى شيء من هذه السعادات المبذولات فهما كنت فاعلا من الاستقصاء في طلب غايات تلك الزيادات فليكن اهتمامك بما عرضه الله جل جلاله عليك واحضره في هذه الليلة بين يديك من خلع دوام اقبالك ودوام امالك ومسالك التي تحتاج اليها والذخائر التي تعلم انك قادم على قدر اهتمامك بما بذله سلطان الدنيا لك وعرضه عليك وبقدر التفاوت بين فناء مواهب الدنيا الزايلة ودوام بقاء مطالب الاخرة الكاملة والا متى نشطت عند العاجل وكسلت عند الاجل وكانك لست مصدقا بالبدل الراجح والرسول الناصح وانت مصدق ببذل المطلوب لكنك سقيم بعيوب القلوب والذنوب فانك كالمقيد المحبوس والمغلول فاشتغل رحمك الله بدواء اسقامك وثبوت اقدامك **فصل فيما نذكره من صلوة** اربع ركعات في ليلة النصف من شعبان بين العشائين وجدنا ذلك مرويا عن داعي الله جل جلاله الى امته مقاله محمد صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشائين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفي رواية اخرى احدى عشر مرة فاذا فرغ قال يا رب اغفر لنا عشر مرات يا رب ارحمنا عشر مرات يا رب تب علينا عشر مرات ويقرء قل هو الله

احد احدى وعشرين مرة ثم يقول سبحان الذى يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شىء قدير عشر
مرات استجاب الله له وقضى حوائجه فى الدنيا والاخرة واعطاه الله كتابه بيمينه وكان فى حفظ
الله تعالى الى قابل **فصل فيما نذكره** من صلوة اربع ركعات اخرى فى ليلة النصف من شعبان
رويناه ذلك باسنادنا الى ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال الصلوة فى ليلة
النصف من شعبان اربع ركعات تقرء فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغت قلت
اللهم انى اليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمى ولا تغير جسمى رب لا
تجهد بلائى ولا تشمت بى اعدائى اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق
ما يقول القائلون فيك **ثم ادع بما احببت** اقول ورويناهذه الصلوة باسنادنا ايضا
الى جدى ابى جعفر الطوسى فقال فى اسنادها ما هذا لفظه وروى ابو يحيى الصنعانى عن ابى جعفر
وابى عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلثون رجلا ممن يوثق به قالا اذا كان ليلة النصف من
شعبان فصل اربع ركعات وذكر تمام الحديث **فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد و**
تكبير وصلوة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان رويناه ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر
الطوسى فيما رواه عن ابى يحيى عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال سئل الباقر عليه السلام عن فضل
ليلة النصف من شعبان فقال هى افضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله
ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا فى القربة الى الله تعالى فيها فانها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه ان لا
يرد سائلا فيها ما لم يسأل الله معصية وانها الليلة التى جعلها الله لنا اهل البيت
بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلى الله عليه وآله فاجتهدوا فى الدعاء والثناء على الله فانه من سبح
الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة وهلله مائة مرة تهليلة غفر الله له
ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والاخرة ما التمسه وما علم حاجته اليه وان لم
يلتمسه منه تفضلا على عباده **قال** ابو يحيى فقلت لسيدنا الصادق عليه السلام فاى شىء
افضل الادعية فقال اذا انت صليت العشاء الاخرة فصل ركعتين تقرء فى الاولى الحمد
وسورة الجحد وقل يا ايها الكافرون واقرء فى الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد وهى قل

[illegible] شهد فاذا انت سلّمت قلت سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلثين مرة
والله اكبر اربعا وثلثين مرة ثم قل يا من اليه ملجأ العباد في المهمات واليه يفزع الخلق في ملجأ
الملمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا يخفى عليه خواطر الاوهام وتصرف الخطرات يا رب
الخلائق والبريات يا من بيده ملكوت الارضين والسموات انت الله لا اله الا انت امتّ
اليك بلا اله الا انت فيا لا اله الا انت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت اليه فرحمته
وسمعت دعائه فاجبته وعلمت استقالته فاقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم
جريرته فقد استجرت بك من ذنوبي ولجأت اليك في ستر عيوبي اللهم فجد علي بكرمك
وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك
واجعلني فيها من اوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم
خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلني
ممن سلم فنعم وفاز فغنم واكفني شر ما اسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب
الي طاعتك وما يقربني منك ويزلفني عندك سيدي اليك ملجأ الهارب ومنك
ملتمس الطالب وعلى كرمك يعول المستقيل التائب ادّبت بالتكرم وانت اكرم
الاكرمين وامرت بالعفو عبادك وانت الغفور الرحيم اللهم فلا تحرمني ما رجوت
من كرمك ولا تؤيسني من سابغ نعمك ولا تخيبني من جزيل قسمك في هذه الليلة لاهل
طاعتك واجعلني في جنة من اشرار خلقك رب ان لم اكن من اهل ذلك فانت اهل برينك
الكرم والعفو والمغفرة جد علي بما انت اهله لا بما استحقه فقد حسن ظني بك وتحقق
رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين اللهم و
اخصصني من كرمك بجزيل قسمك واعوذ بعفوك من عقوبتك واغفر لي الذنب الذي
يحبس علي الخلق ويضيق علي الرزق حتى اقوم بصالح رضاك وانعم بجزيل عطاياك و
اسعدني بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرضت لكرمك واستعذت بعفوك من
عقوبتك وبحلمك من غضبك فجد بما سألتك وانل ما التمست منك اسألك بك لا
بشيء هو اعظم منك ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا ربّ يا الله سبع مرات لا حول ولا قوة

الا بالله سبع مرات ماشاء الله لا قوة الا بالله عشر مرات ثم تصلي على النبي صلى الله عليه
واله وتسأل الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله عز وجل اياها بكرمه
وفضله رواية اخرى في هذه السجدة بعد هذا الدعاء رواها محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال
ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب محمد صل على محمد وال محمد سبع مرات لا حول ولا قوة الا
بالله سبع مرات ماشاء الله عشر مرات لا حول ولا قوة الا بالله عشر مرات ثم تصلي على النبي صلى
الله عليه واهل بيته ما بدا لك ثم تصلي بعد هذه الصلوة وقبل صلوة الليل الاربع ركعات
بالفاتحة وقل هو الله احد ومما ذكرناه في هذه السجدة بعد هذا الدعاء من كتاب محمد بن علي
الطرازي فقال في كتابه ان مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام صلى هذه الصلوة ليلة النصف
من شعبان ودعا بهذا الدعاء يا من اليه ملجأ العباد في المهمات الى اخره ثم سجد فقال في سجوده
يا رب عشرين مرة يا الله سبع مرات يا رب محمد سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله عشر مرات ومما
ذكره جدي ابو جعفر الطوسي بعد السجدة التي ذكرناها ونبهنا عنه ما هذا لفظه وتقول الهي تعرض
لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون
ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك و
تمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك و
معروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد من خلقك وعدت عليه
بعائدة من عطفك فصل على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين واله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد مجيد
اللهم اني ادعوك كما امرت فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد **فصل فيما
نذكره من صلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان** وجدناها
في كتاب الطرازي فقال ما هذا لفظه صلوة اخرى في ليلة النصف من شعبان اربع
ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة الاخلاص خمسين مرة وان شئت قرأتها مائة مرة
وان شئت قرأتها مائتين وخمسين مرة واذا سلمت فقل اللهم اني اليك فقير ومن عذابك

خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي رب لا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي
اللهم اني اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك
من عذابك واعوذ بك منك لا اله الا انت جل ثناؤك لا احصي مدحتك
ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ان تصلي على محمد
وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ورويناها هذه الاربع ركعات وهذا الدعاء باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي واقتصر في قرائة كل ركعة منها بالحمد مرة وقل هو الله احد مائتين وخمسين مرة
ولم يذكر التخيير وذكر الطرازي بعد هذه الصلوة والدعاء فقال اما هذا لفظه ومما يدعا به في
هذه الليلة اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت البدئ البديع
لك الكرم ولك الفضل ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك الكرم ولك الامر وحدك
لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما اهمني واقض ديني ووسع علي رزقي وارزقني فانك في
هذه الليلة كل امر حكيم تفرق ومن تشاء من خلقك ترزق فارزقني وانت خير الرازقين فانك
قلت وانت خير القائلين الناطقين واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل واياك قصدت
وابن نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من فضل ليلة
النصف من شعبان** من امر عظيم وصلوة مائة ركعة وذكر كرم وجدنا ذلك في كتب العبادات
وضمان فاتح ابواب الرحمات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت نائما ليلة النصف من شعبان
فاتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة
هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى البقيع ثم قال لي ارفع راسك فان
هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل
وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها
يثبت الله فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث في السنة
كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلوة وقرائة وتطوع واستغفار كانت
الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة

مرة وفي كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قرأ آية
الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة
موجبة للنار واعطى بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته
شركه في ثواب الشهداء واعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر قائمي هذه الليلة من غير ان
ينقص من اجورهم شيء فاحيها يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها
فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك يا محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة
بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد ان الله
تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر
وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا سائل الا اعطي ولا مستغفر الا غفر له
ولا تائب الا تيب عليه من حرمها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها
فيقول اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهِ رِضْوَانَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اَللّٰهُمَّ مَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا
وَقُوَّتِنَا مَا اَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا واجعلها
تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اقول وقد مضى هذا الدعاء في بعض مواضع العبادات وانما
ذكرناه ههنا لانه في هذه ليلة نصف شعبان من المهمات اقول وفي رواية اخرى في فضل هذه
المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد ما وجدناه قال ابو يحيى الحديث لقد
حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى هذه الصلوة في هذه
الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ثم لو
كان شقيا فطلب السعادة لاسعده الله يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو
كان والداه من اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى
هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر

جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر كرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات
حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة
يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا
ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة الا شقي ان قيل ما تأويل
ان ليلة نصف شعبان يقسم الاجال والارزاق وقد تظاهرت الروايات ان قسم الاجال والارزاق ليلة
القدر في شهر رمضان فالجواب لعل المراد قسمة الاجال والارزاق ويحتمل ان يمحى ويثبت ليلة نصف
شعبان والاجال والارزاق المحتومة ليلة القدر او لعل قسمتها في علم الله جل جلاله ليلة نصف شعبان
وقسمتها بين عباده ليلة القدر او لعل قسمتها في اللوح المحفوظ ليلة نصف شعبان وقسمتها بتفريقها
بين عباده ليلة القدر او لعل قسمتها في ليلة القدر وفي ليلة النصف من شعبان او يكون معناه
ان الوعد بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة نصف شعبان فيكون معناه ان قسمتها ليلة
القدر كان ابتداء الوعد به او تقديره ليلة نصف شعبان كما لو ان سلطانا وعد انسانا
ان يقسم عليه الاموال في ليلة القدر وكان وعده به ليلة نصف شعبان فيصح ان يقال
عن الليلتين ان ذلك قسم فيهما وروى السيد يحيى بن الحسين في كتاب الامالي حديثا اسنده
الى مولينا علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من شعبان
مائة ركعة بالف مرة قل هو الله احد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك
يؤمنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه من الشيطان وثلثون
يستغفرون له اناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده **فصل فيما نذكره من قيام ليلة النصف
من شعبان وصيام يومها** رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة احمد بن المبارك
بن منصور باسناده الى مولانا علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان ليلة النصف
من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء فيقول الا
مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه حتى يطلع الفجر **فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين
في ليلة النصف من شعبان** واربع ركعات ومائة ركعة رويناها باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تطهر ليلة النصف من شعبان

فاحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى مصلاه فصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها
ركعتين يقرء في اول ركعة الحمد وثلث آيات من اول البقرة واية الكرسي وثلث آيات من آخرها
ثم يقرء في الركعة الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع
مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها
اربع ركعات يقرء في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي
الرابعة تبارك الملك ثم تصلي بعدها مائة ركعة يقرء في كل ركعة بقل هو الله احد عشر
مرات والحمد لله مرة واحدة فقضى الله له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في آجل الآخرة
ثم ان سأل ان يراني من ليلته رآني فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات
عن الصادق عليه السلام ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي
جعفر الطوسي فيما رواه عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه و
في كتاب الفائق روى الزمخشري ان ام سلمة تبعت النبي عليه السلام فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت عنه فوجدت
اثر السرعة في عودها ولم يذكر الدعوات ثم قال الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله
قد قام عن فراشها فدخلها ما يدخل النساء وظنت انه قد قام الى بعض نسائه فقامت و
تلففت بشملتها وايم الله ما كان قزاً ولا كتاناً ولا قطناً ولكن سداه شعر ولحمته من اوبار
الابل فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك
اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً كثوب متلبط بوجه الارض فدنت منه
قريباً فسمعته في سجوده وهو يقول سَجَدَ لَكَ سَوادي وَخَيالي وَآمَنَ بِكَ فُؤادي هذِهِ يَدايَ
وَما جَنَيْتُهُ عَلى نَفْسي يا عَظيمُ يُرْجى لِكُلِّ عَظيمٍ اِغْفِرْ لِيَ الْعَظيمَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظيمَ
اِلَّا الرَّبُّ الْعَظيمُ ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فسمعته يقول اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ
الَّذي اَضاءَتْ لَهُ السَّمواتُ وَالْاَرَضُونَ وَانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْاَوَّلينَ
وَالْآخِرينَ مِنْ فُجاءَةِ نَقِمَتِكَ وَمِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ وَمِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ اَللّهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً

تَقِيًّا نَقِيًّا وَمَنْ لِشَرِكِ بَرِيًّا لا كافِرًا ولا شَقِيًّا ثُمَّ عفر خديه في التراب فقال عَفَّرْتُ وَجْهِي فِي
التُّرابِ وَحَقٌّ لِي اَنْ اَسْجُدَ لَكَ فلما هم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف هرولت
الى فراشها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فراشها واذا لها نفس عال فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من
شعبان فيها تقسم الارزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في
هذه الليلة من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء الى
الارض بمكة فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى الله عليه
وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمة الله عليه
رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلته
التي كان عندي فيها فانسل من لحافي فانتبهت فداخلني ما يدخل النساء من الغيرة فظننت انه
في بعض حجر نسائه فاذا انا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا على اطراف اصابع قدميه
وهو يقول اَصْبَحْتُ اِلَيْكَ فَقِيرًا خائِفًا مُسْتَجِيرًا فَلا تُبَدِّلْ اِسْمِي وَلا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلا تَجْهَدْ
بَلائِي وَاغْفِرْ لِي ثم رفع راسه وسجد الثانية فسمعته يقول سَجَدَ لَكَ سَوادِي وَخَيالِي
وَآمَنَ بِكَ فُؤادِي هذِهِ يَدايَ بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي يا عَظِيمُ تُرْجى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
الْعَظِيمَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ اِلَّا الْعَظِيمُ ثم رفع راسه وسجد الثالثة فسمعته يقول اَعُوذُ
بِعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ وَاَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوذُ بِمُعافاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُوذُ
بِكَ مِنْكَ اَنْتَ كَما اَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ وَفَوْقَ ما يَقُولُ الْقائِلُونَ ثم رفع راسه وسجد
الرابعة فقال اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰواتُ وَالْاَرْضُ وَ
قُشِعَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلَحَ بِهِ اَمْرُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ اَوْ يَنْزِلَ عَلَيَّ
سَخَطُكَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عافِيَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ
لَكَ الْعُتْبى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ قالت فلما رايت ذلك منه تركته
وانصرفت نحو المنزل فاخذني نفس عال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعني
فقال ما هذا النفس العالي فقلت كنت عندك يا رسول الله فقال اتدرين اي ليلة هذه هذه

ليلة النصف من شعبان فيها تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الاجال ويغفر الله
الا المشرك او مشاحن او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب وشاعر او كاهن
فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدي صلوات الله عليه في ليلة النصف من
شعبان وما يفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب
التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة ورويناما يتعلق بها في
فصول لطيفة فذكرنا فصلا في كشف شراء والدته عليها افضل التحيات وفصلا في حديث
الولادة والقابلة ومن ساعدها من نساء الجيران ومن هيهنا من نساء الدار بولدها
العظيم الشان عليه افضل الصلوات وفصلا في حديث عرض مولينا الامام الحسن
العسكري لولده المهدي صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلاثة ايام على من يثق به من
خاصته الصالحين لحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشر هيهنا صلوات الله عليه
بولادة المهدي صلوات الله عليه وفصلا بذكر العقيقة المجيبة عن تلك الولادة العظيمة
خبزا ولحما وفصلا فيمن اهدى اليه مولينا الحسن العسكري راسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها
لاجل عقيقة الولادة التي شهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا في اقامة الحسن
العسكري صلوات الله عليه وكيلا في حياته يكون في خدمة مولانا المهدي صلوات الله عليه
بعد انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته واوضحنا تحقيق هذه الاحوال بما لم
اعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبناه من صدق المقال فصل واعلم ان مولانا
المهدي صلوات الله عليه ممن اطبق اهل الصدق ممن يعتمد عليه بان النبي جده صلى الله
عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برياسته ودولته وذكر شرح
كمالها وما يبلغ اليه حال جلالها الى ما لم يظفر به سابق ولا وصي لاحق ولا بلغ
اليه ملك سليمان الذي حكم في ملكه على الانس والجن لان سليمان صلوات الله عليه
لما قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قيل له قد اجبنا
سؤلك في اننا لا نعطي احدا من بعدك اكثر منه في سبب من الاسباب انما قال الله
جل جلاله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص

الاخرين مقرين في الاصقاع والمسلمون مجمعون على ان محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين
اعطى من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط احدا من الانبيا في الازمان ولا سليمان ومن
البيان على تفصيل منطق اللسان والبيان ان المهدي صلوات الله عليه ياتي في اواخر الزمان
وقد تهدمت اركان اديان الانبيا ودرست معالم مراسم الاوصيا وطمست آثار انوار
الاوليا فيملا الارض قسطا وعدلا وحكما كما ملئت جورا وجهلا وظلما فبعث الله جل جلاله
رسوله محمدا صلوات الله عليه وآله ليجدد سائر مراسم الانبيا والمرسلين ويحيي به معالم
الصادقين من الاولين والآخرين ولم يبلغ احد منهم صلوات الله عليهم وعليه الى انه
قام احد منهم بجميع امورهم بعدد روسه ويبلغ به ما يبلغ هو عليه السلام اليه وقد ذكره
ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر ابن المنادي في كتاب
الملاحم وهو عندهم ثقة امين وذكر ابو العلا الهمداني وله المقام المكين وذكر شيعته
من ابان ظهوره وانتظام اموره عن سيد المرسلين ما لم يبلغ اليه احد من العالمين و ايات
ذلك من جملة ايات خاتم النبيين وتصديق ما خبر الله جل جلاله به انه من فضله في
قوله جل جلاله ليظهره على الدين كله فصل فيما ينبغي ان يكون تعظيم هذه الليلة لاجل ولادته
عند المسلمين والمعترفين بحقوق انعامه على قدر ما ذكره جده محمد صلى الله عليه وآله
وبشر به المسعودين من امته كما لو كان المسلمون قد ظلت عليهم ايام حياتهم واشرفت عليهم
جيوش اهل عداوتهم واحاطت بهم نحوس خطيئاتهم فانشا الله جل جلاله مولودا يعتق
رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها ويعطي كل نفس ما تستحقه من سعادتها ويبسط
للخلائق في المغارب والمشارق بساطا متساوي الاطراف مكمل الالطاف مجمل الاوصاف ويجلس
الجميع عليه اجلاس الوالد الشفيق لاولاده العزيزين عليه او اجلاس الملك الرحيم الكريم لمن
تحت يديه ويريهم من مقدمات ايات المسرات وبشارات المبرات في دار السعادات الباقيات ما
يشهد حاضرها لغائبها وتغدوا القلوب والاعناق في الطاعة واهبا فضل النعم كل انسان
لله جل جلاله في هذه الليلة بقدر شكر ما من الله جل جلاله عليه بهذا السلطان و
انه جعل من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمسمين بالاعوان على تمهيد الاسلام

والايمان في استيصال الكفر والطغيان والعدوان في مدة سرار وفات السعادات على ساير الجهات
من حيث تطلع شموس السموات والى حيث تغرب الى اقصى الغايات والنهايات وبجعل من نعمه
الله جل جلاله الذي لا يقوم الاحد بمعانيها خدمة لرسوله صلى الله عليه وآله الذي كان سبب
هذه الولادة والسعادة وشرف بأسنها وخدمة لآبائه الطاهرين الذين كانوا اصلا لها واعوانا
على اقامة حرمتها وخدمة له صلوات الله عليه وآله كما يجب على الرعية لما الزمتها والقيم لها
باستقامتها وادراك سعاداتها ولست اجد القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة المرضية
الا بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ اليه ما انعم به عليه الله جل جلاله
من القوة والاجتهاد **فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود**
العظيم المكان ليلة النصف من شعبان وهو اللّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنا وَمَوْلُودِها وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِها
التي قَرَنْتَ إلى فَضْلِها فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ وَلا مُعَقِّبَ
لِآياتِكَ نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَضِياؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعَلَمُ النُّورُ في طَخْياءِ الدَّيْجُورِ الْغائِبُ الْمَسْتُورُ
جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَالْمَلائِكَةُ شُهَّدُهُ وَاللهُ ناصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إذا آنَ ميعادُهُ وَالْمَلائِكَةُ شهده
أَمْدادُهُ سَيْفُ اللهِ الَّذي لا يَنْبُو وَنُورُهُ الَّذي لا يَخْبُو وَذُو الْحِلْمِ الَّذي لا يَصْبُو مَدارُ الدَّهْرِ وَنَوامِيسُ
الْعَصْرِ وَوُلاةُ الْأَمْرِ وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ وَما يَنْزِلُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَراجِمَةُ الذكر
وَحْيِهِ وَوُلاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمُ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ وَأَدْرِكْ بِنا
أَيّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيامَهُ وَاجْعَلْنا مِنْ أَنْصارِهِ وَاقْرِنْ ثارَنا بِثارِهِ وَاكْتُبْنا في أَعْوانِهِ وَخُلَصائِهِ
وَأَحْيِنا في دَوْلَتِهِ ناعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قائِمِينَ وَمِنَ السُّوءِ سالِمِينَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ
وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الصّادِقِينَ
وَعِتْرَتِهِ النّاطِقِينَ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ **ومن الدعوات**
في هذه الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال روي
ان كميل بن زياد النخعي رأى امير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من
شعبان **اقول** ووجدت في رواية اخرى ما هذا لفظها قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي
امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول

الله عزوجل فيها يفرق كل امر حكيم قال عليه السلام هي ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي
بيده انه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان
الى اخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلم
الا اجيب له فلما انصرف طرقته ليلا فقال عليه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء
الخضر عليه السلم فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في شهر
مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب
للطول الصحبة لنا ان نجود لك بما سالت ثم قال اكتب اللهم اني اسألك برحمتك
التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء وخضع لها كل شيء وذل
لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء وبعزتك التي لا يقوم لها شيء و
بعظمتك التي ملأت كل شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك الباقي بعد
فناء كل شيء وباسمائك التي غلبت اركان كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور
وجهك الذي اضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين اللهم
اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم
اغفر لي الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي
الذنوب التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها اللهم
اني اتقرب اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسألك بجودك ان تدنيني من قربك
وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهم اني اسألك سؤال خاضع متذلل
خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا
اللهم واسألك سؤال من اشتدت فاقته وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما
عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر امرك وغلب
جندك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا
لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ظلمت نفسي وتجرأت بجهلي وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي كم من قبيح

ملك (margin, beside line 13)
قهرك (margin, beside line 25)
برك (margin, beside line 27)

سترته وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم
من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي
اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني بعد امالي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها عن نفعي بعد اٰمالي
ومطالي يا سيدي فاسألك بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي
ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي و
اسائتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي في كل
الاحوال رؤفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري
والنظر في امري الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه
من تزيين عدوي فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى علي
من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد علي في جميع ذلك ولا الحجة
حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد في جميع ذلك
تقصيري واسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا
مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري
وادخالك اياي في سعة من رحمتك الهي فاقبل عذري وارحم شدة ضري وفكني من اللهم
شد وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكري
وتربيتي وبري وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي وسيدي وربي
اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج
به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا
لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته او تبعد من ادنيته او تشرد من
اويته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي والهي ومولاي
اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة
وبشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم واشارت
بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة فاشارت

باستغفارك

باستغفارك مذعنة ما هكذا الظنّ بك ولا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا ربّ وأنت
تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على أهلها
على أن ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدّته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدّته ويدوم مقامه ولا يخفّف عن وجليل
أهله لأنّه لا يكون إلّا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات و
الأرض يا سيّدي فكيف لي وأنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا إلهي بي
وربّي وسيّدي ومولاي لأيّ الأمور إليك أشكو ولما منها أضجّ وأبكي لأليم العذاب و أو
شدّته أم لطول البلاء ومدّته فلئن صيّرتني في العقوبات مع أعدائك وجمعت بيني وبين
أهل بلائك وفرّقت بيني وبين أحبّائك وأوليائك فهبني يا إلهي وسيّدي ومولاي صبرت وربّي
على حرّ نارك فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار ورجائي عفوك
فبعزّتك يا سيّدي ومولاي أقسم صادقاً لئن تركتني ناطقاً لأضجّنّ إليك بين أهلها ضجيج
الآملين ولأصرخنّ إليك صراخ المستصرخين ولأبكينّ عليك بكاء الفاقدين ولأنادينّك
أين كنت يا وليّ المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب
الصادقين ويا إله العالمين أفتراك يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم يُسجن فيها سجن
بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحُبس بين أطباقها بجرمه وجريرته وهو يضجّ إليك ضجيج سجر
مؤمّل لرحمتك ويناديك بلسان أهل توحيدك ويتوسّل إليك بربوبيّتك يا مولاي
فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك أم كيف تؤلمه النار وهو يأمل
فضلك ورحمتك أم كيف يحرقه لهيبها وأنت تسمع صوته وترى مكانه أم كيف يشتمل عليه
زفيرها وأنت تعلم ضعفه أم كيف يتغلغل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم كيف تزجره
زبانيتها وهو يناديك يا ربّه أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك
الظنّ بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحّدين من برّك وإحسانك
فباليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت
النار كلّها برداً وسلاماً وما كان لأحد فيها مقرّاً ولا مقاماً لكنّك تقدّست أسماؤك أقسمت

أن تملأها

ان تملأها من الكافرين من الجنة والناس اجمعين وان تخلد فيها المعاندين وانت جل ثناؤك
قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الهي وسيدي
فاسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت من عليه اجريتها
ان تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم اجرمته وكل ذنب اذنبته وكل قبيح
اسررته وكل جهل عملته كتمته او اعلنته اخفيته او اظهرته وكل سيئة امرت باثباتها الكرام
الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي وكنت انت الرقيب
علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك اخفيته وبفضلك سترته وان توفر حظي
من كل خير انزلته او احسان فضلته او بر نشرته او رزق بسطته او ذنب تغفره او خطاء
تستره يا رب يا رب يا رب يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما
بفقري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب اسألك بحقك وقدسك و
اعظم صفاتك واسمائك ان تجعل اوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك
موصولة واعمالي عندك مقبولة حتى تكون اعمالي وارادتي كلها وردا واحدا وحالي في
خدمتك سرمدا يا سيدي يا من اليه معولي يا من اليه شكوت احوالي يا رب يا رب يا رب قو
على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في خشيتك والدوام في ال
الاتصال بخدمتك حتى اسرح اليك في ميادين السابقين واسرع اليك في البارزين واشتاق
الى قربك في المشتاقين وادنو منك دنو المخلصين واخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك
مع المؤمنين اللهم ومن ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده واجعلني من احسن عبيدك
نصيبا عندك واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانه لا ينال ذلك الا بفضلك
وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي
بحبك متيما ومن علي بحسن اجابتك واقلني عثرتي واغفر زلتي فانك قضيت على عبادك بعبادتك
وامرتهم بدعائك وضمنت لهم الاجابة فاليك يا رب نصبت وجهي واليك يا رب مددت
يدي فبعزتك استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شر الجن و
الانس من اعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يا من

تنزله تفضله تنشره تبسطه
في
اوراد
قوي عليه
المبادرين
عبادك

اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غناء ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ
النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وال محمد وافعل بي
ما انت اهله وصلى الله على محمد والائمة الميامين من اله وسلم تسليما اقول ومما يعمل ليلة (رسوله)
النصف من شعبان بارض كربلا ما رويناه عن ابي القسم رحمه الله من كتاب الزيارات عن سالم (جعفر بن محمد بن قولويه)
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلا
يقرا الف مرة قل هو الله احد ويستغفر الله الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع
ركعات يقرء في كل ركعة الف مرة اية الكرسي وكل الله عز وجل به ملكين يحفظانه من كل
سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران
له ما داما معه **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف**
من شعبان اعلم ان سبب تاخيرنا ذكر هذه الزيارة في هذا الموضع من فصول عمل ليلة النصف من
شعبان وهذه الزيارة من اهم مهمات هذا الميقات لان الذين يحتاجون في هذه الليلة الى الصلوات
والدعوات اكثر ممن يتهيا لهم زيارة الحسين صلوات الله عليه واله من الجهات فقدمنا ما هو اعم
نفعا للعباد في ساير البلاد وذكرنا ما يختص بالزيارة وما يحصل بها في هذه الخزانة المصونة
لمن فوز لها كما اخر محمد صلوات الله عليه واله وعلى عترته الطاهرين وهو سيد الاولين و
الاخرين في اخرهم وهو مقدم عليهم اجمعين فنقول رويناها باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود
القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته باسناده الى الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول من احب ان يصافحه مائة الف
نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر الحسين عليه السلم ليلة النصف من شعبان فان الملئكة
وارواح النبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة اولوا
العزم من المرسلين نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قلت
لم سموا اولوا العزم قال لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها ومن ذلك ما رويناه
عن محمد بن داود القمي باسناده عن ابن ابي عمير رحمه الله ما كان في زمانه مثله عن معاوية بن وهب
العبد الصالح المعظم في هديه وفضله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان اول يوم من

شعبان نادى مناد من بطنان العرش يا وفد الحسين لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين
فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف ومن ذلك ما اسنده الى محمد
بن داود باسناده الى يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من
شعبان يغفر لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استأنفوا
العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين في ليلة النصف من شعبان قال يا يونس لو خبرت الناس
بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب اقول لعل معنى قوله عليه السلام
لقامت ذكور رجال على الخشب اي كانوا قد صلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا يفعلونه من وفور
وفضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم
نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديقه ضعفاء الالباب واعلم ان الذي استسلم له الحسين عليه السلام
لما دعي الى الشهادة وبذله من نفسه العزيزة من الامور الخارقة للعادات مع كونه عارفا بها قبل
التعرض لها بما اخبره به جده وابوه صلوات الله عليهم بتلك الاهوال على التفصيل لا يستكثر له
مهما اعطاه الله جل جلاله واعطى لاجله زائريه التابعين لله جل جلاله على ما يريده الحسين
عليه السلام من التعظيم والتبجيل فالذي يستكثره العباد عند الله جل جلاله قليل فانه جل جلاله
القادر لذاته الرحيم لذاته الكريم لذاته الذي لا ينقصه مهما اعطى من هباته بل يزيد في ملكه
زيادة عطاياه وصلاته ومن اهم المهمات اخلاص الزائرين في هذه الزيارة وتطهير النيات وان تكون
الزيارة لمجرد امر الله جل جلاله في العبادة له جل جلاله بها والطاعة له في موافقته في التعظيم
لها ويكون اذا زار مع كثرة الزائرين فكأنه زار وحده دون الخلائق اجمعين فلا يكون ناظره وخاطره
متعلقا بغير رب العالمين وهذا امر شهد به صريح العقول من العارفين وقال جل جلاله وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومن المنقول ما رويناه باسنادنا الى محمد بن داود القمي
باسناده الى ابي عبد الله البرقي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين بن علي عليه السلام في النصف
من شعبان من الثواب فقال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين في النصف من شعبان يريد به الله
عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى
كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال اتستكثر لزائر الحسين عليه السلام

هذا كيف لا يعرفها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث آخر عن الصادق
عليه السلم يغفر الله لزائر الحسين عليه السلم في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر فصل
فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلم في نصف شعبان اقول ان هذه
الزيارة مما يزار بها الحسين عليه السلم اول رجب ايضا وانما اخرنا ذكرها في هذه الليلة لانها
اعظم فذكرناها في الاشرف من المكان فهي اذا اردت ذلك فاغتسل والبس اطهر ثيابك و
قف على باب قبته عليه السلم مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه و
اله وعلى امير المؤمنين وعلى فاطمة والحسن وعليه وعلى الائمة من ذريته صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله تعالى مائة مرة وقل السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرِيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا اَمِينَ الرَّحْمٰنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْاٰنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَرْوَاحِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَاَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَنَفْسِي يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ
الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ اَهْلِ الْاِسْلامِ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَسَاسَ
الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَاَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ
الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيهَا بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَنَفْسِي يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ اَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ
اَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ اَظِلَّةِ الْخَلائِقِ وَبَكَتْكُمُ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ وَسُكَّانُ الْجِنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللهِ اِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ

وَلَكِنَّا عَنَدَ اسْتِنْصَارِكَ فَقَدْ اَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
لَمَفْعُولًا اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ الْبِلَادُ وَطَهُرَتْ
اَرْضٌ اَنْتَ فِيهَا وَطَهُرَ حَرَمُكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ اِلَيْهِمَا
وَاَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ اِلَيْهِ وَاَنَّكَ ثَارُ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ
بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللّٰهِ وَعَنْ اَبِيكَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ اَخِيكَ الْحَسَنِ وَ
نَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصًا حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللّٰهُ
خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ
مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَاَسِيرِ الْكُرُبَاتِ صَلٰوةً
نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ اَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ اٰخِرُهَا اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ اَوْلَادِ
اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَضَعْ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ عَلَيْهِ وَالْاَيْسَرَ
وَدُرْ حَوْلَ الضَّرِيحِ فَقَبِّلْهُ مِنْ اَرْبَعِ جَوَانِبِهِ ثُمَّ امْضِ وَقِفْ عَلٰى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقُلْ اَلسَّلَامُ مِنَ اللّٰهِ وَالسَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَاَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ اَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ
عَلٰى اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَوَّلَ قَتِيلٍ
مِنْ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ اِبْرٰهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلٰى اَبِيكَ اِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ
اللّٰهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا اَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمٰنِ وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا علي
اَشْهَدُ اَنَّكَ ابْنُ حُجَّةِ اللّٰهِ وَابْنُ اَمِينِهِ حَكَمَ اللّٰهُ عَلٰى قَاتِلِيكَ وَاَصْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
وَجَعَلَنَا اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَافِقِيكَ وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَاَبِيكَ وَعَمِّكَ وَاَخِيكَ
وَاُمِّكَ الْمَظْلُومَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ اَبْرَأُ اِلَى اللّٰهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَقَاتَلَكَ وَاَسْاَلُ اللّٰهَ مُرَافَقَتَكُمْ
فِي دَارِ الْخُلُودِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
اَلسَّلَامُ عَلٰى جَعْفَرِ بْنِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلٰى
اَبِي بَكْرِ بْنِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلٰى عُثْمَانَ ابْنِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي طَالِبٍ اَلسَّلَامُ عَلٰى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ اَلسَّلَامُ

السلام على ... بن الحسين السلام على عبد الله بن الحسين [illegible]

على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام عليكم يا اهل بيت المصطفى السلام عليكم اهل الشكر والرضا السلام عليكم يا انصار الله و رجاله من اهل الحق والبلوى والمجاهد بين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله عزوجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق و نصرة وكلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله لوددت اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله التي لاخلف لها انه لايخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله انتم السابقون والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم التفت فسلم على الشهداء فقل السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن حضير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفري السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن وعبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحايري السلام على حنظلة بن سعد الشبامي السلام على قاسم بن الحارث الكاهلي السلام على بشر بن عمر الحضرمي السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حسان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العايذي السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمر بن ابي كعب السلام على سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن عروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن

السلام على عامر بن مسلم السلام على ... زيد بن ... السلام على ... الصيداوي

السلام

السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله
السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الازدي السلام على حماد بن
حماد المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه
عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام
على زهير بن سيار السلام على قاسط وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام
على عامر بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على
جلاس بن عمرو السلام على عامر بن جليدة السلام على زائدة بن مهاجر السلام على
شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على حجاج بن يزيد السلام على جوين بن مالك
السلام على ضبيعة بن عمر السلام على زهير بن بشير السلام على مسعود بن الحجاج السلام
على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على
زهير بن سليمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام
على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر
رضيع الحسين السلام على منجح مولى الحسين السلام على سويد مولى شاكر السلام
عليكم ايها الربانيون انتم خيرة الله اختاركم الله لابي عبد الله عليه السلام وانتم خاصته
اختصكم الله اشهد انكم قتلتم على الدعاء الى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم سعداء سعدتم وفزتم بالدرجات فجزاكم الله
من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لكم
ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم طاف عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة
فاذا اردت وداعه عليه السلام فقل ما رايناه في بعض دعائه السلام عليك يا مولاي
السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله
السلام عليك يا قتيل الظماء السلام عليك يا غريب الغرباء يا عزيز الغرماء السلام عليك
سلام مودع لاسائم ولا قال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين لاجعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود الى مشهدك

وَالْمَقَامَ بِفِنَائِكَ وَالْقِيَامَ وَبِابِ آسْتَحِلْ الْوَعُوهِ مِنِّي بِكَرَمِكَ وَتَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ صَلَوةِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اعلم انّا كنا نؤثر ان نذكر هذه الصلوة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال عنها بالزيارة والوداع ومفارقة الامكان ولكنا رأينا تقدم لفظ الزيارة ههنا من المهمات وتأخير وداعها عنها خلاف العادات فذكرناها بالقرب بما يختص بالحسين صلوات الله عليه ليقع نظر الراغب في عملها فيعتمد عليه وهي صلوة الحسين صلوات الله عليه وقد قدمناها في عمل يوم الجمعة من عمل الاسبوع في الجزء الرابع في دعائها زيادة على ما اشرنا اليه وهي منقولة من خط محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ما هذا لفظه ونقلته من خط الشيخ ابي الحسن محمد بن هرون احسن الله توفيقه ما ذكر انه حدثت سنة ... قال ومن صلوة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله احد خمسين مرة ويقرأها في الركوع عشر مرات واذا استويت من الركوع قلت ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلوة التسبيح وتدعو بعدها وتقول اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِاٰدَمَ وَحَوّاءَ حِينَ قَالا رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ وَنادٰاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاَطْفَأْتَ نارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ اِبْرٰهِيمَ فَجَعَلْتَها بَرْداً وَسَلاماً وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِاَيُّوبَ حِينَ نادٰى اَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرىٰ لِاُولِي الْاَلْبابِ وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ نادٰاكَ فِي الظُّلُماتِ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسٰى وَهٰرُونَ دَعْوَتَهُما حِينَ قُلْتَ قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً مِنْكَ وَاَنْتَ الَّذِي نادٰاكَ زَكَرِيّا نِداءً خَفِيّاً قالَ رَبِّ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ اَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً وَقُلْتَ يَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعِينَ وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ

إلى

فلا تجعلني

فلا تجعلني أهون الراغبين إليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك طهرني وتقبل صلاتي وحسناتي وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظهم ربنا بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية أوليائك وأهل طاعتك برحمتك إنك رحيم يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ومن كل داع من خلقه مجيب أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد تملك القدرة التي علوت بها فوق عرشك ورفعت بها سماواتك وأرسيت بها جبالك وفرشت بها أرضك وأجريت بها الأنهار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق أسألك بعظمة وجهك الكريم الذي أشرقت به السماوات وأضاءت به الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكفيني أمر من يعاديني وأمر معادي ومعاشي وأصلح يا رب شأني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح أمر ولدي وعيالي وأغنني وإياهم من خزائنك وسعة رزقك وفضلك وارزقني الفقه في دينك وانفعني بما نفعت به من ارتضيت من عبادك واجعلني للمتقين إماماً كما جعلت إبراهيم فإن بتوفيقك يفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك وإرشادك نجا الصالحون اللهم آت نفسي تقواها وأنت وليها ومولاها وأنت خير من زكاها اللهم بين لها رشادها وتقواها ونزلها من الجنان أعلاها وطيب وفاتها ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها أنت وليها ومولاها اللهم اسمع واستجب برحمتك وبمنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم لديك يا أرحم الراحمين

فصل فيما نذكره من بيان صفات صلاة الليل في ليلة النصف من شعبان روينا ذلك بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره عند ذكر شعبان في عمل ليلة النصف منه فقال ما هذا لفظه فإذا صليت صلاة الليل فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل اللهم صل على محمد وآل محمد

بجلالك عليهم

نجيبه

شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَاَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اَعْطِني
فى هذِهِ اللَّيْلَةِ اُمْنِيَّتى وَتَقَبَّلْ وَسيلَتى فَاِنّى بِمُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَاَوْصِيائِهِما اِلَيْكَ اَتَوَسَّلُ وَ
عَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ وَلَكَ اَسْاَلُ يا مُجيبَ الْمُضْطَرّينَ يا مَلْجَاَ الْهارِبينَ وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ
وَنَيْلِ الطّالِبينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلوةً كَثيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضاً
وَلِحَقِّهِمْ قَضاءً اَللّهُمَّ اَعْمُرْ قَلْبى بِطاعَتِكَ وَلا تُخْزِنى بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنى مُواساةَ
مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِما وَسَّعْتَ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّكَ واسِعُ الْفَضْلِ وارِعُ
الْعَدْلِ لِكُلِّ خَيْرٍ اَهْلٌ وقل اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَرازِقُ
الْخَيْرِ وَكاشِفُ السُّوءِ الْغَفّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفيعِ وَالدُّعاءِ السَّميعِ اَسْاَلُكَ فى هذِهِ اللَّيْلَةِ
الاِجابَةَ وَاُمْنِيَّتى وَحُسْنَ الاِنابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالاَوْبَةِ وَخَيْرَ ما قَسَمْتَ فيها وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ
حَكيمٍ فَاَنْتَ بِحالى عَليمٌ عَليمٌ وَلِىٌّ رَحيمٌ اُمْنُنْ عَلَىَّ بِما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفينَ مِنْ عِبادِكَ
وَاجْعَلْنى مِنَ الْوارِثينَ وَفى جِوارِكَ مِنَ اللاّبِثينَ فى دارِ الْقَرارِ وَمَحَلِّ الاَخْيارِ
وقل سُبْحانَ الْواحِدِ الَّذى لا اِلهَ غَيْرُهُ الْقَديمِ الَّذى لا بَدْئَ لَهُ الدّائِمِ الَّذى لا نَفادَ لَهُ الَّذى
لا فَراغَ لَهُ الْحَىِّ الْقَيُّومِ لا يَمُوتُ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى عالِمِ كُلِّ شَىْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ اَلتّانى
فى عِلْمِهِ ما لا يُحِسُّ الْمَرْءُ فى وَهْمِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ سُؤالَ
مُعْتَرِفٍ بِبَلائِكَ الْقَديمِ وَنَعْمائِكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ اَنْبِيائِكَ وَاَهْلِ بَيْتِهِ اَصْفِيائِكَ
وَاَحِبّائِكَ وَاَنْ تُبارِكَ لى فى لِقائِكَ وقل يا كاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ
صَعْبٍ وَمُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها وَيا مَنْ مَفْزَعُ الْخَلْقِ اِلَيْهِ وَتَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ اَمَرْتَ
بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الاِجابَةَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدَاْ بِهِمْ فى كُلِّ خَيْرٍ وَافْرُجْ هَمّى وَارْزُقْنى
بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَانْتِظارِ اَمْرِكَ اُنْظُرْ اِلَىَّ نَظْرَةً رَحْمَةً مِنْ نَظَراتِكَ
وَاَحْيِنى ما اَحْيَيْتَنى مَوْفُوراً مَسْتُوراً وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لى جَذَلاً وَسُرُوراً وَاَمْهِلْنى وَلا
تُقِرَّنى فى حَياتى اِلى حينِ وَفاتى حَتّى اَلْقاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَئِماً وَاِلَى الاخِرَةِ قَرِماً اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ
قَديرٌ وقل بعدها قبل قيامك الى الوتر اَللّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ
اِذا يَسْرِ بِحَقِّ هذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فيها بَيْنَ عِبادِكَ ما تَقْسِمُ وَالْمَحْتُومِ فيها ما تَحْتِمُ اَجَلُ

فيما قسمتَ ولا تُبدِّل اسمي ولا تُغيِّر جسمي ولا عن الرشد عمي واختم لي بالسعادة والقبول يا خير
مرغوب إليه ومسئول ثم قم واوتر فاذا فرغت من دعاء الوتر وانت قائم فقل قبل الركوع
اللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الرجاء والامل وعليه في
الشدائد المتكل مسّني الضر وانت ارحم الراحمين وضاقت عليّ المذاهب وانت خير
الرازقين كيف اخاف وانت رجائي وكيف اضيع وانت لشدتي ورخائي اللهم اني
اسألك بما واريت الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاف العرش من بهاء كمالك و
بمعاقد العز من عرشك لثابت الاركان وبما يحيط به قدرتك من ملكوت السلطان
يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي سترا من سترك وكافية
من امرك يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح ولا تنفذ
فيه عوامل الرماح يا شديد البطش يا عالي العرش اكشف ضري يا كاشف ضر ايوب
بيني وبين من يرميني ببوائقه ويسري الى طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من دواعي
وفرج همي وغمي يا فارج غم يعقوب اغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين يا من نجا نوحا من القوم الظالمين
يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى محمدا
من القوم المستهزئين اسالك بحق شهرنا هذا واياممه الذي كان رسولك صلى الله
عليه واله يدأب في صيامه وقيامه مدى سنيه واعوامه ان تجعلني فيه من المقبولين
اعمالهم البالغين فيه امالهم والقاضين في طاعتك اجالهم وان تدرك لي صيام
الشهر المفترض شهر الصيام على التكملة والتمام واسلخهما عني بانسلاخي من الاثام فاني
متحصن بك واعتصام باسمائك العظام وموالاة اوليائك الكرام اهل النقض و
الابرام امام منهم بعد امام مصابيح الظلام وحجج الله على جميع الانام عليهم منك
افضل الصلوة والسلام اللهم واني اسالك بحق البيت الحرام والركن والمقام
والمشاعر العظام ان تهب لي الليلة الجزيل من عطائك والاعاذة من بلائك اللهم

فصل

صلّ على محمّد وأهل بيته الأوصياء الهداة الدّعاة وأن لا تجعل حظّي من هذا الدّعاء
تلاوته واجعل حظّي منه إجابته إنّك على كلّ شيء قدير **أقول** ورأيت في كتاب عتيق سمه
مولانا علي عليه السلام روايتنا فلنا الليل على هذه الصفات والدعوات عن مولانا
عن مولانا زين العابدين عليه السلام وفيها ان هذا الفصل يقوله بعد الفراغ من ركعة
الوتر وهو اللّهمّ يا من شأنه الكفاية الى آخره **فصل فيما نذكره من تمام احياء ليلة النصف من شعبان**
وما يختم به من التوسل في سلامتها من النقصان اعلم ان من وفق للعمل كما ذكرناه على الوجه
الذي يليق بمراقبة الله جل جلاله وذكر العقل والقلب بان الله جل جلاله يراه فانه
يستبعد ان يبقى معه شيء من هذه الليلة المذكورة خاليا عن الاعمال المبرورة وان كان
له عذر عن بعض ما رويناه وشرحناه او كان عمله له على عادة اهل الغفلة في صورة العمل
والقلب مشغول بدنياه فربما بقي معه وقت من هذه الليلة فاياه ثم اياه ان يضيعه بما يضره
من الحركات والسكنات او بما لا ينفعه بعد الممات فقد قدمنا من الروايات المتظاهرات
ان هذه الليلة من الاربع ليال التي تحيا بالعبادات ورايت في حديث خاص عن النبي
صلوات الله عليه وآله انه قال من احيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه
يوم تموت القلوب فان غلبك النوم بغير اختيارك حتى يشغلك عن بعض عباداتك و
دعائك واذكارك فليكن نومك لاجل طلب القوة على العبادة كنوم اهل السعادة و
لا تنم كالدواب على العادة فتكون مثلها بنوم الغافلين ما ظفر به من احياها من العارفين
واما ما يختم به هذه الليلة فقد قدمنا عدة ختمات لاوقات معظمات فاعمل على ما قدمناه
ففيه كفاية لمن عرف مقتضاه ونزيد ههنا ان نقول الآن اذا كان آخر هذه الليلة
نصف شعبان فاجعل تسليم اعمالك الى من تعتقد انه داخل بينك وبين الله جل جلاله
في آمالك وتوسل اليه وتوجه الى الله جل جلاله بامثالك عليه في ان يسلم عبادتك من
النقصان ويحملها بالعفو والغفران ويفتح لها ابواب القبول ويرفعها في معارج درجات
المأمول ولا تحسن ظنك بنفسك وطاعتك فكم من عمل قد عملته في دنياك بغاية اجتهادك
وارادتك ثم بان لك فيه من العيوب غلط العقول والقلوب ما يعجب من الغفلة عنه

فكيف اذا كان الناظر في عملك الله جل جلاله الذي لا يخفى عليه شيء منه فصل فيما نذكره
من فضل صوم خمسة عشر يوماً من شعبان رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادهما الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام
خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا احرقك بالنار فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة عشر من شعبان وجدنا ذلك مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صلى في الليلة السادسة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و
آية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فان الله تعالى قال له من صلى هاتين الركعتين اعطيته
مثل ما اعطيتك على نبوتك وبني له في الجنة القصر فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة
عشر يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وفي كتاب ثواب
الاعمال باسنادهما الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان اطفئ
عنه سبعين بحراً من النيران فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان
وجدناه مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله قال من صلى في الليلة السابعة عشر من شعبان
ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى وسبعين مرة فاذا فرغ
من صلوته استغفر الله سبعين مرة فانه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله ولا تكتب عليه
خطيئة فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوماً من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادهما الى النبي صلى الله
عليه وآله قال ومن صام سبعة عشر يوماً غلقت عنه ابواب النيران كلها فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وان كان قد
خلقه شقياً يجعله سعيداً وان مات في الحول مات شهيداً فصل فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية عشر يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادهما الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام

فصل فيما نذكره

ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها من عمل الليلة التاسعة عشر من
شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة عشر
من شعبان ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل اللهم مالك الملك خمس مرات
غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك وان كان له والدان
في النار اخرجهما فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوماً من شعبان رويناه باسنادنا عن
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات
الله عليه وآله قال ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطي سبعون الف قصر من الجنان
من در وياقوت فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان وجدناه مروياً عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة العشرين من شعبان اربع ركعات
يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فوالذي
بعثني بالحق نبياً انه لا يخرج من الدنيا حتى يراني في المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر
مع الكرام البررة فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج تسعين الف زوجة من الحور العين فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثماني ركعات يقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء
من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك فصل
فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر
بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال
ومن صام احدى وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه و
آله قال ومن صلى في الليلة الثانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه في اسماء
الصديقين وجاء يوم القيمة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله تعالى **فصل فيما نذكره**
من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه
واله قال ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين الف حلة من سندس
واستبرق **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان وجدناه
مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من شعبان
ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت الارض مرة ينزع الله
تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره للاسلام ويبعثه الله ووجهه
كالقمر ليلة البدر وذكر حديثا **فصل فيما نذكره** من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اتي بنجيبة
من نور عند خروجه من قبره ويركبها طيارا الى الجنة **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة
الرابعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في
الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله
والفتح عشر مرات اكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير
وزيارة ادم ونوح والنبيين والشفاعة **فصل فيما نذكره** من فضل صوم اربعة وعشرين يوما
من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين
الفا من اهل التوحيد **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان وجدناه
مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من شعبان
عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة اعطاه الله ثواب
الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا **فصل فيما نذكره** من فضل

صوم خمسة وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام خمسة وعشرين يوماً
من شعبان يعطى براءة من النفاق فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين
من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة السادسة
والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول عشر مرات
عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والاخرة ويعطيه الله تعالى ستة انوار يوم القيمة فصل فيما
نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال و
من صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله عز وجل له جوازاً على الصراط فصل فيما
نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان وجدنا ذلك مروياً عن النبي صلى الله عليه
واله قال ومن صلى في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وتوجه بتاج من نور فصل فيما نذكره من
فضل صوم سبعة وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب
ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام سبعة
وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار فصل فيما نذكره من تاكيد صيام
ثلثة ايام من اخر شعبان اعلم اننا قدمنا انه يستحب لمن صام شهر شعبان ان يفصل
بينه وبين شهر رمضان بيوم او يومين وذكرنا ههنا ما فتح الله علينا من تاويل ذلك ونحن نورد
فضل هذه الايام الثلاثة من اخره لعلها تختص بمن لم يصم شهر شعبان كله رويناها باسنادنا
الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه في ثواب صوم شعبان فقال ما
هذا لفظه وقال الصادق عليه السلم من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان
كتب الله له صيام شهرين متتابعين فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من
شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين

من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين
مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه اهوال يوم القيمة فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن
صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان ظلل وجهه يوم القيمة فصل فيما نذكره من عمل الليلة
التاسعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
والهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات قل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله
ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عليه الحساب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف فصل
فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثلثين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
ليلة الثلثين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى
عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي مائة مرة فوالذي بعثني بالحق نبيا ان الله
يرفع له الف الف مدينة في جنة النعيم ولو اجتمع اهل السموات والارض على احصاء ثوابه
ما قدروا وقضى الله له الف حاجة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من شعبان رويناه
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام
من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك
والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار
وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك
شهر شعبان فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان اعلم اننا ذكرنا في الجزء الخامس عند

عمل كل شهر فيما لا غنا لمن يريد مراقبة الله جل جلاله عنه وروينا اخبارا ان عمل كل شهر
يرفع الى الله عز وجل في اخر خميس منه فينبغي الاجتهاد في اخر خميس من شعبان في تطهير
سرايرك التي هي عين الاعمال في الزيادة والنقصان والاعمال بالنيات وتستدرك
فارطها وتتم نقصانها بغاية الامكان وتعرضها مع ما يصل الجهد اليه عرض الخجل
من ردها عليه فان لم يكن في اعمالنا الا ان نشاطنا لمطالبنا الدنيويه واشتغالنا
بشهواتنا الطبيعيه ارجح من مهمات الله جل جلاله ومن مراداته وفرحنا بقضاء حاجاتنا
الفانيه اكثر من سرورنا بخدمة الله جل جلاله وطاعته وهذا سقم ظاهر لا ريب فيه
فبعيد ان تخلو الاعمال من دواهيه ويكون تسليم عملك اخر يوم خميس في شعبان الى الذين
تعرض عليهم الاعمال في ذلك اليوم من نواب الرحمن وتسليمها اليهم تسليم ضيفهم و
عبدهم وضيعة رفدهم ورعيتهم الهارب من نفسه وهواه ومن عدل مولاه الى
الدخول في ظلهم والتمسك باذيال مجدهم وفضلهم ومع عرض الاعمال اخر خميس من هذا
الشهر كما ذكرناه فلا بد ان تعرضها في اجزاء الشهر عرضا اخر بالاسنطها الذي حررناه
فلقد قدمنا في الجزء الاول من هذا الكتاب ما يدل على ما يعرفه الانسان من نفسه من
سوء الادب على مالك يوم الحساب فروينا انه ينادي ملك من الله جل جلاله عند كل صلوة
ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم وانت
تعلم ما بين الظهرين وبين العشائين من الوقت اليسير ومع هذا فهذا الحديث يقتضي
انه ما يسلم العبد فيما بين هذين الوقتين من حال يقتضي استحقاق النار وخطرها الكبير
التعبئة فاعرض عمل هذا الشهر عند اخر يوم منه عرض اعمال لئام العبيد على مولاهم العظيم المجيد
وعرض اعمال اهل الاباق والتشرد والجفا على مالك ما عاملهم بغير الصفا والوفا وستر
العيوب والتجاوز عن المعاجلة على الذنوب يقول سيدنا السيد الامام الاوحد البارع الورع
الفاضل الكامل الفقيه العلامه اوحد دهره وفريد عصره علامة الوقت رضي الدين
ركن الاسلام شرف السادة جمال العارفين افضل المجتهدين سند الطائفه ابن البتول
وثمرة عين الرسول ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر محمد بن محمد الطاوس

السعيد

اسعدنا الله بالاقبال والقبول وبلوغ المأمول بمحمد وآله وهذا آخر ما اقتضاه حكم الآمال لمراسم الموفق لنا وما ذلك لعناية بنا في ذكر الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة في كل سنة في هذا المجلد من الفضل المجدد والثواب المخلد وعسى يقول بعض اهل الكسالة والجاهلين بمعرفة مالك الجلالة وحقوق صاحب الرسالة والمحجوبين عن علم ما بين يدي العباد من احوال الخاتمة واهوال المعاد ان في ايديهم المصباح وغيره من المصنفات ما ليس عندهم نشاط للرغبة اليه فاي حاجة كانت الى زيادة عليه فاقول ان الذي اودعناه كتابنا هذا ما هو مجرد زيارات وعبادات ولا كان المقصود جمع صلوات ودعوات وانما ضمناه ما لم نعرف فيما وقفنا عليه المخالف والموالف مثل الذي هدانا الله جل جلاله بتصنيفه اليه من كيفية معاملة الله جل جلاله الى معصيته ومن ترتيب الابواب والفصول على صنف غريب في المأمول والقبول ومن ذكر اسانيد لبعض ما يستغرب من الروايات ومن فضايل كانت مستورة للعبادات ومن تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل كل عامل ومن تعظيم لرسوله صلى الله عليه وآله يعرف به قدر حقه الكامل ومن تعظيم لنوابه صلوات الله عليهم بما لم نجد مثله مجتمعا في كتب الاواخر والاوايل واذا وقفت على ما اشتمل عليه وجدت تحقيق ما اشرنا اليه

فصل مع انني اقول ان الله جل جلاله انزل كتبه الشريفة وبعث رسله صلوات الله عليهم بالعبادات والسعادات لشيعته وعلم ان اكثر عباده لا يقبلون ولا يعملون ولا ينتفع بذلك الا الاقلون ولم يمنعه اعراض الاكثرين ولا جهل الجاهلين ولا معاندة الجاحدين عن انزال الكتب وارسال المرسلين ونحن على ذلك السبيل سائرون وبه مهتدون ومقتدون واليه ناظرون وبين يديه حاضرون وله عاملون واليه داعون وبه راضون والى القدوم عليه صائرون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

فصل واعلم انه لو كان عالم الناس ان قماشا قد كسد بين العباد في بلد من البلاد حتى لا ينفق ولو بذل صاحبه فيه غاية الاجتهاد ويعلم انه يأتي يوم ينفق ذلك القماش فيه ويبلغ اليسير منه اضعاف ثمنه لطالبيه فهل يمنعه من لم يعرف ما عرف مما يؤول حال القماش اليه من تحصيل القماش وتابعة احرازه والحرص عليه ونحن على يقين ان لهذا الذي صنفناه وقفنا وميدان سباق وعقبات ومقامات على

بالاخلاص في عبادته ومن عجيب احوال الانسان ومن عجيب نقصان العمل وغيره من لما عرفه الله جل جلاله

بينهم

التفريط في تحصيل المغانم الذي رغبنا في جمعه ودعونا العبّاد الى نفعه **فصل** مع ان
الذي عملنا هذا العمل لاجله قد كان سلفنا اجره اكثر من استحقاقنا على فعله واعطانا
في الحال الحاضرة ما لم نبلغ امالنا الى مثله ووعدنا وعد الصدق بما لم يعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين من فضله فقد استوفينا اضعاف اجرة ما صنفناه ووصفناه وبما
حصل بعد ذلك ذا عمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبناه فهو مكسب على ما وهبناه و
مثال ما ذكرناه ان يستاجر بعض الملوك بنّاء يبني له دارا بحيث يرضاه ويسلم اليه اجرته
اضعاف ما يستحقه على ما بناه فان البناء لا يهمه يسكن الدار بعد فراغه منها وليس عليه التوصل
في ان يسكنها الناس او يعرضوا عنها **فصل** ونحن كان مرادنا من هذا العمل امتثال
امر مولانا جل جلاله في دعاء العباد الى مراده وتعظيم جلاله وحقوق انبيائه واوليائه وتعظيم
رسوله صلوات الله عليه وآله ونوابه في بلاده وكان اقصى امال هذه الاعمال ان يرضاها
الله جل جلاله لخدمته وان يرانا اهلا لعبادته وان يشرفنا باثبات اسمائنا في الدعاة الى
طاعته وان يذكرنا في حضرة رحمته ونرجو ان نكون قد ظفرنا بما هو جل جلاله اهله و
حلمه وكرمه وفضله **فصل** اعلم ان هذه المجلدات لم يكن لها عندي مسودات على عادة من يريد
التصنيف ويرغب في التاليف وانما كان عندنا ناسخ نملي ما يجريه الله جل جلاله على
خاطرنا من المقال وما يفتحه على سرائرنا من ابواب الاقبال ونكتبه في قبعات ويثقله
الناسخ في الحال واما ما كنا نحتاج الى روايته من الاخبار المنقولات او نذكره من الدعوات
فتارة كنا نمليه على الناسخ من الكتاب الذي رويناه عنه او اخذناه منه وتارة ندل الناسخ
على المواضع التي نريد خدمة الله جل جلاله فصل اطرافها وتكميل اوصافها بنقلها من
اصولها كما عرفناه من تحصيلها فالمبيضة التي كتبها الناسخ هي مسودة المصنفات المذكورات
فان وجد فيها خلل فلعل ذلك لاجل هذه القاعدة المخالفة لعادات المصنفين **فصل**
ويقول الان العبد المملوك لمالك رقه والقادر على عتقه تمام متثلت مرسوم مالك اللهم
فيما اعتمدت عليه مجتهدا بك في الاخلاص فيما هديتني اليه وانا اعرضه بوسيلة رحمتك
على ايدي من ذكرته فيه من خاصتك وممن لم اذكره من الوسائل الى موافقة ارادتك واسالك

ان تقبل ما عملته بما وهبتني من قوتك وجنفته بهدايتك افضل ما قبلت ممن شرفه
باقبالك عليه واتحفته وعرفته قدر المنة عليه والهمته ما تريد منه وترضى به
عنه وقد بعثت هذا العمل امام القدوم اليك وانا مشتاق الى لقائك والمجي اليك تخلف
ستين سنة فى دار الفنا يشغلني عنك شي من الاهوال وقد خفت من قوالك ولا
يامن مكر الله الا القوم الخاسرون فاشتهي مما احب الامان منه يا من لا يخيب لديه
السائلون وكان اخر هذا الاملا الصادر عن المراحم والعواطف الالهيه يوم الاثنين
ثالث عشر جمادى الاولى سنه خمس وستمائه ونحن ضيوف معروف شرف الانوار
الحسنيه وجيران تحف الاعتاب المقدسه وقد بهرنا جلاله استصلاح الله
جل جلاله لنا ثوابه وتاهيلنا المشافهه نوابه والحمد لله جل جلاله كما هو اهله
ونساله ان يختم لنا بما هو اهله برحمته وجوده
وفضله وصلواته على سيدنا
وجدنا محمد بن عبد الله
سيد المرسلين و
على سلفنا و
ملوكنا

جل جلاله

الملئكة ويستبشرون وتهنى بعضها بعضا لما يعطى الله هذه الامة اذا افطروا ومن
ذلك ما رواه محمد بن ابى القاسم الطبرى فى كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى
باسناده الى الحسن بن على بن فضال عن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه على بن الحسين عن ابيه السيد الشهيد الحسين
بن على عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين على بن ابيطالب عليهم السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر
الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل من الشهور وايامه افضل
الايام ولياليه افضل الليالى وساعاته افضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة
الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول
ودعاكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم
الله لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم اذكروا
بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم
ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا
يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس
يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء فى اوقات
صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده ويجيبهم اذا
ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم
ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان
الله جل ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم القيمة
يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له
بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا
نقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس

من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف منكم عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القران كان له اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسلوا ربكم الا يغلقها عنكم وابواب النيران مغلقة فاسئلوا ربكم الا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم الا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت وقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك تخضب بها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلام في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله عز وجل خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته في عباده ومن ذلك ما رواه الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري في الكتاب المشتهر الماثور من العمل في الشهور من عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد النعماني محمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا احمد بن الحسن النخاس عن زكريا المؤمن عن عبد الملك بن عتبة عن محمد بن مروان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان

اوّل ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فاذا كانت لليلة التى تليها اعتق ضعفهما فاذا كانت لليلة التى تليها ضعف كلما اعتق حتى آخر ليلة فى شهر رمضان يعتق مثل ما اعتق فى كل ليلة ومن ذلك ما رواه ايضا على بن عبد الواحد المشار اليه رضوان الله عليه عنهما عن على بن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا على بن محمد عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن هشام عن ابى عبد الله عليه السلم قال من لم يغفر له فى شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة فصل فى تعظيم لفظ شهر رمضان رايت وروينا فى كتاب الجعفريات وهى الف حديث باسنادنا واحد عظيم الشان الى مولانا موسى بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا على بن ابيطالب صلى الله عليهم اجمعين قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وهذا الحديث وقف فيه الاسناد فى الاصل عن مولينا على عليه السلم وقد روينا فى غير هذا ان كلما روى عن مولانا على فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام اعلم ان اصل علة التكليف انه تشريف لعباده من يستحق العبادة لانه جل جلاله اهل لها فهذه العلة الاصليه فى التكاليف الالهيه واما تعيين وجه اختيار الله جل جلاله من العبادات يكون خدمته له بجنس من الطاعات وعلى وجه متعين فى بعض الاوقات فهذا طريقه عن العالم بالغايبات على لسان رسله عليهم السلم وعلى لسان ملئكته ومن شاء من خاصته عليهم افضل الصلوة فما روينا فى علة التشريف بالصيام بطرق كثيرة فى عدة احاديث منها ما رويناه باسنادنا الى ابى جعفر الطوسى باسناده الى الشيخين المعتمد بن على بن حاتم القزوينى فى كتابه كتاب علل الشريعة والى الشيخ ابى جعفر محمد بن بابويه مما ذكره فى كتاب من لا يحضره الفقيه فقالا جميعا باسنادهما الى هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوى به الغنى والفقير وذلك ان الغنى لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغنى كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله عز وجل ان يستوى بين خلقه وان يذيق الغنى مس الجوع والالم ليرق على

عن مولانا محمد بن على عن مولانا على بن الحسين عن مولانا الحسين

الضعيف برحم الجائع **ومن ذلك** بالاسناد المشار اليه من كتاب ابن بابويه ايضا فيما ذكره
عن مولينا الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له
لاي شيء فرض الله الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر من
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه
ثلثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش والذي ياكلونه بالليل تفضل من الله
عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الاية كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي
صدقت يا محمد صلوات الله عليه وآله فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله
ما من مومن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله عز وجل له سبع خصال اولها
يذوب الحرام في جسده والثانية لا يبعد من رحمة الله تعالى والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه
آدم والرابعة يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش
يوم القيمة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة
قال اليهودي صدقت يا محمد **الباب الثاني فيما نذكره من الرواية** ان اول السنة شهر رمضان
واختلاف القول في الكمال والنقصان فما رويناه في ذلك بعدة اسانيد الى مولانا الصادق
صلوات الله عليه انه قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وقال راس السنة شهر
رمضان ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة
الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن
في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن ورويناه ايضا عن ابي جعفر بن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال من
كتاب الصيام باسناده الى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال شهر
رمضان راس السنة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم شهر رمضان

لم يلدوم

سلمنا السنة وذكر الطبري في تاريخه ان فرض صوم شهر رمضان نزل به القرآن في السنة الاولى
من هجرة النبي صلوات الله عليه وآله في شعبانها واعلم انني وجدت الروايات مختلفات في هل
اول السنة محرم او شهر رمضان لكنني رايت عمل من ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين و
كثيرا من تصانيف علمائهم الماضين ان اول السنة شهر رمضان على التعيين ولعل شهر
الصيام اول العام في عبادات الاسلام والمحرم اول السنة في غير ذلك من التواريخ ومهام
الانام ومما كان له احتمال في الامكان لان الله جل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل
جلاله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فلسان حال هذا التعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولانه لم يجر بشهر من شهور
السنة ذكر باسمه في القرآن وتعظيم امره الا هذا شهر الصيام وهذا الاختصاص بذكره
كانه ينبه والله اعلم على تقديم امره ولانه اذا كان اول السنة شهر الصيام وفيه ما قد اختص
به من العبادات التي ليس في غيره من الشهور والايام فكان الانسان قد استقبل اول السنة
بذلك الاستعداد والاجتهاد فيرجى ان يكون باقي السنة جاريا على السداد والمراد وظاهر
دلائل المعقول وكثير من المنقول ان ابتداءات الدخول في الاعمال هي اوقات التأهب والاستعداد لا
لاوساطها ولا لاواخرها على كل حال ولان فيه ليلة القدر التي يكتب فيها مقدار الآجال
واطلاق الآمال وذلك منبه على ان شهر الصيام هو اول السنة فكانه فتح للعباد في اول
دخولها ان يطلبوا طول آجالهم وبلوغ آمالهم ليدركوا آخرها ويجدوا موارد ها ومصادرها
وروى محمد بن يعقوب وابن بابويه في كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليلة القدر هي اول السنة وهي آخرها ولان الاخبار بان شهر رمضان اول السنة بعد
من التقية واقرب الى انه مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا وتنبيها واكدا ما تضمنته الا
الادعية المنقولة في اول شهر رمضان بانه اول السنة على التعيين والبيان واعلم ان في خلاف
اصحابنا في هل شهر رمضان يمكن ان يكون تسعة وعشرين يوما على اليقين وانه ثلثون لا
ينقص ابدا الابدين فانهم كانوا قبل الآن مختلفين واما الآن فلم اجد من شاهدته او سمعت به
في زماننا وان كنت ما رايتهم انهم يذهبون الى ان شهر رمضان لا يصح عليه النقصان بل هو كسائر

الشهور في سائر الازمان ولكنني اذكر بعض ما عرفته مما كان جماعة من علماء اصحابنا معتقدين
له وعاملين عليه من ان شهر رمضان لا ينقص ابدا عن الثلثين يوما فمن ذلك ما حكاه شيخنا
المفيد محمد بن محمد بن النعمان في كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى حدوث
هذا القول وقلة القائلين به ما هذا لفظه المفيد مما يدل على كذبه وعظم بهتانه ان فقهاء
عصرنا هذا وهو سنة ثلث وستين وثلثمائة ورواته وفضلائه وان كانوا اقل عددا منهم
في كل عصر مجمعون عليه ويدينون به ويفتون بصحته وداعون الى صوابه كسيدنا وشيخنا
الشريف الزكي ابي محمد الحسيني ادام الله عزه وشيخنا الثقة ابي القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه ايده الله وشيخنا الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وشيخنا
ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين ايدهما الله وشيخنا ابي محمد هرون بن موسى
ايده الله اقول انا ومن بلغ ما رايته ورويته في كتاب الخصال للشيخ ابي جعفر محمد
بن بابويه رحمه الله وقد اورد احاديث بان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما
وقال ما هذا لفظه قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار
منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة
للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية
في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقي العامة ولم
يكلم الا بما يكلم به العامة ولا حول ولا قوة الا بالله هذا اخر لفظه اقول ولعل عذر
المختلفين في ذلك وسبب ما اعتمد بعض اصحابنا قديما عليه بحسب ما ادته الاخبار
المنقولة اليه ورايت في الكتب ايضا ان الشيخ الصدوق المتفق على امانته جعفر بن
محمد بن قولويه تغمده الله برحمته مع ما كان يذهب اليه ان شهر رمضان لا يجوز عليه
النقصان فانه صنف في ذلك كتابا وقد ذكرنا كلام المفيد عن ابن قولويه ووجدت
للشيخ محمد بن احمد بن داود القمي رضوان الله عليه كتابا قد نقض به كتاب جعفر بن قولويه
واحتج بان شهر رمضان له اسوة بالشهور كلها ووجدت كتابا للشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان سماه لمح البرهان الذي قدمنا ذكره قد انتصر فيه لاستاده وشيخه جعفر بن

قولويه وردّ على محمد بن احمد بن داود القمي وذكر فيه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين
ويتأول اخباراً اذكرها يتضمن انه يجوز ان يكون تسعاً وعشرين ووجدت تصنيفاً
للشيخ محمد بن علي الكراجكي يقتضي انه قد كان في اول امره قائلا بقول جعفر بن قولويه
في العمل على ان شهر الصيام لا يزال ثلثين على التمام ثم رايت له مصنفاً آخر سماه
الكافي في الاستدلال قد نقض فيه على من قال بانه لا ينقص عن ثلثين واعتذر ممّا كان يذهب اليه
كان يذهب اليه وذهب الى انه يجوز ان يكون تسعاً وعشرين ووجدت شيخنا
المفيد قد رجع عن كتاب لمح البرهان وذكر انه صنف كتاباً سماه مصابيح النور وانه
قد ذهب فيه الى قول محمد بن احمد بن داود في ان شهر رمضان له اسوة بالشهور في
الزيادة والنقصان اقول وهذا امر يشهد به الوجدان والعيان وعمل اكثر من سلف و
عمل من ادركناه من الاخوان وانما اردنا ان لا نخلي كتابنا من الاشارة الى قول بعض
من ذهب الى الاختلاف من اهل الفضل والورع والانصاف وان الورع والدين
حملهم على الرجوع الى ما عادوا اليه من انه يجوز ان يكون ثلثين وان يكون تسعاً
وعشرين اقول وان كان الامر كما قال علماء المنجمين من ان الهلال يتعذر معرفته
على التحقيق فربما قوى ذلك دعوى من يدعي ان شهر رمضان لا ينقص ابداً و
يقول انه قد اهل قبل رؤيته الناس له وان لم يروه اقول وربما وقفت عليه من
قول المنجمين في ان رؤية الهلال لا يضبط بالتحقيق كما ذكره محمد بن اسحق المعروف
بالنديم في كتاب الفهرست في الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحق الكندي وقال
في مدحه له انه فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها ثم ذكر
كتبه في فنون عظيمة من العلوم وقال في كتبه النجوميات كتاب رسالته في ان رؤية
الهلال لا تنضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب اقول وقد روينا من كتاب
من لا يحضره الفقيه لابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه ان الهلال قد يستتر
عن الناس عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى فقال ما هذا لفظه
باسناده عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام

بالسيف وسقط ثم ابتدروا القطع راسه ناداى منادٍ من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر وفى خبر اخر لا لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثار ثائر الحسين عليه السلام اقول ورايت فى المجلد الاول من دلائل الامامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبرى عند ذكره للاسرا بالنبى صلى الله عليه وآله اما هذا لفظه ولكن اخبركم بعلامات تكون عندما يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الانفس وتعق الارحام وتقطع الاهلة عن كثير من الناس

فصل

اقول فهذا ايضا مما يقتضى ان الهلال قد يستتر عقوبة من الله جل جلاله فيكون الظافر بمعرفة الهلال على اليقين بدلالة من رب العالمين قد تشرف بما يعجز عنه شكر الشاكرين والحمد لله الذى جعلنا بذلك عارفين الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضل بذل الطعام الطعام لافطار الصوم والاسيما للصيام باصلاح الطعام اعلم ان فضل بذل الطعام معقول فضله بانوار العقول المصدقة للانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وذلك ان القيام لاهل الصيام بالطعام كانه تمليك لطاعتهم وسبب تمام لعباداتهم فان القوة الموجودة فى اجساد الذين تؤثرهم بالزاد تصير كانها قوة العبد المطعم لهم التى فى جسده فكان قوة جسده كلما حصل بها كان معدودا من عبادته فكذا يكون كلما صدر عن القوة مفطر الصائم تكون مكتوبة لمن يطعمه فى ديوان طاعته فكانك قد اتخذتهم مماليك يسعون فى خدمتك وانت ساكن ويحملون ذخائرك الى دار اقامتك وانت قاطن ويجاهدون فى مصلحتك وانت امن وحسبك ان تدعى كل مملوك منهم بمقدار طعامه وشرابه هذا

الطعام ٤

فضل عظيم يعجز القلم عن شرح ابوابه وثوابه اقول فاما من طريق المنقول فقد روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكلينى والى جعفر محمد بن بابويه وجدى ابى جعفر الطوسى رضى الله عنهم باسنادهم الى الصادق عليه السلام انه قال من فطر صائما فله اجر مثله وبالاسناد عن ابى الحسن عليه السلام انه قال تفطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك وبالاسناد المقدم ايضا عن الصادق انه قال لسدير اتدرى اى ليال هذه قال نعم جعلت فداك هذه ليالى

شهر رمضان فماذا لك فقال له اتقدر على ان تعتق في كل يوم ليلة من هذه الليالي عشر
رقبات من ولد اسمعيل فقال له بابي وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ به رقاب
رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا
مسلما قال له بلى وعشرة فقال له فذلك الذي اردت يا سعد افطارك اخاك المسلم يعدل
رقبة من ولد اسمعيل وباسنادنا ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من فطر في هذا الشهر فقال
مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة مؤمنة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي
هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب
او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك واقول واقتد في هذا الشهر بمالك ملوك اهل الفضائل
فقد رويت عن جماعة منهم ابن بابويه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر
رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل واما الاستظهار للصيام باصلاح الطعام فاعلم
انني انما ذكرت ان ذلك من المهام لانني وجدت الداخلين في صيام شهر رمضان باعتبار ما
تقووا به من الطعام والشراب عدة اصناف صنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام
فدخوله في الصيام كنحو من وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ جملا حراما حج عليه وصنف منهم
كانت قوته على الصوم من طعام حرام وحلال مختلطا فان دخوله في الصيام كمن وجب عليه
الحج وفرط فيه فاخذ جملا له بعضه بقدر الحلال من الطعام ولغيره بعضه بقدر الحرام
وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصيام بطعام حرام لا يعلم كونه حراما او مختلطا من
حلال وحرام لا يعلم ذلك يعتقده حلالا فهو كنحو من وجب عليه الحج ففرط فيه واستاجر جملا
لا يعلم ان الجمال غصبه او كان ثمنه من حلال او حرام واشتراه بعين الذهب فاذا ظفر صاحب
الجمل او الشريك بالجمل استعاده ومنعه من العمل او شركه فيما حصل من الامل وصنف كانت قوته
على الصيام بطعام حلال لكنه كان ياكله اكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل
حضرة الملوك حين استدعوه للحضور لمجالستهم وضيافتهم واكرامهم وما تادب في المجيء
اليهم في ذوابه وثيابه واسبابه وكان في طريقه غافلا عنهم ومهونا باداب السلوك اليهم

وقد كان قادرا ان يركب من الدواب ويلبس من الثياب ويستعمل من الاسباب ما يقرّبه اليهم فلم
يفعل واتلف ما اكله بالشهوات واتلف ساعات من عمره كانت من بضائع السعادات وخاصّة
اذا كان السلطان مطّلعا عليه في طريقه وناظرا الى سوء توفيقه فان عاتبوه فبعدلهم وان
اكرموه فبفضلهم وحسبه انه نزل عن ان يكون يستقرّ بعض بين يدي ربّ الارباب ورضي ان يكون كالدوابّ
وصنف منهم دخل في ضيافة شهر رمضان بقوة طعام كان قد اكتسبه بالمعاملة لمولاه جلّ جلاله
وعمل فيه برضاه واكل منه بحسب ما يقوّيه على خدمة مالكه فهذا دخل ضيافتهم وكرامتهم من
الباب الذي ارادوه واقتضى عدلهم وفضلهم ان يكرموه وصنف دخل في الصيام من طعام كان
تارة يكون فيه معاملا لله عزّ وجلّ وتارة معاملا للشهوات فله معاملة المراقبة وسبيله
المراقبة فيما عامل مولاه به وعليه خطر المعاتبة فيما ترك فيه معاملة مولاه بسوء ادبه واعلم
ان هذه الاصناف المذكورين على اصناف آخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام كان فطوره
على حرام او مخالط من حلال وحرام فله حكم الاصرار وصنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه
حراما او مخالطا وفطوره على مثل الذي ذكرناه فله وسبيلها اعذر بانه ما تعمد سخط مولاه و
صنف لما كان طعامه على مقتضى الشهوات كان فطوره كذلك فهو قريب من الدواب في تلك
الحركات والسكنات والصنف الذي عامل الله جلّ جلاله في الطعام والفطور وجميع الامور
فهو الذي ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما كان طعامه على طرق مختلفة تارة
معاملة لله جلّ جلاله وتارة للشهوة وفطوره كذلك فحاله كما قلناه في طعامه في نقصه
وتمامه وصنف لما كان طعامه امّا حراما او مخالطا او للشهوة او للشبهة لكنه هذّب فطوره
فكان في فطوره على حال معاملة الله جلّ جلاله فحاله حال المراقبين والتائبين وهو قريب
من المسعودين وصنف لما كان طعامه معاملة لله جلّ جلاله كان فطوره للشهوة فحاله كحال
من كان مجالسا للملوك وقريبا منهم ثم فارقهم وقنع ان يكون بهيمة من الانعام او مفارقا للانام
وبعيدا عنهم اقول واذا كان الامر هكذا في خطر الطعام وكان قد تغلب بنو امية وولاة كثيرون
على افتتاح اموال اهل الاسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتى لقد رويناه من كتاب مسائل
الرجال لمولانا ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام قال محمد بن الحسن قال محمد بن هرون الجلاب

قلت له روينا عن آبائك انه يأتي على الناس زمان لا يكون شيء اعز من اخ انيس او كسب درهم
من حلال فقال لي يا محمد ان العزيز موجود ولكنك في زمان ليس فيه شيء اعسر من درهم حلال
واخ في الله عز وجل اقول وقد روي لنا عن خواص العترة النبوية ان اخراج الخمس من الاموال
المشتبهات سبب لتطهيرها من الشبهات وهذا الوجه ظاهر في التأويل لان جميع الاموال ومن
هي في يده مماليك لله جل جلاله فله سبحانه ان يجعل تطهيرها باخراج هذا القدر القليل و
يوصل الى كل ذي حق حقه لاجل الايثار بالخمس لرسوله صلى الله عليه وآله ولعترته ولاجل
معونتهم على مقامهم الجليل اقول وقد نص الله تعالى في القرآن الشريف على لسان رسوله صلوات الله
عليه وآله ان الدعاء طريق الى القبول وبلوغ المأمول فينبغي ان يدعو بعد الاستظهار باخراج
الخمس من كلما يتعلق به بما سوف نذكره عند وقت الافطار من دعوات لزوال الشبهات

فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر رمضان بتقديم التوبة والاستغفار روينا ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام فقال باسناده عن عبد السلام
بن صالح الهروي قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من
شعبان فقال لي يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذا آخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي
تقصيرك فيما مضى منه وعليك بالاقبال على ما يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار
وتلاوة القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان اليك وانت مخلص لله عز وجل
ولا تدعن امانة في عنقك الا اديتها وفي قلبك حقدا على مؤمن الا نزعته ولا ذنبا انت
مرتكبه الا اقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سر امرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واكثر من ان تقول فيما بقي من هذا الشهر
اللهم ان لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه فان الله تبارك وتعالى
يعتق في هذا الشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان اقول وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة
من هذه المهمات كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعاء وصفات الصلوات المنقولات
فانظر في تلك الجهات فانه من المهمات

فصل فيما نذكره من صوم ثلاثة ايام قبله لزيادة فضل
الصيام روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه ايضا من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال

عدّ ثواب صوم شعبان ما هذا لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام ثلثة ايام من اخر شعبان
ووصلها بشهر رمضان كتب الله تعالى له صوم شهرين متتابعين وفي روايات انه يفرق بين
شعبان وشهر رمضان بافطار يوم او يومين فلعل المراد بذلك ان من صام شعبان جميعه
يراد منه الافطار بينه وبين شهر رمضان يوما او يومين لئلا يضعف المندوب عن الو
الواجب ومن لم يصم شهر شعبان فيراد ان يصوم اياما من اخر شهر شعبان يصلها بشهر
رمضان لتكون الايام المندوبة مطهرة للانسان من العصيان وممهدة لكمال الدخول
في شهر رمضان **فصل** فيما نذكره من الدعاء اخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان نرويه
من عدة طرق عن الصادق عليه السلام انه كان يقول في اخر ليلة من شعبان واول ليلة من
شهر رمضان اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ وَجُعِلَ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيْهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ وَسَلِّمْنَا مِنْهُ
مِنَّا فِيْ يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ اَخَذَ الْقَلِيْلَ وَشَكَرَهُ وَسَتَرَ الْكَثِيْرَ وَغَفَرَهُ اِغْفِرْ لِيَ الْكَثِيْرَ
مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيْرَ مِنْ طَاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ اِلٰى كُلِّ
خَيْرٍ سَبِيْلًا وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا مَنْ عَفٰى عَنِّيْ وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهٖ مِنَ
السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُنِيْ بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِيْ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيْمُ اِلٰهِيْ وَعَظْتَنِيْ
فَلَمْ اَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِيْ عَنِ الْمَعَاصِيْ فَلَمْ اَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِيْ فَاعْفُ عَنِّيْ يَا كَرِيْمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ
الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا اَهْلَ التَّقْوٰى وَيَا اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ عَبْدُكَ
وَابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ اَمَتِكَ ضَعِيْفٌ فَقِيْرٌ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنٰى وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ
قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ اَحْصَيْتَ اَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ اَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوَانُهُمْ
خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ وَكُلُّنَا فَقِيْرٌ اِلٰى رَحْمَتِكَ
فَلَا تَصْرِفْ عَنِّيْ وَجْهَكَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ صَالِحِيْ خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْاَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ
اَللّٰهُمَّ اَبْقِنِيْ خَيْرَ الْبَقَاءِ وَاَفْنِنِيْ خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلٰى مُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ اَعْدَائِكَ
وَالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوْعِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّسْلِيْمِ لَكَ وَالتَّصْدِيْقِ بِكِتَابِكَ

واتباع سنة رسولك صلواتك عليه واله اللهم ما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح او مرح او بذخ او بطر او فخر او خيلاء او رياء او سمعة او شقاق او نفاق او كبر او فسوق او عصيان او عظمة او شيء لا تحب فاسألك يا رب ان تبدلني مكانه ايمانا بوعدك ووفاء بعهدك ورضا بقضائك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك واثرة وطمأنينة وتوبة نصوحا اسألك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين الهي انت من حلمك تعصى فكانك لم تر ومن كرمك وجودك تطاع فكانك لم تعص وانا ومن لم يعصك سكان ارضك فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا يا ارحم الراحمين وصل على محمد واله صلوة دائمة لا تحصى ولا تعد ولا يقدر قدرها غيرك يا ارحم الراحمين

فصل في ذكر زيارة الحسين عليه السلام في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه واخر ليلة منه روينا ذلك باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن ابي بصير الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن مختار عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه صلى الله عليه واله في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلام خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملئكة لزيارته قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة النصف او اخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله احبب فابشر بمغفرة من الله وفضل **فصل** فيما نذكره من الاختلاف في ترتيبنا فلة شهر رمضان هو ما قد تضمنه

طهرت تنبيه العمل بقول الاخر في شهر رمضان اعلم ان النظام في العمل في ترتيبنا فلهج

مصباح جدّی ابی جعفر الطوسی رضوان الله جل جلاله علیه انه قال تصلی فی العشرین
لیلة من الشهر کل لیلة عشرین رکعة ثمانی رکعات بین العشائین و اثنی عشرة رکعة بعد
عشاء الاخرة و تصلی لیلة تسع عشرة منه مائة رکعة و کذلک لیلة احدی و عشرین
و لیلة ثلث و عشرین تسقط ما فیها من الزیادات و هی عشرون رکعة فی لیلة تسع عشرة
و ثلثون فی لیلة احدی و عشرین و ثلثون فی لیلة ثلث و عشرین الجمیع ثمانون رکعة
یفرقها فی اربع جمع فی کل جمعة عشر رکعات اربع منها صلوة امیر المؤمنین و رکعتان
صلوة فاطمة و اربع رکعات صلوة جعفر علیهم السلام و یصلی لیلة اخر جمعة عشرین رکعة
صلوة امیر المؤمنین علیه السلام و فی اخر لیلة سبت منه عشرین رکعة صلوة فاطمة علیها السلام
فیکون ذلک تمام الف رکعة و یصلی لیلة النصف زیادة علی هذا الالف مائة
رکعة یقرء فی کل رکعة الحمد مرة و قل هو الله احد عشر مرات و هکذا تصلی المائة و
هذا الترتیب فی نوافل شهر رمضان هو اختیار الشیخ المفید فی کتاب المقنعة و قال المفید فی
رسالة الغریة ما معناه انه یصلی فی العشرین لیلة الاولة کل لیلة عشرین رکعة ثمانی
بین العشائین و اثنی عشرة رکعة بعد عشاء الاخرة و یصلی فی العشر الاخر کل لیلة
ثلثین رکعة و یضیف الی هذا الترتیب فی لیلة تسع عشرة و لیلة احدی و عشرین و
لیلة ثلث و عشرین کل لیلة مائة رکعة و ذلک تمام الالف رکعة و هو روایة محمد بن
ابی قرة فی کتاب عمل شهر رمضان فیما اسنده عن علی بن مهران عن مولانا الجواد
یقتضی ترتیب الرسالة العزیة اقول و قال الشیخ محمد بن احمد الصفوانی فی کتاب التعریف
و هی رسالة منه الی ولده و قد زکاه اصحابنا عند ذکر اسمه و اثنوا علیه فی باب صلوة
شهر رمضان واعلم یا بنی ان صلوة شهر رمضان تسعمائة رکعة و فی روایة اخری الف
رکعة و روی تسعة الاف مرة قل هو الله احد و روی عشرة الاف مرة فی کل رکعة عشر
مرات قل هو الله احد و روی انه یجوز مرة مرة فمنها فی العشر الاول و الثانی فی کل
لیلة عشرین رکعة یکون اربعمائة رکعة فی کل رکعة عشر مرات قل هو الله احد فان
لم یمکن فمرة و فی الاواخر ثلثین رکعة فی کل رکعة عشر مرات قل هو الله احد فان لم

يمكن قرائة الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فان فيهما مائة في كل ركعة بعد
فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد وقد روي ان في ليلة تسع وعشرين ايضا مائة
ركعة وهو قول من قال بالالف ركعة الا ان المعول عليه في ليلة احدى وعشرين وليلة
ثلث وعشرين هذا لفظه ولعل ناسخ كتابه غلط فاراد ان يكتب ليلة تسع عشرة
فكتب تاسع عشرين الا انا كذا وجدناه في نسختنا وهي عتيقه تاريخها ذو الحجة سنة
اثنتى عشرة واربعمائة اقول وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه فقال وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة وسماعة وهما
واقفيان قال سالته عن شهر رمضان كم يصلى قال كما تصلي في غيره الا ان لشهر رمضان
على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي ان يزيد في تطوعه وان احب وقوي على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى العشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل
ذلك يصلي من هذه العشرين اثنتى عشرة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة
فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة ثم قال وفي
ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في كل واحدة منهما مائة ركعة ثم قال انما
اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم ان الناظر
في كتابي كيف روي ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى باسا باستعماله اقول
وروى عبد الله الحلبي في كتابه وابن الوليد في جامعه ما معناه ان النبي صلى الله عليه
واله لم يصل نافلة شهر رمضان ولعل روايتهما لها تاويل من التقية او غلط الرواة او
غير ذلك من الشبهات اقول فمن الروايات في ان النبي صلى الله عليه واله صلى نوافل
شهر رمضان ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله
جل جلاله عليه قال قال ابو علي بن همام قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثني ابو
القسم بن ابي حليس الهمداني قال حدثني ابو علي محمد بن احمد بن مطهر قال كتبت الى سيدي
ابي محمد صاحب العسكري عليه السلام ان رجلا يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله
لم يزد في صلوته في شهر رمضان على ما كان يصلي في غيره فكتب في الجواب كذب فض الله

فانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في عشرين ليلة من شهر رمضان عشرين
ركعة في كل ليلة وفي ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وفي
العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اقول وروى هذا الحديث بغير هذه الالفاظ
علي بن عبد الواحد النهدي عن علي بن حاتم ثم قال حدثنا احمد بن علي حدثنا محمد بن ابي
الصهبان عن محمد بن سليمن قال ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله وصالح الحذاء عن اسحق بن عمار عن
ابي الحسن وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد وسالت ابا الحسن الرضا
عليه السلام عن هذا الحديث فاخبرني به وقالوا هؤلاء جميعا سئلنا عن الصلوة في شهر
رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول
ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله صلى الله عليه وآله المغرب ثم صلى
اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى اربع ركعات في كل ليلة ثم
صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الاخرة صلى ركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء
الاخرة وهو جالس في كل ليلة قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى الناس ذلك
ونظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في صلوته حين دخل شهر رمضان سالوه عن
ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل
قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة ولن
يجمع في النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من كتابه واعلموا انه لا جماعة
في نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى اربع
ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام بلال الصلوة
العشاء الاخرة خرج النبي صلى الله عليه وآله فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو
جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلوته التي كان يصلي في كل ليلة في آخر الليل واوتر

فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان
ثمان ركعات بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين
اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة فلما كان في ليلة اثنتي
وعشرين زاد في صلوته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد عشاء الآخرة
فلما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة
احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال فسألته عن صلوة الخمسين ما حالها في شهر رمضان
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلوة ويصلي صلوة الخمسين على ما كان
يفعل في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيئا اقول وهذا آخر لفظ هذه الروايات من اصل
مصنفه الذي كتب في حياته نعمة الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر رمضان
على هذا الوصف فينبغي ان نذكر الرواية بالترتيب الآخر في نافلة شهر رمضان فانه ابلغ في
الاستظهار والكشف وروى ايضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن محمد بن
حسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن علي بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصلي في شهر رمضان
زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب ليس تصلي في تسع
عشر ليلة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى
وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وتصلي في ثمان ليال من العشر
الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت
عني لقد كان ضاق بي الامر فلما ان اتيت بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الالف قال تصلي في
كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين وتصلي ركعتين لابنة محمد عليهما السلام
وتصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار عليه السلام وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر
في آخر جمعة لامير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة وتصلي عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة

لابنة محمد عليهما السلم وعلى ذريتهما ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات اخوانك هذه الاربع والزيادة
فانها افضل الصلوات بعد الفرايض فمن صلاها فى شهر رمضان او غيره انفتل ليس بينه
وبين الله عز وجل من ذنب قال ثم قال يا مفضل بن عمر تقرء فى هذه الصلوات كلها اعنى
صلوة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله احد ان شئت مرة وان شئت ثلث مرات
وان شئت سبعا وان شئت عشرا واما صلوة امير المؤمنين عليه السلام فانه يقرء فيها بالحمد
فى كل ركعة وخمسين مرة قل هو الله احد وتقرا فى صلوة ابنة محمد عليهما السلم فى اول ركعة
بالحمد وانا انزلناه مائة مرة وفى الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت
فى الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلم وهو الله اكبر اربع وثلثون مرة وسبحان الله ثلث
وثلثون مرة والحمد لله ثلث وثلثون مرة فوالله لو كان شىء افضل منه لعلمه رسول الله
صلى الله عليه واله اياها وقال لى تقرا فى صلوة جعفر عليه السلام فى الركعة الاولى الحمد واذا
زلزلت وفى الثانية الحمد والعاديات وفى الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفى
الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم قال لى يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وقال على بن عبد الواحد النهدى فى كتابه واخبرنا عبد الله بن عبد
الحسين الفارسى رحمه الله قال اخبرنا محمد بن على بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام **اقول** وقد ذكر الفتين فى كتاب
عمل شهر رمضان محمد بن سنان وبالغ فى الثناء عليه وروى فى ذلك حديثا يعتمد عليه قال
السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة رضى الدين ركن الاسلام
جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس
مصنف هذا الكتاب قد ذكرنا ما بين الروايتين بالفاظ الرواة احتياطا لمراقبة مالك الاسباب
وسنذكر فى عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان من هذا الكتاب ما يكون عندنا من تاويل
فى الجمع بينهما على ما نرجوه اقرب الى الصواب وبين الرواة تفاوت فى العدد والجرح ولم نذكره
نحن نتنزيهها عن الاغتياب خوفا من يوم الحساب ولعل رواية الحلبى ورواية محمد بن الوليد
فى ترك نافلة شهر الصيام لعدم مقبول فى شريعة الاسلام فان ظاهر روايتهما المشار

اليهما وظاهر مذهب ابن بابويه رضوان الله عليه ترك هذا الترتيب في صلوة شهر رمضان ولا
على نافلة اليوم والليلة كغيره من الازمان وقال الشيخ علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام
وقد اثنى عليه بالثقة جدي ابو جعفر الطوسي وابو العباس النجاشي ما هذا لفظه حدثني هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومما كان يصنع في شهر رمضان كان
يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلاته التي كان يصليها قبل ذلك منذ اول ليلة الى تمام عشرين
ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان منها بعد المغرب واثنتا عشرة بعد العشاء الآخرة ويصلي
في العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اثنتي عشرة ركعة منها بعد المغرب وثماني عشرة
بعد العشاء الآخرة وكان يجتهد في ليلة تسع عشرة اجتهادا شديدا وكان يصلي في ليلة احدى
وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيهما اقول لو ذكرنا كلما وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين
الرواة كنا قد خرجنا عما قصدناه

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص باول ليلة من شهر

رمضان وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضل غسل اول ليلة منه رواه ابن ابي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب الغسل في اول ليلة من شهر
رمضان وليلة النصف منه اقول وقد ذكره جماعة من اصحابنا الماضين فلا نطيل بذكر اسماء
المصنفين ووقت اغسال شهر رمضان قبل دخول العشاء ويكفي ذلك الغسل لليلة جميعها
وروي ان الغسل اول الليل وروي بين العشائين ورويناه ذلك عن الائمة الطاهرين **فصل**
اقول ورأيت في كتاب عتيق انه تأليف ابي محمد بن جعفر بن احمد القمي عن الصادق عليه السلام من اغتسل
اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على رأسه ثلثين كفا من الماء طهر الى شهر رمضان
من قابل ومن ذلك الكتاب المشار اليه عن الصادق عليه السلام من احب ان لا يكون به الحكة فليغتسل
اول ليلة من شهر رمضان فانه من اغتسل اول ليلة منه لا يصيبه حكة الى شهر رمضان
قابل وسيأتي في اول يوم من شهر رمضان ما رويناه فيه من الغسل ايضا **فصل** فيما نذكره
من الروايات بمعرفة اول شهر رمضان اعلم ان الروايات لنا وقفت عليها كثيرة في المصنفات
واذا كان العمل على رؤية الهلال والشهادات فاتي فائدة في تكثير ايراد ما وقفنا عليه من علامات
ذلك الامارات لكن قد اقتضت الاستخارة اننا لا نخلي كتابنا هذا من شيء من الروايات فمن ذلك

ويصلي في ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة

ما وجدته مرويا عن جدي ابي جعفر الطوسي باسناده قال اخبرنا ابو احمد ايده الله قال حدثنا
ابو الهيثم محمد بن ابرهيم المعروف بابن ابي رعشة من اهل كفر بصيبين قال حدثني
ابي قال دخلت على الحسن العسكري صلوات الله عليه وآله في اول يوم من شهر رمضان
والناس بين متيقن وشاك فلما بصرني قال لي يا ابا ابرهيم في اي الحزبين انت في يومك قلت
جعلت فداك يا سيدي اني في هذا قصد قال فاني اعطيك اصلا اذا ضبطته لم
تشك بعد هذا ابدا قلت يا مولاي من علي بذلك فقال تعرف اي يوم يدخل المحرم فانك
اذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان قلت وكيف تجزي معرفة هلال المحرم عن طلب
هلال شهر رمضان قال ويحك انه يدلك عليه فتستغني عن ذلك قلت بين لي يا
سيدي كيف ذلك قال فانظر اي يوم يدخل المحرم فان كان اوله الاحد فخذ واحدا وان كان
اوله الاثنين فخذ اثنين وان كان الثلثا فخذ ثلثة وان كان الاربعا فخذ اربعة وان كان الخميس
فخذ خمسة وان كان الجمعة فخذ ستة وان كان السبت فخذ سبعة ثم احفظ ما يكون و
زد عليه عدد ائمتك وهي اثنى عشر اطرح مما معك سبعة سبعة فما بقي مما لا يتم سبعة
فانظر كم هو فان كان سبعة فالصوم السبت وان كان ستة فالصوم الجمعة وان كان خمسة
فالصوم الخميس وان كان اربعا فالصوم الاربعا وان كان ثلثة فالصوم الثلثا وان كان
الاثنين فالصوم الاثنين وان كان واحدا فالصوم الاحد وعلى هذا فابن حسابك تصبه
موافقا للحق ان شاء الله تعالى اقول ربما كان قول الراوي فما بقي مما لا يتم من زيادة احد
الرواة او من الناسخين لانه قد ذكر فان كان سبعة فالصوم السبت ولانه اذا كان اول
المحرم مثلا يوم الاثنين وضم الاثنين الى عدد الائمة عليهم السلم وهو اثنا عشر صار العدد
اربعة عشر فاذا عد سبعة وسبعة ما تبقى عدد ينقص عن سبعة اقول ولعل هذه الرواية
تختص بوقت دون وقت وعلى حال دون حال ولانسان دون انسان ومن ذلك ما
رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي الى علي بن الحسن بن فضال
من كتابه كتاب الصيام باسنادهما الى ابي بصير عن الصادق عليه السلم انه قال اذا عرفت هلال
رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم ستين اقول وهذا الحديث كان ظاهره

يقتضي ان رجبا وشعبان لا بد ان يكون احدهما ناقصا عن ثلثين يوما فان وجد في وقت
هذين الشهرين تامين فلعل المراد بهذه الرواية تلك السنة المعينة او سنة مثلها او غير
ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده
الى الصادق عليه السلام انه قال عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية خمسة ايام
وصم اليوم الخامس ورايت في كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة من نسخة
عتيقة عندنا الان مليحة ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا عاصم
بن حميد قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام عدوا اليوم الذي تصومون فيه وثلاثة ايام بعده
وصوموا يوم الخامس فانكم لن تخطئوا قال احمد بن عبد الرحمن فذكرت للعباس بن موسى
بن جعفر فقال انا عليه ما انظر الى كلام الناس والرؤية قال احمد وحدثني غياث قال
اظنه بن اعين عن جعفر بن محمد مثله اقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الاول
من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه
والحساب الذي يصام به يوم الخامس من اليوم الذي كان الصيام وقع في السنة الماضية
يصح ان لم تكن السنة كبيسة فانه يكون فيها من اليوم السادس والكبيس يكون في كل
ثلثين سنة احدى عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة الثانية اقول وقد ذكر الشيخ
العالم هبة الله بن سعيد الراوندي رحمه الله في كتاب شرح النهاية في كتاب الصيام في باب
علامات شهر رمضان ما هذا لفظه وقد رويت روايات بانه اذا تحقق هلال العام الماضي
عد خمسة ايام وصام اليوم الخامس او تحقق هلال رجب عد تسعة وخمسين يوما وصام
يوم الستين وذلك محمول على انه يصوم ذلك بنية شعبان استظهارا فاما بنية انه من شهر
رمضان فلا يجوز على حال وقال ابو جعفر الطوسي يجوز عندي ان يعمل على هذه الرواية التي
وردت بانه يعد من السنة الماضية خمسة ايام ويصوم يوم الخامس لان من المعلوم انه
لا يكون الشهور كلها تامة واما اذا راى الهلال وقد تطوق او راى ظل الراس فيه او غاب
بعد الشفق فان جميع ذلك لا اعتبار به ويجب العمل بالرؤية لان ذلك يختلف بحسب اختلاف
المطالع والعروض هذا اخر ما حكاه الراوندي في معناه فصل واعلم ان الله جل جلاله تفضل

علينا

علينا باسرار ربانية وانوار محمدية ومبار علوية منها تعريفنا باوايل الشهور وان لم يشاهد
هلالها وليس ذلك بطريق الاحكام النجومية ولا الاستخارة المروية وانما ذلك كما قلنا بالامور
الوجدانية الضرورية وانما نذكر من دلايل شهر رمضان اوعلاماته واماراته لمن يتفضل الله جل
جلاله عليه بما تفضل به علينا من هباته وكراماته وان لم يلزم العمل بها في ظاهر الشريعة
النبوية وقد وجدنا تعليقة غريبة على ظهر كتاب عتيق وصل الينا يوم رابع عشر من صفر
ستين وستمائة بعد تصنيف هذا الكتاب نحن نذكرها حسبما رايناها قريبة من الصواب
وهذا لفظها اذا اردت ان تعرف الوقفة واول شهر رمضان من كل شهر في السنة فارتقب
هلال المحرم فاذا رايته فعد منه اربعة ايام خامسه الوقفه وسادسه اول شهر رمضان
فاذا استتر منك هلال المحرم فارتقب هلال الصفر وعد منه يومين وثالثه الوقفه ورابعه
اول شهر رمضان واذا استتر عنك هلال الصفر فارتقب هلال شهر ربيع الاول فاذا رايته
فعد منه يوما واحدا وثانيه الوقفه وثالثه اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع
الاول فارتقب شهر ربيع الاخر فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفه وثامنه
اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع الاخر فارتقب هلال جمادى الاولى فاذا رايته
فعد منه خمسة ايام وسادسه الوقفه وسابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال
جمادى الاولى فارتقب هلال جمادى الاخرة فاذا رايته فعد منه ثلاثة ايام ورابعه الوقفه
وخامسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال جمادى الاخرة فارتقب هلال رجب
فعد منه يومين وثالثه الوقفه ورابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال رجب
فارتقب هلال شعبان اوله الوقفه وثانيه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شعبان
فارتقب هلال شهر رمضان فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفه وثامنه
اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شهر رمضان فارتقب هلال شوال فاذا رايته
فعد منه اربعة ايام وخامسه الوقفه وسادسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال
شوال فارتقب هلال ذي القعدة فاذا رايته فعد منه ثلاثة ايام ورابعه الوقفه
وخامسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال ذي القعدة فارتقب هلال ذي الحجة وعد

منه ثمانية ايام وتاسعه الوقفة وعاشره اول شهر رمضان هذا آخر ما وجدناه في
الا عمن يحتج التعريف بعضنا ومن ذلك ما سمعناه مذاكرة ولم نقف على اسناده انه روى
عن احدهم عليهم السلام انه قال يوم صومكم يوم نحركم ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن
بن علي بن فضال باسناده في كتاب الصيام الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وروى
محمد بن يعقوب الكليني وروى الخطيب في تاريخه في ترجمة عقبة بن الوليد في الجزء الثاني
والاربعين عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة
واذا غاب الهلال بعد الشفق فهو لليلتين اقول ووجدت في كتاب الفردوس لشهردار
بن شيرويه الديلمي في المجلد الاول في اواخر النصف الاول منه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وآله اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب الشفق
قبل الهلال فهو لليلتين في رواية اخرى واذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة واذا
غاب في البياض فهو لليلتين قلنا هذا لفظ ما رايناه اقول ورايت واثبت احديهما
عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو يتضمن شرحا طويلا نحو
كراسين فلا نطيل بذكر ما رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة اول الشهور بالحساب **فصل**
واعلم ان تعريف الله جل جلاله لعباده بشيء من مراده فانه لا ينحصر بمجرد العقل جميع
اسبابه ولا يدرك بغير الشرع تفصيل ابوابه لان الله جل جلاله قادر لذاته فهو
قادر على تعريف عباده مهما شاء ومتى شاء بحسب ارادته واعرف على اليقين من يعرف
اوائل الشهور فان لم يكن ناظرا الى الهلال ولا حضر عنده احد من الشاهدين و
لا يعمل على شيء مما تقدم من الروايات ولا يقول منجم ولا باستخارة ولا بقول اهل العدد
ولا في المنام بل هو من فضل رب العالمين الذي وهبه نور الالباب من غير سؤال وقد
الهمه العلم بالبديهيات من غير طلب لتلك الحال ولكن هو مكلف بذلك مدة على
التعيين حيث علم به على اليقين اقول والمعتبر في معرفة الهلال واول شهر رمضان
عند من لم يعلم بذلك بوجه من الوجوه على رؤيته وقيام البينة بشاهديه بحسب ما

تضمنه المعتمد عليه من تحقيق القول بين الاصحاب فانه لا يليق بشرح ذلك في هذا الكتاب
فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم اننا قد اشرنا فيما قبل هذا الفصل الى معرفة دخول الشهر مطلقا من غير رؤية هلال و هنا نذكر فيه بعض ما رويناه من مشاهدة الاهلة و من يشهد به على سبيل الاجمال اقول فروينا من عدة طرق نذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه فروى باسناده في كتاب الكافي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الاهلة فقال هي اهلة الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر و باسنادنا ايضا الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين علي عليه السلام قال لا اجيز في الهلال الا شهادة رجلين عدلين اقول والاخبار كثيرة نحو هذا المعنى فلا حاجة الى الاطالة [illegible]
فصل فيما نذكره من الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان اعلم ان من ادب الوقوف لرؤية هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك لعبادته وامتثال امره الشريف في بيان اول وقت هذه الخدمة العظيمة الشأن وان تستعين به جل جلاله في الهداية الى مطالع والدلالة على فوائد ذلك ومنافعه فاذا نظرت فقل ما رواه محمد بن الحنفية عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَدِفَاعِ الْاَسْقَامِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا ثم قل ما روي عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف فقال اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي فَلَكِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي مَنَازِلِ التَّدْبِيرِ اٰمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ اٰيَةً مِنْ اٰيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدَّ بِكَ الزَّمَانَ وَامْتَهَنَكَ بِالْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْاُفُولِ وَالْاِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَاِلٰى اِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا اَعْجَبَ مَا اَظْهَرَ مِنْ اَمْرِكَ وَ

ألطف ما صنع من شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لأمر حادث فأسئل الله ربي
وربك وخالقي وخالقك ومقدري ومقدرك أن يصلي على محمد وآل محمد وأن
يجعلك هلال بركة لا تمحقها الأيام وطهارة لا تدنسها الآثام هلال أمن من
الآفات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا واسلام خ
يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال أمن وإيمان ونعمة وإحسان اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلنا من أرضى من طلع عليه وأزكى من نظر إليه وأسعد من تعبّد لك فيه ووفقنا
اللهم للطاعة والتوبة واعصمنا فيه من الآثام والحوبة وأوزعنا فيه شكر النعمة
وألبسنا فيه جنن العافية وأتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة إنك المنان الحميد
وصلى الله على محمد وآله الطيبين واجعل لنا فيه عوناً منك على ما ندبتنا إليه من
مفترض طاعتك وتقبلها إنك الأكرم من كل كريم والأرحم من كل رحيم آمين
آمين رب العالمين ثم قل ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأيت الهلال فقل
اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم أعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا
فيه وسلمنا منه وسلمه لنا في يسر منك وعافية إنك على كل شيء قدير يا رحمن يا
رحيم ثم قل ما رويناه بإسنادنا إلى أبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه
الله من كتاب ما لبه من الجزء الثالث بإسناده إلى الفضل بن يسار عن أبي عبد الله جعفر
بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام إذا كان بالكوفة والناس يخرج خ
معه يتراءى هلال رمضان فإذا رآه قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان و
السلامة والإسلام وصحة من السقم وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل
من النوم يا رحيم ثم قل ما روي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إذا رأيت الهلال
فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فأعنا على
صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر منك وعافية إنك
على كل شيء قدير يا أرحم الراحمين ثم قل ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إذا

رايت الهلال فلا تبرح وقل اللهم اني اسألك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته
وطهوره ورزقه اللهم اسألك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما
بعده اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى و
التوفيق لما تحب وترضى ثم قل ما ذكره ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق
عليه السلام قال اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا
في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته ثم قل ما وجدناه
في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربي وربك الله رب العالمين اللهم صل
على محمد وآل محمد واهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن وايمان وسلامة و
اسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل واكفنا بالقليل
من النوم والمسارعة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا هذا و
ارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا
شره وضره وبلاءه وفتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل
او مغفرة او رحمة فاجعل نصيبنا فيه الاكثر وحظنا فيه الاوفر ثم قل ما روي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الهلال قال
الحمد لله الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا
مباركا ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا كانه من اصولهم
رحمهم الله تعالى قال اذا رأيت الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله
لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك
آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام والغبطة والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما
يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته

واصرف عنا شره وبلائه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل ما وجدناه في دعاء
عتيقة قيل انها بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسألك يا مبدئ البرايا وخالق
الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض يا
الهي واسألك بانك تبعث ارواح اهل البلى بقدرتك وامرك وسلطانك على
عبادك واماتتك الاحياء الهي واسألك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وانت
رب الشعرى ومنوة الثالثة الاخرى ان تصلي على محمد واهل بيت محمد عدد الحصى
والثرى وصل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضا وارزقني في هذا
الشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والفوز عند القضاء واجعلني الهي من اهل
العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقوى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلوى
وقلة صبري في الشدة والرخاء لا تبعثني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرج همي فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء
وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني واعف عني وجد علي بعفوك وجودك
بسعتي واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته الدعاء واجعلني
الهي ممن امن واتقى في الدين والدنيا والاخرة مع من اتولى واتولاه ولا تلحقني بمن يصلى
من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني يا الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه و
عليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم
في الدين والدنيا ابدا وفي الاخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الاخرة خيرا
لي من الاولى واصرف عني بمنزلتهم عذاب الاخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وما
فيهما يا رباه يا رباه يا مولاه يا ولي نعمتاه امين امين اختم لي ذلك على ما اقول يا ربا
ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى
فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله في حضرة ضيافته
ودار رحمته التي فتحها بدخول شهر رمضان رويناها باسنادنا الى المسمعي والى
معاوية بن عمار بانهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يوصي ولده اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا
انفسكم في هذا الشهر فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الاجال وفيه يوفد الله الذين

يقدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وروى علي بن عبد الواحد
في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
عليكم في شهر رمضان بالاستغفار والدعا فاما الدعا فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار
فيمحو ذنوبكم ورايت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور في ترجمة خلف بن ايوب العامري
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت
صلوته وابتهل في الدعا واشفق منه واعلم ان شهر رمضان مثل دار ضيافة فتحت للانام
من سائر اصناف الاكرام والانعام ومن ذخائر خلع الامان والرضوان واطلاق كثير من
الاسراء بالعصيان وتواقيع بممالك وولايات ربانيات حاضرات ومستقبلات ومراتب
عاليات ومواهب غاليات وطي بساط الغضب والعتاب والعقاب والاقبال على صلح اهل
الجفا لرب الارباب فينبغي ان يكون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه المواهب الى
دخول دار الضيافة بها على فوائد تلك المطالب بالنشاط والاقبال والسرور وانشراح
الصدور وان كان قد عامل الله جل جلاله قبل الشهر المشار اليه معاملة لا ترضيه
وهو خجلان من دخول دار ضيافته والحضور بين يديه لاجل ما سلف من معاصيه ولدار
هذه الضيافة ابواب كثيرة ملبسات الحال منها باب الغفلة فلا تلم به ولا تدخل منه لانه
باب لا يصلح الا لاهل الاهمال وانما يدخل من الباب الذي دخل منه قوم ادريس و
قوم يونس عليهما السلم ومن كان على مثل سوء اعمالهم وظفروا منه بآمالهم ويدخل من الباب
الذي دخل منه اعظم المذنبين ابليس الذي قال الله جل جلاله اخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين فدخل عليه جل جلاله من باب تحريم الاياس و
القنوط من رحمته وقال اجعلني من المنظرين فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته
واجابة مسالته ويدخل اهل العصيان من كل باب دخل منه عاص انصلحت بالدخول
منه حاله وتلقاه بسعوده واقباله ويجلس على بساط الرحمة الذي اجلس عليه سحرة فرعون
لما حضروا المحاربة رب الارباب فظفروا منه جل جلاله بما لم يكن في الحساب من سعادة
دار الثواب ويكون على المجالس المخالف لصاحب الرسالة اثار الحيا والخجالة لاجل ما كان

قد اسلف

قد اسلف من سوء المعاملة لما لله جل جلاله وليظهر عليه من حسن الظن والشكر لمالك
الرحيم الشفيق كيف شرفه بالاذن له في الدخول والجلوس مع اهل الاقبال والتوفيق ان
شاء الله تعالى **فصل** واعلم انني لما رايت ان شهر رمضان اول سنة السعادات بالعبادات
وان فيه ليلة القدر التي فيها تدبير امور السنة واجابة الدعوات اقتضى ذلك انني
اودع السنة الماضية واستقبل السنة الآتية بصلوة الشكر كيف سلمني من اخطار
ذلك العام الماضي وشرفني بخلع التراضي واغناني عن التقاضي وفرغني لاستقبال هذا
العام الحاضر ولم يمنعني من الظفر بالسعادة والعبادة فيه بمرض ولا عرض باطن و
لا ظاهر **فصل** ثم انني احضر هذا الكتاب عمل شهر الصيام واقبله واجعله على
راسي وعيني واضمه الى صدري وقلبي واراه قد وصل الى من مالك امري ليفتح به على
ابواب خيري وبري ونصري واتلقاه بحمدي وشكري وشكر الرسول الذي كان سببا لصلاح
امري كما اقتضى حكم الاسلام تعظيم المشاعر في البيت الحرام وتقبيلها بفم الاحترام
والاكرام **فصل** ثم انني ابدا بالفعل فاسال الله جل جلاله العفو عما جرى من ظلمي
له وجنى عليه وكلما هونت به من تطهير القلب في اصلاحه لنظر الله جل جلاله و
العفو عن كل جارحة اهملت شيئا من مهماتها وعباداتها والاجتهاد في التوبة النصوح
من جناياتها والصدقة عن كل جارحة بمهما اتهيا من الصدقات لقوله جل جلاله
ان الحسنات يذهبن السيئات واتصدق عن ايام السنة المستقبلة عن كل يوم و
ليلة برغيف لاجل ما رويناه من فضل الصدقة وفائدة **فصل** فيما نذكره من شكر الله
جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين في شهر رمضان اعلم ان الرواية
وردت بذلك متظاهرة ومعانيها متواترة متناصرة ونحن نذكر من طرقنا اليها الفاظ
الشيخ الصدوق ومحمد بن يعقوب فان كتبهما معتمد عليها فروي باسنادنا عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه الى الناس
فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت
ابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل

فطر عتقاء يعتقهم من النار ومناد ينادي كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفاً واعط كل ممسك تلفاً حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم وايضا حديث خطبة النبي صلوات الله عليه وآله رواية احمد بن محمد بن عياش في كتاب الاغسال بنسخة تاريخ كتابتها ربيع الآخر سنة سبع وعشرين واربعمائة يقول باسنادنا الى مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لما كان اول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله حامداً لله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن وعدكم الاجابة وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله سبحانه بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر قام فحمد الله واثنى عليه وقال مثل ذلك ثم قام وشمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف واحيا الليل كله وكان يغتسل كل ليلة منه بين العشائين فقلت ما معنى شد المئزر فقال كان يعتزل النساء فيهن وفي رواية اخرى انه ما كان يعتزلهن اقول وقد سالني بعض اهل الدين فقال انني ما يظهر لي زيادة انتفاع بمنع الشياطين لانني ارى الحال التي كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كانها على حالها ما نقصت بمنع اعوان الشيطان فقلت له يحتمل ان الشياطين لو تركوا على حالهم في الاطلاق لعلهم كانوا يجتهدون في هلاككم على هذا الشهر الصيام فيجتهدون في هلاككم مع الله جل جلاله او في الدنيا بغاية الامكان فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الاذيات في المضرات ودفعهم عما يعجز الانسان عليه من المحذورات ويحتمل ان يكون لكل شهر شياطين تختص به دون سائر الشهور فيكون منع الشياطين في شهر رمضان يراد به شياطين هذا الشهر المذكور وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين فيما يريدونه بالانسان من الامور فلذلك ما يظهر للانسان سلامة من وسوسة الصدور ويحتمل ان يكون منع الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب ما يقتضيه

مصلحتهم ورحمة رب العالمين والآفات الكفار وغيرهم ربما لا تغل عنهم الشياطين
في شهر رمضان ولا في غيره من الازمان ومن الجواب انه يحتمل ان العبد معاملته في شهر
فاذا غلت الشياطين كفاه ابليس في غروره للمكلفين ومن الجواب ايضا ان العبد نفسه
وطبعه وقرناء السوء واذا غلت الشياطين فيكفيه هؤلاء في غرورهم وعداوتهم للمكلف
المسكين ومن الجواب ان العبد له قبل شهر رمضان ذنوب قد سودت قلبه وعقله
صارت حجابا بينه وبين الله جل جلاله فلا يستبعد منه ان يكون ذنوبه السالفة كافية
له في استمرار غفلته فلا يؤثر منع الشياطين عند الانسان العظيم مصيبته ويمكن غير ذلك من
الجوابات وهذا كفاية لذوي الالباب فصل فيما نذكره في كيفية اتخاذ خفير او حام يحمي من
المكروهات مدة العام اعلم انني وجدت في الروايات عن اهل الامانات ان لكل يوم من ايام
الاسبوع من يحمي من اخطاره ويطيف الانسان فيه على موائد مباره فالسبت لرسول الله
صلى الله عليه وآله والاحد لمولانا علي عليه السلام ويوم الاثنين للحسن والحسين عليهما السلام
ويوم الثلثا لمولانا علي بن الحسين ومولانا محمد بن علي الباقر ومولانا جعفر بن محمد الصادق
عليهم السلام ويوم الاربعا لمولانا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد و
يوم الخميس لمولانا الحسن العسكري ويوم الجمعة لمولانا المهدي عليهم افضل الصلوة
فاذا كان لكل يوم منهم خفير وحام من المخوفات وقد صاروا خفراء للسنة جميعا على
هذا التعريف فكن على ثقة من عناية المالك اللطيف بخفارة خواصه الملازمين لبابه
الشريف وقد قدمنا تفصيل بعض هذه الروايات في عمل الاسبوع من كتاب المهمات والتتمات
اقول فاذا كان اول السنة لبعض الخواص الذين اشرنا اليهم صلوات الله عليهم فاطلب من
الله جل جلاله ان يكون بالتوسل به ومنه بالتوجه اليه جل جلاله ان يكون خفيرا
لك ولمن يعنيك امره وما يعنيك امره مدة تلك السنة الهلالية فان الانسان لو اراد
ان يسافر سفرا مدة سنة على التحقيق احتاج ان يجتهد في تحصيل الخفراء والادلاء
ومن يقوم بسفره من المؤنة في الطريق ومن يخلفه فيمن يخلفه من صديق او شفيق و
انت اذا اهملت السنة فكانك قد استقبلت سفرا في الدنيا اثني عشر شهرا لا تدري ما

بلغا

تلقاك فيها خيراً او شراً فاى غنى لك عمن يدخل بينك وبين الله فى سلامتك طول سنتك
ويكون درك ما يتجدد عليك فى ضمانه على من تتعلق عليه ويلقوا امانه عليك فصل
فيما يقرء كل ليلة لدفع اخطار السنة روى على بن عبد الواحد النهدى من اصحابنا رحمه
الله فى كتاب عمل شهر رمضان باسناده عن يزيد بن هرون يقول سمعت المسعودى يذكر
قال بلغنى انه من قرء فى كل ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحاً مبيناً فى التطوع
حفظ ذلك العام فصل فى الصلوة فى اول ليلة من الشهر ذكرناها فى كتاب عمل الشهر
عن الرضا عليه السلام انه قال من صلى اول ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام وسأل الله
ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخافه فى ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والاسقام فصل
فيما نذكره من الدعاء الزايد عقيب صلوة المغرب اول ليلة من شهر رمضان نرويه باسنادنا
الى ابى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى
رحمهما الله بالرى قال صلى ابو جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام صلوة المغرب فى ليلة رأى
فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال
يا من يملك التدبير وهو على كل شىء قدير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور
ويجن الضمير وهو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن نوى فعمل ولا تجعلنا ممن
شقى فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح ابداننا من العلل واعنا على ما
افترضت علينا من العمل حتى ينقضى عنا شهرك هذا وقد ادينا مفروضك فيه علينا
اللهم اعنا على صيامه ووفقنا لقيامه ونشطنا فيه للصلوة ولا تحجبنا من القراءة
وسهل لنا فيه ايتاء الزكوة اللهم لا تسلط علينا وصباً ولا تعباً ولا سقماً ولا
عطباً اللهم ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللهم سهل لنا ما قسمته
من رزقك ويسر ما قدرته من امرك واجعله حلالاً طيباً نقياً من الاثام خالصاً
من الاصار والاجرام اللهم لا تطعمنا الا طيباً غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك
لنا حلالاً لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علمه بالسر كعلمه بالاعلان يا متفضلاً
على عباده بالاحسان يا من هو على كل شىء قدير وبكل شىء عليم خبير الهمنا ذكرك و

جنبنا غدرك واتلنا يسرك واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا وصنا عن الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صل على محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولا وبالبر والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مقبولا وقيامنا مبرورا وقراننا مرفوعا ودعائنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنبنا العسرى ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلوة واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضى شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب والرب الرقيب وانت بكل شئ محيط مشكورا

دعاء اخر اوّل ليلة من شهر رمضان روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن وهذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن وانزلت فيه ايات بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه وتسلمه منا فى يسر منك ومعافات واجعل فيما تقضى وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم فى ليلة القدر من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل ان تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر ان تطيل لى فى عمرى وتوسع على من الرزق الحلال ورواه ايضا على بن عبد الواحد النهدى دعاء اخر فى كل ليلة من شهر رمضان بعد المغرب عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ادع للحج فى ليالى شهر رمضان بعد المغرب اللهم بك ومنك اطلب حاجتى اللهم من طلب حاجته الى احد من المخلوقين فانى لا اطلب حاجتى الا

منك اسألك بفضلك ورضوانك ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تجعل في عامي
هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقرّ بها عيني
وترفع بها درجتي وترزقني ان اغضّ بصري وان احفظ فرجي وان اكفّ عن جميع محا
محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما احببت والترك لما
كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر منك وعافية واوزعني شكر ما انعمت به عليّ و
اسألك ان تقتل بي اعدائك واعداء رسولك واسألك ان تكرمني بهوان من شئت
من خلقك ولا تهنّي بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا

فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان دعاء بعد كل فريضة

باسنادنا الى التلعكبري عن ابي عبد الله عليه السلام وابي ابرهيم عليه السلام قالا تقول في
شهر رمضان من اوله الى آخره بعد كل فريضة اللهم ارزقني حج بيتك الحرام في
عامي هذا وفي كل عام ما ابقيتني في يسر منك وعافية وسعة رزق ولا تخلني من
تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وفي
جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لي اللهم اني اسألك فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم
في ليلة القدر من القضاء الذي لا يردّ ولا يبدّل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفّر سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان
تطيل عمري وتوسع عليّ رزقي وتؤدي عني امانتي وديني آمين رب العالمين

عقيب كل صلوة في شهر رمضان بين العشائين وادعيتها في كل ليلة يكون نافلتها
عشرين ركعة اعلم اننا نذكر من الادعية بعض ما رويناه ونفرد كل فصل وحده ولا نشركه
بسواه بحيث يكون عملك بحسب توفيقك لسعادتك وان شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر
لك ان الله جل جلاله قد ارتضاك لتشريفك بخدمتك له وطاعتك وان كان لك عذر
صالح ومانع واضح فاعمل بالادعية المختصرات اولا فاولا حصرنا وجدنا من الدعوات بين ركعات
نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون له عذر عن اكثر منها من الادعية في بعض الازمان
او يكون مضافا الى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث وليكن ما تدعو به فذكر علي بن عبد

الواحد باسنادنا الى رجاء ابن يحيى بن سامان قال خرج الينا من دار سيدنا ابى محمد بن الحسن
بن على صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة باسرها فقال
لكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر
من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام
المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم واسألك ان تطيل عمري في طاعتك و
توسع لي في رزقي يا ارحم الراحمين اقول وها نحن نثبت بين كل ركعتين بدعوات منفردات
نقلها من خط جدي ابي جعفر الطوسي امده الله بالرحمات والعنايات فمنها في تهذيب الاحكام
وغيره عن الصادق عليه السلام اذا صليت المغرب نوافلها فصل الثماني ركعات التي بعد المغرب
فاذا صليت ركعتين تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين وقل اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل
خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد والسلام
عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته فان احببت زيادة السعادات فادع بعدها بين الر
الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان فقل اللهم هذا
شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة
وهذا شهر الرحمة وهذا شهر المغفرة وهذا شهر الفوز بالجنة وهذا شهر العتق من النار
وهذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن اللهم صل على محمد وآل محمد واعني على صيامه
وقيامه وسلمه لي وتسلمه مني وسلمني فيه واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه
لطاعتك وطاعة رسولك عليه وآله السلام وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة
كتابك واعظم لي فيه البركة وارزقني فيه العافية واصح فيه بدني واوسع فيه رزقي
واكفني فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد
وآل محمد واذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة
اللهم صل على محمد وآل محمد وجنبني فيه العلل والاسقام والاوجاع والهموم و

الأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء
والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد
وآل محمد وأعذني فيه من الشيطان وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته و
تثبيطه ومكره وحبائله وخدعه وأمانيه وغروره وخيله ورجله وشركائه
وأعوانه وإخوانه وأشياعه وأتباعه وأوليائه وجميع مكائده اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني فيه تمام صيامه وقيامه وبلوغ الأمل فيه وفي قيامه
واستكمال ما يرضيك عني صبراً واحتساباً ويقيناً وإيماناً ثم تقبل ذلك
مني بالأضعاف الكثيرة والأجر العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه
الصحة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة والنشاط
والإنابة والرغبة والرهبة والرقة والخشوع والتضرع وصدق النية والوجل
[مع صالح] منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك وصالح
القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من
ذلك بعرض ولا مرض ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ لك و
فيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك يا أرحم الراحمين اللهم
صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه أفضل ما تقسمه لعبادك الصالحين و
أعطني فيه أفضل ما تعطي أولياءك المؤمنين من الهدى والرحمة والمغفرة و
التحنن والإجابة والعون والغنم والعفو والعافية والمعافاة الدائمة والعتق من
النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة واصرف عنا شر الدنيا والآخرة برحمتك
يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائي إليك فيه
واصلاً وخيرك إلي فيه نازلاً وعملي فيه مقبولاً وسعيي فيه مشكوراً وذنبي فيه
مغفوراً حتى يكون نصيبي فيه الأكثر وحظي فيه الأوفر اللهم صل على محمد وآل
محمد ووفقني فيه لليلة القدر على أفضل حال تحب أن يكون عليها أحد من
أوليائك وأرضاها لك ثم اجعلها لي خيراً من ألف شهر وارزقني فيها أفضل ما

رَزَقْتَ اَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ اِيَّاهَا وَاَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ
مِنَ النَّارِ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ الَّذِينَ اَغْنَيْتَهُمْ وَاَوْسَعْتَ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَصُنْتَهُمْ
مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَلَمْ تَبْتَلِهِمْ وَمِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرَاْفَتِكَ
وَتَحَنُّنِكَ وَاِجَابَتِكَ وَرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ وَعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَطَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَرَبَّ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَمَا اَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ وَرَبَّ اِبْرٰهِيمَ
وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسٰى وَعِيسٰى وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ اَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ
بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَنْصَارِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاَتْبَاعِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ
الْاٰخِرَةِ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَا نَظَرْتَ اِلَيَّ نَظْرَةً مِنْكَ رَحِيمَةً
تَرْضٰى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ اَبَدًا وَاَعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَ
اُمْنِيَّتِي وَاِرَادَتِي وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا اَكْرَهُ وَاَحْذَرُ وَاَخَافُ عَلٰى نَفْسِي وَمَا لَا
اَخَافُ وَعَنْ اَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي اِلٰهِي اِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَاٰوِنِي تَائِبًا وَتُبْ
عَلَيَّ مُسْتَغْفِرًا وَاغْفِرْ لِي مُتَعَوِّذًا وَاَعِذْنِي مُسْتَجِيرًا وَاَجِرْنِي مُسْتَسْلِمًا فَلَا تَخْذُلْنِي رَاهِبًا
فَاٰمِنِّي رَاغِبًا فَشَفِّعْنِي سَائِلًا وَاَعْطِنِي مُصَدِّقًا فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مُتَضَرِّعًا اِلَيْكَ فَلَا
تُخَيِّبْنِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي
مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا اَنَا اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْزِلْ عَلَيَّ
وَعَلٰى وَالِدَيَّ وَاَهْلِ بَيْتِي وَاَهْلِ حُزَانَتِي وَاِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ
سَكِينَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَتَحَنُّنِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيءِ الْمَرِيءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحًا
لِدُنْيَانَا وَاٰخِرَتِنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَمَا كَانَتْ لِي اِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ اَنَا فِي طَلَبِهَا
وَالْتِمَاسِهَا شَرَعْتُ فِيهَا اَوْ لَمْ اَشْرَعْ سَاَلْتُكَهَا اَوْ لَمْ اَسْاَلْكَهَا نَطَقْتُ اَنَا بِهَا اَوْ لَمْ
اَنْطِقْ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِهَا مِنِّي فَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الْاَوْلِيَاءِ قَضَائِهَا
النَّاعَةَ النَّاعَةَ وَقَضَاءَ جَمِيعِ حَوَائِجِي كُلِّهَا صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ

قدير واسألك يا الله بعزتك التي انت اهلها وبرحمتك التي انت اهلها ان ٢٦٣
تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها ومن ارادني
بخير فارده بخير ومن ارادني بسوء فارده بسوء في نحره واعوذ بك من شره واستعين
بك عليه اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واجعلني
في حفظك وفي جوارك وكنفك عز جارك سيدي وجل ثناؤك ولا اله غيرك
ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده
عن الصادق عليه السلام الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي
تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم
كل شيء لقدرته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته والحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء غيره اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير ادخلت
فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله
عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته وسلم كثيرا فان قويت على طلب زيادات
العنايات فصل دعاء ما بين الركعتين مما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر
رمضان يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى رغبة الراغبين يا غياث المستغيثين
ويا جار المستجيرين ويا خير من رفعت اليه ايدي السائلين ومدت اليه اعناق
الطالبين انت مولاي وانا عبدك واحق من سأل العبد ربه ولم يسأل العباد
مثلك كرما وجودا انت غايتي في رغبتي وكالئي في وحدتي وحافظي في غربتي
وثقتي في طلبتي ونجيي في حاجتي ومجيبي في دعوتي ومصرخي في ورطتي وملجأي
عند انقطاع حيلتي اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي وتنصرني (تعرفني خ ل)
وترحمني ولا تضعني وعلى طاعتك فقوني وبالقول الثابت فثبتني وقربني اليك
وادنني واحببني واستصفني واستخلصني وامنعني واصطنعني وزكني وارزقني (واجعل غنا خ ل)
من فضلك ورحمتك فانه لا يملكهما غيرك واجعلني غنيا فيما رزقتني وما لتني

بحق

بحقٍّ فلا اذهب اليه تعوّق كفلني من رحمتك واثبني ولا تحرمني ولا تذلّني ولا
تستبدل بي غيري وخير السرائر فاجعل سريرتي وخير المعاد فاجعل معادي في
نظرة من وجهك الكريم فانلني ومن ثياب الجنة فالبسني ومن الحور العين فزوّجني
وتولّني يا سيدي ولا تولّني غيرك واعف عني كلما سلف مني واعصمني فيما بقي
من عمري واستر عليّ وعلى والديّ وقرابتي ومن كان مني بسبيل في الدنيا والآخرة
فان ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة ولا تخيّبني يا سيدي ولا تردّ يدي
الى نحري حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي ما سألتك فصلّ على محمد وآل محمد الهي انت
رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام
فصلّ على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام
واغفر لي تلك الامور العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام ثم تصلي ركعتين
تقول بعدهما ما نقلناه عن خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام
اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك
المأمونون على سرّك المحجوبون بغيبك المستترون بدينك المعلنون به الواصفون
لعظمتك المنزهون عن معاصيك الداعون الى سبيلك السابقون في علمك
الفائزون بكرامتك ادعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك وبما يدعوك
به ولاة امرك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل
بي ما انا اهله ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبهما من الركعتين
اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك
التي غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك
الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا اقدم قديم في العز و
الجبروت ويا راحم كل مسترحم ويا راحة كل محزون ومفرج كل ملهوف اسألك باسمائك
التي دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وباسمائك التي دعاك بها جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترضى عني رضا لا تسخط عليّ ابدا

فان بمل

وان تمد لي في عمري وان توسع علي في رزقي وان تصح لي جسمي وان تبلغني املي وتقويني
على طاعتك وعبادتك ثم تلهمني شكرك فقد ضعف عن نعمائك شكري وقل على
بلوائك صبري وضعف عن اداء حقك عملي وانا من قد عرفت سيدي الضعف
عن اداء حقك المقصر في عبادتك المرتكب لمعصيتك فان تعذبني فاهل
ذلك انا وان تعف عني فاهل العفو انت الهي الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي و
طال لمعاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت سيئاتي وطال بك اغتراري
ودام لشهواتي اتباعي الهي غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت ودعتني الى الغي
بشهواتها فاجبت وصرفتني عن رشدي فانصرفت الى الهلاك بقليل حلاوتها
فانخدعت وتزينت لي لاركن اليها فركنت الهي الهي قد اقترفت ذنوبا عظاما موبقات
وجنيت على نفسي بالذنوب المهلكات وتابعت مني السيئات وقلت مني الحسنات
وركبت من الامور عظيما واخطات خطاء جسيما واسات الى نفسي حديثا وقديما
وكنت في معاصيك ساهيا لاهيا وعن طاعتك نواما ناسيا فقد طال عن ذكرك
سهوي وقد اسرعت الى ما كرهت بجميع جوارحي الهي قد انعمت علي فلم اشكر وبصرتني
فلم ابصر واريتني العبر فلم اعتبر واقلتني العثرات فلم اقصر وسترت مني العورات فلم
استتر وابتليتني فلم اصبر وعصمتني فلم اعتصم ودعوتني الى النجاة فلم اجب و
حذرتني المهالك فلم احذر الهي الهي خلقتني سميعا فطال لما كرهت سماعي و
انطقتني فكثر في معاصيك منطقي وبصرتني فعمي عن الرشد بصري وجعلتني سميعا
بصيرا فكثر فيما يرديني سمعي وبصري وجعلتني قبوضا بسوطا فدام فيما نهيتني عنه
قبضي وبسطي وجعلتني ساعيا متقلبا فطال فيما يرديني سعيي وتقلبي وغلبت
على شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فقد اشتدت اليك فاقتي وعظمت
اليك حاجتي واشتد اليك فقري فباي وجه اشكو اليك امري وباي لسان
اناجيك حوائجي وباي يد ارفع اليك عيني وباية نفس انزل اليك فاقتي وباي
عمل اتب اليك خزي وفقري لوجهي الذي قل حياؤه منك ملئ سيئة ماسلم

٢٦٤ أم بقلبي الذي قل إكثاره منك يا مولاي أم بلساني الناطق كثيرا بما كرهت أم ببدني
الشاكر منه حب معاصيك يا إلهي أم بعملي لما ألف لمحبتك يا خالقي أم بنفسي التاركة قضمه
لطاعتك يا رازقي فأنا الهالك إن لم ترحمني وأنا الهالك إن كنت غضبت علي يا ولي
والمعول لي من ذنوبي وخطيئتي وإسرافي على نفسي فمن أستغيث فيغيثني إن لم استغيث
تغثني يا سيدي وإلى من أشكو فيرحمني إن كنت أعرضت عني يا سيدي ومن أدعو فيشفع
لي إن صرفت وجهك الكريم عني يا سيدي وإلى من أتضرع فيجيبني إن كنت سخطت علي
فأنجني يا سيدي ومن أسأل فيعطيني إن لم تعطني ومنعتني يا سيدي وبمن أستجير فيجيرني
إن خذلتني يا سيدي ولم تجرني وبمن أعتصم فيعصمني يا سيدي إن لم تعصمني و
على من أتوكل فيحفظني ويكفيني إن خذلتني يا سيدي وبمن أستشفع فيشفع لي إن
كنت تبغضني يا سيدي وإلى من ألتجئ وإلى أين أفر إن كنت قد غضبت علي يا قضيت
سيدي إلهي ليس إلا إليك منك فراري وليس إلا بك منك منجاي وإليك
ملجائي وليس إلا بك عصمتي وليس إلا عليك توكلي ومنك رجائي وليس إلا
رحمتك وعفوك يستنقذني وليس إلا رأفتك ومغفرتك تنجيني أنت يا سيدي أمني مما
أخاف ومما لا أخاف برحمتك فآمني فأنت يا سيدي رجائي مما أحذر ومما لا أحذر
بمغفرتك فنجني وأنا يا سيدي مستغيث مما تورطت فيه من ذنوبي فأغثني وأنا يا سيدي
مشتكي مما تضرعت إليك منه فارحمني وأنا يا سيدي مستجير من عذابك الأليم
بعزتك فأجرني وأنت يا سيدي كهفي وناصري ورازقي فلا تضيعني وأنت يا سيدي
الحافظ لي والذاب عني والراحم بي فلا تبتلني سيدي فمنك طلبت حاجتي فأعطني سيدي
وإياك أسأل رزقا واسعا فلا تحرمني سيدي وبك أستهدي فاهدني ولا تضلني
سيدي ومنك أستقيل فأقلني عثرتي سيدي وإياك أستغفر فاغفر لي ذنوبي
سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك فأعطني سيدي وقد رجوت إجارتك
لي بفضلك فأجرني سيدي وقد رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني سيدي
وقد رجوت تجاوزك عني برحمتك فتجاوز عني سيدي وقد رجوت تخليصك إياي

سيدي وقد رجوت غناك لي برحمتك فأغنني سيدي وقد رجوت رحمتك لي بمنك فارحمني

من النار

مِنَ النّارِ فَخَلِّصْنِي سَيِّدِي وَقَدْ رَجَوْتُ دُخالَكَ اِيّايَ الْجَنَّةَ بِجُودِكَ فَاَدْخِلْنِي سَيِّدِي
وَقَدْ رَجَوْتُ عَطاءَكَ اَمَلِي وَرَغْبَتِي وَطَلِبَتِي فِي اَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ
فَلا تُخَيِّبْنِي اِلهِي اِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلَ ذلِكَ مِنْكَ فَاِنَّكَ اَهْلُهُ وَاَنْتَ لا تُخَيِّبُ مَنْ دَعاكَ وَلا
تُضَيِّعُ مَنْ رَجا ثَوابَكَ وَلا تَخْذُلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلا تَجْعَلْنِي اَخْيَبَ مَنْ سَأَلَكَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ
وَلا تَجْعَلْنِي اَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِي هذَا الشَّهْرِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْاِجابَةِ وَالْقَبُولِ وَالْعِتْقِ مِنَ
النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاِسائَتِي
وَظُلْمِي وَتَفْرِيطِي وَاِسْرافِي عَلى نَفْسِي وَاحْبِسْنِي عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ عَنِّي الرِّزْقَ اَوْ يَحْجُبُ
دُعائِي عَنْكَ اَوْ يَرُدُّ مَسْأَلَتِي دُونَكَ اَوْ يُقَصِّرُ بِي عَنْ بُلُوغِ اَمَلِي اَوْ يُعْرِضُ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ عَنِّي فَقَدِ اشْتَدَّتْ بَلِيَّتِي يا سَيِّدِي وَاشْتَدَّ لَكَ عَنائِي وَانْطَلَقَ بِدُعائِكَ
لِسانِي فَاشْرَحْ لِمَسْأَلَتِكَ صَدْرِي لِما رَحِمْتَنِي وَوَعَدْتَنِي عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ الصّادِقِ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ السَّلامُ وَفِي كِتابِكَ فَلا تَحْرِمْنِي يا سَيِّدِي لِقِلَّةِ شُكْرِي وَلا تُضَيِّعْنِي يا سَيِّدِي لِقِلَّةِ صَبْرِي
وَاَعْطِنِي يا سَيِّدِي لِفاقَتِي وَفَقْرِي وَارْحَمْنِي يا سَيِّدِي لِذُلِّي وَضَعْفِي وَتَمِّمْ يا سَيِّدِي
اِحْسانَكَ لِي وَنِعَمَكَ عَلَيَّ وَاَعْطِنِي يا سَيِّدِي الْكَثِيرَ مِنْ خَزائِنِكَ وَاَدْخِلْنِي يا سَيِّدِي
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاَسْكِنِّي يا سَيِّدِي الْاَرْضَ بِخَشْيَتِكَ وَادْفَعْ عَنِّي يا سَيِّدِي بِذِمَّتِكَ
وَارْزُقْنِي يا سَيِّدِي وُدَّكَ وَمَحَبَّتَكَ وَمَوَدَّتَكَ وَالتَّراحُمَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْمُعافاةَ
عِنْدَ الْحِسابِ وَارْزُقْنِي الْغِنى وَالْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ وَحُسْنَ الْخُلْقِ وَاَداءَ الْاَمانَةِ وَتَقَبَّلْ
صَوْمِي وَصَلَواتِي وَاسْتَجِبْ دُعائِي وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عامِي هذا وَاَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي
فَصَلِّ عَلى خَيْرِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واسأل حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول ما
نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلام يا ذَا الْمَنِّ لا
مَنَّ عَلَيْكَ يا ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ ظَهْرَ اللّاجِينَ وَاَمانَ الْخائِفِينَ وَجارَ الْ
مُسْتَجِيرِينَ اِنْ كانَ فِي اُمِّ الْكِتابِ عِنْدَكَ اَنِّي شَقِيٌّ اَوْ مَحْرُومٌ اَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ
مِنْ اُمِّ الْكِتابِ شَقائِي وَحِرْمانِي وَاِقْتارَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُ
وَسَّعاً عَلَيَّ رِزْقُكَ فَاِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ

وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وقلت ورحمتي وسعت كل شيء و
أنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين وصل على محمد وآل محمد وادع بما بدا لك ثم
تقول بما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيبها بين الركعتين إلهي إلهي أوجلتني ذنوبي
وآيسني عملي وأبلست بخطيئتي فيا ويلي والعول لي مما جنيت على نفسي مما
اكتسبت بجوارحي فالويل لي والعول لي أم كيف أمنت عقوبة ربي فيما اجترأت
به على خالقي فيا ويلي والعول لي عصيت بجميع جوارحي فيا ويلي والعول لي
أسرفت على نفسي وأثقلت ظهري بجرمي ويا ويلي بغضت نفسي إلى خالقي بعظم
ذنوبي ويا ويلي صرت كأني لا عقل لي بل ليس لي عقل ينفعني فيا ويلي أما تفكرت فيما
اكتسبت وجنيت مما عملت يدي ويا ويلي عميت عن النظر في أمري وعن التفكر في ظلمي
ويا ويلي إن كان عملي مذخورا إلى الآخرة ويا ويلي يا عولي إن أتي بي يوم القيمة
مغلولة يداي إلى عنقي فيا ويلي يا عولي إن بدلت النار جلدي وعركت مفاصلي
ويا ويلي إن فعل بي ما أستوجبه بذنوبي ويا ويلي إن لم يرحمني سيدي ويعف
عني إلهي فيا ويلي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي ويا ويلي لو علمت البحار بذنوبي
لغرقتني ويا ويلي لو علمت الجبال بذنوبي لهدتني ويا ويلي من فعلي القبيح وعملي
الخبيث وفضائح جرمي ويا ويلي لو ذكرت للأرض ذنوبي لابتلعتني ويا ويلي لي
الذي كان خفت لربي ولم أسخط إلهي فيا ويلي إني لمفتضح يوم القيمة بعظم ذنوبي ويا
ويلي إن اسود يوم القيمة في الموقف وجهي ويا ويلي إن قصف على رؤس الخلائق ظهري القصف بالكسر
ويا ويلي إن وقفت وحوسبت وجوزيت بعملي ويا ويلي والعول لي إن لم يرحمني
ربي يا مولاي قد حسن ظني بك لما أخاف من عملي يا مولاي فاعف عني واغفر
لي وتب علي وأصلحني يا مولاي وتقبل مني صومي وصلواتي واستجب لي دعائي يا مولاي
تقبل مني نيتي وصلواتي واستجب لي دعائي يا مولاي وارحم تضرعي وبلواي وتوبتي ومسكنتي
يا مولاي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي ولا تضرب بدعائي وجهي وصل على محمد وآل محمد وارزقني فاذا فرغت من
الحج والعمرة في عامي هذا أبدا ما أبقيتني وقلت في بعض ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي الدعا سجدت

اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية يا ولي العافية
عفوك عفوك من النار فاذا رفعت راسك فقل يا الله يا الله يا الله اسالك يا
لا اله الا انت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمن يا الله يا رب يا قريب يا مجيب يا
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم
اسالك بكل اسم هو لك تحب ان تدعا به وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين
والاخرين فاستجبت له ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف قلبي الى خشيتك و
رهبتك وان تجعلني من المخلصين وتقوي اركاني كلها لعبادتك وتشرح صدري
للخير والتقى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين وصل على محمد وآل محمد
وادع بما احببت ثم صل العشاء الآخرة وما يعقبها فصل فيما نذكره من ترتيب
نافلة شهر رمضان بعد العشاء الآخرة وادعيتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة
ايه تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن
الصادق عليه السلام اللهم اني اسالك ببهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك
وسعة رحمتك واسمائك وعزتك وقدرتك ومشيتك ونفاذ امرك ومنتهى
رضاك وشرفك وكرمك ودوام عزك وسلطانك وفخرك وعلو شانك وقديم
منك وعجيب آياتك وفضلك وجودك وعموم رزقك وعطائك وخيرك واحسانك
وتفضلك وامتنانك وشانك وجبروتك واسالك بجميع مسائلك ان تصلي على
محمد وآل محمد وتنجيني من النار وتمن علي بالجنة وتوسع علي من الرزق الحلال الطيب
وتدرا عني شر فسقة العرب والعجم وتمنع لساني من الكذب وقلبي من الحسد وعيني
من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وترزقني في عامي هذا وفي
كل عام الحج والعمرة وتغض بصري وتحصن فرجي وتوسع رزقي وتعصمني من كل
سوء يا ارحم الراحمين ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
اللهم اني اسالك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم واسالك
ببهائك كله اللهم اني اسالك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم واسالك

بل لا اله الا انت

الكذب

بجمالك كله اللهم انی اسالك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم و
اسالك بجلالك كله اللهم انی اسالك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك
عظيمة اللهم واسالك بعظمتك كلها اللهم انی اسالك من نورك بانوره و
كل نورك نير اللهم واسالك بنورك كله اللهم انی اسئلك من رحمتك باوسعها
وكل رحمتك واسعة اللهم واسالك برحمتك كلها اللهم انی اسالك من
كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم واسالك بكمالك كله اللهم انی اسالك
من كلماتك باتمها وكل كلماتك تامة اللهم واسالك بكلماتك كلها اللهم
انی اسالك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم واسالك باسمائك كلها
اللهم انی اسالك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم واسالك بعزتك
كلها اللهم انی اسالك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم
واسالك بمشيتك كلها اللهم انی اسالك بالقدرة التی استطلت على كل شیء
وكل قدرتك مستطيلة اللهم واسالك بقدرتك كلها اللهم انی اسالك
من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم واسالك بعلمك كله اللهم انی اسالك
من قولك بارضاه وكل قولك رضی اللهم واسالك بقولك كله اللهم انی
اسالك من مسائلك باحبها اليك وكلها اليك حبيب اللهم بمسائلك كلها
اللهم انی اسالك من شرفك باشرفه وكل شرفك شريف اللهم واسالك
بشرفك كله اللهم انی اسالك من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم
اللهم واسالك بسلطانك كله اللهم انی اسالك من ملكك بافخره وكل
ملكك فاخر اللهم واسالك بملكك كله اللهم انی اسالك من منك باقدمه
وكل منك قديم اللهم واسالك بمنك كله اللهم انی اسالك من اياتك
باعجبها وكل اياتك عجيبة اللهم واسالك باياتك كلها اللهم انی اسالك
من فضلك بافضله وكل فضلك فاضل اللهم واسالك بفضلك كله اللهم
انی اسالك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم واسالك برزقك كله اللهم

اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عَطاياكَ بِاَهْنَاها وَكُلُّ عَطاياكَ هَنيئَةٌ اَللّٰهُمَّ وَاَسْأَلُكَ بِعَطاياكَ
كُلِّها اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ اَللّٰهُمَّ وَاَسْأَلُكَ
بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ اِحْسانِكَ بِاَحْسَنِهِ وَكُلُّ اِحْسانِكَ حَسَنٌ
اَللّٰهُمَّ وَاَسْأَلُكَ بِاِحْسانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِما اَنْتَ فيهِ مِنَ الشُّؤُنِ وَالْجَبَرُوتِ
اَللّٰهُمَّ وَاَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَبِكُلِّ جَبَرُوتٍ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ اَسْأَلُكَ
اَسْأَلُكَ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحيمُ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَرْزُقَني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هٰذا وَفي كُلِّ عامٍ وَزِيارَةَ
قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَتَخْتِمَ لي بِخَيْرٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُجْتَبٰى وَاَمينِكَ الْمُصْفا وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفٰى وَنَجِيِّكَ
دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيِّكَ مِنْ عِبادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبيبِكَ الْمُفَضَّلِ عَلٰى
رُسُلِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعالَمينَ الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الْاَبْرارِ
الْمُطَهَّرينَ الْاَخْيارِ وَعَلٰى مَلٰئِكَتِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ
وَعَلٰى اَنْبِيائِكَ الَّذينَ يُنْبِؤُنَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَعَلٰى رُسُلِكَ الَّذينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ
وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعالَمينَ بِرِسالاتِكَ وَعَلٰى عِبادِكَ الصّالِحينَ الَّذينَ اَدْخَلْتَهُمْ في
رَحْمَتِكَ وَعَلٰى جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَمالِكٍ خازِنِ النّارِ
وَرِضْوانَ خازِنِ الْجَنَّةِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْاَمينِ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ
عَلٰى مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحافِظَيْنِ عَلَيَّ وَعَلَى الْكِرامِ الْكاتِبينَ بِالصَّلٰوةِ الَّتي
تُحِبُّ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَهْلُ السَّمٰواتِ وَالْاَرَضينَ صَلٰوةً كَثيرَةً طَيِّبَةً مُبارَكَةً زاكِيَةً بها
طاهِرَةً نامِيَةً مُتَبَرِّكَةً تامَّةً فاضِلَةً تُبَيِّنُ بِها فَضْلَهُمْ عَلَى الْاَوَّلينَ وَالْآخِرينَ اَللّٰهُمَّ
وَاَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَةَ
وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ وَاجْزِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ كَرامَةٍ كَرامَةً وَمَعَ كُلِّ
وَسيلَةٍ وَسيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً حَتّٰى لا تُعْطِيَ مَلَكاً
مُقَرَّباً وَلا نَبِيّاً مُرْسَلاً اِلّا دُونَ ما تُعْطي مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً

ادنى
المرسلين منك مجلساً وافسحهم في الجنة منزلاً واقربهم وسيلة وابينهم فضيلة
واجعله اول شافع ومشفع واول قائل وانجح سائل وابعثه المقام المحمود الذي
يغبطه به الاولون والاخرون يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتنجح طلبتي وتقضي حاجتي وتقبل
توبتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيلني عثرتي وتغفر ذنبي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح
عن ظلمي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني
ولا تبتليني وترزقني من الطيب الرزق واوسعه ولا تحرمني وتقضي عني ديني و
تفرج عني وتضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا سيدي وتدخلني في كل
خير ادخلت فيه محمداً وال محمد وتخرجني من كل سوء اخرجت منه محمداً وال محمد و
تجعلني واهل بيتي وذريتي واخواني معهم في الدنيا والاخرة اللهم اني ادعوك
كما امرتني فصل على محمد وال محمد واستجب لي كما وعدتني انك سميع الدعاء انك
قريب مجيب اللهم اني اسالك با الله الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام
ان تصلي على محمد وال محمد وتجعلني من حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه
السلام في عامي هذا وفي كل عام وتختم لي بخير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجمع لي في مقعدي هذا ما اؤمله في هذا الشهر
للدين والدنيا وتمن علي بالزيادة من فضلك بما لا يخطر ببالي ولا ارجوه بما تصلح
به امر ديني ودنياي وتجعل ذلك كله في عافية وتصرف عني انواع البلاء يا ارحم
الراحمين وتسال حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي ابي
جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم اني اسالك حسن الظن بك
والصدق في التوكل عليك واعوذ بك ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها
على التعوذ بشيء من معاصيك واعوذ بك ان تدخلني في حال كنت تكون فيها في
عسر او يسر اظن ان معاصيك انجح لي من طاعتك واعوذ بك ان اقول قولاً حسناً
من طاعتك التمس به سواك واعوذ بك ان تجعلني عظة لغيري واعوذ بك ان

يكون لحدّ اسعد بما املتني به منّي واعوذ بك ان اتكلّف طلب ما لم تقسم لي من رزقٍ او
رزقتني من رزقٍ فانمي به في غير سبيلك عافيتي حلالاً لا اطلبها واعوذ بك من كلّ شيء
زحزح بيني وبينك او باعد بيني وبينك او نقص به حظّي عندك او صرف بوجهك
الكريم عنّي واعوذ بك ان تحول خطيئتي او ظلمي او جرمي او اسرافي على نفسي و
اتباع هواي واستعمال شهوتي دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك
وموعودك الحسن الجميل على نفسك ثمّ تقول تقول ما ذكره محمّد بن ابي قرة في
كتابه عقيبها بين الركعتين اللّهمّ انّي اسألك بلا اله الّا انت وبها لا اله
الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بجلال لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت و
اسألك بنور لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك برحمة لا اله الّا انت يا لا
اله الّا انت واسألك بكمال لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بكلمات لا
اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك باسماء لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت و
اسألك بعزّة لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بقدرة لا اله الّا انت يا لا
اله الّا انت واسألك بسلطان لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بعلوّ
لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بآيات لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت
واسألك بمشيّة لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بعلم لا اله الّا انت يا
لا اله الّا انت واسألك بشرف لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بملك لا
اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك بفضل لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت و
اسألك بكرم لا اله الّا انت يا لا اله الّا انت واسألك برفعة لا اله الّا انت يا لا اله
الّا انت ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تمدّ لي في عمري وتوسّع عليّ في رزقي وتصحّ لي
جسمي وتبلغ بي املي اللّهمّ ان كنت عندك من الاشقياء فامحني من الاشقياء واكتبني
من السعداء فانّك قلت يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده امّ الكتاب وتسأل حاجتك
ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما نقلناه من خطّ جدّي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق
عليه السلام اللّهمّ انّي اسألك بعزائم مغفرتك وبواجب رحمتك السلامة من كلّ اثم

ص٢٢٣ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللّٰهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ
وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ
وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي
وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَهَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ
يَا إِلٰهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالُهُ يَا اللّٰهُ الْمَعْبُودُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَالرَّؤُوفُ بِهِ وَرَحِيمُهُ يَا اللّٰهُ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَلَا يَؤُودُهُ يَا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ أَنْتَ قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ يَا اللّٰهُ الدَّائِمُ بِلَا زَوَالٍ وَلَا يَفْنَى مُلْكُهُ يَا اللّٰهُ الصَّمَدُ فِي غَيْرِ شِبْهٍ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ
يَا اللّٰهُ الْبَارِئُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ يَكُونُ كُفُوَهُ يَا اللّٰهُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِكُنْهِ
عَظَمَتِهِ يَا اللّٰهُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ الْمُنْشِئُ الْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ مَثَّلَهُ يَا اللّٰهُ الزَّكِيُّ
الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا اللّٰهُ الْكَافِي الرَّازِقُ لِكُلِّ مَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا
اللّٰهُ النَّقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا اللّٰهُ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ وَالْجُودِ النقي
وَقَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ يَا اللّٰهُ الْحَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا اللّٰهُ الَّذِي خَضَعَ
الْعِبَادُ كُلُّهُمْ رَهْبَةً مِنْهُ يَا اللّٰهُ الْخَالِقُ لِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ
يَا اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ بِكُلِّ مُسْتَصْرِخٍ وَمَكْرُوبٍ وَمُغِيثُهُ يَا اللّٰهُ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ
وَعِزِّهِ يَا اللّٰهُ الْمُبْدِئُ الْأَشْيَاءَ لَمْ يَسْتَعِنْ فِي إِنْشَائِهَا بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللّٰهُ الْعَلَّامُ الْغُيُوبِ
الَّذِي لَا يَؤُودُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللّٰهُ الْمُعِيدُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ لِجَمِيعِ خَلَائِقِهِ يَا اللّٰهُ الْحَلِيمُ
ذُو الْآلَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللّٰهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ الْمُتَوَدِّدُ بِفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ يَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى خَلْقِهِ فَلَا شَيْءَ يَفُوتُهُ يَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ ذُو الْبَطْشِ
الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا اللّٰهُ الْقَرِيبُ فِي ارْتِفَاعِهِ الْعَالِي فِي دُنُوِّهِ الَّذِي ذَلَّ
كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا اللّٰهُ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا اللّٰهُ الْقُدُّوسُ

الظاهر من کل شیء فلا شیء یعادله یا الله القریب المجیب العالی المدانی دون کل شیء قربه
یا الله الشامخ فوق کل شیء علوه وارتفاعه یا الله المبدئ الاشیاء ومعیدها ولا تبلغ
الاقاویل شأنه یا الله الماجد الکریم العفو الذی وسع کل شیء عدله یا الله العظیم
ذو العزة والکبریاء فلا یدل استکباره یا الله ذو السلطان الفاخر الذی لا یطوق
الالسن وصف آلائه وثنائه صل علی محمد وآل محمد واجعل فیما تقضی وتقدر من
الامر المحتوم وفیما تفرق من الامر الحکیم فی لیلة القدر من القضاء الذی لا یرد ولا
یبدل ان تجعلنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المکفر عنهم سیئاتهم المغفورة
ذنوبهم المشکور سعیهم واجعل فیما تقضی وتقدر ان تطیل عمری وتوسع فی رزقی
وان تؤدی عنی امانتی اللهم ارزقنی حج بیتک الحرام وزیارة قبر نبیک علیه السلام
فی عامی هذا فی یسر منک وعافیة واسأل حوائجک ثم تصلی رکعتین وتقول ما نقلناه
من خط جدی ابی جعفر الطوسی مما رواه عن الصادق علیه السلام اللهم صل علی محمد وآل
محمد وفرغنی لما خلقتنی له ولا تشغلنی بما قد تکفلت لی به اللهم انی اسألک ایمانا
لا یرتد ونعیما لا ینفد ومرافقة نبیک محمد صلواتک علیه وآله فی اعلی جنة الخلد
اللهم انی اسألک رزق یوم بیوم لا قلیلا فاشقی ولا کثیرا فاطغی اللهم صل علی محمد
وآل محمد وارزقنی من فضلک ما ترزقنی به الحج والعمرة فی عامی هذا وتقوینی به علی
الصوم والصلوة فانک انت ربی ورجائی وعصمتی ولیس لی معتصم الا انت ولا رجاء
غیرک ولا منجا منک الا الیک فصل علی محمد وآل محمد وآتنی فی الدنیا حسنة وفی
الآخرة حسنة وقنی برحمتک عذاب النار ثم تقول ما ذکره محمد بن ابی قرة فی کتابه
عقیبها بین الرکعتین اللهم انی بک ومنک اطلب حاجتی ومن طلب حاجة الی احد
فانی لا اطلب حاجتی الا منک وحدک لا شریک لک واسألک بفضلک ورحمتک
ورضوانک ان تصلی علی محمد وآل محمد واهل بیته وان تجعل لی فی عامی هذا الی
بیتک الحرام سبیلا حجة مبرورة متقبلة زاکیة خالصة لک تقر بها عینی و
ترفع بها درجتی وتکفر بها سیئاتی وترزقنی ان اغض بصری وان احفظ فرجی عن جمیع

محارمك ومعاصيك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما
احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر ويسار وعافية
في ديني وجسدي ومالي وولدي واهل بيتي واخواني وما انعمت به علي وخولتني فاسألك
ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك مع اوليائك تحت راية نبيك واسألك ان تقتل
بي اعدائك واعداء رسولك واسألك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا
تهني بكرامة احد من اوليائك واجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط
جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم لك الحمد كله ولك الملك
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله
اللهم اني اسألك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم صل على محمد وآل محمد و
رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم
واوسع علي من فضلك وارزقني بركتك واستعملني في طاعتك وتوفني عند انقضاء
اجلي على سبيلك ولا تول امري غيرك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبها بين الركعتين
اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل
على محمد واهل بيته وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي الذنوب
العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام اللهم صل على محمد واهل بيته وافتح
مسامع قلبي لذكرك واجعلني اصدق بكتابك واومن بوعدك واوفي بعهدك
وارزقني من خشيتك ما اهرب به منك اليك اللهم صل على محمد واهل بيته وارحمني
رحمة تسعني وعافني عافية تجللني وارزقني رزقا يغنيني وفرج عني فرجا يعمني يا اجود من
سئل ويا اكرم من دعي ويا ارحم من استرحم ويا ارأف من عفى ويا خير من اعتمد ادعوك
لهم لا يفرجه غيرك ولكرب لا يكشفه سواك ولغم لا ينفسه الا انت ولرحمة لا تنال الا
منك ولحاجة لا تقضى الا بك اللهم فكما كان من شأنك ما اذنت لي فيه من مسألتك

وترحمني به من ذكرك فصلّ على محمد وآل محمد وفرّج عنّي الساعة الساعة وتخلّصني
من كلّ ما أخاف على نفسي فإنّك إن لم تدركني منك برحمة تخلّصني بها لم أجد غيرك
يخلّصني ومن لي سواك أنا أنا أنا أنا الّذي أنا يا مولاي المعوّد بالمغفرة وأنا المعوّد بالمعصية
وأنا الّذي لم أراقبك قبل معصيتي ولم أوثرك على شهوتي فلا يمنعك من إجابتي شرّ عملي
وقبيح فعلي وعظيم جرمي بل تفضّل عليّ برحمتك ومنّ عليّ بمغفرتك وتجاوز عنّي
بعفوك واستجب لي دعائي وعرّفني الإجابة في جميع ذلك برحمتك وأسألك التأييد
والتسديد في أمري والنجح في طلبتي والصلاح لنفسي والفلاح لديني والسعة في رزقي
وأرزاق عيالي والإفضال عليّ والقنوع بما قسمت لي اللّهمّ اقسم لي الكثير من فضلك
وأجر الخير على يدي ورضّني بما قضيت عليّ واقض لي بالحسنى وقوّني على صيام شهري
وقيامه إنّك على كلّ شيء قدير يا أرحم الراحمين وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآل
محمّد واسئل حوائجك ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر
الطوسي فيما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال وكان يسمّيه الدعاء الجامع بسم الله الرحمن الرحيم
أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله آمنت بالله
وبجميع رسل الله وبجميع ما أنزلت به جميع رسل الله وأنّ وعد الله حقّ ولقائه حقّ و
صدق الله وبلّغ المرسلون والحمد لله ربّ العالمين وسبحان الله كلّما سبّح الله شيء
وكما يحبّ الله أن يسبّح والحمد لله كلّما حمد الله شيء وكما يحبّ الله أن يحمد ولا إله إلّا الله
كلّما هلّل الله شيء وكما يحبّ الله أن يهلّل والله أكبر كلّما كبّر الله شيء وكما يحبّ الله
أن يكبّر اللّهمّ إنّي أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته ممّا
بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وانهج لي
أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشّني بركات رحمتك ومنّ عليّ بعصمة عن الإزالة
عن دينك وطهّر قلبي من الشكّ ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب
آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل منّي جهله وذلّل لكلّ خير لساني وطهّر قلبي من
الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الشرّ وأنواع

قلبي

الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم و
ما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني
اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم
ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان
يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او تعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا
صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني
عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم
الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها
رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان اللهم ارزقني رزقا حلالا لا يكفيني و
لا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في
آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا
تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا
اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل
علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة
الحسدة اللهم صل على محمد وآله وانزل علي منك سكينة والبسني درعك
الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي
وبارك لي في اهلي وولدي وما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت
وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله الطيبين
الطاهرين ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
اللهم اني اسألك مسألة المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء البائس
الفقير واتضرع اليك تضرع المظلوم الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
الضعيف واسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك قبته ورغم لك
انفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه واضمحلت عنه

سليمان

كما انك اهله يا ولي المؤمنين خ

حيلته وانقطعت عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت حسرته وعظمت
ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر إليك المحتاج إلى رحمتك بوجهك
العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي و
لجميع المؤمنين والمؤمنات واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار وأوسع
علي من رزقك الحلال الطيب المفضل واعطني من خزائنك وبارك لي في أهلي ومالي
وولدي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في اسبغ النفقة وأوسع   وولدي
السعة واجعل ذلك مقبولا مبرورا خالصا لوجهك الكريم يا كريم يا كريم يا كريم
اكفني مؤونة أهلي ونفسي وعيالي وغرمائي وجاري وجميع ما أخاف عسره ومؤونته
خلقك أجمعين واكفني شر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة
أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم يا كريم افعل بي ذلك
برحمتك وهب لي حقك وتغمد ذنوبي بمغفرتك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وصل على محمد وآل محمد واسأل حوائجك ثم اسجد وقل
ما كنا قدمناه وانما كررناه لعذر اقتضاه   اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى
وجملني بالعافية يا ولي العافية عفوك عفوك عفوك من النار ثم ارفع رأسك وقل يا الله يا
الله يا الله أسألك بلا إله إلا أنت أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا رب يا   يا لا إله إلا أنت
قريب يا مجيب يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حنان يا منان يا حي يا
قيوم أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به وبكل دعوة دعاك بها أحد من الأولين
والآخرين فاستجبت له أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تصرف قلبي إلى خشيتك ورهبتك
وتجعلني من المخلصين وتقوي أركاني كلها لعبادتك وتشرح صدري للخير والتقى وتطلق
لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين صل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك
واعلم انني تركت ذكر صلوات في ليالي شهر رمضان اما وتقسيط فيها ورواياتها وصرف عنايتها
فصل فيما نذكره من الأدعية عند دخول شهر رمضان اعلم ان هذه الدعوات لو ذكرناها
عند دخول اول عشر من اول الليلة منه كان ذلك الوقت قد فات عنه لان بدخول الليل

بصلوة المغرب فيتصل ما يتعقبها من المهمات في الدعوات والصلوات والمندوبات فلم اجد الدعاء
لدخول الشهر المشار اليه اقرب من هذا الموضع الذي اعتمدت عليه فمن الادعية عند دخول
الشهر المذكور ما رويناه بعدة طرق الى مولانا زين العابدين عليه السلام من ادعية الصحيفة فقال
وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان الحمد لله الذي هدانا لحمده و
جعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين و
الحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى
رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر
رمضان شهر الصيام وشهر الطهور وشهر الاسلام وشهر التمحيص وشهر القيام الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته على سائر
الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ما احل في غيره
اعظاما له وحجر فيه المطاعم والمشارب اكراما له وجعل له وقتا بينا لا يجوز ان يقدم
قبله ولا يجوز ان يؤخر عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على الف شهر وسماها ليلة
القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى
طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله والهمنا
فضل معرفته واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه واعنا على صيامه بكف الجوارح
عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا
الى لهو ولا نبسط ايدينا الى محظور ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما
احللت ولا تنطق السنتنا الا ما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي
يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه احدا
دونك ولا نبتغي مرادا سواك اللهم وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي
حددت وفرائضها التي فرضت واوقاتها التي وقت وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها
الحافظين لاركانها المؤدين لها لاوقاتها على سنة محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله
في ركوعها وسجودها وجميع فواصلها على اتم الطهور واسبغه وابين الخشوع وابلغه

وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ
وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ وَأَنْ تَمِيلَ بِنَا إِلَى أَنْ نُرَاجِعَ مَنْ
هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي
لَا نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ
مَا نُورِدُ مِنْ أَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ وَأَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ
مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ
اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنِّبَنَا الْإِلْحَادَ فِي دِينِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي تَوْحِيدِكَ وَ
الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْكَسَلَ عَنْ خِدْمَتِكَ وَالتَّوَانِيَ فِي الْعَمَلِ بِمَحَبَّتِكَ وَالْمُسَارَعَةَ إِلَى سَخَطِكَ
وَالْانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ أَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ
وَأَوْجِبْ لَنَا مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْاسْتِقْصَاءِ لِطَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا
مِنْ جَنَّتِكَ وَاسْتَوْجَبَ مُرَافَقَةَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ كَرَامَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ
جُودِكَ وَرَأْفَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابًا يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ وَ
يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ وَ
امْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلَالِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ
صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَخَلَّصْتَنَا فِيهِ مِنَ التَّبِعَاتِ اللَّهُمَّ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ
فَقَوِّمْنَا وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَاشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى
قِيَامِهِ بِالصَّلَوةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا
بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَمَا يَأْتَلِفُ مِنَ السِّنِينَ
وَالْأَعْوَامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ
وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا أَقُولُ وَاعْلَمْ

السيئات

فاستنقذنا

ان هذا الدعاء الذي ذكرناه والدعاء الذي نذكره بعده وجدت بخط جدي ابي جعفر الطوسي رحمه
الله وقد ذكرهما في دعاء اول يوم من شهر رمضان والذي رويته في اصل رواتهما ان الاول
منهما عند دخول شهر رمضان والثاني منهما يدعا به مستقبل دخول السنة ومن حيث اهلال
هلال شهر رمضان فقد دخل الشهر وهو اول السنة ورايت في كتاب صغير عندنا اول المسئلة
للمفيد محمد بن محمد بن النعمان في عصمة الانبياء عليهم السلام انه سئل عن اول الشهر اهو الليل
ام النهار فقال اوله الليل فرايت ان ذكرها في اول ليلة من الشهر اقرب الى الصواب فلذلك
ذكرتهما في هذا الباب الاول وروي هذا الدعاء بعدة طرق وانا اذكر منها لفظ ابن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه وروي عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام
قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر ان من دعا به محتسبا مخلصا
لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شر ما ياتي به في تلك
السنة اللهم اني اسالك باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء
وبعزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل
شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء يا نور يا قدوس يا اول
قبل كل شيء ويا باقي بعد كل شيء يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب
التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء
واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس الدعا غيث السماء واغفر
لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث
الندم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني
من شر ما اخاف بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السماوات السبع و
رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني و
القرآن العظيم ورب اسرافيل وميكائيل وجبرئيل ورب محمد خاتم النبيين وسيد
المرسلين اسالك بك وبما تسميت به يا عظيم انت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور
وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله

واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم

يا رحمن صل على محمد وآل محمد والبسني في مستقبل سنتي هذه سترك واضئ وجهي
بنورك واحبني بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف كرائمك وجزيل عطائك من خير (خشيتي)
ما عندك ومن خير ما انت معطيه احداً من خلقك سوى من يعدله عندك احداً في
الدنيا والآخرة والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى و
يا عالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على
ملة ابراهيم وفطرته وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني
موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك اللهم وامنعني في هذه السنة من كل عمل او
فعل او قول يباعدني منك واجلبني الى كل عمل او فعل او قول يكون مني اخاف سوء
عاقبته واخاف مقتك اياي عليه حذاراً ان تصرف وجهك الكريم عني فاستوجب به
نقصاً من حظ لي عندك يا رؤوف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة في
حفظك وفي جوارك وكنفك وجللني في مستقبل عافيتك وهب لي كرامتك
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اجعلني تابعاً لصالحي من مضى من اوليائك
والحقني بهم واجعلني مسلماً لمن قال بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهي ان تحيط
بي خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك (واستعمالي لشهواتي)
بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسياً عندك متعرضاً لسخطك ونقمتك اللهم
وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقربني اليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمداً
صلى الله عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته وعدك وانجزت
له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها واسقامها وفتنتها و
شرورها واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة
عندي الى منتهى اجلي اسألك سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لي ما
مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك واحصتها كرام ملائكتك علي وان تعصمني
اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل
بيت محمد وآتني كلما سألتك ورغبت فيه اليك فانك امرتني بالدعاء وتكفلت بالاجابة يا

أرحم الراحمين دعاء آخر وجدناه في كتاب كرّاس بخط الرضي الموسوي رحمه الله فيه ما هذا لفظه
وتقول عند دخول شهر رمضان اللهم إنّ هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن
هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان قد حضر يا ربّ أعوذ بك فيه من الشيطان
الرجيم ومن مكره وحيله وخدعه وحبائله وجنوده وخيله ورجله وجلبه ووساوسه
من الضلال بعد الهدى ومن الكفر بعد الإيمان ومن النفاق والرياء والجنايات ومن شرّ والجناية
الوسواس الخنّاس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنّة والناس اللهم وارزقني صيامه
وقيامه والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك وأولي الأمر عليه وعليهم السلام وقرّبني
منك وجنّبني معاصيك وارزقني فيه التوبة والإنابة والإجابة وأعذني فيه من العجز و
الكسل والفشل واستجب لي فيه الدعاء وأصحّ لي فيه جسمي وعقلي وفرّغني فيه
لطاعتك وما قرّب منك يا كريم يا جواد يا كريم صلّ على محمد وأهل بيت محمد عليه
وعليهم السلام وكذلك فعل بنا يا أرحم الراحمين دعاء آخر ان دعوت به أول ليلة من شهر
الصيام فقدّم لفظة ليلتي هذه على يومي هذا وإن دعوت به أوّل يوم من الشهر فادع باللفظة
التي يأتي فيه والذي يرجح في خاطري أنّ الدعاء به في أوّل يوم منه رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد
هرون بن موسى التلعكبري بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال تقول عند حضور
شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته هدى
للناس وبيّنات من الهدى والفرقان قد حضر فسلّمنا فيه وسلّمه لنا وتسلّمه منّا في يسر
منك وعافية وأسألك اللهم أن تغفر لي في شهري هذا وترحمني فيه وتعتق رقبتي من النار
وتعطيني فيه خير ما أعطيت أحداً من خلقك وخير ما أنت معطيه ولا تجعله آخر شهر
رمضان صمته لك منذ أسكنتني أرضك إلى يومي هذا واجعله عليّ أتمّه نعمة وأعمّه عافية
وأوسعه رزقاً وأجزله وأهناه اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم
أن تغرب الشمس من يومي هذا أو ينقضي بقيّة هذا اليوم أو يطلع الفجر من ليلتي هذه أو
يخرج هذا الشهر ولك قبلي تبعة أو ذنب أو خطيئة تريد أن تقايسني بها أو تؤاخذني معه
أو تقفني به موقف خزي في الدنيا والآخرة أو تعذّبني به يوم ألقاك يا أرحم الراحمين اللهم تقايسني

إني أسألك لهمّ لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال إلا بك ولكرب لا يكشفه إلا أنت و
لرغبة لا تبلغ إلا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شأنك ما أردتني به
من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك سيدي الإجابة لي فيما دعوتك
والنجاة لي فيما قد فزعت إليك منه اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي من خزائن
رحمتك رحمة لا تعذبني بعدها أبداً في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع
رزقاً واسعاً حلالاً طيباً لا تفقرني بعده إلى أحد سواك أبداً تزيدني بذلك لك شكراً
وإليك فاقة وفقراً وبك عمن سواك غنى وتعففاً اللهم إني أعوذ بك أن يكون جزاء
إحسانك الإساءة مني اللهم إني أعوذ بك أن أصلح عملي فيما بيني وبين الناس وأفسده
فيما بيني وبينك اللهم إني أعوذ بك أن تحول سريرتي بيني وبينك أو تكون مخالفة لها
اللهم إني أعوذ بك أن يكون شيء من الأشياء آثر عندي من طاعتك قليلاً أو كثيراً أريد
به أحداً غيرك أو أعمل عملاً يخالطه رياء اللهم إني أعوذ بك من هوى يرديني من
يركبه اللهم إني أعوذ بك أن أجعل شيئاً من شكري فيما أنعمت به علي لغيرك أطلب
به رضا خلقك ٣ اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك
وأعوذ بطاعتك من معصيتك وأعوذ بك منك جل ثناء وجهك لا أحصي الثناء
عليك ولو حرصت أنت كما أثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك اللهم إني أستغفرك
وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي فأيما عبد من عبادك أو أمة من إمائك
كانت له قبلي مظلمة ظلمته إياها في ماله أو بدنه أو عرضه لا أستطيع أداء ذلك إليه
ولا تحللها منه فصل على محمد وآل محمد وأرضه أنت عني بما شئت وكيف شئت وهبها
لي وما تصنع يا سيدي بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شيء وما عليك يا رب أن تكرمني
برحمتك ولا تهنّي بعذابك ولا ينقصك يا رب أن تفعل بي ما سألتك فإنك واجد لكل
شيء اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه ومما
ضيعت من فرائضك وأداء حقك من الصلاة والزكاة والصيام والجهاد والحج والعمرة
وإسباغ الوضوء والغسل من الجنابة وقيام الليل وكثرة الذكر وكفارة اليمين والاسترجاع

ورحمة

٢ اللهم إني أعوذ بك أن أعمل من طاعتك

٣ اللهم إني أعوذ بك أن أتزين للناس بشيء من طاعتك إلى الناس

فِي الْمَعْصِيَةِ وَالصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصَّرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ اَوْ سُنَّةٍ فَاِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ وَ
اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكَبَائِرِ وَاَتَيْتُ مِنَ الْمَعَاصِي وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ
اجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَبَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ واجْتَرَمْتُ
ذٰلِكَ عَمْدًا اَوْ خَطَأً سِرًّا اَوْ عَلَانِيَةً فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعُقُوقِ
الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَاَكْلِ اَمْوَالِ الْيَتَامٰى ظُلْمًا
وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَاَنْ اَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَاَكْلِ الرِّبَا
وَالْغُلُولِ وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالْاِكْتِهَانِ وَالطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَ
نَقْصِ الْمِكْيَالِ وَبَخْسِ الْمِيزَانِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ
وَاِخْفَارِ الذِّمَّةِ وَالْحَلْفِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبُهْتَانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنَابُزِ بِالْاَلْقَابِ وَ
اَذَى الْجَارِ وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ اِذْنٍ وَالْفَخْرِ وَالْكِبْرِ وَالْاِشْرَاكِ وَالْاِصْرَارِ وَالْاِسْتِكْبَارِ
وَالْمَشْيِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالْاِعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعَضُّدِ
الظَّالِمِ وَعَوْنٍ عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَقِلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ
الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوٰى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْاَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادٍ فِي الْاَرْضِ
وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْاِدْلَاءِ اِلَى الْحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلٍ فِيمَا لَا اَعْلَمُ وَ
اَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالدُّعَاءِ اِلَى الْفَاحِشَةِ
وَالتَّمَنِّي بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ وَالْاِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَالْاِرْتِكَانِ اِلَى الظُّلْمِ وَجُحُودِ الْقُرْاٰنِ القُرْاٰنِ
وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالْحِنْثِ فِي الْاَيْمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِ
خَلْقِكَ فِي اَمْوَالِهِمْ وَاَشْعَارِهِمْ وَاَبْشَارِهِمْ وَاَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَاٰهُ بَصَرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ
لِسَانِي وَبَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلْتُ اِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا
هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينٍ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَاءٍ اَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَمِلْتُهُ اَوْ لَمْ اَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ اَوْ لَمْ اَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ اَوْ لَمْ اَسْمَعْهُ
عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّ بِطَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ اَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ اَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ
مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَنِي اِلٰى يَوْمِ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذَا فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَاَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ

رَحِيمُ اللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصَىٰ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي
وَلَا تَرُدَّهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَىٰ نَفْسِي حَتَّىٰ لَا أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا
يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي
ذَخَرْتَهَا لِأَوْلِيَائِكَ حِينَ قَبِلْتَهَا مِنْهُمْ وَقَبِلْتَ بِهَا عَنْهُمْ اللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ النَّفْسَ نَفْسُ ورضيت
عَبْدِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَصِّنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ
الْخَطَايَا وَتُحْرِزَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَجْعَلَهَا فِي حِصْنٍ حَصِينٍ مَنِيعٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلَا
خَطِيئَةٌ وَلَا يُفْسِدُهَا عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا مَسْرُورٌ
تَغْبِطُنِي مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبِلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تَائِبًا طَاهِرًا فبلتني
زَاكِيًا عِنْدَكَ مِنَ الصَّادِقِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اجْعَلْهَا ذُنُوبًا لَا تَغْفِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ
اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَفِي عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ
أَنْ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي بَقِيَّةَ عُمُرِي وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي فِي
الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصِّحَّةِ حَتَّىٰ أَبْلُغَ
فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَىٰ رِضَاكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أُقِيمُ بِهِ حُدُودَ
دِينِكَ وَحَتَّىٰ أَعْمَلَ فِي ذٰلِكَ بِسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَافْعَلْ ذٰلِكَ بِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ وَتَغْفِرُ
الْكَثِيرَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ تقولها ثلثا ثم تقول اللّٰهُمَّ اقْسِمْ لِي كُلَّمَا نَطَقَ
بِهِ عَنِّي مَا أَثَرَهُ كُلُّ جَاهِلٍ وَيَحْمَدُ عَنِّي شُغْلَهُ كُلُّ قَائِلٍ وَأَعْطِنِي هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَ
غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَأَمْنًا مِنْ
كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلًا يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِينًا
يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبْهَةٍ وَدُعَاءً تَبْسُطُ بِهِ الْإِجَابَةَ وَخَوْفًا تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَ
عِصْمَةً تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتضرع الى ربك وتقول

يا من نهاني عن المعصية فعصيته فلم يهتك ستري عند معصيته يا من ابتدأني
عافيته فعصيته ولم يسلبني عند ذلك عافيته يا من أكرمني وأسبغ علي
نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت نصيحته فلم يستدرجني عند
تركي نصيحته يا من أوصاني بوصايا كثيرة لا تحصى إشفاقاً منه علي ورحمة منه
لي فتركت وصيته يا من كتم سيئاتي وأظهر محاسني حتى كأني لم أزل أعمل بطاعته
يا من أرضيت عباده بسخطه فلم يكلني إليهم ورزقني من سعته يا من دعاني إلى جنته
فاخترت النار فلم يمنعه ذلك أن فتح لي باب توبته يا من أقالني عظيم العثرات وأمرني
بالدعاء وضمن لي إجابته يا من أعصيه فيستر علي ويغضب لي إن عيّرت بمعصيته
يا من نهى خلقه عن انتهاك محارمي وأنا مقيم على انتهاك محارمه يا من أنفقت ما
أعطاني في معصيته فلم يحبس عني عطيته يا من قويت على المعاصي بكفايته فلم يخذلني
ولم يخرجني من كفايته يا من بارزته بالخطايا فلم يمثّل بي عند جرأتي على مبارزته يا من
أمهلني حتى استغنيت من لذاتي ثم وعدني على تركها مغفرته يا من أدعوه وأنا على
معصيته فيجيبني ويقضي حاجتي بقدرته يا من عصيته بالليل والنهار وقد
وكّل بالاستغفار لي ملائكته يا من عصيته في الشباب والمشيب وهو يأتيني و
يفتح لي باب رحمته يا من يشكر اليسير من عملي وينسى الكثير من كرامته يا من خلّصني
بقدرته ونجّاني بلطفه يا من استدرجني حتى جانبت محبته يا من فرض الكثير لي
من إجابته على طول إساءتي وتضييعي فريضته يا من يعلم ظلمنا وحوبنا وجرأتنا و
هو لا يجور علينا في قضيته يا من نخطأ له فلا يؤاخذنا بعجلة ويمهل حتى يحضر المظلوم
بيّنته يا من يشرك به عبده وهو خلقه فلا يتعاظمه أن يغفر له جريرته يا من منّ علي
بتوحيده وأحصى علي الذنوب وأرجو أن يغفرها لي بمشيته يا من أعذر وأنذر ثم عدت
بعد الإعذار والإنذار في معصيته فلم يغلق عني باب توبته يا ويلي ما أقل حيائي
ويا سبحان هذا الرب ما أعظم هيبته ويا ويلي ما أقطع لساني عند الإعذار وما
عندي وقد ظهرت علي حجته ما أنا إلا بائح بجرمي معترف بذنبي لربي [illegible]

يا من الارضون والسماوات جميعا في قبضته يا من استخف عقوبته ها انا ذا مقر بذنبي
يا من وسع كل شيء برحمته ها انا ذا عبدك الحقير الخاطئ اغفر له خطيئته يا
من يجيرني في محياي وفي مماتي يا من هو عدتي لظلمة القبر ووحشته يا من هو
ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر وضغطته يا من هو غنائي ومفزعي وعدتي للحساب
ودقته يا من عظم عفوه وكرم صفحه واشتدت نقمته الهي لا تخذلني يوم القيمة
فانك عدتي للميزان وخفته ها انا ذا بائح بجرمي مقر بذنبي معترف بخطيئتي الهي و
خالقي ومولاي صل على محمد وآل محمد واختم لي بالشهادة والرحمة اللهم اني اسألك
بكل اسم هو لك بحق عليك اجابة الدعاء اذا دعيت به واسألك بحق كل ذي
حق عليك وبحقك على جميع من دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وآل محمد
عبيدك النجباء الميامين ومن اراد بي فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن
خلفه وامنعه عني بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم انا نرغب اليك في
دولة كريمة تعز بها الاسلام وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة واهله
الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة برحمتك يا
ارحم الراحمين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا عنا وكثرة عدونا وقلة عددنا
وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآل محمد واعنا على ذلك
بفتح منك تعجله ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية
فالبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني لم اعمل الحسنة حتى اعطيتنيها بعد ان
ولم اعمل السيئة الا ابتها الى الشيطان الرجيم اللهم فصل على محمد وآل محمد ومنّ
علي بعطائك وداو دائي بدوائك فان داء الذنوب قبيح ودواؤك عفوك و
حلاوة رحمتك اللهم لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي ونفس
كربتي واقض عني ديني وادّ اماناتي واخز عدوك وعدو آل محمد وعدوي وعدو المؤمنين
من الجن والانس في مشارق الارض ومغاربها اللهم حاجتي حاجتي حاجتي التي ان
اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني فك رقبتي

من النار فصل على محمد وآل محمد وارض عني وارض عني حتى ينقطع النفس
اللهم إياك تعمدت بحاجتي وبك أنزلت مسئلتي فاسمعني بحمدك يا وهاب الجنة يا
وهاب المغفرة لا حول ولا قوة إلا بك أين أطلبك يا موجودا في كل مكان في الفيافي
مرة وفي القفار أخرى لعلك تسمع مني النداء فقد عظم جرمي وقل حيائي مع تململ
قلبي وبعد مطلبي وكثرة أهوالي ربي أي أهوالي أتذكر وأيها أنسى فلو لم يكن إلا الموت
لكفى فكيف وما بعد الموت أدهى بإثقالي ودماري وسوء سلفي وقلة نظري لنفسي اعظم وع
حتى متى وإلى متى أقول لك العتبى مرة بعد أخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء
أسألك بحق الذي كنت له أنيسا في الظلمات وبحق الذين لم يرضوا بصيام النهار وبكاء
الليل حتى مضوا على الأسنة قدما فخضبوا اللحاء بالدماء ورملوا الوجوه بالثرى إلا
عفوت عمن ظلم وأساء يا غوثاه يا الله يا رباه أعوذ بك من هوى قد غلبني ومن عدو قد
استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم ربي فإن كنت سيدي
قد رحمت مثلي فارحمني وإن كنت سيدي قد قبلت مثلي فاقبلني يا من قبل السحرة اقبلني
يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء قد تراني فريدا وحيدا شاخصا بصري مقلدا أعمالي
قد تبرأ جميع الخلق مني نعم أبي وأمي ومن كان له كدي وسعيي إلهي فمن يصلني ويسمع
ندائي ومن يؤنس وحشتي ومن ينطق لساني إذا غيبت في الثرى وحدي ثم سألتني
بما أنت أعلم به مني فإن قلت قد فعلت فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل قلت
ألم أكن الشاهد لك وأراك يا الله يا كريم العفو من لي غيرك إن سألت غيرك
لم يعطني وإن دعوت غيرك لم يجبني رضاك يا رب قبل لقائك رضاك يا رب قبل
نزول النيران رضاك يا رب قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق رضاك يا رب قبل
أن أنادي فلا أجاب لنداء يا أحق من تجاوز وعفا وعزتك لا أقطع منك الرجاء
وإن عظم جرمي وقل حيائي فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء يا من لم يلد الأنداد ومثله
يا من لم يتعرض المتعرضون لأكرم منه ويا من لم يشد الرجال إلى مثله صل على
محمد وآل محمد واشغل قلبي بعظيم شأنك وأرسل محبتك إليه حتى ألقاك وأوداجي

تمجيدًا يا واحد يا اجود المنعمين المتكبر المتعالى صل على محمد وال محمد وافكك
رقبتى من النار برحمتك يا ارحم الراحمين الهى فلك شكرى سيدى فلم تحرمنى وعظمت
خطيئتى سيدى فلم تفضحنى ورأيتنى على المعاصى سيدى فلم تمنعنى ولم تهتك
سترى وامرتنى سيدى بالطاعة فضيعت ما به امرتنى فانى فقير افقر منى سيدى
ان لم تغننى فاى شقى اشقى منى ان لم ترحمنى فنعم الرب انت يا سيدى ونعم المولى و
بئس العبد انا يا سيدى وجدتنى انى رباه ها انا ذا بين يديك معترف بذنوبى مقر
بالاسائة والظلم على نفسى من انا يا رب فتقصد لهذا بى ام من يدخل فى مسالتك
ان انت رحمتنى اللهم انى اسئلك من الدنيا ما اسد به لسانى واحصن به فرجى
واؤدى به عن امانتى واصل به رحمى واتجر به لاخرتى ويكون لى عونا على الحج
والعمرة فانه لا حول ولا قوة الا بك وعزتك يا كريم لالحن عليك ولاطلبن اليك
ولاتضرعن اليك ولابسطنها اليك مع ما اقترفنا من الاثام يا سيدى فبمن اعوذ و
بمن الوذ كل من اتيته فى حاجة وسألته فائدة فاليك يرشدنى وعليك يدلنى
وفيما عندك يرغبنى فاسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى
بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى و
محمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والحجة القائم بالحق صلواتك يا رب
عليهم اجمعين وبالشأن الذى لهم عندك فان لهم عندك شانا من الشان
ان تصلى على محمد وال محمد وان تفعل بى كذا وكذا وتسأل حوائجك الدنيا
والاخرة فانها تقضى انشاء الله ثم تقول اللهم ربنا ورب كل شئ منزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان العظيم فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل
دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك
شئ وانت الظاهر فليس دونك شئ فصل على محمد وال محمد واقض عنى الدين و
اغننى من الفقر يا خير من عبد ويا اشكر من حمد ويا احلم من قهر يا اكرم من
قدر ويا اسمع من نودى ويا اقرب من نوجى ويا امن من استجير ويا ارءف من

اسئلك ويا اكرم من سئل ويا اجود من اعطى ويا ارحم من استرحم صل على
محمد وال محمد وارحم قلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك رقبتي من
النار تفضلا اللهم اني اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك
في اكره الاشياء اليك وهو الشرك فصل على محمد وال محمد واكفني امر عدوي اللهم
ان لك عدوا لا يألوني خبالا بصيرا بعيوبي حريصا على غوايتي يراني هو وقبيله من
حيث لا اراهم اللهم فصل على محمد وال محمد واعذنا من شر شياطين الجن والانس
انفسنا واموالنا وامهاتنا واولادنا وما اغلقت عليه ابوابنا وما احاطت به
عورتنا اللهم وحرمني عليه كما حرمت عليه الجنة وباعد بيني وبينه كما باعدت
بين السماء والارض وابعد من ذلك اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن جنده
ونصبه وهمزه ولمزه ونفخه وكيده ومكره وسحره ونزغه وفتنته وغوائله اللهم اني
اعوذ بك منهم في الدنيا والاخرة وفي المحيا والممات يا مسمي نفسه بالاسم الذي قضى ان
حاجة من يدعوه به مقضية اسألك به اذ لا شفيع لي عندك اوثق منه ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله ثم
تقول اللهم ان ادخلتني الجنة فانت محمود وان عذبتني فانت محمود يا من هو محمود
في كل فعاله صل على محمد وال محمد وافعل بي ما تشاء وانت محمود الهي اتراك معذبي
وقد عفرت لك في التراب خدي اتراك معذبي وحبك في قلبي اما انك ان فعلت ذلك ل
جمعت بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك
فيه الاجابة للدعاء اذا دعيت به واسألك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على
جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واله الطاهرين ومن ارادني
او اراد احدا من اخواني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعه
منه بحولك وقوتك اللهم ما غاب عني من امري او حضرني ولم ينطلق به لساني او لم اسئلك
مسئلتي انت اعلم به مني فصل على محمد وال محمد واصلحه لي وسهله يا رب العالمين
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا

رَبَّنا وَلا تُحَمِّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا
عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ ماذا عَلَيْنا يا رَبِّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلي تَبِعَةٌ وَأَدْخَلْتَني
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لي ذُنُوبي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلْخاطِئينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لي خَطاياي
يا رَبَّ الْعالَمينَ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبينَ وَتَعْفُو عَنِ الْخاطِئينَ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخاطِئُ
الْمُذْنِبُ الْحَسيرُ التَّقِيُّ الَّذي قَدْ أَفْزَعَتْني ذُنُوبي وَأَوْبَقَتْني خَطاياي وَلَمْ أَجِدْ لَها سادّاً
لا غافِرَ غَيْرُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ إِلٰهي اسْتَعْبَدَتْنِي الدُّنْيا وَاسْتَخْدَمَتْني وَصِرْتُ
حَيْرانَ بَيْنَ أَطْباقِها فَيا مَنْ أَحْصَى الْقَليلَ فَشَكَرَهُ وَتَجاوَزَ عَنِ الْكَثيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ
سَتَرَهُ ضاعِفْ لِيَ الْقَليلَ في طاعَتِكَ فَتَقَبَّلْهُ وَتَجاوَزْ عَنِ الْكَثيرِ في مَعْصِيَتِكَ وَاغْفِرْهُ
فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ إِلَّا الْعَظيمُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّي عَلى
صَلٰوةِ اللَّيْلِ وَصِيامِ النَّهارِ وَارْزُقْني مِنَ الْوَرَعِ ما يَحْجُزُني عَنْ مَعاصيكَ وَاجْعَلْ عِبادَتي
لَكَ أَيّامَ حَياتي وَاسْتَعْمِلْني أَيّامَ عُمْري بِعَمَلٍ تَرْضى بِهِ عَنّي وَزَوِّدْني مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوى وَ
اجْعَلْ لي في بَقائِكَ خَلَفاً مِنْ جَميعِ الدُّنْيا وَاجْعَلْ ما بَقِيَ مِنْ عُمْري زَكاً لِما مَضى مِنْ أَجَلي
أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ
وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ في مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتي وَأَجِبْ يا رَحيمُ
دَعْوَتي وَأَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتي فَكَمْ يا إِلٰهي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَها وَعَثْرَةٍ
قَدْ أَقَلْتَها وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا
وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللّٰهُ اللّٰهُمَّ إِنّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيداً فَاشْهَدْ لي
بِأَنّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ رَبّي وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُكَ نَبِيّي وَأَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ
لَهُ ديني وَأَنَّ الْكِتابَ الَّذي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتابي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ إِمامي وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَئِمَّتي اللّٰهُمَّ إِنّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيداً فَاشْهَدْ لي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ
الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَسُبْحانَ اللّٰهِ وَ
بِحَمْدِهِ وَتَعالى وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وَلا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا مِنَ اللّٰهِ إِلّا إِلَيْهِ عَدَدَ
الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِماتِ رَبِّيَ الطَّيِّباتِ الْمُبارَكاتِ صَدَقَ اللّٰهُ وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلى

ذلك من الشاهدين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والنصح
في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك حلالاً غير ممنون
ولا محظور فارزقني اللهم اني اسألك خير المعيشة معيشة اقوى بها على جميع
حاجاتي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاشقى واوسع علي من
حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون و
لا تشغلني فيها عن شكر نعمتك علي باكثار منها فتلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات وتفتنّي
زينته ولا باقلال منها فيقصر بعملي كده ويملأ صدري همه بل اعطني من ذلك غناً عن
شرار خلقك وبلاغاً انال به رضوانك يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من شر
الدنيا وشر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا علي سجناً ولا تجعل فراقها لي حزناً
اخرجني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً حتى اصل بذلك
الى دار الحيوان ومساكن الاخيار اللهم واني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات
سلطانها ومن شر شياطينها وبغي من بغى علي فيها فصل على محمد وآله واعصمني
بالسكينة والبسني درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي واصلح لي وبارك لي
في اهلي وولدي ومالي اللهم صل على محمد وآله وطهر قلبي وجسدي وزك عملي
اقبل سعيي واجعل ما عندك خيراً لي سيدي انا من حبك جائع لا اشبع انا من
حبك ظمآن لا اروى واشوقاه الى من يراني ولا اراه يا حبيب من تحبب اليه يا
قرة عين من لاذ به وانقطع اليه قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي فصل
على محمد وآله واغفر لي وآنس وحشتي وارحم وحدتي وغربتي اللهم انك عالم بحوائجي
غير معلم وواسع لها غير متكلف فصل على محمد وآله وافعل بي ما انت اعلم به مني من
امر دنياي وآخرتي اللهم عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا
اهل التقوى واهل المغفرة اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي و
صفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير جرمي عندما كان من خطأي
وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك و

اَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ اِجَابَتِكَ فَصِرْتُ اَدْعُوكَ آمِناً وَاَسْاَلُكَ مُسْتَاْنِساً
لا خَائِفاً وَلا وَجِلاً مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَاَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ
بِجَهْلِي وَلَعَلَّ الَّذِي اَبْطَاَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُورِ فَلَمْ اَرَ مَوْلىً كَرِيماً
اَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُونِي فَاُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ
اِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْكَ كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ
لِي وَالْاِحْسَانِ اِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ
عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسَانِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اَيْ جَوَادُ اَيْ كَرِيمُ
ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ بِسْمِ اللّٰهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي
وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلا رَيْبٌ بِسْمِ مَنْ لا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلا رَغْبَةَ اِلَّا اِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ لا فَوْقَ
غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ اَمَاتَ وَاَحْيَى بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَ
الْاُولَى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْاَعَزِّ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْاَجَلِّ بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهَا عَلَى
السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ
بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزُولُ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي
لا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَصْلِحْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَاغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ عَنَّا اَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ وَارْجِعْ بِسَيِّئَتِنَا اِلَى التَّوْبَةِ اَللّٰهُمَّ
اِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَةِ وَاِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ فِي حَقِّهِ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَاَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ يَبَرُّ
اَمَلِي وَلا تُجَازِنِي بِسُوءٍ عَمَلِي فَتُهْلِكَنِي فَاِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ مَنْ اَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعَاثَ
وَاَنَا لَكَ عَائِذاً بِفَضْلِكَ هَارِباً مِنْكَ اِلَيْكَ مُنْتَجِزاً بِمَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ مُنْتَجِزٌ
ظَنّاً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَالْجِلْدُ بَارِدٌ وَالنَّفَسُ دَائِرٌ وَاللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ
وَالصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ وَالْاَقْلامُ جَارِيَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ اَنْ لا اَقْدِرَ عَلَى

استغفاراً لك حين يفنى الأجل وينقطع العمل اللهم صل على محمد وآل محمد و
لا تولنا غيرك استغفر الله استغفاراً لا يقدر قدره ولا يبلغ امده الا الله استغفر
به ولا يدري ما وراءه ولا وراء ما وراءه والمراد به احد سواه اللهم انى استغفرك
لما اعددتك من نفسي ثم اخلفتك واستغفرك لكل خير اردت به وجهك فخالطني
فيه ما ليس لك واستغفرك لكل نعمة انعمت بها على ثم قويت بها على معصيتك

واستغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه

دعاء آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل شهر رمضان يقول اللهم انه قد دخل شهر رمضان اللهم رب شهر
رمضان الذي انزلت فيه القرآن وجعلته بينات من الهدى والفرقان اللهم
فبارك لنا في شهر رمضان واعنا على صيامه وصلاته وتقبله منا فصل
فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي تكرر كل ليلة الى آخر شهر
الفلاح فمن ذلك الدعاء الذي ذكره محمد بن ابي قرة باسناده فقال حدثني ابو
الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسني قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن محمد بن نصر
السكوني رضي الله عنه قال سألت ابا بكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه
الله ان يخرج الى ادعية شهر رمضان التي كان عمه ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري
رضي الله عنه وارضاه يدعو بها فاخرج الى دفتراً مجلداً باحمر فنسخت منه ادعية
كثيرة وكان من جملتها وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان فان الدعاء
في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه وهو اللهم انى افتتح الثناء
بحمدك وانت مسدد للصواب بمنك وايقنت انك انت ارحم الراحمين في موضع
العفو والرحمة واشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة واعظم المتجبرين في
موضع الكبرياء والعظمة اللهم اذنت لي في دعائك ومسألتك فاسمع يا سميع
مدحتي واجب يا رحيم دعوتي واقل يا غفور عثرتي فكم يا الهي من كربة قد
فرجتها وهموم قد كشفتها وعثرة قد اقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء قد
فككتها الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ ٢٩٢
نِعَمِهِ كُلِّهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي اَمْرِهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ شِبْهَةٌ
الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ الَّذِي لَا يَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ
اِلَّا جُوداً وَكَرَماً اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ
حَاجَةٍ بِي اِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ
يَسِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ
عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَ وَعَمْدِي اَطْمَعَنِي
فِي اَنْ اَسْاَلَكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَرَيْتَنِي مِنْ
قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ اِجَابَتِكَ فَصِرْتُ اَدْعُوكَ آمِناً وَاَسْاَلُكَ مُسْتَاْنِساً لَا خَائِفاً
وَلَا وَجِلاً مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَاَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَ ابطاءه
لَعَلَّ الَّذِي اَبْطَاَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُورِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًى كَرِيماً اَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ
لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُونِي فَاُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ
اِلَيَّ فَلَا اَقْبَلُ مِنْكَ كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْاِحْسَانِ
اِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
اِحْسَانِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ
الْاِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى عَفْوِهِ
بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى طُولِ اَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ
الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْاِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ
الَّذِي بَعُدَ فَلَا يُرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزَّاءَ وَتَوَاضَعَ
لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ اُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ
عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَاَنَا اَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا اُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ

اعطانی عظیمة مخوفة قد کفنی و بهجة مونقة قد ارانی فاثنی علیه حامدا واذکره مسبحا
الحمد لله الذی لا یهتک حجابه ولا یغلق بابه ولا یرد سائله ولا یخیب امله الحمد لله الذی
یؤمن الخائفین وینجی الصالحین ویرفع المستضعفین ویضع المستکبرین ویهلک ملوکا
ویستخلف آخرین والحمد لله قاصم الجبارین مبیر الظالمین مدرک الهاربین نکال
الظالمین صریخ المستصرخین موضع حاجات الطالبین معتمد المؤمنین الحمد لله الذی
من خشیته ترعد السماء وسکانها وترجف الارض وعمارها وتموج البحار ومن
یسبح فی غمراتها الحمد لله الذی هدینا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدینا یسبح
الله الحمد لله الذی یخلق ولم یخلق ویرزق ولا یرزق ویطعم ولا یطعم ویمیت الاحیاء
ویحیی الموتی وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر اللهم صل علی
محمد وآل محمد عبدک ورسولک وامینک وصفیک وحبیبک وخیرتک من خلقک
وحافظ سرک ومبلغ رسالاتک افضل واحسن واجمل واکمل وازکی وانمی واطیب
واطهر واسنی واکثر ما صلیت وبارکت وترحمت وتحننت وسلمت علی احد من عبادک
وانبیائک ورسلک وصفوتک واهل الکرامة علیک من خلقک وصل علی علی امیر
المؤمنین ووصی رسول رب العالمین عبدک وولیک واخی رسولک وحجتک علی
خلقک وآیتک الکبری والنبإ العظیم وصل علی الصدیقة الطاهرة فاطمة
سیدة نساء العالمین وصل علی سبطی الرحمة وامامی الهدی الحسن والحسین سیدی
اهل الجنة وصل علی ائمة المسلمین علی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسی
بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والخلف الهادی
حججک علی عبادک وامنائک فی بلادک صلوة کثیرة دائمة اللهم وصل علی ولی
امرک القائم المؤمل والعدل المنتظر وحفه بملائکتک المقربین وایده بروح القدس
یا رب العالمین اللهم اجعله الداعی الی کتابک والقائم بدینک استخلفه فی الارض
کما استخلفت الذین من قبله مکن له دینه الذی ارتضیته له ابدله من بعد خوفه
امنا یعبدک لا یشرک بک شیئا اللهم اعزه واعزز به وانصره وانتصر به وانصره

نصرا عزیزا وافتح له فتحا یسیرا واجعل له من لدنک سلطانا نصیرا اللهم اظهر به
دینک وسنة نبیک حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب الیک
فی دولة کریمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فیها
من الدعاة الی طاعتک والقادة الی سبیلک وترزقنا بها کرامة الدنیا والآخرة اللهم
ما عرفتنا من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم المم به شعثنا واشعب به صدعنا
وارتق به فتقنا وکثر به قلتنا واعزز به ذلتنا واغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا
واجبر به فقرنا وسد به خلتنا ویسر به عسرنا وبیض به وجوهنا وفک به اسرنا وانجح
به طلبتنا وانجز به مواعیدنا واستجب به دعوتنا واعطنا به سؤلنا وبلغنا به
من الدنیا والآخرة آمالنا واعطنا فوق رغبتنا یا خیر المسؤولین واوسع المعطین اشف به صدورنا
واذهب به غیظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فیه من الحق باذنک انک تهدی من تشاء
الی صراط مستقیم وانصرنا به علی عدوک وعدونا اله الحق آمین اللهم انا نشکو الیک
فقد نبینا صلواتک علیه وآله وغیبة ولینا وکثرة عدونا وقلة عددنا وشدة
الفتن بنا وتظاهر الزمان علینا فصل علی محمد وآله واعنا علی ذلک بفتح منک تعجله
وبضر تکشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منک تجللناها وعافیة منک تلبسناها
برحمتک یا ارحم الراحمین دعاء آخر فی کل لیلة منه اللهم برحمتک فی الصالحین
فادخلنا وفی علیین فارفعنا وبکاس من معین من عین سلسبیل فاسقنا ومن الحور
العین برحمتک فزوجنا ومن الولدان المخلدین کانهم لؤلؤ مکنون فاخدمنا ومن
ثمار الجنة ولحوم الطیر فاطعمنا ومن ثیاب السندس والحریر والاستبرق فالبسنا فاکسنا
لیلة القدر وحج بیتک الحرام وقتلا فی سبیلک فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة
فاستجب لنا واذا جمعت الاولین والآخرین یوم القیامة فارحمنا وبراءة من النار فاکتب
لنا وفی جهنم فلا تغلنا وفی عذابک وهوانک فلا تبتلنا ومن الزقوم والضریع فلا
تطعمنا ومع الشیاطین فلا تجعلنا وفی النار علی وجوهنا فلا تکبنا ومن ثیاب النار
وسرابیل القطران فلا تلبسنا ومن کل سوء یا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا

دعاء اخر في كل ليلة من الشهر رويناه باسنادنا الى جعفر بن محمد بن قولويه قال
اخبرنا ابي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن من ذكره
عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام انه قال من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر
رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت
فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل على محمد وآل محمد وارزقني
حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي تلك الذنوب العظام فانه
لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام دعاء اخر في كل ليلة منه رويناه باسنادنا
الى ابن بابويه رضه الى الصادق عليه السلام في الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان
اللهم اني اسئلك فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في الامر الحكيم من القضاء الذي
لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم
المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر في الامر الحكيم
في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطيل عمري من القضاء
دعاء اخر في كل ليلة منه رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي عمير باسنادنا الى الصادق
عليه السلام قال الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة منه تقول هذا الدعاء اللهم
اني اسألك ان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في الامر الحكيم من القضاء
الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عن سيئاتهم وان تجعل فيما تقضي وتقدر
ان تطيل عمري في خير وعافية وتوسع في رزقي وتجعلني ممن تنتصر به لدينك
ولا تستبدل بي غيري **فصل** فيما نذكره من الدعوات المنقولات التي تختص
باول ليلة من جملة الفصول الثلاثين وهي عدة روايات منها باسناد ابن ابي قرة
الى الصادق عليه السلام قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم
رب شهر رمضان منزل الفرقان هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن القرآن
جعلت فيه بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه

اللهم سلّمه لنا وسلّمنا منه وتسلّمه منّا في يسر منك وعافية ومعافاتك اجعل
فيما تقضي وتقدّره من الأمر المحتوم وفيما تفرّق من الأمر الحكيم في ليلة القدر في القضاء
المبرم الذي لا يردّ ولا يبدّل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجّهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفّر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدّر أن تطول
عمري وتوسّع عليّ من الرزق الحلال دعاء آخر في هذه الليلة رواه ابن أبي قرة
باسناده الى الصادق عليه السلام قال اذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر
رمضان وقد افترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من
الهدى والفرقان اللهم صلّ على محمد وآله وأعنّا على صيامه وتقبّله منّا وسلّمنا
فيه وتسلّمه منّا في يسر منك وعافية إنك على كل شيء قدير يا أرحم الراحمين رواية
أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان
هذا الدعاء الحمد لله الذي أكرمنا بك أيها الشهر المبارك اللهم فقوّنا على صيامنا
وقيامنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم أنت الواحد فلا ولد لك
وأنت الصمد فلا شبه لك وأنت العزيز فلا يعزّك شيء وأنت الغني وأنا الفقير وأنت
المولى وأنا العبد وأنت الغفور وأنا المذنب وأنت الرحيم وأنا المخطئ وأنت الخالق
وأنا المخلوق وأنت الحيّ وأنا الميّت أسألك برحمتك أن تغفر لي وترحمني وتجاوز عنّي
إنك على كل شيء قدير رواية أخرى في الليلة الأولى منه وجدناها في كتب
الدعوات اللهم إني أسألك سؤال المسكين المستكين وأبتغي إليك ابتغاء
البائس الفقير وأتضرّع إليك تضرّع الضعيف الضرير وأبتهل إليك ابتهال
المذنب الذليل الضعيف وأسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلّت لك رقبته
ورغم لك أنفه وعفّر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه وضعفت
عنه حيلته وانقطعت عنه حجّته وضعفت عنه قوّته واشتدّت فاقته وعظمت
ندامته صلّ على محمد وآل محمد وارحم المضطرّ إليك المحتاج إلى رحمتك بحقّك
العظيم يا عظيم صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالديّ ولكافّة المؤمنين

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاعْطِنِى فِى مَجْلِسِى هٰذَا فِكَاكَ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
الْمُفْضِلِ وَاَعْطِنِى مِنْ خَزَائِنِكَ وَبَارِكْ فِى اَهْلِى وَمَالِى وَجَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِى وَارْزُقْنِى الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ فِى عَامِى هٰذَا فِى اَوْسَعِ النِّعْمَةِ وَاَسْبَغِ النَّفَقَةِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مَبْرُورًا مَقْبُولًا
خَالِصًا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ ارْزُقْنِى الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِى كُلِّ عَامٍ مَا اَبْقَيْتَنِى
وَاَدِرَّ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ فِى سَعَةٍ مِنْ فَضْلِكَ وَزِيَادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَمَامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ وَ
كَمَالٍ مِنْ مُعَافَاتِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ اِكْفِنِى مَؤُنَةَ نَفْسِى وَاَهْلِى وَعِيَالِى وَمَؤُنَةَ مَنْ يُؤْذِينِى
وَبِجَارِى وَغُرَمَائِى وَجَمِيعِ مَا اُحَاذِرُ وَاكْفِنِى مَؤُنَةَ خَلْقِكَ اَجْمَعِينَ وَاكْفِنِى شَرَّ فَسَقَةِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِى حَقَّكَ وَبَارِكْ لِى فِيمَا
اَنْبَتَّنِى وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلِّمْ
وتدعو وتسال حوائجك فصل فيما نذكره مما يعمل كل ليلة من الشهر للظفر بليلة
القدر اعلم انني اقول ان طلب معرفة ليلة القدر من مهمات ذوي العبادات حيث اني اجد في المعقول
والمنقولات ما يبعث من الحث على ... فيها والظفر بما فيها من السعادات ولقد قلت لبعض من حدثته
من الاعيان لا ... سبب ما نظا ... ومن اول شهر رمضان في الدعوات ... يعرفكم الله جل
جلاله بليلة القدر فانه جل جلاله قد جعلكم اهلا لمعرفته جل جلاله ومعرفة
رسوله صلى الله عليه واله ... وليست ليلة القدر اعظم مما قد اشرت اليه من المعارف فلم
نجد له عذرا يعذر به من ... طلب ... السعادة الا اتباع العادة فانهم ما وجدوا من اهتم
بهذا المطلب ... ومضوا على ذلك لتسبيلهم قلت وقد عرفتم انه لو قال
من يعلم صدقه في مقالته لفقير محتاج الى اصلاح حاله ان في ثلثين ذراعا فيه مطلب يغني
كل فقير ويجبر كل كسير ولا يقف على كثرة الاستعمال وانه كان يجتهد في معرفة ذلك الذراع
ويستعين باهل الوفاق ويطوف في معرفته ما يقدر عليه من طوائف من الافاق فهذه ليلة
القدر من جملة ثلثين ليلة من شهر الصيام فلاي حال لا يكون الاهتمام بتحصيلها من
اعظم الاهتمام اقول قد ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر

في كتاب الانبياء ما هذا لفظه وليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان بلا خلاف
وهي في ليلة الافراد بلا خلاف وقال اصحابنا هي احدى الليلتين اما ليلة احدى
وعشرين او ثلث وعشرين وجوز قوم ان يكون ساير ليالي الافراد احدى وعشرين و
ثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين فاذا كان الامر كما ذكرناها
في الاواخر وانها في المفردات منها فقد صار ليلة القدر في احدى خمس ليال المذكورة
فما ذا يمنع من الاهتمام بكل طريق مشكورة في تحصيل ليلة القدر بالله جل جلاله في
هذه الخمس ليال المذكورة واي عذر في اهمال ذلك سوى من الضرورة اقول ولولا اذن
الله جل جلاله في التعريف بها والتعرض لها ما كانت الاخبار واردة في التوصل في
طلبها فمن ذلك ما رواه ابو جعفر بن بابويه في كتاب اماليه فقال ما هذا لفظه
قال رجل لابي جعفر عليه السلم يا بن رسول الله كيف اعرف ليلة القدر تكون في كل سنة قال
اذا اتى شهر رمضان فاقرء سورة الدخان كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث و
عشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه قال عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم انه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرء كل ليلة انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة
فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك لسماع العجايب مما ترى اقول
وقد كنت اجد الروايات متظاهرات بتعظيم هذه الثلث ليال المفردات ليلة تسع عشرة و
احدى وعشرين وثلث وعشرين فربما اعتقدت ان تعظيمها بمجرد انه يحتمل ان يكون واحدة
منها ليلة القدر ثم وجدت في الاخبار ان كل ليلة من هذه الثلث الليالي المذكورة
فيها اسرار الله جل جلاله وفوايد للعباد مذخورة فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ
محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه في كتاب الصوم من كتاب الكافي فقال باسناده الى
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم التقدير في ليلة تسع عشرة والابرام في ليلة
احدى وعشرين والامضاء في ليلة ثلث وعشرين وروى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه في ذلك ما هذا لفظه وقال الصادق في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان
التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث وعشرين ابرام ما يكون في السنة

الى مثلها والله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه وسوف يوجد في الاخبار ان مولانا
زين العابدين عليه السلام كان يتصدق كل يوم من شهر الصيام بدرهم رجاء ان يظفر بالصدقة
في ليلة القدر كما رويناه ورايناه في كتاب علي بن اسمعيل الميثمي في كتاب اصله ان
علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا دخل شهر رمضان تصدق في كل يوم بدرهم
فيقول لعلي اصيب ليلة القدر اقول اعلم ان مولانا زين العابدين عليه السلام كان
اعرف اهل زمانه بليلة القدر وهو صاحب الامر في ذلك العصر والمخصوص
بالاطلاع على ذلك السر ولعل المراد بصدقته كل يوم من الشهر ليقتدي به كل
من لم يعلم ليلة القدر في فعل الصدقات والقربات كل يوم من شهر رمضان
لظفر بليلة القدر وبمصادفها بالصدقة وفضل الاحسان اقول ولعل مراد
مولانا علي بن الحسين عليهما السلام باظهاره ان يتصدق كل يوم بدرهم ليستر على الاعداء
نفسه بانه ما يعرف ليلة القدر لئلا يطلبوا منه تعريفهم بها فقد كان في وقت تقية
من ولاة بني امية اقول او لعل مراده ان يخذل الاعداء ان يطلعوا على ما ظهر من شيعته
من ان ليلة القدر في احدى ثلث ليال تسع عشرة منه او احدى وعشرين او ثلث
وعشرين فيصعب على الاعداء لعداوتهم اقول ولو اردنا ذكر جميع ما وقفنا عليه من
الاحاديث بعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلم الائمة بليلة القدر لكنا قد اطلنا
ولكنا نذكر ثلث احاديث منها ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة من كتاب
الكافي فيما رواه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام ذكرنا منه موضع المراد بلفظه عليه السلام
انه ينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا ومنها باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال يا
معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلحوا فوالله انها لحجة الله على الخلق بعد
رسوله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر تمام الحديث ومنها باسناده من جملة حديث جليل نذكره

منه موضع الحاجة عن ابي جعفر عليه السلام ما هذا لفظه انها يأتي بالامر من السماء في ليلة
القدر والى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا اقول واعلم ان
القاء هذه الاسرار في السنة الى ولي الامر ما هو كالوحي لان الوحي انقطع بوفاة النبي
صلى الله عليه وآله وانما هو بوجه من وجوه التعريف يعرفه من يلقى اليه صلوات الله
عليه وقد قال جل جلاله واذ اوحيت الى الحواريين وقال الله تعالى واوحينا الى ام موسى
وقال تعالى واوحى ربك الى النحل ولكل منها تأويل غير الوحي النبوي فصل فيما نذكره من الرواية
بعلامات ليلة القدر من الامور المذكورة اعلم اننا لما رأينا الروايات بدلالات منقولة
وان امكان الظفر بليلة القدر من الامور المعقولة اقتضى ذلك ذكر طرق من الروايات
ببعض علامات ليلة القدر والتنبيه على وقت ما يرجى بها من السعادات فمن ذلك
ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الصوم باسناده الى محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها
وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت وقد روى هذا الحديث ابو جعفر بن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب
الصيام فقال باسنادنا الى عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله انهم يقولون انها لا ينبح فيها كلب فأي
شيء تعرف قال ان كانت في حر كانت باردة طيبة وان كانت في شتاء كانت دفيئة لينة ومن ذلك
ما رواه ايضا علي بن الحسن بن فضال في كتابه باسنادنا الى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ذكر
ليلة القدر فقال في الشتاء تكون دفيئة وفي الصيف تكون ريحها طيبة ومن ذلك من
الجزء الخامس من كتاب اسماء رجال ابي عبد الله عليه السلام عن اسمعيل بن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال ليلة القدر بلجة لا حارة ولا باردة نجومها كالشمس الضاحية اقول وقد
رأيت من طريق اهل البيت علامات ايضا وامارات لليلة القدر ومن ذلك شهردار بن
شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في نحو النصف من المجلد الثاني عن ابن عباس قال ليلة
القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة يصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة اقول فهذا ما
اردنا الاقتصار عليه في علامات ليلة القدر كما دلت الروايات عليه بهذه الاشارات الى العلامات

بالتسلى الاذن فى تحصيل ليلة القدر وطلبها وتقوى عزم الرجاء فى الظفر بها اقول
ورايت فى كراريس عتيقة وصلت الينا قالبها اصغر من الثمن اولها صلوة ليلة الاثنين
وفيها مناسك ليس عليها اسم مصنفها لانه قد سقط منها قوائم ما هذا لفظه صلوة
يرى بها ليلة القدر روى عن عبد الله بن عباس انه قال يا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم طوبى لمن راى ليلة القدر فقال له يا ابن العباس اعلمك صلوة اذا اصليتها رايت بها
ليلة القدر كل ليلة عشرين مرة وافضل فقال علمنى صلى الله عليك فقال له تصلى
اربع ركعات فى تسليمة واحدة وتكون من بعد العشاء الاولى وتكون قبل الوتر فالركعة
الاولى فاتحة الكتاب قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله احد ثلث مرات وفى الثالثة
وفى الرابعة مثل ذلك فاذا سلمت تقول ثلث عشر مرة استغفر الله فوحق من بعثنى
بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة وسبح فى اخرها ثلث عشر مرة فانه يرى ليلة القدر
كما صلى بهذه الصلوة ويوم القيمة يشفع فى سبعمائة الف من امتى وغفر الله له ولوالديه
ان شاء الله فصل فيما نذكره من اسباب العناية بمن يراد تعريفه بليلة القدر اعلم ان
الله جل جلاله قادر ان يعرف بليلة القدر من يشاء كما يشاء وبما يشاء فلا يلزم منه
العلامة من التعريف والطلب بادة الكشف من المالك الرؤف الرحيم اللطيف فاننى
عرفت وتحققت من بعض من ادركته انه كان يعرف ليلة القدر كل سنة على اليقين
واذا جاز من لم يتمكن من التلفظ فى الادعية بطلبها فى باقى الشهر بل يصرف لسانه
وقلبه عن الاختيار الذى كان عليه قبل الظفر بها وهى رحمة ادركته من رب
العالمين وليست باعظم من رحمة الله جل جلاله له بمعرفة ذاته المقدسة وصفاته
المنزهة ومعرفة سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين واما الان تكذب ما لم
تحط به علما من فضل الله جل جلاله العظيم فيكون كما قال جل جلاله واذ لم يهتدوا
به سيقولون هذا افك قديم فكل المعلومات لم تكن محيطا بها ثم علمت بعد الاستبعاد
لها ولو قال لك قايل انه راى ترابا يمشى على الارض باختياره ويحيط به اوهام كثيرة فى
اسراره ويغلب من هو اقوى منه مثل السبع والفيل والامور التى يتمكن منها ابن

احدى عشرة مرات وفى الركعة الثانية فاتحة الكتاب قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله صح

ادم في اقداره كنت قد استبعد هذا القول من قائله وتطلعت الى تحقيقه ودلالته
فاذا قال لك هذا التراب الذي اشرت اليه هو انت على اليقين فانك تعلم انك من تراب و
تعود الى تراب وانما صرت كما انت بقدرة رب العالمين فذات الذي قدر لك مع استبعادك
قدرتك هو الذي يقدر غيرك على ما لم تحط به علما بفطنتك يقول السيد الامام العالم
الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين فخر
السلف الطاهر ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي مصنف
هذا الكتاب سأذكر بعض ما وقفت عليه من اختلاف رواية المسلمين في ليلة القدر
ليعرف الطالب الطامع في طلبها وليعلم المدرك لها قدر منة الله جل جلاله في الظفر
بها فمن الاختلاف فيها ما ذكره محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني في الجزء الثالث من كتاب
دستور المذكرين ومنشور المتعبدين روى فيه عن انس عن النبي عليه السلام التمسوا ليلة
القدر في اول ليلة من شهر رمضان او في تسع او في اربع عشرة او في احدى وعشرين
او في اخر ليلة وفي رواية عن ابي ذر عن النبي عليه السلام انها في العشر الاول منه وفي
رواية عنه عليه السلام انها في ليلة سبع عشرة وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
انها ليلة احدى وعشرين ويومها وليلة اثنين وعشرين ويومها وليلة ثلثة وعشرين ويومها
وفي رواية عن بلال عن النبي عليه السلام انها ليلة اربع وعشرين وفي رواية المديني عن ابي
سعيد الخدري عن النبي عليه السلام التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وفي رواية عن النبي
عليه السلام انها في ليلة سبع وعشرين وفي رواية عن عبادة بن الصامت عنه عليه السلام انها في خمس وعشرين
او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة من شهر رمضان وفي رواية عن ابي
بكر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم التمسوها في العشر الاواخر لتاسعة تبقى او سابعة
تبقى وخامسة تبقى او اخر ليلة وروي عن ابي حنيفة انها في ليالي جميع ايام السنة وروي
انها تنقل في العشر وروي انها اذا كانت سنة في ليلة تكون في السنة الاخرى في ليلة
اخرى اقول فهذا ما اوردناه من الاختلاف فاذا ظفرت بها فتلك سعادة عظيمة
الاوقات **فصل** فيما نذكره من ادعية تتكرر كل ليلة منه في وقت السحر اعلم اننا

العامل

انها في العشر الاواخر وفي رواية عن ابن عباس عن النبي عليه السلام

التمسوها في سبع بقين او خمس بقين او ثلث بقين وفي رواية عن النبي عليه السلام او تاسعة تبقى

رويناه فى عمل اليوم والليلة من كتاب المهمات والتتمات فيما اخترناه من الروايات بان فى
سحر كل ليلة ينادى مناد عن مالك قضاء الحاجات بما معناه هل من سائل هل من طالب
هل من مستغفر يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر وقد قدمنا فى فصل من هذا
الكتاب ان المنادى ينادى عن الله جل جلاله فى شهر رمضان من اول الليل الى آخره
واياك ثم اياك ان تعرض عن منادى الله جل جلاله وهو سابق لك ان تطلب منه ما تقلد
عليه من ذخائره وانت محتاج الى دون ما دعاك اليه فاغتنم فتح الابواب نداء
المنادى عن مالك الاسباب وان لم تسمع اذناك فقد سمع العقل والقلب ان كنت مسلما
مصدقا بمولاك وما لك الذى نباك واخرنيك من الدعاء فى سحر كل ليلة من شهر رمضان
ما رويناه باسنادنا الى ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه باسناده الى
الحسن بن محبوب الزراد عن ابى حمزة الثمالى انه قال كان على بن الحسين سيد العابدين
صلوات الله عليه يصلى عامة ليله فى شهر رمضان فاذا كان فى السحر دعا بهذا الدعاء
الهى لا تؤدبنى بعقوبتك ولا تمكر بى فى حيلتك من اين لى الخير يا رب ولا يوجد الا
من عندك ومن اين لى النجاة ولا تستطاع الا بك لا الذى احسن استغنى عن عونك
ورحمتك ولا الذى اساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك يا رب يا رب
حتى ينقطع النفس بك عرفتك وانت دللتنى عليك ودعوتنى اليك ولولا انت لم ادر
ما انت الحمد لله الذى ادعوه فيجيبنى وان كنت بطيئا حين يدعونى والحمد لله الذى
اسأله فيعطينى وان كنت بخيلا حين يستقرضنى والحمد لله الذى اناديه كلما شئت
لحاجتى واخلو به حيث شئت لسرى بغير شفيع فيقضى لى حاجتى والحمد لله الذى ادعوه
ولا ادعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لى دعائى والحمد لله الذى ارجوه ولا ارجو
غيره ولو رجوت غيره لاخلف رجائى والحمد لله الذى وكلنى اليه فاكرمنى ولم يكلنى
الى الناس فيهينونى والحمد لله الذى تحبب الى وهو غنى عنى والحمد لله الذى يحلم عنى
حتى كانى لا ذنب لى فربى احمد شئ عندى واحق بحمدى اللهم انى اجد سبل المطالب
اليك مشرعة ومناهل الرجاء اليك مترعة والاستعانة بفضلك لمن املك مباحة

وأبواب الدعاء إليك للصارخين مفتوحة وأعلم أنك للراجين بموضع إجابة وللملهوفين
بمرصد إغاثة وأن في اللهف إلى جودك والرضا بقضائك عوضاً من منع الباخلين
ومندوحة عما في أيدي المستأثرين وأن الراحل إليك قريب المسافة وأنك لا تحتجب عن
خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال السيئة دونك وقد قصدت إليك بطلبتي وتوجهت
إليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي وبدعائك توسلي من غير استحقاق لاستماعك
مني ولا استيجاب لعفوك عني بل لثقتي بكرمك وسكوني إلى صدق وعدك ولجائي
إلى الإيمان بتوحيدك ويقيني بمعرفتك مني أن لا رب لي غيرك ولا إله لي إلا أنت
وحدك لا شريك لك اللهم أنت القائل وقولك حق ووعدك صدق واسألوا
الله من فضله إن الله كان بكم رحيما وليس من صفاتك يا سيدي أن تأمر بالسؤال و
تمنع العطية وأنت المنان بالعطيات على أهل مملكتك والعائد عليهم بتحنن رأفتك — بالعطايا
إلهي ربيتني في نعمك وإحسانك صغيراً ونوهت باسمي كبيراً فيا من رباني في الدنيا بإحسانه
وتفضله ونعمه وأشار لي في الآخرة إلى عفوه وكرمه معرفتي يا مولاي دلتني عليك و — دليلي
حبي لك شفيعي إليك وأنا واثق من دليلي بدلالتك وساكن من شفيعي إلى شفاعتك
أدعوك يا سيدي بلسان قد أخرسه ذنبه رب أناجيك بقلب قد أوبقه جرمه أدعوك
يا رب راهباً راغباً راجياً خائفاً إذا رأيت مولاي ذنوبي فزعت وإذا رأيت عفوك طمعت — عملتُ
فإن عفوت فخير راحم وإن عذبت فغير ظالم حجتي يا الله في جرأتي على مسألتك مع إتياني — إتيانِ
ما تكره جودك وكرمك وعدتي في شدتي مع قلة حيائي رأفتك ورحمتك وقد
رجوت أن لا تخيب بين ذين وذين منيتي فصل على محمد وآل محمد وحقق رجائي واسمع
دعائي يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج عظم يا سيدي أملي وساء عملي فأعطني
من عفوك بمقدار أملي ولا تؤاخذني بأسوأ عملي فإن كرمك يجل عن مجازاة المذنبين — بأسوء
وحلمك يكبر عن مكافاة المقصرين وأنا يا سيدي عائذ بفضلك هارب منك إليك
متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظناً وما أنا يا رب وما خطري هبني بفضلك و
تصدق علي بعفوك أي رب جللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك فلو اطلع

اَلْيَوْمَ عَلىٰ نَهْيِيْ غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيْلَ الْعُقُوْبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ لَا لِاَنَّكَ اَهْوَنُ
النَّاظِرِيْنَ وَاَخَفُّ الْمُطَّلِعِيْنَ بَلْ لِاَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِيْنَ وَاَحْلَمُ الْاَحْلَمِيْنَ وَاَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ
سَتَّارُ الْعُيُوْبِ غَفَّارُ الذُّنُوْبِ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوْبَةَ
بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِيْ وَيُجَرِّئُنِيْ عَلىٰ
حِلْمُكَ عَنِّيْ وَيَدْعُوْنِيْ اِلىٰ قِلَّةِ الْحَيَاۤءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِيْ اِلَى التَّوَثُّبِ عَلىٰ مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِيْ
بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيْمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا حَيُّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيْمَ
الْمَنِّ يَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ اَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيْلُ اَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيْلُ اَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيْبُ اَيْنَ غِيَاثُكَ
السَّرِيْعُ اَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ اَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ اَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيْئَةُ اَيْنَ صَنَائِعُكَ
السَّنِيَّةُ اَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيْمُ اَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيْمُ اَيْنَ اِحْسَانُكَ الْقَدِيْمُ اَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيْمُ بِهٖ وَ
بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَاسْتَنْقِذْنِيْ وَبِهٖ وَبِهِمْ وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِيْ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ
يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلىٰ اَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ
عَلَيْنَا لِاَنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِيْ بِالْاِحْسَانِ نِعَمًا وَتَعْفُوْ عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا تَبْتَدِئُ
فَمَا نَدْرِيْ مَا نَشْكُرُ اَجَمِيْلَ مَا تَنْشُرُ اَمْ قَبِيْحَ مَا تَسْتُرُ اَمْ عَظِيْمَ مَا اَبْلَيْتَ وَاَوْلَيْتَ اَمْ كَثِيْرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ
وَعَافَيْتَ يَا حَبِيْبَ مَنْ تَحَبَّبَ اِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ اِلَيْكَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اِلَيْهِ بِهٖ اِلَيْهِ
نَحْنُ الْمُسِيْۤـُٔوْنَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيْحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيْلِ مَا عِنْدَكَ فَاَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ
جُوْدُكَ اَوْ اَيُّ زَمَانٍ اَطْوَلُ مِنْ اَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ اَعْمَالِنَا فِيْ جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ اَعْمَالًا
نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيْقُ عَلَى الْمُذْنِبِيْنَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا وَسِعَهُمْ
بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِيْ لَوِ انْتَهَرْتَنِيْ مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ
لِمَا انْتَهٰى اِلَيَّ يَا سَيِّدِيْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَاَنْتَ الْفَاعِلُ عَلىٰ مَا تَشَاۤءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاۤءُ
بِمَا تَشَاۤءُ كَيْفَ تَشَاۤءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاۤءُ بِمَا تَشَاۤءُ كَيْفَ تَشَاۤءُ وَلَا تُسْئَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِيْ
مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِيْ اَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِيْ حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ اَحَدٌ فِيْ تَدْبِيْرِكَ لَكَ
الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَنْتَ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ وَرَبُّ الْعَالَمِيْنَ يَا رَبِّ هٰذَا
مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَاَلِفَ اِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَاَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِيْ لَا يَضِيْقُ عَلَيْكَ

عفوك ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك وقد توثقنا منك بالصفح القديم والفضل
العظيم والرحمة الواسعة افتراك يا رب تخلف ظنوننا او تخيب آمالنا كلا يا كريم فليس
هذا ظننا بك ولا هذا طمعنا فيك يا رب ان لنا فيك املا طويلا الا ان لنا فيك رجاء كثيرا
عظيما عصيناك ونحن نرجو ان تستر علينا ودعوناك ونحن نرجو ان تستجيب لنا فحقق
رجاءنا مولانا فقد علمنا ما نستوجب باعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بانك لا تصرفنا عنك
حثنا على الرغبة اليك وان كنا غير مستوجبين لرحمتك فانت اهل ان تجود علينا
وعلى المذنبين بفضل سعتك فامنن علينا بما انت اهله وجد علينا فانا محتاجون
الى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا وبنعمتك اصبحنا وامسينا في نعمك
ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم منها ونتوب اليك تتحبب الينا بالنعم ونعارضك بالذنوب
خيرك الينا نازل وشرنا اليك صاعد ولم يزل ولا يزال ملك كريم يأتيك عنا
في كل يوم بعمل قبيح فلا يمنعك ذلك من ان تحوطنا برحمتك وتتفضل
علينا بآلائك فسبحانك ما احلمك واعظمك واكرمك مبدئا ومعيدا تقدست اسماؤك
وجل ثناؤك وكرم صنائعك وفعالك انت يا الهي اوسع فضلا واعظم حلما من ان تقايسني
بفعلي وخطيئتي فالعفو العفو العفو سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا
بذكرك واعذنا من سخطك واجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك وانعم علينا من
فضلك وارزقنا حج بيتك وزيارة قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك وبركاتك و
رضوانك عليه وعلى اهل بيته انك قريب مجيب وارزقنا عملا بطاعتك وتوفنا
على ملتك وسنة رسولك عليه وآله السلام اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي و
لوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات عفوا
وغفرانا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا و
غائبنا ذكرنا وانثانا صغيرنا وكبيرنا حرنا ومملوكنا كذب العادلون بالله وضلوا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا اللهم صل على محمد وآل محمد واختم لي بخير واكفني

كثيرا
في نعمك
فعالك
عبدنا

مَا اَهَمَّنِي مِنْ اَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً ۳۱۲
بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا
طَيِّبًا اَللّٰهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكِلَائَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا اَبْقَيْتَنَا وَارْزُقْنِي زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْاَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَشَاهِدِ
الْكَرِيمَةِ اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتّٰى لَا اَعْصِيَكَ وَاَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اِلٰهِي مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ
لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ اَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا اِذَا اَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ
اِذَا اَنَا نَاجَيْتُ مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي
عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ اَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ
طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَاَقْصَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ
رَاَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي
رَاَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي اَوْ
لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي مُعْرِضًا فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ
فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ اَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ
جَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَاِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا
عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِاَنَّ كَرَمَكَ اَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ
يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ فَاَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ
مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اِلٰهِي اَنْتَ اَوْسَعُ فَضْلًا وَاَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ اَنْ تُقَايِسَنِي
بِعَمَلِي اَوْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا اَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ
عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي اَنَا الصَّغِيرُ
الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَاَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَاَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَاَنَا الْوَضِيعُ
الَّذِي رَفَعْتَهُ وَاَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي اَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي

أرويته والعاري الذي كسوته والفقير الذي أغنيته والضعيف الذي قويته و
الذليل الذي أعززته والسقيم الذي شفيته والسائل الذي أعطيته والمذنب
الذي سترته والخاطئ الذي أقلته والقليل الذي كثرته والمستضعف الذي
نصرته والطريد الذي آويته فلك الحمد أنا يا رب الذي لم أستحيك في الخلاء ولم
أراقبك في الملاء وأنا صاحب الدواهي العظمى أنا الذي على سيده اجترى أنا
الذي عصيت جبار السماء أنا الذي أعطيت على المعاصي جليل الرشا أنا الذي
حين بشرت بها خرجت إليها أسعى أنا الذي أمهلتني فما ارعويت وسترت علي
فما استحييت وعملت بالمعاصي فتعديت وأسقطتني من عينك فما باليت فبحلمك
أمهلتني وبسترك سترتني حتى كأنك أغفلتني ومن عقوبات المعاصي جنبتني حتى
كأنك استحييتني إلهي لم أعصك حين عصيتك وأنا بربوبيتك جاحد ولا بأمرك
مستخف ولا لعقوبتك متعرض ولا لوعيدك متهاون ولكن خطيئة عرضت وسولت لي
نفسي وغلبني هواي وأعانني عليها شقوتي وغرني سترك المرخى علي فقد عصيتك
وخالفتك بجهدي فالآن من عذابك من يستنقذني ومن أيدي الخصماء غدا من
يخلصني وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني فوا سوأتاه على ما أحصى
كتابك من عملي الذي لولا ما أرجو من كرمك وسعة رحمتك ونهيك إياي عن
القنوط لقنطت عندما أتذكرها يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج اللهم
بذمة الإسلام أتوسل إليك وبحرمة القرآن أعتمد عليك وبحبي للنبي الأمي
القرشي الهاشمي العربي التهامي المكي المدني صلواتك عليه وآله أرجو الزلفة
لديك فلا توحش استيناس إيماني ولا تجعل ثوابي ثواب من عبد سواك فإن قوما
آمنوا بألسنتهم ليحقنوا به دماءهم فأدركوا ما أملوا وإنا آمنا بك بألسنتنا و
قلوبنا لتعفو عنا فأدركنا ما أملنا وثبت رجاءك في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب فوعزتك لو انتهرتني ما
برحت من بابك ولا كففت عن تملقك لما ألهم قلبي من المعرفة بكرمك وسعة

رحمتك الى من يذهب العبد الا الى مولاه والى من يلتجئ المخلوق الا الى خالقه الهي
لو قرنتني بالاصفاد ومنعتني سيبك من بين الاشهاد ودللت على فضائحي عيون
العباد وامرت بي الى النار وحلت بيني وبين الابرار ما قطعت رجائي منك ولا
صرفت وجه تاميلي للعفو عنك ولا خرج حبك من قلبي انا لا انسى اياديك عندي
وسترك علي في دار الدنيا سيدي صل على محمد وال محمد واخرج حب الدنيا
من قلبي واجمع بيني وبين المصطفى واله وانقلني الى درجة التوبة اليك واعني بالبكا
على نفسي فقد افنيت بالتسويف والامال عمري وقد نزلت منزلة الايسين من خيري
فمن يكون اسوء حالا مني ان انا نقلت على مثل حالي الى قبري ولم امهده لرقدتي
ولم افرشه بالعمل الصالح لضجعتي وما لي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون مصيري وارى
نفسي تخادعني وايامي تخاتلني وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت فما لي لا ابكي ابكي
لخروج نفسي ابكي لظلمة قبري ابكي لضيق لحدي ابكي لسؤال منكر ونكير اياي ابكي
لخروجي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري انظر مرة عن يميني واخرى عن
شمالي اذ الخلائق في شان غير شاني لكل امرء منهم شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وذلة سيدي عليك
معولي ومعتمدي ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي تصيب برحمتك من تشاء و
تهدي بكرامتك من تحب اللهم فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي ولك
الحمد على بسط لساني افبلساني هذا الكال اشكرك ام بغاية جهدي في عملي ارضيك
وما قدر لساني يا رب في جنب شكرك وما قدر عملي في جنب نعمك واحسانك الي
الهي جودك بسط املي وشكرك قبل عملي سيدي اليك رغبتي ومنك رهبتي والى
تاميلي وقد ساقني اليك املي وعليك يا واحدي عكفت همتي وفيما عندك
انبسطت رغبتي ولك خالص رجائي وخوفي وبك انست محبتي واليك القيت بيدي
وبحبل طاعتك مددت رهبتي مولاي بذكرك عاش قلبي وبمناجاتك بردت
الم الخوف عني فيا مولاي ويا مؤملي ويا منتهى سؤلي صل على محمد وال محمد وفرق بيني

وبين دنيي المانع لي من لزوم طاعتك فانما اسالك لقديم الرجاء لك وعظيم الطمع
فيك الذي اوجبته على نفسك من الرافة والرحمة فالامر لك وحدك لا شريك لك
والخلق كلهم عيالك وفي قبضتك وكل شيء خاضع لك تباركت يا رب العالمين
اللهم فارحمني اذا انقطعت حجتي وكل عن جوابك لساني وطاش عند سؤالك اياي لبي
فيا عظيما يرجى لكل عظيم انت رجائي فلا تخيبني اذا اشتدت فاقتي ولا تردني لجهلي
ولا تمنعني لقلة صبري واعطني لفقري وارحمني لضعفي سيدي عليك معتمدي ومعولي
ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي وبفنائك احط رحلي وبجودك اقصد طلبتي وبكرمك
اي رب استفتح دعائي ولديك ارجو فاقتي وبغناك اجبر عيلتي وتحت ظل عفوك قيامي وبعنايتك
والى جودك وكرمك ارفع بصري والى معروفك اديم نظري فلا تحرقني بالنار وانت
موضع ولا تسكني الهاوية فانك قرة عيني يا سيدي لا تكذب ظني باحسانك ومعروفك املي
فانك ثقتي ورجائي ولا تحرمني ثوابك فانك العارف بفقري الهي ان كان قد دنى اجلي
ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف اليك بذنبي وسائل عللي الهي ان عفوت فمن
اولى منك بالعفو وان عذبت فمن اعدل في الحكم منك اللهم فارحم في هذه الدنيا
غربتي وعند الموت كربتي وفي القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي واذا نشرت للحساب
بين يديك ذل موقفي واغفر لي ما خفي على الادميين من عملي وادم لي ما سترتني و
ارحمني صريعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وتفضل علي ممدودا على المغتسل
يغسلني صالح جيرتي وتحنن علي محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وجد علي
منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي حتى لا استانس
بغيرك فانك ان وكلتني الى نفسي هلكت فبمن استغيث ان لم تقلني عثرتي والى من افزع
ان فقدت عنايتك في ضجعتي والى من التجئ ان لم تنفس كربتي سيدي من لي ومن
يرحمني ان لم ترحمني وفضل من اؤمل ان فقدت غفرانك وعدمت فضلك يوم فاقتي
والى من الفرار من الذنوب اذا انقضى اجلي سيدي لا تعذبني وانا ارجوك الهي حقق
رجائي وامن خوفي فان كثرة ذنوبي لا ارجو لها الا عفوك سيدي انا اسالك ما لا استحق

وانت اهل التقوى واهل المغفرة فاغفر لي والبسني من نظرك ثوبا يغطي على
التبعات وتغفرها لي ولا اطالب بها انك ذو من قديم وصفح عظيم وتجاوز كريم
الهي انت الذي تفيض سيبك على من لم يسالك وعلى الجاحدين لربوبيتك فكيف سيدي
لمن سالك وايقن ان الخلق لك والامر اليك تباركت يا رب العالمين سيدي
عبدك ببابك اقامته الخصاصة بين يديك يقرع باب احسانك بدعائه
ويستعطف جميل نظرك بمكنون رجائه فلا تعرض بوجهك الكريم عني واقبل
مني ما اقول فقد دعوتك بهذا الدعاء وانا ارجو ان لا تردني معرفة مني برافتك
ورحمتك الهي انت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل انت كما تقول وفوق
ما يقول القائلون اللهم اني اسالك صبرا جميلا وفرجا قريبا وقولا صادقا واجرا
عظيما واسالك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك اللهم من
خير ما سالك عبادك الصالحون يا خير من سئل ويا اجود من اعطى صل على
محمد وال محمد واعطني سؤلي في نفسي واهلي ووالدي وولدي واهل حزانتي واخواني
فيك وارغد عيشي واظهر مروتي واصلح جميع احوالي واجعلني ممن اطلت عمره وحسنت
عمله واتممت عليه نعمتك ورضيت عنه واحييته حيوة طيبة في ادوم السرور و
اسبغ الكرامة واتم العيش انك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك اللهم
خصني منك بخاصة ذكرك ولا تجعل شيئا مما اتقرب به اليك في اناء الليل
واطراف النهار رياء ولا سمعة ولا اشرا ولا بطرا واجعلني لك من الخاشعين اللهم
واعطني السعة في الرزق والامن في الوطن وقرة العين في الاهل والمال والولد
والمقام في نعمك عندي والصحة في الجسم والقوة في البدن والسلامة في الدين و
استعملني بطاعتك وطاعة رسولك محمد واهل بيته صلواتك عليه واله ابدا ما
استعمرتني واجعلني من اوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير انزلته وانت منزله في
شهر رمضان في ليلة القدر وما انت منزله في كل سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها و
بلية تدفعها وحسنات تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقني حج بيتك الحرام في

عامي هذا وفي كل عام وارزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيباً من فضلك الواسع الطيب
واصرف عني يا سيدي الاسواء واقض عني الدين والظلامات حتى لا اتأذى بشيء منه و
خذ عني باسماع اعدائي وابصار حسادي والباغين علي وانصرني عليهم واقر عيني
وحقق ظني وفرج قلبي واجعل لي من همي وكربي فرجاً ومخرجاً واجعل من ارادني بسوء
من جميع خلقك تحت قدمي واكفني شر الشيطان وشر السلطان وسيئات عملي
وطهرني من الذنوب كلها واجرني من النار بعفوك وادخلني الجنة برحمتك و
زوجني من الحور العين بفضلك والحقني باوليائك الصالحين محمد وآله الابرار
الطيبين الاخيار صلواتك عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله و
بركاته الهي وسيدي وعزتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك
ولئن طالبتني بجرمي لاطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي لاطالبنك بكرمك و
لئن ادخلتني الى النار لاخبرن اهل النار بحبي لك الهي وسيدي ان كنت لا تغفر
الا لاوليائك واهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون وان كنت لا تكرم الا اهل
الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون الهي ان ادخلتني النار ففي ذلك سرور عدوك
وان ادخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك وانا والله اعلم ان سرور نبيك احب اليك
من سرور عدوك اللهم اني اسألك ان تملأ قلبي حباً لك وخشية منك و
تصديقاً لك وايماناً بك وفرقاً منك وشوقاً اليك يا ذا الجلال والاكرام حبب
الي لقاءك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة اللهم
الحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين و
اعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني
منه ابداً واختم عملي باحسنه واجعل ثوابي عليه الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسألك ايماناً لا اجل له دون لقائك تحييني ما احييتني عليه وتوفني
اذا توفيتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه وابرئ قلبي من الرياء والشك والسمعة
في دينك حتى يكون عملي خالصاً لك اللهم اعطني بصيرة في دينك وفهماً في حكمك و

فيها وفي عملك وكفلاً من رحمتك وورعاً يحجزني عن معاصيك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملة رسولك صلواتك عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من الكسل والفشل والهم والحزن والجبن والبخل والغفلة والقسوة والذلة والمسكنة والفقر والفاقة وكل بلية والفواحش ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا يشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع وصلوة لا ترفع واعوذ بك يا رب على نفسي وديني ومالي وجميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم انك انت السميع العليم اللهم انه لن يجيرني منك احد ولن اجد من دونك ملتحداً فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك ولا تردني بهلكة ولا تردني بعذاب اليم اللهم وتقبل مني واعل كعبي وذكري وارفع درجتي واحطط وزري ولا تذكرني بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي وثواب دعائي رضاك عني والجنة واعطني يا رب جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب يا رب العالمين اللهم انك انزلت في كتابك العفو وامرتنا ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا فانك اولى بذلك منا ومن المامورين وامرتنا ان لا نرد سائلاً عن ابوابنا وقد جئناك سؤالاً فلا تردنا الا بقضاء حوائجنا وامرتنا بالاحسان الى ما ملكت ايماننا ونحن ارقاؤك فاعتق رقابنا من النار يا مفزعي عند كربتي ويا غياثي عند شدتي اليك فزعت وبك استغثت ولذت ولا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا منك فصل على محمد وآل محمد واغثني وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً صادقاً حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين دعاء آخر في السحر رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام ورواه ايضاً ابن ابي قرة في كتابه واللفظ واحد فقالا معاً عن ايوب بن يقطين انه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله ان يصحح له هذا الدعاء فكتب اليه نعم وهو دعاء ابي جعفر عليه السلام بالاسحار في شهر رمضان قال ابي قال ابو جعفر

عليه السلام لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة اجابته لصاحبها لاقتتلوا
عليه ولو بالسيوف فان الله يختص برحمته من يشاء وقال ابو جعفر عليه السلام لو حلفت لبررت
ان اسم الله الاعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه مكنون العلم
واكتموه الا من اهله وليس من اهله المنافقون المكذبون والجاحدون وهو دعاء
المباهلة تقول اللهم اني اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم
اني اسألك ببهائك كله اللهم اني اسألك من جمالك باجمله وكل جمالك
جميل اللهم اني اسئلك بجمالك كله اللهم اني اسألك من جلالك باجله
وكل جلالك جليل اللهم اني اسألك بجلالك كله اللهم اني اسألك من
عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسألك بعظمتك كله اللهم
اني اسألك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم اني اسألك بنورك
كله اللهم اني اسئلك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم
اللهم اني اسألك برحمتك كلها اللهم اني اسألك من كلماتك باتمها وكل
كلماتك تامة اللهم اني اسألك بكلماتك كلها اللهم اني اسألك من
كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسألك بكمالك كله
اللهم اني اسئلك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم اني
اسئلك باسمائك كلها اللهم اني اسئلك من عزتك باعزها وكل عزتك
عزيزة اللهم اني اسألك بعزتك كلها اللهم اني اسئلك من مشيتك
بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم اني اسئلك بمشيتك كلها اللهم
اني اسألك من قدرتك بالقدرة التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك
مستطيلة اللهم اني اسألك بقدرتك كلها اللهم اني اسألك من
علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم اني اسألك بعلمك كله اللهم اني
اسألك من قولك بارضاه وكل قولك رضي اللهم اني اسألك بقولك كله
اللهم اني اسألك من مسائلك باحبها اليك وكلها اليك حبيبة

اللهم اني اسألك بمسائلك كلها اللهم اني اسألك من شرفك باشرفه و
كل شرفك شريف اللهم اني اسئلك بشرفك كله اللهم اني اسألك من
سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم اللهم اني اسألك بسلطانك كله
اللهم اني اسألك من ملكك بافخره وكل ملكك فاخر اللهم اني اسألك
بملكك كله اللهم اني اسألك من علوك باعلاه وكل علوك عال اللهم اني اسألك اسئلك خ
بعلوك كله اللهم اني اسألك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم
اني اسئلك بمنك كله اللهم اني اسألك من اياتك باكرمها وكل اياتك
كريمة اللهم اني اسألك باياتك كلها اللهم اني اسئلك بما انت فيه من
الشأن والجبروت واسألك بكل شأن وحده وجبروت وحدها اللهم
اني اسألك بما تجيبني حين اسألك فاجبني يا الله فافعل بي كذا وكذا وتذكر
حاجتك فانه تعطاها ان شاء الله **دعاء آخر** في السحر رويه باسنادي الى جدي
ابي جعفر الطوسي ره في المصباح يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي
في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي
فاغفر لي خطيئتي اللهم اني اسئلك خشوع الايمان قبل خشوع الذل في النار يا
واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من يعطي من سأله
تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما بكرمك
الدائم صل على محمد واهل بيته وهب لي رحمة واسعة جامعة ابلغ بها خير الدنيا
والآخرة اللهم اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لكل خير اردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وآل
محمد واعف عني ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله و
لا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه ودنا فلا شيء دونه صل على محمد وآل محمد و
ارحمني يا فالق البحر لموسى الليلة الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة اللهم
طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك

تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا رب هذا مقام العائذ بك من النار هذا
مقام المستجير بك من النار هذا مقام المستغيث بك من النار هذا مقام الهارب
اليك من النار هذا مقام من يبوء لك بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب الى
ربه هذا مقام البائس الفقير هذا مقام الخائف المستجير هذا مقام المحزون المكروب
هذا مقام المحزون المغموم المهموم هذا مقام الغريب الغريق هذا مقام المستوحش
الفرق هذا مقام من لا يجد لذنبه غافرا ولا لهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم لا تحرق
وجهي بالنار بعد سجودي لك وتعفيري بغير منٍّ مني عليك بل لك الحمد و
المن والفضل علي ارحم اي رب اي رب اي رب حتى ينقطع النفس ضعفي وقلة
حيلتي ورقة جلدي وتبدد اوصالي وتناثر لحمي وجسمي وجسدي ووحدتي ووحشتي
في قبري وجزعي من صغير البلاء اسألك يا رب قرة العين والاغتباط يوم الحسرة
والندامة بيض وجهي يا رب يوم تسود فيه الوجوه وآمني من الفزع الاكبر اسألك
البشرى يوم تقلب فيه القلوب والابصار والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي
ارجوه عونا في حياتي واعده ذخرا ليوم فاقتي الحمد لله الذي ادعوه ولا ادعو غيره
ولو دعوت غيره لخيب دعائي الحمد لله الذي ارجوه ولا ارجو غيره ولو رجوت غيره
لاخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والاكرام ولي كل نعمة
وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة وقاضي كل حاجة اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني اليقين وحسن الظن بك واثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي
عمن سواك حتى لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا لطيفا لما تشاء الطف لي في جميع احوالي
بما تحب وترضى يا رب اني ضعيف على النار فلا تعذبني بالنار يا رب ارحم دعائي و
تضرعي وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي وتلويذي يا رب اني ضعيف عن طلب
الدنيا وانت واسع كريم واسألك يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك
عنه وحاجتي اليه ان ترزقني في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي هذه رزقا
تغنيني به عن تكلف ما في ايدي الناس من رزقك الحلال الطيب اي رب منك اطلب

واليك رغبت واياك ارجو وانت اهل ذلك لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا
ارحم الراحمين اي رب ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع (واعف عني)
كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه
الاصوات ولا يشغله شيء عن شيء اعط محمدا صلى الله عليه وآله افضل ما سألك
وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسئول له الى يوم القيمة وهب لي العافية
حتى تهنئني المعيشة واختم لي بخير حتى لا تضرني الذنوب اللهم رضني بما قسمت لي حتى
لا اسأل احدا شيئا اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني رحمة (احدا)
لا تعذبني بعدها ابدا في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا
طيبا لا تفقرني الى احد بعده سواك تزيدني بذلك شكرا واليك فاقة وفقرا و
بك عمن سواك غنى وتعففا يا مجمل يا منعم يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد (يا محسن)
وآل محمد واكفني المهم كله واقض لي بالحسنى وبارك لي في جميع اموري واقض لي
جميع حوائجي اللهم يسر لي ما اخاف تعسيره فان تيسير ما اخاف تعسيره عليك سهل
يسير وسهل لي ما اخاف حزونته ونفس عني ما اخاف ضيقه وكف عني ما اخاف غمه
واصرف عني ما اخاف بليته يا ارحم الراحمين اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك
وتصديقا بكتابك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم
ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد اوجبت لكل
ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة
ولا حول ولا قوة الا بك دعاء آخر في السحر رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي في
المصباح قال ويدعو ايضا في السحر بدعاء ادريس عليه السلام ورايت في اسنادها هذا الدعاء
انه الذي رفعه الله جل جلاله به اليه وانه من افضل الدعاء وهو سبحانك لا اله
الا انت يا رب كل شيء ووارثه يا اله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل فعاله يا
رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوت شيء علمه
ولا يؤده يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد في

غير شبيه ولا شيء كمثله وبارئ ولا شيء كفوه ولا مدانى لوصفه يا كبير أنت الذي لا تهتدي
القلوب لعظمته يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه
يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا
حنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمته يا منان ذا الإحسان قد عم كل الخلائق منه يا ديان العباد
فكل يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من في السماوات والأرضين فكل إليه معاده
غياثه يا رحمن وراحم كل صريخ ومكروب ومعاذه فلا تصف الألسن كنه جلال ملكه
وعزه يا مبدئ البدايا لم يبغ في إنشائها أعوانا من خلقه يا علام الغيوب فلا
يؤده من شيء حفظه يا معيدا إذا ما أفنا إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حليم
ذا الأناة فلا شيء يعدله من خلقه يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه
يا عزيز المنيع الغالب على أمره ولا شيء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي
لا يطاق انتقامه يا متعاليا القريب في علو ارتفاع دنوه يا جبار المذلل كل شيء بقهر
عزيز سلطانه يا نور كل شيء أنت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل
سوء ولا شيء يعدله يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي الشامخ في السماء
فوق كل شيء علوا ارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل
المتكبر على كل شيء فالعدل أمره والصدق وعده يا مجيد فلا يبلغ الأوهام
وثنائه كل شأنه ومجده يا كريم العفو والعدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء
الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه
أسألك يا معتمدي عند كربتي وغياثي عند كل شدة بهذه الأسماء أمانا من عقوبات
الدنيا والآخرة وأسألك أن تصرف عني بهن كل سوء ومخوف ومحذور وتصرف
عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء الذي نهتك عنه من شر ما يضمرون إلى خير ما
لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى
فيظفروا بي في ص الناس فيرفضوني ولا تخيبني وأنا أرجوك ولا تعذبني وأنا أدعوك اللهم إني
أدعوك كما أمرتني فأجبني كما وعدتني اللهم اجعل خير عمري ما ولي أجلي اللهم لا

تسريحك ولا ترسل حظي ولا توصد بغيي اعوذ بك من سقم مضرع وفقر مدقع
من الذل وسبيه الخل اللهم سل قلبي عن كل شيء لا ازوده اليك ولا انتفع به يوم
القاك من حلال او حرام ثم اعطني قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا له ورضا
فيه يا ارحم الراحمين الهي لك الحمد على عطاياك الجزيلة ولك الحمد على
منك المتواترة التي بها دافعت مكاره الامور وبها اتتني مواهب السرور
ومع تمادي في الغفلة وما بقي في من القسوة فلم يمنعك ذلك من فعلي ان عفوت
عني وسترت ذلك علي وسوغتني ما في يدي من نعمك وتابعت علي احسانك
وصفحت لي عن قبيح ما افضيت به اليك وانتهكته من معاصيك اللهم اني اسالك اقضيت به
بكل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به واسالك بكل ذي
حق عليك وبحقك على جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك
وال محمد ومن ارادني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله وامنعه مني بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعا ويا من
ليس فوقه خالق يخشى ويا من ليس دونه اله يتقى ويا من ليس له وزير يؤتى ويا من
ليس له حاجب يرشى ويا من ليس له بواب ينادى ويا من لا يزداد على كثرة العطا
الا كرما وجودا وعلى تتابع الذنوب الا مغفرة وعفوا صل على محمد وال محمد
وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة
اقول وقد مضى في هذا الدعاء ولا تكلني الى نفسي فاعجز عنها وظاهر الحال انه ولا تكلني
الى نفسي فتعجز عني ولكن هكذا وجدناه فيما رويناه دعاء اخر في السحر نقل من خط
اصل عتيق من اصول اصحابنا اول روايته عن الحسن بن محبوب تاريخ كتابته سنة
ثلث وسبعين وثلثمائه يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدتي اليك فزعت
وبك استغثت وبك لذت لا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا منك فاغثني
وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني عني
الكثير انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسالك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا

حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي وارضني من العيش بما قسمت لي يا ارحم
الراحمين يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في
رغبتي انت الساتر عورتي والآمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم
الراحمين وقال في الكتاب المذكور التسبيح في السحر سبحان من يعلم جوارح
القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات
والارضين سبحان الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الاعظم سبحان
من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ اهل الارض بالوان العذاب
سبحان الحنان المنان سبحان الرؤف الرحيم سبحان الجبار الجواد سبحان الكريم الحليم
سبحان البصير العليم سبحان البصير الواسع سبحان الله على اقبال النهار سبحان الله
على ادبار النهار سبحان الله على ادبار الليل واقبال النهار وله الحمد والمجد و
العظمة والكبرياء مع كل نفس وكل طرفة عين وكل لمحة سبق في علمه سبحانك ملأ
ما احصى كتابك سبحانك زنة عرشك سبحانك سبحانك فصل فيما نذكره من
فضل السحور في شهر رمضان فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني
والى ابي جعفر بن بابويه رحمهما الله باسنادهما الى جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمرة ومن
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال وروي
عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك و
تعالى وملئكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر
احدكم ولو بشربة من ماء وافضل السحور السويق والتمر ويطلق لك الطعام والشراب
الى ان تستيقن طلوع الفجر ومن ذلك ما رواه علي بن فضال في كتاب الصيام
باسناده الى عمر بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء الا صلوات الله على المتسحرين فصل فيما نذكره مما
يقال او يعمل من آداب السحور فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده

الى ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن صام فقرا انا انزلناه
فى ليلة القدر عند سحوره وعند افطاره الا كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه
فى سبيل الله واما آداب السحور فمنها ان يكون للحال مع الله جل جلاله تعرف بها
انه يريد انك تتسحر وماذا تتسحر ومقدار ما تتسحر به فذلك يكون من اعظم سعادتك
حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن معاملة شهواتك وطبيعتك الى تدبيره جل
جلاله فى ارادتك ومنها ان لا يكون لك معرفة بهذا الحال ولا تصدق بها
حتى تطلبها من باب الكرم والافضال فلا تتسحر سحورا يشغلك عن تمام وظائف
الاسحار وعن الطائفة الطاعات فى اقبال النهار فصل فيما نذكره من قصد الصائم
بالسحور اقول فاما قصد الصائم فى السحور فان يكون مراده بذلك امتثال
امر الله جل جلاله بسحوره وشكرا له على ما جعله اهلا له من تدبيره وان يتقوى
بذلك الطعام على مهام الصيام وان يعبد الله جل جلاله بهذه المرادات فانه
اهل للعبادات فصل فيما نذكره من النية اول ليلة من شهر رمضان الصوم الشهر
كله او تجديد النية لكل ليلة اقول انى وجدت فى بعض الاخبار ان النية تكون
اوائل اول ليلة من شهر رمضان واذا كان الصوم نهارا فان مقتضى الاستظهار
ان يكون النية قبل ابتداء النهار لتكون فى وجه الصوم وقبل ان يدخل بين
النية وبين الدخول فى الصوم شواغل الغفلة وسوء معاملات الاسرار و
يكون القصد بنية الصوم انك تعبد الله جل جلاله بصوم ما اوجبه لانه
اهل للعبادة وتعتقد انه من اعظم المنة عليك حيث جعلك الله اهلا لهذه
السعادة سواء قصدت بالنية الواحدة صوم الشهر كله او جددت كل يوم نية الصوم
ذلك اليوم ليكون ابلغ لك فى الظفر بفضله وان تهيأ ان تكون نيتك ان تصوم
عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذى تنافس المخلصون فى مثله اقول
اعلم ان الداخلين فى الصيام على عدة اصناف واقسام فصنف خلوا فى الصوم بمجرد
ترك الاكل والشرب بالنهار وما يقتضى الافطار فى ظاهر الاخبار وما صامت

جارحة من جوارحهم عن سوء ادابهم وفضايحهم فهولاء يكون صومهم على قدر هذا
الحال صوم اهل الاهمال وصنف خلوا فى الصوم وحفظوا بعض جوارحهم من
سوء الآداب على مالك يوم الحساب فكانوا فى ذلك النهار مترددين بين الصوم
بما حفظوه والافطار بما ضيعوه وصنف خلوا فى الصوم بزيادة النوافل والدعوات
التى يعملونها بمقتضى العادات وهى سفينة لسفر النيات فحال اعمالهم على قدر اهمالهم
وصنف خلوا ادا راضيا فقد الله جل جلاله فى شهر الصيام والقلوب غافلة او لاهية
متكاسلة والجوارح متثاقلة فحالهم كحال من حمل هدايا الى ملك ليعرضها عليه
وهو كاره لحملها اليه وفيها عيوب تمنع من قبولها والاقبال عليه وصنف خلوا
فى الصوم واصلحوا ما يتعلق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغلة
من العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه وقد اصلح رعيته واهمل ما يتعلق
باصلاح شانه فهو مسئول عن تقديم اصلاح الرعية على اصلاح ذاته وكيف
اخر مقدما وقدم مؤخرا وخاطر مع المطلع على ارادته وصنف خلوا فى الصيام
بطهارة العقول والقلوب على اقدام المراقبة لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم
اياه فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه وصنف ما قنعوا الله جل جلاله بحفظ العقول
والجوارح عن الذنوب والعيوب القبيحة حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح
صالح فهولاء اصحاب التجارة المربحة والمطالب المنجحة اقول وقد يدخل فى نيات
اهل الصيام اخطار بعضها يفسد حال الصيام وبعضها ينقصه عن التمام وبعضها
يدنيه من باب القبول وبعضها يكمل له شرف المامول وهم اصناف صنف منهم الذين
يقصدون بالصوم طلب الثواب ولولاه ما صاموا ولا عاملوا به رب الارباب فهولاء
معدودون من عبيد السوء الذين اعرضوا عما سبق لمولاهم من الانعام عليهم و
عما حضر من احسانه اليهم وكانهم انما يعبدون الثواب المطلوب ليسوا فى الحقيقة
عابدين لعلام الغيوب وقد كان العقل قاضيا ان يبذلوا ما يقدرون عليه
من الوسائل حتى يصلحوا للخدمة لمالك النعم الجلائل وصنف قصدوا بالصوم السلامة

من العقاب ولولا التهديد والتوعيد بالنار واهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من ايام العبيد حيث لو يتقادوا بالكرامة ولا راوا مولىهم اهلا للخدمة ان سلكوا معه سبيل الاستقامة ولو لم يعرفوا اهوال عذابه ما وقفوا على مقدس بابه فكانهم فى الحقيقة عابدون لذاتهم ليخلصهم من خطر عقوباتهم وصنف صاموا خوفا من الكفارات وما يقتضيه الافطار من الغرامات ولولا ذلك ما راوا مولىهم اهلا للطاعات ولا محلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم ومفارقون فى ذلك مراد الله ومراد المرسل اليهم وصنف صاموا عادة لا عبادة وهم كالمشاركين فى صومهم عما يراد الصوم لاجله وخارجون عن مراد مولاهم ومقدس ظلمه فحالهم حال الساهى واللاهى والمعرض عن القبول والناهى وصنف صاموا موافقة من اهل الاسلام وجزعا من العار بترك الصيام اما للشاب والجحود اوطلب الرحمة فى خدمة المعبود فهؤلاء اموات المعنى احيا الصورة وكالصم الذين لا يسمعون داعى صاحب النعم الكثيرة وكالعميان الذين لا يرون ان نفوسهم بين مولاهم ذليلة ناكسة وقد قاربوا ان يكونوا كالدواب بل زادوا عليها لانها تعرف من يقوم بمصالحها وبما يحتاج اليه من الاسباب وصنف صاموا لانهم سمعوا ان الصوم واجب فى الشريعة المحمدية فكان صومهم لمجرد هذه النية من غير معرفة لسبب الايجاب ولا ما عليهم لله جل جلاله من المنة فى تعريضهم لسعادة الدنيا ويوم الحساب فلا يستبعد ان يكونوا متعرضين للعتاب وصنف صاموا وقصدوا بصومهم ان يعبدوا الله كما قدمنا لانه اهل للعبادة فحالهم حال اهل السعادة وصنف صاموا معتقدين ان المنة لله جل جلاله عليهم فى صيامهم وثبوت قدامهم عارفين بما فى طاعته من اكرامهم وبلوغ مرامهم فهؤلاء اهل الظفر بكمال العنايات وجلال السعادات اقول واعلم ان اهل الصيام مع استمرار الساعات واختلاف الحركات والسكنات فى انهم ذاكرون انهم بين يدى الله جل جلاله وانه مطلع عليهم وما يلزمهم لذلك من اقبالهم عليه ومعرفة حق احسانه اليهم فحالهم فى الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متفضل

الاقبال مكاشف بذلك الجلال وبين معثر باذيال الاهمال وناهض من تعثيره
بامساك يد الرحمة له والافضال ولا يعلم تفصيل مقدار اقباتهم وتكميل حاجاتهم الا
المطلع على اختلاف اراداتهم فارحم روحك ايها العبد الضعيف الذي قد احاط
به التهديد والتخويف وعرض عليه التعظيم والتبجيل والتشريف فصل فيما
نذكره من الفضل بالخلوة بالنساء المرقد رعلى ذلك اول ليلة من شهر ونبه ذلك
اعلم ان الخلوة بالنساء في اول شهر رمضان من جملة العبادات فلا تخرجها بطاعة
الطبع عن العبادة الى عبادة الشهوات ولا تشغلك الخلوة بالنساء تلك الليلة عن
مقام من مقامات السعادات وان قصرت بك ضعيف الارادات فاستعن بالله
القادر على تقوية الضعيف وتاهيلك لمقام التشريف فمن الرواية في ذلك ما
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه
فقال ما هذا لفظه وقال امير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل ان ياتي اهله
اول ليلة من شهر رمضان اقول ولعل مراد صاحب الاداب من هذا الحال وتخصيص
الالمام بالنساء قبل الدخول في الصيام ليكون خاطر الانسان في ابتداء صوم شهر
رمضان موقرا على الاخلاص ومقام الاختصاص وطاهرا من وساوس الشيطان او
لعل ذلك لاجل انه كان محرما في صدر الاسلام فيراد من العبد اظهار تحليله و
نسخ تحريمها ولعل المراد احياء سنة رسول الله عليه افضل السلام بالنكاح في
اول ليلة من شهر الصيام ويمكن ذكر وجوه غير هذه الاقسام لكن هذا الذي
ذكرناه ربما كان اقرب الى الافهام فصل فيما نذكره مما يختم به كل ليلة من
شهر رمضان اعلم ان حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته وكل مستخفر
بخفير فحديثه مع المقصود بخفارته واذا كان الانسان في شهر رمضان قد اتخذ
خفيرا وحاميا كما تقدم التنبيه عليه فينبغي كل ليلة عند فراغ عمله ان
يقصد بقلبه خفيره ومضيفه ويعرض عمله عليه ويتوجه الى الله جل جلاله
بالحامي والخفير والمضيف وبكل من يعز عليه وبكل وسيلة اليه ان يبلغ الحامي

الصّيام

انه متوجه بالله جل جلاله وبكل وسيلة اليه في ان يكون هو المتولي لتكميل عمله
من القضاء والوسائط بينه وبين الله جل جلاله في تسليم العمل اليه من باب
قبول اهل الاخلاص والامان اقول ومن وظائف كل ليلة ان يبدأ العبد في كل
دعاء مبرور ويختم في كل عمل مشكور بذكر من يعتقد انه نائب الله جل جلاله في عباده
وبلاده وانه القيم بما يحتاج اليه هذا الصائم من طعامه وشرابه وغير ذلك من
مراده من سائر الاسباب التي هي متعلقة بالنائب عن رب الارباب فيدعو له
هذا الصائم بما يليق ان يدعا به لمثله ويعتقد ان المنة لله جل جلاله ولنائبه كيف
اهلاه لذلك ورفعاه به في منزلته ومحله فمن الرواية في الدعاء لمن اشرنا اليه صلوات
الله عليه ما ذكره جماعة من اصحابنا وقد اخترنا ما ذكره ابن ابي قرة في كتابه فقال
باسناده الى علي بن حسن بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناده عن الصالحين
عليهم السلام قال وكرر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا وعلى كل حال
والشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك في دهرك تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلوة
على النبي واله عليهم السلام اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقائِمِ بِاَمْرِكَ الْحُجَّةِ ابْنِ الْحَسَنِ
الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ اَفْضَلُ الصَّلوةِ وَالسَّلامِ فِي هذِهِ السّاعَةِ وَفِي كُلِّ ساعَةٍ
وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَلِيلاً وَمُؤَيِّداً حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيها
طُولاً وَعَرْضاً وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْاَئِمَّةِ الْوارِثِينَ اَللّٰهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَاجْعَلِ
النَّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلى يَدِهِ وَاجْعَلِ النَّصْرَ لَهُ وَالْفَتْحَ عَلى وَجْهِهِ وَلا تُوَجِّهِ الْاَمْرَ اِلى
غَيْرِهِ اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ
بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ وَتَجْعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ اِلى طاعَتِكَ وَالْقادَةِ اِلى سَبِيلِكَ وَآتِنا
فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ وَاجْمَعْ لَنا خَيْرَ الدّارَيْنِ
وَاقْضِ عَنّا جَمِيعَ ما تُحِبُّ فِيهِما وَاجْعَلْ لَنا فِي ذلِكَ الْخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ فِي عافِيَةٍ
آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلْأى فَاِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ وَعَطاؤُكَ

يزيد في ملكك **الباب الخامس** فيما نذكره من سياقة عمل السنة في نهاره

فيه فصول **فصل** فيما نذكره في اول يوم من الشهر من الرواية بالغسل فيه
وهو ما رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليهم انه قال من اغتسل اول يوم من السنة في ماء جار وصب على راسه
ثلثين غرفة كان دواء لسنة وان اول كل سنة اول يوم من شهر رمضان وروينا
من كتاب جعفر بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان من ضرب وجهه بكف ماء
ورد امن ذلك اليوم من المذلة والفقر ومن وضع على راسه من ماء ورد امن تلك
السنة من البرسام فلا تدعوا ما نوصيكم به اقول لعل خاطر بعض من يقف على
هذه الرواية يستبعد ما تضمنته من العناية ويقول كيف يقتضي ثلثون غرفة من
الماء استمرار العافية طول سنة وزوال اخطار الادواء فاعلم ان كل مسلم وانه يعتقد
ان الله جل جلاله يعطي على الحسنة الواحدة في دار البقاء من الخلود ودوام العافية
وكمال النعماء ما يحتمل ان يقدم لهذا العبد المغتسل في دار الفناء بعض ذلك العطاء
وهو ما ذكره من العافية والشفاء **فصل** فيما نذكره من صوم الاخلاص خاص اهل الا
من طريق الاعتبار اعلم ان اصل الاعمال والذي عليه مدار الاعمال ينبغي ان يكون
هو محل التنزيه عن الشوائب والنقصان ولما كان صوم شهر رمضان مداره على معاملة
العقول والقلوب لعلام الغيوب وجب ان يكون اهتمام خاصته جل جلاله وخاصة
بصيانة العقل والقلب عن كلما يشغل عن الرب فان تعذر استمرار هذه المراقبة في
ساير الاوقات لكثرة الشواغل والغفلات فلا اقل ان يكون الانسان طالبا لامر الله جل
جلاله ان يقويه على هذا الحال ويبلغه صفات اهل الكمال وان يكون خائفا من
التخلف عن درجات اهل السبق مع علمه بامكان اللحاق فانه قد عرف ان جماعة
كانوا امثاله من الرعية للسياسة العظيمة النبوية وبلغوا من المقامات العاليات فيهم
من كان غلاما يخدم اولياء الله جل جلاله في الابواب ما كان جليسا ولا نديما لهم ولا

ملازمًا في جميع الاسباب فما الذي يقتضي ان يرضى من جاء بعدهم بالدون ويصفقة
المغبون واقل مراتب المراد منه ان يجري الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه
وآله مجرى صديق يحب القرب منه ويستحيي منه وهو حاذر من الاعراض عنه فاذا
قال العبد ما اقدر على هذا التوفيق وهو يقدر عليه مع التصديق فهو يعلم من
نفسه انه ما كفاه الرضا بالنقصان والخسران حتى صار يلقى الله جل جلاله و
رسوله وآله عليهم السلام بالبهتان والكذب والعدوان **فصل** فيما نذكره من صفات كمال
الصوم من طريق الاخبار رويت ذلك عن جماعة من الشيوخ المعتبرين الى جماعة من
العلماء الماضين وانا اذكر لفظ محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وعنهم اجمعين
فقال باسناده في كتاب الصوم من كتاب الكافي الى محمد بن مسلم قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء غير
هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وباسنادنا محمد بن يعقوب في كتابه الى
جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده
ثم قال قالت مريم اني نذرت للرحمن صومًا اي صمتًا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم و
غضوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال وسمع رسول الله صلى الله عليه و
آله امرأة تستب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها
كلي فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم
ليس من الطعام والشراب قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك و
بصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام
ولا تجعل يوم صومك يوم فطرك ورايت في اصل من كتب اصحابنا قال وسمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصيام والنظرة بعد النظرة والظلم كله
قليله وكثيره ومن كتاب من علي بن عبد الواحد النهدي رحمه الله باسناده الى
عثمن بن عليسي عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله يقول ليس الصيام من الطعام
والشراب ان لا ياكل الانسان ولا يشرب فقط ولكن اذا صمت فليصم سمعك وبصرك

ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يدك وفرجك اكثر السكوت الا من خير واقول
نقلناه من كتاب التهذيب باسنادنا الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ايسر ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك
الطعام والشراب اقول فانظر الى قول النبي عليه السلام ان ايسر واجبات الصوم ترك
المطعوم والمشروب وانت تقول انهم ترك ذلك فهذا رق بسبيل علام الغيوب اقول
والاخبار كثيرة في هذا الباب فينبغي لذوي الالباب حيث قد عرفوا ان صوم الجوارح
وصونها عن السيئات من جملة المهمات ان يراعوا جوارحهم مراعاة الراعي الشفيق
على رعيته وان يحفظوها من كل ما يفطرها ويخرجها عن قبول عبادته والا
فليعلم من كان عارفا بشروط كمال الصيام ورضي لنفسه بالاهمال انه مستخف بصومه
ومخاطر بما يتعب فيه من الاعمال وليكن على خاطره ان سقم الغفلة والذنوب يطوف
حول اعماله ويحاول ان يحول بينه وبين ما لك اقباله فهيمى في صيامي في كثير
من الاوقات قلبه قد افطر بالخيانات والغفلات ولسانه قد افطر بالكلام بالغيبة
او بمعونة على ظالم او بكذب وتعمد اثم وبما لا يليق بالمراقبات وعينه قد افطرت
بالنظر الى ما لا يحل عليه او بالغفلة عن مراعاة المنعم الذي تتواصل الحسنات
اليه وسمعه قد افطر بسماع ما لا يجوز الاصغاء اليه ويده قد افطرت باستعمالها
فيما لم يخلق لاجله وقد افطرت بالسعي بما لا يقربه الى مولاه والدخول تحت ظله
وهو مع هذا لا يرى افطار جوارحه وتلف مصالحه واشنعها عند الله جل
جلاله وعند خاصته بفضايحه فليحذر عبد من مولاه ان ينفذه في شغل يخصه
ونفعه عايد على العبد في دنياه واخراه فيخون في اكثر الشغل الذي نفذ فيه وسيده
ينظر اليه وهو يعلم انه مطلع عليه وعلى سوء عيبه فصل فيما نذكره من صلوة للسلامة
في الشهر من حوادث الافات وصلوة اول يوم من شهر رمضان للحفظ في السنة
كلها من محذورات الازمان اعلم انا قدمنا في كتاب عمل الشهر صلوة ركعتين في اول
كل شهر يقرأ في الاول منهما الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة وفي الثانية الحمد

مرة وانا انزلناه ثلثين مرة ويتصدق مهما تهيأ من الصدقات فتكون دافعة لما في
الشهر جميعه من المحذورات ونحن الآن ذاكرون لها مرة اخرى لان اول السنة احق بالاستظهار
في دفع المخوفات بالصلوة والدعوات رويناها باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد قال
اخبرنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوشا
قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرأ لكل
يوم الى آخره قل هو الله احد في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية انا انزلناه في ليلة
القدر ويتصدق بما يتسهل فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله ومن ذلك ركعتان
اخريان تدفع عن العبد اخطار السنة كلها الى مثل ذلك الاوان رواها محمد بن ابي قرة
في كتابه في عمل اول يوم من شهر رمضان عن العالم صلوات الله عليه انه قال من
صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعا قرأ في اولها ام الكتاب وانا فتحنا لك فتحا
مبينا والاخرى ما احب دفع الله تعالى عنه السوء في سنته ولم يزل في حرز الله تعالى الى مثلها
من قابل فصل فيما نذكره من الدعاء اول يوم من شهر رمضان خاصة فمن ذلك ما
رويته عن والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته
عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله عن خال والدي السعيد ابي علي الحسن
بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل امه عن الشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان تغمدهم الله جلاله جميعا بالرضوان واخبرني والدي ايضا قدس الله
روحه عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدايني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن علي بن
عبد الصمد النيسابوري عن الدوريستي عن المفيد بجميع ما تضمنه كتاب المقنعة
قال اذا طلع الفجر اول يوم من شهر رمضان فادع وقل اللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَاَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ
الْفُرْقَانِ اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ
عَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اقول ووجدت دعية ذكرت في اول يوم منه وهي
لدخول شهر رمضان في رواياتها انه اول السنة فذكرتها في ادعية اول ليلة لانها

وقت حول الشهر واول السنة وان شئت فادع بها اول ليلة منه واول يوم منه استظهاراً للاعمال الحسنة **فصل فيما نذكره من الادعية والتسبيح والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله المتكررة كل يوم من شهر رمضان** اعلم اننا نبدء بذكر الدعاء المشهور بعد ان ننبه على بعض ما فيه من الامور وقد كان ينبغي الابتداء بمدح الله وتعظيمه بالتسبيح ثم بتعظيم النبي والائمة عليهم السلام لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل التسبيح والصلوة عليهم فجوزنا ان تكون الرواية اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه فنقول ان هذا الدعاء في كل يوم من الشهر يأتي فيه ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها والظاهر ممن عرفت اعتقاده فيها من الامامية ان الليلة التي تنزل الملائكة والروح فيها ليلة القدر وانها احدى الثلث ليال اما ليلة تسع عشرة منه او ليلة احدى وعشرين او ليلة ثلث وعشرين وما عرفت ان احداً من اصحابنا جوز ان يكون ليلة القدر في كل ليلة من الشهر وخاصة الليالي المزدوجات مثل الليلة الثانية والرابعة والسادسة وامثالها ووجدت عمل المخالفين ايضاً على ان ليلة القدر في بعض الليالي المفردة وقد قدمنا قول الطوسي انها في المفردات للعشر الاخر بلا خلاف **اقول** فينبغي تاويل ظاهر الدعاء ان كان يمكن اما بان يقال لعل المراد من اطلاق لفظ ان كنت قضيت في هذه الليلة انزال الملائكة والروح فيها غير ليلة القدر بامر يختص كل ليلة او لعل المراد بنزول الملائكة والروح فيها في ظاهر اطلاق هذا اللفظ في كل ليلة ان يكون نزول الملائكة في كل ليلة الى موضع خاص من معارج الملاء الاعلى او لعل المراد اطلاقها من يروي عنه هذا الدعاء عليه السلام اطلاقها انه ما يعرف ليلة القدر تقية ولمصالح دينية او لغير ذلك من التاويلات المرضية وقد تقدم ذكرنا انهم عارفون عليهم السلام بليلة القدر وروايات وتاويلات كافية في هذا الامر **اقول** وان كان المراد بهذا انزال الملائكة والروح فيها ليلة القدر خاصة فينبغي لمن يعتقد ان ليلة القدر احدى الثلث الليالي التي ذكرناها ان لا يقول في كل يوم من الشهر هذا اللفظ بل يقول ما معناه اللهم ان كنت قضيت ان تبقيني الى ليلة القدر فاجعل لي

يعتقد

كذا وكذا من الدعاء المذكور وان كنت قضيت انّى لا ابقى فابقنى الى ليلة القدر
فارزقنى فيها كذا وكذا وان يطلق اللفظ المذكور فى الدعا يوم ثامن عشر ويوم
عشرين منه ويوم اثنين وعشرين لتجويز ان يكون كل ليلة من هذه الثلث الليالى
المستقبلة ليلة القدر ليكون الدعا موافقا لعقيدته ومناسبا لارادته اقول واما كان
الداعى بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز ان يكون ليلة القدر كل ليلة مفردة من شهر
او فى المفردات من النصف الاخر او من العشر الاخر فينبغى ان يقتصر فى هذه الالفاظ
التى فيها وان قضيت فى هذه الليلة تنزل الملئكة والروح فيها على الاوقات التى
يعتقد جواز ليلة القدر فيها لئلا يكون فى دعائه مناقضا بين اعتقاده وبين لفظه
بغير مراده اقول وكذا اذا تضمن هذا الدعاء وكثير من ادعية شهر رمضان طلب
الحج فلا ينبغى ان يذكر الدعا بالحج الا من يريده واما من لا يريد الحج اصلا ولو تمكن
منه فان طلبه لما لا يريد ولا يريد ان يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه وكالمتهزئ
الذى يحتاج الى الطلب لعفو عنه بل يقول اللهم ارزقنى ما ترزق حجاج بيتك
الحرام من الانعام والاكرام اقول ولقد سمعت من يدعو بهذا الدعاء وطلب على الاطلاق
ليلة القدر من اول يوم من الشهر الى اخر يوم منه ويقول فى اخر يوم وهو يوم
الثلثين وان كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملئكة والروح فيها وما بقى
بين يديه على اليقين ليلة واحدة من شهر رمضان بل هو مستقبل ليلة العيد و
ما يعتقد ان ليلة العيد فيها تنزل الملئكة والروح فيها وانما يتلو هذه الالفاظ
بالغفلة عن المراد بها والقصد لها ولسان حال غفلته كالمتعجب منه ولا يؤمن ان
يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال و
مجالسته لله جل جلاله بالاهمال اقول وربما يطلب فى هذا الشهر فى الدعوات
ما كان الداعون قبله يطلبونه وهو لا يطلب حقيقة ما كانوا يطلبونه ويريدونه
مثل قوله وادخلنى فى كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد وقد كان من جملة الخير
الذى ادخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل والحبوس والاصطلام وسبى

المحرم ... الاولاد واحتمال كثير من اذى الانام وانت ايها الداعي لا تريد ان
تبتلى بشئ منه اصلا ومن جملة الخير الذي ادخلهم فيه الامامة وانت تعلم انك
لا ترى نفسك تطلب لذلك اهلا فليكن دعاؤك في هذه الامور مشروطا بما يناسب
حالك ولا تطلق بقلبك ولفظك ظاهر معنا اللفظ المذكور ومثل ان تطلب في الدعا
القتل في سبيل المراضي الالهية وانت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكلية
فليكن مطلوبك منه ان يعطيك ما يعطي من قتل في ذلك السبيل الشريف من
اهل القوة والمعرفة بذلك التشريف وان لم يكن محاربا في الله ولا مجاهدا بل
بفضل المالك اللطيف ومثل ان تطلب في الدعا ان يجعل رزقه قوت يوم بيوم
ويعني ما يمسك رمقه او يشبعه وعيا له وهو لا يرضى باجابته الى هذا المقدار
ولو اجابه الله جل جلاله كان قد استغنا منه كثيرا مما في يديه من زيادة ليسار
فليكن قصدك في امثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب
الارادات واحذر ان تكون لاعبا ومستهزئا وغافلا في الدعوات اقول وها نحن
ذاكرون ما وعدنا به من الدعا كل يوم من شهر رمضان وهو مما رويناه باسنادنا
الكافي د الى محمد بن يعقوب الكليني من الطرائف من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي باسنادهما
الى مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يدعو به وان مولانا محمد بن
علي الباقر عليه السلم كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان وفي الروايات زيادات
ونقصان وهذا لفظ بعضها دعا كل يوم اللهم هذا شهر رمضان وهذا شهر
الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر
المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة وهذا شهر فيه ليلة
القدر التي هي خير من الف شهر اللهم فصل على محمد وال محمد وسلمه لي وتسلمه
مني واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني لعبادتك ودعائك
وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحرز لي فيه التوبة واحسن لي فيه العافية
واصحح فيه بدني واوسع لي فيه رزقي واكفني فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي

وبلّغني فيه رجائي اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واقمع عنّي فيه النعاس والكسل و
السآمة والفترة والقسوة والغفلة والغرّة اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وجنّبني
فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب
واصرف عنّي فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انّك سميع
الدعاء اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه
ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وتثبيطه وبطشه وكيده ومكره وحيله و
خدعه وامانيّه وغروره وفتنته وخيله ورجله واعوانه وشركه واتباعه و
اخوانه واحزابه واشياعه واوليائه وجميع شركائه وكيده اللهمّ صلّ على
محمّد وآل محمّد وارزقني تمام صيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك
عنّي صبراً وايماناً ويقيناً واحتساباً ثمّ تقبّل ذلك منّي بالاضعاف الكثيرة والاجر
العظيم آمين ربّ العالمين اللهمّ صلّ على محمّد وآله وارزقنا فيه الجدّ والاجتهاد
والقوّة والنشاط والانابة والتوفيق والقربة والخير المقبول والرغبة والرهبة و
التضرّع والخشوع والرقّة والنيّة الصادقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك
والتوكّل عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول
السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض و الدعوة
لا همّ ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفّظ لك وفيك والرعاية لحقّك
والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهمّ صلّ على محمّد وآل
محمّد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما
تعطي اولياءك المقرّبين من الرحمة والمغفرة والتحنّن والاجابة والعفو والمغفرة
الدائمة والعافية والمعافاة والعتق من النار والفوز بالجنّة وخير الدنيا والآخرة
اللهمّ صلّ على محمّد وآله واجعل دعائي فيه اليك واصلاً ورحمتك وخيرك
اليّ فيه نازلاً وعملي فيه مقبولاً وسعيي فيه مشكوراً وذنبي فيه مغفوراً حتّى يكون
نصيبي فيه الاكثر وحظّي فيه الاوفر اللهمّ صلّ على محمّد وآله ووفّقني فيه

لِلَيلَةِ القدرِ على افضلِ حالٍ تُحِبُّ ان يكونَ عليها احدٌ من اوليائك وارضاها
لك ثُمَّ اجعلها لي خيراً من الفِ شهرٍ وارزقني فيها افضلَ ما رزقتَ احداً ممن بلّغته
اياها واكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك من جهنم وطلقائك من النار
وسعداء خلقك بمغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله و
ارزقنا خير الدنيا والآخرة في شهرنا هذا الجِدَّ والاجتهاد والقوة والنشاط وما تحبّ
وترضى اللهم ربّ الفجر والليالي العشر والشفع والوتر وربّ شهر رمضان وما انزلت
فيه القرآن وربّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين وربّ
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وربّ موسى وعيسى وربّ جميع النبيين والمرسلين
وربّ محمد خاتم النبيين صلواتك عليه وعليهم اجمعين واسألك بحقك عليهم
وبحقهم عليك وبحقك العظيم لما صليت عليه وعليهم اجمعين ونظرت الي نظرةً
رحيمةً ترضى بها عني رضاً لا تسخط عليّ بعده ابداً واعطيتني جميع سؤلي ورغبتي و
امنيتي وارادتي وصرفت عني ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف وعن
اهلي ومالي واخواني وذريتي اللهم اليك فررنا من ذنوبنا فصل على محمد وآل
محمد وآونا تائبين وصل على محمد وآل محمد وتب علينا مستغفرين وصل على محمد
وآل محمد واغفر لنا متعوذين وصل على محمد وآل محمد واعذنا مستجيرين وصل على
محمد وآل محمد واجرنا مستسلمين وصل على محمد وآل محمد ولا تخذلنا راهبين وصل على
محمد وآل محمد وآمنّا راغبين وصل على محمد وآل محمد وشفعنا سائلين وصل على محمد
وآله واعطنا انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم انت ربي وانا عبدك واحق
ما سأل العبد ربه ولم يسأل العباد مثلك كرماً وجوداً يا موضع شكوى السائلين
ويا منتهى حاجة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف
كرب المكروبين ويا فارج همّ المهمومين ويا كاشف الكرب العظيم يا الله يا رحمن يا رحيم يا
ارحم الراحمين ويا الله المكنون من كل عين المرتدي بالكبرياء صل على محمد وآل محمد و
اغفر لي ذنوبي وعيوبي واسائتي وظلمي وجرمي واسرافي على نفسي وارزقني من فضلك

ورحمتك فانه لا يملكهما غيرك واعف عني واغفر لي كل ما قد سلف من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري واستر علي وعلى والديّ وولدي وقرابتي واهل حزانتي
ومن كان مني بسبيل من المؤمنين والمؤمنات في الدنيا والآخرة فان جميع ذلك
كله بيدك وانت واسع المغفرة فلا تخيبني يا سيدي ولا ترد دعائي ولا ترد يدي
الى نحري حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي جميع ما سألتك وتزيدني من فضلك فانك
على كل شيء قدير ونحن اليك راغبون اللهم لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والآلاء واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه
الليلة تنزل الملائكة والروح فيها فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب
لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه شك ورضا بما قسمت لي وآتني في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وان لم تكن قضيت في هذه الليلة
تنزل الملائكة والروح فيها فصل على محمد وآل محمد واخرني الى ذلك وارزقني فيها
ذكرك وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك وصل على محمد وآل محمد بافضل
صلواتك يا ارحم الراحمين يا احد يا صمد يا رب محمد وآل محمد اغضب اليوم لمحمد
ولابرار عترته واقتل اعدائهم بددا واحصهم عددا ولا تدع على ظهر الارض
منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين انت ارحم الراحمين
البدي البديع الذي كمثلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي لا ليس
يموت وانت كل يوم في شأن انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تنصر خليفة محمد ووصي محمد والقائم بالقسط من اوصياء محمد
عليهم السلام اعطف عليهم نصرك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت واجعلني معهم
في الدنيا والآخرة واجعل عاقبة امري الى غفرانك ورحمتك يا ارحم الراحمين و
كذلك نسبت نفسك يا للطف بلى انك لطيف فصل على محمد وآله والطف لي انك سيدي باللطف
لطيف لما تشاء اللهم صل على محمد وآله وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وتطول علي

بقضاء

بقضاء حوائجي للآخرة والدنيا ثم قل استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي رحيم ودود
استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي قريب مجيب استغفر الله ربي واتوب اليه
انه كان غفارا رب اغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين رب اني عملت سوء وظلمت
نفسي فصل على محمد وآله واغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه تقولها ثلثا استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم العظيم الغافر للذنب العظيم واتوب اليه تقولها ثلثا استغفر الله ان الله
كان غفورا رحيما اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر
الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم وان تجعل
فيما تقضي وتقدر في الامر الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطيل عمري وان
توسع رزقي وتؤدي عني امانتي وديني آمين رب العالمين اللهم اجعل لي في امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس
اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا ومن الاعمال في كل يوم من شهر
رمضان التسبيح رويناه باسنادنا الى ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال اخبرنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان العلاف من كتابه سنة خمس وستين
ومائتين قال اخبرنا ابو الحسن علي بن حمزة عن ابيه حسين بن ابي العلاء الزبيدي جميعا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التسبيح في كل يوم من شهر رمضان ونذكره بزيادة
من رواية جدي ابي جعفر الطوسي الاول سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله
فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله السميع الذي ليس شيء
اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر
ويسمع الانين والشكوى ويسمع السر واخفى ويسمع وساوس الصدور ويعلم خائنة

وسواس

الاعين وما تخفي الصدور ولا يصم سمعه صوت اللذي سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما
لا يرى سبحان الله رب العالمين سبحان الله البصير الذي ليس شيء ابصر منه يبصر
من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يغشى بصره الظلمة ولا يستتر منه بستر
ولا يوارى منه جدار ولا يغيب منه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل ما في اصله ولا قلب
ما فيه ولا جنب ما في قلبه ولا يستتر منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الارض
ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم الثاني
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان
الله الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وينزل الماء
من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته ويبسط الرزق بعلمه سبحان الله الذي
لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين الرابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله سبحان الله الذي يميت الاحياء

ويحيي الموتى ويعلم ما تغيض الارض منهم ويقر في الارحام ما يشاء الى اجل مسمى
الخامس سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
السادس وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين سبحان الله الذي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين السابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله
فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي لا يحصي مدحته
القائلون ولا يجزي بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما قلنا نقول
والله كما اثنى على نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم الثامن سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في

الارض

الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله علم شيء عن
علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا
يعدله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع العليم التسبيحا سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله فاطر السموات والارض جاعل
الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم تعالى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم سبحان الله الذي بنعمته تتم الصالحات الصلوة على النبي
صلى الله عليه واله في كل يوم من شهر رمضان ان الله وملئكته يصلون على النبي سبحانك
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك يا رب وسعديك اللهم صل
على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم ارحم محمدا وال محمد كما رحمت ابرهيم وال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم سلم على محمد وال محمد كما سلمت على نوح في العالمين اللهم صل على محمد على ع
وال محمد كما شرفتنا به اللهم صل على محمد وال محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد
وال محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد وال محمد وابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والاخرون على محمد واله السلام كلما طلعت شمس او غربت على محمد

وَاٰلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ اَوْ بَرَقَتْ اَوْ ذَرَفَتْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كُلَّمَا سَبَّحَ مَلَكٌ اَوْ قَدَّسَهُ اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ
الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ اَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَاٰلَهُ عَنَّا السَّلَامَ
اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُوْرِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيْلَةِ
وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَفْضَلَ مَا تُعْطِيْ
اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَاَعْطِ مُحَمَّدًا وَاٰلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ اَضْعَافًا كَثِيْرَةً لَا
يُحْصِيْهَا غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَطْيَبَ وَاَطْهَرَ وَاَزْكٰى وَاَنْمٰى وَاَفْضَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ وَعَلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
عَلِيٍّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ
فِيْ دَمِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْعَنْ مَنْ اٰذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اِمَامَيِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِيْ دِمَائِهِمَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَ
وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ
وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ
عَادِ مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ مُوْسٰى اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ
مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اُمِّ كُلْثُوْمٍ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ
اٰذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى رُقَيَّةَ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ اٰذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا

وضاعف العذاب على من شرك في دمه هو ابراهيم بن الوليد
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المنصور
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو الرشيد
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المأمون
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتصم
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المتوكل
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتمد
ابن بابويه

اللهم صل على ذرية نبيك اللهم اخلف نبيك في اهل بيته اللهم مكن لهم في
الارض اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم وانصارهم على الحق في السر والعلانية
اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم وكف عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة
باس كل باغ وطاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك اشد باسا واشد تنكيلا
وتقول يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي
انت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم
الراحمين وتقول اللهم اني ادعوك لهم لا تفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك
ولكرب لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم لا يقضيها الا انت
فكما من شانك ما اذنت لي به من مسالتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شانك
سيدي الاجابة لي فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك والنجاة مما
فزعت اليك فيه فان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان
تبلغني وتسعني وان لم اكن اهلا للاجابة فانت اهل الفضل ورحمتك وسعت
كل شيء فلتسعني رحمتك يا الهي يا كريم اسالك بوجهك الكريم ان تصلي على
محمد واهل بيته وان تفرج همي وتكشف كربي وغمي برحمتك وترزقني من فضلك
انك سميع الدعاء قريب مجيب دعاء آخر في كل يوم منه اللهم اني اسالك من
فضلك بافضله وكل فضلك فاضل اللهم اني اسالك بفضلك كله اللهم اني
اسالك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم اني اسالك برزقك كله اللهم
اني اسالك من عطائك باهناها وكل عطائك هنيئة اللهم اني اسالك بعطايك
كلها اللهم اني اسالك من خيرك باعجله وكل خيرك عاجل اللهم اني اسالك
بخيرك كله اللهم اني اسالك من احسانك باحسنه وكل احسانك حسن اللهم
اني اسالك باحسانك كله اللهم اني اسالك بما تجيبني به حين اسالك فاجبني
يا الله وصل على محمد عبدك المرتضى ورسولك المصطفى وامينك ونجيك دون
خلقك ونجيبك من عبادك ونبيك من جاء بالصدق من عندك وحبيبك

المفضل على رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج المنير وعلى
اهل بيته الابرار الطاهرين وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم
عن خلقك وعلى انبيائك الذين ينبئون عنك بالصدق وعلى رسلك الذين خصصتهم
بوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك وعلى عبادك الصالحين الذين ادخلتهم
في رحمتك الائمة المهتدين الراشدين واوليائك المطهرين وعلى جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل وملك الموت ورضوان خازن الجنان ومالك خازن النار وروح
القدس والروح الامين وحملة عرشك المقربين وعلى الملائكة المقربين وعلى الملكين
الحافظين علي بالصلوة التي تحب ان يصلي بها عليهم اهل السموات واهل
الارضين صلوة طيبة كثيرة زاكية مباركة نامية ظاهرة باطنة شريفة
فاضلة تبين بها فضلهم على الاولين والاخرين اللهم اعط محمدا صلى الله عليه
وآله مع كل زلفة زلفة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل
شرف شرفا اللهم اعط محمدا وآله يوم القيمة افضل ما اعطيت احدا من الاولين
والاخرين اللهم اجعل محمدا صلى الله عليه وآله ادنى المرسلين منك مجلسا و
افسحهم في الجنة عندك منزلا واقربهم اليك وسيلة واجعله اول شافع واول
مشفع واول قائل وانجح سائل وابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون
والاخرون يا ارحم الراحمين واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسمع صوتي
وتجيب دعوتي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتنجح طلبتي وتقضي حاجتي و
تنجز لي ما وعدتني وتقيل عثرتي وتقبل مني وتغفر ذنوبي وتعفو عن جرمي وتقبل علي
ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني يا ارحم الراحمين
من اطيب رزقك واوسعه ولا تحرمني خيرك يا رب واقض عني ديني وضع عني وزري
ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا مولاي وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد
واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اجمعين
والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما

ورضوان

زلفة

وعدتني

وعدتني يا كريم تقولها ثلثا و تقول اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه ٨ ش ٢
عظيمة وغناك عنه قديم وهو عليك سهل يسير فامنن علي به انك على كل شئ
قدير امين يا رب العالمين و من دعاء اخر وجدناه في ادعية كل يوم من شهر
رمضان باسنادي و ترغيب عظيم الشان يذكر فيه انه من اسرار الدعوات ومضمون
الاجابات و هو اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم
اني اسألك من بهائك بابهاه و كل بهائك بهي اللهم اني اسألك ببهائك
كله اللهم اني اسألك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسألك
بجلالك كله اللهم اني اسألك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني
اسألك بجمالك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا
اللهم اني اسألك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسألك بعظمتك كلها
اللهم اني اسألك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم اني اسألك بنورك
كله اللهم اني اسألك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم اني اسألك
برحمتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم
اني اسألك من كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسألك بكمالك كله
اللهم اني اسألك من كلماتك باتمها وكل كلماتك تامة اللهم اني اسألك بكلماتك
كلها اللهم اني اسألك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم اني اسألك باسمائك
كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم اني اسألك من
عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم اني اسألك بعزتك كلها اللهم اني
اسألك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم اني اسألك بمشيتك
كلها اللهم اني اسألك بقدرتك التي استطلت بها على كل شئ وكل قدرتك
مستطيلة اللهم اني اسألك بقدرتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب
لي كما وعدتني ثلثا اللهم اني اسألك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم
اني اسألك بعلمك كله اللهم اني اسألك من قولك بارضاه وكل قولك رضي

اللهم

اللّهم انی اسألک بقولک کلّه اللّهم انی اسألک من مسائلک باحبّها الیک
وکلّ مسائلک حبیبة الیک اللّهم انی اسألک بمسائلک کلّها اللّهم انی ادعوک
کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی ثلثا اللّهم انی اسألک من شرفک باشرفه
وکلّ شرفک شریف اللّهم انی اسألک بشرفک کلّه اللّهم انی اسألک من
سلطانک بادومه وکلّ سلطانک دائم اللّهم انی اسألک بسلطانک کلّه
اللّهم انی اسألک من ملکک بافخره وکلّ ملکک فاخر اللّهم انی اسألک بملکک
کلّه اللّهم انی ادعوک کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی ثلثا اللّهم انی اسألک
من علائک باعلاه وکلّ علائک عال اللّهم انی اسألک بعلائک کلّه اللّهم
انی اسألک من منّک باقدمه وکلّ منّک قدیم اللّهم انی اسألک بمنّک کلّه
اللّهم انی اسألک من آیاتک باعجبها وکلّ آیاتک عجیبة اللّهم انی اسألک بآیاتک
کلّها اللّهم انی ادعوک کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی ثلثا اللّهم انی اسألک
من فضلک بافضله وکلّ فضلک فاضل اللّهم انی اسألک بفضلک کلّه
اللّهم انی اسألک من رزقک باعمّه وکلّ رزقک عامّ اللّهم انی اسألک برزقک کلّه
اللّهم انی اسألک من عطائک باهنئه وکلّ عطائک هنیء اللّهم انی اسألک بعطائک
کلّه اللّهم انی اسألک من خیرک باعجله وکلّ خیرک عاجل اللّهم انی اسألک
بخیرک کلّه اللّهم انی اسألک من احسانک باحسنه وکلّ احسانک حسن اللّهم
انی اسألک باحسانک کلّه اللّهم انی اسألک بما تجیبنی به حین ادعوک فاجبنی
یا الله نعم دعوتک یا الله اللّهم انی اسألک بما انت فیه من الشؤن والجبروت اللّهم
انی اسألک بکلّ شأن وجبروت اللّهم انی اسألک بشأنک وجبروتک کلّها اللّهم
انی اسألک بما تجیبنی به حین اسألک فاجبنی یا الله صلّ علی محمّد وآل محمّد واذکر
ما ترید وتمدّ یدیک ومثل عنقک علی منکبک الایسر وابک او تباکی وقل یا لا اله
الّا انت اسألک بحقّ من حقّه علیک عظیم بلا اله الّا انت اسألک ببهاء لا اله الّا
انت یا لا اله الّا انت اسألک بجلال لا اله الّا انت یا لا اله الّا انت اسألک

بِجَمَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِنُوْرِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِكَمَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعِزَّةِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعِظَمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
اَسْئَلُكَ بِقَوْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بِشَرَفِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعَلَاءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا
اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتّٰى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا مَلْجَاهُ
يَا مُنْتَهٰى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَسْئَلُكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَاَسْئَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ
مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ اَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ اَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْاِيْمَانِ
وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ
حَوَائِجِيْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلٰى رَبِّكَ وَرَبِّيْ وَاُقَدِّمُكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَوَائِجِيْ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ اَسْئَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
حَبِيْبِكَ وَبِعِتْرَتِهِ الْهَادِيَةِ وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِيْ وَاَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِيْ
لَا تَمُوْتُ وَبِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ لَا يُطْفَا وَبِعَيْنِكَ الَّتِيْ لَا تَنَامُ وَاَسْئَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ
عَظِيْمٌ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ
شَيْءٍ وَمِلْاَ كُلِّ شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفٰى وَ
رَسُوْلِكَ الْمُرْتَضٰى وَاَمِيْنِكَ الْمُصْطَفٰى وَنَجِيِّكَ دُوْنَ خَلْقِكَ وَحَبِيْبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ اَجْمَعِيْنَ النَّذِيْرِ الْبَشِيْرِ السِّرَاجِ الْمُنِيْرِ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ
الْمُطَهَّرِيْنَ الْاَخْيَارِ الْاَبْرَارِ وَعَلٰى مَلَائِكَتِكَ الَّذِيْنَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ
خَلْقِكَ وَعَلٰى اَنْبِيَائِكَ الَّذِيْنَ يُنْبِئُوْنَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَعَلٰى عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ
الَّذِيْنَ اَدْخَلْتَهُمْ فِيْ رَحْمَتِكَ الْاَئِمَّةِ الْمُهْتَدِيْنَ الرَّاشِدِيْنَ الْمُطَهَّرِيْنَ وَعَلٰى جَبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ
وَاِسْرَافِيْلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَالرُّوْحِ الْقُدُسِ
وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمُنْكَرٍ وَّنَكِيْرٍ وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلٰوةِ الَّتِيْ تُحِبُّ اَنْ تُصَلِّيَ
بِهَا عَلَيْهِمْ صَلٰوةً كَثِيْرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً شَرِيْفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا

فضلهم على الاولين والاخرين اللهم اني اسالك ان تسمع صوتي وتجيب دعوتي
وتغفر ذنوبي وتنجح طلبتي وتقضي حاجاتي وتقبل قصتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيلني
عثرتي وتتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض
عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني من اطيب الرزق واوسعه
واهنأه وامرأه واسبغه واكثره ولا تحرمني يا رب النظر الى وجهك الكريم والفوز
بالجنة والعتق من النار واقض عني يا رب ديني وامانتي وضع عني وزري ولا
تحملني ما لا طاقة لي به يا مولاي وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد و
اخرجني من كل سوء اخرجتهم منه ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين ابدا في الدنيا
والآخرة اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم اني
اسالك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندي
كثير وهو عليك سهل يسير فامنن به علي انك على كل شيء قدير اللهم برحمتك
في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا وبكاس من معين من عين سلسبيل
فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم لؤلؤ مكنون
فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب السندس والحرير و
الاستبرق فالبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك مع وليك
فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع واستجب لنا واذا
جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فارحمنا وبراءة من النار وامانا من العذاب
فاكتب لنا وفي جهنم فلا تجعلنا ومع الشياطين في النار فلا تقرنا وفي هوانك و
عذابك فلا تقلبنا ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا وفي النار على وجوهنا فلا
تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا اله
الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا اللهم اني اسالك ولم يسأل مثلك وارغب
اليك ولم يرغب الى مثلك يا رب انت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين
اسالك اللهم بافضل اسمائك كلها وانجحها يا الله يا رحمن وباسمك المخزون المصون

الاعز الاجل الاعظم الذى تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه
وحق عليك يا رب ان لا تحرم سائلك اللهم انى اسالك بكل اسم هو لك دعاك
به عبد هو لك فى بر او بحر او سهل او جبل او عند بيتك الحرام او فى شىء من
سبلك فادعوك يا رب دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه
واشرف على الهلكة نفسه ولم يثق بشىء من عمله ولم يجد لما هو فيه سادا ولا
لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك هاربا اليك متعوذا بك متعبدا لك
غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر ولا متجبر ولا متعظم بل بائس فقير خائف
مستجير انا لك يا الله يا رحمن يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام ان تصلى على محمد وال محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة
ان تغفر لى نامية زاكية شريفة اللهم انا لك لى فى شهرى هذا وترحمنى وتعتق رقبتى
من النار وتعطينى فيه خير ما اعطيت احدا من خلقك وخير ما انت معطيه ولا
تجعله اخر شهر رمضان صمته لك منذ اسكنتنى ارضك الى يومى هذا بل اجعله
على اتمه نعمة واعمه عافية واوسعه رزقا واجزله واهناه اللهم انى اعوذ بك و
بوجهك الكريم وملكك العظيم ان تغرب الشمس من يومى هذا او ينقضى بقية هذا
اليوم او يطلع الفجر من ليلتى هذه او يخرج هذا الشهر ولك قبلى تبعة او ذنب او
خطيئة تريد ان تقايسنى بها او تؤاخذنى بها او توقفنى بها موقف خزى فى الدنيا
والاخرة او تعذبنى بها يوم القاك يا ارحم الراحمين اللهم انى ادعوك لهم لا يفرجه
غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك
ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شانك ما اردتنى به من مسالتك
ورحمتنى به من ذكرك فليكن من شانك الاستجابة لى فيما دعوتك به والنجاة لى
فيما فزعت اليك منه يا ملين الحديد لداود يا كاشف الضر والكرب العظام عن
ايوب ومفرج غم يعقوب ومنفس كرب يوسف صل على محمد وال محمد وافعل بى ما
انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة اللهم انت ثقتى فى كل كرب ورجائى

فى كل

في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف منه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته
اليك رغبة مني فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيته فانت ولي كل
نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة اعوذ بكلمات الله التامات من
شر ما خلق من شيء اللهم عافني في يومي هذا حتى امسي اللهم اني اسألك بركة
يومي هذا وما نزل فيه من عافية ورحمة ومغفرة ورضوان ورزق واسع حلال
تبسطه علي وعلى والدي وولدي واهلي وعيالي واهل حزانتي ومن احببت
واحبني وولدت وولدني اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والحسد و
البغي والغضب اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما والحمية
بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآله واكفني المهم من امري بما شئت و
كيف شئت ثم اقرء الحمد وآية الكرسي وقل اللهم انك قلت لنبيك صلى الله
عليه وآله ولسوف يعطيك ربك فترضى اللهم ان نبيك رسولك وحبيبك
وخيرتك من خلقك لا يرضى بان تعذب احدا من امته دان بموالاته وموالاة
الائمة من اهل بيته وان كان مذنبا خاطئا في نار جهنم فاجرني يا رب من جهنم
وعذابها وهبني لمحمد وآل محمد يا ارحم الراحمين يا جامعا بين اهل الجنة على
تألف من القلوب وشدة المحبة ونازع الغل من صدورهم وجاعلهم اخوانا
على سرر متقابلين يا جامعا بين اهل طاعته وبين من خلقها له ويا مفرج حزن
كل محزون ويا مؤنس كل غريب يا راحمي في غربتي وفي كل احوالي بحسن الحفظ
والكلائة لي يا مفرج ما بي من الضيق والخوف صل على محمد وآل محمد واجمع
بيني وبين احبتي وقادتي وسادتي وهداتي وموالي يا مؤلفا بين الاحباب صل
على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع رؤية محمد وآل محمد عني ولا بانقطاع رؤيتي
عنهم فبكل مسائلك يا رب ادعوك الهي فاستجب دعائي يا الله يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسألك بانقطاع حجتي ووجوب حجتك ان تغفر لي اللهم اني اعوذ

بك من خزي يوم المحشر ومن شر ما بقي من الدهر ومن شر الاعداء وصغير
الفناء وعضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجاءة النقمة اللهم اجعل النعماء
لي قلبا يخشاك كانه يراك الى يوم يلقاك **فصل** فيما نذكره من الادعية لكل
يوم غير متكررة فمن ذلك دعاء اول يوم من شهر رمضان من جملة الثلثين فصلا
اللهم يا رب اصبحت لا ارجو غيرك ولا ادعو سواك ولا ارغب الا اليك
ولا اتضرع الا بين يديك ولا الوذ الا بفنائك لانك اذا دعوت غيرك لا اجابة لم يجبني ولم يرحمني غيرك
وانت ثقتي ورجائي ومولاي وخالقي وبارئي ومصوري وناصيتي بيدك
تحكم في كيف تشاء لا املك لنفسي ما ارجو ولا استطيع دفع ما احذر
مرتهنا بعملي واصبح الامر بيد غيري اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك
شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك على اني اولي انى
من توليته وابرأ ممن تبرأت منه واومن بما انزلت على انبيائك ورسلك فافتح
مسامع قلبي لذكرك حتى اتبع كتابك واصدق رسلك واومن بوعدك واوفي
بعهدك فان امر القلب بيدك اللهم اني اعوذ بك من القنوط من رحمتك
والياس من املك والعذاب من النار والشرك والريب والنفاق والرياء والسمعة
واجعلني في جوارك الذي لا يرام واخلطني بالشأن الذي صاحبه سيماه اللهم ايمان
وكل ما قصر عنه استغفاري من ذنوب لا يعلمها غيرك فعافني منه واغفره لي
فانك كاشف الغم مفرج الهم رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فامنن علي بالرحمة
التي رحمت بها ملائكتك ورسلك وانبياءك من المؤمنين والمؤمنات اللهم
رب هذا اليوم وما انزلت فيه من بلاء او مصيبة او غم او هم فاصرفه عني و
عن اهل بيتي وولدي واخواني وعشيرتي وكل من هو مني بسبيل من المؤمنين و
المؤمنات اللهم اني اصبحت على كلمة الاخلاص وفطرة الاسلام وملة ابرهيم و
دين محمد صلواتك عليه واله اللهم فاحفظني واحيني على ذلك وتوفني عليه
وابعثني يوم تبعث الخلائق فيه اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره

نجاة برحمتك فإني أنا لك جار ومجير أهله وأعوذ بك من شره وشر أهله [illegible]
سمعه وبصره ويده ورجله كن لي منه [illegible] وجار [illegible] ولا إله
اللهم إني أسألك أن ترزقني مواساة [illegible] في كل [illegible]
هذا ورقيه وبصره ونوره [illegible]
ممتنعا ولعزة الله التي لا ترام [illegible] ولسلطان الله الذي لا يقهر [illegible]
يغلب عائذا من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يكمن بالليل ويخرج بالنهار
وشر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار ومن شر الجن والانس ومن شر كل ذي سلطان
أو غيره ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم دعاء آخر
في اليوم الأول اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين وقيامي فيه قيام
القائمين ونبهني فيه عن نومة الغافلين وهب لي جرمي يا إله العالمين و
قد قدمنا في عمل الشهر روايتين كل واحدة بثلثين فصلا لسائر الشهور فادع
بدعاء كل يوم منها في يومه فإنه باب سعادة فتح لك فاغتنمه قبل أن تصير من أهل
القبور فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان حقيقته عكوف العبد
على طاعة الله جل جلاله ومراقبته وتفصيل ذلك مذكور في الكتب المتعلقة
بتفصيل الاعتكاف وجملته وإنما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا
في شهر الصيام لئلا يخلو كتابنا من الاشارة إلى هذه العبادة وما فيها من سعادة وانعام
رويناه عن محمد بن يعقوب من كتاب الكافي وعن علي بن فضال من كتاب الصيام
وعن أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وآله في أول ما فرض شهر رمضان في العشر الأول وفي السنة
الثانية في العشر الأوسط وفي السنة الثالثة في العشر الأواخر فلم يزل يفعل
ذلك حتى [illegible] فصل الاعتكاف فيه وما الاعتكاف
يحتاج إليه عنه فصل فيما نذكره من أن القرآن نزل في شهر رمضان والحث على
تلاوته فيه أما نزول القرآن في شهر رمضان فيكفي في البرهان قول الله جل جلاله

[illegible] القرآن وان ورد الحديث ان نزوله كان في شهر الصيام
[illegible] الى النبي صلى الله [illegible] اجلاله في الاوقات والازمان
[illegible] ما الحث على [illegible] فيه فذلك كثير في الاخبار ولكنا نورد حديثا واحدا فيه تنبيه
لاهل الالباب عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك
عليه السلام عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال افعل فيه ما استطعت فكان
ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت وانما
يكون ذلك على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان يوم الفطر جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولفاطمة عليها السلام ختمة وللائمة عليهم السلام ختمة حتى
انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منه منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال
كان لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات
فصل فيما نذكره مما يدعا به عند نشر المصحف لقراءة القرآن رويناه بذلك باسنادنا
الى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان يقرء القرآن وقبل ان
ينشره يقول حين ياخذه بيمينه بِسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّ هٰذا كِتابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ
عِنْدِكَ عَلىٰ رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكِتابُكَ النّاطِقُ عَلىٰ
لِسانِ رَسُولِكَ وَفيهِ حُكْمُكَ وَشَرايِعُ دينِكَ اَنْزَلْتَهُ عَلىٰ نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْداً
مِنْكَ اِلىٰ خَلْقِكَ وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبادِكَ اَللّٰهُمَّ اِنّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَ
كِتابَكَ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَري فيهِ عِبادَةً وَقِرائَتي تَفَكُّراً وَفِكْري فيهِ اِعْتِباراً وَاجْعَلْني
مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَيانِ مَواعِظِكَ فيهِ وَاجْتَنَبَ مَعاصيكَ وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرائَتي كِتابَكَ
عَلىٰ قَلْبي وَلا عَلىٰ سَمْعي وَلا تَجْعَلْ عَلىٰ بَصَري غِشاوَةً وَلا تَجْعَلْ قِرائَتي قِرائَةً لا
تَدَبُّرَ فيها بَلِ اجْعَلْني اَتَدَبَّرُ آياتِهِ وَاَحْكامَهُ اخِذاً بِشَرايِعِ دينِكَ وَلا تَجْعَلْ نَظَري
فيهِ غَفْلَةً وَلا قِرائَتي هَذْرَمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الرَّؤُفُ الرَّحيمُ فصل فيما نذكره مما ينبغي
ان يقرء في مدة الشهر كله اعلم انه من بلغ فضل الله عليه الى ان يكون متصرفا

في العبادات المندوب بها مر يعرفه في سره فيعتمد عليه فانه يكون مقدار القرائة في
شهر رمضان بقدر ذلك البيان واما من كان متصرفا في القرائة بحسب الامر الظاهر في
الاخبار فانه بحسب ما يتفق له من التفرغ والاعذار فاذا لم يكن له عادة من استتمام
القرائة في شهر الصيام فليعمل ما رويناه عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئلته عن الرجل في كم يقرأ القران قال في ست فصاعدا قلت في شهر رمضان
قال في ثلث فصاعدا ورويت عن جعفر بن قولويه باسناده الى ابي عبد الله عليه
السلام قال لا يعجبني ان يقرأ القران في اقل من شهر **اقول** اعلم ان المراد من قرائة
القران ان تستحضر في عقلك وقلبك ان الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه بلسانك
فتستمع مقدس كلامه وتعرف بقدر انعامه وتستفهم المراد من ادابه ومواعظه
واحكامه فان قلت لا يقوم ضعف البشرية والاجزاء الترابية بقدر معرفة حرمة
الجلالة الالهية فليكن ادبك في الاستماع والانتفاع على قدر انه لو قرأ عليك بعض
ملوك الدنيا كلاما قد نظمه واراد منك ان تفهم معانيه وتعمل بها وتعظمه فلا ترضى
لنفسك وانت مقر بالاسلام ان يكون الله جل جلاله دون مقام ملك في الدنيا
يزول ملكه لبعض الاحلام وان قلت لا اقدر على بلوغ هذه المرتبة الشريفة فلا
اقل ان يكون استماعك وانتفاعك بالقرائة المقدسة المنيفة كما لو جائك كتاب والدك من ٤
او ولدك القريب اليك ومرصد بملك لعزيز عليك فانك ان انزلت الله جل جلاله
وكلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيفة لصفقة خاسر او غاش
فصل فيما نذكره من دعاء اذا فرغ من قرائة القران رويناه بالاسناد المتقدم عند
ذكر نشر المصحف الكريم فيقول عند الفراغ من قرائة بعض القران العظيم اللهم اني قرأت
بعض ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك
فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل
حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه
واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري

وَأُنْسًا فِى نَشْرِى وَاجْعَلْ لِى بَرَكَةً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَاْتُهَا وَارْفَعْ لِى بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِى أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَدَلِيلِكَ الدَّاعِى إِلَى سَبِيلِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفَظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْدَعِينَ حَقَّكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ والمستودعين خلقك اقول ونختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه فى خاتمة ليلته وذكرناه من اسراره **الباب السادس** فيما نذكره من وظائف لليلة الثانية من شهر رمضان ويومها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من كيفية خروج الصائم من صوم يومه ودخوله فى حكم الافطار اعلم ان للصائم معاملة كلف باستمرارها قبل صومه ومع صومه وبعد صومه فهى مطلوبة منه قبل الافطار ومعه وبعده فى الليل والنهار وهى طهارة قلبه مما يكرهه مولاه واستعمال جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا امر مراد من العبد مدة مقامه فى دنياه واما المعاملة المختصة بزيادة شهر رمضان فان العبد اذا كان مع الله جل جلاله يتصرف بامره فى الصوم والافطار فى السر والاعلان فصومه طاعة سعيدة وافطاره بامر الله جل جلاله عبادة ايضا جديدة فيكون خروجه من الصوم الى حكم الافطار خروج ممتثل امر الله جل جلاله ومتابع لما يريده منه من الاختيار متشرفا ومتلذذا كيف ارتضاه سلطان الدنيا والآخرة ان يكون فى بابه ومتعلقا على خدمته ومنسوبا الى دولته القاهرة وكيف وفقه للقبول منه وسلمه من خطر الاعراض عنه واياه ان يعتقد انه بدخول وقت الافطار قد تم من حضرة المطالبة بطهارة الاسرار واصلاح الاعمال فى الليل والنهار وهو ان يعلم ان الله جل جلاله ما شرع من يريد دوام احسانه اليه واقباله بالرحمة عليه وكيف يكون العبد مهونا باقبال مالك حاضر محسن اليه ويهون من ذلك ما لا يهون لمن يسمع مولاه يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **فصل** فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الافطار اعلم انه اذا دخل وقت صلاة المغرب على اليقين فقد جاز افطار الصائمين ما لم يشغل الافطار عما هو اهم منه من عبادات

رب العالمين فان اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت ٣٥٩
الشغل ابتدأ بالاهم فالاهم متابعة لمالك الاشياء ولئلا يكون المملوك متصرفا
في ملك مالكه بغير رضاه فكانه يكون قد غصب الوقت ما يعمله فيه من يد
صاحبه وتصرف فيما لم يعطه اياه فاياه ان يهون بهذا وامثاله ثم اياه **فصل**
فيما نذكره من الوقت الذي يستحب فيه الافطار **اقول** قد وردت الروايات متضمنة
عن الائمة عليهم افضل الصلوة ان افطار الانسان في شهر رمضان بعد تأديه صلوته
افضل له واقرب الى قبول عباداته **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال
من كتاب الصوم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب للصائم ان قوى على ذلك ان
يصلي قبل ان يفطر **اقول** واما ان حضره قوم لا يصبرون الى ان يفطر معهم بعد صلوته
ويكونون ممن تقديم الافطار معهم رضا الله جل جلاله وتعظيم لمراسمه وتمام لعباداته
ومراد ذلك المالك حيوته ومماته فليقدم الافطار معهم على هذه النية محافظا به
على تعظيم الجلالة الالهية وان كان القوم الذين حضروه يشغله افطاره معهم عن
مالكه ويفرق بينه وبين ما يريد من شريف مسالكه فيرضيهم بالاكرام في الطعام و
يعتذر اليهم في المشاركة لهم في الافطار ببعض الاعذار التي يكون فيها مراقبا للمطلع
على الاسرار وان كان الحاضرون ممن يخافهم ان لم يفطر معهم قبل الصلوة وكانت التقية
لهم رضا المالك الاحياء والاموات فليعمل ما يكون فيه رضاه ولا يغالط نفسه ولا
يتناول لاجل طاعة شيطانه وهواه **فصل** فيما نذكره من اداب ودعاء او قرائة يعملها
ويقولها قبل الافطار فمن الاداب عند الطعام ما رويناه باسنادنا الى ابي علي الفضل
ابن الحسن بن الفضل الطبرسي من كتاب الاداب الدينية فيما رواه عن جدنا الحسن
السبط الممتحن بمعاشاة الدولة الاموية صلوات الله على وجهه المعظم العلية فقال
قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في المائدة اثنتا عشر خصلة يجب على كل
مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة
والرضا والتسمية والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب

الابهر والاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع واما التأديب فالاكل ثمّا يليك وتصغير
اللقم والمضغ الشديد وقلّة النظر في وجوه الناس **اقول** ومن اداب الشراب لذي يريد
الشراب واكل الطعام ان يستحضر المنة لله جل جلاله عليه كيف اكرمه وازاحه عن
كل ما احتاج الى الطعام والشراب اليه مذ يوم خلق ذلك الى حين يتقدم بين يديه فان
جلاله استخدم فيما يحتاج الانسان اليه الملئكة الموكلين بتدبير الافلاك والارضين
والانبياء والاوصياء ونوابهم الموكلين بتدبير مصالح الادميين والملوك والسلاطين
ونوابهم وجنودهم الذين يحفظون بيضة الاسلام حتى يهيأ الى الوصول الى الطعام و
استخدام كل من تعب في طعامه من اكار وتجار وحصادين وطحانين وخبازين وطباخين و
من يقصر عن حصرهم بيان الاقلام وانشاء الافهام وكيف يحسن من عبد يرى سيده
من جميع هذا التعب والعناء يحمل اليه طعامه وهو مستريح من هذا الشقاء فلا يرى في
ذلك منة كبيرة ولا صغيرة اما يكون كانه ميت العقل والقلب اعمى عن نظر هذه النعم الكثيرة
ومن الدعاء عند اكل الطعام ما رويناه باسنادنا الى الطبرسي عمن رواه عن الائمة عليهم
افضل الصلوة والسلام قال عند تناول الطعام اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ اِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَالْاِدَامِ
فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ مِنِّي وَمَشَقَّةٍ بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الْاَسْمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اَللّٰهُمَّ
اَسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هٰذَا بِخَيْرِهِ وَاَعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ وَاَمْتِعْنِي بِنَفْعِهِ وَسَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ **ومن**
الدعاء المختص بالافطار في شهر الصيام ما رويناه باسنادنا الى المفضل بن عمر رحمه
الله قال قال الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير
المؤمنين عليه السلم يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دعائك قبل
فطورك فان جبرئيل عليه السلام جائني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل
ان يفطر استجاب الله تعالى دعائه وقبل صومه وصلوته واستجاب له عشر دعوات وغفر
له ذنبه وفرج غمه ونفس كربته وقضى حوائجه وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال النبيين

والصّدّيقين وجاءنا يوم القيمة ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل قال
اللهمّ ربّ النّور العظيم وربّ الكرسيّ الرّفيع وربّ البحر المسجور وربّ الشّفع الكبير
والنّور العزيز وربّ التّورية والانجيل والزّبور والفرقان العظيم انت اله من في السّموات
واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبّار من في السّموات وجبّار من في
الارض لا جبّار فيهما غيرك وانت ملك من في السّموات وملك من في الارض لا ملك
فيهما غيرك اسألك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وبملكك القديم يا حيّ يا قيّوم
يا حيّ يا قيّوم يا حيّ يا قيّوم اسألك باسمك الّذي اشرق به كلّ شيء وباسمك الّذي
اشرقت به السّموات والارض وباسمك الّذي صلح به الاوّلون وبه يصلح الآخرون
يا حيّا قبل كلّ حيّ ويا حيّا بعد كلّ حيّ يا حيّ لا اله الّا انت صلّ على محمّد وال
محمّد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبّتني على دين محمّد وال
محمّد وعلى هدى محمّد وال محمّد وعلى سنّة محمّد وال محمّد عليه وعليهم السّلام واجعل
عملي في المرفوع المتقبّل وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فانّي مؤمن
بك ومتوكّل عليك ومنيب اليك مع مصيري اليك تجمع لي ولاهلي ولولدي الخير
كلّه وتصرف عنّي وعن ولدي واهلي الشّرّ كلّه انت الحنّان المنّان بديع السّموات والارض
تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمّن تشاء فامنن عليّ برحمتك يا ارحم الرّاحمين **ومن**
الدّعاء عند الافطار ما وجدناه في كتب اصحابنا عن النّبيّ صلوات الله عليه وآله انّه قال
ما من عبد يصوم فيقول عند افطاره يا عظيم يا عظيم انت الهي لا اله لي غيرك اغفر
لي الذّنب العظيم انّه لا يغفر الذّنب العظيم الّا العظيم الّا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امّه **واما القراءة** عند الافطار فانّنا روّيناها ووجدناها مرويّة عن مولانا زين
العابدين عليه السّلام انّه قال من قرء انّا انزلناه عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحّط
بدمه في سبيل الله تعالى **فصل** فيما نذكره ممّا يستحبّ ان يفطر عليه اعلم انّنا قد
ذكرنا فيما تقدّم في هذا الكتاب كيفيّة الاستظهار في الطّعام والشّراب ونزيد هيهنا
بان نقول ينبغي ان يكون الطّعام والشّراب الّذي يفطر عليه مع الطّيّب من الحرام والشّبهات

قد تزهدت طرق تهيئته لمن يفطر عليه من ان يكون قد اشتغل به من هيأه عن عبادة
الله جل جلاله هي اهم منه فربما يصير ذلك شبهة في الطعام والشراب لكونه عمل
في وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه ومعرضا عنه وحسبك في سقم طعاما
او شرابا ان يكون صاحبه رب الارباب كارها لتهيئته على تلك الوجوه والاسباب
فما يؤمن المستعمل له ان يكون سقما في القلوب والاجسام والالباب **اقول** واما تعيين
ما يفطر عليه من طريق الاخبار فقد رويناه بعدة اسانيد **فمن ذلك** ما رويناه
باسنادنا الى الفقيه علي بن الحسن بن فضال التيمي الكوفي من كتاب الصيام
باسناده الى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفطر على
الاسودين قلت رحمك الله وما الاسودان قال التمر والماء والرطب في المنا ورايت في
حديث من غير كتاب علي بن الحسن بن فضال عن النبي عليه السلام انه قال من افطر على تمر
حلال زيد في صلوته اربعمائة صلوة **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى علي بن
الحسن بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يستحب ان يفطر على اللبن **ومن ذلك** ما
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال
الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب **اقول** ولعل هذه المقاصد من الابرار في الافطار
كانت لحال تخصهم او لامتثال امر يتعلق بهم من المطلع على الاسرار وكلما كان الذي يفطر
الانسان عليه ابعد من الشبهات واقرب الى المراقبات كان افضل ان يفطر به ويجعله
مطية ينهض بها في الطاعات وكسوة لجسده يقف بها بين يدي سيده **فصل**
فيما نذكره من دعاء انشأناه نذكره عند تناول الطعام نرجو به تطهيره من الشبهات والحرام
نقول اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِالرَّحْمَةِ الَّتي سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَبِالرَّحْمَةِ الَّتي ذَكَرْتَني بِها
وَلَمْ اَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَبِالرَّحْمَةِ الَّتي اَنْشَأْتَني بِها وَرَبَّيْتَني صَغيراً وَكَبيراً وَبِالرَّحْمَةِ
الَّتي نَقَلْتَني بِها مِنْ ظُهُورِ الْآباءِ اِلى بُطُونِ الْاُمَّهاتِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اِلى
آخِرِ الْغاياتِ وَاَقَمْتَ لِلْآباءِ وَالْاُمَّهاتِ بِالْاَقْواتِ وَالْكِسْواتِ وَالْمُهِمّاتِ وَوَقَيْتَهُمْ

بما جرى على الامم الهالكة من النكبات والآفات وبالرحمة التي دلّ للنبي بها عليك
وبالرحمة التي شرفتني بها بطاعتك والتقرب اليك وبالرحمة التي جعلتني بها من
ذرية اعز الانبياء عليك وبالرحمة التي حلمت بها عني عند سوء ادبي بين يديك
وبالمراحم والمكارم التي انت اعلم بتفصيلها وقبولها وتكميلها وبما انت اهله ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تطهرنا من العيوب والذنوب بالعافية منها والعفو
عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك والجلوس على مائدة ضيافتك وان تطهر
طعامنا هذا وشرابنا وكلما نتقلب فيه من فوائد رحمتك من الادناس والارجاس
وحقوق الناس ومن الحرامات والشبهات وان تضاعف عنه احسانا به من الاحياء والاموات
وتجعله طاهرا مطهرا وشفاء لادياننا ودواء لابداننا وطهارة لسرائرنا وظواهرنا
ونورا لعقولنا ونورا لارواحنا ومقويا على خدمتك وباعثا لنا على مراقبتك و
اجعلنا بعد ذلك ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال برحمتك
يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره من القصد بالافطار اعلم ان الافطار عمل يقوم
به ديوان العبادات ومطلب يظفر بالسعادات فلابد له من قصد يليق بتلك المرادات
ومن اهم مقاصد الصائم بافطاره وختم تلك العبادة مع العالم باسراره امتثال امر الله
جل جلاله بحفظ حيوته على باب طاعته ما للمبارزة ومساره واذا لم يقصد بذلك
حفظها على باب الطاعة فكانه قد ضيع الطعام واتلفه واتلفها وعرضها للاضاعة
وخسر في البضاعة وتصير الطاعات الصادرة عنه عن قوة سفيهة النيات كان كراكب
دابة في الحج او الزيارات بغير اذن صاحبها او بمخالفته في مسالكها ومذاهبها او فيها
شيء من الشبهات واي كلفة او مشقة فيما ذكرناه من صلاح النية ومعاملة الجلالة
الالهية حتى يهرب من تلك المراتب المناصب وشرف المواهب الى معاملة الشهوة
البهيمية والطبع الخائب الذاهب لولا رضا النفس ببذل المشاق والشماتة به بما
حصل فيه من النوائب **فصل** فيما نذكره مما يقوله الصائم وقت الافطار بمقتضى
الاخبار روى محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان تغمده الله بالرضوان باسنادنا الى

مولينا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عليهم السلام ان لكل صائم عند
فطوره دعوة مستجابة فاذا كان اول لقمة فقل بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي وفي
رواية اخرى بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة اغفر لي فانه من قالها عند
افطاره غفر له فصل فيما نذكره عن النبي صلوات الله عليه واله من فضل دعاء عند
اكل الطعام رايت ذلك في حديثه عليه افضل السلام انه قال من اكل طعاما ثم قال
الحمد لله الذي اطعمني هذا من رزقه من غير حول مني وقوة غفر له ما تقدم من ذنبه
فصل فيما نذكره من صفة حمد النبي صلى الله عليه واله عند اكله الطعام وهو
قدوة لاهل الاسلام رايت في الجزء الثاني من تاريخ النيسابوري في ترجمة الحسن
بن بشر باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحمد الله بين كل لقمتين اقول
يا ايها المصدق والمسلم بالقران الممتثل لامر الله جل جلاله انه يسمعه ايا الله تعالى
قوله تعالى في رسوله فاتبعوه واتبعوا النور الذي انزل معه واسلك سبيل هذه
الاداب فانها مطايا وعطايا يفتح لها انوار سعادة الدنيا ويوم الحساب فصل
فيما نذكره من الدعاء الذي يقتضي لفظه انه بعد الافطار مما رويناه عن الاطهار
فمن ذلك ما رويناه بعدة اسانيد الى ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك
افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر وروى التلعكبري
بن الحسين بن هرون الحسيني في كتاب امالیه باسناده قال كان النبي صلى الله
عليه واله اذا اكل بعض اللقمة قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واروت
فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ومن ذلك ما روي عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه اذا افطر جثى على ركبتيه حتى
يوضع الخوان ويقول اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا انك انت السميع
العليم ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده
الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل صائم يوما من شهر رمضان فقل عند

الافطار الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم فتقبله منا واعنا
عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي قضى عنا يوما
من شهر رمضان ومن ذلك ما رويناه عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال اذا امسيت صائما فقل عند افطارك اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وعليك
توكلت يكتب لك اجر من صام ذلك اليوم ومن ذلك ما يدعى به عند الفراغ
من اكل الطعام وهو ما رويناه باسنادنا الى الطبرسي رحمه الله عمن يرويه من الائمة
عليهم السلام فقال وتقول عند الفراغ من الطعام الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني و
اسقاني فارواني وصانني وحماني الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما اصبته
وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا
قائما بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا واعشني عيشا قارا واجعلني
بارا واجعل ما يتلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك فصل فيما نذكره من زيادة ما
نختار من دعوات لليلة الثانية من شهر الصيام وفيه عدة روايات منها من كتاب ابن
ابي قرة في عمل شهر رمضان في الليلة الثانية منه اللهم انت الرب وانا العبد وقضيت
على نفسك الرحمة ودللتني وانت الصادق البار يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء
لا يلحفك سائل ولا ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة السؤال الا عطاء وجودا
اسألك قلبا وجلا من مخافتك ادرك به جنة رضوانك وامضي به في سبيل
من احببت وارضا لك عمله وارضيته في ثوابك حتى تبلغني بذلك ثقة المؤمنين
بك وامان الخائفين منك اللهم وما اعطيتني من عطاء فاجعله شغلا فيما تحب وما
زويت عني فاجعله فراغا لي تحب اللهم انك قصمت الجبابرة بجبروتك وبسطت
كفك على الخلائق واقسمت انك حي قيوم وكذلك تقطع حبل المبطلين ومكرهم دونك
اللهم صل على محمد وآله وارزقني موالاة من واليت ومعاداة من عاديت وحبا
لمن احببت وبغضا لمن ابغضت حتى لا اوالي لك عدوا ولا اعادي لك وليا اشكو
اليك يا رب خطيئة اغشت بصري واضلت على قلبي في طريق الخاطئين صرعني

فهذه يدي بين يديك وناقلتي بما جنيت على نفسي وهذه رجلي موثقة في حبالك
بالكتاب فلو كان هربي الى جبل يلجئني او مغارة تواريني او بحر ينجيني لكنت العائذ
بك من ذنوبي استعيذك عبدا مهموما حزينا كئيبا يرقب نار السموم اللهم يا مجلي
عظائم الهموم جئت عبيدك بالهموم واجرني من نار تقصم عظامي وتحرق احشائي وتفرق
قواي اللهم ارزقني صبر المجاهد واجعلني انظر امرهم واجعلني من انصارهم واعوانهم
في الدنيا والاخرة اللهم احيني محياهم وامتني مماتهم اللهم اعطهم سؤلهم في وليهم و
عدوهم اللهم رب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تقبل صومي وصلواتي وتسال حاجتك
اللهم اني اعوذ بك في هذا الشهر العظيم من كل ذنب يحبس رزقي او يحجب مسألتي
او يبطل صومي او يصد بوجهك الكريم عني اللهم صل على محمد واله واغفر لي ما لا
يضرك واعطني ما لا ينقصك في هذه الليلة فاني فقير الى رحمتك **دعاء اخر**
مروي عن النبي صلى الله عليه واله يا اله الاولين والاخرين واله من بقي و
اله من مضى رب السموات السبع ومن فيهن فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا لك الحمد ولك الشكر ولك المن ولك الطول وانت الواحد
الاحد الصمد اسالك بجلالك وجمالك سيدي ومولاي ان تصلي على محمد وال
محمد وان تغفر لي وترحمني وتتجاوز عني انك انت الغفور الرحيم **فصل** فيما نذكره
من الادعية لكل يوم غير متكررة **فمن ذلك** دعاء اليوم الثاني من شهر رمضان
اللهم اليك غدوت بحاجتي وبك انزلت اليوم فقري ومسكنتي فاني لمغفرتك
ورحمتك ارجى مني لعملي ومغفرتك ورحمتك اوسع لي من ذنوبي كلها اللهم فصل
على محمد وال محمد وتول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسيرها عليك وفقري
اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني سوء قط غيرك ولا ارجوا
لامر اخرتي ودنياي سواك يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا كريم
اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله

وجائزته فإليك يا رب تعبئتي واستعدادي رجاء رفدك وطلب نائلك وجائزتك
فلا تخيب دعائي يا من لا يخيب عليه السائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك ثقة
بعمل صالح عملته ولا لوفادة إلى مخلوق رجوته أتيتك مقرا بالإساءة على نفسي
والظلم لها معترفا بأن لا حجة لي ولا عذر أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت
به على الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة
فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا رب ليس يرد غضبك إلا
حلمك ولا ينجي من سخطك إلا التضرع إليك فهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي
بها تحيي ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي دعائي وتعرفني الإجابة و
أذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه
من عنقي إلهي إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن رفعتني فمن ذا الذي يعرض
لك في عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك
عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن
ذلك علوا كبيرا فصل على محمد وآل محمد وانصرني واهدني وارحمني واجبرني و
ارزقني واغفر لي وتب علي واعصمني واستجب لي في جميع ما سألتك وأرده بي
وقدره لي ويسره وامضه وبارك لي فيه وتفضل علي به وأسعدني بما تعطيني
منه وزدني من فضلك لواسع سعة من نعمك الدائمة وواصل لي ذلك كله
بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في اليوم الثاني منه اللهم قربني
إلى مرضاتك وجنبني فيه من سخطك ونقماتك ووفقني فيه لقراءة كتابك يا أرحم
الراحمين **الباب السابع** فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة ويومها
وفيها يستحب الغسل على مقتضى الرواية التي تضمنت أن كل ليلة مفردة من
جميع الشهر يستحب الغسل وفيه ما نختاره من عدة روايات في الدعوات منها
من كتاب محمد بن أبي قرة في عمل شهر رمضان في دعاء الليلة الثالثة منه اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك واجعلني أتبع كتابك ورسولك و

واوف بعهدك واكسني رحمتك تقبل صومي اللهم اني اتقرب اليك في هذا الشهر
الشريف العظيم بجودك وكرمك واتقرب اليك بما لا تكلك انبياؤك ورسلك واتقرب
اليك بالمستحفظين اولهم وآخرهم واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتغفر لي الذنوب
جميعا الثناء الثناء الليلة الليلة وترفع يديك وتشد الدموع دعاء آخر مروي عن
النبي صلى الله عليه وآله يا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب والاسباط رب الملائكة و
الروح السميع العليم الحليم الكريم العلي العظيم لك صمت وعلى رزقك افطرت والى
كنفك اويت واليك انبت واليك المصير وانت الرؤف الرحيم قوني على الصلوة
والصيام ولا تخزني يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد **فصل** فيما يختص باليوم الثالث
من دعاء غير متكرر فمن ذلك دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان يا من تحل به عقد
المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت تحلّ
لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت
على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك
منزجرة وانت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت
ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكادني ثقله والم بي
ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما
اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما ولا مورد لما اصدرت
عسرت ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن نصرت فصل على محمد وآل محمد وافتح
لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما
شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا
واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك و
استعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما
وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فصل على محمد وآل محمد وافعل
بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش الكريم والسلطان العظيم يا خير من

خلونا به وحدنا وباخبر من اشرنا اليه بكفنا نسألك اللهم ان تلهمنا الخير وتعطينا
وان تصرف عنا الشر وتكفينا وان تدحر عنا الشيطان وتبعدنا وان ترزقنا
الفردوس وتحلنا وان تسقينا من حوض محمد وآل محمد صلواتك عليه وآله
نوردناه نتحول يا ربنا تضرعا وخيفة ورغبة ورهبة وخوفا وطمعا انك سميع
الدعاء وصلى الله على محمد وآله اللهم اني اسألك بحرمة من عاذ بك ولجأ
الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا ويا
فكاك الاسارى انت المفزع في الملمات وانت المرتجى للمهمات صل على محمد وآل
محمد واجعل لي فرجا ومخرجا ورزقا واسعا بما شئت لي اذا شئت كيف شئت يا ارحم الراحمين

دعاء آخر في اليوم الثالث اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبيه وباعدني فيه من السفاهة
والتمويه واجعل لي نصيبا من كل خير تنزل فيه يا اجود الاجودين اقول وفي
رواية ان الانجيل انزل يوم ثالث شهر رمضان على عيسى عليه السلام فيكون له زيادة
في الاحترام وعمل الطاعات والخيرات وروي لست مضين منه وسنذكرها في ليلة
ست ان شاء الله **الباب الثامن** فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الرابعة و
يومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان
في الليلة الرابعة الهي ما عملت من حسنة فلا احمد لي فيه وما ارتكبت من سوء
فلا عذر لي فيه الهي اعوذ بك ان اتكل على ما لا احمد لي فيه او ارتكب ما لا عذر لي
فيه الهي استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك مما وعدتك
من نفسي ثم اخلفتك فيه واستغفرك مما اردت به وجهك الكريم فخالطني ما ليس
لك رضا واستغفرك لكل ذنب اذنبته ولكل خطيئة ارتكبتها ولكل سوء اتيته
يا الهي واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتهب لي برحمتك كل ذنب فيما بيني و
بينك وان تستوهبني من خلقك تستنقذني منهم ولا تجعل حسناتي في موازين من
ظلمته واسأت اليه فانك على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنب انا عليه مقيم فانقلني
عنه الى طاعتك يا الهي وكل ذنب اريد ان اعمله فاصرفه عني وردني الى طاعتك يا

اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِاَسْمٰائِكَ الَّتى لَيْسَ فَوْقَها شَيْءٌ يا اَللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّ
الرَّحيمُ الَّذى لا يَعْلَمُ كُنْهَهُ ما هُوَ اِلّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لى ما سَلَفَ
مِنْ ذُنُوبى وَتَعْصِمَنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى وَتُعْطِيَنى جَميعَ سُؤْلى فى دينى وَدُنْياىَ وَآخِرَتى من
وَمَثْواىَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ **دعا اخر** فى هذه الليلة مروى عن النبى صلى الله عليه وآله
يا رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَرَحيمَهُما وَيا جَبّارَ الدُّنْيا اَنْتَ مالِكُ الْمُلُوكِ وَيا رازِقَ الْعِبادِ
هٰذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذا شَهْرُ الثَّوابِ وَشَهْرُ الرَّجاءِ وَاَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ اَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنى
فى عِبادِكَ الصّالِحينَ الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ وَاَنْ تَسْتُرَنى بِالسِّتْرِ
الَّذى لا يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَنى بِالْعافِيَةِ الَّتى لا تُرامُ وَتُعْطِيَنى سُؤْلى وَتُدْخِلَنِى الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
وَاَنْ لا تَدَعَ لى ذَنْباً اِلّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً اِلّا فَرَّجْتَهُ وَلا كُرْبَةً اِلّا كَشَفْتَها وَلا حاجَةً اِلّا
قَضَيْتَها بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَجَلُّ الْاَعْظَمُ **فصل** فيما يختص باليوم الرابع من دعا
غير مكرر دعا اليوم الرابع من شهر رمضان يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ وَمَلْجَاى حينَ
تُقِلُّ بِىَ الْحِيَلُ وَيا بارِئَ خَلْقى رَحْمَةً لى وَكُنْتَ عَنْ خَلْقى غَنِيّاً يا مُؤَيِّدى بِالنَّصْرِ عَلى اَعْدائى
وَلَوْلا نَصْرُكَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ وَيا مُقيلَ عَثْرَتى وَلَوْلا سَتْرُكَ عَوْرَتى لَكُنْتُ مِنَ
الْمَفْضُوحينَ وَيا مُرْسِلَ الرِّياحِ مِنْ مَعادِنِها وَيا ناشِرَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَواضِعِها وَيا مَنْ
خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَاَوْلِياؤُهُ بِعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيا مَنْ وَضَعَ قَهْرَ الْمَذَلَّةِ عَلى نهر-ـه
اَعْناقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى هُوَ مِنْ نُورِكَ وَاَسْئَلُكَ وانا لك بنورك الذى هو من كنونيتك
بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتى هِىَ مِنْ كِبْرِيائِكَ وَاَسْئَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتى هِىَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَاَسْئَلُكَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتى هِىَ مِنْ عِزَّتِكَ وَاَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتى لا تُرامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتى خَلَقْتَ
بِها خَلْقَكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ وَبِاسْمِكَ الْاَجَلِّ الْاَعْظَمِ الْمُبينِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاَنْ تَقْضِىَ عَنّى دَيْنى وَتُغْنِيَنى مِنَ الْفَقْرِ وَتُمَتِّعَنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَيْنِ وَاَنْ
تَرْزُقَنى مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا
قُوَّةَ اِلّا بِكَ يا اَللّٰهُ يا رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لى وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يا
اَرْحَمَ الرّاحِمينَ **دعا اخر** فى اليوم الرابع اَللّٰهُمَّ قَوِّنى فيهِ عَلى اِقامَةِ اَمْرِكَ وَارْزُقْنى

حلاوة ذكرك واوزعني فيه اداء شكرك يا خير الناصرين **الباب التاسع** فيما
نذكره من زيادات دعوات في الليلة الخامسة ويومها ويستحب فيها الغسل كما قدمناه
وفيها ما اختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان
دعاء الليلة الخامسة اللهم اني اسألك باسمائك خير الاسماء التي تنزل بها
الشفاء وتكشف بها الادواء ان تصلي على محمد وال محمد وان تنزل علي منك عافية
وشفاء وتدفع عني باسمائك كل سقم وبلاء وتقبل صومي وتجعلني ممن صام وقام و
رضيت عمله وتجعلني ممن صامت جوارحه وحفظ لسانه وترزقني عملا ترضاه وتمن علي
بالصمت والسكينة والورع وتجيرني عن معصيتك يا ارحم الراحمين **دعاء آخر في**
هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل
كسير ويا شاهد كل نجوى ويا رباه ويا سيداه انت النور فوق النور ونور كل نور
فيا نور كل نور اسألك ان تغفر لي ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب
السر وذنوب العلانية يا قادر يا قدير يا واحد يا احد يا صمد يا ودود يا غفور يا
رحيم يا غافر الذنب يا قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك تحيي وتميت وتميت وتحيي انت الواحد القهار صل على محمد وال
محمد واغفر لي وارحمني واعف عني وارحمني انك انت الرحمن الرحيم **فصل فيما**
يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر **دعاء يوم الخامس من شهر رمضان** اللهم
صل على محمد وال محمد وانزع ما في قلبي من حسد او غل او غش او فسق او فرح
او مرح او بطر او اشر او خيلاء او شك او ريبة او نفاق او شقاق او غفلة او
قطيعة او جفاء او ما تكرهه مما هو في قلبي اللهم ارزقني التثبت في امري والتأني
مع اهل النصيحة والمودة لي بالتواضع في قلبي والتماس البركة فيما انعمت به علي
اللهم ارزقني سلامة الصدر والسكينة الى ما تحب وترضى اللهم ارزقني
شرح الصدر وانفساحه لما تحب وترضى ونور القلب وتفهمه لما تحب وترضى وزكاء
القلب وتنعمه لما تحب وترضى وضياء القلب وتوقده فيما تحب وترضى وحسن الامن

وانما انه بما تحب وترضى يا من بيده صلاح القلب اصلحه لي يا من بيده سلامة القلب
فاجعله سالما لي وارزقني ما سألتك وتفضل علي بما لم اسئل اللهم ارزقني من
فضلك وسعتك وجودك وكثرة نائلك ما انت اهله اللهم اعفني من طلب
ما لم تقدره لي وسهل سبيل ما رزقتني منه وسقه الي في عافية ويسر ورحمة
ولطف ولا تعسره لي اللهم لا تنزع مني صالحا اعطيتنيه ولا توقعني في شر استنقذتني
منه واكفني برزقك من جميع خلقك اللهم صل على محمد وال محمد ومتعنا باسماعنا
وابصارنا واجعلهما الوارثين منا فانه لا حول ولا قوة الا بك دعا آخر في اليوم
الخامس منه اللهم اجعلني فيه من المستغفرين واجعلني فيه من عبادك الصالحين
القانتين واجعلني فيه من اوليائك المتقين برأفتك يا اكرم الاكرمين الباب
العاشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة السادسة منه ويومها وفيه ما
نختاره من عدة روايات بالدعوات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعا
الليلة السادسة اللهم لك الحمد واليك المشتكى اللهم انت الواحد القديم
والآخر الدائم والرب الخالق والديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي
من تشاء بلا من وتصنع ما تشاء بلا ظلم وتداول الايام بين الناس ويركبون طبقا عن
طبق اسألك يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام واسألك يا الله واسألك
يا رحمن اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرج ال محمد وفرجنا بفرجهم وتقبل
صومي واسألك خير ما ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ان خذلت فبعد الحجة و
ان عصمت فبتمام النعمة يا صاحب محمد يوم حنين وصاحبه ومؤيده يوم بدر
وخيبر والمواطن التي نصرت فيها نبيك عليه وآله السلام يا مبير الجبارين ويا عاصم
النبيين اسألك واقسم عليك بحق يس والقرآن الحكيم وبحق طه وسائر القرآن
العظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان تحصن به عني الذنوب والخطايا وان تزيدني
في هذا الشهر العظيم تأييدا تربط به على جاشي وتسد به على خلتي اللهم اني ادرء
بك في نحور اعدائي لا اجد لي غيرك ها انا بين يديك فاصنع بي ما شئت لا يصيبني

لوما كنت لى انت حسبى ونعم الوكيل فصل فيما يختص باليوم السادس من دعا

غير مذكور دعا اليوم السادس من شهر رمضان يا خير من وجهت اليه وجهى

يا خير من شكوت اليه وحدتى يا خير من شخصت اليه ببصرى يا خير من نادجيته

فى سرى يا خير من بسطت اليه يدى يا خير من حونه فى حاجتى يا خير من فكرت

فيه بقلبى يا خير من اشرت اليه بكفى اجعل افضل صلواتك على افضل خلقك

محمد واله عليه وعليهم السلام واجعلهم وايانا وما تفضلت به عليهم وعلينا فى

كنفك وحرزك وكفايتك وكلائتك وسترك لنا لواقى من كل سوء وخوف فى

الدنيا والاخرة فانا قد استغثنا واعتصمنا وتعززنا بك انت الغالب غير المغلوب

ورمينا كل من اراد اهل بيت محمد واشياعهم واحباءهم بسوء او بخوف او باذى

بلا اله الا الله الحليم الكريم وبلا اله الا الله العلى العظيم وبلا اله الا الله رب

السموات السبع وما فيهن ورب الارضين وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم

دعاء اخر فى اليوم السادس منه اللهم لا تخذلنى فيه لتعرض معصيتك ولا

تضربنى بسياط نقمتك وزحزحنى فيه من موجبات سخطك بمنك يا منتهى رغبة

الراغبين وروى انه يصلى يوم السادس من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد

مرة وبسورة الاخلاص خمس وعشرين مرة لاجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا

عليه السلم فيه وذكر المفيد فى التواريخ الشرعية ان يوم السادس من شهر رمضان كانت

مبايعة المامون لمولانا الرضا عليه السلم فيه الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادة

ودعوات فى الليلة السابعة ويومها وفيها غسل كما قدمناه وفيه ما نختاره من عدة

روايات فى الدعوات منها ما ذكره محمد بن ابى قرة فى كتاب عمل شهر رمضان دعاء

الليلة السابعة يا صريخ المستصرخين ويا مفرج كرب المكروبين ويا مجيب دعوة

المضطرين ويا كاشف الكرب العظيم يا ارحم الراحمين صل على محمد وال محمد و

اكشف كربى وهمى وغمى فانه لا يكشف ذلك غيرك وتقبل صومى واقض لى حوائجى

واعطنى على الايمان بك والتصديق بكتابك ورسولك وحب الائمة المهديين اولى

الائمة الذين امرت بطاعتهم واني قد رضيت بهم ائمة اللهم صل على محمد وآل
محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واجعلني معهم في الدنيا و
الآخرة ومن المقربين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي وصلوتي و
نسكي في هذا الشهر المفترض علينا صيامه وارزقني فيه مغفرتك ورحمتك
يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروية عن النبي صلى الله عليه و
آله يا من كان ويكون وليس كمثله شيء يا من لا يموت ولا يبقى الا وجهه الكريم
يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من اذا دعي اجاب يا من اذا استرحم
رحم يا من لا يبلغ الواصفون صفة من عظمته يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى يا من لا يعجزه
شيء ولا يفوته احد يا من بيد نواصي العباد اسألك بحق محمد عليك وحقك على
محمد وآل ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت
وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد فصل فيما يختص ترحمت
باليوم التاسع عشر دعاء غير مكرر دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان اللهم
انت ثقتي حين يسوء ظني باعمالي وانت املي حين تقطع الحبال مني وانت رجائي
عند حضا بو حلول البلاء علي وانت عدتي في كل شدة نزلت بي وفي كل
مصيبة دخلت علي وفي كل كائنة صارت علي وانت موضع كل شكوى
ومفرج كل بلوى انت لكل عظيمة ترجى ولكل شدة تدعى اليك المشتكى وانت
المرتجى للآخرة والاولى اللهم ما اكربني ان لم ترحمني واطول حزني ان لم تغفر لي
واعراحتي واخف ميزاني ان لم تثقله وازل لساني ان لم تثبته واوضع حيلتي واغرا
ان لم تقل عثرتي انا صاحب الذنب الكبير والجرم العظيم انا الذي بلغت سوئي سبين
وكشفها عني ولم يكن بيني وبينك حجاب يواريني منك فلو علا قبيحي على قدر
جرمي لما فرجت عني طرفة عين ابدا اللهم انا الذليل الذي اعززت وانا
الضعيف الذي قويت وانا الفقير الذي سترت فما شكرت منك ولا اديت حقك

وَلَا تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ اَيُّوبَ وَسَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَفَالِقَ
الْبَحْرِ لِبَنِي اِسْرَائِيلَ وَمُنْجِيَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِينَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ دُعَا
آخر فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْهُ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ
هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاب
الثَّانِي عَشَر فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ زِيَادَاتِ دَعَوَاتٍ فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ وَيَوْمِهَا وَفِيهَا
مَا نَخْتَارُهُ مِنْ عِدَّةِ رِوَايَاتٍ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ
دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ الصَّلَوٰةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْغِنَا
مِنَ الْعَيْلَةِ وَالْاَمْنَ مِنَ الْخَوْفِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ
وَلَا يَزُولُ يَا اَللّٰهُ يَا نُورَ النُّورِ لَكَ التَّسْبِيحُ سُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ
سُبْحَانَكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَخَاتَمُهُ خَتْمُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَلَا تُنَكِّسْ بِرَاْسِي بَيْنَ يَدَيْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ بَلَّغُوا وَنَصَحُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَابْعَثْنِي عَلَى الْاِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ
بَرَكَةَ شَهْرِنَا هٰذَا وَلَيْلَتِنَا هٰذِهِ وَاَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ وَاَنْتَ مُنْزِلُهُ فِيهَا
مَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَابْسُطْ عَلَيَّ وَعَلَى عِيَالِي وَوَلَدِي وَاَهْلِي وَجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ
نِعْمَتِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ دُعَاءٌ آخَرُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُكَ الَّذِي اَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ
بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِسْتِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ وَقُلْتَ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي
قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَاَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا
كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ اِغْفِرْ لِمَنْ
يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ اَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ

فلك اللهم اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد في الليل اذا يغشى وفي النهار
اذا تجلى وفي الآخرة والاولى وان تكفيني ما اهمني وتغفر لي انك انت الغفور
الرحيم **فصل** فيما نختصره باليوم الثامن من دعاء غير مكرر **دعاء** اليوم الثامن
من شهر رمضان اللهم انى لا اجد من اعمالى عملا اعتمد عليه واتقرب به اليك
افضل من ولايتك وولاية رسولك وآل رسولك الطيبين صلواتك عليه وعليهم
اجمعين اللهم انى اتقرب اليك بمحمد وآل محمد واتوجه بهم اليك فاجعلنى عندك
يا الهى بك وبهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين فانى قد رضيت بذلك
منك تحفة وكرامة فانه لا تحفة ولا كرامة افضل من رضوانك والتنعم
في دار السلام مع اوليائك واهل طاعتك اللهم اكرمنى بولايتك واحشرنى في زمرة
اهل ولايتك اللهم اجعلنى في ودايعك التى لا تضيع ولا تردني خائبا بحقك وحق
من اوجبت حقه عليك واسألك ان تصلى على محمد وآل محمد وتعجل فرج آل محمد
وفرجى معهم وفرج كل مؤمن ومؤمنة برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء آخر** في هذا
اليوم اللهم ارزقنى فيه رحمة الايتام واطعام الطعام وافشاء السلام ومجانبة
اللئام وصحبة الكرام يا ملجأ الآملين **الباب الثالث عشر** فيما نذكره من
زيادة دعوات في الليلة التاسعة ويومها وفيها غسل كما قدمناه وفيها ما نختاره
من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن ابى قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة
التاسعة اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربي وانا عبدك آمنت بك مخلصا
لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من سوء عملي
واستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها الا انت صل على محمد وآل محمد وتقبل
صومى وتفضل علي وبلغنى انسلاخ هذا الشهر يا خير المولى يا موضع كل شكوى
ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية
[illegible] ابراهيم ونجي موسى ومصطفى محمد صلى الله عليهم ادعوك دعاء من اشتدت
فاقته [illegible] قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر البائس الفقير

الذى

الّذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذّنوب إلّا أنت فصلّ على محمّد وآل محمّد وفرّج عنّي
واكشف ما بي من ضرّ وتقبّل صومي وصلواتي في هذا الشّهر العظيم وصلّى الله على محمّد و
آله الطّاهرين **دعاء آخر** في هذه اللّيلة مرويّ عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله يا سيّداه
يا ربّاه يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العرش الّذي لا ينام ويا ذا العزّ الّذي لا يرام يا قاضي
الأمور يا شافي الصّدور اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً واقذف رجاءك في قلبي حتّى
لا أرجو أحداً سواك عليك سيّدي توكّلت وإليك يا مولاي أنبت وإليك المصير
أسألك يا إله الآلهة ويا جبّار الجبابرة ويا كبير الأكابر الّذي من توكّل عليه
كفاه وكان حسبه وبالغ أمره عليك توكّلت فاكفني وإليك أنبت فارحمني وإليك
المصير فاغفر لي ولا تسوّد وجهي يوم تسودّ وجوه وتبيضّ وجوه إنّك أنت العزيز
الحكيم وصلّ اللّهمّ على محمّد وآل محمّد وارحمني وتجاوز عنّي إنّك أنت الغفور الرّحيم
فصل فيما يختصّ باليوم التّاسع من دعاء غير متكرّر **دعاء** اليوم التّاسع من شهر رمضان
اللّهمّ اغفر ذنبي واعصم عليّ واهد قلبي واشرح صدري ويسّر لي أمري وجوّد فهمي و
خفّف وزري وآمن خوفي وثبّت حجّتي واربط جأشي وبيّض وجهي وارفع جاهي وصدّق
قولي وبلّغ حديثي وعافني في عمري وبارك لي في منقلبي واعصمني في جميع أحوالي و
أوسع عليّ رزقي وسهّل عليّ مطالبي وأعطني من جزيل عطائك أفضل ما أعطيت
أحداً من خلقك وتجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الّذي عندك اللّهمّ
لا تشمت بي عدوّي ولا تمكّنه من عنقي ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري و
هب لي يا إلهي عطيّة كريمة رحيمة من عطائك الّذي لا فقر بعده فقد ضعفت قوّتي
وانقطع عن الخلق رجائي فهذا رجائي يا ربّ أن ترحمني وتعافيني فقد رأيت علمي أن عاً
تعذّبني وتبتليني فاجعل يا مولاي فيما قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما أنا فيه
من المكروه والمحذور والمشقّة وعافني منه كلّه يا إلهي لا أرجو لذلك غيرك
أحداً من خلقك فكن يا ذا الجلال والإكرام عند أحسن ظنّي بك وامنن عليّ
بذلك وعلى كلّ داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين وأنت سيّدي أمرت بالدّعاء

وضمنت لمن سألك الاجابة ووعدك الحق الذي لا خلف له دعاء آخر في هذا اليوم
اللهم اجعلني فيه من رحمتك الواسعة واهدني لبراهينك الساطعة وخذ
بناصيتي الى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا امل المشتاقين الباب الرابع عشر
فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة العاشرة منه ويومها فيها ما نختاره من عدة
روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة العاشرة يا خير
من سئل ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى صل على محمد وآل محمد واوسع علي من
فضلك وافتح لي باب رزق من عندك انك على كل شيء قدير وتقبل صومي
تفضل علي اللهم رب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن والبركات اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حب الصلوة والصيام والحج والعمرة و
صلة الرحم وتحبب الي كلما احببت وتبغض الي كلما سخطت اللهم انك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا خير مرتجى واوسع من اعطى
صل على محمد وآل محمد وارزقني السعادة والعبادة والشهادة في هذا الشهر العظيم
يا ارحم الراحمين دعاء آخر في الليلة العاشرة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
اللهم يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا متكبر يا احد يا صمد يا واحد يا فرد يا غفور
يا رحيم يا ودود يا حليم مضى من الشهر المبارك الثلث ولست ادري ما سبيلي فيما صنعت
في حاجتي هل غفرت لي ان انت غفرت لي فطوبى لي وان لم تكن غفرت لي فوا
سوأتاه فمن الآن يا سيدي فاغفر لي وارحمني وتب علي ولا تخذلني واقلني عثرتي و
استرني بسترك واعف عني بعفوك وتجاوز عني بعيدك ربنا انك تقضي ولا يقضى
عليك وانت على كل شيء قدير فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر
اللهم يا من بطشه شديد وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه شديد يا من
ستر على القبيح واظهر الجميل ولم يعجل بالعقوبة ويا من اذن للعباد بالتوبة يا من
لم يهتك الستر لذوي الفضيحة يا من لا يعلم ما في غد غيره يا جابر كل كسير يا مأوى كل
هارب يا غاذي ما في بطون الامهات يا سيدي انت لي في كل حاجة نزلت بي صل على محمد

وآل محمد واكفني ما اهمّني وارزقني من رزقك الواسع رزقاً حلالاً طيباً يا حيّ يا قيّوم
برحمتك استغيث فلا تأسرني واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابداً ما ابقيتني برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم العاشر منه
اللهم اجعلني من المتوكلين عليك واجعلني من الفائزين اليك ومن المقربين لديك
باحسانك يا غاية الطالبين الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في
الليلة الحادية عشر منه ويومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات
منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال لنا
فصلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الحادية عشر سبحانك لا اله الا انت البارئ
الواحد القهار الذي خلقني ولم اك شيئاً بشبهه واراني في نفسي وفي كل شيء
من مخلوقاته وصنعه الدلائل البيّنة النيّرة على قدرته الذي فرض الصيام على
تعبّداً يصلح به نفسي او يغسل غيّ او زادي ويذكّرني بما الهيت عنه من ذكره ويدني
الى الزلفى بطاعة امره اللهم سيّدي ومولاي ان كنت جدت عليّ بصالح فيما
مضى منه ان تصدقته فزدني وان كنت اقترفت ما اسخطك فاقلني اللهم ملّكني من
نفسي في الهدى ما انت له املك وقدرني من العدول بها الى ارادتك على ما
انت عليه اقدر وكن مختاراً لعبدك بما يسعده بطاعتك ويجنبه الشقوة بمعصيتك
حتى يفوز في المعصومين وينجح في المقبولين ويرافق الفائزين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً دعاء آخر في الليلة
الحادية عشر منه رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة من كتاب عمل شهر رمضان
يا من يكفي كل مؤونة بلا مؤونة يا جواد يا ماجد يا احد يا واحد يا صمد يا من لم يتخذ
صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً احد يا من لم يلد ولم يولد صل على محمد و
آل محمد وتقبّل صومي واعنّي عليه وعلى ما بقي من شهري اللهم اني امسيت
لا املك ما ارجو ولا استطيع دفع ما احاذر الا بك وامسيت مرتهناً بعملي
وامسى الامر والقضاء بيدك يا رب فلا فقير افقر مني فصلّ على محمد وآل محمد

واغفر لي يا رب ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته وبلغني
وارزقني خير الدنيا والآخرة في هذا الشهر العظيم في غير مشقة مني ولا اهلاك
روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء آخر**
في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني اسألك العمل
وارجو العفو وهذه اول ليلة من ليالي الثلثين وادعوك باسمائك الحسنى و
استجير بك من نارك التي لا تطفأ واسألك ان تهون علي قيامه وصيامه وان
تغفر لي وترحمني انك لا تخلف الميعاد اللهم برحمتك التي وسعت كل شيء تمت
الصالحات وعليها اتكلت وانت الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتجاوز عني انك انت التواب الرحيم
فصل فيما نختص باليوم الحادي عشر من شهر رمضان اللهم بيدك مقادير
الدنيا والآخرة وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير الخذلان والنصر
اللهم بارك لي في ديني ودنياي وبارك لي في آخرتي واولادي وبارك لي في اهلي ومالي
وولدي وبارك لي في سمعي وبصري ويدي ورجلي وجميع جسدي وبارك لي في
عقلي وذهني وفهمي وعملي وجميع ما خولتني اللهم واوسع علي من رزقك الحلال
وفك رقبتي من النار وادخلني برحمتك دار القرار اللهم اني اعوذ بك من
اهوال الدنيا والآخرة وبوائق الدهر ومصيبات الليالي والايام اللهم ان كنت
غضبت علي وانت بي فلا تحله بي يا رب المستضعفين ومن شر الجن والانس فلي
وانت بي فلا تكلني الى عدوي ولا الى صديقي وان لم تكن غضبت علي فلا ابالي غير
ان عافيتك اوسع لي واهنأ لي الهي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السموات
والارضون وكشفت به الظلمة عن عبادك من ان يحل بي سخطك لك العتبى حتى
ترضى واذا رضيت وبعد الرضا ولا حول ولا قوة الا بك **دعاء آخر** في اليوم
الحادي عشر اللهم حبب الي فيه الاحسان وكره الي فيه العصيان وحرم علي
فيه السخط والنيران بعونك يا غوث المستغيثين **الباب السادس عشر** فيما نذكره

بعفوك

من زيادات دعوات في الليلة الثالثة عشرة منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة
روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية
ليال فنقلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الثالثة عشر سبحانك ايها الملك
القدير الذي بيده الامور ولا يعجزه ما يريد ولا ينقصه العطاء والمزيد اللهم
ان كانت صحيفتي مشوبة بالذنوب لبليات واني اعول في محوها في هذه الليلة
الخالص عليك انا ارجو من الغفران والعفو ما هو بيدك فان جدت به علي
فمن فضلك وكرمك وان حرمتنيه لم يرد ذلك فقد تنصلت اللهم فوفقني بما استوجب
من الحسنى بهذا الاخلاص بك بما جدت به علي من رجائك ما كنت لا عرفه
لولا تفضلك سخطك ان ابتلي به برضاك وعصمتك ووفقني لاجتنب
ما تركوا الذنوب من العمل وجنبني الهفوات الزلل فانك تمحو ما تشاء و
تثبت وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد النبي واله وسلم كثيرا دعاء آخر
في هذه الليلة وهو ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر
رمضان فقال دعاء الليلة الثالثة عشرة منه اللهم اني اسألك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر فانك لا تبيد ولا تنفد ان تصلي على محمد وال محمد وتتقبل منا ومن
جميع المؤمنين والمؤمنات صيام شهر رمضان وقيامه وتفك رقابنا من النار
اللهم صل على محمد وال محمد واجعل قلبي بارا وعملي سارا ورزقي دارا وحوض
نبيك عليه واله السلام لي قرارا ومستقرا وعجل فرج ال محمد في عافية يا ارحم
الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله
اللهم انت العزيز الحكيم وانت الغفور الرحيم وانت العلي العظيم لك الحمد حمدا
يبقى ولا يفنى ولك الشكر شكرا يبقى ولا يفنى وانت الحي الحليم اسألك بنور
وجهك الكريم وبجلالك الذي لا يرام وبعزتك التي لا تقهر ان تصلي
على محمد وال محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين وروي عن الصادق

العتيقه
عقبت
من قال كتابه

تعلم ان الانجيل انزل لثمانی عشرة ليلة مضت من شهر رمضان قلت نافلها زيادة
في المعظم وذكر المفيد في التواريخ الشرعية ان الانجيل انزل يوم ثانی عشر
منه فصل فيما يختص باليوم الثانی عشر منه من دعاء غير متكرر اللهم رب غاب
نجوم سمائك الى اخره اللهم اني استودعك واستحفظك بان لا اله الا انت
الحي القيوم والنور القدوس نفسي وروحي ورزقي ومحياي ومماتي وانفس
اهل بيت محمد وانفس اشياع محمد وجميع ما تفضلت به علي وعليهم حيا
ميتا وشاهدا وغائبا ونائما ويقظان وقائما وقاعدا ومستخفيا ومنهيا وباسور
وجهك الكريم الجليل الرفيع العظيم القائم بالقسط لا اله الا الله العزيز الحكيم
وبمحمد واله الطيبين الطاهرين صلواتك عليه وعليهم اجمعين وباوليائك النبيين
والمرسلين وملائكتك المقربين صلواتك عليهم يا رب العالمين وببيتك المعمور
والسبع المثاني والقرآن العظيم وبكل من يكرم عليك من جميع خلقك يا سيدي
مع ما تفضلت به عليهم وعلينا فاجعلنا في جوارك الذي لا يستباح برحمتك يا
ارحم الراحمين دعاء اخر اللهم زين لي فيه بالستر والعفاف واسترني فيه زيني
بلباس القنوع والكفاف وحلني فيه بحلي الفضل والانصاف بعصمتك يا
عصمة الخائفين الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة
الثالثة عشر منه ويومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات
منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال فقلنا
ما بقي منها وهو دعاء الليلة الثالثة عشر الحمد لله الذي يجود فلا يبخل ويحلم
فلا يعجل الذي من علي من توحيده باعظم المنة وندبني من صالح العمل الى خير
الهمة وامرني بالدعاء فدعوته فوجدته غياثا عند شدائدي واذا كنت لم
يبعد لي بالاجابة حين بعد مداه ولا حرمني الابتياس لما عملت ما لا يرضا
اقالني عثرتي وقضى لي حاجتي وتدارك فيما مضى عجل معونتي فزادني خبرة بقدرته
وعلما بنفوذ مشيته اللهم ان كلما جدت به علي بعد التوحيد دونه وان كثر

وعز مزاوله وان كبر لان جميعه نعم دار الفناء المرتجعة وهو النعيم لدار البقاء التي
ليست بمنقطعة فيا من جاد بذلك علي مختصا لي برحمته وفقني للعمل بما يقتضي
حق يدك في هبته اللهم بيض اعمالي بنور الهدى ولا تسودها بظلمة ركوب
الهوى فاطغى فيمن طغى واُفارق ما يسخطك بعد الرضا وانت على كل شيء قدير

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا **دعاء آخر** في الليلة الثالثة عشر يا — يا الله
الله يا رحمن يا رب يا مهيمن يا الله يا رب يا متكبر يا الله يا رب يا متعالي يا الله — يا الله
يا رب يا معبود يا الله يا رب يا ذا الطول لا اله الا انت يا الله يا رب يا ذا
الجلال والاكرام يا الله يا رب يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من
لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا خليل ابرهيم ونجي موسى ومصطفى محمد
صل على محمد وآله واعتقني من النار في هذا الشهر العظيم ولا تجعله آخر شهر
رمضان صمته لك يا ارحم الراحمين وسل ما شئت وظن ان الله تم قد استجاب
لك ان شاء الله **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله

يا جبار السموات وجبار الارضين ويا من له ملكوت السموات وملكوت الارضين
وغفار الذنوب والسميع العليم الغفور الحليم الرحيم الصمد الفرد الذي لا شبيه
لك ولا ولي لك انت العلي الاعلى والقدير القادر وانت التواب الرحيم اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين اقول

وقد قدمنا في عمل رجب عملا جيما في الليالي البيض منه ومن شعبان وشهر
الصيام فتؤخذ من ليالي البيض من رجب بتفصيلها فهي مذكورة هناك على
التمام فانها من المهام لذوي الافهام وهذه الرواية رويناها عن الصادق
عليه السلام في الليالي البيض من رجب باسنادها وفضلها ولكن ذلك الجزء
منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فذكرنا ههنا صفة هذه
الصلوة بحسب فنقول انه يصلي في ليلة ثلثة عشر من شهر رمضان ركعتين كل

ركعة بالحمد مرة وسورة يس وقل هو الله احد كل واحدة مرة وفي ليلة اربع عشرة منه
اربع ركعات بهذه الصفة وفي ليلة خمس عشرة منه ست ركعات بهذه الصفة
منها ان المختص باليوم الثالث عشر من دعوات شهر رجب ذكر اللهم اني ادينك
بطاعتك وولايتك وولاية نبيك محمد وولاية امير المؤمنين حبيب نبيك
وولاية الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل جنتك وادينك
يا رب بولاية علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وسيدي ومولاي
صاحب الزمان ادينك يا رب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم بما فضلتهم راضيا
غير منكر ولا متكبر على معنى ما انزلت في كتابك اللهم صل على محمد وآل محمد
وادفع عن وليك وخليفتك ولسانك والقائم بقسطك والمعظم لحرمتك والمعبر
عنك والناطق بحكمك وعينك الناظرة واذنك السامعة وشاهد عبادك
وحجتك على خلقك المجاهد في سبيلك والمجتهد في طاعتك واجعله في وديعتك
التي لا تضيع وايده بجندك الغالب واعنه واعن عنه واجعلني ووالدي وما
ولداه وولدي من الذين ينصرونه وينتصرون به في الدنيا والآخرة اشعب به
صدعنا وارتق به فتقنا اللهم امت به الجور ودمدم بمن نصب له واقصم به
رؤس الضلالة حتى لا تدع على الارض منهم ديارا دعا آخر اللهم طهرني فيه من الدنس
والاقذار وصبرني فيه على كائنات الاقدار ووفقني فيه على التقى وصحبة الابرار
بعزتك يا قرة عين المساكين الباب الثاني عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة
الرابعة عشر منه ويومها وفيها عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله
العتيقة وهو دعا الليلة الرابعة عشر سبحان من يجود على بريته بوسعها بمشيته
ثم يقصدها الى نعمه واياديه وليبين فيها للناظرين اثر صنيعه والمتأملين دقائق
حكمته اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له متفردا بخلقه بغير معين وجاعلا
جميع افعاله واحدا بلا ظهير عرفته القلوب بضمائرها والافكار بخواطرها والنفوس

بسرائرها وطلبته التحصيلا ففاتها واعرضته المعقولات فاطاحها فهو القريب
السميع والحاضر المرتفع اللهم هذه اضوء وانور ليلة من شهرك وازينها واخصبها
بضوء بدرك بسطت فيها لوامعه وارتجت في ارضك شعاعه وهي ليلة سبعين
مضينا من الصيام واول سبعين بقينا من عدد الايام اللهم فوسع لي فيها نور عفوك
وابسطه وامحص عني ظلم سخطك واقبضه اللهم ان جودك ونعمك بصالحات جمائل
وان صيانتك ومحاسنك بكشفها بالي وما انتظري منفع وتمهلك ما لتوفر على
منعمك ولا لما ينفعني مضرولي فاستجيب من الناس مصريك وكيف تخلو من
لا احاطه به الى عفوه موعود على عبد مضطر الى عفوه ام كيف يسع وقد جاد له بهمه
ان يخليه ويقحم سبل ضلالته كلا انك لاكرم يا مولاي من ذلك وارأف
وارحم واعطف اللهم اطو هذه الليلة بعمل لي صالح ترضى مطاويه ويحيى في
اخرى بما نشره وامضها بالعفو عني في اول الشهر واخره يا ارحم الراحمين يا
رحمن يا رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا **دعاء اخر في هذه الليلة**
برواية محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان رويناه باسنادنا اليه يا الله
يا رحمن يا رحيم يا عليم يا حي يا قيوم اللهم اني لا اسألك بعملي شيئا اني من
عملي خائف انما اسألك برحمتك ما اسألك فصل على محمد وآله وهب لي
من طاعتك ما يرضيك عني وتقبل صومي وتفضل علي برحمتك اللهم (وارحمني برحمتك)
اني ادعوك واسألك باسمائك الحسنى وباسمك العظيم ووجهك الكريم
وروحك القدوس وكلامك الطيب وملكك الدائم العظيم وسلطانك
المنير وقرآنك الحكيم وعطائك الجليل الجزيل وباسمك الذي اذا دعيت به
اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتقني من
النار في هذا الشهر المبارك فاني فقير مسكين الى رحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء**
اخر في هذه الليلة يا ولي الاولياء وجبار الجبابرة ويا اله الاولين انت خلقتني و
لم اك شيئا وانا مرتهن بالطاعة فاطعت سيدي جهدي فان كنت توانيت او اخطأت

أو نسيت فتفضّل على سيّدي ولا تقطع رجائي وامنن عليّ بالرحمة واجمع بيني
وبين نبيّ الرحمة محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وآله واغفر لي انّك انت التوّاب
الرحيم فصل فيما نذكره ممّا يختصّ باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرّر اللّهم لا
تؤدّبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من اين لي الخير ولا يوجد الّا من عندك
ومن اين لي النجاة ولا تستطاع الّا بك ولا الذي احسن استغنى عنك ولا الذي
اساء خرج من قدرتك يا ربّ بك عرفتك وانت دللتني ولولا انت ما دريت من
انت الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئاً حين يدعوني والحمد لله الذي
اسئله فيعطيني وان كنت بخيلاً حين يستقرضني والحمد لله الذي وكلني اليه
فاكرمني ولم يكلني الى الناس فيهينوني والحمد لله يتحبّب اليّ وهو غنيّ عنّي اللّهم لا
اجد شافعاً اليك الّا معرفتي بانّك افضل من قصد اليه المضطرّون اسالك
مقرّاً بانّ لك الطول والقوّة والحول والقدرة ان تحطّ عنّي وزري الذي قد
حنى ظهري وتعصمني من الهوى المسلّط على عقلي وتجعلني من الذين انجبتهم
لطاعتك دعاء آخر في هذا اليوم اللّهم لا تؤاخذني فيه بالعثرات واقلني
فيه الخطايا والهفوات ولا تجعلني غرضاً للبلايا والآفات بعزّتك يا عزّ المسلمين

الباب التاسع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الخامسة عشر
ويومها وفيها عدّة زيادات منها الغسل كما قدّمناه ومنها مائة ركعة في كل ركعة
عشر مرّات قل هو الله احد ومنها زيارة الحسين عليه السلام فيها وصلوة عشر ركعات
وما نختاره من عدّة روايات في الدعوات امّا الغسل فرويناه عن الشيخ المفيد رحمه الله
وفي رواية عن ابي عبد الله عليه السلام انّه قال يستحبّ الغسل ليلة النصف من شهر
رمضان وامّا المائة ركعة فانّها مرويّة عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين
عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من صلّى ليلة
النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرّة وقل هو الله احد
عشر مرّات اهبط الله اليه عشرة املاك يدرؤن عنه اعدائه من الجنّ والانس و

اهبط الله اليه عند موته ثلثين ملكا يبشرونه بالجنة وثلثين ملكا يؤمنونه
من النار ووجدنا هذه الرواية في اصل عتيق متصل الاسناد وذكر ابن ابي قرة
في رواية اخرى ان من صلى هذه الصلوة لم يمت حتى يرى مكانه في الجنة ويرى في
منامه مائة من الملئكة ثلثين يبشرونه بالجنة وثلثين يؤمنونه من النار و
ثلثين يعصمونه من ان يخطي وعشرة يكيدون من كاده واما زيارة الحسين صلوات
الله عليه في ليلة النصف من شهر رمضان فقد قدمنا اوايل كتابنا هذا روايته
بذلك وروينا باسنادنا رواية اخرى وصلاة عشر ركعات عن ابي المفضل الشيباني
باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام
انه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان فقال
بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء
من غير صلوة الليل يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات واستجار
بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملئكة يبشرونه بالجنة
وملئكة يؤمنونه من النار واما الدعوات فيها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله
العتيقة وقد سقط منها ادعية ليال وهو دعاء الليلة الخامسة عشر سُبحانَ مُقلّبِ
القُلوبِ والأبصارِ سُبحانَ مُقلّبِ اللّيلِ والنّهارِ وخالِقِ الأزمنةِ والأعصارِ
المُجري على مشيّتهِ الأقدارِ الذي لا بقاءَ لشيءٍ سواهُ وكلُّ شيءٍ يعنو لهُ الفناءُ غيرهُ
فهوَ الحيُّ الباقي الدّائمُ تبارك اللهُ ربُّ العالمينَ اللّهمّ قد انتصفَ شهرُ الصّيامِ بما
مضى من أيّامهِ وانجذبَ إلى تمامهِ واختتامهِ وما لي عُدّةٌ أعتدُّ بها ولا أعمالٌ
من الصّالحاتِ أُعوّلُ عليها سوى إيماني بكَ ورجائي لكَ فأمّا رجائي فكدّرهُ
على صفوهِ الخوفُ منكَ وأمّا إيماني فلا يضيعُ عندكَ وهوَ بتوفيقكَ اللّهمّ فلكَ الحمدُ
حينَ لم تفكّكْ يدي عندَ التّماسكِ بالعروةِ الوثقى ولم تشتفِ بمفارقتِها من أعوزهُ
الشّفاءُ اللّهمّ فانصفني من شهواتي فإليكَ منها الشّكوى ومنكَ عليها أوّلُ

العدوى فانك تشاء وتقدر واشاء ولا اقدر ولست الهي وسيدي محجوجاً ولكن
مسئولاً ترجى وتخوف فابقى محصي ونسي وبدل حلو ومر القضاء اللهم فاذقني حلاوة تُهمى
عفوك ولا تجرعني غصص سخطك وصلى الله على محمد واله الطاهرين يا ارحم الراحمين
دعاء آخر في هذه الليلة من رواية محمد بن ابي قرة من كتاب عمل شهر رمضان يا من
اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة ويا صاحب كل نجوى و
منتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا مجيب الدعوات يا مبتدءاً بالنعم قبل استحقاقها
يا ربّاه يا سيداه يا مولاياه يا غاية رغبتاه اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ولا يا مولاه
تشوه خلقي بالنار ثم تسأل حاجتك تقضى ان شاء الله زيادة اللهم يا مفرج كل هم يا في النار
منفس كل كرب ويا صاحب كل وحيد ويا كاشف كل ضر ايوب وسامع
صوت يونس المكروب وفالق البحر لموسى وبني اسرائيل ومنجي موسى ومن معه اجمعين
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبر لي في هذا الشهر العظيم الذي تعتق
فيه الرقاب وتغفر فيه الذنوب ما اخاف حزونته يا غياثي عند كربتي ويا صاحبي
عند شدتي يا عصمة الخائف المستجير يا رازق البائس الفقير يا مغيث المقهور الضرير
يا مطلق المكبل عن الاسير ومخلص المكروب اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد و المنجون
تجعل لي من جميع امري فرجاً ومخرجاً ويسراً عاجلاً يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الكرب فتح والكسر
الليلة الحنان انت سيدي المنان انت مولاي الكريم انت سيدي العفو انت والسكون
مولاي الحليم انت سيدي الوهاب انت مولاي العزيز انت سيدي القريب انت
الواحد انت سيدي القاهر انت مولاي الصمد انت سيدي العزيز انت مولاي البارئ
صل على محمد واله واغفر لي وارحمني وتجاوز عني انك انت الاجل الاعظم **فصل**
فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير مكرر **دعاء اليوم الخامس عشر من شهر**
رمضان يا ذا المن والاحسان يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجود والافضال يا
ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين ان كنت كتبتني في ام

الكتاب شقياً فاكتبني عندك سعيداً موفقاً للخير وامح اسم الشقاء عني فانك قلت في
الكتاب الذي انزلت على نبيك صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب اللهم ارزقني طيباً واستعملني صالحاً اللهم امنن علي بالرزق
الواسع الحلال الطيب برحمتك تكون لك المنة علي وتكون لي غنى عن خلقك
خالصاً الذي لا لاحد من خلقك منة من غيرك واجعلنا فيه من الشاكرين ولا
تفضحني يوم التلاق اللهم اني اسألك السعة في الدنيا واعوذ بك من السرف
فيها واسألك الزهد في الدنيا واعوذ بك من الحرص عليها واسألك الغنى
في الدنيا واعوذ بك من الفقر فيها اللهم ان بسطت علي رزقي في الدنيا فزهدني
فيها وان قترت رزقي فلا ترغبني فيها دعاء آخر في هذا اليوم اللهم ارزقني
فيه طاعة الخاشعين واشرح فيه قلبي لانابة المخبتين بامانك يا امان الخائفين
الباب العشرون فيما نذكره من بادات دعوات في الليلة التاسعة عشر و
يومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة
دعاء الليلة التاسعة عشر اللهم سبحانك لا اله الا انت تعبد بتوفيقك
وتحمد بجدك لانك رب عزك وظهرت عزك وبقيت آثار الماضين عظة للباقين
والشهوات غالبة واللذات مجاذبة تعترض لك وتنهاك بسوء الاختيار والعمى عن
الاستبصار وتميل عن الرشاد وتنافر طرق السداد فلو عجلت لانتقمت ما ظلمت و
لكنك تمهل عوداً على بدء بالاحسان وتنظر تعهداً للرافة والامتنان فكم ممن انعمت
عليه ومكنته ان يتوب كفر الحق وارتابه الطريق بعد ان توغل في المضيق فكان
ضالاً لولا هدايتك وطائحاً خساسة لولا تك وكم ممن وسعت له فطغى و
راحت له فاستشرى فاخذته اخذة الانتقام وجذذته جذاذ الصرام اللهم فاجعلني
في هذه الليلة ممن صبت عمله وغفرت زلله ورحمت غفلته واخذت الى طاعتك
ناصيته وجعلت الى جنتك اوبته والى جوارك رجعته وصلى الله على محمد و
آله وسلم يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل

شهر رمضان اللهم انت الهي ولي اليك حاجة [illegible] اليك فقر ولا اجد اليك شافعا
ولا منقذا اوجد في نفسي ولا اعظم [illegible] تعليم ذكرك وتفخيم اسمائك
واني اقدم اليك بين يدي حوائجي [illegible] ثنائي باقراري لك بمدحي
اياك وثنائي عليك وتقديسي جلالك وتسبيحي مدحك الحمد لك بما اوجبت علي
من شكرك وعرفتني من نعمائك والبستني من عافيتك وافضلت علي من جزيل
عطيتك فانك قلت سيدي انك لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقولك صدق ووعدك حق وقلت سيدي وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وقلت ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقلت ادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب
من المحسنين اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة
وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم ان عفوك
عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك
عن كثير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا
استوجبه منك فصرت ادعوك امنا واسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا
مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي
ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم
منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد
الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة لي و
الاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك
الجاهل وجد عليه بفضل احسانك وجودك انك [illegible] دعاء آخر
في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا
رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا عفو يا عفو
يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا رؤف يا رؤف

يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان
يا حنان يا حنان يا حنان يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي صل على
محمد وآله واغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم فصل فيما نختص باليوم السادس
عشر من دعاء غير مكرر دعاء يوم السادس عشر من شهر رمضان اللهم اغفر لي
ذنبي وأوسع علي رزقي وبارك لي فيما رزقتني ولا تحوجني إلى أحد سواك اللهم
ارزقنا من فضلك وبارك لنا في رزقك وأغننا عن خلقك ولا تحرمنا رفدك
اللهم إنا نسألك السعة من طيب رزقك والعون على طاعتك والقوة على عبادتك
اللهم عافنا من بلائك وارزقنا من فضلك واكفنا شر خلقك دعاء آخر في هذا مرافقة
اليوم اللهم وفقني فيه لعمل الأبرار وجنبني فيه مرافقة الأشرار وأوردني في برحمتك وأوردني
دار القرار بإلهيتك يا إله الأولين والآخرين الباب الحادي والعشرون فيما
نذكره من زيادات دعوات في الليلة السابعة عشر منه ويومها وفيها عدة زيادات منها
الغسل المشار إليه ومنها أنها الليلة التي التقى في صبيحتها الجمعان يوم بدر و
نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله ومنها ما نختاره من عدة فصول في الدعوات
بعدة روايات وإنه منها ما وجدناها في كتب أصحابنا العتيقة وهي الليلة السابعة
عشر سبحان العزيز بقدرته المالك بغلبته الذي لا يخرج شيء من قبضته ولا
أمره الأبدية الذي يجود مبتدئاً ومسؤولاً وينعم معيداً هو الحميد المجيد نحمده بتوفيقه
فنعمه بدت للحمد لا تحصى ونحمده بآلائه ونذلاً لآياته فأياديه لا تكافى والحمد لله
الذي يملك المالكين بعز الأعزاء ويذل الأذلين اللهم إن هذه الليلة ليلة سبع
عشر وهي أول عقود الأعداد وسبع وهي شريفة الآحاد لاحقة بعقب شقيقها
وبل لمن مضى هن مرحول لك بأمور لا فضالك ولا مقرب إليك أرضاك وأنا
أحد أهل الوبل صمة تنى عنك بطن المأكل والمشرب وغرني بلة أمر المآرب و المشارب
شعب المذاهب وسعة المذاهب وأجذبتني إلى لذاتها سنتي وركبت الوطيئة
اللذيذة من غفلتي فاطرد عني الاغترار وأنفذني فإني إلى على الاستبصار واحفظني

من يد الغفلة وسلمني الى اليقظة بسعادة منك تمضيها وتقضيها وتبيض
وجهي لديك وتزلفني عندك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله وسلم
دعاء اخر في الليلة السابعة عشر منه رويناه باسنادنا الى العالم عليه السلام
انه قال ان هذه الليلة هي الليلة التي لقا فيها الجمعان يوم بدر واظهر الله تعالى
اياته العظام في اوليائه واعدائه الدعاء فيها يا صاحب محمد صلى الله عليه واله
يوم حنين ويا مبير الجبارين ويا عاصم النبيين اسألك بيس والقران الحكيم وبطه
وساير القران العظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان تهب لي الليلة تاييدا تسد
به خلتي يا كريم انا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء لن يصيبني الا ما كتبت لي عليك
تشد به عضدي
توكلت وانت حسبي وانت رب العرش الكريم اللهم اني اسألك الخير المعيشة ابدا ما ابقيتني
بلغة الى انقضاء اجلي اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها اليك من غير ان
تفتنني باكثار فاطغى او بتقتير علي فاشقى ولا تشغلني عن شكر نعمتك واعطني غنى
عن شرار خلقك واعوذ بك من شر الدنيا وشر ما فيها اللهم لا تجعل الدنيا لي سجنا
ولا تجعل فراقها لي حزنا اخرجني عن فتنتها اذا كانت الوفاة خيرا لي من حيوتي مقبولا
فتنتها
عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار واعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات
شيطانها وبغي بغاتها اللهم من ارادني بخير فارده ومن كادني فكده واكفني هم
من ادخل علي همه وصدق قولي بفعلي واصلح لي حالي وبارك لي في اهلي ومالي
وولدي واخواني اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري حتى
القاك وانت عني راض وتسال حاجتك ثم تسجد بعد الدعاء وتقول في سجودك سجد
وجهي الفاني البالي الموقوف المحاسب المذنب الخاطئ لوجهك الكريم الباقي الدائم
الغفور الرحيم سبحان ربي الاعلى وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ثلاثا
اللهم رب هذه الليلة العظيمة لك الحمد كما عصمتني من مهاوي الهلكة والتمسك
بحبال الظلمة والجحود لطاعتك والرد عليك امرك والتوجه الى غيرك والزهد
فيما عندك والرغبة فيما عند غيرك منا مننت به علي ورحمة رحمتني بها من

غير عمل سالف مني ولا استحقاق لما صنعت لي واستوجبت مني الحمد على الدلالة
على الحمد واتبعنا اهل الفضل والمعرفة والتبصر بابواب الهدى ولولاك ما
اهتديت الى طاعتك ولا عرفت امرك ولا سلكت سبيلك فلك الحمد كثيرا
ولك المن فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات **دعاء آخر في الليلة السابعة عشر**
مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه
القرآن وامرت بعمارة المساجد فيه بالدعاء والصيام والقيام وضمنت لنا فيه الاستجابة
فقد اجتهدنا وانت اعنتنا فاغفر لنا فيه ولا تجعله آخر العهد منا واعف
عنا فانك ربنا وارحمنا فانك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب الى مغفرتك ورضوانك
انك انت الاجل الاعظم **فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير مكرر**
دعاء يوم التاسع عشر من شهر رمضان اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا ولا تحوجني الى احد من خلقك اثبت قلبي على طاعتك اللهم اعصمني (تثبت خ د)
بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من النار بعفوك اللهم اني اسألك تعجيل
ما تعجيله خير لي وتأخير ما تأخيره خير لي اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالا
طيبا في يسر منك وعافية اللهم سد فقري في الدنيا واجعل غناي في نفسي
واجعل رغبتي فيما عندك اللهم ثبت رجاك في قلبي واقطع رجائي عن
خلقك حتى لا ارجو احدا غيرك يا رب العالمين اللهم وفي سفري فاحفظني و
في اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس
فعظمني واليك يا رب فحببني وفي صالح الاعمال فقوني وبسوء عملي فلا تبسلني و (فلا تخذلني خ د)
بسرائري فلا تفضحني وبقدر ذنوبي فلا تخذلني واليك يا ربي اشكو غربتي
بعد داري وقلة معرفتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين **دعاء آخر في هذا**
اليوم اللهم اهدني فيه لصالح الاعمال واقض لي فيه الحوائج والآمال يا
من لا يحتاج الى التفسير والسؤال يا عالما بما في صدور العالمين صل على
محمد وآله الطاهرين **الباب الثاني والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات**

في الليلة

الثامنة عشر منه بوجها وفيه عدة روايات منها رواية من كتب اصحابنا وهي
في الليلة الثامنة عشر لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا منازع
له في قدرته [illegible] احصى كل شيء عددا بخلقه وجعل له امدا فكل ما يرى وما
لا يرى هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وسبحان الله الذي قهر
كل شيء بجبروته واستولى عليه بقدرته وملكه وبعزته سبحان خالقي ولم
اك شيئا الذي كفلني برحمته وغذاني بنعمته وفتح لي في عطيته ومن علي
بهدايته بما الهمني من وحدانيته والتصديق بانبيائه وحاملي رسالاته
وكتبه المنزلة على بريته الموجبة بحجته الذي لم يخذلني بجحود ولم
يسمني لعنود وجعل من اكارم انبيائه ارومتي ومن افاضلهم تبعتي وبخاتمهم
صلى الله عليه عوذتي اللهم لا تذلل مني ما اعززت ولا تضعني بعد ان رفعت
ولا تخذلني بعد ان نصرت واطو في سطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة و
ادعيتي مسموعة وحاجاتي مقبولة فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي
واله وسلم تسليما دعاء اخر في الليلة الثامنة عشر منه رويناها عن محمد
بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وافضل
ما حمدك الحامدون من خلقك حمدا يكون ارضى الحمد لك واحب الحمد عندك
واصطفى الحمد لديك وافضل الحمد لديك واقرب الحمد منك واوجب الحمد جزاء
عليك [illegible] صفي لا يدركه نعت ناعت ولا وهم متوهم ولا فكر
متفكر [illegible] على كل احد ممن في السموات والارضين ويقصر عنه
[illegible] العفو من المؤمنين الذين اخذت ميثاقهم في كتابك
[illegible] ولا ينبغي الحمد الا لك ويدوم معك ولا يصلح الا لك حمدا يعلو
حمد كل حامد وشكرا يعلو شكر كل شاكر حمدا ينبغي مع بقائك ويزيد اذا رضيت
ويمضي كل ما شئت حمدا خالدا مع خلودك ودائما مع دوامك كما فضلتنا
على كثير من خلقك ولما وهبت من معرفتك وصيام شهر رمضان اللهم اني اسئلك

بمقام

بمقام محمد وبمقام انبيائك عليهم السلام ان تصلي على محمد وآل محمد وتقبل
صومي وتصرف الي والى اهلي وولدي واهل بيتي بعفوك ... والى جميع المؤمنين
والمؤمنات من فضلك ورحمتك وبركاتك ونعمك ورزقك هنيئا مريئا ما
تجعله صلاحا لدنيانا وقواما لآخرتنا **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن
النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي اكرمنا بشهرنا هذا وانزل علينا فيه
القرآن وعرفنا حقه والحمد لله على العشر فيه ونور وجهك يا الهنا ويا اله آبائنا
الاولين ارزقنا فيه التوبة ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا بك وصل على محمد وآله
واعف عنا وارحمنا انك انت الجليل الجبار وروي عن الصادق عليه السلام ان في
ثمان عشر مضت من شهر رمضان انزل الزبور ... يكون لها زيادة
في الاحترام والعمل المشكور فصادف ... اليوم الثامن عشر ... عام متكرر
دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان اللهم ان الظالمة كفروا بكتابك
وجحدوا آياتك وكذبوا رسلك وبدلوا ما جاء به رسولك وشرعوا غير دينك رسولك
وسعوا بالفساد في ارضك وتعاونوا على اطفاء نور رسلك وتآلفوا ولاة رسلك و
والوا اعدائك وعادوا اولياءك وظلموا اهل بيت نبيك اللهم فالعنهم
واصبب عليهم عذابك واستأصل شأفتهم اللهم انهم اتخذوا دينك دغلا و
مالك دولا وعبادك خولا فاكفف بأسهم واوهن كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين
وخالف بين قلوبهم وشتت امرهم واجعل بأسهم بينهم واسفك بايدي المؤمنين
دماءهم وخذهم من حيث لا يشعرون اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم انا نشهد
يوم القيمة ويوم حلول الطامة انهم لم يذنبوا الذنب ... لم يرتكبوا ...
ولم يضيعوا لك طاعة وان مولانا وسيدنا صاحب الزمان الهادي المهدي التقي
النقي الزكي الرضي فاسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى وقونا
على متابعته واداء حقه واحشرنا في اعوانه وانصاره انك سميع الدعاء **دعاء**
آخر في هذا اليوم اللهم نبهني فيه لبركات اسحاره ونور قلبي فيه بضياء انواره

وخذ

وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضائى اِلى اِتِّباعِ آثارِهِ يا نُورَ قُلُوبِ الْعارِفينَ اَلْباب الثّالث والعشرون فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة التاسعة عشر منه ويومها وفيه عدة زيادات منها الغسل المشار اليه مؤكداً فيها ومنها الصلوات الزايدة وادعيتها ومنها استغفار مائة مرة ومنها الرواية بنشر المصحف ودعائه ومنها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات ومنها الدعاء المختص بيومها ومنها الرواية بان فضل يوم ليلة القدر مثل ليلته اقول واعلم ان ليلة تسع عشرة اول الثلث الليالى الافراد وهذه الليالى محل الزيادة فى الاجتهاد ولعمرى ان الاخبار واردة واكدة فى ليلة احدى وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة وفى ليلة ثلث وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة ومن ليلة احدى وعشرين وقد قدمنا ما ذكره ابو جعفر الطوسى فى التبيان عند تفسير انا انزلناه فى ليلة القدر فى مفردات العشر الاواخر بلا خلاف وقال رحمه الله قال اصحابنا هى احدى الليلتين احدى وعشرين وثلث وعشرين هو منقول عن الائمة الطاهرين العارفين باسرار رب العالمين واسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم اجمعين وقد قدمنا دعاء العشرين ركعة فى اول ليلة منه اقول ونحن ذاكرون فى هذه ليلة تسع عشرة دعاء الثمانين ركعة تمام المائة ركعة انقله من خط ابى عبد الله الحسين [؟] رضوان الله عليه ليعمل عليه وما كان لى الى تقديم دعاء المائة ركعة انقله من خط جدى قبل هذه الليلة سبب يحوج اليه فلذلك جعلناه فى هذه الليلة وقد روى ان هذه المائة ركعة تصلى فى كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وان قويت على ذلك فاعمل عليه واغتنم ايها العبد الميت اللبث ما يبلغ اجتهادك اليه فان سهم الفناء يسرى الى الاعضاء مذ خرجت الى دار الفناء واخره هجوم الممات وانقطاع الاعمال الصالحات وان تصير من جملة القبور الدارسات المهجورات فبادر الى السعادات الدائمات فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعة وادعيتها وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل الثمانين ركعة الباقيات فصل ركعتين وتقول يا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدى

يا قديم العفو عني يا من لا غنى لشيء منه يا من مرد كل شيء اليه يا من مصير كل شيء اليه
تولني سيدي ولا تولّ امري شرار خلقك انت خالقي ورازقي يا مولاي فلا تضيّعني
ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلني من اوفر عبادك
نصيبا من كل خير انزلته في هذه الليلة او انت منزله من نور تهدي به او رحمة
تنشرها ومن رزق تبسطه ومن ضرّ تكشفه ومن بلاء ترفعه ومن سوء تدفعه
ومن فتنة تصرفها واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا
منك الثواب وامنوا برضاك عنهم منك العذاب يا كريم يا كريم صلّ على
محمد وآله وعجل فرجهم واغفر لي ذنوبي وبارك لي في كسبي وقنعني بما رزقتني و
لا تفتني بما زويت عني ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم اليك نصبت يدي وفيما
عندك عظمت رغبتي فاقبل سيدي توبتي وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني واجعل لي
في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم اني اعوذ بك من الكبر ومواقف
الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي ما سلف من ذنوبي
اورد واعصمني فيما بقي من عمري وازدد علي اسباب الغنى فاستغني بها واحزو عني
اسباب معصيتك وحل بيني وبينها واجعلني واهلي وولدي وما لي في ودائعك
التي لا تضيع واعصمني من النار واصرف عني شر فسقة الجن والانس وشر كل ذي
شر وشر كل ضعيف او شديد من خلقك وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم انت متعالي الشان
عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمة صادق
الوعد وفي العهد قريب مجيبا سامع الدعاء قابل التوبة محصي لما خلقت قادر
على ما اردت مدرك من طلبت رازق من خلقت شكور ان شكرت ذاكر
ان ذكرت فاسألك يا الهي محتاجا وارغب اليك فقيرا واتضرع اليك خائفا و
ابكي اليك مكروبا وارجوك ناصرا واستغفرك ضعيفا واتوكل عليك محتسبا
واسترزقك متوسعا واسألك يا الهي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي

ذنوبي وتتقبل عملي وتيسر منقلبي وتفرج قلبي الهي اسألك ان تصدق ظني وتعفو
عن خطيئتي وتعصمني من المعاصي الهي ضعفت فلا قوة لي وعجزت فلا حول لي
الهي جئتك مسرفا على نفسي مقرا بسوء عملي قد ذكرت غفلتي واشفقت مما كان
مني فصل على محمد وال محمد وارض عني واقض لي جميع حوائجي من حوائج الدنيا و
الاخرة يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتين و تقول اللهم اني اسألك العافية من
جهد البلاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في
المعيشة وان تبتليني ببلاء لا طاقة لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي سترا
او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيمة مقاصا احوج ما اكون الى عفوك و معاصيا
تجاوزك عني فاسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد
وال محمد وان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد و
اله وارزقني الحج والعمرة والصيام والصدقة لوجهك ثم تسجد وتقول في سجودك
يا سامع كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت ويا من لا تغشاه الظلمات ويا
من لا تشابه عليه الاصوات ويا من لا يشغله شيء عن شيء اعط محمدا افضل ما
سألك وسألك افضل ما سئلت له وافضل ما انت مسئول له واسألك
ان تجعلني من عتقائك من النار وطلقائك من النار اللهم صل على محمد
واله واجعل العافية شعاري ودثاري ونجاة لي من كل سوء يوم القيمة
ثم تصلي ركعتين و تقول انت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله
الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم وانت الله لا اله
الا انت الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله
الا انت منك بدء الخلق واليك يعود وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة و
النار وانت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت لم يزل
ولا يزال وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وال محمد وادخلني الجنة واجعلني من سكانها وعمارها اللهم اني اعوذ بك من سفعات النار ع

انت الله لا اله الا انت رب العالمين ع

وانت

وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ ثم تصلّي على محمّد وآل محمّد وتدعو بما احببت قال الشيخ باسناده عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ما من مؤمن يسأل الله بهنّ يقبل بهنّ قلبه ان الله عزّ وجلّ الّا قضى الله عزّ وجلّ له حاجته ولو كان شقيّا رجوت ان يحول سعيدا وراءيت في روايتين من غير ادعية شهر رمضان هذا الدعاء وفيه ما لك الخير والشرّ ثم تصلّي ركعتين ثم تقول ما روي عن ابي جعفر عليه السّلم لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِذِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ اَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحُبِّي اِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي اَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا خَيْرًا لِي مِنْ اَبِي وَاُمِّي وَمِنَ النَّاسِ جَمِيعًا اُفَدِّيهِ لِي خَيْرًا لِي مِنْ قُدْرَتِي لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي اَبِي وَاُمِّي اَنْتَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَحَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَذَلُّ اللّٰهُمَّ مَنْ كَانَ لِلنَّاسِ ثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ فَاَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي اَقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِينَةَ وَاِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ اقول ووجدت في مجلّد عتيق لعلّ تاريخه اكثر من مائتي سنة وفي اوّل المجلّد ادب الكتّاب للصولي وآخره كتاب الجواهر لابراهيم بن اسحق الصولي وفيه كان علي بن ابيطالب يقول في دعائه اللّٰهُمَّ اِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ ثم تصلّي ركعتين وتقول ما روي عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السّلم اللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ

واعظم حظی واحسن مثوای وثبتنی بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة
ووفقنی لکل خیر ومقام محمود یحب ان ندعا فیه باسمائک وتسئل فیه من عطائک
رب لا تکشف عنی سترک ولا تبد عورتی للعالمین وصل علی محمد وآل محمد واجعل
اسمی فی هذه اللیلة فی الشهداء حتی تتم الدعاء ثم تصلی رکعتین وتقول اللهم
انت ثقتی فی کل کرب وانت لی فی کل شدیدة وانت لی فی کل امر نزل بی ثقة
وعدة کم من کرب یضعف عنه الفؤاد ویقل فیه الحیلة ویخذل عنه القریب و
یشمت به العدو وتعیینی فیه الامور انزلته بک وشکوته الیک راغبا الیک
فیه عمن سواک ففرجته وکشفته وکفیتنیه فانت ولی کل نعمة وصاحب کل
حاجة ومنتهی کل رغبة لک الحمد کثیرا ولک المن فاضلا روی هذا الدعا ابن
عمر عن حفص بن البختری عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان من دعا النبی علیه السلام
یوم الاحزاب اللهم انت ثقتی تمام الدعا ثم تصلی رکعتین وتقول یا من اظهر
الجمیل وستر القبیح یا من لم یهتک الستر ولم یؤاخذ بالجریرة یا عظیم العفو
یا حسن التجاوز یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة یا صاحب کل نجوی
ومنتهی کل شکوی یا مقیل العثرات یا کریم الصفح یا عظیم المن یا مبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها یا رباه یا سیداه یا املاه یا غایة رغبتی اسئلک بک یا الله ان
لا تشوه خلقی بالنار وان تقضی لی حوائج آخرتی ودنیای وتفعل بی کذا وکذا و
تصلی علی محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لک ثم تصلی رکعتین وتقول اللهم خلقتنی
فامرتنی ونهیتنی ورغبتنی فی ثواب ما به امرتنی ورهبتنی عقاب ما عنه نهیتنی و
جعلت لی عدوا یکیدنی وسلطته منی علی ما لم تسلطنی علیه منه فاسکنته صدری
واجریته مجری الدم منی لا یغفل ان غفلت ولا ینسی ان نسیت یؤمننی عذابک
ویخوفنی بغیرک ان هممت بفاحشة شجعنی وان هممت بصالح ثبطنی ینصب لی بالشهوات
ویعرض لی بها ان وعدنی کذبنی وان منانی قنطنی وان اتبعت هواه اضلنی
والا تصرف عنی کیده یستزلنی وان لا تفلتنی من حبائله یصدنی والا تعصمنی منه

بِغِنَى اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنِّي بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتّٰى
تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِكَ روى هذا الدعاء والذي قبله عن ابيعبد الله عليه السلام ثم تصلى
ركعتين وتقول ماروى عن ابيعبد الله عليه السلام يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ
مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ
مَا يُرِيدُ وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا
مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
الْحَلَالِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي وَأُؤَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَيَكُونُ رحمی
عَوْناً لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ثم تصلى ركعتين وتقول ماروى عن الرضا عليه السلام
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ
الْكَبِيرَةَ اللّٰهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلٰى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً
لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً
ثم ادع بما بدا لك ثم اسجد وقل في سجودك اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ
صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ
الْأَصْوَاتُ وَلَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَخَيْرَ مَا سَأَلُوكَ
وَخَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُمْ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثم ارفع راسك و
ادع بما احببت ثم تصلى ركعتين وتقول ماروى عن ابيعبد الله عن ابيه عن

اباته عن رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم لك الحمد كله اللهم لا
هادی لمن اضللت ولا مضل لما هدیت اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما
منعت اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم لا مقدم لما اخرت و
لا مؤخر لما قدمت اللهم انت الحلیم فلا تجهل اللهم انت الجواد فلا تبخل اللهم
انت العزیز فلا تستذل اللهم انت المنیع فلا ترام اللهم انت ذو الجلال والاکرام
صل علی محمد وال محمد وادع بما شئت ثم تصلی رکعتین و تقول ما روی عن ابی
عبدالله علیه السلام اللهم انی اسالك العافیة من جهد البلاء وشماتة الاعداء
وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر فی المعیشة وان تبتلینی ببلاء لا طاقة
لی به او تسلط علی طاغیا او تهتك لی سترا او تبدی لی عورة او تحاسبنی یوم
القیمة مناقشا احوج ما اکون الی عفوك وتجاوزك عنی فیما سلف اللهم انی
اسالك باسمك الکریم وکلماتك التامة ان تصلی علی محمد وال محمد وان تجعلنی
من عتقائك من النار وطلقائك من النار ثم تصلی رکعتین و تقول یا الله لیس
یرد غضبك الا حلمك ولا ینجی من عذابك الا التضرع الیك فهب لی یا الهی من
لدنك رحمة تغنینی بها عن رحمة من سواك بالقدرة التی تحیی بها میت البلاد و
بها تنشر میت العباد ولا تهلکنی غما حتی تغفر لی وترحمنی وتعرفنی الاستجابة فی
دعائی واذقنی طعم العافیة الی منتهی اجلی ولا تشمت بی عدوی ولا تمکنه من رقبتی
اللهم ان وضعتنی فمن ذا الذی یرفعنی وان رفعتنی فمن ذا الذی یضعنی وان اهلکتنی
فمن ذا الذی یحول بینك وبینی او یتعرض لك فی شیء من امری فقد علمت یا الهی ان
ان لیس فی حکمك ظلم ولا فی نقمتك عجلة انما یعجل من یخاف الفوت وانما یحتاج الی
الظلم الضعیف وقد تعالیت یا الهی عن ذلك علوا کبیرا فلا تجعلنی للبلاء غرضا
ولا لنقمتك نصبا ومهلنی ونفسنی واقلنی عثرتی ولا تتبعنی ببلاء علی اثر بلاء فقد
تری ضعفی وقلة حیلتی استجیر بك اللهم فاجرنی واستعیذ بك من النار فاعذنی
واسالك الجنة فلا تحرمنی ثم تصلی رکعتین و تقول ما روی عن ابی الحسن موسی علیه السلام

اللهم لا اله الا انت ولا اعبد الا اياك ولا اشرك بك شيئاً اللهم انى ظلمت
نفسى فاغفر وارحم انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم صل على محمد وال محمد واغفر
لى ما قدمت وما اخرت واعلنت واسررت وما انت اعلم به منى وانت المقدم وانت
المؤخر اللهم صل على محمد وال محمد ودلنى على العدل والهدى والصواب وقوام
الدين اللهم واجعلنى هادياً مهدياً راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل اللهم رب السموات ضالٍ ولا
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم اكفنى المهم من امرى بما شئت و
صل على محمد واله وادع بما احببت ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم ان عفوك
عن ذنبى وتجاوزك عن خطيئتى وصفحك عن ظلمى وسترك على قبيح عملى وحلمك
عن كثير جرمى عند ما كان من خطائى وعمدى اطمعنى فى ان اسألك ما لا استوجبه
منك الذى رزقتنى من رحمتك واريتنى من قدرتك وعرفتنى من اجابتك فصرت من
ادعوك امناً واسألك مستانساً لا خائفاً ولا وجلاً مدلاً عليك فيما قصدت
فيه اليك فان ابطا عنى عتبت بجهلى عليك ولعل الذى ابطا عنى هو خير لى بعاقبة الامور فلم ار مولى كريماً اصبر على عبد لعلك
لئيم منك على يا رب انك تدعونى فاولى عنك وتتحبب الى فاتبغض اليك و
تتودد الى فلا اقبل منك كان لى التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة
لى والاحسان الى والتفضل على بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد
عليه بفضل احسانك انك جواد كريم وادع بما احببت فاذا فرغت من الدعا
فاسجد وقل فى سجودك يا كائناً قبل كل شىء ويا كائناً بعد كل شىء ويا مكون كل
شىء لا تفضحنى فانك بى عالم ولا تعذبنى فانك على قادر اللهم انى اعوذ بك من العديلة
عند الموت ومن سوء المرجع فى القبور ومن الندامة يوم القيمة اللهم انى اسألك
عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلباً كريماً غير مخز ولا فاضح ثم ارفع راسك
من السجود وادع بما شئت ثم تصلى ركعتين وتقول ما روى عن احدهما عليهما السلام
اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو
الجلال والاكرام انى سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر اللهم صل

عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي كُلَّها قَديمَها وَحَديثَها وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ اَللّهُمَّ
لا تُجْهِدْ بَلائي وَلا تُشْمِتْ بي اَعْدائي فَاِنَّهُ لا رافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَنْتَ ثُمَّ تُصَلّي رَكْعَتَيْنِ
وَتَقُولُ ما رُوِيَ عَنْ اَبي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ ايماناً تُباشِرُ بِهِ
قَلْبي وَيَقيناً حَتّى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ يُصيبَني اِلاّ ما كَتَبْتَ لي وَالرِّضا بِما قَسَمْتَ لي اَللّهُمَّ
اِنّي اَسْاَلُكَ نَفْساً طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطائِكَ وَتَرْضى بِقَضائِكَ اَللّهُمَّ
اِنّي اَسْاَلُكَ ايماناً لا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِكَ تَوَلَّني ما اَبْقَيْتَني عَلَيْهِ وَتُحْيِيني ما
اَحْيَيْتَني عَلَيْهِ وَتَوَفَّني اِذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْهِ وَتَبْعَثُني اِذا بَعَثْتَني عَلَيْهِ وَتُبْرِئُ بِهِ
صَدْري مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ في ديني ثُمَّ تُصَلّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ ما رُوِيَ عَنْ اَبي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلامُ يا حَليمُ يا كَريمُ يا عالِمُ يا عَليمُ يا قادِرُ يا قاهِرُ يا خَبيرُ يا لَطيفُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا
سَيِّداهُ يا مَوْلاياهُ يا رَجاياهُ فَاَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَسْاَلُكَ نَفْحَةً
مِنْ نَفَحاتِكَ كَريمَةً رَحيمَةً تَلُمُّ بِها شَعْثي وَتُصْلِحُ بِها شَاْني وَتَقْضي بِها دَيْني وَ
تَنْعَشُني بِها وَعِيالي وَتُغْنيني بِها عَنْ مَنْ سِواكَ يا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لي مِنْ اَبي وَاُمّي
وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ وَافْعَلْ بِيَ الَّذي اَوْلَى الاَمْرِ بِكَ
فَاِنَّ مِنْ شَاْنِكَ السّاعَةَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ثُمَّ تُصَلّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ اَللّهُمَّ
اِنَّ الاِسْتِغْفارَ مَعَ الاِصْرارِ لُؤْمٌ وَتَرْكَ الاِسْتِغْفارِ مَعَ مَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ
فَكَمْ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِناكَ عَنّي وَاَبْغَضُ اِلَيْكَ بِالْمَعاصي مَعَ فَقْري اِلَيْكَ
يا مَنْ اِذا وَعَدَ وَفى وَاِذا تَوَعَّدَ عَفا صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي اَوْلَى الاَمْرِ
بِكَ فَاِنَّ مِنْ شَاْنِكَ الْعَفْوَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ
مَنْ عاذَ بِكَ مِنْكَ وَلَجَاَ اِلى عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ يا جَزيلَ
الْعَطايا يا فَكّاكَ الاُسارى يا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهّابَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لي يا مَوْلايَ مِنْ اَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَرِزْقاً واسِعاً كَيْفَ شِئْتَ
وَاَنّى شِئْتَ وَبِما شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ فَاِنَّهُ يَكُونُ ما شِئْتَ اِذا شِئْتَ كَيْفَ
شِئْتَ ثُمَّ تُصَلّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ ما رُوِيَ عَنْ اَبي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ

بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ
الْجَلَالِ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ
فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِيرِ وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْاِسْمِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ وَبِالْاِسْمِ
الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي اَشْرَقَتْ
لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَاَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ
بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِاَسْمَائِكَ
الْمُكَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ
كُلِّهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَدْعُوا بِمَا اَحْبَبْتَ فَاِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَقُلْ
فِي سُجُودِكَ سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْعَزِيزِ
الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَاِسْرَافِي عَلٰى نَفْسِي
ثُمَّ ارْفَعْ رَاْسَكَ وَادْعُ بِمَا اَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ اَحَدِهِمَا
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا حَتّٰى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَا اَرْجُو وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ
مَا لَا اَحْذَرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ثُمَّ تُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ
بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا عَلٰى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا
فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
وَتَقُولُ اِلٰهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَاَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ
الْخَطَايَا وَاَوْصِلْنِي بِجُودِكَ اِلَى الْعَطَايَا حَتّٰى اَكُونَ غَدًا فِي الْقِيٰمَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا

يَا كَرِيمُ

كُنْتُ فِي الدُّنْيا بِسَبَبِ نِعَمِكَ فَلَيْسَ ما تَبْذُلُهُ غَداً مِنَ النَّجاةِ بِاَعْظَمَ مِمّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ
مِنَ الرَّجاءِ وَمَتى خابَ فِي فِناۤئِكَ مِلٌّ اَمْ مَتَى انْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ سآئِلٌ اِلهى
ما دَعاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِاَنَّكَ قُلْتَ اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ
فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يا اِلهى وَاسْتَجِبْ دُعآئى ثُمَّ تُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ ما
رُوِىَ عَنْ اَبى عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَللّهُمَّ بارِكْ لى فِى الْمَوْتِ اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى سَكَراتِ
الْمَوْتِ اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى غَمِّ الْقَبْرِ اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى ضيقِ الْقَبْرِ اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ
اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَللّهُمَّ بارِكْ
لى فى طُولِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَللّهُمَّ زَوِّجْنى مِنَ الْحُورِ الْعينِ ثُمَّ تُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ
اَللّهُمَّ لابُدَّ مِنْ اَمْرِكَ وَلابُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلابُدَّ مِنْ قَضآئِكَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا
بِكَ اَللّهُمَّ فَما قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضاءٍ اَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً
يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فى رِضْوانِكَ يَنْمى فى حَسَناتِنا وَتَفْضيلِنا
وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَمَجْدِنا وَنَعْمآئِنا وَكَرامَتِنا فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَلا تَنْقُصْ مِنْ
حَسَناتِنا اَللّهُمَّ وَما اَعْطَيْتَنا مِنْ عَطاءٍ اَوْ فَضَّلْتَنا بِهِ مِنْ فَضيلَةٍ اَوْ اَكْرَمْتَنا بِهِ
مِنْ كَرامَةٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فى رِضْوانِكَ وَ
فى حَسَناتِنا وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَنَعْمآئِكَ وَكَرامَتِكَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ
لَنا اَشَراً وَلا بَطَراً وَلا فِتْنَةً وَلا مَقْتاً وَلا عَذاباً وَلا خِزْياً فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسانِ وَسُوءِ الْمَقامِ وَخِفَّةِ الْميزانِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنا
حَسَناتِنا فِى الْمَماتِ وَلا تُرِنا اَعْمالَنا عَلَيْنا حَسَراتٍ وَلا تُخْزِنا عِنْدَ لِقآئِكَ وَلا تَفْضَحْنا
بِسَيِّئاتِنا يَوْمَ نَلْقاكَ وَاجْعَلْ قُلُوبَنا تَذْكُرُكَ وَلا تَنْساكَ وَتَخْشاكَ كَاَنَّها تَراكَ
حَتّى تَلْقاكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ وَاجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ
وَاجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفاتِنا عالِياتٍ اَللّهُمَّ وَاَوْسِعْ لِفَقيرِنا مِنْ سَعَةِ
ما قَضَيْتَ عَلى نَفْسِكَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنا بِالْهُدى ما اَبْقَيْتَنا
وَالْكَرامَةِ ما اَحْيَيْتَنا وَالْكَرامَةِ اِذا تَوَفَّيْتَنا وَالْحِفْظِ فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرِنا وَالْبَرَكَةِ فيما رَزَقْتَنا — بدل: وَالْمَغْفِرَةِ

وَالعونَ على ما حمّلتنا والثبات على ما طوّقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا
ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل احسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك
وفي انفسنا اذلّة وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علماً نافعاً اعوذ بك من قلب لا يخشع
ومن عين لا تدمع وصلوة لا تقبل اجرنا من سوء الفتن يا وليّ الدنيا والآخرة
فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام سجد
وجهي لك تعبّداً ورقاً لا اله الا انت حقاً حقاً الاوّل قبل كلّ شيء والآخر بعد
كلّ شيء ها انا ذا بين يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي انّه لا يغفر الذنوب العظام
الا انت فاغفر لي فانّي مقرّ بذنوبي ولا يدفع الذنب العظيم غيرك ثمّ ارفع رأسك
من السجود فاذا استويت قائماً فادع بما احببت ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما روي عن
ابي عبد الله عليه السلام اللهمّ انت ثقتي في كلّ كربة وانت رجائي في كلّ شدّة وانت لي
في كلّ امر نزل بي ثقة وعدّة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة
ويخذل عنه القريب ويشمت به العدوّ وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته
اليك راغباً اليك فيه عمّن سواك ففرّجته وكشفته وكفيتنيه فانت وليّ كلّ
نعمة وصاحب كلّ حاجة ومنتهى كلّ رغبة لك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً ثمّ تصلّي
ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انّه كان يأمر بهذا الدعاء اللهمّ انّك
تنزل في الليل والنهار ما شئت فصلّ على محمّد وآله وانزل عليّ وعلى اخواني واهلي
وجيراني من بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤن اللهمّ صلّ على محمّد و
آل محمّد وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب واحفظنا من حيث نحفظ
ومن حيث لا نحفظ اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعلنا في جوارك وحرزك
عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا
عليه السلام انّه قال هذا دعاء العافية يا الله يا وليّ العافية والمنّان بالعافية و
رازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضّل بالعافية عليّ وعلى جميع خلقه رحمن الدنيا
والآخرة ورحيمهما صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل لنا فرجاً ومخرجاً وارزقنا العافية و

ودوام العافية في الدنيا والآخرة ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم إني أسألك برحمتك
التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقوتك
التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء وبوجهك
الباقي بعد فناء كل شيء وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء يا نور يا نور يا نور يا أول الأولين و
يا آخر الآخرين ويا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله أعوذ بك من الذنوب التي تحل
النقم وأعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس
القسم وأعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم وأعوذ بك من الذنوب التي تمنع
القضاء وأعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وأعوذ بك من الذنوب التي تديل
الأعداء وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وأعوذ بك من الذنوب التي تعجل
الفناء وأعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وأعوذ بك من الذنوب التي تورث
الشقاء وأعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء وأعوذ بك من الذنوب التي تكشف
الغطاء وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء ثم تصلي ركعتين وتقول ما
روي عنهم عليهم السلام والدعاء المتقدم اللهم إنك حفظت الغلامين لصلاح أبويهما
ودعاك المؤمنون فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اللهم إني أنشدك
برحمتك وأنشدك بنبيك نبي الرحمة وأنشدك بعلي وفاطمة وأنشدك بالحسن والحسين
صلواتك عليه وعليهم أجمعين وأنشدك بأسمائك وأركانك كلها وأنشدك
باسمك الأعظم الأعظم الذي إذا دعيت به لم ترد ما كان أقرب من
طاعتك وأبعد من معصيتك وأوفى بعهدك وأقضى لحقك فأسألك أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تنشطني له وأن تجعلني لك عبدا شاكرا أتجد من
خلقك من تعذبه غيري ولا أجد من يغفر لي إلا أنت أنت غني عن عذابي وأنا إلى
رحمتك فقير أنت موضع كل حاجة وشكوى وشاهد كل نجوى ومنتهى كل حاجة
ومنجي من كل عثرة وغوث كل مستغيث فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تعصمني بطاعتك عن معصيتك وفيما أحببت عما كرهت وبالإيمان عن الكفر و

بالهدى

بِالْهُدىٰ عَنِ الضَّلالَةِ وَبِالْيَقينِ عَنِ الرّيبَةِ وَبِالْاَمانَةِ عَنِ الْخِيانَةِ وَبِالصِّدْقِ
عَنِ الْكِذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْباطِلِ وَبِالتَّقْوىٰ عَنِ الْاِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِالذِّكْرِ
عَنِ النِّسْيانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعافِني ما اَحْيَيْتَني وَاَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلىٰ ما
اَعْطَيْتَني وَكُنْ بي رَحيماً فَاِذا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعاءِ فَاسْجُدْ وَقُلْ في سُجُودِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ جُرْمي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا رَبِّ يا كَريمُ يا مَنْ لا يَخيبُ
سائِلُهُ وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ يا مَنْ دَنىٰ فَلا شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعُ بِما اَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ وَيا ذُخْرَ مَنْ
لا ذُخْرَ لَهُ وَيا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ
يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ الْبَلاءِ يا عَظيمَ الرَّجاءِ يا عَوْنَ الضُّعَفاءِ يا مُنْقِذَ الْغَرْقىٰ يا
مُنْجِيَ الْهَلْكىٰ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ اَنْتَ الَّذي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهارِ
وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعاعُ الشَّمْسِ وَخَريرُ الْماءِ وَحَفيفُ الشَّجَرِ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ لا
شَريكَ لَكَ يا رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنا مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعينِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي
ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَادْعُ بِما اَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلّي
رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْحَميدَةِ الْكَريمَةِ الَّتي اِذا وُضِعَتْ عَلَى
الْاَشْياءِ ذَلَّتْ لَها وَاِذا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَناتُ اُدْرِكَتْ وَاِذا اُريدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئاتِ
صُرِفَتْ اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتي لَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ
يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزيزٌ حَكيمٌ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا
كَريمُ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا اَبْصَرَ الْمُبْصِرينَ وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا
اَحْكَمَ الْحاكِمينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلىٰ ما
تَشاءُ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ في كِتابٍ مِنْ
كُتُبِكَ وَبِكُلِّ دُعاءٍ دَعاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَاَنْبِيائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَادْعُ بِما بَدا لَكَ ثُمَّ تُصَلّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ سُبْحانَ مَنْ اَكْرَمَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ

عليّاً وآله سبحان من انتجب محمّداً صلّى الله عليه وآله سبحان من انتجب عليّاً
سبحان من خصّ الحسن والحسين سبحان من فطم بفاطمة من احبّها من النار سبحان
من خلق السّموات والارض باذنه سبحان من استعبد اهل السّموات والارضين
بولاية محمّد وآل محمّد سبحان من خلق الجنّة لمحمّد وآل محمّد سبحان من يورثها محمّداً
وآل محمّد وشيعتهم سبحان من خلق النار لاجل اعداء محمّد وآل محمّد سبحان من يملكها
محمّداً وآل محمّد سبحان من خلق الدّنيا والآخرة وما سكن في اللّيل والنّهار لمحمّد وآل
محمّد الحمد لله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوّة الّا بالله كما ينبغي لله وصلّى الله على محمّد وآله
وعلى جميع المرسلين حتّى يرضى الله اللّهمّ من اياديك وهي اكثر من ان تحصى ومن نعمك
وهي اجلّ من ان تعادّ ان يكون على عدوّي وعدوّك ولا صبر لي على اناتك فعجّل هلاكهم
وبوارهم ودمارهم ثمّ تصلّي ركعتين وتقول بسم الله الرّحمن الرّحيم اللّهمّ فاطر السّموات
والارض عالم الغيب والشّهادة الرّحمن الرّحيم انّي اعهد اليك في دار الدّنيا انّي
اشهد ان لا اله الّا انت وحدك لا شريك لك وانّ الدّين كما شرعت وانّ الاسلام كما
وصفت والكتاب كما انزلت والقول كما حدّثت وانّك انت انت انت الله الحقّ المبين
جزى الله محمّداً خير الجزاء وحيّا الله محمّداً وآل محمّد بالسّلام ثمّ تصلّي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي عبد الله عليه السّلام قال اذا فرغت من صلوتك فقل هذا الدّعاء
اللّهمّ انّي ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية الائمّة من
اوّلهم الى آخرهم وتسمّيهم ثمّ قل امين ادينك بطاعتهم وولايتهم والرّضا بما فضّلتهم
به غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما
لم ياتنا مؤمن مقرّ بذلك مسلّم راض بما رضيت به يا ربّ اريد به وجهك والدّار الآخرة
مرهوباً ومرغوباً اليك فيه فاحيني ما احييتني عليه وابعثني اذا بعثتني على
ذلك وان كان منّي تقصير فيما مضى فانّي اتوب اليك منه وارغب اليك فيما
عندك واسألك ان تعصمني من معاصيك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً
ما احييتني لا اقلّ من ذلك ولا اكثر انّ النّفس لامّارة بالسّوء الّا ما رحمت يا ارحم الرّاحمين

٤١٣ وأسألك أن تعصمني بطاعتك حتى توفاني عليها وأنت عني راض وأن تختم لي
بالسعادة ولا تحولني عنها أبداً ولا قوة إلا بك ثم تدعو بما احببت فاذا فرغت من
الدعاء فاسجد وقل في سجودك سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم العظيم
العزيز سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم رب إني استغفرك مما كان و
استغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تسئ قضائي رب لا تشمت بي اعدائي رب
انه لا دافع ولا مانع الا انت رب صل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وبارك
على محمد وآل محمد بافضل بركاتك اللهم إني اعوذ بك من نقماتك واعوذ بك
من جميع غضبك وسخطك سبحانك انت الله رب العالمين وروي هذا الدعاء في
السجود عن ابي عبد الله عليه السلام يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
يا ايها المقبل باقبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه الى الحضور بين يديه
وارتضاه ان يجلسه ويختصه به ويكون من نعمه عليه لو عرفتها في مطاوي هذه العنايات
من السعادات ما كنت تستكثر لله جل جلاله شيئا من العبادات فقم رحمك الله جل جلاله
وظائف هذه الليلة من غير تثاقل ولا تكاسل ولا اعجاب فانك انت ذلك المخلوق من
التراب الذي شرفك مولاك رب الارباب وخاطبك مع ذلك الاصل الذميم و
اتحفك بهذا التكريم والتعظيم واخدمه واعرف له قدر المنة عليك ولا تخطر
بقلبك الا ان هذه العبادة من اعظم احسانه اليك وانت تعبده لانه اهل للعبادة
فانك مستعظم لنفسك كيف بلغ بك الى هذه السعادة واعلم انك ان عبدته
لاجل طلب اجر على عباداتك كنت في مخاطرتك كرجل كان عليه لبعض الغرماء
الاقوياء الاغنياء ديون لا يقوم لها حكم العدد والاحصاء فاجتاز هذا الذي عليه
الديون الكثيرة مع غريمه صاحب الحقوق الكثيرة على سوق فيه حلاوة فاقتضى
انعام الغريم انه اشترى لهذا الذي عليه الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوة
العظيمة اللذات وكلفه حملها الى دار الغريم لياكلها الذي عليه الدين وحده
على ابلغ الشهوات فلما اكلها الذي عليه الديون الكثيرة وفرغ من اكلها قال للغريم

سجد وجهي الذليل لوجهك العظيم صح

سطواتك و اعوذ بك من صح

ان هذه الحلاوة قد حملتها معك فاعطنى عنها اجرة حملها فقال له الغريم انما
حملتها على سبيل المنة عليك لتصل هذه الحلاوة اليك وما كنت محتاجا انا
اليها ولى ديون كثيرة عليك طالما لبثت بها فكيف اقتضى عقلك ان تطلب عنها
اجرة حمل حلاوة ما كلفتك وزن ثمن لها فهل ليس يرضى احد من ذوى العقول السليمة
ما فضله الذى عليه الديون من طلب تلك الاجرة الذميمة فكذا حال العبد مع الله جل
جلاله فان القوة التى عمل بها الطاعات من مولاه والعقل والنقل الذى عمل به
العبادات من رتبة مالك دنيا واخراه والعمل الذى كلفه اياه انما يحصل نفعه
للعبد على اليقين والله جل جلاله مستغن عن عبادة العالمين ولله جل جلاله على
عبيد من النعم بانشائه وابقائه وارفاده واسعاده ما لا يحصيها الانسان ولو بالغ
فى اجتهاده فلا يقتضى العقل والنقل ان يعبد لاجل طلب الثواب بل يعبد الله جل
جلاله لانه اهل للعبادة وله المنة عليك كيف فعل عن مقام التراب والدواب
وجعلك اهلا للخطاب والجواب ووعدك بدوام نعيم دار الثواب واعلم ان من سبب
احدى هذه الليالى المشار اليها من عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النية التى
نبهنا عليها ما رويناه باسنادنا الى ابن فضال باسناد الى عبد الله بن سنان قال
سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندى فيه شئ ولكن اذا كان ليلة تسع
عشرة من شهر رمضان قسم فيه الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك
الحاج واطلع الله تعالى عز وجل الى عباده فيغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت الليلة
ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينهى ذلك ويقضى قال قلت الى من قال الى صاحبكم ... الى ع
ولولا ذلك لم يعلم وباسنادنا الى على بن فضال قال ايضا باسنادنا الى منصور
بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام قال الليلة التى يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها
ما يكون فى السنة الى مثلها من خير او شر ورزق او امر او موت وحيوة ويكتب فيها
وفد مكة فمن كان فى تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا مريضا
من لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا اقول فهل يحسن من مصدق

بالاسلام

بالاسلام وبما نقل عن الرسول وعترته عليه افضل السلم ان ليلة واحدة من
ثلث ليال ان فيها يكون تدبير السنة كلها واطلاق العطايا ودفع البلايا وتدبير الامور
وهي اشرف ليلة في السنة عند القادر على نفع كل سرور ودفع كل محذور فلا يكون نشاطا
لها ولا مهتما بها فهل تجد العقل قاضيا ان سلطانا يختار ليلة من سنته للاطلاق و
العتاق والمواهب ونجاح المطالب ويأذن اذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر وغايب فيتخلف
احد من ذلك المجلس العام وعن تلك الليلة المخصصة بذلك الانعام التي ما يعود مثلها
الى بعد عام مع ان الذين دعاهم الى سؤاله محتاجون مضطرون الى ما بذله لهم من نواله
واقباله وافضاله ماذا تقول لو انك بعد الفراغ من هذه المائة ركعة او مائة وعشرين
سمعت ان قد حضر بابك رسول من بعض ملوك الادميين قد عرض عليك مائة دينارا
وشيئا مما تحتاج اليها من الدنيا ودفع الاخطار فكيف كان نشاطك وسرورك بالرسول
وبالاقبال والقبول ويزول النوم والكسل بالكلية الذي كنت تجده في معاملة مولاك مالك الله
الجلالة المعظمة الالهية الذي قد بذل لك السعادات الدنيوية والاخروية لقد افتضح ابن والالهيه
ادم المسكين بتهوينه بمالك الاولين والاخرين فارحم يا ايها المعود نفسك ولا يكن محمد
رسول الله سلطان العالمين وما وعد به عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد
يجوز ان يخلف في الميعاد وامره يزول الى الفناء والنفاد ولا تشهد على نفسك انك ما انت
مصدق بوعد سلطان المعاد بتة فانك عن حبه وقربه ووعده ونشاطك لعبد من عبيده
ومن مهمات ليلة تسع عشرة ما قدمناه في اول ليلة منه مما يذكر كل ليلة فلا نعرض عنه
اقول وروى علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن يعقوب الفارسي واسحق بن الحسن البصري عن احمد بن هوذه عن الاحمري عن عبد عن عبد الله بن حماد صح
الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت
صكاك الحاج وكتبت الاجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا
شارب مسكر او صارم رحم ماسة مؤمنة اقول وقد مضى في كتابنا هذا وغيره ان ليلة النصف
من شعبان يكتب الاجال ويقسم الارزاق ويكتب اعمال السنة ويحتمل ان يكون في ليلة

نصف

نصف شعبان تكون البشارة بأن في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب الآجال و
يقسم الارزاق فيكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة
من شهر رمضان وقت انجاز ذلك الوعد ويكون في تلك الليلة يكتب آجال قوم
ويقسم ارزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة يكتب آجال الجميع وارزاقهم او غير ذلك
مما لم نذكره فان الخبر ورد صحيحا صريحا بان الآجال والارزاق في ليلة تسع عشرة و
ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وسنذكر هٰهنا بعض احاديث
ليلة تسع عشرة فنقول روى ايضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر
رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد في آخرين قال اخبرنا علي بن حاتم في كتابه قال
حدثنا محمد بن جعفر يعني ابن بطة قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
وناس يسألونه يقولون ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما
ذلك الا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في
ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يلتقي الجمعان وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كل امر
حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي
قال الله خير من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد الله
من تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه قلت فما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين
قال انه يفرق في ليلة احدى وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث
وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى اقول وروي انه
يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة ويلعن قاتل مولانا علي عليه السلام
مائة مرة ورايت حديثا في الاصل الذي في مجلد الكتاب الذي اوله الرسالة الغرية في
فصل
فضلها اقول وجدت في كتاب كنز اليواقيت تأليف ابي الفضل بن محمد الهروي
اخبارا في فضل ليلة القدر وصلوة فنحن نذكرها في هذه ليلة تسع عشرة لانها
اول الليالي المفردات فيصليها من يريد الاحتياط للعبادات في الثلث الليالي

المفضلات ذكر الصلوات المروية في الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله قال
من صلى ركعتين في ليلة القدر فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع
مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه
وبعث الله ملئكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى وبعث الله ملكا الى الجنان يغرسون
الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله
ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من احيا ليلة القدر حول
عنه العذاب الى السنة القابلة ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال قال موسى الهي اريد قربك قال قربي لمن استيقظ ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك
قال رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر قال الهي اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن
تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من اشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحة
في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال
الهي اريد رضاك قال رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر ومن الكتاب المذكور
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد
يصلي فيها الا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل
آية تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائرا من العجب وبكل جلسة درجة من درجات
الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فاذا انفجر
عمود الصبح اعطاه الله من الكواعب المتألفات والجواري المهذبات والغلمان
المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والانهار الجاريات والنعم الراضيات
والتحف والهدايا والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
ومن هذا الكتاب عن الباقر عليه السلام من احيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه
عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار **ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه**
روينا باسنادنا الى حريز بن عبد الله السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال تاخذ المصحف في الثلث

ليال من شهر رمضان فنشره وتضعه بين يديك تقول اللهم إني أسألك بكتابك
المنزل وما فيه وفيه إسمك الأكبر وأسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى
أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ذكر دعاء المصحف الشريف
ذكرنا اسناده وحديثه في كتاب غاثة الداعي ونذكر ههنا المراد منه وهو عن
مولانا الصادق صلوات الله عليه قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل اللهم
بحق هذا القرآن وبحق من أرسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك
عليهم فلا أحد أعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول بمحمد عشر
مرات بعلي عشر مرات بفاطمة عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات
بعلي بن الحسين عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى
بن جعفر عشر مرات بعلي بن موسى عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن محمد
عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات بالحجة عشر مرات وتسأل حاجتك وذكر في
حديثه إجابة الداعي وقضاء حوائجه ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرناه باسنادنا
اليه في كتاب غاثة الداعي عن علي بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر
صلوات الله عليهما يقول فيه خذ المصحف في يدك وارفعه فوق رأسك وقل اللهم
بحق من أرسلته إلى خلقك وبكل آية هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه
وبحقه عليك ولا أحد أعرف بحقه منك يا سيدي يا سيدي يا الله يا الله
يا الله عشر مرات وبحق محمد عشر مرات وبحق كل إمام وتعدهم حتى تنتهي إلى إمام
زمانك عشر مرات فإنك لا تقوم من موضعك حتى يقضى لك حاجتك وتيسر
لك أمرك ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليلة تسع عشرة من شهر رمضان
دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة وهو اللهم لك الحمد على ما وهبت لي من
انطواء ما طويت من شهري وأنك لم تخترمني فيه أجلي ولم تقطع عمري ولم تبتلني بمرض
يضطرني إلى ترك الصيام ولا بسفر يحل لي فيه الإفطار فأنا أصوم في كفايتك
ووقايتك أطيع أمرك وأقتات رزقك وأرجو وآمل تجاوزك فأتمم اللهم علي

في ذلك

فی ذلک نعمتک و اجزل بہ منتک واسلخہ عنی بکمال الصیام و تمحیص الاثام و
بلغنی اخرہ بخاتمۃ خیر و خیرۃ یا اجود المسئولین و یا اسمح الواھبین و صلی اللہ علی محمد
و الہ الطاھرین دعا اخر فی اللیلۃ التاسعۃ عشر منہ رویناھا باسنادنا الی محمد
بن ابی قرۃ من کتابہ فی عمل شھر رمضان یا ذا الذی کان قبل کل شیء ثم خلق کل شیء
ثم یبقی و یفنی کل شیء یا ذا الذی لیس فی السموات العلی و لا فی الارضین السفلی
و لا فوقھن و لا بینھن و لا تحتھن الہ یعبد غیرہ لک الحمد حمدا لا یقدر علی احصائہ
الا انت فصل علی محمد و ال محمد صلوۃ لا یقدر علی احصائھا الا انت دعاء
اخر فی لیلۃ تسع عشرۃ منہ اللھم اجعل فیما تقضی و تقدر من الامر المحتوم و فیما
تفرق من الامر الحکیم فی لیلۃ القدر و فی القضاء الذی لا یرد و لا یبدل ان تکتبنی
من حجاج بیتک الحرام المبرور حجھم المشکور سعیھم المغفور ذنوبھم المکفر عنھم
سیاتھم و اجعل فیما تقضی و تقدر ان تطیل عمری و توسع علی فی رزقی و تفعل بی
کذا او کذا و ھذا الدعاء ذکرنا نحوہ فی دعاء کل لیلۃ و لکن بینھما تفاوت دعا اخر فی
لیلۃ تسع عشرۃ منہ اللھم انی امسیت لک عبدا داخرا لا املک لنفسی ضرا
و لا نفعا و لا اصرف عنھا سوء سوء اشھد بذلک علی نفسی و اعترف لک بضعف
قوتی و قلۃ حیلتی فصل علی محمد و ال محمد و انجز لی ما وعدتنی و جمیع المؤمنین و
المؤمنات من المغفرۃ فی ھذہ اللیلۃ و اتمم علی ما اتیتنی فانی عبدک المسکین المستکین
الضعیف الفقیر المھین اللھم لا تجعلنی ناسیا لذکرک فیما اولیتنی و لا غافلا لاحسانک
فیما اعطیتنی و لا ایسا من اجابتک و ان ابطات عنی فی سراء کنت او ضراء او شدۃ
او رخاء او عافیۃ او بلاء او بؤس او نعماء انک سمیع الدعاء دعا اخر فی ھذہ اللیلۃ
مروی عن النبی صلی اللہ علیہ و الہ سبحان من لا یموت سبحان من لا یزول ملکہ
سبحان من لا یخفی علیہ خافیۃ سبحان من لا تسقط ورقۃ الا بعلمہ و لا حبۃ فی ظلمات
الارض و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین الا بعلمہ و بقدرتہ فسبحانہ سبحانہ
سبحانہ سبحانہ سبحانہ ما اعظم شانہ و اجل سلطانہ اللھم صل علی محمد

واله واجعلنا من عتقائك وسعداء خلقك بمغفرتك انك انت الغفور الرحيم

فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير مذكور دعاء اليوم التاسع عشر
من شهر رمضان اللهم اني اسئلك بانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا صلواتك عليه واله عبدك ورسولك بانك احد صمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وبانك جواد ماجد رحمن الدنيا والاخرة تعطي من تشاء و لك
تحرم من تشاء ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر
المحتوم ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المبسوط رزقهم المحفوظين
في انفسهم واديانهم واهاليهم واولادهم وان تجعل ذلك في عامي هذا وفي كل
عام ابدا ما ابقيتني في يسر منك وعافية وصحة من جسمي وبنية خالصة لك و
سعة في ذات يدي وقوة في بدني على جميع اموري اللهم من طلب حاجته الى احد
من المخلوقين فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك اسألك ان
تصلي على محمد وال محمد واسألك ان تجعل لي ان اغض بصري وان احفظ
فرجي وان اكف عن محارمك وان اعمل ما احببت وان ادع ما اسخطت

دعاء اخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من بركاته وسهل سبيلي الى
حيازة خيراته ولا تحرمني القبول من حسناته يا هاديا الى الحق المبين

اقول واعلم ان الرواية وردت من عدة جهات عن الصادقين عن الله جل جلاله
عليهم افضل الصلوات ان يوم ليلة القدر مثل ليلته فاياك ان تهون بنهار
تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلث وعشرين وتتكل على ما عملته في ليلتها و
تستكثره لمولاك وانت غافل عن عظيم نعمته وحقوق ربوبيته وكن في هذه الايام
الثلثة المعظمات على ابلغ الغايات في العبادات والدعوات واغتنام الحيوة قبل
الممات **اقول** والمهم من هذه الليالي في ظاهر الروايات عن الطاهرين بما قدمناه
من التصريح ان ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين فلا تهمل يومها ومن الرواية في
ذلك باسنادنا عن هشام بن الحكم رضوان الله عليه عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله

الله عليه قال يومها مثل ليلتها يعني ليلة القدر وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلام
قال هي في كل سنة ليلة وقال وفي حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام انه ساله بعض اصحابنا
ولا اعلمه الا سعيد السمان كيف تكون ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل فيها
خير من العمل في الف شهر ليس فيه ليلة القدر وقال ابو عبد الله يومها مثل ليلتها
يعني ليلة القدر وهي تكون في كل سنة **الباب الرابع والعشرون** فيما نذكره
من زيادات في دعوات في الليلة العشرين منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات
بالدعوات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهي في الليلة العشرين اللهم انت
ربي لا اله لي غيرك اوحده ولا رب لي سواك اعبده انت الواحد الاحد الصمد لم يلد
لم يولد ولم يكن له كفوا احد وكيف يكون كفو من المخلوقين ومن المرزوقين للرازق من
لا يستطيعون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا هو مالك
ذلك كله بعطيته وبخيره ويبتلي به ويحيا منه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
الهي وسيدي ما اغب شهر الصيام الى جانب لقائك وانت لباقي وادن بالانقضاء
وانت لدائم وهو الذي عظمت حقه فعظم وكرمته فكرم وارتجي فيه الولاية ثمرة و
الصفوات عظيمة ان فاصدني بها كان شهر شقاوتي وان سمحت لي بها كان شهر سعادتي
اللهم وكما اسعدتني بالاقرار بربوبيتك مبتديا فاسعدني برحمتك وافعالك وتجاوزك
وسماحتك معيدا فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا دعاء
اخر في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان اللهم كلفتني من
نفسي ما انت املك به مني وقدرتك علي من قدرتي فصل على محمد وال محمد واعطني
من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها من نفسي الهي لا طاقة لي بالجهد ولا
صبر لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر فصل على محمد وال محمد ولا تحظر علي
رزقك في هذا الشهر المبارك ولا تلجئني الى خلقك بل تفرد يا سيدي بحاجتي وتول
كفايتي وانظر في اموري فانك ان وكلتني الى خلقك تجهموني وان الجأتني الى اهلي
حرموني ومقتوني وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي كثيرا ودموا طويلا

فبفضلك يا سيدي فاغنني وبعطيتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما
عندك فاكفني يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله
عليه وآله استغفر الله من ما مضى من ذنوبي فانسيتها وهي مثبتة علي يحصيها علي
الكرام الكاتبون يعلمون ما افعل واستغفر الله من موبقات الذنوب واستغفره
من مفظعات الذنوب واستغفره مما فرض علي فتوانيت واستغفره من الشيء
الذي باعدني من ربي واستغفره من الزلات في الصلوات وبما كسبت يداي
او من به واتوكل عليه كثيرا واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره
واستغفره واستغفره ثم تدعوا بادعية كل ليلة منه وقد قدمناه طرقا
اول ليلة فلا تكسل عنه فصل فيما نختص باليوم العشرين من دعاء غير مكرر دعاء
يوم العشرين من شهر رمضان اللهم اني اسألك باسمك المخزون الطاهر المطهر
يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال انظرني الى يوم يبعثون فاني لا اكون
اسوء حالا منه فيما سألتك فاستجب لي فيما دعوتك واعطني ما سألتك
اني اسألك يا سيدي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني ممن [illegible]
ويقاتل به عدوك في الصف الذي ذكرت في كتابك كأنهم بنيان مرصوص [illegible]
احب خلقك اليك في احب المواطن لديك اللهم وفي صدري [illegible]
وفي اعين المؤمنين جلالي وفي نفسي واهل بيتي [illegible]
بغض الي من ابغضت ووفقني لاحب الامور اليك [illegible]
منك لك اقر وليس ذلك [illegible]
ليس احد الا دونك ولا اقدر ان استتر [illegible]
مقر بوحدانيتك احطت بالعلم خبرا باهل السموات واهل الارض لا يشغلك
شيء عن شيء لا اله الا انت انك على كل شيء قدير دعاء آخر في اليوم المذكور اللهم
افتح علي فيه ابواب الجنان واغلق عني فيه ابواب النيران ووفقني فيه لتلاوة
القرآن يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين

الباب الخامس والعشرون

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادي والعشرين منه في يومها فمن الزيادات
في فضل ليلة احدى وعشرين على ليلة تسع عشرة اعلم ان ليلة الحادية والعشرين
من شهر الصيام ورد فيها احاديث انها ارجح من ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ
المرام **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن حمران قال سألت ابا عبد الله
عن ليلة القدر قال هي في احدى وعشرين وثلث وعشرين ومن ذلك باسنادنا ايضا
الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن ليلة القدر
قال التمسها في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فقلت افردها لي فقال وما
عليك ان تجتهد في ليلتين **اقول** قد قدمنا قول ابي جعفر الطوسي في التبيان
ان ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر من شهر رمضان وذكر انه بلا خلاف
ومنها ان الاعتكاف في هذا العشر الاواخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان
مقدم على غيره من الازمان وقد رويناه بعدة طرق عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
وابي جعفر محمد بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي قدس الله ارواحهم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يعتكف هذا العشر الاخر من شهر رمضان **اقول** واعلم
ان كمال الاعتكاف هو ايقاف العقول والقلوب والجوارح على مجرد العمل الصالح
وحبسها على باب الله جل جلاله ومقدس ارادته وتقييدها بقيود مراقباته
وصيانتها عما يصون الصائم كمال صومه عنه ويزيد على احتياط الصائم في صومه زيادة
معنى المراد من الاعتكاف التلزم باقباله على الله وترك الاعراض عنه فمتى اطلق
الاعتكاف خاطر العبد الى غير الله في طرق بانوار عقله وقلبه او استعمل جارحة في غير الله المعتكف
الطاعة لربه فانه يكون قد افسد من حقيقة كمال الاعتكاف بقدر ما غفل او
هون به من كمال الاوصاف ومنها ذكر المواضع التي يعتكف فيها رويناه باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني والى جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم
باسنادهم الى عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف
ببغداد في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قد صلى فيها

امام عدل صلوة جماعة ولا باس ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد
المدينة ومسجد مكة ذكر ان الاعتكاف لا يكون اقل من ثلاثة ايام بالصيام روينا
بالاسناد المقدم ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف اقل
من ثلثة ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط كما
يشترط الذي يحرم اقول ومن شرط المعتكف ان لا يخرج من موضع اعتكافه الا
بضرورة تقتضي جواز انصرافه واذا خرج لضرورة فيكون ايضا حافظا للجوارح و
اطرافه حتى يعود الى مسجد الاختصاص وما شرط على نفسه من الاخلاص ليظفر
من الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله تعالى اوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجرة الى الحسين صلوات
الله عليه في العشر الاواخر من شهر رمضان روينا ذلك باسنادنا الى ابي المفضل
قال اخبرنا علي بن محمد بن بندار القمي اجازة قال حدثني يحيى بن عمران الاشعري
[illegible] ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلام
[illegible] عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد الرسول
[illegible] الله عليه وآله وعند قبره تعدل حجة وعمرة ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف
[illegible] العشر الاواخر من شهر فكانما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله ومن
اعتكف عند قبر النبي كان ذلك افضل له من حجة وعمرة بعد حجة الاسلام قال الرضا
[illegible] وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان الا يفوته ليلة الجهني
عنده وهي ليلة ثلث وعشرين فانها الليلة المرجوة قال وادنى الاعتكاف ساعة
بين العشائين فمن اعتكفها فقد ادرك حظه او قال نصيبه من ليلة القدر و
منها الغسل في كل ليلة من العشر الاواخر روينا باسنادنا الى محمد بن ابي عمير من
كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة ومنها
تعيين فضل الغسل في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقد روينا باسنادنا

الى الحسين

الى الحسين بن سعيد باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام قال غسل ليلة احدى وعشرين
من شهر رمضان سنة ومنها المائة ركعة ودعاؤها او المائة والثلثون ركعة على
احدى الروايتين وادعيتها وقد قدمنا وصف المائة ركعة وادعيتها منها عشرون
ركعة اول ليلة من الشهر ومنها ثمانون ركعة في ليلة تسع عشرة منه تكملة الدعوات
فليعمل هذه الليلة على تلك الصفات ثمان بين العشائين واثنان وتسعون ركعة
بعد العشاء الاخرة ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة من شهر رمضان قبل السحر
وبعده وقد تقدم وصف ذكرها وطيب نشرها في اول ليلة من شهر رمضان فاعمل
عليه ولا تتكاسل عنه فانما تعمل مع نفسك العزيزة عليك ان هونت فانت
النادم والحجة ثابتة عليك بالتمكن الذي قدرت عليه واذا رايت المجتهدين
يوم التغابن ندمت على التفريط وخاصة اذا وجدت نفسك هناك دون من
كنت في الدنيا متقدما عليه ومنها الدعاء المختص بليلة احدى وعشرين وجدنا
في كتب اصحابنا العتيقة وهو في ليلة احدى وعشرين لا اله الا الله مدبر الامور
ومصرف الدهور وخالق الاشياء جميعا بحكمته دالة على ازليته وقدمه جاعل (جميعها)
الحقوق الواجبة لما يشاء ارادة منه ورحمة ليسال بها سائل ويامل اجابة
دعائه بها امل فسبحان من خلق الاسباب اليه كثيرة والوسائل اليه موجودة
وسبحان الله الذي لا يعتوره فاقة ولا تستذله حاجة ولا تطيف به ضرورة
لا يحذر ابطاء رزق رازق ولا سخط خالق فانه القدير على رحمة من هو بهذه الحال
مقهور وفي مضائقها محصور يخاف ويرجو بيده الامور واليه المصير وهو على ما
يشاء قديرا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك مؤدي الرسالة و
موضح الدلالة واصل كتابك واستحق ثوابك وانهج سبيل حلالك وحرامك
وكشف عن شعائرك واعلامك فان هذه الليلة التي سميتها بالقدر وانزلت
فيها محكم الذكر وفضلتها على الف شهر وهي ليلة مواهب المقبولين ومصائب
المردودين فيا خسران من باء فيها بسخطه ويا بخ من حظي فيها برحمته اللهم

فارزقني قيامها والنظر الى ما عظمت منها من غير حصر اجل ولا قربه ولا
انقطاع امل ولا فوته ووفقني فيها لعمل ترفعه ودعاء تسمعه وتضرع ترحمه
وشر تصرفه وخير تهبه وغفران توجبه ورزق توسعه ودين تطهره واثم تغسله
ودين تقضيه وحق تحمله وتؤديه وصحة تتمها وعافية تتمها واسعاف تلمها واعراض
تكشفها وصنعة تكفيها ومواهب تكشفها ومصائب تصرفها واولاد واهل
تصلحهم واعداء تغلبهم وتقهرهم وتكفى ما اهم من امرهم وتقدر على قدرتهم
وتسطو بسطواتهم وتصول على صولاتهم وتغل ايديهم الى صدورهم وتحرس
عن مكارهي السنتهم وترد رؤسهم على صدورهم اللهم سيدى ومولاى
اكفنى البغي ومصاعة الغدر ومعاطبه واكفنى سيدى شر عبادك واكف
شر جميع عبادك وانشر عليهم الخيرات منى حتى تنزل على في الآخرين واذكر
والدى وجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك ومغفرتك كرمى سيدى وقريب
لبعيد واماء فارقوا الاحبا وخرسوا عن النجوى وصموا عن النداء وحلوا الخبا
الثرى وتمزقهم البلى اللهم انك اوجبت لوالدى على حقا وقد اديته الا
بالاستغفار لهما اليك اذ لا قدرة لى على قضائه الا من جهلك وفرضت
لهما فى دعائى فرضا فقد اديته عليك اذ خلت بى القدرة على واجبها وانت
تقدر وكنت لا املك وانت تملك اللهم لا تخل بي فيما اوجبت ولا تسلمنى فيما
فرضت واشركنى فى كل صالح دعا اجبته واشرك فى صالح دعائى جميع
المؤمنين والمؤمنات الا من عادى اولياءك وحارب اصفياءك واعقب
بسوء الخلاف انبياءك ومات على ضلالته وانطوى فى غوايته فانى ابرء
اليك من دعاء لهم انك لقائم على كل نفس بما كسبت غفار الصغائر ولموبق
بالكبائر بلا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فانشر على رافتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي واله وسلم كثيرا ومنها الدعا
المختص بليلة احدى وعشرين مروى عن النبي صلى الله عليه واله اشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان
الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واشهد ان الرب ربي لا شريك له ولا ولد له ولا والد له واشهد انه الفعال
لما يريد والقادر على كل شيء قدير والصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع
من يشاء مالك الملك ورازق العباد الغفور الرحيم العليم الحليم اشهد اشهد
اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد انك سيدي كذلك وفوق ذلك لا يبلغ
الواصفون كنه عظمتك اللهم صل على محمد وآله واهدني ولا تضلني بعد
اذ هديتني انك انت الهادي المهدي ومنها ذكر ما يختص بهذه الليلة من
دعاء العشر الاواخر رويناه بعدة طرق الى جماعة من اصحابنا الماضين عمن اسندوه
اليه من الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين ووجدنا رواية محمد بن ابي
قرة رحمه الله اكمل الروايات واوردناها بالفاظها احتياطا للعبادات وهي مما
نرويه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسنادنا الى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تقول اول ليلة منه يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل
ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا رازق من يشاء بغير حساب يا الله يا
رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى
والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل
على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني و
ترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار و
ارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما
تحبه وترضاه والا وفقت له شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام يا ارحم الراحمين ولا وقف
تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك

عن حرامك وان ترزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي
ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل
محمد صلواتك عليه وعليهم وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة الساعة حتى ينقطع النفس
زيادة بعض الروايات اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي حلما يسد عني باب الجهل
وهدى تمن به علي من كل ضلالة وغنى تسد به عني باب كل فقر وقوة ترد بها عني
كل ضعف وعزا تكرمني به عن كل ذلة ورفعة ترفعني بها عن كل ضعة وامنا ترد
به عني كل خوف وعافية تسترني بها من كل بلاء وعلما تفتح لي به من كل يقين
يقينا تذهب به عني كل شك ودعاء تبسط لي به الاجابة في هذه الليلة وفي هذه
الساعة الساعة الساعة يا كريم وخوفا تنشر لي به كل رحمة وعصمة تحول بها بيني
وبين الذنوب حتى افلح بها بين المعصومين عندك برحمتك يا ارحم الراحمين ومن
الزيادات ما يتكرر كل ليلة من العشر الاواخر فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى رضي الله عنه باسناده الى محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه كان يقول في كل ليلة من العشر الاواخر اللهم انك قلت في كتابك
المنزل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت فيه من القرآن وخصصته بليلة
القدر وجعلتها خيرا من الف شهر اللهم وهذه ايام شهر رمضان قد انقضت ولياليه
قد تصرمت وقد صرت يا الهي منه الى ما انت اعلم به مني واحصى لعدده من الخلق
اجمعين فاسالك بما سالك به ملائكتك المقربون وانبياؤك المرسلون وعبادك
الصالحون ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفك رقبتي من النار وتدخلني الجنة
برحمتك وان تتفضل علي بعفوك وكرمك وتتقبل تقربي وتستجيب دعائي وتمن علي
بالامن يوم الخوف من كل هول اعددته ليوم القيامة الهي واعوذ بوجهك
الكريم وبجلالك العظيم ان ينقضي شهر رمضان ولياليه ولك قبلي تبعة او
ذنب تؤاخذني به او خطيئة تريد ان تقتصها مني لم تغفرها لي سيدي سيدي

سيّد اسألك يا لا اله الا انت اذ لا اله الا انت ان كنت رضيت عنّى
فى هذا الشهر فازدد عنّى رضا وان لم تكن رضيت عنّى فمن الان فارض عنّى
يا ارحم الرّاحمين يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
واكثر ان تقول يا ملين الحديد لداود عليه السّلم يا كاشف الضّرّ والكرب العظام
عن ايّوب عليه السّلم اى مفرّج همّ يعقوب عليه السّلم اى منفّس غمّ
يوسف عليه السّلم صلّ على محمّد وال محمّد كما انت اهله وان تصلّى عليهم
اجمعين وافعل بى ما انت اهله ولا تفعل بى ما انا اهله وفى رواية اخرى
عن ابن ابى عمير عن ابى عبد الله عليه السّلم قال تقول فى العشر الاواخر من
شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضى عنّى شهر رمضان
او يطلع الفجر من ليلتى هذه ويبقى لك عندى تبعة او ذنب تعذّبنى عليه
يوم القاك فصل واعلم ان هذه الرّواية بادعية العشر الاواخر من شهر
رمضان تتكرّر فى كل ليلة منها مفرداتها ومزدوجاتها ان كنت قضيت فى
هذه الليلة تنزّل الملئكة والرّوح فيها ومن المعلوم من مذهب الاماميّة
ورواياتهم ان ليلة القدر فى الليالى المفردات دون المزدوجات فيحتاج
ذكرها فى هذه الادعية فى مزدوجات العشر جميعه الى تاويل فاقول انّه
يمكن ان يكون المقصود بذكرها فى جميع ليالى العشر ستر هذه الليلة من اعدائهم
وايهامهم انهم يعرفونها كما كنّا قد بيّناه او يكون المراد ان كنت قضيت نزول
الملئكة فى الليالى المزدوجات ان يكون ليلة القدر فى الليالى المفردات او يكون
ان كنت قضيت نزول الملئكة الى موضع خاصّ من السّماء فى الليالى المزدوجات
ويكمل نزولهم الى الدّنيا فى الليالى المفردات او يكون له تاويل غير ما ذكرناه
فصل وانّ اسرار خواصّ الله جلّ جلاله ونوابه ما يطلع كل احد على حقيقة
معناه فصل وذكر ابو جعفر محمّد بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه ادعية
العشر الاواخر من رمضان من نوادر محمّد بن ابى عمير عن الصّادق ولم يذكر فيها

ان كنت قضيت بل تقول ان تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي
مع الشهداء وتمام الدعاء فصل فيما يختص باليوم الحادي والعشرين من دعاء
رواه محمد بن علي الطرازي قال عن عبد الباقي بن يزداد ايده الله قال اخبرني ابو
عبد الله محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا ابو علي محمد بن الحسن بن جمهور
قال حدثنا ابي عن ابيه محمد بن حماد بن بشير عن حماد بن عثمان قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد
اغتسلت قلت نعم جعلت فداك فدعا بحصير ثم قال الي لزقي فصل فلم يزل
يصلي وانا اصلي الى لزقه حتى فرغنا من جميع صلاتنا ثم اخذ يدعو وانا اؤمن
على دعائه الى ان اعترض الفجر فاذن واقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم
وصلى بنا الغداة فقرا بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد فلما فرغنا من التسبيح
وانا انزلناه في ليلة القدر في الاولى في الركعة الثانيه بفاتحة الكتاب و
قل هو الله احد فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس والثناء على الله تعالى
والصلوة على رسوله صلى الله عليه واله والدعا لجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاولين والاخرين خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ساعة
طويلة ثم سمعته يقول لا اله الا انت مقلب القلوب والابصار لا اله الا
انت خالق الخلق بلا حاجة فيك اليهم لا اله الا انت مبدئ الخلق لا ينقص
من ملكك شئ لا اله الا انت باعث من في القبور لا اله الا انت مدبر الامور
لا اله الا انت ديان الدين وجبار الجبابرة لا اله الا انت مجري الماء في الصخرة
الصماء لا اله الا انت مجري الماء في النبات لا اله الا انت مكون طعم الثمار لا اله
الا انت محصي عدد القطر وما تحمله السحاب لا اله الا انت محصي عدد ما تجري
به الرياح في الهواء لا اله الا انت محصي ما في البحار من رطب ويابس لا اله الا
انت محصي ما يدب في ظلمات البحار وفي اطباق الثرى اسالك باسمك الذي
سميت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك واسالك بكل اسم

سمائك به احد من خلقك من نبي او صديق او شهيد او احد من ملائكتك و
اسألك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت و اذا سئلت به اعطيت و اسألك
بحقك على محمد و آل محمد و اهل بيته صلواتك عليهم و بركاتك و بحقهم الذي
اوجبته على نفسك و انلتهم به فضلك ان تصلي على محمد عبدك و رسولك الداعي
اليك باذنك و سراجك الساطع بين عبادك في ارضك و سمائك و جعلته رحمة
للعالمين و نورا استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابك و انذرنا الاليم من عقابك
اشهد انه قد جاء بالحق و صدق المرسلين و اشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب
الاليم اسألك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيدي يا سيدي يا سيدي
يا مولاي يا مولاي يا مولاي اسألك في هذه الغداة ان تصلي على محمد و آل محمد
و ان تجعلني من اوفر عبادك و سائليك نصيبا و ان تمن علي بفكاك رقبتي من
النار يا ارحم الراحمين و اسألك بجميع ما سألتك و ما لم اسألك من عظيم جلالك
ما لو علمته لسألتك به ان تصلي على محمد و اهل بيته و ان تأذن لفرج من بفرجه
فرج اوليائك و اصفيائك من خلقك و به تبيد الظالمين و تهلكهم عجل ذلك يا رب
العالمين و اعطني سؤلي يا ذا الجلال و الاكرام في جميع ما سألتك لعاجل الدنيا
و آجل الآخرة يا من هو اقرب الي من حبل الوريد اقلني عثرتي و اقلبني بقضاء حوائجي
يا خالقي يا رازقي و يا باعثي و يا محيي عظامي و هي رميم صل على محمد و آل محمد و
استجب لي دعائي يا ارحم الراحمين فلما فرغ رفع راسه قلت جعلت فداك
انت تدعو بفرج من بفرجه فرج اصفياء الله و اوليائه او لست انت هو قال لا ذاك
قائم آل محمد عليهم السلام قلت فهل لخروجه علامة قال نعم كسوف الشمس عند طلوعها
ثلثي ساعة من النهار و خسوف القمر ثلث و عشرين و فتنة يظل اهل مصر البلاء
و قطع النيل اكتف بما بينت لك و توقع امر صاحبك ليلك و نهارك فان الله
كل يوم هو في شأن لا يشغله شأن عن شأن ذلك الله رب العالمين و به تحصين
اوليائه و هم له خائفون و من ذلك الدعاء اليوم الحادي و العشرين من شهر رمضان

سبحان الله السميع الذي ليس شيء أسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع
ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين ويسمع السر ويسمع وساوس
الصدور ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا يصم سمعه صوت سبحان
الله بارئ النسم سبحان المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء
سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب
العالمين دعاء آخر اللهم اجعل لي فيه الى مرضاتك سبيلا ولا تجعل للشيطان
فيه علي سبيلا واجعل الجنة منزلا لي ومقيلا يا قاضي حوائج الطالبين الباب

السادس والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة والعشرين

منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها الغسل الذي ذكرناه في كل
ليلة من العشر الاواخر ومنها دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في الليلة الثامنة
والعشرين سبحان من تبهر قدرته الافكار وبهر عجائبه الابصار الذي لا ينقصه
العطاء ولا يعترض جوده الذكاء الذي انطق الالسن بصفاته واقدر بالفعل على
مفعولاته وادخل في صلاحها الفساد وعلى مجمعها الشتات وعلى منتظمها الانفصال
ليدل المبصرين على انها فانية من صنعة باق مخلوقة من انشاء خالق لا بقاء ولا دوام
الا له الواحد الغالب الذي لا يغلب والمالك الذي لا يملك الحمد لله الذي بلغني
ليلة طويت يومها على صيام ورزقت فيها اليقظة من المنام وقصدت رب العزة
بالقيام برحمة منه تخصني ونعمه السنية وحسنى تغشني فانا اسأله اتمام ابتدائه و
زيادتي من اجابته فانه المليك القدير وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ومنها
ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء ليلة اثنين وعشرين يا سالخ الليل
من النهار فاذا نحن مظلمون ومجري الشمس لمستقرها ذلك بتقدير يا عزيز يا عليم
ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة
وولي كل نعمة يا الله يا رحمن يا رحيم يا قدوس يا واحد يا صمد يا فرد يا مدبر الامور

ومجري البحور ويا باعث من في القبور ويا ملين الحديد لداود عليه السلام

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا

والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في

هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل

اسمي في هذه الليلة في السعداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب

لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها يا ربي ذكرك وشكرك

والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم

الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق

منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل

هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفقني ليلة القدر على افضل ما رآها احد و

وفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة

الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بعمر الزبر وايد يا ظهر اللاجين صل على محمد وآل

محمد وكن لي حصنا وحرزا يا كهف المستجيرين صل على محمد وآل محمد وكن لي حصنا

وعضدا وناصرا ويا غياث المستغيثين صل على محمد وآل محمد وكن لي وليا

غياثا ومجيرا يا ولي المؤمنين صل على محمد وآل محمد وكن لي وليا يا مجري عصمة

المؤمنين صل على محمد وآل محمد واجرعصني في نفسي همي واسعدني في هذا الشهر

العظيم سعادة لا اشقى بعدها يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي

عن النبي صلى الله عليه وآله انت سيدي جبار غفار قادر قاهر سميع عليم

غفور رحيم غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب فالق الحب والنوى يولج

الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من

الحي رازق العباد بغير حساب يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار صل

على محمد وآله واعف عني واغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم فصل فيما

يختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير مذكور دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر
رمضان سبحان الله البصير الذي ليس شيء أبصر منه يبصر من فوق عرشه ما
تحت سبع أرضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمات ولا يستتر عنه بستر ولا يواري منه جدار
ولا يغيب عنه بحر ولا يكن منه جبل ما في أصله ولا قلب ما فيه ولا يستتر منه
صغير ولا كبير ولا يستخفي منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في
السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ذلك
الله سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم أنزل علي فيه بركاتك ووفقني
فيه لموجبات مرضاتك واسكني فيه بحبوحة جناتك يا مجيب دعوة المضطرين

الباب السابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة
والعشرين منه ويومها وفيها عدة روايات اعلم ان هذه الليلة الثالثة والعشرين زيادات
من شهر رمضان وردت اخبار صريحة بانها ليلة القدر على الكشف والبيان فمن
ذلك ما رويناه باسنادنا الى سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله افرد لي ليلة
القدر فقال ليلة ثلث وعشرين ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن
عبد الله الواحد بن المختار الانصاري قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر
فقال اخبرك والله ثم لا اعمي عليك هي اول ليلة من السبع الاواخر اقول لعله قد
اخبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما لانني ما عرفت ان ليلة اربع وعشرين
وهي غير مفردة مما يحتمل ان يكون ليلة القدر ووجدت بعد هذا التاويل
في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روى منه هذا الحديث فقال ما
هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوما ومن ذلك باسنادنا

الخيمرة الانصاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه واله يقول ليلة القدر
ثلث وعشرون ومن ذلك ما رويناه باسنادنا ايضا الى حماد بن عيسى عن محمد بن
يوسف عن ابيه قال سمعت اباجعفر يقول ان الجهني اتى الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يارسول الله ان لي ابلا وغنما وغلمة فاحب ان تامرني بليلة ادخل
فيها فاشهد الصلوة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه و
اله فساره في اذنه قال فكان الجهني اذا كانت ليلة ثلث وعشرين دخل بابله
وغنمه واهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليلة ثلث وعشرين بالمدينه
فاذا اصبح خرج باهله وغنمه وابله الى مكانه واسم الجهني عبد الرحمن بن انيس
الانصاري وروى ابو نعيم في كتاب الصيام والقيها باسناده ان النبي صلى الله
عليه واله كان يرش على اهله الما ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان
ومن الزيادات في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فمنها الغسل روينا
ذلك بعدة طرق منها باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسناده
الى بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال رايته اغتسل في ليلة ثلث و
عشرين من شهر رمضان مرة في اول الليل ومرة في اخره ومنها المائة ركعة و
ادعيتها على احدى الروايتين او المائة وثلثون على رواية اخرى بادعيتها
وقد تقدم وصف هذه المائة عشرون منها في اول ليلة من شهر رمضان بدعواتها
وثمانون ركعة في ليلة تسع عشر بضراعاتها فيوخذ من هناك على ما قدمناه من
صفاتها ومنها نشر المصحف الشريف ودعاؤه وقد ذكرناه في ليلة تسع عشره
ومنها الدعوات المتكرره في كل ليلة في اول الليل واخره وقد تقدم وصفها في
اول ليلة منه ومنها دعا وجدناه في كتب اصحابنا العتيقه وهو في ليلة ثلث وعشرين
اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ الشَّكُّ فِي اَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا اَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا اَوْ وَاقِعٌ فَاِنَّهُ مِنْكَ وَفِي
وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَرْكِيبِكَ الْاَعْمَالَ زَائِلٌ وَفِي اَيِّ اللَّيَالِي يَقْتَرِبُ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ
وَقَبِلْتَهُ وَاَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَاَجَبْتَهُ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَ

وَرَفَعَ اِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذخرتها لَكَ اللّهُمَّ فَامْدُدْنِى فِيهَا بِالْعَوْنِ عَلى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ
وَخُذْ بِنَاصِيَتِى اِلى مَا فِيهِ الْقُرْبُ اِلَيْكَ وَاَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِى الدَّارَيْنِ سَعْيِى وَرَقِّ
لِى مِنْ جُودِكَ بِخِزَانَتِهَا عَطِيَّتِى وَابْرِ عَلَىَّ مِنْ ذُنُوبِى بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ خَطَايَاىَ بِسَعَةِ
الرَّحْمَةِ وَاغْفِرْ لِى فِى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَلِوَالِدَىَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانًا مُنَزَّهًا
عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعَفَاءِ رَحِيمٍ بِذَوِى الْفَاقَةِ وَالْفُقَرَاءِ جَارٍ عَلى عَبِيدِهِ شَفِيقٍ بِحُسُوِّهِمْ
وَذُلِّهِمْ رَفِيقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ اِلَيْهِمْ
اللّهُمَّ اقْضِ دَيْنِى وَدَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ وَفَرِّجْ عَنِّى وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَاَصْلِحْنِى
وَاَهْلِى وَوَلَدِى وَاَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ وَانْفَعْ مِنِّى وَاجْعَلْ فِى الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِىِّ
الْكَثِيرِ السَّائِغِ مِنْ رِزْقِكَ عِيشَتِى وَمِنْهُ لِبَاسِى وَفِيهِ مُنْقَلَبِى وَاقْبِضْ عَنِ
الْمَحَارِمِ يَدَىَّ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلَا شَلَلٍ وَلِسَانِى مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَاُذُنَىَّ مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَ
عَيْنَىَّ مِنْ غَيْرِ عَمًى وَرِجْلَىَّ مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ وَفَرْجِى مِنْ غَيْرِ اِحْبَالٍ وَبَطْنِى مِنْ غَيْرِ
وَجَعٍ وَسَائِرَ اَعْضَائِى مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَاَرِدْنِى عَلَيْكَ يَوْمَ وُقُوفِى بَيْنَ يَدَيْكَ
خَالِصًا مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيًّا مِنَ الْعُيُوبِ لَا اَسْتَحْيِى مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَةٍ وَلَا اِفْرَاطٍ
بِشَرِّ مَلِكٍ لَكَ فِى الْقُدْرَةِ وَلَا بِاِرْهَاجٍ فِى فِتْنَةٍ وَلَا تَوَرُّطٍ فِى دَمٍ مُحَرَّمٍ وَ
لَا بَيْعَةٍ اُطَوِّقُهَا عُنُقِى لِاَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ وَلَا وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَةِ غَدْرَةٍ
وَلَا اَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْاَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ وَالْعُهُودِ الْخَائِنَةِ وَاَنِلْنِى مِنْ تَوْفِيقِكَ
وَهُدَاكَ مَا نَسْلُكُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمِنْهَا
دعوات مخصصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلثين وهو مروى عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دعاء ليلة ثلث وعشرين سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَالْهَوَامُّ
وَالسِّبَاعُ وَالْآكَامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ

سبوح

سبّوح سبّوح قدّوس قدّوس قدّوس قدّوس قدّوس قدّوس قدّوس
ان تصلّي على محمّد وآله وان تغفر لي وترحمني فانّك انت الاحد الصّمد وفيها
ادعية مختصّة بها من ادعية العشر الاواخر فمن ذلك يا ربّ ليلة القدر
وجاعلها خيرا من الف شهر وربّ اللّيل والنّهار والجبال والبحار والظّلم
والانوار والارض والسّماء يا بارئ يا مصوّر يا حنّان يا منّان يا الله يا رحمن
يا قيّوم يا بديع السّموات والارض يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنّعماء اسالك
باسمك بسم الله الرّحمن الرّحيم ان كنت قضيت في هذه اللّيلة تنزّل الملائكة و
الرّوح من كلّ امر حكيم فصلّ على محمّد وآل محمّد واجعل اسمي في هذه اللّيلة
في السّعداء وروحي مع الشّهداء واحساني في علّيّين واسائتي مغفورة
وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشّكّ عنّي وترضيني بما
حسنة قسمت لي وآتني في الدّنيا حسنة وفي الآخرة وقني عذاب النّار الحريق وارزقني
يا ربّ فيها ذكرك وشكرك والرّغبة والانابة والتّوفيق لما وفّقت له شيعة
آل محمّد يا ارحم الرّاحمين ولا تفتنّي بطلب ما زويت عنّي بحولك وقوّتك و
اغنني يا ربّ برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفّة في بطني
وفرجي وفرّج عنّي كلّ همّ وغمّ ولا تشمت بي عدوّي ووفّق لي ليلة القدر على
افضل ما رآها احد ووفّقني لما وفّقت له محمّدا وآل محمّد عليه وعليهم السّلام
وافعل بي كذا وكذا اللّيلة اللّيلة اللّيلة السّاعة السّاعة السّاعة حتّى ينقطع النّفس
ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين اللّهمّ امدد لي في عمري واوسع لي في رزقي
واصحّ جسمي وبلّغني املي وان كنت من الاشقياء فامحني من الاشقياء واكتبني
من السّعداء فانّك قلت في كتابك المنزل على نبيّك صلواتك عليه وآله
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده امّ الكتاب ومن الدّعاء في هذه اللّيلة اللّهمّ
اياك تعمّدت اللّيلة بحاجتي وبك انزلت فقري ومسكنتي تعمّدني اللّيلة

رَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ فَاَنَا لِرَحْمَتِكَ اَرْجٰى مِنِّى لِعَمَلِى وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ
مِنْ ذُنُوْبِىْ وَاقْضِ لِىْ كُلَّ حَاجَةٍ هِىَ لِىْ بِقُدْرَتِكَ عَلٰى ذٰلِكَ وَتَيْسِيْرِهٖ عَلَيْكَ
فَاِنِّىْ لَمْ اُصِبْ خَيْرًا اِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّىْ سُوْءً قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لِىْ رَجَاءٌ لِدِيْنِىْ
وَدُنْيَاىَ وَلَا لِاٰخِرَتِىْ وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِىْ يَوْمَ اُدْلٰى فِىْ حُفْرَتِىْ وَتَفَرَّدُنِى النَّاسُ بِعَمَلِىْ
غَيْرُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَمِنْ دُعَاءِ لَيْلَةِ ثَلٰثٍ وَعِشْرِيْنَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِىْ مِنْ اَوْفَرِ
عِبَادِكَ نَصِيْبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهٗ فِىْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ اَنْتَ مُنْزِلُهٗ مِنْ نُوْرٍ
تَهْدِىْ بِهٖ اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا اَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهٗ اَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهٗ اَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهٗ وَ
اكْتُبْ لِىْ مَا كَتَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ اسْتَوْجَبُوْا مِنْكَ الثَّوَابَ وَاَمِنُوْا
بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّافْعَلْ بِىْ
ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ وَمِنَ الدُّعَاءِ فِىْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَسْاَلُكَ مَسْئَلَةَ
الْمِسْكِيْنِ الْمُسْتَكِيْنِ وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِيْلِ مَسْئَلَةَ مَنْ
خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهٗ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيْئَتِهٖ فَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهٗ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوْعُهٗ
وَضَلَّتْ حِيْلَتُهٗ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهٗ اَنْ تُعْطِيَنِىْ فِىْ لَيْلَتِىْ هٰذِهٖ مَغْفِرَةَ مَا مَضٰى مِنْ
ذُنُوْبِىْ وَاعْصِمْنِىْ فِيْمَا بَقِىَ مِنْ عُمُرِىْ وَارْزُقْنِى الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِىْ عَامِىْ هٰذَا وَاجْعَلْهَا
حَجَّةً مَّبْرُوْرَةً خَالِصَةً لِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَارْزُقْنِيْهِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِىْ وَلَا تُخْلِنِىْ عَنْ
زِيَارَتِكَ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اِلٰهِىْ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَكْفِيَنِىْ
مُؤْنَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
اِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِىْ فِيْمَا تَقْضِىْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوْمِ وَمِمَّا
تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيْمِ فِىْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِى الْقَضَاءِ الَّذِىْ لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِىْ
مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِىْ عَامِىْ هٰذَا الْمَبْرُوْرِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُوْرِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُوْرِ ذُنُوْبُهُمُ
الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّاٰتُهُمْ وَاَنْ تُطِيْلَ عُمُرِىْ وَتُوَسِّعَ لِىْ فِىْ رِزْقِىْ وَارْزُقْنِىْ وَلَدًا بَارًّا اِنَّكَ
عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ وَبِكُلِّ شَىْءٍ مُحِيْطٌ وَمِنَ الدُّعَاءِ فِىْ لَيْلَةِ ثَلٰثٍ وَعِشْرِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْاَلُكَ
سُؤَالَ الْمِسْكِيْنِ الْمُسْتَكِيْنِ وَاَبْتَغِىْ اِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ

الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل واسألك مسألة ٤٣٩
من خضعت لك نفسه ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وخضعت لك ناصيته
واعترف بخطيئته وفاضت لك عبرته وانهملت لك دموعه وضلت عنه حيلته
وانقطعت عنه حجته بحق محمد وآل محمد عليك وبحقك العظيم عليهم ان تصلي
عليهم كما انت اهله وان تصلي على نبيك وآل نبيك وان تعطيني افضل
ما اعطيت السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين وافضل ما تعطي
الباقين من المؤمنين وافضل ما تعطي من تخلفه من اوليائك الى يوم الدين
ممن جعلت له خير الدنيا والآخرة يا كريم يا كريم يا كريم واعطني في مجلسي
هذا المغفرة ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني الحج والعمرة
في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم وارزقنيه ابدا ما ابقيتني
يا كريم يا كريم يا كريم واكفني مؤنة نفسي واكفني مؤنة عيالي واكفني مؤنة
خلقك واكفني شر فسقة العرب والعجم واكفني شر فسقة الجن والانس و
اكفني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ومن الدعا
في ليلة ثلث وعشرين وقد تقدم نحوه في ليلة تسع عشره عن مولانا الكاظم
عليه السلم وهذا رويناه باسنادنا الى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول
اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في
ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام
في عامي هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
واجعل فيما تقدر وفيما تقضي ان تطيل عمري وتوسع لي في رزقي اقول وهذا الدعا
ذكره محمد بن ابي قرة دعاء ليلة ثلث وعشرين واورد حديثا عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلم ان هذا الدعا من ادعية ليلة القدر ومن زيادات
ليلة ثلث وعشرين القراءة فيها لسورة العنكبوت وسورة الروم نروي ذلك
بعدة طرق عن الصادق عليه السلم انه قال من قرء سورة العنكبوت والروم في ليلة

ثلث

ثلث وعشرين فهو والله يا محمد من اهل الجنة لا استثني فيها ابدا ولا اخاف ان
يكتب الله تعالى علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا وفي
القراءة فيها سورة انا انزلناه القدر وقد تقدمت رواية لذلك في الليلة لا
عموما في الشهر كله ورويناها بتخصيص قراءتها في هذه الليلة بعدة طرق الى مولانا
ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرء رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان انا انزلناه
في ليلة القدر الف مرة لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا وما
ذاك الا لشيء عاينه في نومه **دعاء علي بن الحسين** عليهما السلام في ليلة
القدر يا باطنا في ظهوره ويا ظاهرا في بطونه يا باطنا ليس يخفى يا ظاهرا ليس
يرى يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف ولا حد محدود يا غائبا غير مفقود
ويا شاهدا غير مشهود يطلب فيصاب ولم يخل منه السموات والارض وما بينهما
طرفة عين لا يدرك بكيف ولا يؤين باين ولا بحيث انت نور النور ورب الارباب
احطت بجميع الامور سبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان من
هو هكذا ولا هكذا غيره ثم تدعو بما تريد ومن زيادات عمل ليلة ثلث وعشرين
من شهر رمضان زيارة الحسين صلوات الله عليه رويناها من كتاب عمل شهر رمضان
لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى المفضل وقال وكتبته من اصل
كتابه قال حدثنا الحسن بن خليل بن فرحان باحمداباد قال حدثنا عبد الله بن
نهيك قال حدثني العباس بن عامر عن اسحق بن جرير عن زيد ابي اسامة عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الاية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي
ليلة القدر يقضى فيه امر السنة من حج وعمرة او رزق او امر او اجل او سفر او
نكاح او ولد الى ساير ما يلاقي ابن ادم مما يكتب له او عليه في بقية ذلك الحول
من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان
فمن ادركها او قال شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين او ما
تيسر له وسال الله الجنة واستعاذ به من النار اتاه الله ما سال واعاذه مما استعاذ

منه وكذلك لمن سأل الله تعالى بأن يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة
وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا اخ لاخيه يسأله تبارك وتعالى في الأمرين ثم فيرجو
ان يؤتي سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب
والله اسأله وعبده بالخير اسرع وروينا باسنادنا ايضا الى ابى المفضل محمد بن
عبد الله الشيباني قال حدثنا على بن نصر البرسجى قال حدثنا عبد الله بن موسى عن
عبد العظيم الحسني عن ابيجعفر الثاني في حديث قال من زار الحسين عليه السلام
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي ترجى ان تكون ليلة القدر
وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كلهم يستأذن
الله في زيارة الحسين في تلك الليلة قال واخبرنا احمد بن علي بن شاذان واسحق
بن الحسين قالا اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن مندل عن ابى الصباح الكناني عن ابيعبد الله عليه السلم قال اذا كان
ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل امر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من
بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين عليه السلم **فصل** ولا يمنع
الانسان في هذه الليلة من دعوات يظهر الغيب لاهل الحق فقد قدمنا في عمل
اليوم والليلة فضائل الدعاء للاخوان ورأينا في القران عن ابرهيم عليه السلم
واغفر لابي انه كان من الضالين وروينا دعاء النبي عليه السلم لاعدائه اللهم
اغفر لقومي انهم لا يعلمون **فصل** اقول وكنت في ليلة من شهر رمضان بعد تصنيف
هذا الكتاب ما نا واني ادعو في السحر لمن يجب ويحسن تقديم الدعاء له ولي ولمن
يليق بالتوفيق ان ادعو له فورد على خاطري ان الجاحدين لله جل جلاله ولنعمه
والمستخفين بحرمته والمبدلين لحكمته في عبادة وخليقته ينبغي ان يبدء بالدعاء
لهم بالهداية من ضلالتهم فان جنايتهم على الربوبية والحكمة الالهية والجلالة
النبوية اشد من جناية العارفين بالله وبالرسول صلوات الله عليه وآله فيقتضي
تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وخوف هدايته في

تمام آله

بمقاله وقال انّ تقديم الدعاء بهدايته من هو اعظم ضرراً واشدّ خطراً حيث
تعذّر ان يزال ذلك بالجهاد ومنعهم من الالحاد والفساد اقول فدعوت لكل ضالّ
عن الله بالهداية اليه ولكل ضال عن الرسول بالرجوع اليه ولكل ضال عن الحق
بالاعتراف به والاعتماد عليه فصل ثم دعوت لاهل التوفيق والتحقيق بالثبوت على
توفيقهم والزيادة في تحقيقهم ودعوت لنفسي ومن يعنيني امره بحسب ما رجوته من
الترتيب الذي يكون اقرب الى من اتضرع اليه والى مراد رسوله صلى الله عليه واله
قد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوته اقرب الى الاجابة فصل افلا ترى ما
تضمنه مقدس القرآن من شفاعة ابرهيم عليه السلم في اهل الكفران فقال الله جل
جلاله يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب فمدحه جل جلاله على حلمه و
شفاعته ومجادلته في قوم لوط الذين قد بلغ كفرهم الى تعجيل نقمته فصل اما رأيت
ما تضمنته اخبار صاحب الرسالة وهو قدوة اهل الجلالة كيف كان كلما اذاه قوم
الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال صلوات الله عليه واله اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون فصل اما رأيت الحديث عن عيسى عليه السلم كن كالشمس تطلع على البر و
الفاجر وقول نبينا صلوات الله عليه واله اصنع الخير الى اهله والى غير اهله فان
لم يكن اهله فكن انت اهله وقد تضمن ترجيح مقام المحسنين الى المسيئين قوله جل
جلاله لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ويكفي ان محمدا صلى الله عليه واله بعث رحمة
للعالمين فصل ومما نذكره من فضل احياء ليلة القدر ما ذكره الشيخ الفاضل جعفر
بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد بن الدوريستي رحمه الله في كتاب الحسني قال
حدثني ابي عن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي
عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي عن
ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلم عن ابائه عن الباقر محمد بن علي بن
موسى الرضا عليهم السلم عن ابائه عن الباقر محمد بن علي عليهم السلم قال من احيا

ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار ومن كتاب الحسني المذكور حدثني ابي عن محمد بن علي السكوني قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من احيا ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه معيشته في الدنيا وكفاه امر من يعاديه واعاذه من الغرق والهدم والسرق ومن شر السباع ودفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره نوره يتلألأ لاهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له برائة من النار وجواز على الصراط وامان من العذاب ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن زيادات ليلة ثلث وعشرين قرائة سورة الدخان فيها وفي كل ليلة وقد قدمنا الرواية بذلك في اول ليلة وان يحيى بالعبادة كما قدمنا ومما رويناه في تعظيم فضلها واحيائها ايضا ما رواه ابن ابي عمير عن جميل وهشام وحفص قالوا مرض ابو عبد الله مرضا شديدا فلما كان ليلة ثلث وعشرين امر مواليه فحملوه الى المسجد فكان فيه ليلته **فصل** فيما يختص باليوم الثالث والعشرين من دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان سُبحانَ الَّذي يُنشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمدِهِ وَالمَلائِكَةُ مِن خيفَتِهِ وَيُرسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَن يَشاءُ وَيُرسِلُ الرِّياحَ بُشراً بَينَ يَدَي رَحمَتِهِ وَيُنَزِّلُ الماءَ مِنَ السَّماءِ بِكَلِماتِهِ وَيُنبِتُ النَّباتَ بِقُدرَتِهِ وَيُسقِطُ الوَرَقَ بِأَمرِهِ سُبحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبحانَ اللهِ المُصَوِّرِ سُبحانَ اللهِ خالِقِ الأَزواجِ كُلِّها سُبحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى سُبحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ سُبحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى سُبحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبحانَ اللهِ رَبِّ العالَمينَ ثُمَّ دعاء آخر في هذا اليوم اللّهُمَّ اغسِلني فيهِ مِنَ الذُّنوبِ وَطَهِّرني فيهِ مِنَ العُيوبِ وَامتَحِن فيهِ قَلبي بِتَقوَى القُلوبِ يا مُقيلَ عَثَراتِ المُذنِبينَ

الباب الثامن والعشرون

فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك تعيين فضل
الغسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان روينا باسنادنا الى ابي الحسن بن
سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اغتسل في ليلة اربع و
عشرين من شهر رمضان ما عليك ان تعمل في الليلتين جميعاً اقول وقد قدمنا في
عمل ليلة احدى وعشرين رواية بغسل كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك
صلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء
الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة
من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك دعاء وجدناه في كتب
اصحابنا العتيقة وهو في الليلة الرابعة والعشرين الحمد لله شفعاً ووتراً الشفع
والوتر من هذه الليالي المباركات وعلى يا منجي واعطاني فيهن من الخيرات وتصدق
به علي ووهبه لي من الباقيات الصالحات الذي صومني لياجرني ووفطرني على
ما رزقني فكل من عنده بمنّه وحسن اختياره ونظره لعبيده سبحانه سيداً
اخذ بيدي من الورطات وخصّ عني الخطيئات كفاني المهمات واغنانا عن المخلوقين
ولم يجعل رزقي الى المرزوقين وشهر ذكري في العالمين وجعل اسمي في المذكورين
ولم يشقني بحجب محطئي عن درجات رفعته فيهم ولم ينبهني الى ظلم غضبه ونقمته ولا ابلاني
باستخلال ينزع عني ملابس نعمته وتعقبني لبوس الذل من سخطه اياه اشكر
وله اعبد ومنه ارجوا التمام والمزيد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على محمد النبي واله وسلم تسليماً ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء
برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو هذا يا فالق الاصباح يا جاعل الليل سكناً
والشمس والقمر حسباناً يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل
والانعام والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا
ظاهر يا باطن يا حي يا لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا

يا الله لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الآلاء و النعماء اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح
من كل امر حكيم فصل على محمد و آل محمد و اجعل اسمي في السعداء و روحي مع
الشهداء و احساني في عليين و اسائتي مغفورة و ان تهب لي يقينا تباشر به
قلبي و ايمانا يذهب بالشك عني و ترضيني بما قسمت لي و آتني في الدنيا حسنة
و في الآخرة حسنة و قني عذاب النار و ارزقني فيها ذكرك و شكرك و الرغبة
و الانابة اليك و التوبة و التوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين
و لا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك و قوتك و اغنني يا رب برزق منك واسع
بحلالك عن حرامك و ارزقني العفة في بطني و فرجي و فرج عني كل هم و غم و لا
تشمت بي عدوي و وفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد و وفقني لما
وفقت له محمدا و آل محمد عليه و عليهم السلام و افعل بي كذا و كذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس زيادة غير الرواية اللهم اني اسألك يا سيدي سؤال المسكين
فقير اليك خائف مستجير اسألك يا سيدي ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تجيرني
من خزي الدنيا و من عذاب الآخرة و تضاعف لي في هذه الليلة و في هذا الشهر
العظيم عملي و ترحم مسكنتي و تجاوز عما احصيته علي و خفي عن خلقك و سترته
علي منا منك و تسلمني من شينه و فضيحته و عاره في عاجل الدنيا فلك الحمد
على ذلك و على كل حال و اسألك يا رب ان تصلي على محمد و آل محمد و تتم نعمتك
علي بستر ذلك في الآخرة و تسلمني من فضيحته و عاره بمنك و احسانك يا ارحم
الراحمين. **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه و آله اللهم
انت امرت بالدعاء و ضمنت لنا الاجابة فدعوناك و نحن عبادك و بنو امائك
نواصينا بيدك و انت ربنا و نحن عبادك و لم يسأل العباد مثلك و لم ترغب اليك
و لم يرغب الخلائق الى مثلك يا موضع شكوى السائلين و منتهى حاجة الراغبين
و يا ذا الجبروت و الملكوت و يا ذا السلطان و العز يا حي يا قيوم يا بار يا رحيم يا حنان

يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعم والطول الذي
لا يرام صل على محمد وعلى اله واغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل فيما نختص
باليوم الرابع والعشرين من دعا سبحان الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار يميت الاحياء ويحيي الاموات ويعلم ما تنقص الارض منهم ويقر في الارحام
ما يشاء الى اجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق كل شيء الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما
لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعا اخر في اليوم
الرابع والعشرين اللهم اني اسالك فيه ما يرضيك واعوذ بك فيه مما يؤذيك
والتوفيق ان اطيعك ولا اعصيك يا عالما باحوال السائلين **الباب التاسع
والعشرون** فيما نذكره مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان
فمن ذلك الغسل المشار اليه في كل ليلة من العشر الاواخر وقد قدمنا رواية
بذلك في عمل ليلة احدى وعشرين ومن ذلك تعيين فضل الغسل ليلة خمس و
عشرين منه رواها علي بن عبد الواحد باسناده الى عيسى بن راشد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الغسل في شهر رمضان فقال كان ابي
يغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس وعشرين
ومن ذلك الصلوة الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة من الشهر
وعشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشر ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة
من الدعا برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعا ليلة خمس وعشرين يا
جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا
الله يا قاهر يا الله يا جبار يا الله يا سميع يا الله يا قريب يا مجيب يا الله يا الله

بيان فيها بين ... واثنان وعشرون بعد عشر الاواخر ونبه تعلم وصف بهذه الثلثين ركعة وادعيتها

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
والآلاء والنعماء اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في
هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم ان تصلي على محمد و
آل محمد وان تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك
عني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب
النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة
التوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت
عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني
العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي
ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم
السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية
اسالك ان تكمل لي الثواب بافضل ما ارجو من رحمتك وتصرف عني كل سوء
فاني لا استطيع دفع ما احاذر الا بك فقد امسيت مرتهنا بعملي وامسى الامر
والقضاء في يديك فلا فقير افقر مني فصل على محمد وآل محمد واغفر لي ظلمي وجرمي
وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته وبلغني رزقي بغير مشقة مني ولا تهلك
روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه
الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله تبارك الله احسن الخالقين خالق
الخلق ومنشئ السحاب وامر الرعد ان يسبح له تبارك الذي بيده الملك وهو
على كل شئ قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا تبارك الذي
نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي ان شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا تبارك الله
احسن الخالقين فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعا سبحان الذي

يعلم من في السموات وفي الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم سبحان الله البارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اجعل سعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا وعملي فيه مقبولا وعيبي بجودك فيه مستورا يا سامع اصوات المبتهلين

الباب الثلاثون

فيما نذكره مما يختص بالليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل الذي قدمناه في كل ليلة من هذا الشهر ومن ذلك الصلوة الثلاثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة بين الشهر عشر ركعات وفي جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية ابي قرة رحمه الله دعاء ليلة ست وعشرين يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شيء تفصيلا يا الله يا واحد يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلم وافعل بي كذا وكذا الساعة

الساعة حتى ينقطع النفس بإرادة اللهم إنك عيّرت أقواماً على لسان أنبيائك صلى
الله عليه وآله فقلت ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلاً فيا من لا يملك كشف الضر عنهم ولا تحويلاً غيره صل على محمد وآل محمد
واكشف ما بي من مرض وغيره وزدني وانقلني في هذا الشهر العظيم من ذل المعاصي
إلى عز الطاعات يا أرحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله
عليه وآله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا إلى آخرها
فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من شهر رمضان سبحان الله مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج
كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثاً دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اجعلني
محباً لأوليائك ومعادياً لأعدائك مستناً بسنة خاتم أنبيائك يا عاصم قلوب
النبيين الباب الحادي والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السابعة و
العشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر
الأواخر وقد قدمنا رواية بذلك في ليلة إحدى وعشرين ومن ذلك تعيين
الرواية بفضل الغسل ليلة سبع وعشرين منه وليلة تسع وعشرين رويناه
بإسنادنا إلى الحسن بن سعيد من كتاب الزهد عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله

عليه السلام قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال اغتسل ليلة تسع عشرة
واحدى وعشرين وثلث وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين ومن ذلك
صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد
العشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها
في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات من جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك دعاء
وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة سبع وعشرين الحمد لله الذي
خلق بدايعه بقدرته وملك الامور بعزته وعدل فلا يجور وانصف فلا يحيف
وكيف يجور ويحيف على من سماه بالضعف وقرعه بالفقر ونبهه على الفناء
الاكبر من رضوانه ودعاه الى الحظ الاوفر من غفرانه واسرع له الى ذلك
السبيل وامره ان يلجها بصالح العمل لم يتهم بالشقوة من امر بالرحمة بالجور
على العبيد بل اوجب العقاب على فاسقهم والثواب لمن نهاهم من هو اشفق
عليهم من ام الفروخ على فرخها تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا اسئلك ان تجعل
من صومي من الطعام والشراب من فرقه بما يورطني في اليم العذاب فتخلصني
من العقاب بصيام واجب لي الثواب بصيامه الحمد لله على ان هداني وعافاني
وكفاني كما يستحق الجواد الكريم يا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى اهل بيته
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من
الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء الليلة سبع وعشرين يا ماد الظل
ولو شئت جعلته ساكنا ثم جعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا
يسيرا يا ذا الحول والطول والكبرياء والآلاء لا اله الا انت عالم الغيب و
الشهادة يا رحمن يا رحيم لا اله الا انت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء
اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملئكة

وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي
وَاِيمَاناً يُذْهِبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ
اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي
بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي
عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً
وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا اَلسَّاعَةَ اَلسَّاعَةَ حَتّٰى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ وَ
مما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه باسناده الى زيد بن علي
قال سمعت ابي علي بن الحسين عليه السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان
يقول من اول الليل الى آخره اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِيَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْاِنَابَةَ اِلٰى
دَارِ الْخُلُودِ وَالْاِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ زيادة اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ وَ
اُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَاسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي حَقٌّ عَلَيْكَ اَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ اَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسْعِدَنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا اَشْقٰى بَعْدَهَا اَبَداً يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا
مَا وَعَدْتَنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ
وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ اِلٰى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ رَبَّنَا اصْرِفْ
عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ اِمَاماً رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَاِلَيْكَ اَنَبْنَا وَاِلَيْكَ
الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بالایمان ولا تجعل فی قلوبنا غلاً للذین امنوا ربنا انک رؤف رحیم فصل
فیما نذکره یختص بالیوم السابع والعشرین من دعاء الیوم السابع والعشرین
من شهر رمضان سبحان الذی بیده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو ویعلم ما
فی البر والبحر وما تسقط من ورقة الا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب
ولا یابس الا فی کتاب مبین سبحان الله باری النسم سبحان الله المصور سبحان الله
خالق الازواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیء سبحان الله خالق ما یری وما لا یری
سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین ثم تدعو بما احببت فی هذا
الیوم اللهم ارزقنی فیه فضل لیلة القدر وصیر اموری فیه من العسر الی
الیسر واقبل معاذیری وحط عنی الوزر یا رؤفا بعباده الصالحین الباب الثانی فی
الثلثون فیما نذکره مما یختص باللیلة الثامنة والعشرین من شهر رمضان فمن
ذلک الغسل المذکور فی کل لیلة من العشر الاواخر ومن ذلک الصلوة الثلثین رکعة
وادعیتها ثمان منها بین العشائین واثنان وعشرون بعد العشاء الاخرة وقد ذکرنا
وصف هذه الثلثین رکعة وادعیتها عشرون منها فی اول لیلة من الشهر وعشر
رکعات فی جملة صلوة لیلة تسع عشرة ومن ذلک ما یختص بهذه اللیلة من
الدعاء روایة محمد بن ابی قرة رحمه الله وهو دعاء لیلة ثمان وعشرین یا خازن اللیل فی الهواء
وخازن النور فی السماء ویا مانع السماء ان تقع علی الارض الا باذنه وحابسهما ان
تزولا یا حلیم یا علیم یا دائم یا الله یا قریب یا مجیب یا باعث من فی القبور یا الله یا الله یا الله یا الله یا
یا الله یا الله یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء
والنعماء اسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم ان کنت قضیت فی هذه اللیلة
تنزل الملائکة والروح من کل امر حکیم فصل علی محمد وال محمد واجعل اسمی
فی السعداء وروحی مع الشهداء واحسانی فی علیین واسائتی مغفورة وان تهب لی
یقینا تباشر به قلبی وایمانا یذهب بالشک عنی وترضینی بما قسمت لی واتنی فی

الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك
وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل
محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب
برزق واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل
هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما راها احد
ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس زيادة اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتهب لي قلبا
خاشعا ولسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثوابي لك الجنة يا ارحم الراحمين
دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله آمنا بالله وكفرنا
بالجبت والطاغوت آمنا بمن لا يموت آمنا بمن خلق الشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وخلق الجن والانس آمنا بما انزل الينا وانزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون آمنا برب هرون وموسى آمنا برب الملائكة و
الروح آمنا بالله وحده لا شريك له آمنا بمن انشأ السحاب وخلق العذاب و
العقاب آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا بالله **فصل** فيما يختص باليوم الثالث
والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي لا يحصي مدحته القائلون ولا يجزي
بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما اثنى على
نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله باري النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا **دعاء**
آخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من النوافل واكرمني فيه باحضار الاملا
في المسائل وقرب فيه وسيلتي اليك من بين الوسائل يا من لا يشغله الحاح

المهمين الباب الثالث والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة التاسعة و
العشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار اليه في كل ليلة من العشر
الاواخر وقد قدمنا رواية بذلك وذكرنا رواية اخرى في عمل ليلة سبع و
عشرين يقتضي الامر بتعيين الغسل ليلة تسع وعشرين منه ومن ذلك الصلوة
الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين و اثنان وعشرون بعد العشا
الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول
ليلة من الشهر وعشرة ركعات من جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما
يختص بهذه الليلة من الدعا برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعا ليلة تسع وعشرين
يا مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا رب
الارباب وسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والالاء والنعماء اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في
هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب
لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي واتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك
وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد
يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق
منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل
هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما راها احد من
ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الدعا
الشاحي ينقطع النفس دعا آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه و
آله توكلت على السيد الذي لا يغلبه احد توكلت على الجبار الذي لا يقهره احد

توكلت على العزيز الرحيم الذي يراني حين اقوم وتقلبي في الساجدين توكلت على
الحي الذي لا يموت توكلت على من بيده نواصي العباد توكلت على الحليم الذي لا يعجل
توكلت على العدل الذي لا يجور توكلت على الصمد الذي لم يلد ولم يولد توكلت على
القادر القاهر العلي الصمد توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت
توكلت توكلت توكلت **فصل** فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غير مكرر
دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي يعلم ما يلج في الارض و
ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله ما ينزل من السماء وما
يعرج فيها عما يلج في الارض وما يخرج منها ولا يشغله ما يلج في الارض وما يخرج
منها عما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله علم شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق
شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم
غشني فيه من الرحمة وارزقني فيه التوفيق والعصمة وطهر قلبي من غيابات التهمة
يا رحيما بعباده المذنبين **الباب الرابع والثلثون** فيما نذكره من زيادات ودعوات
في آخر ليلة منه فمن ذلك الغسل المشار اليه بالحديث الذي رويناه عن النبي
صلوات الله عليه انه كان يغتسل في كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك زيارة
الحسين صلوات الله عليه في آخر ليلة من شهر رمضان وقد قدمنا الرواية بذلك في اول
ليلة منه ومن ذلك الصلوة ثلثين ركعة وقد تقدمت الاشارة اليها ومن ذلك
الادعية التي تختص بهذه الليلة وقراءة شيء معين واستغفار فمن الادعية في هذه
الليلة دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله الذي
كمل صيامي ايام شهره الشريف من غير افطار واقبل بوجهي فيه الى طاعته من غير ادبار

واستنهضني اليه للاعتراف بذنوبي من غير اضطرار واوجب لي بانعامه الاقالة من
العثار ووفقني للقيام في لياليه اليه داعيا وله مناديا استوهب واستميح
العيوب واتقرب باسمائه واستشفع بآلائه واتذلل لكبريائه وهو تبارك اسمه في
كل ذلك يصرفني بقوة الرجاء والتأميل عن الشك في رحمته لتضرعي الى التحصيل
ثقة بجوده ورأفته وتبغيا لاشفاقه وعطفه اللهم هذا شهرك وقد كمل ومضى
وهذا الصيام فقد تم وانقضى قدم بكره وقدومه تمكن ما في النفوس من لذاتها
ونفورها من مفارقة عاداتها فما وردحتى ذللها بطاعته واشخصها الى طلب رحمته رد
فكان نهارها صياما ليالي ليله قياما بما يوفد عليك وارهف القلوب
عازلة الذنوب اخضع الخدود ورفع اليك الراحات واسبل العبرات بالنحيب
والزفرات اسفا على الزلات واعترافا بالهفوات واستقالة للعثرات فرحمت
وعطفت وسترت وغفرت واقلت وانعمت فما ذهب بما لو فاقربه وفاد ما يكره
فراقه فعليه السلام من شهر ودعته بحزاود عنه وبعد منك قربه وغنم
من فضلك استجلبه وفضيحا تقدمت عندك هدرها وقبحا محاها ونزها
وخيرات نشرها ومنافع نشرها ومنن منك وفرها وعطايا اكثرها وداع مفارق
خلف خيراته واسعد بركاته وجاد بعطاياه اللهم فلك الحمد مني حمد من لا
يخادع نفسه من تقديم جزعها منه ولا يجحد نعمتك في الذي قدمت ومحوته مقدم جزعها
عنه سائلا لك ان تعرض عما اعتمدته فيه ولم يعنك من الله اعراض المتجاوز
العظيم وان تقبل على اليسير ما تقربت به اقبال الراضي الكريم ان تنظر الي
بنظرة البار الرؤوف الرحيم اللهم عف على بعمرانك في عفو وامني من عذابك
ما اخشاه ووقني من صنوف ما اتوقاه واجعل لي في خاتمته بخير تجزل منه عطيتي
وتشفع فيه مسئلتي وتسد به فاقتي وتنجح به شفعوتي وتقرب به سعادتي
وتملا يدي من خير الدارين بافضل ما ملات به يد سائل ورجعت به امل
امل وتمنحني ووالدي وجميع المؤمنين والمؤمنات الغفران والرضوان وتذكرم

منك يا حنّان تنيل ازواجهم مسرّة رضوانك وتوصل اليها لذّة غفرانك و
نزعاها في رياض جنانك بين ظلال اشجارها وجداول انهارها وهني ثمارها
وكثير خيراتها واستواء اقوانها وصنوف لذّاتها وسائغ بركاتها واحيينا لورود
هذا الشهر عائداً في قابل عاماً بهدم اوزارنا واثاماً الى القربات منا سبيلاً
وعليها دليلاً واليها سبيلاً يا اقدر القادرين ويا اجود المسئولين اللّهم
انّ كلّ ما لفظت به اليك جلّ ثناؤك من تمجيد وتحميد ووصف لقدرتك واقرار
بوحدانيتك وارضاك من نصبي اليك ومن اقبالي بالثناء فهو بتوفيقك فلك الحمد
يا قاضي ما يرضيك ان كان من ابرّ نعمك لا نكافيك ثمّ بهدايتك محمّد نبيّك
صلّى الله عليه واله وسفارته واشادته ودلالته فقد اوجبت له بذلك من
الحقّ عندك وعلينا ما شرّفته به واوعزت فيه الينا اللّهم فكما جعلته لهدايتنا
علماً واليك لناظرينا وسلماً ومن سخطك ملجأً ومغنماً وفينا شفيعاً مقدّماً
ومشفّعاً وكان لا مكافاة له الّا منك ولا ايكال لمن مجازاته الّا عليك وكنّا عن
حقّه بانفسنا واموالنا مقصّرين وكان فينا من الزاهدين وغيرها من الراغبين
ولسنا الى ما انبه بواصلين ولا علينا بقادرين فجزاه عنّا بافضل صلواتك
واطيب تحيّاتك اللّهم صلّ عليه صلوة تمدّه منك بشرايف حباياتك وكرايم
عطيّاتك وموفور خيراتك وميسور هباتك صلوة تكثر وتكشف حتّى لا تنقطع ولا
تضعف صلوة تتدارك وتتّصل حتّى لا تحيل ولا تنفصل صلوة تتوالى وتتّسق حتّى
لا تتشعّب ولا تتفرّق صلوة تدوم وتتواتر وتتضاعف وتتكاثر بزنة الجبال وتعداد
الرمال صلوة تجاري النيران في افلاكها والقدرة التي قامت باسمائها صلوة
ثنا في الرياح والنجوم والشموس والغيوم وورق الشجر والفاظ البشر وتسبيح جميع
المخلوقين من الماضين والباقين ومن يخلق الى يوم الدين ثمّ اسئلك بعدها تعالى
العالمين الذي ليس له فناء ولا احد ولا انتهاء اللّهم فاوصل ذلك اليه والى اهل
بيته الطاهرين والى ابائه واباء ابراهيم واسمعيل واسحق والى جميع النبيين و

والشهداء والصالحين والى جبرئيل وميكائيل وحملة عرشك والملائكة صلى
الله عليه وعليهم اجمعين وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي
قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة ثلثين الحمد لله لا شريك له الحمد لله لا شريك
له الحمد لله لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو
اهله يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم
يا الله يا عظيم يا الله يا كبير يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا سميع يا الله
يا بصير يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر
حكيم فصل على محمد واله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء و
احساني في عليين واساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا
لا يشوبه الشك مني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك و
الرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما تحبه وترضاه ولما وفقت له
شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك
واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في
بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر
على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلام
وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس واكثر ان تقول وانت قائم و
قاعد وراكع وساجد يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا
ملين الحديد لداود عليه السلام صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا الـ
الساعة الساعة الليلة الليلة حتى ينقطع النفس زيادة بعض الرواية اللهم صل

علیٰ محمد وآل محمد واجعلنی من اوفر عبادک نصیباً من کل خیر انزلته فی هذه
اللیلة او انت منزله من نور تهدی به او رحمة تنشرها او رزق تقسمه او بلاء
ترفعه او مرض تکشفه واکتب لی فیها ما کتبت لاولیائک الصالحین الذین
استوجبوا منک الثواب وامنوا برضاک غضبک العذاب یا کریم یا کریم یا کریم
صل علیٰ محمد وآل محمد وافعل بی ذلک برحمتک وارزقنی بعد افضل شهر
رمضان العصمة والتوبة والانابة والتمسک بولایة محمد وآل محمد ومن علی
ابداً ما ابقیتنی بذکرک وشکرک للرغبة والثبات علیٰ دینک والتوفیق لما
وفقت له محمداً وآل محمد علیه وعلیهم السلام اللهم انک قلت فی کتابک المنزل
وقولک الحق شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن وهذا شهر رمضان وقد تصرمت
لیالیه وایامه فاسالک بوجهک الکریم وکلماتک التامة وبحق محمد و
آل محمد ان کان بقی علیّ ذنب واحد لم تغفره لی او ترید ان تحاسبنی علیه او تعاقبنی
علیه او تقایسنی به او یطلع فجر هذه اللیلة او ینصرم هذا الشهر الا وقد غفرته
لی یا ارحم الراحمین ای ملین الحدید لداؤد ای کاشف الکرب صل علیٰ محمد وآل محمد و
استجب دعائی واعطنی سؤلی واجعل جمیع هوای بی سخطا الا ما رضیته واجعل جمیع
طاعتک لی رضا وان خالف ما هویت علیٰ ما احببت او کرهت حتیٰ اکون لک فی جمیع ما
امرتنی متابعاً مطیعاً سامعاً وعن کل ما نهیتنی عنه منتهیاً وفی کل ما قضیت علی
ولی راضیاً وعلیٰ کل ما انعمت به علیّ شاکراً وفی کل حال الی لک ذاکراً من حال عافیة
او بلاء او شدة او رخاء او سخط او رضا الٰهی فصل علیٰ محمد وآل محمد وانظر الی فی
جمیع اموری نظرة رحیمة شریفة کریمة تقوینی بها علیٰ ما امرتنی به وتسددنی بها
ولجمیع ما امرتنی کلفتنی فعله وتزیدنی لها بصراً ویقیناً فی جمیع ما عرفتنی من آلائک
عندی وانعامک علیّ واحسانک الیّ وتفضلک یا الٰهی حاجتی العظمیٰ التی ان
قضیتها لم یضرنی ما منعتنی وان منعتنیها لم ینفعنی ما اعطیتنی اسالک فکاک رقبتی
من النار یا سیدی ارحمنی من السلاسل والاغلال والسعیر ارحمنی من الطعام و

الزقوم وشرب الحميم ارحمني من جهنم ان عذابها كان غراما انها سائت مستقرا و
مقاما لا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك اسألك الجنة وما
فيها واعوذ بك من النار وما جمعت اللهم فزوجني من الحور العين واجعلني ممن
ياتي امنا يوم القيمة اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم صل على محمد وال محمد وابد
بمحمد وال محمد في كل خير من خير الدنيا والاخرة ومن ذلك دعاء ليلة الثلثين
مروي عن النبي صلى الله عليه واله ربنا فانا الشهر المبارك الذي امرتنا فيه
بالصيام والقيام ولا تجعله اخر العهد منا ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما
تاخر ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا ولا تخذلنا ولا تحرمنا المغفرة واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا وارزق منا واجعلنا من اوليائك
المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين اقول ومن ذلك ما قدمناه من الدعوات لاول
ليلة منه مما يتكرر كل ليلة ومن ذلك ما رواه جعفر بن محمد الدوريستي من كتاب
الحسنى باسنادنا الى النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى اخر ليلة من شهر
رمضان عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد
عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول
في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
يا اله الاولين والاخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلواتنا وصيامنا وقيامنا
قال النبي صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل اخبرني عن
اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه لا يرفع راسه من السجود حتى يغفر الله له
ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان كان قد اذنب سبعين ذنبا
كل ذنب اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها فقال
النبي صلى الله عليه واله لجبرئيل عليه السلم يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة
شهر رمضان ومن اهل بلاده عامة فقال نعم والذي بعثك انه من كرامته عليه

من اخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف مرة فاذا فرغ

وعظم منزله لديه يتقبل الله منه ومنهم صلوتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم
ذنوبهم ويستجيب لهم دعائهم والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة واستغفر
هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب له
دعائه لديه لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه واستغفروا ربكم انه كان
غفّارًا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال والذين اذا فعلوا فاحشة
اوظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول
عزوجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعًا حسنًا الى اجل مسمّى ويؤت
كل ذي فضل فضله ويقول عزوجل واستغفروه انه كان توابا ثم قال النبي
صلى الله عليه واله [illegible] به لي خاصة ولامتي من الرجال والنساء اعطاها
الله عزوجل [illegible] واقرار وروي انه [illegible] من ليلة
من شهر رمضان [illegible] يقول [illegible]
اليه ومن ذلك ما يتعلق [illegible] فقول ان سئل سائل فقال ان
الوداع لشهر رمضان وليس هو من الحيوان الذي يخاطب او يعقل ما يقال له باللسا
فاعلم ان عادة ذوي العقول قبل الرسول ومع الرسول وبعد الرسول [illegible]
والاوطان [illegible] الامان والاشسان بلسان المقال وهو محادثة
لها [illegible] الاسلام [illegible] بجوازه من ذلك احكام العقول
والافهام [illegible] يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد واخبر ان جهنم ردت الجواب بالمقال وهو اشارة الى لسان الحال
وذكر كثير في القرآن المجيد وفي كلام النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم السلام
وكلام اهل التعريف لا يحتاج ذوي الالباب الى الاطالة في الجواب فلما كان شهر
رمضان قد صاحبه ذوي العناية به من اهل الاسلام والايمان افضل لهم من صحبة
الديار والمنازل وانفع من الاهل وارفع من الاعيان والاماثل اقتضت واعيان
الحال ان يودع عند الفراق والانفصال كما ذكرناه نورده من طبقات اهل الوداع لشهر

الصيام فنقول اعلم ان الوداع لشهر رمضان يحتاج الى زيادة بيان فالناس فيه
على طبقات طبقة منهم كانوا في شهر رمضان على مراد الله جل جلاله وادابه فيه
في السر والاعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفا والوفا
وحفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه افضل السلام وطبقة
صاحبوا شهر رمضان تارة يكونون معه على مراد الله جل جلاله في بعض الازمان
وتارة يفارقون شروطه بالغفلة او بالعصيان فهؤلاء ان تفرقهم شهر رمضان وهم
مفارقون له في الاداب والاصطحاب فالمفارقون لا يودعون ولا هم مجتمعون وانما الوداع
لمن كان مرافقا وموافقا في مقتضى العقول والالباب فان تفرقوا خروج شهر رمضان
وهم في حال حسن صحبته فلهم ان يودعوه على قدر ما عاملوه في حفظ حرمته و
ان يستغفروا ويندموا على ما فرطوا فيه من اضاعة شروط الصحبة والوفا ويبالغوا
عند الوداع في التلهف والتأسف كيف عاملوه بوقت من الاوقات بالجفا
وطبقة ما كانوا في شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره
لشهر الصيام لانه كان يقطعهم عن عاداتهم في اللهو بين ومراقبة علام الغيوب فهؤلاء
ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال ولا احسنوا المجاورة له لما
نزل من القرب من دارهم وتكرهوا به واستثقلوه لسوء اختيارهم فلا معنى لوداعهم
له عند انفصاله ولا يلتفت الى ما يتضمنه لفظ وداعهم وسوء مقالهم اقول فلاتكن
ايها الانسان ممن نزل به ضيف غني عنه وما نزل به ضيف مذ سنة اشرف منه
وقد حضر للانعام عليه وحمل اليه معه تحف السعادات وشرف العنايات وما لا
يبلغ وصف المقال من الامال والاقبال فاساء مجاورة هذا الضيف الكريم وجفا
وهون به وعامله معاملة الضيف اللئيم فانصرف الضيف الكريم ذاما لضيافته و
بقي الذي نزل به في فضيحة تقصيره وسوء مجاورته او في عار تأسفه وندامته فكن اما
محسنا في الضيافة والمعرفة بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعادة والرحمة
والرافة والامن من المخافة او كن لا له ولا عليه فلا تصحبه بالكراهة وسوء الادب

عليه وانما تهلك باعمال الصحيفة نفسك لضعفه وتشهرها بالفضائح و
النقصان في ديوان الملوك والاعيان الذين ظفروا بالامان والرضوان اقول واعلم
ان وقت الوداع لشهر الصيام روينا عن احد الائمة عليهم افضل السلام من كتاب فيه
مسائل جماعة من اعيان الاصحاب قد وقع عليه السلام بعد كل مسئلة بالجواب
وهذا لفظ ما وجدناه من وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف اصحابنا فبعضهم
قال هو في اخر ليلة منه وبعضهم قال هو في اخر يوم منه اذا راى هلال شوال الجواب
العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص
الشهر جعله في ليلتين قلت هذا اللفظ ما رايناه ورويناه فاجتهد في وقت الوداع
على اصلاح السريرة فالانسان على نفسه بصيرة وتخير لوقت وداع الفضل الذي
كان في شهر رمضان اصلح اوقاتك في حسن صحبته وجميل ضيافته ومعاملته من
اخر ليلة منه كما رويناه فان فاتتك تلك الليلة او ذلك اليوم نفسك على حال صالحة
في صحبة شهر رمضان فودعه في ذلك الاوان وداع اهل الصفا والوفا الذين
يعرفون حق الضيف العظيم الاحسان واقض من حق التاسف على مفارقته وبعده
ما فاتك من شرف ضيافته وفوايد رفده واطلق من ذخاير دموع الوداع ما جرت
به عوايد الاحبة اذا تفرقوا بعد الاجتماع وقل ما رواه الشيخ جعفر بن محمد بن
احمد بن العباس بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله في اخر جمعة من شهر رمضان فلما
بصر بي قال لي يا جابر هذا اخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله
اخر العهد من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني محروما
فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ من قابل واما بغفران الله
ورحمته وداع اخر لشهر رمضان وقل ما رويناه عن مولانا علي بن الحسين عليه
السلام صاحب الانفاس المقدسة الشريفة فيما تضمنه اسناد ادعية الصحيفة فقال
وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان اللهم يا من لا

الوداع في اخر ليلة من
او اخر يومه الغاية
ولا نقصان العمر فيه
وجعلت في ذلك

شهر رمضان

يرغب في الجزاء ويا من لا يندم على العطاء ويا من لا يكافي عبده على السواء
منتك ابتداء وعطيتك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة إن أعطيت
لم تشب بمن وإن منعت لم يكن منعك بتعد تشكر من شكرك وأنت ألهمته
شكرك وتكافي من حمدك وأنت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته
وتجود على من لو أردت منعته وكلاهما أهل للفضيحة والمنع غير أنك بنيت
أفعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم
وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم بأناتك إلى الإنابة وتترك معاجلتهم
إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيهم إلا عن طول
الإعذار إليه وبعد ترادف الحجة عليه كرماً من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك
يا حليم أنت الذي فتحت لعبادك باباً إلى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك
الباب دليلاً من وحيك لئلا يضلوا عنه فقلت توبوا إلى الله توبة نصوحاً
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار فما
عذر من أغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقامة الدليل وأنت
أنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم
بالوفادة عليك فقلت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
إلا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة وما أنزلت من نظائرهن في القرآن وأنت الذي
دللتهم بقولك الذي من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته
عنهم لم تدركه أبصارهم ولم تعه أسماعهم ولم تلحقه أوهامهم فقلت تبارك و
تعاليت اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لأزيدنكم وادعوني
أستجب لكم وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له فذكروك
وشكروك ودعوك وتصدقوا لك ففيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك
ولو دل مخلوق مخلوقاً من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان

محموداً

محموداً فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى
ينصرف اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وعاملهم بالمن والطول ما
افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك واخصنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت
وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا ما يوجب الزلفة لديك
والوصول الى كرامتك اللهم وانت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص
تلك الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع
الازمنة والدهور وآثرته على جميع الاوقات بما انزلت فيه من القرآن وفرضت
فيه من الصيام واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم آثرتنا به على
سائر الامم واصطفيتنا بفضله دون الاديان فصمنا بامرك نهاره وقمنا
بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا
اليه من مثوبتك وانت الملي بما رغب فيه اليك الجواد بما سئلت من فضلك
القريب الى من حاول قربك وقد اقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور
واربحنا افضل ارباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته
ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا واوحش انصرافه عنا
فهمنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضي فنحن قائلون السلام
عليك يا شهر الله الاكبر ويا عيد اوليائه الاعظم السلام عليك يا اكرم مصحوب
من الاوقات ويا خير شهر في الايام والساعات السلام عليك من شهر قربت فيه
الآمال ونشرت فيه الاعمال السلام عليك من قرين جل قدره موجوداً وافجع
فراقه مفقوداً السلام عليك من اليف آنس مقبلاً فسر واوحش منقضياً فامض السلام
عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك من ناصر اعان
على الشيطان وصاحب سهل سبل الاحسان السلام عليك ما اكثر عتقاء الله
فيك وما اسعد من رعى حرمتك بك السلام عليك ما كان امحاك للذنوب واسترك
لانواع العيوب السلام عليك ما كان اطولك على المجرمين واهيبك في صدور المؤمنين

السلام عليك من شهر لا تنافسه الايام و من شهر هو من كل امر سلام السلام
عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا
بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير مودع سأما ولا متروك
صيامه برما السلام عليك من مطلوب قبل وقته و محزون عليه عند فوته
السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير افيض بك علينا السلام
عليك وعلى ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من الف شهر السلام عليك وعلى
فضلك الذي حرمناه وعلى ما كان من بركاتك سلبناه السلام عليك ما كان
احرصنا بالامس عليك واشد شوقنا غدا اليك اللهم انا اهل هذا الشهر الذي
شرفتنا به و وفقتنا بمنك له حين جهل الاشقياء فضله وحرموا لشقائهم خيره و
انت ولي ما اثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك
صيامه و قيامه على تقصير و ادينا من حقه قليلا من كثير اللهم فلك الاقرار
بالاسائة واعترافا بالاضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن السنتنا صدق
الاعتذار فأجرنا على ما اصابنا فيه من التفريط اجرا نستدرك به الفضل المرغوب
فيه ونعتاض به من انواع الذخر المحروص عليه واوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه
من حقك وابلغ باعمارنا ما بين ايدينا من شهر رمضان المقبل فاذا بلغتناه فاعنا على
تناول ما انت اهله من العبادة وادنا الى القيام بما تستحقه من الطاعة واجر لنا
من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر اللهم وما الممنا به
في شهرنا هذا من اثم وواقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة عن تعمد منا له
او على نسيان ظلمنا فيه انفسنا او انتهكنا به حرمة من غيرنا فاسترنا بسترك
واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لاعين الشامتين ولا تبسط علينا السنة الطاعنين
واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما انكرت منا فيه برافتك التي لا تنفد وفضلك
الذي لا ينقص اللهم صل على محمد وال محمد واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم
عيدنا واجعله من خير يوم مر علينا اجلبه للعفو وامحاه للذنب واغفر لنا ما خفي

من ذنوبنا وما علن اللهم صل على محمد وال محمد واسلخنا بانسلاخ هذا الشهر
من خطايانا واخرجنا بخروجه عن سيئاتنا واجعلنا من اسعد اهله به واوفرهم
قسما اللهم ومن رعى حرمة هذا الشهر حق رعايتها وحفظ حدوده حق حفظها
واتقى ذنوبه حق تقاتها او تقرب اليك بقربة اوجبت رضاك له وعطفت
برحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك واحسانك اعطنا اضعافه من فضلك
فان فضلك لا يغيض وان خزائنك لا تنقص وان معادن احسانك لا تفنى وان عطائك
للعطاء المهنى اللهم اكتب لنا اجور من صامه بنيته او تعبد لك فيه الى يوم القيمة
اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمسلمين عيدا وسرورا ولاهل
ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب اذنبناه او سوء اسلفناه او خطرة شر اضمرناه
او عقيدة سوء اعتقدناها توبة من لا ينطوي على رجوع الى ذنب ولا عود في
خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض بها
عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة
ما ندعوك به وكآبة ما نستجير بك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين
اوجبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا اعدل العادلين اللهم تجاوز
عن ابائنا وامهاتنا واهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر الى يوم القيمة وصل
على نبينا واله كما صليت على ملائكتك المقربين وانبيائك المطهرين وعبادك
الصالحين وسلم على اله كما سلمت على ال يس وصل عليهم اجمعين صلوة تبلغنا
بركتها ربنا لنا نفعها وتعمنا باسرها ويستجاب لنا دعاؤنا بها انك اكرم من رغب اليه
واعطى من سئل من فضله وانت على كل شيء قدير وداع اخر لشهر رمضان رويناه
بعدة طرق الى محمد بن يعقوب باسنادنا الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في وداع
شهر رمضان نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه اللهم انك قلت
في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وقولك حق شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فاسالك بوجهك الكريم

وَكِلَا بِكَ لِتَمَامِهِ اِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي اَوْ تُرِيدُ اَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ
اَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ اَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ يَنْصَرِمَ وَلَكَ هٰذَا الشَّهْرُ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ
لِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا اَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ
لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَهُ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُوثِرُونَ
فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ الَّذِينَ اَعَنْتَهُمْ عَلَى اَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ اَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَاَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ
عَلٰى اَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَاِحْسَانِكَ
وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَبِذٰلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ
الَّذِي لَا يَنْفَدُ طُولَ الْاَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتّٰى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَ
قِيَامَهُ مِنْ صَلٰوةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ اَوْ نُسُكٍ اَوْ ذِكْرٍ اللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا
بِاَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ
حَتّٰى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ مَرْهُوبٍ
وَذَنْبٍ مَكْتُوبٍ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَاَلَكَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ اَسْمَائِكَ — ا مكتوب
وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا
اَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ اَنْزَلْتَنَا اِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ
لِي وَاَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ خِرْتَ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ فِي اَعْظَمِ — حزتَ
الْاَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ اللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ اِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ اَنْ لَا تَجْعَلَهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتّٰى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلٰى اَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ
مَعَ النَّاظِرِينَ اِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي اَعْفٰى عَافِيَتِكَ وَاَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَاَوْسَعِ رَحْمَتِكَ
وَاَجْزَلِ قِسَمِكَ اللّٰهُمَّ يَا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ
فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتّٰى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي اَسْبَغِ النِّعَمِ وَاَفْضَلِ الرَّجَاءِ

وانا لك

وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي
وتوكلي عليك فانا لك سلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا ولا تبليغا الا بك
ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغي شهر رمضان وانا
معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي اعاننا على صيام مخطوط
هذا الشهر وقيامه حتى بلغنا اخر ليلة منه قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في
الاصل الذي نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه الى ههنا رواية
الكليني وروى ابرهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي
بصير وعن جماعة من اصحابه عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
مثل ذلك وزاد فيه اللهم اني اسالك باحب ما دعيت به وارضى ما رضيت
به عن محمد صلى الله عليه واله ان تصلي على محمد وال محمد ولا تجعل وداعي وداع
شهر رمضان وداع خروجي من الدنيا ولا وداع اخر عبادتي لك فيه ولا اخر صومي
لك وارزقني العود فيه ثم العود فيه برحمتك يا ولي المؤمنين ووفقني فيه
لليلة القدر واجعلها لي خيرا من الف شهر يا رب العالمين يا رب ليلة
القدر وجاعلها خيرا من الف شهر رب الليل والنهار والجبال والبحار و
الظلم والانوار والارض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا
رحمن يا قيوم يا بديع لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء
اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني
في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه شك
ورضا بما قسمت لي وان تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وان تقيني
عذاب النار اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر
الحكيم في ليلة القدر في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ولا يغير ان تكتبني من
حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المكفر عنهم سيئاتهم

واجعل

وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي ۴۰۱۰۰
أَسْئَلُكَ وَلَمْ يَسْئَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَماً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ إِلَى
مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْئَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ أَسْئَلُكَ
بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْئَلُوكَ بِهَا
يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى وَ
أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصٰى وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ
وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَاباً وَأَسْرَعِهَا
لَدَيْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ
وَتَهْوَاهُ وَتَرْضٰى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَائَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تُحْرِمَ سَائِلَكَ
وَأَسْئَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَبِكُلِّ اسْمٍ
دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلٰئِكَةُ سَمٰوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ
أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَ
بِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ
وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ
اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ
لِنَفْسِهِ سَادّاً وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ هَارِباً إِلَيْكَ
مُتَعَوِّذاً بِكَ مُتَعَبِّداً لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفاً بَائِساً فَقِيراً مُسْتَجِيراً بِكَ أَسْئَلُكَ مُسْتَكْبِرٍ
بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمُلْكِكَ وَبَهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَبِآلَائِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلٰى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ
خَوْفاً وَطَمَعاً وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعاً وَتَمَلُّقاً وَتَضَرُّعاً وَإِلْحَافاً وَإِلْحَاحاً خَاضِعاً
لَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اَللّٰهُ يَا
اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ يَا اَللّٰهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَأَسْئَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ

بہ وباسمائک

به وبأسمائك التي تملأ أركانك كلها أن تصلي على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وأوسع علي من فضلك العظيم وتقبل مني شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه
ونوافله واغفر لي وارحمني واعف عني ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك
وعبدتك فيه ولا تجعل وداعي إياه وداع خروجي من الدنيا اللهم وأوجب
لي من رحمتك ومغفرتك ورضوانك وجنتك أفضل ما أعطيت أحداً من
عبادك فيه اللهم لا تجعلني آخر من سألك فيه واجعلني ممن أعتقته في هذا
الشهر من النار وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأوجب له أفضل
ما رجاك وأمله منك يا أرحم الراحمين اللهم ارزقني العود في صيامه وعبادتك
فيه واجعلني ممن كتبته في هذا الشهر من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم
المغفور لهم ذنبهم المتقبل عملهم آمين آمين آمين رب العالمين اللهم لا تدع
لي فيه ذنباً إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها ولا عثرة إلا أقلتها ولا
ديناً إلا قضيته ولا عيلة إلا أغنيتها ولا هماً إلا فرجته ولا فاقة إلا سددتها
ولا عرياً إلا كسوته ولا مرضاً إلا شفيته ولا داءً إلا أذهبته ولا حاجة من
حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل أملي ورجائي فيك يا أرحم
الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تذلنا بعد إذ أعززتنا
ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا
ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا ولا تغير شيئاً من نعمك
علينا وإحسانك إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو كائن منا فإن في كرمك و
عفوك وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا ولا تعاقبنا عليها
يا أرحم الراحمين اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تهني بعدها أبداً وأعزني
عزاً لا تذلني بعده أبداً وعافني عافية لا تبتليني بعدها أبداً وارفعني رفعة لا
تضعني بعدها أبداً واصرف عني شر كل شيطان مريد وشر كل جبار عنيد و
شر كل قريب وبعيد وشر كل صغير وكبير وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها

إن ربي

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًا مِنْكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحاً اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ **وداع آخر لشهر رمضان** النيات

رويناه باسنادنا الى ابيمحمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى ابيعبدالله عليه السلام قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان واعوذ بك ان يطلع فجر هذه الليلة الا وقد غفرت لي غفر الله له قبل ان يصبح ورزقه الانابة اليه **وداع آخر لشهر رمضان** وجدناه في كتب الدعوات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَهُ وَلَا يَسْتَخِفُّ الْجُهَّالُ حِلْمَهُ وَلَا يَحْسُنُ الْحَلَّاقُونَ وَصْفَهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا فِي الصُّدُورِ خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ وَلَا مِثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَعْلِيمٍ وَرَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمَوْطُودَاتِ بِلَا أَصْحَابٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ عَلِمَ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَخَلَقَ بِلَا مِثَالٍ عِلْمُهُ بِخَلْقِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَهُمْ كَعِلْمِهِ بِهِمْ بَعْدَ تَكْوِينِهِ لَهُمْ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ وَلَا خَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَلَا نُقْصَانٍ وَلَا اسْتَعَانَ بِخَلْقِهِ عَلَى ضِدٍّ مُكَابِرٍ وَلَا نِدٍّ مُشَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِهِ حَدٌّ وَلَا لِمُلْكِهِ نَفَادٌ تَقَدَّسَ بِنُورِ قُدْسِهِ دَنَا فَعَلَا وَعَلَا فَدَنَا فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْداً يَنْتَهِي مِنْ سَمَائِهِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ فِي أَعْلَائِهِ حَسُنَ فِعَالُهُ وَعَظُمَ جَلَالُهُ وَ أَوْضَحَ بُرْهَانَهُ فَلَهُ الْحَمْدُ زِنَةَ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَعَدَدَ الْمَاءِ وَالثَّرَى وَعَدَدَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا جِبَالٌ مُرْسِيَةٌ وَلَا شَمْسٌ تَجْرِي وَلَا قَمَرٌ يَسْرِي وَلَا لَيْلٌ يَدْجِي وَلَا نَهَارٌ يُضْحِي الْكُفْءُ

بحمده عن حمد غيره الحمد لله الذي تفرد بالحمد ودعا مه فهو ولي الحمد ومنشئه وخالقه
وواهبه ملك فقهر وحكم فعدل واضاء فاستنار هو كهف الحمد وقراره ومنه
مبتداه واليه منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضي به ممن حمده فهو الواحد بلا
نسبة الدائم بلا امد المنفرد بالقوة المتوحد بالقدرة لم يزل ملكه عظيما ومنه
قديما وقوله رحيما واسماؤه ظاهرا رضي من عباده بعد الصنع ان قالوا الحمد لله
رب العالمين والحمد لله مثل جميع ما خلق وزنته واضعاف ذلك اضعافا لا
نحصي على جميع نعمه وعلى ما هدانا واوانا وقوانا بمنه على صيام شهرنا هذا ومن
علينا بقيام بعض ليله وانا انا ما لم نستاهله ولم نستوجبه باعمالنا فلك الحمد
اللهم ربنا فانت مننت علينا في شهرنا هذا بترك لذاتنا واجتناب شهواتنا
وذلك من منك علينا لا من منا عليك ربنا فليس اعظم الامرين واجل المصائب
عندنا ان خرجنا من شهرنا هذا محتضبين الخيبة المحرومين قد خاب طمعنا وكذب
ظننا فيما من له صمنا ووعده صدقنا وامره اتبعنا واليه رغبنا لا تجعل الحرمان
حظنا ولا الخيبة جزاءنا فانك ان حرمتنا فاهل ذلك نحن لسوء صنيعنا وكثرة
خطايانا وان تعف عنا ربنا وتقض حوائجنا فانت اهل ذلك مولانا فطال ما
بالعفو عند الذنوب استقبلتنا وبالرحمة لدى استيجاب العقوبة ادركتنا وبالتجاوز عفوك
والستر عند ارتكاب معاصيك كافيتنا وبالضعف والوهن وكثرة الذنوب في
العود فيها عرفتنا وبالتجاوز والعفو عرفناك ربنا فمن علينا بعفوك يا كريم فقد
عظمت مصيبتنا وكثر اسفنا على مفارقة شهر كثر فيه املنا فقد خفي علينا على
اي الحالات فارقنا وباي الزاد منه خرجنا ابا حتقاب الخيبة لسوء صنيعنا
ام بجزيل عطائك بمنك مولانا وسيدنا فعلى شهر صومنا العظيم فيه رجاؤنا
السلام فلو عقلنا مصيبتنا لمفارقة شهر ايام صومنا على ضعف اجتهادنا
فيه لاشتد لذلك حزننا وعظم على ما فاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا اللهم
فاجعل عوضنا من شهر صومنا مغفرتك ورحمتك بنا وان كنت رحمتنا في

علينا بحلول آجالنا ونقص ابداننا واعظم ...

شَهْرِنَا هٰذَا اَفْذَ لِسَخَطِنَا وَاَمَلِنَا وَتِلْكَ حَاجَتُنَا فَارْدُدْ عَنَّا رِضًا وَاِنْ كُنَّا حُرِمْنَا
ذٰلِكَ بِذُنُوبِنَا فَمِنَ الْاٰنَ رَبَّنَا لَا تَفْرُقْهُمَا عَنَّا حَتّٰى نَشْهَدَ لَنَا بِعِتْقِنَا وَتُعْطِيَنَا فَوْقَ
اَمَلِنَا وَتَزِيدَنَا فَوْقَ طَلِبَتِنَا وَتَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا آمَانًا لَنَا مِنْ عَذَابِكَ فِي عِصْمَتِكَ لَنَا
مَا اَبْقَيْتَنَا وَاِنْ اَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ اَيْضًا فَلْيَلْقَنَا عَنْ عَابِدِينَ فِي بَقِيَّةٍ مِمَّا نَكْرَهُ
وَلَا مُخَالِفِينَ لِشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا اَسْعَدَ اَهْلِهِ بِهِ وَاِنْ اَنْتَ جَاءَ لَنَا
دُونَ ذٰلِكَ فَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا وَاجْعَلْ شَهْرَنَا هٰذَا آمَانًا لَنَا مِنْ اَهْوَالِ
مَا نَرِدُ عَلَيْهِ وَاجْعَلْ خُرُوجَنَا اِلٰى عِيدِنَا وَمُصَلَّانَا وَمُجْتَمَعِنَا خُرُوجًا مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا
وَوُلُوجًا فِي سَابِغَاتِ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْنَا اَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَيْكَ وَاَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ
اِلَيْكَ وَاَنْجَحَ مَنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ وَدَعَاكَ فَاَجَبْتَهُ وَاقْلِبْنَا مِنْ مُصَلَّانَا وَقَدْ
غَفَرْتَ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَعَصَمْتَنَا فِي بَقِيَّةِ اَعْمَارِنَا وَاَسْعَفْتَنَا بِحَوَائِجِنَا وَ
اَعْطَيْتَنَا جَمِيعَ خَيْرِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدْنَا فِي ذَنْبٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ اَبَدًا وَلَا تُطْعِمْنَا
رِزْقًا تَكْرَهُهُ اَبَدًا وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْحَلَالِ مَفْسَحًا وَمُتَّسَعًا اَللّٰهُمَّ وَنَبِيُّكَ الْمُحِبُّ
الْمُكَرَّمُ الرَّاسِخُ لَهُ فِي قُلُوبِ اُمَّتِهِ خَالِصُ الْمَحَبَّةِ لِصَفْوِ نَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَشِدَّةِ شَفَقَتِهِ
عَلَيْهِمْ وَلِتَبْلِيغِهِ رِسَالَاتِكَ وَصَبْرِهِ فِي ذَاتِكَ فِي مِحْنَتِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ
فَاجْزِهِ اللّٰهُمَّ عَنَّا اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ اُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ
اَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَارْفَعْهُ اِلٰى اَعْلَى الدَّرَجِ وَاَشْرَفِ الْغُرَفِ حَيْثُ يَغْبِطُهُ الْاَوَّلُونَ
وَالْاٰخِرُونَ وَنَضِّرْ وُجُوهَنَا بِالنَّظَرِ اِلَيْهِ فِي جِنَانِكَ وَاَقِرَّ اَعْيُنَنَا وَاَنِلْنَا مِنْ حَوْضِهِ
رِيًّا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ وَلَا شَقَاءَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ مِنْكَ تَحِيَّةً وَسَلَامًا مِنَّا مُسْتَشْهِدًا لَهُ
بِالْبَلَاغِ وَالنَّصِيحَةِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيعِ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلِّغْ اَرْوَاحَهُمْ
مِنَّا السَّلَامَ وَشَهَادَتَنَا لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ وَالْبَلَاغِ وَصَلِّ عَلٰى مَلَائِكَتِكَ اَجْمَعِينَ
وَاجْزِ نَبِيَّنَا عَنَّا اَفْضَلَ الْجَزَاءِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِمَنْ وَلَدَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَاَدْخِلْ عَلٰى اَسْلَافِنَا مِنْ اَهْلِ الْاِيمَانِ الرَّوْحَ وَالرَّحْمَةَ وَ
الضِّيَاءَ وَالْمَغْفِرَةَ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَنْقِذْ اُسَارَاهُمْ وَاجْعَلْ جَائِزَتَكَ

لهم جنات النعيم اللهم اطو للحجاج ببيتك الحرام وعماره البعد وسهل لهم الحزن
وارجعهم غانمين من كل بر مغفوراً لهم كل ذنب ومن اوجبت عليه الحج من امة
محمد صلى الله عليه وآله فيسر له ذلك واقض عنه فريضتك وتقبلها منه آمين
رب العالمين اللهم وفرج عن مكروبي امة احمد ومن كان منهم في غم او هم او
ضنك او مرض ففرج عنه واعظم اجره اللهم وكما سألتك فافعل ذلك بنا وبجميع
المؤمنين والمؤمنات واشركنا في صالح دعائهم واشركهم في صالح دعائنا اللهم
اجعل بعضنا على بعض بركة اللهم وما سألناك او لم نسألك من جميع الخير
كله فاعطناه وما نعوذ بك منه او لم نعذ من جميع الشر كله فاعذنا منه برحمتك
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم واجمع لنا
خير الدنيا والآخرة واعذنا من شرهما يا ارحم الراحمين **وداع آخر لشهر رمضان**
وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسألك يا احب ما دعيت
به وارضى ما رضيت به عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ان تصلي
عليه وعليهم ولا تجعل آخر وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا ولا
وداع آخر عبادتك ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيراً من الف شهر
مع تضاعف الاجر والاجابة والعفو عن الذنب برضى الرب **دعا آخر وجد**
في عقيب هذا الوداع اللهم اني اسألك يا مبدئ البدايا ويا مصور البرايا
ويا خالق السماء ويا اله من بقي ومن مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض وبانك
تبعث ارواح اهل البلاء بقدرتك سلطانك على عبادك وامانتك الاذلاء
وبانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وتحيي الموتى وانت رب الشعرى ومنوة الثالثة
الاخرى صل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضا وارزقني منزلتهم
ومنزلتهم في هذا الشهر المبارك النهى والتقى والصبر عند البلاء والقوة على النسك
واجعلني من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقى واعمال اهل
النهى فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء فاستجب لي في شهرنا الذي عظمت

بركت الدعا واجعلني الهي في الدين والدنيا والآخرة مع من تولى ولا تلحقني
بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني مع محمد واهل بيته عليه وعليهم
السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء احشرني معهم يوم يحشر الناس ضحى
واصرف عني بمنزلته ومنزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها وفاقتها و
البلاء يا مولاياه يا ولي نعمتاه امين امين يا رباه ثم صل على محمد وعلى اهل بيته
عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى انشاء الله **وداع آخر لشهر رمضان**
وجدناه في كتب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة واياديه الحسنة الجميلة
على ما اولانا وخصنا بكرامته ايانا وفضله وعلى ما انعم به علينا وتصرم شهرنا
المبارك مقضيا عنا ما افترض علينا من صيامه وقيامه اسألك ان تصلي على
محمد وآله الطاهرين الطيبين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وان
تتقبل منا وان ترزقنا ما نؤملنا فيه من الاجر وتعطينا ما املنا ورجونا فيه من
الثواب وان تزكي اعمالنا وتتقبل احساننا فانك ولي النعمة كلها والملك الرب عنا
بجودك وكرمك امين رب العالمين فصل واعلم انك تدعي في بعض هذه
الوداعات ان شهر رمضان احزنك فراقه وفقده واوحشك لما فاتك من فضله
ورفده فاردت لتصدق هذه الدعوى بان تكون على وجهك اثر الحزن والبلوى
ولا تختم آخر يوم منه بالكذب في المقال والخلل في الفعال ومن وظائف الشيعة
الامامية المجتهدين ان يستوحشوا في هذه الاوقات ويتاسفوا عند امثال هذه
المقامات على ما فاتهم من ايام المهدي الذي بشرهم ووعدهم به جده محمد عليهما
افضل الصلوات على قدومه ما لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم
الله جل جلاله على قدم الصفا والوفا للملوك الذين كانوا اسباب سعاداتهم في الدنيا
ويوم الوعيد وليقولوا اما معنا شعر اردد طرفي في الديار فلا ارى وجوه
احبائي الذين ارثيهم فالمصيبة بفقده على اهل الاديان اعظم من المصيبة
بفقد شهر رمضان فلو كانوا افتقدوا والدا شفيقا او اخا معاضدا شفيقا او ولدا

بازا رفقنا اما كانوا يتسوحشون لفقده ويتوجعون لبعده واين الانتفاع بهولا
من الانتفاع بالمهدي خليفة خاتم الانبيا وامام عيسى بن مريم في الصلوة ولولا
ومزيل انواع البلا ومصلح امور جميع من تحت السما ذكر ما يحسن ان يكون
اواخر ملاطفته لما للنعمته واستدعا رحمته وهو ما رويناه باسنادنا الى
الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي بن الحسين عليه السلم اذا دخل
شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة يكتب عنده
اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب حتى اذا
كان اخر ليلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان
فعلت كذا وكذا ولم اودبك اتذكر ذلك فيقول بلى يا بن رسول الله حتى ياتي على اخرهم
ويقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم وقولوا يا علي بن
الحسين ان ربك قد احصى عليك كل ما عملت كما احصيت علينا كلما عملنا
ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها
وتجد كل ما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كل ما عملنا لديك حاضرا فاعف و
اصفح كما ترجو من المليك العفو والصفح كما تحب ان يعفو المليك عنك فاعف
عنا تجده عفوا وبك رحيما ولك غفورا ولا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق
ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها فاذكر
يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي لا يظلم
مثقال حبة من خردل ويأتي بها يوم القيمة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف
واصفح يعف عنك المليك ويصفح فانه يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم وهو ينادي بذلك على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه
وهو واقف بينهم يبكي وينوح ويقول رب انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا فقد
ظلمنا انفسنا فنحن قد عفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا فانك اولى بذلك منا

ومن المامورين وامرتنا ان لا نرد سائلا عن ابوابنا وقد اتيناك سؤالا ومساكين و
قد انخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطائك فامنن بذلك علينا
ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا ومن المامورين الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من
سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك يا كريم ثم يقبل عليهم ويقول
قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني اليكم من سوء ملكة فاني مليك
سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا
عنك يا سيدنا وما اسات فيقول لهم قولوا اللهم اعف عن علي بن الحسين
كما عفى عنا فاعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق فيقولون ذلك فيقول
اللهم امين رب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للعفو
عني وعتق رقبتي فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما
في ايدي الناس وما من سنة الا وكان يعتق فيها في اخر ليلة من شهر رمضان
ما بين العشرين راسا الى اقل او اكثر وكان يقول ان الله تعالى في كل ليلة من شهر
رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار كلا قد استوجب النار فاذا
كان اخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه واني لاحب ان
يراني الله وقد اعتقت رقابا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي من النار
وما استخدم خادما فوق حول كان اذا ملك عبدا في اول السنة او في وسط
السنة اذا كان ليلة الفطر اعتق واستبدل سواهم في الحول الثاني ثم
اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد كان يشتري السودان وما
به اليهم من حاجة ياتي بهم عرفات فيسد بهم تلك الفرج والخلال اذا افاض
امر بعتق رقابهم وجوائز لهم من المال اقول ومن وظائف هذه الليلة ان يختم
عملها على الوجه الذي قدمناه في اول ليلة منه فاياك ان يهون به او تعرض
عنه

الباب الخامس والثلثون

فيما نذكره من عمل اخر يوم من شهر
رمضان وفيه عدة دعوات وزيادات منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر الصيام

وقد قدمنا ذكرها في اوّل يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلاثين من الفصول
الثلاثين ومن ذلك ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب الدعوات ما يقال اخر يوم
من شهر رمضان اللّهمّ إنّك أرحم الراحمين لا إله الّا انت تفضّلت علينا
فهديتنا ومننت علينا فعرّفتنا واحسنت الينا فاعنتنا على اداء ما افترضت
علينا من صيام شهرك شهر رمضان فلك الحمد بمحامدك كلّها على جميع نعمائك
كلّها حتّى ينتهي الحمد الى ما تحبّ وترضى وهذا اخر يوم من شهر رمضان فاذا
انقضى فاختم لنا بالسعادة والشهادة والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير
الطيّب الّذي لا حساب فيه ولا عذاب عليه والبركة والفوز بالجنّة والعتق
من النار لا تجعله اخر العهد منه واهلّه علينا بافضل الخير والكرامة و
السرور علىّ وعلى اهلي وولدي وذرّيّتي يا كريم اللّهمّ هذا شهر رمضان الّذي
انزلت فيه القران هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان وقد تصرّم
فاعوذ بوجهك الكريم ان تغيب الشمس من هذا اليوم او يطلع الفجر من هذه
الليلة ولك قبلي ذنب او تبعة تريد ان تعذّبني عليها يوم القاك يا من الان
الحديد لداود يا كاشف الكرب العظيم صلّ على محمّد وعلى اهل بيت محمّد و
هب لي فكاك رقبتي من النار وكلّ تبعة وذنب لك قبلي واختم لي بالرضا عنّي
والجنّة يا الله يا ارحم الراحمين صلّ على محمّد وعلى اهل بيته المباركين الاخيار
وسلّم تسليما ومن ذلك ما وجدناه في كتب الدعوات دعاء اليوم الثلثين من عن ايّوب
شهر رمضان سبحان الله ربّ السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء انّ الله على كلّ شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل لها من بعده له
وهو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق
الازواج كلّها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحبّ
والنوى سبحان الله خالق كلّ شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان

الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء آخر في آخر يوم منه
اللهم اجعل صيامنا بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول محكمة
فروعه بالاصول بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار صلى
الله عليهم ومنها اعتبار جريدة اعمال العبد من اول الشهر الى آخر يوم منه وقبل
انفصاله فيجلس بين يدي مالك يوم الدين الحساب على التراب وبحسب ما
يهيأ جلوسه عليه بلزوم الآداب ويحاسب نفسه محاسبة المملوك الضعيف
الحقير مع مالكه المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل
دار ضيافة الله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه وآله وبخاصته وبما
عرفه من الامور التي هي مهام تكليفه في دنياه وتشريفه في آخرته وهل ازداد
في معرفته بها وحبا لها واقبالا عليها ونشاطا وميلا اليها ام حاله في التقصير
على ما دخل عليه في اول الشهر من سوء التدبير وكذلك حال رضاه بتدبير
الله جل جلاله هل هو قائم في جميع اموره او تارة يرضى وتارة يكره ما يختاره
الله جل جلاله من تدبيره وكيف توكله على الله جل جلاله هل هو على ما يراد منه
من السكون الى مولاه او هل يحتاج الى الثقة بالله جل جلاله الى غير الله جل جلاله
من عبيد دنياه وكيف تفويضه الى مالك امره وكيف استحضاره بمراقبة اطلاع
الله جل جلاله على سره وكيف انسه بالله في خلواته وجلواته وكيف وثوقه
بوعود الله جل جلاله وتصديقه لانجاز وعداته وكيف ايثاره لله جل جلاله
على من سواه وكيف حبه له وطلب قربه منه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف
شوقه الى الاخلاص من دار الابتلاء والانتقال الى منازل الامان من الجفاء و
هل هو مستثقل من التكليف او يعتقد ان ذلك من افضل التشريف وكيف كراهته
لما كره الله جل جلاله من الغيبة والكذب والنميمة والحسد وحب الرياسة و
كل ما يشغله عن مالك دنياه ومعاده وغير ذلك من الاسقام للاديان التي تعرض
لانسان دون انسان وفي زمان دون زمان بكل مرض كان قد زال بحمد الله جل جلاله

والحضور بين يديه ويغيب معانيه بالله جل جلاله

علىٰ واله وقام بما يتهيا له من قضاء حق نعام الله جل جلاله وافضاله وليكن سروره
بزوال امراض الاديان اهم عنده من زوال امراض الابدان واكمل من السرور بالظفر
بالغنى بالدرهم والدينار ليكون عليه شعار التعبد بمقدار التفاوت بين الانتفاع
بالدنيا الفانية والاخرة الباقية اقول فان راى شيئا من امراضه وسوء اعراضه
قد تخلف ما يقع فيه علاج الشهر بعبادته فليعتقد ان الذنب له وانما اتاه
البلاء من جهته فيبكي بين يدي مالك قلبه ويستعين برحمته على ازالته ومنها
دعاء ختم القران فلا اقل ان يكون قد ختم ختمة واحدة في طول شهر رمضان كما تقدم
ذكره في بعض الاخبار لمن يريد ان يقرا بتفكر وتدبر واعتبار وسنذكر في هذا الفصل
كلمات تختص بالنبي والائمة عليهم السلم فاذا اراد غيرهم تلاوتها فيبدلها بما يناسب
حاله من الكلام وهي قوله عليه السلم وورثتنا علمه مفسرا الى قوله وصل على
محمد الخطيب به ورويناه باسنادنا صحيح متصل الى ابي المفضل محمد بن عبد الله المطلب
الشيباني باسناده الى مولانا علي بن الحسين عليه السلم قال وكان من دعائه عليه السلم
عند ختم القران اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته نورا وجعلته
مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا
فرقت به بين حلالك وحرامك وقرانا اعربت به عن شرايع احكامك وكتابا
فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه واله
تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء
لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه
ونور هدى لا يطفى عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من ام قصد سنته
ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللهم واذ افدتنا المعونة على
تلاوته وسهلت حواشي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته جواسي
ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم اياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته
اللهم انك انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه واله مجملا والهمته علم عجائبه

مكملا

محكما وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا
فوق من لم يطق حمله اللهم فاذ جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برأفتك شرفه
وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بانه من
عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه
اللهم اجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات الى حرز معقله ويسكن
في ظل جناحه ويهتدي بضوء صباحه ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما
نصبت به محمدا صلى الله عليه علما للدلالة عليك وانهجت بآله عليهم السلام
سبل الرضا اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف
منازل الكرامة وسلما نعرج فيه الى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في
عرصة القيمة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد وآله
واحطط بالقرآن عنا ثقل الاوزار وهب لنا حسن شمائل الابرار واقف بنا
آثار الذين قاموا لك به آناء الليل واطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره
وتقفو بنا آثار الذين استضاءوا بنوره ولم يلههم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع
غروره اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا
ومن نزغات الشيطان وخطرات الوساوس حارسا ولاقدامنا عن نقلها الى المعاصي
حابسا ولالسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف
الآثام زاجرا ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل الى
قلوبنا فهم عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها
عن احتماله اللهم صل على محمد وآله وادم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به
خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا وعلائق اوزارنا
واجمع به منتشر امورنا وارو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل
الامان يوم الفزع الاكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا
من عدم الاملاق وسق الينا به رغد العيش وخصب سعة الارزاق وجنبنا به من

الضرائب المذمومة ومدانى الاخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعى النفاق
حتى يكون لنا فى القيمة الى رضوانك وجنانك قائدا ولنا فى الدنيا عن سخطك
وتعدى حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا
اللهم صل على محمد واله وهون بالقران عند الموت على انفسنا كرب السياق
وجهد الانين وترادف الحشارج اذا بلغت النفوس التراقى وقيل من راق وتجلى
ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا باسهم وحشة الفراق
ودنا منا الى الاخرة رحيل وانطلاق وكانت القبور هى الماوى الى معاد يوم
التلاق اللهم صل على محمد واله وبارك لنا فى حلول دار البلى وطول المقامة
بين اطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك
فى ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا فى حاضرى القيمة بموبقات اثامنا وارحم بالقران فى
موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز
عليها زلل اقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد اهوال يوم
الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة فى يوم الحسرة والندامة واجعل
لنا فى صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم صل على محمد و
اله عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بامرك ونصح لعبادك اللهم
اجعل نبينا صلواتك عليه واله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا و
امكنهم منك شفاعة واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل
على محمد وال محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته
وقرب وسيلته وبيض وجهه واتم نوره وارفع درجته واحينا على سنته
وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل
طاعته واحشرنا فى زمرته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه وصل على محمد
واله صلوة تبلغه بها افضل ما يامل من خيرك وفضلك وكرامتك انك ذو رحمة
واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك وادى من اياتك ونصح

لعبادك وجاهد في سبيلك افضل ما جزيت احدا من ملائكتك المقربين وانبيائك ٤٫٩٫ع
المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته وفيما نكشف
عنه من اعماله وكيف يتحرز من دعاء النبي صلوات الله عليه وآله حيث قال من انسلخ عنه شهر رمضان
ولم يغفر له فلا غفر الله له فانها من اصعب الدعوات واخطر الهلكات فليعمل على ما حررنا
في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات عند آخر كل نهار من تدبير المحاسبات وان لم يحضره
كتابنا المشار اليه فليطلب ان يذكر ها هنا مما لا بد له مما يعتمد عليه من ذلك ان يتوب الى الله
جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فان توقفت نفسه عن الصدق في التوبة والندم
على ما فات وترك ما هو آت وعرف منها ركوب مطايا الاصرار ولا يقدر ان يلقى الله جل جلاله
بالتهديد وهو مطلع على الاسرار فليطلب من ارحم الراحمين واكرم الاكرمين عفوه الذي
عام به المسيئين وبسط به آمال المذنبين فقد يعفو المولى عن عبده وهو غير راض عنه
ولكن طالبه العفو على قدر ما وقع منه فان طلب العفو عن الذنب الكبير ما يكون مثل طلب
العفو عن الذنب الصغير ولا يكون طلب العفو من مالك الدنيا والآخرة مثل طلب العفو من
عبد من عبيده تزول حالة الى الفناء الدائرة فاقول فان صدق في طلب العفو على قدر سوء
حالة على قدر عظمة الله جل جلاله فان الله جل جلاله اهل ان يرحمه ويصدق في آماله اقول و
ان جحدت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب ومقدار ما يليق بالرب فليقصد الى مجلس
القود منه اذا لم يطمع في العفو عنه ويكون عليه آثار صدق الحضور بين يدي من يستقصد مهجته
ونفسه خاضعة خائفة من الاستقصاء عليه في مؤاخذته اقول فان تعذر عليه حصول
الصدق في هذه الحال وابت نفسه المعودة للاهمال الا ان يكون حديثها الله جل جلاله
وبين يديه بمجرد اللفظ والمقال والقلب خال من الاقبال فليشرع في دعاء اهل البلاء
والابتلاء فقد بلغ اجابة الدعاء الى ابليس المصر على الذنوب حيث قال لعنه عالم الغيوب
في سؤاله اجعلني من المنظرين فقال له وهو حال الغضب عليه انك لمن المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم ويجتهد على عبرات تطفي نيران الغضب على دعوات معروفة بلزوم الادب و
تسليم العمل الذي عمله في شهره الى من كان قد جعله خفيرا وحاميا ومالكا لامره فلعل الله

جل جلاله لعنايته بخاصته بقبول العمل من يديه بنائبه الحافظ لشريعته ويتمم ما فيه من النقصان ويرجح
ما اشتملت عليه بعضها من الخسران ان شاء الله ومنها الاستعداد لدخول شوال واطلاق الشياطين الذين
كانوا في الاعتقال واعلم ان كل عارف بالحبا اصحاب النبوة واسرارها ومهتد باثارها وانوارها يكون
عنده تصديق باعتقال الشياطين في اول شهر رمضان واطلاقهم عند انفصال الشهر وتمكنهم من
الانسان فليكن على حذر العبد الصائم وظاهر احواله اثر التصديق بقول النبي صلوات الله عليه واله و
يتوصل في السلامة عن الاعداء المطلقين على قدر ضررهم واجتهادهم في افساد الدنيا والدين على ما
لو كان جيش الاعداء قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان اقوى منهم ومنعهم من الاساءة اليه ثم عاد السلطان
القوي اطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذا العبد ولا يرجون عنه فليرجع الى باب ذلك السلطان القاهر
فما لذلك في منعهم عن هلاكه في وقت الحاضر ابتر واكمل واجمل واحمد عاقبة من الاشتغال بالذل لهم
بمحاربتهم وهم اقوى منه فيشغلونه عن صلاح اعماله وما لا بد له منه فان الله جل جلاله قادر ان يقويه
وان كان ضعيفا كما اخرجه من العدم الى الوجود ولم يزل به برا لطيفا **الباب السادس والثلثون** فيما
نذكره مما يختص بليلة عيد الفطر وهي عدة مقامات فمنها الغسل المندوب المشتمل على غسل الاجساد
وغسل القلوب من الذنوب وروي انه يغتسل قبل الغروب من ليلة اذا علم انها ليلة العيد وروي
انه يغتسل اول ليلة العيد ومنها ان يعرف قدر المنة لله جل جلاله كيف عرفك ما عرفت من فضله
اذ دخلك في شهر رمضان تحت ظله ووصل حبلك بحبله ووفقك للاقبال عليه وكما تشرفت به من الادب
بين يديه ويكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه وعن طلب شيء من الحوائج اليه فانه يوشك
ان الله جل جلاله قد قدمت الاشتغال بتقديس مجده وتعظيم حمده عن طلب رفده اقتضى كمال
ذلك الكرم والجود ان يزيد على من لم يكن مثله من الوفود ومنها ان تفهم معنى العيد الموجود
من مقامات السعود واتجاه الوعود واقبال الله جل جلاله على العبيد واحضارهم بين يدي مقدس سرادق
المجيد واطلاق خلع الحب على القلوب ونشر الوية القرب من الرب واشراق شموس الاقبال على وجوه
وبشائر الاعمال والابتهال بالقبول واجابة السؤال وتقديم الممالك والاتكاء على الارائك وتسليم مفاتيح
دار الرضا والرضوان وسطر كتاب الامن والامان وتهنئة ما يحتاج هذا العيد السعود اليه في المنزل الذي تقدم عليه ومنها الا
على نافلة المغرب المردف بالتوبة والاستغفار المطلوب من وقت الاصرار وهو قمار قال الجماعة من اصحابنا بعده طرق

فمنهم من ذكره عقيبها بين نوافلها ومنهم من ذكر انه يقال وقائله غير ساجد
ومنهم من روى انه يقوله في سجوده ونحن نذكر الرواية التي تضمن ذكره بعد نوافل
المغرب وهو ما رويناه باسنادنا المتصل الى الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال
يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه من ذلك ليلة العيد قلت
جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها قال اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا
صليت المغرب الاربع التي بعدها فارفع يديك وقل يا ذا المن والطول يا
مصطفى محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب احصيته
وهو عندك في كتاب مبين ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت
ساجد ثم تسأل حاجتك فانها تقضى انشاء الله تعالى ومنها التكبير بعد هذا
الدعاء والتمجيد وبعد صلوة العشاء الاخرة وبعد صلوة الفجر وصلوة العيد
تعظيما لجلال مولاك واعترافا بحق ما اولاك رويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسنادنا الى معوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الفطر تكبيرا قلت متى قال في المغرب ليلة الفطر
والعشاء وصلوة الفجر وصلوة العيد ثم ينقطع وهو قول الله تعالى ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هديكم والتكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر والحمد لله على ما هدانا وان قدم هذا التكبير عقيب صلوة ولله الحمد خ
المغرب وقبل نوافلها كان اقرب الى التوفيق ومنها ركعتين بين العشائين
رواهما الحارث الاعور ان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله كان يصلي ليلة
الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل
هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم يقنت ويركع و
يسجد ويسلم ثم يخر ساجدا لله ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول
والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله ولو

اتاه عدد الذنوب مثل رمل عالج ومنها صلوات فضائلها باهرة بعد العشاء الآخرة فمن
ذلك ما رويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال مما روي عن النبي صلوات
الله عليه انه قال من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة خمس مرات (قل هو الله احد — صح)
الا شفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد وجبت لهم النار ومن ذلك ما ذكره صاحب
كتاب الكافي عن الكليني ورويناه عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال في
حديث عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد
مرة والاخلاص عشر مرات ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سُبحانَ الله و
الحَمدُ لله ولا اله الا الله والله اكبر ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله الف
مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر يا حيّ يا قيّوم يا ذا الجلال والاكرام
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والآخرين اغفر
لي ذنوبي وتقبّل صومي وصلاتي لم يرفع راسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل
منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده عن الحارث الاعور ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة
ثم يركع ويسجد فاذا سلم خر ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم
يقول يا ذا المنّ والجود يا ذا المنّ والطول يا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله
صلّ على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا فاذا رفع راسه اقبل علينا بوجهه ثم
يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه فلو اتاه
من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له ومن ذلك ما رواه محمد بن ابي قرة في
كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الاولى
الحمد مرة وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مرة واحدة

لم يسأل

لم يسأل الله شيئا الا اعطاه الدعاء برها يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا الله
يا رحيم يا الله يا ملك يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا
يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله يا خالق يا الله يا بارئ يا الله
مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا كريم يا الله يا حليم يا الله يا حكيم يا الله
يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا واحد
يا الله يا ولي يا الله يا وفي يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله يا شديد
يا الله يا رؤف يا الله يا رقيب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا
علي يا الله يا حفيظ يا الله يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا اول يا الله يا
آخر يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن يا الله يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا ودود يا الله يا نور يا الله يا
دافع يا الله يا مانع يا الله يا فاتح يا الله يا نفاع يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله
يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله يا ملك
يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله يا مجيب
يا الله يا باعث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين
يا الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله يا بادي يا الله يا
بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله يا حنان يا الله
يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله يا عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله
يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا الله يا ذا الجلال يا الله يا ذا الاكرام يا
الله يا معبود يا الله يا محمود يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله يا مكون يا الله يا
فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور
يا الله يا نور يا الله يا حنان يا منان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا الله اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وتمن علي برضاك وتعفو عني بحلمك وتوسع علي من

رزقك الحلال الطيب من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب فانى عبدك
ليس لى احد سواك ولا اجد احدا اسأله غيرك يا ارحم الراحمين ما شاء الله
لا قوة الا بالله العلى العظيم ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا الله يا رب يا الله يا منزل
البركات بك تنزل كل حاجة اسألك بكل اسم فى مخزون الغيب عندك والاسماء
المشهورات عندك المكتوبة على سرادق عرشك ان تصلى على محمد وال محمد و
ان تقبل منى شهر رمضان وتكتبنى فى الوافدين الى بيتك الحرام وتصفح لى عن
الذنوب العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن ومنها ما روى ان من صلى ليلة
الفطر اربع عشر ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد وآية الكرسى وثلث مرات قل هو
الله احد اعطاه الله بكل ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى فى
هذا الشهر وذكر فضلا عظيما ومنها فى احياء ليلة القدر ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن بابويه باسناده فيما روى عن النبى صلى الله عليه واله انه قال من احيى ليلة
القدر لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ومنها احياء ليلة عيد الفطر كما رويناه برواية
اخرى باسنادنا الى ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه باسناده الى غياث
بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام
يحيى ليلة عيد الفطر بصلوة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر فى المسجد ويقول يا
بنى ما هى بدون ليلة يعنى ليلة القدر ومنها زيارة الحسين صلوات الله عليه فى
ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا فى الجزو الثانى من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر
بعض فضلها وما اخترناه من الرواية الفاظ الزيارة المختص بها فان لم يكن كتابنا
عنده موجودا فى مثل هذا الميقات فليزر الحسين عليه افضل الصلوات بغير تلك
الزيارة من الزيارات المرويات فان لم يجد زيادة من المنقولات فليزره عليه السلام بما يفتح الله
جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثنا عليه والاعتراف له عليه السلام
بامامته والبرائة من اهل اعدائه والتوسل الى الله جل جلاله بشرف مقاماته

في قضاء ما يعرض من حاجاته ومنها أن تكون خاتمة ليلة العيد على نحو ما ذكرنا
من خاتمة كل ليلة وكل يوم من شهر رمضان فلا يهون في الاستظهار بغاية الإمكان
ومن مهمات ليلة عيد الفطر ما يتعلق بالفطرة وفيه عدة أمور منها معرفة من يجب
الفطرة عليه وهو كل حر بالغ عاقل يملك عند هلال شوال نصابا من الأصناف
التي يجب فيها زكاة الأموال ومنها معرفة وقت وجوبها وهي تجب على من ذكرناه
بهلال شهر العيد وآخر وقت إخراجها أداء إلى أن يقضي وقت صلاة العيد ثم
تكون قضاء ومنها معرفة مقدار ما يجب وعمن يجب إخراجها وهو أنه يجب أن يخرج
عن نفسه وعن عائلته وضيفه الذي دخل شهر شوال وهو في ضيافته ويخرج
عن كل نفس صاعا تسعة أرطال أو قيمة ذلك مستظهرا في القيمة للاحتياط في الإخراج
ومنها معرفة المستحق لها وهو الفقير الحر من أهل الإيمان الذي يستحق زكاة الأموال
أو من يجري مجراه من يتيم أو في سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لأهل الإقبال
ومنها معرفة بعض ما ورد في فضل الفطرة وأنها أمان لمن تخرج عنه من خطر موت
حاضر وأنها أمان له إلى حين وقت الأجل الآخر كما رويناه عن محمد بن بابويه رضي الله
عنه من كتاب من لا يحضره الفقيه بإسناده إلى إسحاق بن عمار عن معتب عن أبي عبد الله
عليه السلام قال اذهب فأعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم أحدا
فإنك إن تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت
ورأيت في كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري في النصف الثاني منه في ثلثه الأول
ما هذا لفظه عن أبي عبد الله أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أد الفطرة
عن كل حر ومملوك فإن لم تفعل خفت عليك الفوت قلت وما الفوت قال الموت
قلت أصلي الصلاة أو بعدها قال إن أخرجتها قبل الظهر فهي فطرة وإن أخرجتها
بعد الظهر فهي صدقة لا تجزيك قلت فأصلي الفجر وأعزلها فيمكث يوما أو بعض
يوم آخر ثم أتصدق بها قال لا بأس هي فطرة إذا أخرجتها قبل الصلاة قال وقال
هي واجبة على كل مسلم محتاج أو موسر يقدر على فطرة ومنها المعرفة بأن إخراج

الفطرة تمام لما نقص من الزكوة كما رويناه عن ابيجعفر عليه السلام بن بابويه ايضا من كتابه
باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال من ادى زكوة الفطرة اتم الله له بها ما نقص من
زكوة ماله ومنها معرفة ان الصوم مردود ان لم يخرج الفطرة على الوجه المحدود
كما رويناه عن ابن بابويه ايضا باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من تمام
الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام
الصلوة لانه من صام ولم يؤد الزكوة فلا صوم له اذا تركه متعمدا ولا صلوة له
اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد بدا بها قبل
الصلوة وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى اقول واعلم ان بخل الانسان
بزكوة الفطرة اليسيرة ومنع الله جل جلاله من ماله ان يتصرف فيه بالحوالة للفقير بعد ما
الزكوة الحقيرة فضيحة على العبد المدعي للاسلام وخروج عن حكم العقول والاحلام
لان حكم الالباب يقتضي ان صاحب المال وهو رب الارباب احق بالتصرف في
ماله من عبيده يعطي من يشاء من عباده ويمنع من يشاء ويحكم بحسب مراده وكيف
يستحسن العبد ان يقوم بين يدي الرب في صلوة او في شيء من العبادات وهو قد منعه
هذا المقدار اليسير من الزكوة وقابل مراسمه الشريفة بالرد والاستخفاف واهمال
التقدم انما يفعل هذا الامر فانه مذهب سقيم وعقله ذميم وعسى ان يكون من
اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت عداوة للاسلام كذبا **الباب السابع والثلثون**
فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول **فصل** فيما نذكره من الاداب
في استقبال ذلك النهار واعلم ان نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل
جديد لم يجر مثله من سنة ماضية ويمضي فلا يعود مثله الى نحو سنة آتية وما
يخفى على ذوي الالباب ان فتح الابواب التي يكون في الاوقات المتباعدة بزيادة السعادات
لها حد التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الانعام ولزوم الاداب في سائر الا
معاملات يوم الحساب كما رويناه باسنادنا الى ابيجعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره
الفقيه فقال ونظر الحسن بن علي عليهما السلام الى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال

لاصحابه

لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باسائته ورواه ايضا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتاب الازمنة فقال حدثني عبد الله بن جعفر ابو العباس محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي عليهما السلم في يوم الفطر والناس يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف الآخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باسائته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب **فصل** فيما نذكره من صلوة الفجر يوم العيد وما يختص بتعقيبها في اليوم المذكور اقول ان التكبير الذي قد ذكرناه بعد عشاء المغرب ليلة عيد الفطر ينبغي ان يكون عقيب صلوة الفجر وندعو ايضا فنقول ما رواه محمد بن ابي قرة في كتابه باسناده الى ابي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه قال سألت ابا بكر احمد بن محمد بن عثمن البغدادي ان يخرج الي دعاء شهر رمضان الذي كان عمه الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمن بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه يدعو به فاخرج الي دفترا مجلدا باحمر فيه ادعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلوة الفجر يوم الفطر اَللّٰهُمَّ اِنّي تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ اَمامي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفي وَعَنْ يَميني وَاَئِمَّتي عَنْ يَساري اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ زُلْفى لا اَجِدُ اَحَداً اَقْرَبَ اِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ اَئِمَّتي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفي مِنْ عِقابِكَ وَسَخَطِكَ وَاَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ اَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلى دينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلى دينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَاَرْغَبُ اِلَى اللهِ فيما رَغِبَ فيهِ اِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْاَوْصِياءُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ وَلا عِزَّةَ وَلا مَنَعَةَ وَلا سُلْطانَ اِلّا

لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيْزِ الْجَبَّارِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَمَنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهٗ
اِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ اَمْرِهٖ وَاللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُرِيْدُكَ فَاَرِدْنِيْ وَاَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَاقْ
ضِ لِيْ حَوَائِجِيْ فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا اَنْزَلْتَ
فِيْهِ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَخَصَصْتَهٗ وَعَظَّمْتَهٗ بِتَصْيِيْرِكَ فِيْهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقُلْتَ لَيْلَةُ
الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ
اَمْرٍ سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهٖ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيْهِ
قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا اِلٰهِيْ اِلٰى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ وَاَحْصٰى بِعَدَدِهٖ
مِنْ عَدَدِيْ فَاَسْاَلُكَ يَا اِلٰهِيْ بِمَا سَاَلَكَ بِهٖ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّيْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهٖ اِلَيْكَ وَتَفَضَّلْ
عَلَيَّ بِتَضْعِيْفِ عَمَلِيْ وَقَبُوْلِ تَقَرُّبِيْ وَقُرُبَاتِيْ وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِيْ وَهَبْ لِيْ مِنْكَ عِتْقَ
رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْاَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَّمِنْ
كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهٗ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَعُوْذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ
الصَّالِحِيْنَ اَنْ يَّنْصَرِمَ هٰذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قِبَلِيْ تَبِعَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تُؤَاخِذَنِيْ بِهَا اَوْ ذَنْبٌ
تُرِيْدُ اَنْ تُقَايِسَنِيْ بِهٖ وَتُشْقِيَنِيْ وَتَفْضَحَنِيْ بِهٖ اَوْ خَطِيْئَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تُقَايِسَنِيْ وَتُشْقِيَنِيْ بِهَا
وَتَقْتَصَّهَا مِنِّيْ لَمْ تَغْفِرْهَا لِيْ وَاَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيْدُ
الَّذِيْ يَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
اِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزِيْدَ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِيْ رِضًا وَاِنْ كُنْتَ لَمْ
تَرْضَ عَنِّيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ
اجْعَلْنِيْ فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِيْ هٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلَقَائِكَ
مِنْ جَهَنَّمَ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ اَنْ تَجْعَلَ شَهْرِيْ هٰذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ
عَبَدْتُكَ فِيْهِ وَصُمْتُهٗ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهٖ اِلَيْكَ مُنْذُ اَسْكَنْتَنِيْ فِيْهِ اَعْظَمَهٗ اَجْرًا وَّاَتَمَّهٗ نِعْمَةً

وَاَعَمَّهُ عافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقاً وَاَفْضَلَهُ عِتْقاً مِنَ النّارِ وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً وَاَعْظَمَهُ
مَغْفِرَةً وَاَكْمَلَهُ رِضْواناً وَاَقْرَبَهُ اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى اَللّـهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ
صُمْتُهُ لَكَ وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا وَحَتّى تُخْرِجَنى مِنَ
الدُّنْيا سالِماً وَاَنْتَ عَنّى راضٍ وَاَنَا لَكَ مَرْضِىٌّ اَللّـهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ
الْمَحْتُومِ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ فى هذَا الْعامِ وَ
فى كُلِّ عامٍ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ مِنْهُمْ مَناسِكُهُمُ الْمُعافَيْنَ
عَلى اَسْفارِهِمُ الْمُقْبِلينَ عَلى نُسُكِهِمُ الْمَحْفُوظينَ فى اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوالِهِمْ وَذَرارِيِّهِمْ وَكُلِّ ما
اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اَللّـهُمَّ اقْلِبْنى مِنْ مَجْلِسى هذا فى شَهْرى هذا فى يَوْمى هذا فى ساعَتى
هذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لى مَغْفُوراً ذَنْبى مُعافاً مِنَ النّارِ وَمُعْتَقاً مِنْها عِتْقاً لا رِقَّ
بَعْدَهُ اَبَداً وَلا رَهْبَةَ يا رَبَّ الْاَرْبابِ اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ
وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَنْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى وَاَنْ تُنْسِئَ فى اَجَلى وَاَنْ تُقَوِّىَ
ضَعْفى وَاَنْ تُغْنِىَ فَقْرى وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتى وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتى وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّى وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتى
وَاَنْ تُغْنِىَ عائِلَتى وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتى وَاَنْ تُكَثِّرَ قِلَّتى وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقى فى عافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَ
خَفْضٍ وَاَنْ تَكْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى فَاَعْجِزَ عَنْها
وَلا اِلَى النّاسِ فَيَرْفُضُونى وَاَنْ تُعافِيَنى فى دينى وَبَدَنى وَجَسَدى وَرُوحى وَوُلْدى
وَاَهْلى وَاَهْلِ مَوَدَّتى وَاِخْوانى وَجيرانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ
وَالْمُسْلِماتِ الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالْاَمْنِ وَالْايمانِ ما اَبْقَيْتَنى
فَاِنَّكَ وَلِيّى وَمَوْلاىَ وَثِقَتى وَرَجائى وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتى وَمَوْضِعُ شَكْواىَ وَمُنْتَهى
رَغْبَتى فَلا تُخَيِّبْنى فى رَجائى يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعى وَرَجائى فَقَدْ
تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْكَ اَمامى وَاَمامَ حاجَتى وَطَلِبَتى وَتَضَرُّعى
وَمَسْاَلَتى فَاجْعَلْنى بِهِمْ وَجيهاً فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ فَاِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَىَّ
بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لى بِهِمُ السَّعادَةَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ زِيادَةٌ فيهِ مَنَنْتَ عَلَىَّ بِهِمْ

فاختم

فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ
وَالْحِفْظِ يَا اللهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فصل اقول
وان اراد المذنب باستقبال يوم العيد ان يخاطب كرم المالك للتائب والمريد
فيقول اللهم ان الملوك والامراء قد وهبوا وخلعوا لمماليكهم وعبيدهم وجوائزهم
ولو كان المماليك من الاغنياء والعبد المملوك راسه مكشوف من عمائم المراقبة
التي يلبسونكم ومن مآزر الاخلاص التي تحجب بكم ومن ستر الاقبال عليكم ومن الخلع التي
تصلح للحضور بين يديكم وثياب العبد المملوك خلقة بيد الغفلات وتدنسه من
وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق بيد اشارة عليكم ومعفر بعفران عيوبه
مكسر بيد تعويقه بالاستغفار الذي يعتريه اليكم وعوراته مكشوفة وعثراته محوفة
فهو متمنيات في هذا العبد السعيد بسوء ملبوسه وخجلان عريان من ثياب نحوسه
فيا انتم مما نعده من مملوك يقول لسانه حاله انا لله وانا اليه راجعون وانتم علمتم
المملوك مكارم الاخلاق عنكم ومنكم عرفنا ابتداء الخلع والاطلاق والاعتاق واذا
وقد كان لعبد المملوك لما ابتدأتم بانشائه عرفتم ما يقع منه من سوء ادبه وسعة
حلمكم حتى خلعتم عليه خلع البقاء وخلع سلامة الاعضاء وخلع الشفاء من الادواء
وكسوتموه لحما وجلدا وبالغتم معه انعاما ورفدا فبقي العبد المملوك عريانا في
حضرتكم فمن ذا يستره ويكسوه اذا اراده فقد ضاقت عنه سعة رحمتكم من ابوابه اذا نودي
عليه اي طريد نعمتكم فيا من خلع عليه وقد عرف ما ينتهي حاله اليه ورباه و
غذاه وآواه فقد احاط علما بجرائه عليه وما كان قد تشرف بمعرفة مولاه ولا
ارتضى ان يخدمه في دنيا ارحم استغاثته بك واستكانته لك واستجارته
بظلك ووسيلته بفضلك الى عدلك اكسه من خلع العفو والغفران والامان

والرضوان ما يكون ذكرها وشكرها ونشرها منسوبا الى رحمتك وجودك فقد انكسر قلبه وخجل واستحيى من وقوفه عريانا في يوم عيدك مع كثرة من خلعت عليه من عبيدك ووفودك وما الرياء غير لك وهو عاجز عن عتابك فكيف يقوى على حرمانك وعقابك

فصل فيما نذكره من آداب العبد في العيد مع من يعتقد انه امامه وصاحب ذلك المقام المجيد فاقول واعلم انه اذا كان يوم عيد الفطر فان كان صاحب الحكم والامر متصرفا في ملكه ورعاياه على الوجه الذي اعطاه مولاه فلتكن مهنئا له صلوات الله عليه بشرف اقبال الله جل جلاله عليه وتمام تمكينه من احسانه ثم كن مهنئا لنفسك ولمن يعز عليك في الدنيا واهلها ولكل مسعود بامامته بوجوده عليه السلام وسعوده وهدايته وفوائد دولته وان كان ممن يعتقد وجوب طاعته ممنوعا من التصرف في مقتضى رياسته فليكن عليك اثر الاسف المساواة والمواساة في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه والغضب والتأسف على ما فات من فضله فقد روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره باسناده الى حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم واقول لو انك استحضرت كيف كانت تكون اعلام الاسلام بالعدل منشورة واحكام الامامة بالفضل مشهورة والاموال في الله جل جلاله الى سائر عباده مبذولة والامال ضاحكة مستبشرة مقبولة والامر شامل للقريب والبعيد والنصر كامل للضعيف والذليل والوحيد والدنيا قد اشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الامال في اغوارها ونجودها فظهر من حكم الله جل جلاله الباهر وسلطانه القاهر ما يبهج العقول والقلوب سرورا ويملأ الآفاق ظهورا ونورا لكنت والله يا اخي قد تنغصت في عيدك الذي انت مسرور به فيما لو عرفت ما فاتك من كرم الله جل جلاله وافضاله وكان البكاء والتلهف والتأسف اغلب عليك والبوائق ابلغ في

الوفاء لمن يعز عليك وقد رفعت بك الان ولم اشرح ما كان يمكن فيه اطلاق
اللسان وهذا الذي ذكرناه على سبيل التنبيه والاشارة لان استيفاء شرح ما
نريد يضيق عنه مبسوط العبارة واعلم ان الصفاء والوفاء لاصحاب الحقوق عند
التفريق والبعاد احسن من الصفاء والوفاء مع الحضور واجتماع الاجساد فليكن الصفاء
والوفاء شعار قلبك لمولاك وربك القادر على تفريج كربك **فصل** فيما نذكره من
ابتداء الاعمال في يوم العيد لطلب السعادة بالقبول والاقبال اعلم انه ينبغي ابتداء
هذا اليوم بعد ما ذكرناه بالغسل لما رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد عن
النظر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل يوم الفطر
سنة ذكر ما يقال عند الغسل رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى ابي عنبسه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال صلوة العيد يوم الفطر ان يغتسل من نهر فان لم يكن نهر ول انت
بنفسك استقاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال او تحت حايط وتستتر
بجهدك فاذا هممت بذلك فقل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا
سنة نبيك محمد صلى الله عليه واله ثم سم واغتسل فاذا فرغت من الغسل
فقل اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس ثم ادع
عند التهيؤ للخروج الى صلوة العيد فقل ما رويناه باسنادنا الى هرون بن
موسى التلعكبري قدس الله روحه باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ادع في الجمعة والعيدين اذا تهيأت للخروج اللهم من تهيأ في هذا اليوم
او تعبأ او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله
فاليك يا سيدي كانت وفادتي وتهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك
وجوائزك ونوافلك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من
خلقك وعلي امير المؤمنين ووصي رسولك وصل يا رب على ائمة المؤمنين
الحسن والحسين وعلي ومحمد وسمهم الى اخرهم حتى تنتهي الى صاحب الزمان عليهم
السلام وقل اللهم افتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك

وسنة رسولك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب
اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا
فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة
اللهم ما انكرنا من حق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله له [illegible] على عدوه
وتسأل حاجتك ويكون آخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا ممن تذكر
فيه فتذكر ثم قل ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في العيدين والجمعة اذا تهيأت للخروج
بهذا الدعاء وقل اللهم من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد واستعد لوفادة
الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فان اليك يا سيدي تهيئتي
وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك
وفضائلك وعطاياك وقد غدوت الى عيد من اعياد امة نبيك محمد صلوات الله
عليه وآله ولم افد اليك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق املته
ولكن اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واساءتي الى نفسي فيا عظيم يا عظيم يا عظيم
اغفر لي العظيم من ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب العظام الا انت يا لا اله الا
انت يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره من الامر بالافطار قبل الخروج الى
صلوة العيد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل الخروج الى المصلى وباسناده
الى الصادق عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحى
حتى ينصرف الامام ورويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري
رحمه الله باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي
الفطرة وكان لا يأكل يوم الاضحى شيئا حتى يأكل من اضحيته قال ابو جعفر
وكذلك نحن **فصل** فيما نذكره مما يكون الافطار عليه وكيف السنة رواه ابن ابي

صلوات الله عليه واله

قره باسناده عن الرجل عليه السلم قال كل تمرات يوم الفطر فان حضرك قوم
من المؤمنين فاطعمهم مثل ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكليني باسناده الى علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال قلت لابي الحسن عليه السلم
اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر فقال لي جمعت بركة وسنة يعني بذلك التربة
المقدسة على صاحبها السلم اقول ولكن نيته يوم العيد امتثال امر الله جل
جلاله المجيد فيكون في عبادة وسعادة في طعامه كما كان في صيامه فصل فيما
نذكره من وقت خروجه الى الصلوة العيد رويناه باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه واله يخرج بعد طلوع الشمس ومما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تخرج من
بيتك الا بعد طلوع الشمس فصل فيما نذكره من النية في توجهه الى الصلوة
العيد ايها الاخ المقبل باقبال مولاه عليه لتعلم كيف تحضر بين يدي ارحم ضعف
روحك اقبل مشتوره نصيحتك افكر في تعظيم من هو مقبل عليك وطهر قلبك
من الشواغل التي تحول بينك وبين احسانه اليك وقف المجلس ما تقدر عليه
من حقه العظيم وامض على ما تريد من الصراط المستقيم وليكن نيتك وقصدك
طلب رضاه والدخول في حماه واعتقاد المنة له جل جلاله فيما هداك اليه واهلك
ان تعمله لديه وقم به اليه قيام التمام بالاقبال عليه واعلم ان المتوجهين الى
الله جل جلاله في اليوم الذي سماه جل جلاله عيدًا لعبيده وانجاز الوعد و
امرهم بالخروج اليه والوفادة عليه فان الناس المتوجهين فيه على اصناف فصنف
خرجوا وقد شغلهم هيبة الله جل جلاله وجلالة عظمته وذهول العقول عن مقابلته
واجابة دعوته حتى صاروا كما يصير من لم يحضر ابدا عند خليفته واستدعاه للحضور بين يدي
عظمته الشريفة فانه يكون مترددا بين الحياء والخجالة للقائك لجلالته وبين خوف
سوء الادب بين امواج العجز عن الجراة بالخطاب والتماس الجواب وبين الفكر فيما اذا

فی افطاره

عسا يكون قد اطلع الخليفة عليه من احواله وسؤ اعماله فتشغله هذه الشواغل
عن بسط كف سواله واطلاق لسان حاله وصنف توجهوا الى الله جل جلاله وهم
ذاكرون ما تولاه الله جل جلاله لهم من بنا السموات والارضين وما بينهما وفيهما من
منافع الدنيا والدين وتسييرهم من لدن ادم عليه افضل التحيات في طرقات مخافات
الولادات والنجاة من افات الوف السنين الى حين هذه الغايات وقيامه لهم خلفا
بعد سلف بكل ما احتاجوا اليه من الاقوات وجميع الحاجات فاخجلهم ما مضى من انعامه
وما حضر من اكرامه عن طلب شئ اخر من شريف مقامه وصنف راوا ان يضايع ما
مكنهم فيه من الاختيار فقد عاملوه فيها بالخسران وودايع ما سلم اليهم من الاقتدار
على عمارة دار القرار فقد خانوا فيها في السر والاعلان فكساهم ذل الخيانة في الامانة
عاد الخجل والوجل حتى ما بقي منهم فراغ لرجاه ولا امل وصنف خرجوا يوم العيد على عندهم
مراكب الذل اعمالهم والتبسط في سوالهم لابسين ثوب الغفلة عن جالوا مراكب امكانهم
وفاطر قالب اعمالهم مدة حياتهم وزمانهم وعن المنة عليهم في الانشا والبقا
وما اشتمل عليه وجودهم من النعما والالاء فهؤلاء كالعميان المحتاجين الى قايد
كالمرضى الذين يحتاجون الى طبيب يقبلون منه والى عايد وصنف خرجوا يطلبون
اجرة ما عملوا في شهر رمضان وقد بسطوا على انفسهم لسان حال المحاسبة لهم على ما
عملهم مولاهم من الاحسان وقال لسان حال عدله اذا كان لكل منكم يطلب اجرة
فعله فاذكروا افعالنا لاجلكم قبل وجودكم ومدة حياتكم من لدن ابيكم ادم وعملنا
مع ابائكم وامهاتكم وجدودكم وافكروا في اجرة كل من استخدمنا في مصالحكم من
الملائكة والانبيا والمرسلين والملوك والسلاطين وغيرهم من جميع عبيدنا من الماضين
والحاضرين فانظروا مقدار الفاضل عن اجرة اعمالنا فادوه الينا ثم يعرضوا السوال الينا
حيث عدلتم عن باب الاعتراف لنا بالفضل ووقفتم على باب طلب الاجرة بالعدل
وصنف فكروا في عمل مولاهم من قبل انشائهم بطول بقائهم ومن اول ابائهم الى
حين فنائهم وما يحتاجون ان يعمل معهم في دار بقائهم فاستحقروا ما كانوا فيه من

من اعمالهم ولم يبق لها محل في حضرة ابتها لهم وبما بقى لهم لسان الحال ولا بيان مقال يذكرونها في حضرة امالهم وسؤالهم بل مدوا اكف لسان الحال قبل الوجود الى كعبة الكرم والجود وصنف خرجوا الى الله جل جلاله وقد لبسوا خلع المعرفة بفضل المنة عليه وباقبال المجل جلاله عليهم وحضورهم للاحسان اليهم وليس لهم خاطر ولا ناظر يتردد منذ نشروا الى حيث حضروا في غير طرق الاعتراف بالمنن العظام للاكرام والاشتغال بمجد جلاله الاعظم ويتمنى لسان حالهم ان لو كان لهم قدرة ان يكونوا موجودين في الازال وما لا يزال مع وجوده وكل منهم باذل غاية مجهوده في خدمة معبوده وشكر جوده لراى ذلك قاصرا عن مقصوده ولولا خوف المخالفة لما يراه لتمنى كل منهم الا يفارق باب الخدمة دنيا واخراه فما اسعد موقف هؤلاء العبيد في يوم العيد فاقتد ايها الاخ باهل هذه الحظ السعيد وسر في آثارهم واهتد بانوارهم

فصل

فيما نذكره مما رويناه من ان يوم العيد يوم اخذ الجوائز رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن ... باسنادنا الى عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز اقول وكنت اجد جماعة من اصحابنا ياخذون التربة الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه السلام والصلوة والرضوان ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فقلت لهم قلت لهم هل عندكم اثر او خبر باخذ هذه التربة في هذه الليلة فقالوا لا لكن نرجوا ان يكون ليلة القدر فقلت ارى كم تتركون بعد هذه الليلة الدعا في كل يوم بالظفر بليلة القدر من تمام العشر الاخير ولانها لو كانت ليلة القدر على التقدير من ان عرفتم ان ليلة القدر المعينة محل لاخذ التربة الشريفة ثم قلت كان مقتضى المعقول وظواهر المنقول يقتضى ان يكون اخذ التربة للشفا والدواء ودفع انواع البلا في وقت اطلاق الجوائز للانام وهو يوم جوائز شهر الصيام فيسال العبد يوم العيد ان يكون من جملة جوائزه التي ينعم الله جل جلاله بها عليه الاذن في اخذ تربة

الحسن صلوات الله عليه فيها اخذها في وقت اطلاق العطايا والمواهب الجزيلة
مناسبا لاطلاق التربة المقدسة الجليلة اقول وما هذا الحديث وما روينا
من امثاله منافيا لما ذكرناه من كيفية التوجه الى الله جل جلاله والظفر بارادته
وافيا له لان الله جل جلاله انما يعطي الجوائز مع الادب بين يديه والاخلاص
في الاقبال عليه قد كشفنا لك في الوجوه التي اشرنا اليها وما حضرنا واذن لنا
في التنبيه عليها فاحضر لنفسك ما انت محتاج اليه على قدر جود المالك الذي تقف
بين يديه وعلى قدر اليوم الذي اطلق الجوائز لكل محتاج اليه وعلى قدر
فضله في الدنيا ويوم القدوم عليه وليكن من جملة مطالبك من ربك ان تقول
يا كريم يا جواد يا عواد ان عادة الملك الجواد اذا اسقط ما له على وفوده و
جنوده ابقى ما لهم عليه من عوائد مراحمه ومكارمه وجوده فحيث قد اسقطت عنا وظائف
العبادات في شهر رمضان فابق علينا دوام ما كان فيه من العنايات والسعادات و
الامان والرضوان وكمال الاحسان **فصل** فيما نذكره من اخراج الفطرة قبل صلوة العيد
وان افضلها التمر اعلم ان بداءة الله جل جلاله في مقدس القرآن المجيد بذكر الزكوة
قبل صلوة العيد تنبيه لاهل النجاة على البدأة بها قبل الصلوة وهو وصف من
يفعل ذلك بالفلاح حث عظيم لاهل الصلاح على الاهتمام باخراجها قبل الغدو
الى صلوة العيد والرواح روينا ذلك باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي ان
ان يؤدي الفطرة قبل ان يخرج الناس الى الجبانة فان اداها بعد ما يرجع فانما
هي صدقة وليست فطرة واما ما نذكره من فضل اخراج الفطرة تمرا فقد روينا
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع
في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس لنا اموال وانما كانت الفطرة
فصل فيما نذكره من الخروج الى صلوة العيد في طريق والرجوع في غيرها روينا
ذلك باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله جل جلاله عنه

باسناده

باسناده الى علي بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام قال قلت له يا سيدي انا
نروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اخذ في طريق لم يرجع فيه واخذ في غيره
فقال هكذا كان نبي الله صلى الله عليه وآله يفعل وهكذا افعل انا وهكذا كان ابي عليه السلام
يفعل وهكذا فافعل فانه ارزق لك وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول هذا ارزق
للعباد **فصل** فيما نذكره من الدعاء في الطرق قال استفتح خروجك بهذا الدعاء
الى ان تدخل مع الامام في الصلوة فان فاتك منه شيء فاقضه بعد الصلوة اللهم
اليك وجهت وجهي وعليك توكلت الله اكبر كما هدانا الله اكبر الهنا ومولانا الله
اكبر على ما اولانا وحسن ما ابلانا الله اكبر ولينا الذي اجتبانا الله اكبر ربنا الذي وحسن
برانا الله اكبر الذي انشانا الله اكبر الذي بقدرته هدانا الله اكبر الذي خلقنا فسوانا الله
اكبر الذي بدينه حبانا الله اكبر الذي من فتنته عافانا الله اكبر الذي بالاسلام اصطفانا
الله اكبر الذي فضلنا بالاسلام على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا الله اكبر واعلى
برهانا الله اكبر واجل سبحانا الله اكبر واقدم احسانا الله اكبر واعز غفرانا الله
اكبر واسنى شانا الله اكبر ناصر من استنصر الله اكبر ذو المغفرة لمن استغفر
الله اكبر الذي خلق وصور الله اكبر الذي امات واقبر الله اكبر الذي اذا شاء انشر
الله اكبر واعلى واكبر الله اكبر واقدس من كل شيء واطهر الله اكبر رب الخلق والبر و
البحر الله اكبر كلما سبح الله شيء وكبر الله اكبر كما يحب ربنا ان يكبر اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك ونجيبك وامينك وحبيبك وصفوتك
من خلقك وخليلك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم صل على محمد عبدك
الذي هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى واقمتنا به على المحجة العظمى
وسبيل التقوى وكما ارشدتنا واخرجتنا به من الغمرات الى جميع الخيرات وانقذتنا
به من شفا جرف الهلكات اللهم صل على محمد وال محمد افضل واكمل واشرف واكبر
واطهر واطيب واتم واعم وازكى وانمى واحسن واجمل ما صليت على احد من العالمين
اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه واعل مكانه وكرم في القيمة مقامه

وعظم

وعظّم على رؤوس الخلائق حاله اللهم اجعل محمدًا وآل محمد يوم القيمة اقرب الخلق
منك منزلة واعلاهم منك مكانا وافسحهم لديك منزلة ومجلسا واعظمهم عندك
شرفا وارفعهم منزلا اللهم صلّ على محمد والائمة المهتدين والحجج على خلقك و
الادلاء على سبيلك والباب الذي يؤتى منه والتراجمة لوحيك كما ستنوا بسنتك
الناطقين بحكمتك والشهداء على خلقك اللهم صلّ على وليك المنتظر امرك
المنتظر لوجه لفرج اوليائك اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق و
امت به الجور واظهر به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر و
انصره بالرعب وقوّ ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمر على من غشّه
واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة والمقوية للباطل
واعز به المؤمنين واذل به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين
في مشارق الارض ومغاربها يا ارحم الراحمين اللهم وصلّ على جميع المرسلين
النبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق بالطاعة ودعوا
العباد اليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الاذى في جنبك اللهم وعليهم و وصلّ على محمد
على ذراريهم واهل بيوتاتهم وازواجهم الطاهرات وعلى جميع اشياعهم واتباعهم
من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والسلام
عليهم جميعا في هذه الساعة وفي هذا اليوم ورحمة الله وبركاته اللهم خصّ
اهلبيت نبينا محمد المباركين السامعين المطيعين لك الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا بافضل صلواتك ونوامي بركاتك والسلام عليهم ورحمة
الله وبركاته **فصل** فيما نذكره من البروز في صلوة العيد تحت السماء رواه محمد بن
ابي قرة في كتابه باسناده الى سليمان بن حفص عن الرجل عليه السلم قال الصلوة
يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلي سقف الا السماء **اقول** وقد ذكرنا في عمل
من كتابنا ان السماء كانها كعبة الدعاء بالساكنين فيها من الملائكة وان
وهي محل العلا والاقبال وهي باب اطلاق الارزاق والآمال ونزول الوحي و

ما يكون

ما يكون قال الله جل جلاله وفي السماء رزقكم وما توعدون فهو من هذا ابرور و
الوقوف بباب بهذه الصفة اسرع واقرب الى اجابة الدعوات وقضاء الحاجات **فصل**
فيما نذكره مما يصلي عليه في صلوة العيد روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن بن
الوليد باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج
حتى ينظر الى آفاق السماء وقال لا تصلين يومئذ على بساط ولا بارية يعني في العيد **اقول** واعلم
انني كنت يوما من الايام الاعياد قد فرشت لي السجادة لاجلس على التراب واصلي صلوة العيد
على المامور به من الاداب فاردت ان يجعل ذلك على سبيل العبادة لانه اهل للعبادة فورد على
خاطري ما معناه اذكر كيف نقلناك من هذا التراب الذي تجلس عليه الى ما قد بلغنا بك اليه من
التكريم والتعظيم وسخرنا لك ما سخرناه من الافلاك والدنيا والاخرة والملك لقد بهم واشغل
بالشكر لنا واعتقاد المنة العظيمة عن تطلع خاطرك الى الوسيلة الينا بهذه الخدمة اليسيرة
السخيفة فاننا اذا رايناك تقدم حقنا على ما يقع منك من الخدم كان اثبت لك في رسوخ القدم
وسبوغ النعم ودفع النقم وادب العبودية وبلوغ الامنية وقل بالرحمة والجود وجميع الوسائل
التي نقلتني بها من ذلك المقام النازل الى هذا الفضل الشامل الكامل صلى على محمد و
آل محمد وانقلني عما تكره وقوفه مني الى ما يرضيك عني **فصل** فيما نذكره من صلوتها جماعة و
فرادى رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه سئل عن صلوة
الاضحى والفطر فقال صلهما ركعتين في جماعة او في غير جماعة **اقول** اعلم ان الانسان على
نفسه بصيرة فان وجد بما اراه الله جل جلاله من البصائر المنيرة ان صلوة العيد في الجماعة ابلغ
في الاخلاص والطاعة فليبادر الى ما فيها رضا الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم ومن عرف
ان صلوة العيد على الانفراد والاختصاص ابلغ في صفات كمال المراد والاخلاص فليعمد
الى ما هو اقرب الى مراد مولاه الذي حدثه معه في دنياه واخراه هذا حال من كانت صلوة العيد
مندوبة له كما رويناه **فصل** فيما نذكره من دعاء مروي عن مولانا زين العابدين عليه السلام
قبل صلوة العيد رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله
عنه باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم

بن يزيد الجعفي عن جابر

من قبل

من قبل يزيد بن معوية وكان شهر رمضان فلما كان في آخر ليلة منه امر مناديه ان ينادي في
الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن الحسين
عليهما السلام غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة الا لقيت اهلها خارجين الى
البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائما يصلي
صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته فلما ان فرغ من صلوته سجد سجدة الشكر
ثم انه جلس يدعو وجعلت اؤمن على دعائه فما اتى الى آخر دعائه حتى بزغت الشمس
فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انه رفع
يديه حتى صارتا بازاء وجهه وقال الهي وسيدي انت فطرتني وابتدأت خلقي لا لحاجة
منك الي بل تفضلا منك علي وقدرت لي اجلا ورزقا لا اتعداهما ولا ينقصني احد
منهما شيئا وكفيتني منك بانواع النعم والكفاية طفلا وناشئا من غير عمل عملته
فعلمته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولا علي وامتنانا فلما بلغت بي
اجل الكتاب من علمك بي ووفقتني لمعرفة وحدانيتك والاقرار بربوبيتك فوحدتك
مخلصا لم ادع لك شريكا في ملكك ولا معينا على قدرتك ولم انسب اليك صاحبة
ولا ولدا فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت بمن هديتني به من الضلالة
واستنقذتني به من الهلكة واستخلصتني به من الحيرة وفككتني به من الجهالة
وهو حبيبك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله ازلف خلقك عندك واكرمهم
منزلة لديك فشهدت معه بالوحدانية واقررت لك بالربوبية والرسالة و
اوجبت له علي الطاعة فاطعته كما امرت وصدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب
المنزل عليه والسبع المثاني الموحات اليه واسميته القرآن واكنيته الفرقان العظيم
وقلت جل قولك له حين اختصصته بما سميته به من الاسماء طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى وقلت عز قولك يس والقرآن الحكيم وقلت تقدست اسماؤك ص والقرآن
ذي الذكر وقلت عظمت آلاؤك ق والقرآن المجيد فخصصته ان جعلته قسما حين

أسميته وقرنت القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف به إلا وهو
اسمه وذلك شرف شرفته به وفضل بعثته إليه تعجز الألسن والأفهام عن وصف
مرادك به وتكل عن علم ثنائك عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب وقبول ما جاء
فيه هذا كتابنا ينطق بالحق وقلت عزيت وجلت ما فرطنا في الكتاب من شيء وقلت عليكم
تباركت وتعاليت في عامة ابتدائه الر تلك آيات الكتاب الحكيم الر كتاب أنزلناه والمر تلك
آيات الكتاب المبين الر كتاب فصلت آياته والم ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي أمثالها
من السور والطواسين والحواميم في كل ذلك ثنيت بالكتاب مع القسم الذي هو اسم
من اختصصته لوحيك واستودعته سر غيبك فأوضح لنا منه شروط فرائضك
وأبان لنا عن واضح سنتك وأفصح لنا عن الحلال والحرام وأنار لنا مدلهمات الظلام و
جنبنا ركوب الآثام وألزمنا الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فكنت ممن أطاع
أمره وأجاب دعوته واستمسك بحبله فأقمت الصلوة وآتيت الزكوة والتزمت الصيام
الذي جعلته حقا فقلت جل اسمك كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ثم أبنته وقلت عزيت وجلت شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقلت فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في الحج بعد إذ فرضته إلى بيتك الذي حرمته
وقلت جل اسمك ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وقلت
عزيت وجلت وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام اللهم
إني أسألك أن تجعلني من الذين يستطيعون إليه سبيلا ومن الرجال الذين يأتونه
ليشهدوا منافع لهم وليكبروا الله على ما هداهم وأعني اللهم على جهاد عدوك
في سبيلك مع وليك كما قلت جل قولك إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله وقلت جلت أسماؤك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلو أخباركم اللهم فأرني ذلك السبيل حتى أقاتل فيه بنفسي و
مالي طلب ضالك فأكون من الفائزين إلهي أين المفر عنك فلا يسعني بعد ذلك إلا

حملك

حلمك فكن بي رؤفا رحيما واقبلني وتقبل مني واعطني فيه بركة المغفرة ومثوبة الاجر
وارني صحة التصديق بما سألت وان اعمرتني الى عام مثله ويوم مثله ولم تجعله
آخر العهد مني فاعنّي للتوفيق على بلوغ رضاك واشركني يا الهي في هذا اليوم في
جميع دعاء من احببته من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي اذا اجبتني في مقامي
هذا بين يديك فاني راغب اليك لي ولهم وعائذ بك لي ولهم فاستجب لي يا ارحم الراحمين

اجبته

فصل فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله في صلوة العيد والدعاء
عند ذلك المقام السعيد اعلم اننا قد بيّنا في كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية الحضور
بين يدي الله جل جلاله للصلوة ما فيه فوائد لاهل العنايات بهذه العبادات و
نقول ههنا زيادات وهو ان الحضور في خدمة مولى الممالك والعبيد لصلوة العيد زيادة
استعداد لاهل الاخلاص والاجتهاد وذلك انه يوم ترجيح مقام جانب العفو والغفران
والامان والاحسان والرضوان على جانب المؤاخذة على الذنوب والعيوب والعصيان
وهو يوم الاذن في بسط اكف السؤال ومدها الى محل القبول والاقبال ووقت
الاطلاق لركائب الآمال في الورود على كعبة الكرم والاتصال وربما طوى بساط
الغضب والعقاب وغلق باب التعنيف والعتاب لكن العبد الحاضر لصلوة العيد في
اليوم المبشر لاعتاق اهل الاسترقاق بالعتاق والمهنّئ لاهل حبوس النفوس بالاطلاق
والمقوي اصحاب العجز في ميدان الامكان حتى يشرفهم باللحاق لاهل السباق باذلا
للمجهود في تكرم مالك الجود على تأهيله لذلك المقام المسعود وليكن على وجهه وقلبه
ولسانه وجنانه انوار الثقة بما بذله مولاه من غفرانه وامانه ورضوانه فان الملك
اذا وثق عبيده من جوده ورآهم غير واثقين بما يطيقون من شكره وتحميده ولا واثقين بانجاز
وعوده كانوا مخاطرين في الوقوف بين يديه او مستهزئين يهوّنهم باطلاعه على سوء
ظنهم بما دعاهم اليه بل اذا امنك الموثوق بامانه فكن من الامنين ولو كان في ذلك
عندك ذنوب العالمين واذا دعاك الى حسن الظن بجوده والثقة بانجاز وعوده فكن
من اعظم الواثقين فلو لم يكن لك في ذلك من الشرف والوسيلة اليه الا الاقبال و[illegible]

الاجميل

الا بجميل ذكر مولاك وتزكيته وتصديقه في الفعال والمقال فيوشك ان تثمر شجرة حسن
ظنك واعتقادك في مالك من ادل ثمار اسعادك وانجادك في دنياك ومعادك اقول فاذا
اقمت مستقبل القبلة فقل ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا اقمت للصلوة
استقبل القبلة وكبر وقل اللهم اني عبدك وابن عبديك هارب منك اليك اتيتك
وافدا تائبا اليك من ذنوبي زائرا لك وحق الزائر على المزور التحفة فاجعل تحفتي منك
وتحفتك لي رضاك والجنة اللهم انك عظمت حرمة شهر رمضان ثم انزلت فيه القرآن
اي رب وجعلت فيه ليلة خير من الف شهر ثم مننت علي بصيامه وقيامه فيما مننت علي
فتمم علي منك ورحمتك اي رب ان لك فيه عتقاء فان كنت ممن اعتقتني فيه فتمم علي ولا
تردني في ذنب ما ابقيتني وان لم تكن فعلت يا رب لضعف عملي او لعظم ذنبي فبكرمك و
فضلك ورحمتك وكتابك الذي انزلت فيه في شهر رمضان ليلة القدر وما انزلت فيها
حرمة من عظمت فيها ومحمد وعلي عليهما السلام وصلواتك وبك يا الله اتوجه اليك
بمحمد ومن بعده صلى الله عليه وعليهم اتوجه بكم الى الله يا الله اعتقني فيمن اعتقت
الساعة بمحمد صلى الله عليه وآله اقول واعلم اننا وقفنا على عدة روايات في صفة صلوة
العيد منها ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة ومنها ما رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ومنها
ما رويناه عن ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلوة العيد فنقول

فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد المهم منها اخلاص النية وكمال الادب مع العظمة الالهية
فتقصد بقلبك ما معناه اصلي صلوة العيد مندوبا لوجه ندبها اعبد الله بذلك لانه اهل
للعبادة ثم تكبر تكبيرة الاحرام وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وترفع يديك بالتكبير معظما
لمولاك الاعظم الكبير وتبسطها بالذل والابتهال كما جرت عادة المضطر في السؤال وتقول
اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل
التقوى والمغفرة اسالك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله
عليه وآله ذخرا وشرفا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير
ادخلت فيه محمدا وآل محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك

عليه وعليهم اجمعين اللهم اني اسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون واعوذ
بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم تكبر الثانية تكبير اهل الضراعة بحسب
ما تجده من الاستطاعة وتدعو بالفصل المذكور ثم تكبر الثالثة تكبير اهل الاستكانة
بخشوع اهل الجنايات وتدعو بالفصل التالي اليه ثم تكبر الرابعة تكبير اهل الرهبة عند شدة
الكربة وتدعو بالفصل الموصوف ثم تكبر الخامسة تكبير الراغب عند فتح ابواب المطالب
وتدعو بالدعاء المذكور ثم تكبر السادسة تكبير اهل التبتل والخضوع بارسال الدموع
قل من الدعاء ما قدمناه ثم تكبر تكبيرة الركوع واركع ابلغ الخشوع وارفع راسك ثم اسجد
السجدتين وقم واقرء الحمد والشمس وضحيها وكبر تكبيرة على ما شرحناه وادع بما ذكرناه ثم
كبر ثانية كما وصفنا وادع بما كنا رويناه ثم كبر ثالثة كما حررناه وادع بما قدمناه ثم كبر رابعة
على ما اوضحنا وادع بما اسلفنا ثم كبر خامسة واسجد سجدتين ثم تشهد وسلم وسبح
تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وكبر التكبير الذي ذكرنا عقيب صلوة المغرب من ليلة
العيد واحضر عقلك للتحميد التمجيد والدعاء بعد صلوة العيد اللهم اني اسألك ان وقلبك
ترزقني صيام شهر رمضان وان تحسن معونتي عليه وان تبلغني استتمامه وفطره وان
تمن علي في ذلك بعبادتك وحسن معونتك وتسهيل اسباب توفيقك فاجبتني واحسنت
معونتي وفعلت ذلك بي وعرفتني حسن صنيعك وكرم اجابتك فلك الحمد على ما رزقتني عليه
من ذلك وعلى ما اعطيتني منه اللهم وهذا يوم عظمت قدره وكرمت حاله وشرفت
حرمته وجعلته عيدا للمسلمين وامرت عبادك ان يبرزوا لك فيه لتوفي كل نفس
ما عملت وثواب ما قدمت وتفضل على اهل النقص في العبادة والتقصير في الاجتهاد في
اداء الفريضة مما لا يملكه غيرك ولا يقدر عليه سواك اللهم وقد وافاك في هذا
اليوم في هذا المقام من عمل لك عملا قل ذلك العمل او كثر كلهم يطلب اجر ما عمل و
يسأل الزيادة من فضلك في ثواب صومه لك وعبادته اياك على حسب ما قلت يسأله
من في السموات والارض كل يوم هو في شأن اللهم وانا عبدك العارف بما الزمتني والمعترف
بما امرتني المعترف بنقص عملي والتقصير في اجتهادي والمخل بفرضك علي والتارك لما

لاهل بصيامه لله وقد صمت

ضمنت فثبت صومي لك في احوال الخطاء والعمد والنسيان والذكر والحفظ بالاشياء
نطق بها لساني او رأتها عيني او هوتها نفسي او مال اليها هواي او احبها قلبي واشتهتها
روحي او بسطت اليها يدي او سعيت اليها برجلي من حلال لك اتيتها بامرك الى حرام لك
المحظور بنهيك اللهم وكل ما كان مني محصى علي غير محال بقليل ولا كثير ولا صغير ولا كبير
اللهم وقد برزت اليك وخلوت بك لا عرف لك نقص عملي وتقصيري فيما يلزمني و
انا الك العود علي بالمغفرة والعائدة الحسنة علي باحسن رجائي وافضل املي واكمل
طمعي في رضوانك اللهم فصل على محمد وآل محمد واغفر لي كل نقص وكل تقصير واسائة و
كل تفريط وكل جهل وكل عمد وكل خطاء دخل علي في شهري هذا وفي صومي له وفي
فرضك علي وهبه لي وتصدق به علي وتجاوز لي عنه بالغاية كل رغبة وبالمنتهى كل
مسئلة واقلبني من وجهي هذا وقد عظمت فيه جائزتي واجزلت فيه عطيتي وكرمت
حبائي وتفضلت علي بافضل من رغبتي واعظم من مسألتي يا الهي يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي العمد منها والنسيان
في هذا اليوم وفي هذه الساعة يا رب كل شيء ووليه افعل بي ذلك وتب بمنك وسعة طولك
ورأفتك ورحمتك علي توبة نصوحا لا اشقى بعدها ابدا يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله لك الامثال العليا والاسماء الحسنى اعوذ بك من الشك بعد اليقين
ومن الكفر بعد الايمان يا الهي اغفر لي يا الهي تفضل علي يا الهي تب علي يا الهي ارحم ذلتي
يا الهي ارحم ذلي يا الهي ارحم مسكنتي يا الهي ارحم غربتي يا الهي لا تخيبني وانا ادعوك
ولا تعذبني وانا استغفرك اللهم انك قلت لنبيك عليه وآله السلام وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون استغفرك يا رب واتوب
اليك استغفر الله استغفر الله من جميع ذنوبي كلها ما تعمدت منها وما اخطأت وما
حفظت وما نسيت اللهم انك قلت لنبيك عليه وآله الصلوة والسلام واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد

يا الهي ارحمني

اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم
بأفضل بركاتك وأدخلني في كل خير أدخلتهم فيه وأخرجني من كل سوء أخرجتهم منه
في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وأعتق رقبتي من النار
عتقاً بتلاً لا رق بعده أبداً ولا حرق بالنار ولا ذل ولا وحشة ولا رعب ولا لوعة ولا (اصل: ولا روعة)
فزع ولا رهبة بالنار ومن علي بالجنة بأفضل حظوظ أهلها وأشرف كراماتهم و
أجزل عطاياك لهم وأفضل جوائزك إياهم وخير حبائك لهم اللهم صل على محمد وآل محمد
واقلبني من مجلسي هذا ومن مخرجي هذا ولا تبق فيما بيني وبينك ولا فيما بيني وبين
أحد من خلقك ذنباً إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها ولا عثرة إلا أقلتها ولا فاضحة
إلا أصفحت عنها ولا جريرة إلا أخلصت منها ولا سيئة إلا وهبتها لي ولا كربة إلا وقد
خلصتني منها ولا ديناً إلا قضيته ولا عائلة إلا أغنيتها ولا فاقة إلا سددتها
ولا عرياً إلا كسوته ولا مريضاً إلا شفيته ولا سقيماً إلا داويته ولا هماً إلا فرجته ولا
غماً إلا أذهبته ولا خوفاً إلا آمنته ولا عسراً إلا يسرته ولا ضعفاً إلا قويته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل الأمل وأحسن الرجاء وأكمل الطمع
إنك على كل شيء قدير اللهم إنك أمرتني بالدعاء ودللتني عليه فسألتك ووعدتني الإجابة
فتنجزت بوعدك وأنت الصادق القول الوفي العهد اللهم وقد قلت ادعوني أستجب (فتنجزت)
لكم وقلت واسئلوا الله من فضله وقلت وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم
وأنا أدعوك كما أمرتني منتجزاً لوعدك فصل على محمد وآل محمد وأعطني كل ما وعدتني
وكل أمنيتي في كل سؤلي وكل همي وكل قضى وكل هواي وكل محبتي واجعل ذلك كله
سائغاً في حلالك ثابتاً في طاعتك متردداً في مرضاتك منصرفاً فيما دعوت إليه
غير مقصر فيه منه قليلاً ولا كثير في شيء من معاصيك ولا في مخالفة لأمرك إله
الحق رب العالمين اللهم كما وفقتني لدعائك فصل على محمد وآل محمد ووفق لي إجابتك
إنك على كل شيء قدير اللهم من تهيأ أو تعبأ أو أعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده
وجوائزه ونوافله وفضائله وعطاياه فإليك يا سيدي كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي في (فواضله)

استعدادي رجاء رفدك وجوائزك وفواضلك ونوافلك وعطاياك وقد غدوت الى
عيد من اعياد امة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ولم آتك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته
ولا توجهت بمخلوق رجوته ولكني اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واسائتي الى نفسي فلا حجة
لي ولا عذر لي اتيتك ارجو اعظم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين وانت الذي تغفر عظيم
لهم عظيم جرمهم ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم جرمهم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من
رحمته واسعة وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على
محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وامنن علي بعفوك وعافيتك تعطف علي بفضلك
واوسع علي رزقك يا رب انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك
ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجيني منك الا التضرع اليك فصل على محمد وآل
محمد وهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد
لا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية
الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي يا رب ان رفعتني
فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ومن ذا الذي يرحمني ان عذبتني ومن
ذا الذي يعذبني ان رحمتني ومن ذا الذي يكرمني ان اهنتني ومن ذا الذي يهينني ان
اكرمتني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره وقد علمت يا
الهي انه ليس في حكمك جور ولا ظلم ولا في عقوبتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا اللهم
فصل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني و
نفسني واقلني عثرتي وارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي
وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك اليوم من غضبك فصل على محمد وآله واعذني
واستجير بك من سخطك فصل على محمد وآل محمد واجرني واسترحمك فصل على محمد و
آله وارحمني واستهديك فصل على محمد وآل محمد واهدني واستنصرك فصل
على محمد وآل محمد وانصرني واستكفيك فصل على محمد وآل محمد واكفني واسترزقك

فصل على محمد وآل محمد واغنني واستعصمك فيما بقي من عمري فصل على محمد وآل
محمد واعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي
فإني لن أعود لشيء كرهته إن شئت ذلك يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال و
الإكرام صل على محمد وآل محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبته منك ورغبت
فيه إليك وقدره واردده واقضه وامضه وخر لي فيما تقضي منه وتفضل علي
به واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع
كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين إله الحق رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لهم فتحاً يسيراً واجعل لهم من لدنك سلطاناً
نصيراً اللهم أظهر بهم دينك وسنة نبيك عليه وآله السلام حتى لا يستخفي
بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها
الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك
والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما أنكرنا من الحق
فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب لنا واجعلنا ممن يذكر فتنفعه الذكرى
اللهم وقد غدوت إلى عيد من أعياد أمة محمد صلى الله عليه وآله ولم أثق بغيرك و
لم آتك بعمل صالح أثق به ولا توجهت بمخلوق رجوته اللهم لا ترد وارده بارك لنا
في عيدنا هذا كما هديتنا له ورزقتنا وأعنتنا عليه اللهم تقبل منا ما أدينا
فيه من حق وما قضيت عنا فيه من فريضة وما اتبعنا فيه من سنة وما أنفقنا فيه
من نافلة وما أذنت لنا فيه من تطوع وما تقربنا إليك من نسك وما استعملنا فيه من
الطاعة وما رزقتنا فيه من العافية والعبادة اللهم تقبل منا ذلك كله زاكياً وافياً
يا أرحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تذلنا بعد إذ أعززتنا ولا
تضلنا بعد إذ وفقتنا ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا ولا
تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا ولا تغير شيئاً من نعمك علينا ولا
إحسانك إلينا لشيء كان منا ولا لما هو كائن فإن في كرمك عفوك وفضلك سعة

المغفرة ذنوبنا برحمتك فاعتق رقابنا من النار بلا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك
بوجهك الكريم ان كنت رضيت عني في هذا الشهر ان تزداد عني رضا لا تسخط بعده
ابدا علي وان كنت لم ترض عني فاعوذ بك من ذلك فمن الآن فارض عني رضا لا تسخط
بعده ابدا علي وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها ابدا واسعدني سعادة لا اشقى بعدها
ابدا واغنني غنى لا فقر بعده ابدا واجعل افضل جائزتك لي اليوم فكاك رقبتي من النار
واعطني من الجنة ما انت اهله وان كنت بلغتنا ليلة القدر والا فاخرها لنا الى قابل
حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين ولا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان
واعط جميع المؤمنين والمؤمنات ما سألتك لنفسي برحمتك يا ارحم الراحمين ما شاء الله
لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما اللهم
انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى تعلم السر واخفى فلك الحمد يا
رب العالمين فلك الحمد في اعلى عليين

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول فيما نذكره من فوايد شهر شوال وفيه عدة فصول فصل فيما نذكره مما روى في تسمية شوال فصل فيما نذكره من ان صوم ستة ايام من شوال تكون متفرقة فيه فصل فيما نذكره من صيام شوال فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شهر شوال وما انشاناه عند رؤية هلاله من الابتهال وما نذكره من الاشارة الى المنسك باجمال المقال الباب الثانى فيما نذكره من فوايد شهر ذى القعدة وفيه عدة فصول فصل فيما نذكره من الروايات بان شهر ذى القعدة محل اجابة الدعا عند الشدة فصل فيما نذكره من ابتداء فوايد ذى القعدة فصل فيما نذكره مما نختم به ذلك اليوم الباب الثالث فيما يختص بفوائد من شهر ذى الحجة وموائد للسالكين صواب الحجة وفيه فصول في كيفية الدخول الى شهر ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول من ذى الحجة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من زيادة فضل العشر من شهر ذى الحجة على بعض التفصيل فصل فيما نذكره من فضل صلوة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من ذى الحجة فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين قبل الزوال من اول يوم من ذى الحجة فصل فيمن يريد ان يكفى شر الظالم فيعمل اول يوم من ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من عشر ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذى الحجة وهو يوم التروية فصل فيما نذكره من فضل ليلة الفطر عرفة فصل فيما نذكره من دعا ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الامام يوم عرفه عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفه والخلاف في ذلك فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصه بالحسين عليه السلام يوم عرفه فصل فيما نذكره هل الاجتماع للدعا يوم عرفة افضل او الانفراد فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعا يوم عرفه ان كان من البلاد فصل فيما نذكره

من صلوه

التي يحتاج الى مجلدات وتصنيف فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله
عليه في يوم الغدير المشار اليه فصل فيما نذكره من عوذة نعوذ بها النبي صلى الله عليه و
اله في يوم الغدير فصل فيما نذكره من عمل عيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح الاسناد
فصل فيما نذكره من زيارة لامير المؤمنين صلوات الله عليه نزورها بعد الصلوة و
الدعا يوم عيد الغدير السعيد من قريب او بعيد فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون عليه
حال اولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار اليه فصل فيما نذكره من فضل تفطير
الصائمين فيه فصل فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الغدير الباب السادس فيما يتعلق
بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي لا يساوي ولا يجاري وظهور حجته على
النصارى والحيارى وان في يوم مثله تصدق امير المؤمنين عليه السلام بالخاتم ونذكر ما يعمل
من المراسم وفيه فصول فصل فيما نذكره من انفاذ النبي لرسله الى نصارى نجران ودعائهم
الى الاسلام والايمان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقهم بما دعا اليه فصل فيما نذكره
من زيارة في فضل اهل المباهلة والسعادة فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة وطريق
المعقول فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم
الله جل جلاله الشاملة فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادات
وندب الى صوم او صلوات او دعوات فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي
الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عليه السلام بالخاتم فصل فيما
نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
نزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه من طريق المخالفين عليه
فصل فيما نذكره من عمل زايد في هذا اليوم العظيم الشان فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه
على تعظيم هذا اليوم وما فيه من المسار وما نختم به اخر ذلك النهار الباب السابع فيما
نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول فصل فيما نذكره
من الرواية بصدقة مولينا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على
المسكين واليتيم والاسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليلة خمس

صلوات الله عليهم

وعشرين

وعشرين فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذي الحجة الباب الثامن فيما
نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب فيه لاصل الظفر بصواب
الحجة الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم من ذي الحجة وهاهنا نفصل ما
اجملناه وننجز ما وعدناه فنقول الباب الاول فيما نذكره من فوائد شهر شوال وفيه
فصول فصل فيما نذكره مما رويناه في تسمية شوال ذكر مصنف كتاب دستور المذكرين
ومنشور المتعبدين باسناده المتصل فقال قيل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما
شهر رمضان او ما رمضان قال ارمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم قيل يا رسول
الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب الا غفره قال مصنف الكتاب ارمض
اي احرق وشالت اي ارتفعت وذهبت عنهم قال والمعنى فيه انهم اذا عرفوا حق رمضان
صار كفارة لهم واذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم منها وآمنهم ذلك بانقضاء رمضان وانقضاء
رمضان بدخول شوال قلت وقال مصنف الصحاح في اللغة ما هذا لفظه وشوال اول اشهر
الحج والجمع شوالات وشواويل وشوّل اي خف من العمل والخدمة فصل فيما نذكره من
ان صوم الستة ايام من شوال يكون متفرقا فيه قد ذكرنا في كتاب الزوائد والفوائد في
عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة الايام ولم نذكر الرواية بصومها متفرقة
واحببنا ان نذكرها في فوائد شوال الرواية بذلك فنقول روى صاحب دستور المذكرين
عن الطبراني وهو ثقة عند المحدثين باسناده عن اسحق بن ابرهيم الدبري قال سالت عبد الرزاق
عن صوم الثاني من الفطر فكره ذلك وابا ابا شديدا وقال عبد الرزاق وسالت معمرا
عن صيام الست التي بعد يوم الفطر وقالوا له نصام بعد الفطر بيوم فقال معاذ الله
انما هي ايام عيد واكل وشرب ولكن يصام ثلثة ايام قبل ايام الغر وثلثة ايام الغر او بعدها
وايام الغر ثالث عشره ورابع عشره وخامس عشره فصل فيما نذكره من صيام شوال
باسناده مصنف دستور المذكرين الى من سماه قال عن عثمان بن يزيد انه سمعه من في رسول
الله صلى الله عليه وآله قال من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس دخل الجنة و
في حديث آخر منه باسناده الى مسلم بن عبيد القرشي ان اباه رضي الله عنه اخبره انه سال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اصوم الدهر فسكت ثم سأل الثانية
فسكت ثم سأل الثالثة فقال يا نبي الله اصوم الدهر كله فقال النبي صلى الله عليه وآله
من السائل عن الصوم فقال انا يا رسول الله فقال اما لاهلك حق صم رمضان والذي
يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر فصل فيما نذكره من كيفية الدخول
في شهر شوال وما انشأناه عند رؤية هلاله وما نذكره من الاشارة الى المنسك باجمال
المقال فصل ان الدخول في شهر شوال فهو كما قدمناه من الدخول في شهر رجب فان
ظفرت به نصيحة بلاغ في المقال وان لم تظفر بما اشرنا اليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول
المصدقين فانه شهر حرام له حق التعظيم بالمقال والفعال كمن دخل في دروب مكة
الى مسجدها الاعظم فلا بد ان يكون لدخوله كيفية على قدر نصيحة صاحب المسجد المعظم
فاجتهد ان يكون قلبك وعقلك مصاحبا له بالتعظيم وجوارحك محافظة على سلوك
السبيل المستقيم من عادة الملوك المودب الكامل ان يكون موافقا لما لكم في شانكما
فصل واما ما يقال عند رؤية هلال شوال فقد قدمنا في كتاب عمل الشهر دعاء انشأناه
يصلح لجميع الشهور فان لم تجده فلتقل عند رؤية الهلال المذكور اللهم انك قد مننت
علينا بضياء البصائر والابصار حتى عرفتنا ما بلغتنا اليه من الاسرار والاعتبار
وشاهدنا هلال شوال وهو من شهور التعظيم والاجلال فصل على محمد وآل محمد
ووفقنا لمصاحبته بما يقربنا اليك وشرفنا فيه بما اقبلنا عليك واجعله لنا
من امل السعود والاقبال في جميع الاحوال والاعمال والاقوال وكما خلعت علينا
خلع التوفيق للظفر بنصره وبره وخيره واجعل ساعاته واردة علينا بزيادات الاحسان
الينا حتى ندرك بما بيننا بتشريفنا بنيلك افضل ما ادركه احد فيه من مزيدك وعفوك
وعافيتك برحمتك ابدا بكل من نريد البداءة به في الدعوات اشرك معنا من يعز
علينا من الاهل وذوي المودات والحقوق المحفوظات يا ارحم الراحمين فصل واما
المنسك للحج وتصنيفه على سبيل التحرير والاستقصاء فقد كنا شرعنا فيه ولحقنا انه
لبعض الاعذار الباب الثاني فيما نذكره من فوائد شهر ذي القعدة وفيه عدة فصول فصل

فيما نذكره من الروايات بان شهر ذي القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة رايت في كتاب
المستنصريات تاليف ابي جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته ما هذا لفظه وكتب عمر بن ثابت في
شهر رمضان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة ان عياض بن خويلد الهذلي قال كان بنوا
ضبعاء رهطا حومة وكنت جارا لهم فكانوا يظلمونني ويؤذونني فامهلتهم حتى دخل الشهر
الحرام وهو ذو القعدة وكان الناس لا يدعو بعضهم على بعض الا فيه فقمت قائما فبهلتهم
فقلت يا رب دعوة دعاء جاهدا اقتل بني الضبعاء الا واحدا ثم اضرب الرجل فذره
قاعدا اعمى اذا اقيد يعني القائد فاصطلموا وبقي هذا ففعل به ما ترى وكان المدعو
عليه منا قلت انا ورايت هذه الحكاية برواية دستور المذكرين انها كانت في شهر رجب
اقول وقد رايت في كتاب محمد بن حبيب المذكور عند ذكر من استجيب دعوته في الجاهلية ما رواه
عن ابي عبد الله بن الاعرابي ان عبد الله بن جلاوة السعدي نزل بني العنبر بن عمرو بن تميم وله
مال من ابل وغنم فاكلوه واستطالوا عليه بعددهم فامهلهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه
فقال يا رب ان كان بنوا عمرو ال الثلب منهم مقصورة قد اصبحوا كانهم قارورة
من نعم ونعم كثيرة ومن شاب حسن صورة ثم عدوا الحلقة مقصورة ليس لها من اثمها
صارورة فجروا بي فجرة مذكورة فاصبت عليهم سنة قاصورة تحلق المال احلاق
النورة فقال والله اعلم ان اموالهم اجتحت فلم يبق عليهم منها شيء فصل فيما نذكره
من ابتداء فوائد ذي القعدة اقول فمن ابتداء فوائده الاهتمام بمشاهدة هلاله لاجل ما يأتي
ذكره فيه من مواقيت الاطلاق مكارم الله جل جلاله واقباله وما يدعا به عند
مشاهدة الهلال الموصوف ولم اجد الى الان تعيين دعاء لذلك المقام المعروف فنقول
انشاء ما نذكره على سبيل الانشاء ما يطلقه على قلمنا مالك الاشياء اللهم ان هذا
شهر ذي القعدة من الاشهر التي امرت بتعظيمها وجعلت فيها من اسرار العبادات
ما شهد بتكريمها فقد شرفتنا بان جعلت لنا طريقا الى مشاهدة هلاله ومعرفة
حق اقباله ولم تحجبه عنا بالغيوم وحوادث السماء ولا حجبتنا عنه بما يمنع ابصارنا
من الضياء فاسئلك ان تتمم ما ابتدات من النعم الباطنة والظاهرة وان تجعلنا من

الظافرين

الظافرين فيه بسعادة الدنيا والآخرة وكن برحمتك الميسّر لنا في تقلّباته ولحظاته بكمال
حظّنا من خيراته وبركاته واحفظنا من آفاته ومخافاته حتى نكون من أسعد من نظر إلى هلاله
وبلغته منه غاية آماله وابدأ بكل من يوصيك لنبدأ بذكره ممن لنا حاجة من أهل النجاة
وأشرك معنا أهل الصفاء في الموالاة وأرنا آياته لإجابته والقبول في جميع المأمول و
المسؤول برحمتك يا أرحم الراحمين فصل في كيفية الدخول في هذا الشهر وأما كيفية الدخول
في شهر ذي القعدة المعظم في الإسلام فعلى نحو ما أشرنا إليه من دخول كل شهر حرام وزيد
في هذا الشهر على التعيين أنه الشهر الذي دحا الله فيه الأرض ووهبها للعالمين على ما
سنشرح على التفصيل فكأنه مطية قد أهديت إليك لتوصلك إلى المسكن الجليل
والموطن الجميل وما يتصل به من العطاء الجزيل فاشكر لواهب تلك المطية واعرف
حقه وحقها وما تظفر به من الأمنية فإنك ترى العقول السليمة دالة على تعظيم المطايا
إذا أوصلت إلى شرف العطايا كما قيل وإذا المطي بنا بلغن محمدا فلها علينا حرمة وذمام
بلغننا من خير من وطئ الحصا وظهورهن على الرجال حرام ولكن حفظك لحرمة
هذا الشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لتدرك ما فيه من الفضل الراجح إن شاء
الله تعالى أقول وقد ذكرنا أنه شهر موصوف بإجابة الدعوات فاغتنم أوقاته وصم فيه صبا
الحاجات وابدأ بالحوائج المهمات على الترتيب الذي يكون أهم عند من تعرض الحوائج عليه
فيوشك أن تظفر بما تقصد إليه إن شاء الله فصل فيما نذكره مما يعمل في يوم أحد من
الشهر المذكور وما فيه من الفضل المذخور وجدنا ذلك بخط الشيخ علي بن يحيى الخياط
رحمه الله وغيره في كتب أصحابنا الإمامية وقد رويناه عنه بكلما رواه وخطه عندنا بذلك في
إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة فقال ما هذا لفظه وروى أحمد بن
عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن أبي أمامة عن أنس بن مالك قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال أيها الناس من كان
منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال عليه السلام اغتسلوا وتوضؤوا
وصلوا أربع ركعات واقرؤوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات

والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا
يغفر الذنوب الا انت ثم قال عليه السلام ما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء
يا عبد الله استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنوب وينادي ملك من تحت العرش
ايها العبد بورك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد آخر ايها العبد ترضى
خصماؤك يوم القيمة وينادي ملك آخر ايها العبد تموت على الايمان ولا يسلب منك الدين
ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد آخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين
ويغفر لابويك لك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرئيل
عليه السلام انا الذي آتيك مع ملك الموت وآمره ان يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما تخرج
الروح من جسدك سلا قلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول هذا في غيرها فقال عليه السلام هذا الشهر
مثل ما وصفت وانما علمني جبرئيل عليه السلام هذه الكلمات ايام اسري بي فصل فيما نذكره
من فضل صوم ثلثة ايام من شهر ذي القعدة حرام روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله عليه من كتابه حدائق الرياض ونور المسترشد عندنا الآن
به نسخة عتيقة لعلها كتبت في زمانه فقال ما هذا لفظه وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صام من شهر حرام ثلثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة و
رايت في كتاب دستور المذكرين عن النبي عليه السلام من صام هذه الثلثة ايام كتب الله تبارك
وتعالى له عبادة تسع مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها اقول فان قلت فلاي حال
جعلت هذا الحديث في شهر ذي القعدة من دون اشهر الحرم قلت لان اول ما اشتمل عليه كتابنا
هذا منها فاردنا ان يغتنم الانسان اول وقت الامكان قبل حوائل الازمان الا ان الاستظهار
والاحتياط للمبادرة الى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلائل العنايات على ان
ايرادنا هذا الحديث في هذا الشهر لا يمنع ان يعمل عليه في باقي اشهر الحرم فان عموم هذا
اللفظ المشار اليه يشتمل على كل شهر من اشهر الحرم فاذا عمله في كل شهر منها كان افضل
واكمل فيما يعتمد عليه ولا تقل كيف عدل عن صوم يوم الاربعاء في اولها الى صوم يوم السبت

في آخرها فان اسرار العبادات لا يعلمها جميعها الا المطلع على الغايبات والمبجل جلاله
الاختيار فيما تعبد به من العبادات ولعل ان احتمل ان يكون المراد بذلك انه لما كان
الصوم المذكور لهذه الايام الثلثة في هذه الاشهر المباركات فاراد الله تعالى ان يكون
افتتاح صوم هذه الايام مباركا وهو الخميس وختمها بيوم مبارك وهو السبت لقول النبي
عليه السلام بورك لامتي في سبتها وخميسها تعظيما لهذا اليوم حيث وقع في الاشهر الحرم
المعظمة المباركة المكرمة او لعله يحتمل انه كان يوم الاحد من هذا الشهر مكرما معظما كما
قدمناه وهو يوم ابتداء خلق الدنيا فاراد ان يكون يوم الفراغ من خلقها وتمامها و
هو يوم السبت معظما وشكرا لله على ابتدائها وفراغها **فصل** فيما نذكره من فضل ليلة
النصف من ذي القعدة والعمل فيها اعلم رحمك الله ان كل وقت يختاره الله جل جلاله لدعوة
عباده الى حضرته وقربه واسعاده وانجاده وارفاده فان ذلك من اوقات اقبال العبد واعياده حيث
ارتضاه الله جل جلاله للوقوف بشريف بابه وشرفه بما لم يكن في حسابه ونحن ذاكرون في هذا
الفصل ما لم نذكره مما يتكرر في السنة مرة واحدة كما يفتحه الله جل جلاله علينا من
الفوائد ووجدنا مما تخيرنا في ذلك واوردناه ما رأيناه في كتاب ادب الوزراء لابي احمد بن جعفر بن
شاذان في باب شهور العرب روي عن النبي صلوات الله عليه وآله ان في ذي القعدة ليلة مباركة
وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله الى عباده المؤمنين فيها بالرحمة اجر العامل فيها بطاعة الله
اجر مائة سايح لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله في الصلوة
وطلب الحوائج فقد روي انه لا يبقى احد سال الله فيها حاجة الا اعطاه اقول فاغتنم نداء الله
جل جلاله لك الى مجلس سعادتك وتشريفك بمجالسته ومشافهتك ومحل قضاء حاجاتك و
افكر لو كان استدعيت الى المناداة من سلطان زمانك كيف كنت تكون نشيطا الى الحضور بين يديه بغاية
امكانك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال والذي قد عرضه الله جل جلاله
عليك هو للدنيا وللدار الدوام والاقبال والذي يدعوك اليه سلطان بلادك مكدر بالمنة و
الذلة ويؤل الى الفناء والزوال **فصل** فيما يتعلق بدحو الارض وانشاء اصل البلاد وابتداء
مساكن العباد اعلم ان هذه الرحمة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها بالقلم و

لمداد والدواة وها نحن نذكر ما نختاره **فصل** فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث وعشرين من ذي القعدة
ورأيت في بعض تصانيف اصحابنا العجم رضوان الله عليهم انه يستحب ان يزار مولانا الرضا عليه السلم
يوم ثالث عشرين من ذي القعدة من قرب وبعد ببعض زياراته المعروفة او بما يكون كالزيارة من الرواية
بذلك ثم نذكر مما يحضرنا وفضل ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة وشرف محلها رويناه ذلك
باسنادنا الى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده في كتاب الكافي الى محمد بن عبد الله الصيقل
قال خرج علينا ابو الحسن يعني الرضا عليه السلم بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا
فانّي اصبحت صائماً قلنا جعلنا فداك اي يوم هو قال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض
ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه وآله وسلم **فصل** فيما نذكره من رواية اخرى
بتعيين وقت الكعبة في السماء رويناه ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله باسناده
من كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ضمن في خطبة كتابه صحة ما يرويه فيه وانه رواه من الاصول المنقولة
عن الائمة صلوات الله عليهم فقال ما هذا لفظه وروي ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل
الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة **فصل**
فيما نذكره من زيادة رواية في فضل يوم دحو الارض رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن
بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن كتاب ثواب الاعمال فقال روى الحسن بن الوشا قال كنت
مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلم ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس
وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابرهيم عليه السلم وولد فيها عيسى بن مريم عليه السلم وفيها
دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً وفي رواية من
كتاب ثواب الاعمال الذي نسخته عندنا الآن زيادة يقوم القائم عليه السلم **فصل** فيما نذكره
من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الارض وبسطها للعباد والاشارة الى بعض معاني
ارفاده بذلك واسعاده اعلم ان كل حيوان فانه مضطر الى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه
فمن اعظم المنن الجسام انشاء الارض للانام ومن اسرار ما في ذلك من الانعام ان الله جل جلاله
لم يجعل بناء الارض وتدبير انشائها الى الملائكة ولا غيرهم من خاصته وتولاها بيد قدرته ورحمته
وملأها من كنوز حلمه وعفوه ورحمته وراْفته فاذكر انها الانسان المشرف بنور الالباب المعترف بالاقرار

برب الارباب انه لو كنت في دار الفنا فقيرا يتعذر عليك تحصيل مسكن للبقا تتحصن فيه من
حر الصيف وبرد الشتا وما معك ثمن ولا اجرة العمارة للبنا فرحمك سلطان ذلك الزمان
وبنى لك مسكنا بيده وملاه مما تحتاج اليه من الاحسان وما اتعب لك فيه قلبا ولا جسدا
ولا قدما ولا يدا ولا اهلا ولا ولدا بل عمره وانت ما عرفت ذلك السلطان ولا خدمته
ثم دعاك لتسكن فيما عمره بيده لك فسكنته ووجدته قد ملا من ذخاير العناية بك فكيف
كان يكون محبتك لذلك السلطان العظيم ومراقبتك لحقه الجسيم واعترافك باحسانه العميم
فليكن الله جل جلاله عندك على اقل المراتب مثل ذلك السلطان المملوك لربك جل جلاله
الذي هو اصل المواهب قول ولتكن كل يوم باني فيه انشا المسكن الجديد كيوم العبد معترفا
لمولاك المجيد بحقه الشامل للعبيد وكن مشغولا رحمك الله ذلك اليوم وغيره بالشكر له
جل جلاله والتحميد له والتمجيد واياك ان يمر عليك مثل هذا اليوم وانت متهاون بقدره
ومتغافل عن مولاك وعظيم شانه ومتثاقل عن واجب شكره فتسقط من عين عنايته وتهون
وتدخل تحت الذم جل جلاله الذي في قوله تعالى وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وتذكر رحمك الله جل جلاله انك لو احتجت الى فراش في دارك وبساط تجلس
عليه لمنازلك فرش لك ذلك الفراش وذلك البساط بيده كيف كنت تكون في المراقبة والمحبة
والخدمة له بنفسك ومالك ولسانك واهلك وولدك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون
هذه الحال وقد بسط لك الارض فراشا وجعل لك فيها معاشا وتذكر رحمك الله جل جلاله
منته عليك واحسانه اليك كيف انزل الكعبة الشريفة وجعلها بابا اليه ومحلا لفتح ابواب عفوه
ورحمته عند الجرأة عليه واسترضائك وانت ملطخ بانجاس الذنوب ادناس العيوب لان تزوره اليها
وان تكون قبلة لك اذا اردت التوجه اليه توجهت اليها وارحم ضعف قلبك وكبدك ورقة
نفسك وجسدك فلا تعرضها للخطر ان يكون مولاك ومالك دنياك واخرتك مقبلا
عليك يدعوك اليه وانت معرض عنه متمرد عليه ويحك من اين يا تيك وجودك اذا
ضيعته ومن اين يا تيك بقاؤك اذا اهملته ومن اين يا تيك حياتك اذا عرضت عنه
ومن اين يا تيك عافيتك اذا هربت منه ومن يحميك من باسه الشديد ومن يدفع عنك

غضبه اذا غضب عليك من قريب وبعيد ومن يرجوه لنوايبك ومصايبك وان سفلت
وبلوغ مرامك اذا احوجت من جاه وهجرته واثرت عليه مالا بقاله لولاه عدو بحاله في الطواف
حول كعبة كرمه وطف بالذل على ابواب حلمه ورحمته وسال فيحمه واجر على الخدود
دموع الخشوع وجدبما الجفون قبل انفساد ماء الدموع وابك على فوت الحجة وقربه
اندب على ما فرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن تفريج كربه فانك تجده جل جلاله
بك رحيما وعنك حليما وعليك عطوفا وباحتمال سفهك رؤفا فلن يدخر الذل احق به منه
لمن يصون الدمع اذا احتبسه عنه واذكرني بالله عند تلك الساعة فيما تناجيه جل جلاله من
الدعاء والضراعة فصل فيما نذكره من فضل زيادة الليلة يوم دحو الارض ويومها وهو مما نقلناه
من خط علي بن يحيى الخياط وقد ذكرنا انه من جملة من روينا عنه باسنادنا ذكره عن عبد الرحمن
السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه وآله يقول ان اول رحمة نزلت من
السماء الى الارض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة
فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وايما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل
لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤالهم وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة يضع منها تسعة وتسعون
في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين تلك الليلة قال وفي حديث آخر عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله في خلال الحديث وانزل الله الرحمة لخمس ليال بقين
من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كان كصوم سبعين سنة قال وفي رواية في خمس وعشرين ليلة
من ذي القعدة انزلت الرحمة من السماء وانزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم
استغفر الله له كل شيء بين السماء والارض فصل فيما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين
من ذي القعدة رويناه بعدة طرق منها عن جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما ذكره في
المصباح الكبير فقال قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه ما هذا لفظه ذو القعدة يوم
الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروي ان
صومه يعدل صوم ستين شهرا ويستحب ان يدعا في هذا اليوم بهذا الدعاء اللهم داحي
الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف الكربة اسالك في هذا اليوم من ايامك

صلى الله عليه وآله

التي

التي عظمت حقها وقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة واليك ذريعة وبرحمتك
الوسيعة ان تصلي على محمد المنتجب في الميثاق القريب يوم التلاق فاتق كل رتق وداع الى
كل حق وعلى اهل بيته الاطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار و
اعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا التوبة وحسن
الاوبة يا خير مدعو واكرم مرجو يا كفي يا وفي يا من لطفه خفي الطف لي بلطفك و
اسعدني بعفوك وايدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك بولاة امرك وحفظة سرك و
احفظني من شوائب الدهر الى يوم الحشر والنشر واشهدني اولياءك عند خروج نفسي و
حلول رمسي وانقطاع عملي وانقضاء اجلي اللهم واذكرني على طول البلى اذا حللت
بين اطباق الثرى ونسيني الناسون من الورى واحللني دار المقامة وبوئني منزل الكرامة
واجعلني من مرافقي اوليائك واهل اجتبائك واصفيائك وبارك لي في لقائك و
ارزقني حسن العمل قبل حلول الاجل بريئا من الزلل وسوء الخطل اللهم واوردني حوض
نبيك محمد صلى الله عليه واهل بيته واسقني منه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظما بعده
ولا احلا وروده ولا عنه اذاد واجعله لي خير زاد واوفى ميعاد يوم يقوم الاشهاد اللهم
والعن جبابرة الاولين والاخرين وبحقوق اوليائك المستأثرين اللهم واقصم دعائمهم
واهلك اشياعهم وعاملهم وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم
والعن مساهمهم ومشاركهم اللهم وعجل فرج اوليائك واردد عليهم مظالمهم واظهر
بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبامرك في اعدائك مؤتمرا اللهم احففه بملائكة
النصر وبما القيت اليه من الامر في ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود دينك به و
على يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم صل عليه وعلى
جميع آبائه واجعلنا من صحبه واسرته وابعثنا في كرته حتى نكون في زمانه من اعوانه اللهم
ادرك بنا قيامه واشهدنا ايامه صل عليه وعليهم السلام واردد الينا سلامه ورحمة
الله وبركاته هذا آخر الدعاء وادع انت بما يجريه الله على خاطرك قبل انقضاء دار الفناء
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المكلف عليه في اليوم المشار اليه اعلم ان من مهمات اهل

السعادات عند تجديد النعم الباهرات ان يكونوا مشغولين بالشكر لواهب تلك العنايات وخاصة
ان كان العبد ما هو في حال انه موافقا لمولاه في ارادته وكراهاته بل يكره سيده شيئا فيخالفه
في كراهته ويحب سيده شيئا فيخالفه في محبته ويعامل صدق قائم ومعارف بالصفا والوفاء
اكثر مما يعامل بذلك مالك الاشياء ومن بيده تدبير دار الفنا ودار البقاء واليه ورود ركاب
الآمال والرجاء فلا يكن متعجبا كيف علم الله جل جلاله ان هذا العبد يكون اذا خلقه على هذه
الصفات من المخالفات فصل في صلاة غريبة في هذا اليوم رايتها في كتب الشيعة القميين قال
روي انه يصلي في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس و
ضحيها خمس مرات وتقول بعد التسليم لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وتدعو وتقول يا
مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ اَقِلْنِي عَثْرَتِي يا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ اَجِبْ دَعْوَتِي يا سَامِعَ الْاَصْوَاتِ اِسْمَعْ صَوْتِي
وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ له والمعارضات ومع ذلك
فبنا له المساكن وخلق له فيها ما يحتاج اليه الى الممات ولم يؤاخذه ولم يعاجله بالجنايات و
يعامله معاملة اهل الطاعات ويحسن ان يكون على الانسان ان كان مطيعا لربه اثر ما
وهبه من المسكن واعطاه فيه من الاحسان كما لو اشترى دارا يحتاج اليها ووهبه سلطان
مساكن كان مضطرا اليها او كما لو بناها هو دارا بالتعب والعناء ومقاساة الزجار به و
البناء او يكون مسرورا على اقل الصفات كما لو حصل له دار عارية او باجرة هو محتاج اليها
في تلك الاوقات فاما ان خلا قلبه بالكلية من معرفة هذه النعم الالهية فكانه كالميت
الذي لا يحس بما فيه او كالاعمى الذي لا ينظر الى المواهب التي فضله بها من يراعيه او
كالاصم الذي لا يسمع من يناديه وليبك على فقدان فوائد عقله وقلبه ويتوب من تفضيله
فيما نذكره مما نختم به ذلك اليوم اعلم ان كل يوم سعيد وفضل جديد ينبغي ان يكون حاله بتمامه
على العبيد كما لو بسط ملك لعبيده بساطا ضيافة يليق بارفاده وقدم اليهم موائد سعادته
ثم جلسوا على فراش اكرامه فاكلوا ما احتاجوا اليه من طعامه وقاموا عن البساط ليطوى
الى سنة اخرى فلا يليق بعبد يعرف قدر تلك النعمة الكبرى الا ان يراه سلطانه لانعامه
شاكرا ولاكرامه ذاكرا ولفضائل مقامه ناشرا على افضل العبودية للجلال الالهية

ويجعل اخر ذلك لنهاره محل الملاطفة للمطلع على الاسرار ان يقبل منه ما عمله ويبلغه
من مراحمه ومكارم امله ويطمع في طاعة اجله فانه يوشك اذا اجتهد العبد في لزوم
الادب لكل يوم سعيد ان يؤهله الله جل جلاله للمزيد لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد **الباب الثالث** فيما نذكره مما يختص بفوائد من شهر ذي الحجة وفوائد للسالك
صواب المحجة وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله وما نشبه من دعا
ذلك اعلم ان في هذا الشهر الحرام من مهام الاسلام ما يقتضي العناية بهلاله
والتحفظ من الخلاف في النقصان والتمام لان فيه الفضل الذي يختص بالعشر الاول منه وما
يختص بالحج الذي لا ينبغي العقول عنه وما يختص بيوم الغدير وما يختص بيوم المباهلة العظيم
الكبير وما سوف نشرحه في اوقاته فنظر هلاله من لوازم العارف ومهماته ولم اجد له دعاء
يختص بالنظر اليه فانشانا لذلك ما دلنا الله جل جلاله فنقول اللهم ان هذا هلال
عظمت شهره وشرفت قدره واعليت ذكره واعليت امره ومدحت عشره وجعلت فيه زيارة
المناسك وسعادة العابد والناسك وكملت فيه كشف الولاية المهمة على الامة وزوال
الغمة بما جرى في يوم الغدير تمام عشره واظهار الله جل جلاله لسره حتى صار للدين كمالا
تماما وللاسلام عقدا وعهدا ونظاما فقلت جل جلالك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وخصصت هذا الشهر بيوم المباهلة الذي اظهرت
حجة الايمان على الكفر اظهارا مبينا ووهبت للذين باهلت بهم مقاما مكينا واودعت
في هذا الشهر من الاسرار والمبار ما يأتي ذكر بعضه بصحيح الاخبار وصريح الاعتبار
وجعلته تسلية عما يأتي بعده من شهر الامتحان فبدأت بالاحسان والامتنان قبل
التشريف بالرضا بالبلوى الزائدة في جهاد اهل العدوان اللهم فكما عرفتنا بشرف
هذه الموائد ودعوتنا الى الضيافة على مقدس تلك الموائد فطهرنا تطهيرا نصلح
به لموافقة اهل الطهارة ومرافقة فضل اهل البشارة وهب لنا فيه ما يعجز عنه منطق
العبارة لتكون فوائد رحمتك وموائد ضيافتك صافية من الاكدار ومصونة عن
خطر الاضرار ومناسبة لابد آمالنا بالنوال قبل السؤال وابدا في ذلك من يستفتح

بالبداية ابواب الفلاح والنجاح واشرك معنا من يعنينا امره واجمع قلوبنا على الصلاح
برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل** في كيفية الدخول الى شهر ذي الحجة قد ذكرنا ونذكر
من جلالة هذا الشهر واقباله وقبوله ما ينبه على تعظيم دخوله وقدمنا في شهر رجب و
شوال وذي القعدة ما هو كالذخيرة والعدة ونزيد ههنا بان نقول انك تدخل في هذا
الشهر الى موائد قد م اطها وفوائد يد بوان مطلع على الاسرار فطهر من دنس المعائبات و
نجس العاقبات وتفقد جوارحك من الاقذار قبل التهجم على مساجد الابرار واغسل
ما عساك تجده من وسخ في قلبك وحجاب بينك المفرق بينك وبين ربك فاذا طهرت الجوارح
من القبائح وخلعت ثياب الفضائح فالبس ثوبا من العمل الصالح مناسبا للثياب من تدخل
اليهم وتحضر بين يديهم وقدم قدم السكينة والوقار ومد يد المسألة والاعتبار وقف موقف
الذلة والانكسار واجلس مجلس السلامة من الاعتذار وكن فيما مؤيدا على مرادهم وقد
ظفرت بما لم يبلغه املك من اسعادهم وانجادهم وارفادهم واذكر في ذلك المقام
الشريف الا انما ضيف الكرام يضيف عرض بذكرى عساهم ان يسمعوك سائلوك عني
فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول من ذي الحجة على سبيل الجملة اعلم ان تعيين الله
جل جلاله على اوقات معينات نذكر فيها جل جلاله دون ما لا يجري مجراها من الاوقات
يقتضي ذلك تعظيمها ومصاحبتها بذكره الشريف بالعقول والقلوب ان لا يخليها العبد
من اذكار نفسه بانها الحاضرة بين يدي علام الغيوب وان يلزمها المراقبة التامة في
حركاته وسكناته ويطهرها من دنس غفلاته حيث قد اختارها الله جل جلاله لذكره و
جعلها محلا لخزانة سره واهلا لتشريفها بتعظيم قدره ومنزلا لاطلاق بره ومنهلا
للتلذذ بكاس شكره وهذا عشر ذي الحجة من جملة تلك الاوقات قال الله جل جلاله
واذكروا الله في ايام معلومات فروينا باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره في
المصباح الكبير وغيره من الروايات عن الصادق صلوات الله عليه ان الايام المعلومات
عشر ذي الحجة اقول وينبغي ان يكون مع اذكار عقلك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل
جلاله عليك في هذا شهر ذي الحجة الذي انعم الله جل جلاله به عليك جعله رسولا

بهدية ما فيه من الفضل اليك على صفات من يلقى نعمة جل جلاله بالتعظيم والثنا الجسيم
ويلقى رسوله بالتكريم والاقبال على شكر ما اهداه اليك من الفضل العظيم واشغل جميع
جوارحك بما يختص كل منها من العبادات حتى تكون فى ذلك العشر ذاكرا لله جل جلاله فعلا
وقولا فى جميع التصرفات فاحسب ان هذا العشر قد جعله سلطان مالك وواهب احسانك
وقتا للدخول اليه والثناء عليه بين يديه فما كنت تجتهد فى تحصيل الالفاظ الفائقة والمعانى
الرائقة الجامعة لاوصاف شكره ونشر بره وتجمع خواطرك كلها فى حضرته على الاخلاص فى
مراقبته ولا تقدر ان تغفل فى تلك الحال عنه وهو يراك وانت قريب منه فالله جل جلاله
احق بهذا الاقبال عليه والادب بين يديه وارجح مطلبا ومكسبا بالتقرب اليه فاين تاخذ
عنه يمينا وشمالا او تذهب منه تهوينا وضلالا الا الى انك فى قبضته وانت مبتدأ من اموات
صنايع نعمته وبقايا رحمته فصل فيما نذكره من زيادة فضل العشر ذى الحجة على بعض الفضل
وجدنا ذلك فى كتاب عمل ذى الحجة تاليف ابى على الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس
البزاز من نسخة بخطه تاريخها سنة سبع وثلثين واربع مائة وهو من مصنفى اصحابنا رحمهم
الله باسناده الى رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب
الى الله عز وجل من ايام العشر يعنى عشر ذى الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ ومن ذلك باسناد ابن اشناس البزاز
رحمه الله عن النبى صلوات الله عليه واله قال ما من ايام ازكى عند الله تعالى ولا اعظم اجرا من خير
من عشر الاضحى قيل ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى سبيل الله الا رجل خرج بماله
ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشئ وكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا
حتى ما يكاد يقدر عليه فصل فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة ذكر ابن
اشناس فى كتابه فقال قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس
يقول سمعت محمد بن الفضل الكوفى يقول سمعت الحسن بن على الجعفرى يحدث عن ابيه عن
جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لى ابى محمد بن على عليه السلام يا بنى لا تتركن ان تصلى كل ليلة بين المغرب
والعشاء من ليالى عشر ذى الحجة ركعتين تقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة الاخرة

وهذه الاية وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فاذا فعلت ذلك كنت كالحاج في ثوابهم وان لم تحج **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة رويت بعدة اسانيد الى الائمة عليهم السلم ان اول يوم من ذي الحجة مولد ابرهيم الخليل عليه السلم وهو الذي اختاره جدي ابو جعفر الطوسي في مصباحه مع انني رويت ان مولده عليه السلم كان في غير ذلك الوقت ورويت بعدة اسانيد ايضا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه والى جدي ابي جعفر الطوسي باسنادهما الى مولينا موسى ابن جعفر عليهما السلم انه قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا وزاد جدي ابو جعفر الطوسي في روايته كما حكيناه عنه قال وهو اليوم الذي ولد فيه ابرهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله ابرهيم خليلا وقال رحمه الله وفي اول يوم منه بعث النبي عليه السلم سورة براءة حين انزلت عليه مع ابي بكر ثم نزل على النبي عليه السلم انه لا يؤديها عنك الا انت او رجل منك فانفذ النبي عليه السلام عليا عليه السلم حتى لحق ابا بكر فاخذها منه ورده بالروحاء يوم الثالث منه ثم اداها عنه الى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرأها عليهم في المواسم يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلم ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث قد ذكرنا حديث ايات براءة فينبغي ان نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال في ذلك ما رواه حسن بن اشناس رحمه الله قال حدثنا ابن ابي الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا علي بن عبد الله الصوفي قال حدثنا طريف مولى محمد بن اسمعيل بن موسى وعبيد الله بن يسار عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الهمداني وعن جابر عن ابي جعفر عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما فتح مكة احب ان يعذر اليهم وان يدعوهم الى الله عز وجل اخرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم باسه وينذرهم عذاب ربه ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم اول سورة براءة ليقرء عليهم ثم عرض على جميع اصحابه المضي اليهم فكلهم يرى فيه التثاقل فلما راى ذلك منهم ندب اليهم رجلا ليتوجه به فهبط اليه جبرئيل عليه السلم

فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فانبأني رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهني بكتابه
ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفت ليس منهم احد الا ان لو قدر ان يضع على
كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك نفسه واهله وولده وماله فابلغتهم رسالة
النبي صلى الله عليه وآله وقرأت عليهم كتابه وكل يلقاني بالتهديد والوعيد ويبدي البغضاء
ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم فلم ينلني من ذلك شيء ثم نفذت لما وجهني رسول الله صلى الله عليه
وآله اقول وروى الطبري في تاريخه في حوادث سنة ست من هجرة النبي صلى الله عليه وآله لما
اراد النبي صلى الله عليه وآله القصد لمكة ومنعه اهلها ان عمر بن الخطاب كان امره النبي صلى
الله عليه وآله ان يمضي الى مكة فلم يفعل واعتذر فقال الطبري ما هذا لفظه ثم دعا عمر بن الخطاب
ليبعثه الى مكة فيبلغ عنه اشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على
نفسي اقول فانظر حال مولانا علي عليه السلام من حال من تقدم عليه كيف كان يفدي رسول الله صلى
الله عليه وآله بنفسه في كل ما يشير به اليه وكيف كان غيره يؤثر نفسه **ومن ذلك** شرح ابسط مما
ذكرناه رواه حسن بن اشناس في كتابه ايضا فقال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابراهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال لما سرح رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر باول سورة براءة
الى اهل مكة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يامرك الا تبعث هذا وان تبعث علي
بن ابي طالب وانه لا يؤديها عنك غيره فامر النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب فلحقه
فاخذ منه وقال ارجع الى النبي عليه وآله السلام فقال ابو بكر هل حدث فيّ شيء فقال علي عليه السلام
سيخبرك رسول الله صلى الله عليه وآله فرجع ابو بكر الى النبي عليه السلام فقال يا
رسول الله ما كنت ترى اني مؤد عنك هذه الرسالة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ابى الله
ان يؤديها الا علي بن ابي طالب فاكثر ابو بكر عليه من الكلام فقال له النبي عليه السلام كيف تؤديها
وانت صاحبي في الغار قال فانطلق علي عليه السلام حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع
الى جمع ثم الى منى ثم ذبح وحلق وصعد الجبل المشرف المعروف بالشعب فاذن ثلاث مرات
الا تسمعون يا ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله اليكم ثم قال براءة من الله

ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الذين عاهدتم الى ان الله غفور
رحيم تسع آيات من اولها ثم بلغ بسيفه فاسمع الناس وكررها فقال الناس من هذا
الذي ينادي في الناس فقالوا علي بن ابي طالب قال من عرفه من الناس هذا ابن عم محمد وما كان
ليجترئ على هذا غير عشيرة محمد فاقام ايام التشريق ثلاثة ينادي بذلك ويقرء على الناس غدوة
وعشية فناداه المشركين ابلغ ابن عمك ان ليس له عندنا الا ضربا بالسيف طعنا بالرماح
ثم انصرف علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وهو قصدا لسير وابطا الوحي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله في امر علي عليه السلام وما كان منه فاغتم النبي صلى الله عليه وآله لذلك
غما شديدا حتى رأى ذلك في وجهه وكف عن النساء من الهم والغم فقال بعضهم لعله قد نعيت
اليه نفسه او عرض له مرض فقالوا لابي ذر قد نعلم منزلتك من رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد ترى ما به فنحن نحب ان نعلم لنا امره فسال ابو ذر رحمه الله النبي صلى الله عليه وآله
عن ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما نعيت الي نفسي واني لميت وما وجدت في امتي الا خيرا وما بي
من مرض ولكن من شدة وجدي بعلي بن ابي طالب وابطاء الوحي عني في امره وان الله عز وجل
قد اعطاني في علي عليه السلام تسع خصال ثلاثة لدنياي واثنتين لآخرتي واثنتان انا منهما
آمن واثنتان انا منهما خائف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة استقبل
القبلة بوجهه الى الطلوع الشمس بذكر الله عز وجل يتقدم علي بن ابي طالب عليه السلام خلف النبي عليه السلام
ويستقبل الناس بوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله صلى الله عليه
وآله فلما توجه علي عليه السلام الى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وآله مكان
علي لاحد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله السلام اذا صلى وسلم استقبل القبلة بوجهه
فاذن للناس فقام ابو ذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله لي حاجة قال انطلق في حاجتك
فخرج ابو ذر من المدينة يستقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما كان ببعض الطريق اذا هو
براكب مقبل على ناقته فاذا هو علي عليه السلام فاستقبله والتزمه وقبله وقال بابي انت
وامي اقصد في مسيرك حتى اكون انا الذي ابشر رسول الله صلى الله عليه وآله فان رسول الله

صلى الله عليه وآله من امرك في غم شديد وهم فقال له علي عليه السلام نعم فانطلق ابو ذر
مسرعاً حتى اتى النبي عليه السلام فقال البشرى قال وما بشراك [illegible] فقدم علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فقال له لك بذلك الجنة ثم ركب النبي عليه السلام وركب معه الناس اناخ
ناقته ونزل رسول الله فتلقاه والتزمه وعانقه ووضع خده على منكب علي عليه السلام وبكى
النبي عليه السلام فرحاً بقدومه وبكى علي معه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما صنعت
بابي انت وامي فان الوحي ابطأ علي في امرك فاخبره بما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
كان الله عز وجل اعلم بك مني حين امرني بارسالك ومن كتاب ابن اشناس البزاز من طريق
رجال اهل الخلاف في حديث اخر انه لما وصل مولانا علي عليه السلام الى المشركين بآيات
برائة لقيه خراش بن عبد الله اخو عمرو بن عبد الله وهو الذي قتله علي عليه السلام يوم مبادرة
الخندق وشعبة بن عبد الله اخوه فقال لعلي عليه السلام ما تسيرنا يا علي اربعة اشهر بل برئنا
منك ومن ابن عمك ان شئت الا من الطعن والضرب فقال شعبة ليس بيننا وبين ابن عمك الا
السيف والرمح وان شئت بدانك فقال علي عليه السلام اجل اجل ان شئت فهلموا وفي
حديث اخر من الكتاب قال وكان علي عليه السلام ينادي في المشركين باربع لا يدخل مكة
مشرك بعد مامنه ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان
بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعهده الى مدته وقال في حديث
اخر وكانت العرب في الجاهلية تطوف بالبيت عراة ويقولون لا يكون علينا ثوب حرام
لا ثوب خالطه اثم ولا نطوف الا كما ولدتنا امهاتنا وقال بعض ثقاته هذا الحديث ان قول
النبي صلوات الله عليه وسلامه في الحديث لثاني لابي بكر انت صاحبي في الغار لما اعتذر
عن انفاذه الى الكفار معناه انك كنت معي في الغار لما اعتذر فجزعت للجزع حتى انني
سكنتك وقلت لك لا تحزن وما كان قد اثر لقاء المشركين وما كان لك سوه بنفسي
فكيف تقوى على لقاء الكفار بسورة برائة وما انا معك وانت وحدك ولم يكن النبي عليه
السلام من يخاف على ابي بكر من الكفار اكثر من خوفه على علي عليه السلام لان لابي بكر ما كان
جرى منه اكثر من الحرب بينهم لم يعرف له قتيل فيهم ولا جريح وانما كان علي عليه السلام

هو الذي يحمل في المبيت على الفراش حتى سلم النبي عليه السلام منهم وهو الذي قتل منهم في
كل حرب فكان الخوف على علي عليه السلام من القتل اقرب الى العقل اقول وقد تضمن
في الحديث الاول ان مولينا عليا عليه السلام بعثه النبي صلوات الله عليه وآله لرد ابي بكر
وتادية آيات برائة بعد فتح مكة فينبغي ان يذكر كيف احوج الحال الى هذا الارسال بعد فتح
مكة فنقول انا وجدنا في كتب من التواريخ وغيرها ان النبي صلوات الله فتح مكة سنة ثمان من هجرته
واستعمل على اهلها عتاب بن اسيد بن العيص بن امية بن عبد شمس ثم اجتمعت هوازن وثقيف
فقدموا الحرب عليه السلام فخرج من مكة الى هوازن فغنم اموالهم ثم مضى الى الطائف ثم رجع من الطائف
الى الجعرانة فقسم بها غنائمهم ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
وقضى عمرته وعاد الى الجعرانة ومنها توجه الى المدينة ولم يحج عليه السلام تلك السنة فلما حج
الناس سنة ثمان ولم يحج النبي صلوات الله عليه وآله فيها حج المسلمون وعليهم عتاب بن اسيد
لانه امير مكة وحج المشركون من اهل مكة وغيرها ممن اراد الحج من الذين كان لهم عهد منه مع
النبي صلوات الله عليه وآله ومن انضم اليهم من الكفار ويتقدمهم ابو سفيان العدواني على اتان
اعور رسنها ليف فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب وقت الحج فيها امر الله جل جلاله
رسوله صلوات الله عليه وآله ان ينابذ المشركين ويظهر اعزاز الاسلام والمسلمين فبعث عليا
عليه السلام لرد ابي بكر كما رويناه والمسلمون من اهل مكة بين حاسد لمولانا علي عليه السلام وبين مطالب بقتل
من قتل لهم من اهلهم والمشركون في موسم الحج اعداء له عليه السلام فتوجه وحده لكلهم فاعز الله جل
جلاله ورسوله امر الاسلام على يد مولانا علي عليه السلام واذل رقاب الكفار فلما دخلت سنة   والطغاة
عشر وقرب وقت الحج خرج النبي صلوات الله عليه وآله لحجة الوداع ولابلاغ ما امر الله جل جلاله
بابلاغه فاقام للناس سنن الحج والاسلام ونص فيها على مولانا علي صلوات الله عليهما في عوده
من الحج بغدير خم وخلافته بعده على ساير الناس وتوجه الى المدينة ثم دعا الله جل جلاله
الى دار السلام في ذلك العام يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين
ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن
الطاوس اعلم ان الله جل جلاله قد كان عالما ان يتوجه ابو بكر بسورة برائة انه لا يصلح لتاديتها   قبل

وانه

وانه نزل على نبيه صلوات الله عليه جبرئيل وبامره باعادة ابى بكر وان ابا بكر يعزل عن تلك
المقام فظهر من هذا لذوى الافهام ان فدكان مراد الله جل جلاله اظهار ان ابا بكر لا يصلح
لهذا الامر الجزئى من امور الرياسة فكيف يصلح للامر الكلى وانه لا ينفعه اختيار صاحب الجمل
الايات معه فكيف ينفعه اختيار بعض اهل السقيفة له وان الله لم يستصلحه لايات من كتابه
فكيف يستصلحه لجميع الكتاب وان الله اظهر عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار لولايته على
الظن من بعض المسلمين وانه لم يصلح للابلاغ عن الله ورسوله عليه السلام عن الله تعالى ورسوله
لفريق من الناس فكيف يصلح لجميعهم وانه لم يصلح لبلد واحد فكيف يصلح لساير البلاد وفى
هذا الحديث المعلوم كشف لاهل العلوم ان علي بن ابي طالب عليه السلام يسد مسد رسول الله
فيما لا يمكن القيام فيه بغير نفسه الشريفة وفيه تنبيه ونص صريح على الولاية على من الله
وفيه تنبيه على ما اشتملت عليه تلك الولاية من اعزاز دين الله واظهار ناموس الاسلام
ورفع التقية والذل عما كان مستورا من تلك الشرايع والاحكام ومن عمل هذا اليوم واول
من ذى الحجة ما رويناه باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى قال يستحب ان يصلى فيه صلوة
فاطمة عليها السلام وروى انها اربع ركعات مثل صلوة امير المؤمنين عليه السلام كل ركعة
بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلام ويقول سُبْحَانَ
اللهِ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ
الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ
مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ اقول وقد تقدم ذكر هذه الصلوة والدعاء فى عمل يوم الجمعة
وانما ذكرناه ههنا بعد ان اقتضى تكرار معنا ومن عمل اول يوم من ذى الحجة والى عشية
عرفة دعاء رويناه باسنادنا الى ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضوان الله عليه والى ابى
الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى رحمه الله قالا اخبرنا ابو على محمد بن همام الاسكافى قال حدثنا
خالى احمد بن مابنداذ قال حدثنى احمد بن هلال قال حدثنى محمد بن ابى عمير عن ابن مسكان عن بكر
بن عبد الله شريك ابى حمزة الثمالى قال كان ابو عبد الله يعنى جعفر بن محمد الصادق صلوات
الله عليه وعلى آبائه وابنائه الطاهرين يدعو بهذا الدعاء فى اول يوم من عشر ذى الحجة

الى عشية عرفة في دبر صلوة الصبح وقبل المغرب يقول اللهم هذه الايام التي فضلتها على
غيرها من الايام وشرفتها وقد بلغتنيها بمنك ورحمتك فانزل علينا فيها من بركاتك و
اسبغ علينا فيها من نعمائك اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وال محمد فيها وان
تهدينا فيها سبيل الهدى وترزقنا فيها التقوى والعفاف والغنى والعمل فيها بما تحب
وترضى اللهم اني اسالك يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ
ويا عالم كل خفية ان تصلي على محمد وال محمد فيها وان تهدينا فيها وان تكشف عنا
فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها وتعيننا وتوفقنا فيها لما تحب وترضى
وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك واهل ولايتك اللهم اني اسالك
يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وال محمد وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء ولا
تحرمنا خير ما انزلت فيها من السماء وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب واوجب لنا فيها دار
الخلود اللهم صل على محمد وال محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما
الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا غائبا الا اديته ولا حاجة من حوائج الدنيا
والاخرة الا سهلتها ويسرتها انك على كل شئ قدير اللهم يا عالم الخفيات يا
راحم العبرات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسموات يا من لا تتشابه عليه
الاصوات صل على محمد وال محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار
والفائزين بجنتك الناجين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله اجمعين
وسلم تسليما ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى اخر العشر ما رويناه باسنادنا الى المفيد
محمد بن محمد بن النعمان قدس الله جل جلاله روحه قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد
بن الحسن العلوي الجواني قال اخبرنا الحسين بن علي الصالحي عن ابي الحسن الغازي قال
حدثنا سهل بن ابراهيم بن هشام بن عبد الله قال حدثني جدي هشام بن عبد الله
بن عمر قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابيه عن عبد الله بن عبد بن عمر عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تعالى اهدى عيسى بن مريم عليه السلم خمس دعوات جاء بها جبرئيل عليه السلم
في ايام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فانه ليس عبادة احب الى الله

تعالى

تعالى من عبادته في ايام العشر يعني عشر ذي الحجة اولهن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثانية اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والرابعة
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير والخامسة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء
الله منتهى اشهد لله بما دعا وانه بريء ممن تبرى وان لله الاخرة والاولى قال الحواريون
لعيسى عليه السلم يا روح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات قال اما من قال الاولى مائة
مرة لا يكون لاهل الارض عمل افضل من عمله ذلك اليوم وكان اكثر العباد حسنا يوم القيمة
ومن قال الثانية مائة مرة فكانما قرء التورية والانجيل اثنى عشرة مرة واعطى ثوابها
قال عيسى عليه السلم يا جبرئيل وما ثوابها قال لا يطيق ان يحمل حرفا واحدا من التورية والانجيل
من في السموات السبع من الملائكة حتى ابعث انا واسرافيل لانه اول عبد قال لا حول
ولا قوة الا بالله ومن قال الثالثة مائة مرة كتب الله له عشرة الف حسنة ومحى عنه بها
عشرة الف سيئة ورفع له بها عشرة الف درجة ونزل سبعون الف ملك من السماء رافعي ايديهم
يصلون على من قالها فقال عيسى عليه السلام يا جبرئيل هل تصلي الملئكة الا على الانبيا
ولم يبدل اعطى ثواب الانبيا ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يصعد بين يدي
الجبار عزوجل فينظر الله عزوجل الى قائلها ومن نظر الله تعالى اليه فلا يشقى قال عيسى عليه السلام
يا جبرئيل ما ثواب الخامسة فقال هي دعوتي ولم يؤذن لي ان افسرها لك ومن عمل اول
يوم من ذي الحجة الى اخر العشر ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسنادنا من كتاب ابن
اشناس البزاز وغيره فيما روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال من قال كل
يوم من ايام العشر هذا التهليل لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله
عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك
والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله

عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد
الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور اعطاه الله بكل
تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام
للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة
من تلك المداين من تفاصيل العطاء ما لا يهتدي له وصف البلغاء فاذا خرج من قبره
اضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف ملك يحفونه الى باب الجنة ثم ذكر
الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم حذفنا شرحه كراهية الاطالة وفي رواية هذا
التهليل باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى مولانا علي عليه السلام انه كان يهلل
الله تعالى في كل يوم من عشر ذي الحجة بهذا التهليل عشر مرات ثم ذكر فضل ذلك كما
ذكرناه وزيادة فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة اعلم ان
الاخبار بصوم ثمانية ايام من عشر ذي الحجة اولها اول يوم منه متفق على فضل صيامها
والروايات بذلك متظافرة وانما وردت اخبار مختلفة في فضل صوم يوم عرفة او
افطاره وسوف نذكر ما نختاره منها عند ذكر يوم عرفة اقول فمما رويناه باسنادنا في
فضل صوم هذه التسعة ايام من عشر ذي الحجة الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم
صلوات الله عليه ان من صامها كتب الله عز وجل له صوم الدهر فصل في صلاة ركعتين
قبل الزوال في اول يوم من ذي الحجة رايتها في كتب اصحابنا القميين قال ويصلي
قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
آية الكرسي وانا انزلناه عشرا عشرا فصل فيمن يريد ان يكفي شر ظالم فيعمل اول يوم
من ذي الحجة وهو مما رويناه في بعض الكتب المذكورة ان من خاف ظالما فقال في هذا
اليوم حسبي حسبي من سؤالي علمك بحالي كفاه الله شره فصل فيما نذكره من فضل
اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن
بابويه باسناده الى مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال صوم يوم التروية كفارة
ستين سنة فصل فيما نذكره من فضل ليلة عرفة رايناه ذلك في كتاب احمد بن شاذان

روية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها
بطاعة الله تعالى اجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجات وفيها يتوب الله على من تاب واحدث

فصل فيما نذكره من دعاء في ليلة عرفة وجدناه في كتب الدعوات يقول ما هذا لفظه روي عن
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دعا به ليلة
عرفة او ليالي الجمع غفر الله له والدعاء اللهم يا شاهد كل نجوى وموضع كل شكوى و
عالم كل خفية ومنتهى كل حاجة يا مبتدئا بالنعم على العباد يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا
جواد يا من لا يواري منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء ذات ابراج ولا ظلم ذات ارتتاج يا
من الظلمة عنده ضياء اسألك بنور وجهك الكريم الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا
وخر موسى صعقا وباسمك الذي رفعت به السماوات بلا عمد وسطحت به الارض على وجه ماء
جمد وباسمك المخزون المكنون المكتوب الطاهر الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت وباسمك السبوح القدوس البرهان الذي هو نور على كل نور ونور من نور يضيء منه
كل نور اذا بلغ الارض انشقت واذا بلغ السموات فتحت واذا بلغ العرش اهتز وباسمك الذي
ترتعد منه فرائص ملائكتك واسألك بحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد المصطفى
صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء وجميع الملائكة وباسمك الذي مشى به الخضر على ظلل الماء وبالاسم
كما مشى به على جدد الارض وباسمك الذي فلقت به البحر لموسى واغرقت فرعون وقومه
وانجيت به موسى بن عمران من جانب الطور الايمن فاستجبت له والقيت عليه محبة منك و
باسمك الذي به احيى عيسى بن مريم الموتى وتكلم في المهد صبيا وابرأ الاكمه والابرص باذنك
وباسمك الذي دعاك به حملة عرشك وجبرئيل وميكائيل واسرافيل وحبيبك محمد صلى
الله عليه وآله وملائكتك المقربون وانبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون من اهل
السموات والارضين وباسمك الذي دعاك به ذو النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من
الغم وكذلك تنجي المؤمنين وباسمك العظيم الذي دعاك به داود وخر لك ساجدا فغفرت له
ذنبه وباسمك الذي دعتك به آسية امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من

فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعائها وباسمك الذي دعاك به ايوب
اذ حل به البلاء فعافيته وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى للعابدين
وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقرة عينه يوسف وجمعت شمله و
باسمك الذي دعاك سليمان فوهبت له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب وباسمك
الذي سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه واسكنته جنتك واسالك
بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق ابرهيم وبحق فصلك يوم القضاء وبحق الموازين
اذا نصبت والصحف اذا نشرت وبحق القلم وما جرى واللوح وما احصى وبحق الاسم الذي
كتبته على سرادق العرش قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بالفي عام واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واسالك باسمك المخزون في خزائنك الذي
استاثرت به في علم الغيب عندك لم يظهر عليه احد من خلقك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
عبد مصطفى واسالك باسمك الذي شققت به البحار وقامت به الجبال واختلف به
الليل والنهار وبحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين وبحق طه ويس
وكهيعص وحمعسق وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه
وآله وعلى جميع الرسل وباهيا شراهيا اللهم اني اسالك بحق تلك المناجاة التي كانت بينك
وبين موسى بن عمران فوق جبل طور سيناء واسالك باسمك الذي علمته ملك الموت لقبض
الارواح واسالك باسمك الذي كتب على ورق الزيتون فخضعت النيران لتلك الورقة فقلت يا
نار كوني بردا وسلاما واسالك باسمك الذي كتبته على سرادق المجد والكرامة يا من لا يحفيه
سائل ولا ينقصه نائل يا من به يستغاث واليه يلجا اسالك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك باسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات العلى اللهم
رب الرياح وما ذرت والسماء وما اظلت والارض وما اقلت والشياطين وما اضلت
والبحار وما جرت وبحق كل حق هو عليك حق وبحق الملائكة المقربين والروحانيين والكروبين

والمسبحين لك بالليل والنهار لا يفترون وبحق ابرٰهيم خليلك وبحق كل ولي يناديك
بين الصفا والمروة وتستجيب له دعاءه يا مجيب اسالك بهذه الاسماء وبهذه الدعوات
ان تغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اخفينا وما انت اعلم به منا وما ابديناه
انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا
قوة كل ضعيف يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل
مسافر يا عماد كل حاضر يا غافر كل ذنب وخطيئة يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين
يا كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع السموات والارضين يا منتهى غاية
الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين يا ديان يوم الدين
يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا اقدر
القادرين اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر
لي الذنوب التي تورث السقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي
تكشف الغطاء ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء واغفر لي الذنوب التي
تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر
لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا الله واحمل عني
كل تبعة لاحد من خلقك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا وانزل يقينك في
صدري ورجاءك في قلبي حتى لا ارجو غيرك اللهم احفظني وعافني في مقامي واصحبني
في ليلي ونهاري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ويسر لي
السبيل واحسن لي التيسير ولا تخذلني في العسير واهدني يا خير دليل ولا تكلني الى نفسي
في الامور ولقني كل سرور واقلبني الى اهلي بالفلاح والنجاح محبورا في العاجل والآجل
انك على كل شيء قدير وارزقني من فضلك واوسع علي من طيبات رزقك واستعملني في
طاعتك واجرني من عذابك ونارك واقلبني اذا توفيتني الى جنتك برحمتك اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن حلول نقمتك ومن نزول عذابك و

ونعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن سوء القضاء وشماتة الأعداء ومن شر ما ينزل من النقائص نصها في الكتاب المنزل اللهم لا تجعلني من الأشرار ولا من أصحاب النار ولا تحرمني صحبة الأخيار وأحيني حياة طيبة وألحقني بالأبرار وارزقني مرافقة الأنبياء في مقعد صدق عند مليك مقتدر اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك ولك الحمد على الإسلام واتباع السنة يا رب كما هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك الحمد على حسن بلائك وصنعك عندي خاصة كما خلقتني فأحسنت خلقي وعلمتني فأحسنت تعليمي وهديتني فأحسنت هدايتي فلك الحمد على إنعامك علي قديما وحديثا وكم من كرب يا سيدي قد فرجته وكم من غم يا سيدي قد نفسته وكم من هم يا سيدي قد كشفته وكم من بلاء يا سيدي قد صرفته وكم من عيب يا سيدي قد سترته فلك الحمد على كل حال في كل مثوى وزمان ومنقلب ومقام وعلى هذه الحال وعلى كل حال اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيبا في هذا اليوم من خير تقسمه أو ضر تكشفه أو سوء تصرفه أو بلاء تدفعه أو خير تسوقه أو رحمة تنشرها أو عافية تلبسها فإنك على كل شيء قدير وبيدك خزائن السموات والأرض وأنت الواحد الكريم المعطي الذي لا يرد سائله ولا يخيب آمله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد كثرة وطيبا وعطاء وجودا وارزقني من خزائنك التي لا تفنى ومن رحمتك الواسعة إن عطاءك لم يكن محظورا وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين

ومن عمل ليلة عرفة ما ذكره حسن بن اشناس رحمه الله في كتابه قال حدثنا أبو الفتح البراس إملاء فقال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مسلم الأزدي قال حدثنا عروة بن قيس الجهني قال حدثتني أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قالت سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من عبد ولا أمة دعا ليلة عرفة بهذا الدعاء وهي عشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثم سبحان من في السماء عرشه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في الهواء روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الأرض سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه قالت أم الفيض فقلت لابن مسعود عن النبي عليه السلام قال نعم

فصل فيما نذكره من فضل زيارة

الحسين عليه السلام ليلة عرفة روينا ذلك عن مولينا الباقر صلوات الله عليه انه قال من زار
الحسين صلوات الله عليه وقال من زار ليلة عرفة ارض كربلا واقام بها حتى يعيد ثم ينصرف
وقاه الله شر سنته وروى جدى ابو جعفر الطوسى فى المصباح عن ميثم عن الباقر صلوات الله
عليه **فصل فيما نذكره** من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة اعلم ان يوم عرفة من افضل ايام العبادات
وان لم يظهر اسمه بانه يوم عيد فقد ظهر انه يوم سعيد دعا الله جل جلاله عباده فيه
الى تحميده وتمجيده ووعدهم باطلاق عام الجود وانجاز وعوده ووعدهم بغفران الذنوب
وستر العيوب وتفريج الكروب واذن للمقبل عليه والمعرض عنه فى الطلب منه وقد عرفنا
ان كل وقت اذن فيه الله جل جلاله لمناجاته واطلاق مواهبه وصلاته فينبغي ان
يعرف جليل قدره ويقام لله جل جلاله بما يقدر العبد عليه من حمده وشكره وهذا
اليوم كالمعين للحاج الى الله جل جلاله بقصد بيته الحرام واتمام روينا عن النبى
عليه افضل الصلوة والسلم ان الحضور عند الحسين عليه السلم للزيارة والدعا فى اليوم المذكور
يقوم مقام الدعا بعرفة مع تعذر ذلك الحضور وعرفنا رواية وعملا بفضل الله جل
جلاله باطلاق عبيده فى طلب ارفاده اين كانوا من بلاده **فصل فيما نذكره** من الاهتمام
بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل
الاسلام اعلم ان الاشارات الى الائمة اوقات يوم عرفات من المهمات لما رويناه عن الثقات
من كتاب الحج لمحمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن عمرو بن ابى المقدام قال رايت اباعبدالله عليه السلم يوم عرفة بالموقف وهو ينادى
باعلا صوته يا ايها الناس ان رسول الله كان الامام ثم كان على بن ابيطالب ثم الحسن ثم
الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم هه فنادى ثلث مرات بين يديه وعن يمينه
وعن يساره وعن خلفه اثنى عشر صوتا فلما اتيت منى سئلت اصحاب العربية عن تفسير هه
فقالوا لغة بنى فلان فسالونى قال سالت غيرهم ايضا من اصحاب العربية فقالوا مثل ذلك
اقول ولعل السبب فى الاهتمام باظهار الامام يوم عرفة لانه يوم معظم عند كافة المسلمين
فلا يستبعد ان فى الحاضرين من هو من الفرق المختلفين وان يكون غير معاند فى الاعتقاد

بل الشبهة من الشبهات فمن اهم مهمات اهل الايمان في يوم عرفه الاشارة كما قلناه الى
معرفة امام الزمان مع الامان اقتداء بمولانا الصادق عليه السلام وعلى ابائه وابنائه
افضل الصلوات فقد عرفنا ما كان عليه من التقية مع ملوك تلك الاوقات ومع ذلك
فرأى الاشارة الى الائمة من المهمات اقول وقد ورد الحديث في تفسير قوله جل جلاله و
من احياها فكانما احيا الناس جميعا ان معناه من هدى نفسا ضالة الى هداها
فقد احياها وورد الحديث المنقول عن الرسول صلوات الله عليه وآله انه قال لان
يهدى الله على يديك رجلا الى الاسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس اقول فان كنت
تعلم ان الانسان اذا كان ضالا عن الهدى فهو كالميت بل ادبر لانه مع موته حاصل
في الردى فهدايته الى النجاة اهم من الحياة ولكن تذكره على الوجه اللطيف كما دل عليه
مالك القلوب والالسنه في قوله جل جلاله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنه ورأيت في بعض الروايات ان اول ما ظهر دعاء الناس يوم عرفه في عرفات في خلافة
مولانا علي صلوات الله عليه بما عرفهم به عن النبي صلوات الله عليه وآله فصل فيما نذكره
من فضل صوم يوم عرفه والخلاف في ذلك روينا باسنادي الى ابي جعفر بن بابويه
فيما رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ذكر في خطبة الكتاب كل ما تضمنه
فانه نقله من الاصول الصحيحة المعتمد عليها عن الائمة عليهم السلام فقال وفي
تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة
اقول والاخبار في فضل صومه متظاهره وانما نذكر بعض ما روي في خلاف ذلك في ما
يحضرنا من تأويله بلا خاطرة فروينا بعدة اسانيد الى مولانا الصادق صلوات الله عليه
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي
عليه السلام الى الحسن والحسين جميعا عليهما السلام وكان الحسن امامه فدخل
رجل على الحسن وهو يتغدى والحسين عليه السلام صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه
السلام فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفه وهو يتغدى وعلي بن الحسين عليه السلام
صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت عليك

وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلم كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وتأسيا

الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت الا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي

اقول ولعل كراهية صوم يوم عرفة اذا كان الذي يصومه يضعفه عن اسباب الدعاء

او يكون هلاله مشكوكا فيه فيخاف ان يكون يوم عرفة عيد الاضحى فقد روينا ذلك

بعدة طرق الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وعلي بن فضال من

كتاب الصيام عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن صوم

عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلم

لا يصومه قلت ولم ذاك جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني

عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم اقول فان كان

هلال الشهر من ذي الحجة محققا والذي يريد صوم عرفة لا يضعفه الصوم عن شيء من عمل ذلك

اليوم فالظاهر ان الصوم له افضل روينا ذلك عن عبد الرحمن ابي عبد الله عن ابي الحسن

عليه السلم قال صوم يوم عرفة يعدل صوم السنة وقال لم يصمه الحسن وصامه الحسين

اقول ومن بلغ ما رويت في ترك صومه باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني باسنادنا الى

محمد بن بشير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان رسول الله لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام

شهر رمضان ومن ذلك باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني ايضا باسناده في كتاب الكافي

الى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم بعرفان قالا لا تصوم من يوم عاشورا ولا عرفة

بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الامصار اقول لعل قد كانا عليهما السلم

يعرفان من زرارة ان الصوم في يوم عرفة يضعفه عن الدعاء والمسألة في اليوم المذكور

وعما هو اهم من الصوم من وظائف عمل ذلك اليوم المشكور **فصل فيما نذكره من فضل**

زيارة الحسين عليه السلم يوم عرفة فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده

في كتاب ثواب الاعمال الى ابي عبد الله عليه السلم في ثواب من زار الحسين عليه السلم قال من

اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مقبولة والف غزوة مع نبي

مرسل او امام عادل وفي رواية اخرى من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف

حجة والف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال وقلت وكيف
لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا فلان ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين
عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة
حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة ومن ذلك ما رواه باسنادنا الى ابي عبد الله
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات
ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم ياتي اهل عرفات فيفعل
بهم ذلك ومن ذلك من غير كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام قال اذا كان
يوم عرفة نظر الله تعالى الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال ارجعوا
مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف ومن
ذلك عن الصادق عليه السلام انه قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عرفة
كتب الله عز وجل له الف الف حجة مع القائم عليه السلام والف الف عمرة مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه
الله عبدي الصديق آمن بوعدي الاحاديث في فضل زيارة الحسين عليه السلام في عرفة
متواترة عند اهل المعرفة **فصل** فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه
السلام يوم عرفة اعلم انه سيأتي في بعض ما نذكره من الدعوات في يوم عرفة زيارة النبي
والائمة عليهم افضل الصلوات وانما نذكر في هذا الفصل زيارة تختص بهذا اليوم
غير داخلة في دعواته ذكر هذه الزيارة اذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم
عرفة فاغتسل غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك وطهر عقلك وقلبك مما يقتضي
الابعاد بعقابك وعتابك لتكون طاهرا من الادناس فيصلح لك ان تقف بباب طاهر من
الارجاس واقصد مقدس حضرته وقف على باب حرمه وكبر الله تعالى وقل الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله
صلى الله عليه وآله السلام على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء

العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن
علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام
على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف الصالح
المنتظر السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك
وابن امتك الموالي لوليك المعادي لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله
بقصدك الحمد لله الذي هدانا لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك
ثم تدخل وتقف مما يلي الرأس وتقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام
عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث
فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك
يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتاك اليقين
فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا
مولاي يا ابا عبد الله اشهد الله وملئكته وانبيائه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم
موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى
شاهدكم وعلى غائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد
الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك
وانت باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اصحاب
الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام والنفس
غير راضية بفراقك ولا شاكة في حياتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك
السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت
منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا واصبح رسول الله صلى الله عليه واله

موتورا

موتوراً واصبح دين الله لفقدك مهجوراً السلام عليك وعلى جدك واخيك وعلى
الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين
لزوارك المؤمنين على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت و
امي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية بك علينا وعلى جميع
اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا
ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات
والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت
حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه
ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم
قبل الضريح وصل عند الراس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت فقل اللهم
لك صليت ولك ركعت ولك سجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود
لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني
افضل التحية والسلام واردد علي منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان
هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على
محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا
ارحم الراحمين ثم صر الى رجلي الحسين عليه السلام وزر علي بن الحسين عليهما السلام وراسه
عند رجلي ابي عبد الله عليه السلام فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام
عليك ايها الشهيد ابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم لعن الله امة قتلتك و
لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله
وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين
فلعن الله امة قتلتك وابرء الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه الى الشهداء
فزرهم وقل السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه

السّلام عليكم يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء العالمين السّلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح السّلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى راس الحسين عليه السلام واستكثر من الدعاء لنفسك واهلك واخوانك المؤمنين واذا اردت وداعه فودعه والشهداء ببعض ما قدمناه من وداعاتهم ثم امض الى مشهد العباس بن امير المؤمنين عليه السلام فاذا اتيته فقف على قبره وقل السّلام عليك يا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين السّلام عليك يا بن سيد الوصيين السّلام عليك يا بن اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة ابائك في دار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت ورغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل ثوابك فاسالك ان تصلي على محمد و آل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره والقاصدين اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عنده صلوة الزيارة وما بدا لك فاذا اردت وداعه رضوان الله عليه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفه افضل او الانفراد فنقول وقد وجدنا في كتاب ابي علي حسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل ان يكون صلوتهما قبل صلوة الظهرين فاقتضى الاستظهار للعبادات ان نذكرهما وفيهما افضل في العنايات فقال في كتابه

احسانك

ما هذا لفظه اما الصلوة في يوم عرفه من كتب اصحابنا رحمهم الله تعالى فانني وجدت
اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي وقل هو الله احد
مرة فاذا سلمت تقرء ما تيسر من القران وتخر ساجدا وترفع وتقول سبحان من لبس العز
وفاز به سبحان من تعطف بالحلم وتكرم به سبحان من احصى كل شيء وعلم به سبحان من
لا ينبغي ان يسبح سواه سبحان ذي العز والقدرة سبحان العظيم الاعظم اسألك يا
رب بمعاقد العز من عرشك وباسمك العظيم الاعظم واسألك بالمستجاب من دعائك
وبنور وجهك ان تصلي على محمد وال محمد وتدعو بما احببت ويروى عن مولانا
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى يوم عرفه قبل ان يخرج الى
الدعاء في ذلك ويكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه واقر له
بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفه من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
اقول واما هل الاجتماع يوم عرفه افضل او الانفراد فاعلم ان الاحاديث وردت
ان اجتماع اربعين في الدعوات وقضاء الحاجات يقتضي تعجيل الاجابات وتفريج الكربات
ووردت احاديث ان دعاء السر افضل الدعاء وابلغ في الظفر بالرجاء واذا كانت الاخبار
على هذا السبيل فينبغي ان يكون على نفسه بصيرة في كل كثير وقليل فان عرف من
نفسه ان اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه وانه يكون اقرب له الى الرضا فالاجتماع
لمثل هذا القوي من العبادة افضل من الانفراد وان كان يعلم من نفسه ان الاجتماع يشغله بالعبادة
عن سلطان المعاد فهذا ينبغي له ان يعمل على الانفراد وجملة الامور ان المراد من العبد
المبالغة في اخلاص الاعمال فكيف قدر على الظفر بهذه الحال فليبادر اليها ويعتمد
عليها فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفه ان كان من البلاد اقول وقد قدمنا
في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات شروطا للدعوات المقبولات وعيوبا في الدعاء تمنع من
الاجابات فان قدرت على نظر ما هناك من التفصيل فاعمل عليه فانه واضح البرهان
والدليل وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب في هذه الدعوات ولم تكن من تعرف
شروط الدعاء الاجابة ولا عيوب العبادة فاعلم انه ينبغي ان تلقى الله جل جلاله وقت

الحضور لمناجاته وانطاهر من كل ما يقتضي استحقاقك لعقوباته ومعاتباته كما ان العقل يشهد

انك اذا اردت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان او لقاء النبي صلوات الله عليه واله او واحد من الائمة

العظماء الشان فانك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقربك اليهم ومهما عرفت انهم يؤثرون ان يكون عليك من

الكسوات وتكون عليه من الصفات او يرتضونه من الفاظ التسليم عليهم او القيام او الجلوس بين ايديهم فانك

تجتهد في العمل على مرادهم بغاية اجتهادك مع علمك انهم لا يطلعون على ضميرك وفوادك فكيف يجوز ان لا

تكون مع سلطان دنياك واخرتك معاملا على هذه الصفات وهو مطلع على الخفيات وحاجاتك اليه اعظم من

حاجتك الى كل من تحضر بين يديه فاذا تطهرت في غسلك فاغسل عقلك بماء استحباب الاقبال على مولاك و

غسل قلبك بدموع الخشوع والخضوع لمالك دنياك واخراك فان غسل الغسل المامور به في عرفة

فانه من الجمعات ولكن يمكنك في ذلك الغسل الوضوء ولكل غسل تحتاج اليه في ذلك اليوم المعروف

فغسل غسل التوبة عسى ان يكون قد بقي عليك شيء من عيوب القلوب وادواء الذنوب وغسل

يوم عرفة وغسل الحاجة وغسل قبول الدعوات فاننا وجدناه في الروايات وغسل الاستخارات

عسى تحتاج الى شيء من المشاورات وكل غسل يمكن في ذلك لنيتها واقتدا باهل الاحتياط والاستظهار

وليكن غسلك قبل الظهرين بقليل لعلك تصلي وتدعو وانت على تلك الحال الجميل ثم تصلي

الظهرين بنوافلهما على التمام في المراقبات والدعوات **فصل** فيما نذكره من صلوة تختص بيوم عرفة

بعد صلوة الظهرين رويناها هذه الصلوة عن والدي السعيد باسنادنا الى الشيخ المفيد محمد بن

محمد بن النعمان تغمدهما الله جل جلاله بالرضوان فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الاشراف فيما هذا

لفظه وصلوة يوم عرفة فيما سوى عرفات من الاماكن والاصقاع ركعتان بعد صلوة العصر وقبل الدعا

اقول فينبغي ان تبالغ فيهما في الاخلاص وعوايد اهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان فاتحة

للابواب بين يديك ومقدمة الى مولاك الذي انت مضطر الى اقباله عليك **فصل** فيما نذكره من

ادعية يوم عرفة اعلم انني وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات فقال

جدي ابو جعفر الطوسي فاذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده

واثن عليه وكبره مائة تكبيرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة وقال محمد بن علي الطرازي وكنا

باسنادنا عن الصادق عليه السلم مثل هذا العدد في التكبير والتحميد والتسبيح وزاد عليه

هلّله مائة مرة كما قدمناه ثم قال في عدد قراءة قل هو الله احد مائة مرة كما قدمناه ثم قال وان احببت
ان تزيد على ذلك فزد واقرأ سورة القدر مائة مرة اقول ووجدت في رواية أخرى عن مولانا الصادق عليه السلام
ما هذا لفظها تكبّر الله تعالى مائة مرة وتهلّله مائة مرة وتسبّحه مائة مرة وتقدّسه مائة مرة وتقرأ آية الكرسي
مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله السلام مائة مرة اقول فلا يكن اسقطها لاجل الارجح
عندك من الاحياء لدنياك فلو ان سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون
حوائجهم عليه وكانت الرعية مفتقرة في كل شيء اليه واختلف عليهم خواص السلطان فيما
عنه الملك من لفظ الكلام الذي يعرض عليه في الحضور بين يديه لطلب ما يحتاجون اليه
من الاحسان اما كانوا يستظهرون بكل طريق في الاحتياط ولا يسقطها بذكر الالفاظ جميعها
التي ذكرها لهم الخواص عن التحقيق واقول يا ايها الرجل المشرّف بنور المعقول والمنقول وهداية
الرسول انت تعلم انك لو تعلمت تلك الالفاظ جميعها على التفصيل ثم دخلت الى بين يدي ذلك السلطان
الجليل وتلوتها بلسانك وانت معرض عنه او مشغول بغيره عن الالتفات اليه وادب العبودية
فانك تشهد على نفسك بالجهل بقدر السلطان وانك قد عرضت نفسك بالحرمان او الهوان فاذا لا
يجوز ان تدخل حضرة السلطان الا وانت مقبل عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والامكان وكذا
ينبغي ان يكون حالك مع الله جل جلاله المطلع على الاسرار فتكون عند تلاوة هذه الاذكار حاضرا
بعقلك وقلبك معظما للمعاني والالفاظ بلسانك وقلبك ومجتهدا ان يصدق فعالك للمقال فاذا
تلوت الله اكبر فيكون على سرائرك وظواهرك آثار انه لا شيء اعظم من الله جل جلاله الذي تلفظ
بتكبيره فلا تشغل قلبك في تلك الحال بشيء غيره من القليل امرك وكثيره واذا تلوت تحميده وقلت
الحمد لله فقد شهدت ان الحمد ملكه وانه احق به من سواه فلا يكن في خاطرك محمود عندك ممن احسن
اليك في دنياك ارجح منه لا ولا اصلح اخلاصا واقبالا واذا تلوت تسبيحه وتنزيهه فليكن خاطرك
منزها لله عن ان تؤثر عليه سواه او ان يشغلك عنه في تلك الحال غيره ممن ترجوه او تراه واذا تلوت تهليله
وقرأت آية الكرسي وقل هو الله احد فليكن عليك تصديق الاعتراف له بانه الملك الذي لا يستغنى عنه
هو الذي لا دنياك وانك مملوكه وعبده المفتقر اليه المشغول به اشتغالا يشهد بتحقيقه سرك
ونجواك واذا قرأت سورة ليلة القدر فليكن قلبك معظما للفظ الشريف الذي جعله نائبه

للتلاوة بين يديه وكانك تقرأ لفظه المقدس عليه معترفاً بحقوقه بابلغ ما يصل جهدك
اليه اذا صليت على النبي صلوات الله عليه وآله فاذكرانهم عنه محاجبين الى دعائك لهم بالصلوة عليهم
بعد ما تعرفه من ان الله جل جلاله صلى هو وملئكته عليهم لكن قد ورد في الحديث ان ابواب
الاجابات تفتح لطلب الصلوات عليهم بعد ما تعرفه من ان الله في الدعوات واذا فتحها الله جل
جلاله لقبوله الصلوة عليهم في ضيافته فانك انك كرم وارحم ان يغلقها عما تدعوه عقيب ذلك من
حاجاتك ومهماتك اقول فاذا عملت في تلاوة هذه الامور على ما ذكرناه رجوت لنفسك ان
تكون عبداً عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه ودعا وظفر برضا وكان مسعوداً في دنيا
واخراه وها نحن ذاكرون ما نختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه
بين الفرق المختلفات فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما
ذكره في كتاب تهذيب الاحكام باسناده الى مولانا الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء قال تقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي ونسكي و
محياي ومماتي ولك براءتي ولك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس
الصدر ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم اني اسألك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به
الرياح واسألك خير الليل والنهار اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي وبصري نوراً وفي لحمي وعظامي
نوراً وعروقي ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نوراً واعظم لي نوراً يا رب يوم القاك انك
على كل شيء قدير اقول وقد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة في صفات المخلصين في الدعوات
عدة روايات وسوف نذكر في هذا الموضع ما يليق منها اقول فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن
الحسن بن الوليد باسناده الى القسم بن حسين النيسابوري قال رايت ابا جعفر عليه السلم عند ما وقف
بالموقف مد يديه جميعاً فما زال الناس مد يديه الى ان افاض فلم ار احداً اقدر على ذلك منه ومن
ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى علي بن داود قال رايت ابا عبد الله
عليه السلم في الموقف اخذ الحيته ومجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى منكس الراس مده

رمتني بما جنيت ومن ذلك ما رويناه باسنادنا عن محمد بن الحسن بن الوليد ايضا باسنادنا الى حماد
بن عبد الله قال كنت قريبا من ابي الحسن موسى عليه السلام بالموقف فلما همت الشمس اخذ بيده اليسرى
بمجامع ثوبه ثم قال اللهم اني عبدك ان تعذبني فبامور قد سلفت مني وانا بين يديك
برمتي وان تعف عني فاهل العفو انت يا اهل العفو يا احق من عفى اغفر لي ولاصحابي وحرك
دابته فمر ومن ذلك ما لم نذكره في عمل اليوم والليلة عن مولانا علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في
يوم عرفة اللهم كما سترت علي ما لم اعلم فاغفر لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك
كما بدأتني بالاحسان فاتم نعمتك بالغفران وكما اكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما
عرفتني وحدانيتك فاكرمني بطاعتك وكما عصمتني مما لم اكن اعتصم منه الا بعصمتك فاغفر
لي ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام اقول فانظر رحمك الله الى القوم
الذين تقتدي بآثارهم وتهتدي بانوارهم فكن عند دعواتك في محل مناجاتك على صفاتهم
في ضراعاتهم ومن الدعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليه
الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع
فطر اجناس البدائع واتقن بحكمته الصنائع لا يخفى عليه الطلائع ولا يضيع عنده الودائع
اتى بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على
الفجائع جازي كل صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع
بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم
عبرة كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا اله غيره ولا شيء يعدله وليس كمثله وهو شيء
السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم اني ارغب اليك واشهد
بالربوبية لك مقرا بانك ربي وان اليك مردي ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا و
خلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب امنا لريب المنون واختلاف الدهور فلم ازل ظاعنا
من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك بي ولطفك
بي واحسانك الي في دولة ايام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك اخرجتني
رأفة منك وتحننا علي للذي سبق لي من الهدى الذي يسرتني وفيه انشأتني ومن قبل ذلك

ورؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك فابتدعت خلقي من مني يمنى ثم اسكنتني في ظلمات
ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهرني بخلقي ولم تجعل الي شيئا من امري ثم اخرجتني الى الدنيا لم تشهني
تاما سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء لبنا مريا وعطفت علي قلوب
الحواضن وكفلتني الامهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجان وسلمتني من الزيادة والنقصان
فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام اتممت علي سوابغ الانعام وربيتني
زائدا في كل عام حتى اذا اكملت فطرتي واعتدلت سريرتي اوجبت علي حجتك بان الهمتني معرفتك
وروعتني بعجائب فطرتك وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك من بدائع خلقك ونبهتني
لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهمتني ما جاءت به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك
ومننت علي في جميع ذلك بعونك ولطفك ثم اذ خلقتني من خير الثرى لم ترض لي يا الهي بنعمة دون
اخرى ورزقتني من انواع المعاش وصنوف الرياش بمنك العظيم علي واحسانك القديم الي
حتى اذا اتممت علي جميع النعم وصرفت عني كل النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك ان دللتني
على ما يقربني اليك ووفقتني لما يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سألتك اعطيتني وان
اطعتك شكرتني وان شكرتك زدتني كل ذلك اكمالا لانعمك علي واحسانا الي فسبحانك سبحانك
من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك فاي انعمك يا الهي احصي عددا
او ذكرا ام اي عطاياك اقوم بها شكرا وهي يا رب اكثر من ان يحصيها العادون او يبلغ علما
بها الحافظون ثم ما صرفت ودرأت عني اللهم من الضر والضراء اكثر مما ظهر لي من العافية
والسراء وانا اشهد يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي و
باطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري واسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي و وخرق
خذاريف مارن عرنيني ومسارب صماخ سمعي وما ضمت واطبقت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني
ومغرز حنك فمي وفكي ومنابت اضراسي وبلوغ حبائل بارع عنقي ومساغ مطعمي ومشربي و
حمالة ام رأسي وجمل حمائل حبل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وافلاذ
حواشي كبدي وما حوته شراسيف اضلاعي وحقاق مفاصلي واطراف انا ملي وقبض عواملي
ودمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي وما انتسج على

ذلك ايام رضاعي وما اقلت الارض مني ونومي ويقظتي وسكوني وحركات ركوعي
وسجودي ان لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار والاحقاب لو عمرتها ان اؤدي شكر واحدة من ا
نعمك ما استطعت ذلك الا بمنك الموجب علي شكراً آنفاً جديداً وثناءً طارفاً عتيداً اجل
ولو حرصت والعادون من انامك ان نحصي مدى انعامك سالفة وآنفة لما حصرناه عدداً ولا
احصيناه امداً هيهات انى لك وانت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم وانباؤك وبلغت انبياؤك ورسلك ما
انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير اني اشهد بجدي وجهدي ومبلغ طاقتي ووسعي
واقول مؤمناً موقناً الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً فيكون موروثاً ولم يكن له شريك في الملك فيضاده
فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
احد الحمد لله حمداً يعدل حمد ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته من
خلقه محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين المخلصين اللهم اجعلني اخشاك كأني اراك واسعدني
بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما
اخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والنور
في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي واجعل سمعي وبصري الوارثين مني وانصرني على
من ظلمني وارزقني مآربي وثاري واقرّ بذلك عيني اللهم اكشف كربتي واستر عورتي واغفر لي
خطيئتي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة و
الاولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني خلقاً سوياً رحمة بي وكنت عن خلقي غنياً رب بما برأتني
فعدلت فطرتي رب بما انشأتني فأحسنت صورتي رب بما احسنت الي وفي نفسي عافيتني رب بما
كلأتني ووفقتني رب بما انعمت علي فهديتني رب بما اوليتني ومن كل خير اعطيتني رب
بما اطعمتني وسقيتني رب بما اغنيتني واقنيتني رب بما اعنتني واعززتني رب بما البستني من سترك
الصافي ويسرت لي من صنعك الكافي صل على محمد وآل محمد واعني على بوائق الدهر وصروف
الايام والليالي ونجني من اهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض

اللهم

اللهم ما اخاف فاكفني وما احذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي اهلي و
مالي وولدي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس فعظمني ومن شر الجن والانس
فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا تكلني الى
من تكلني الى القريب يقطعني ام الى البعيد يتجهمني ام الى المستضعفين لي وانت ربي ومليك امري اشكو اليك
غربتي وبعد داري وهواني على من ملكته امري اللهم فلا تحلل بي غضبك فان لم تكن غضبت علي فلا
ابالي سواك غير ان عافيتك اوسع لي فاسالك بنور وجهك الذي اشرقت له الارض والسموات و
انكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان لا تميتني على غضبك ولا تنزل بي
سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا اله الا انت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت
العتيق الذي احللته البركة وجعلته للناس امنا يا من عفى عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من
اسبغ النعم بفضله يا من اعطى الجزيل بكرمه يا عدتي في كربتي يا مونسي في حفرتي يا ولي نعمتي يا
الهي واله ابائي ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد خاتم
النبيين واله المنتجبين ومنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس و
القران الحكيم انت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق علي الارض برحبها ولولا رحمتك
لكنت من المفضوحين وانت مؤيدي بالنصر على الاعداء ولولا نصرك لي لكنت من المغلوبين يا من
خص نفسه بالسمو والرفعة واولياؤه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذلة على اعناقهم
فهم من سطواته خائفون تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وغيب ما تاتي به الازمان والدهور
يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من كبس الارض على الماء وسد الهواء
بالسماء يا من له اكرم الاسماء يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا يا مقيض الركب ليوسف في
البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على يعقوب بعد
ان ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن ايوب يا ممسك يدي ابرهيم
عن ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى ولم يدعه فردا
وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبني اسرائيل فانجاهم وجعل فرعون
وجنوده من المغرقين يا من ارسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه

من خلقه يا من استنقذ السّحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون
غيره وقد حادّوه ونادّوه وكذّبوا رسله يا الله يا الله يا بديء لا بدء لك يا دائماً لا نفاد لك يا حيّ يا قيّوم يا
محيي الموتى يا من هو قائم على كلّ نفس بما كسبت يا من قلّ له شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني
ورآني على المعاصي فلم يخذلني يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري يا من أياديه عندي لا
تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى يا من عارضني بالخير والإحسان وعارضته بالإساءة والعصيان
يا من هداني بالإيمان من قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضاً فشفاني وعرياناً فكساني
وجائعاً فأطعمني وعطشاناً فأرواني وذليلاً فأعزّني وجاهلاً فعرّفني ووحيداً فكثّرني وغائباً
فردّني ومقلّاً فأغناني ومنتصراً فنصرني وغنيّاً فلم يسلبني وأمسكت عن جميع ذلك فابتدأني فلك
الحمد يا من أقال عثرتي ونفّس كربتي وأجاب دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلّغني طلبتي ونصرني
على عدوّي وإن أعدّ نعمك ومننك وكرائم منحك لا أحصيها يا مولاي أنت الّذي أنعمت أنت الّذي
أحسنت أنت الّذي أجملت أنت الّذي أفضلت أنت الّذي مننت أنت الّذي أكملت أنت الّذي رزقت أنت
الّذي أعطيت أنت الّذي أغنيت أنت الّذي أقنيت أنت الّذي آويت أنت الّذي كفيت أنت الّذي هديت
أنت الّذي عصمت أنت الّذي سترت أنت الّذي غفرت أنت الّذي أقلت أنت الّذي مكّنت أنت الّذي
أعززت أنت الّذي أعنت أنت الّذي عضدت أنت الّذي أيّدت أنت الّذي نصرت أنت الّذي شفيت أنت
الّذي عافيت أنت الّذي أكرمت تباركت وتعاليت فلك الحمد دائماً ولك الشّكر واصباً
ثمّ أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الّذي أخطأت أنا الّذي أغفلت أنا الّذي جهلت
أنا الّذي هممت أنا الّذي سهوت أنا الّذي اعتمدت أنا الّذي تعمّدت أنا الّذي وعدت أنا الّذي أخلفت
أنا الّذي نكثت أنا الّذي أقررت إلهي أنا الّذي اعترف بنعمك عندي وأبوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا
تضرّه ذنوب عباده وهو الغنيّ عن طاعتهم والموفّق من عمل منهم صالحاً بمعونته ورحمته
فلك الحمد إلهي أمرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر ولا ذا قوّة
فأنتصر فبأيّ شيء أستقبلك يا مولاي أبسمعي أم ببصري أم بلساني أم بيدي أم برجلي أليس
كلّها نعمك عندي وبكلّها عصيتك يا مولاي فلك الحجّة والسّبيل عليّ يا من سترني من
الآباء والأمّهات أن يزجروني ومن العشائر والإخوان أن يعيّروني ومن السّلاطين

ان يعافوني ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني اذاً ما انظروني ولرفضوني وقطعوني
فها انا ذا بين يديك يا سيدي خاضعاً ذليلاً حصيراً لا ذو برائة فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر
ولا حجة لي فاحتج بها ولا قائل لم اجترح ولم اعمل سوءً وما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي
ينفعني وكيف واني ذلك وجوارحي كلها شاهدة علي بما قد عملت يقيناً غير ذي شك انك
سائلي عن عظائم الامور وانك الحكم العدل الذي لا يجور وعدلك مهلكي ومن كل
عدلك مهربي فان تعذبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجتك علي وان تعف عني فبحلمك وجودك
وكرمك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
المستغفرين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الوجلين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الراجين الراغبين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المهللين المسبحين لا اله الا انت ربي ورب آبائي الاولين
اللهم هذا ثنائي عليك ممجداً واخلاصي لذكرك موحداً واقراري بآلائك معدداً وان كنت مقراً
اني لا احصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها الى حادث ما لم تزل تتعهدني به معها
مذ خلقتني وبرأتني من اول العمر من الاغناء بعد الفقر وكشف الضر وتسبيب اليسر ودفع
العسر وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني على قدر ذكر نعمتك
علي جميع العالمين من الاولين والآخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدست وتعاليت من
رب عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صل على محمد وآل
محمد واتمم علينا نعمك واسعدنا بطاعتك سبحانك لا اله الا انت اللهم انك تجيب دعوة
المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر
الكسير وترحم الصغير وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير يا
مطلق المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له
ولا وزير صل على محمد وآل محمد واعطني في هذه العشية افضل ما اعطيت وانلت احداً من عبادك
من نعمة تولیها وآلاء تجددها وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة
تتقبلها وسيئة تغفرها انك لطيف خبير وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب من دعي واسرع

من اجاب و اكرم من عفى و اوسع من اعطى و اسمع من سئل يا رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما ليس
كمثلك مسئول و لا سواك مأمول دعوتك فاجبتني و سألتك فاعطيتني و رغبت اليك فرحمتني
و وثقت بك فنجيتني و فزعت اليك فكفيتني اللهم فصل على محمد عبدك و نبيك و على آله الطيبين
الطاهرين اجمعين و تمم لنا نعماءك و هنئنا عطاءك و اجعلنا لك شاكرين و لآلائك ذاكرين آمين آمين
رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر و قدر فقهر و عصي فستر و استغفر فغفر يا غاية الراغبين
و منتهى امل الراجين يا من احاط بكل شيء علما و وسع المستقيلين رأفة و حلما اللهم انا
نتوجه اليك في هذه العشية التي شرفتها و عظمتها بمحمد نبيك و رسولك و خيرتك و امينك على
وحيك اللهم صل على البشير النذير السراج المنير الذي انعمت به على المسلمين و جعلته
رحمة للعالمين اللهم فصل على محمد و آله كما محمد اهل ذلك يا عظيم فصل عليه و على آله
المنتجبين الطاهرين اجمعين و تغمدنا بعفوك عنا فاليك عجت الاصوات بصنوف اللغات
فاجعل لنا في هذه العشية نصيبا في كل خير تقسمه و نور تهدي به و رحمة تنشرها و عافية
تجللها و بركة تنزلها و رزق تبسطه يا ارحم الراحمين اللهم اقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين
مبرورين غانمين و لا تجعلنا من القانطين و لا تخلنا من رحمتك و لا تحرمنا ما نؤمله من فضلك
و لا تردنا خائبين و لا من بابك مطرودين و لا تجعلنا من رحمتك محرومين و لا لفضل ما
نؤمله من عطاياك قانطين يا اجود الاجودين و اكرم الاكرمين اليك اقبلنا موقنين
و لبيتك الحرام آمين قاصدين فاعنا على مناسكنا و اكمل لنا حجنا و اعف اللهم عنا
فقد مددنا اليك ايدينا و هي بذلة الاعتراف موسومة اللهم فاعطنا في هذه العشية
ما سألناك و اكفنا ما استكفيناك فلا كافي لنا سواك و لا رب لنا غيرك نافذ فينا
حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير و اجعلنا من اهل الخير اللهم
اوجب لنا بجودك عظيم الاجر و كريم الذخر و دوام اليسر و اغفر لنا ذنوبنا اجمعين و لا
تهلكنا مع الهالكين و لا تصرف عنا رأفتك و رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا في
هذا الوقت ممن سألك فاعطيته و شكرك فزدته و تاب اليك فقبلته و تنصل اليك
من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال و الاكرام اللهم و فقنا و سددنا و اعصمنا و اقبل

تضرعنا

نصیبها یا اکرم من سئل ویا ارحم من استرحم یا من لا یخفی علیه اغماض الجفون ولا لحظ العیون
ولا ما استقر فی المکنون ولا ما انطوت علیه مضمرات القلوب الا کل ذلک قد احصاه علمک
ووسعه حلمک سبحانک وتعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا تسبح لک السموات السبع
والارضون ومن فیهن وان من شیء الا یسبح بحمدک فلک الحمد والمجد وعلو الجد یا ذا الجلال والاکرام
والفضل والانعام والایادی الجسام وانت الجواد الکریم الرؤف الرحیم اوسع علی من
رزقک وعافنی فی بدنی ودینی وامن خوفی واعتق رقبتی من النار اللهم لا تمکر بی ولا تستدرجنی
ولا تخدعنی وادرا عنی شر فسقة الجن والانس یا اسمع السامعین ویا ابصر الناظرین ویا اسرع
الحاسبین ویا ارحم الراحمین صل علی محمد وآل محمد واسالک اللهم حاجتی التی ان اعطیتنیها
لم یضرنی ما منعتنی وان منعتنیها لم ینفعنی ما اعطیتنی اسالک فکاک رقبتی من النار لا اله
الا انت وحدک لا شریک لک لک الملک ولک الحمد وانت علی کل شیء قدیر یا رب یا رب یا رب الهی
انا الفقیر فی غنای فکیف لا اکون فقیرا فی فقری الهی انا الجاهل فی علمی فکیف لا اکون جهولا فی جهلی
الهی ان اختلاف تدبیرک وسرعة طواء مقادیرک منعا عبادک العارفین بک عن السکون الی
عطاء والیاس منک فی بلاء الهی منی ما یلیق بلؤمی ومنک ما یلیق بکرمک الهی وصفت نفسک
باللطف والرافة لی قبل وجود ضعفی افتمنعنی منهما بعد وجود ضعفی الهی ان ظهرت المحاسن منی
فبفضلک ولک المنة علی وان ظهرت المساوی منی فبعدلک ولک الحجة علی الهی کیف تکلنی وقد
تکفلت لی وکیف اضام وانت الناصر لی ام کیف اخیب وانت الحفی بی ها انا اتوسل الیک بفقری
الیک وکیف اتوسل الیک بما هو محال ان یصل الیک ام کیف اشکو الیک حالی وهو
لا یخفی علیک ام کیف اترجم بمقالی وهو منک برز الیک ام کیف تخیب آمالی وهی قد وفدت
الیک ام کیف لا تحسن احوالی وبک قامت الهی ما الطفک بی مع عظیم جهلی وما ارحمک بی مع قبیح
فعلی الهی ما اقربک منی وابعدنی عنک وما ارافک بی فما الذی یحجبنی عنک الهی علمت باختلاف
الاثار وتنقلات الاطوار ان مرادک منی ان تتعرف الی فی کل شیء حتی لا اجهلک فی شیء الهی کلما
اخرسنی لؤمی انطقنی کرمک وکلما آیستنی اوصافی اطمعتنی منک الهی من کانت محاسنه مساوی
فکیف لا تکون مساویه مساوی ومن کانت حقایقه دعاوی فکیف لا تکون دعاویه دعاوی الهی

حكمك لنا فذ ومشيتك القاهرة لم تترك لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا الهي كم
من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك بل اقالني منها فضلك الهي
انك تعلم اني وان لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما الهي كيف اعزم و
انت القاهر وكيف لا اعزم وانت الآمر الهي ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك
بخدمة توصلني اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون
لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت
صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا الهي امرت بالرجوع الى الآثار فارجعني اليك
بكسوة الانوار وهداية الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها مصون السر
عن النظر اليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير الهي هذا ذلي ظاهر
بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استدل عليك
فاهدني بنورك اليك واقمني بصدق العبودية بين يديك الهي علمني من علمك المخزون وصني
بسترك المصون الهي حققني بحقائق اهل القرب واسلك بي مسلك اهل الجذب الهي اغنني بتدبيرك
لي عن تدبيري وباختيارك عن اختياري واوقفني على مراكز اضطراري الهي اخرجني من ذل نفسي
وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي بك انتصر فانصرني وعليك اتوكل فلا تكلني و
اياك اسئل فلا تخيبني وفي فضلك ارغب فلا تحرمني وبجنابك انتسب فلا تبعدني و
ببابك اقف فلا تطردني الهي تقدس رضاك ان يكون له علة منك فكيف يكون له علة
مني الهي انت الغني بذاتك ان يصل اليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا عني الهي ان
القضاء والقدر يمنيني وان الهوى بوثائق الشهوة اسرني فكن انت النصير لي حتى تنصرني و
تبصرني واغنني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي انت الذي اشرقت الانوار في قلوب
اوليائك حتى عرفوك ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار عن قلوب احبائك حتى لم يحبوا
سواك ولم يلجؤا الى غيرك انت المونس لهم حيث اوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم
حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب

مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوَّلاً كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ
وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْاِمْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا
بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ
الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ
قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلٰهِي اطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتّٰى
أَصِلَ إِلَيْكَ وَاجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتّٰى أُقْبِلَ عَلَيْكَ إِلٰهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ
كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَقَدْ دَفَعَتْنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ
إِلٰهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي إِلٰهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي
أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إِلٰهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ
وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي
تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنِ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ
فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ وَمَحَوْتَ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنِ
احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلّٰى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْأَسْرَارَ
كَيْفَ تَخْفٰى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ

وَمِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ دُعَاءُ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِلٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ
عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ
الدَّائِمُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ
بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ الْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ شَبَحٍ وَصَوَّرْتَهَا مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا

احذله وانت الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا
لم يعنك علئنه شريك ولم يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشابه ولا نظير انت الذي على خلقك
اردت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت
الذي لا يحويك مكان ولا يقوم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان انت الذي احصيت
كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام
عن كيفيته ولم يدرك الابصار موضع اينيته انت الذي لا تحد فتكون محدودا ولا تمثل
فتكون ممثلا مشهودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد لك ولا عدل فيكاثرك ولا
ند لك فيعارضك انت الذي ابتدى واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما صنع سبحانك
من لطيف ما الطفك ورؤف ما ارافك وعليم ما اعرفك سبحانك من منيع ما امنعك وجواد
ما اوسعك ورفيع ما ارفعك سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك
فمن التمسك لدين او دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما
دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط
ولا تغالب ولا تنازع ولا تجاري ولا تماري ولا تخادع ولا تماكر ولا مبدل لكلماتك سبحانك
قولك حكم وقضاؤك حتم وارادتك عزم فسبحانك لا راد لمشيتك يا فاطر السموات والارض
بارئ المسموكات باري النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك ابدا ولك الحمد خالدا يوازي لنعمتك
ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وحمدا يقصي عنه شكر
كل شاكر حمدا لا ينبغي الا لك ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به الاول ويستدعى
به دوام الاخر حمدا يتضاعف على كرور الايام ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن
احصائه الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة حمدا يوازي عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه
باطنه وفق لصدق النية حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف احد سواك فضله حمدا يعان
من اجتهد في تعديده ويزيد على من ادعى توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وما انت خالق
من بعده حمدا لا حمد اقرب الى قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره

ويضاف مزيداً بعد مزيد طولاً منك حمداً يجب لكرم وجهك ويقابل عزّ جلالك ربّ صلّ
على محمّد وآله المنتجب المصطفى المكرّم المقرّب أفضل صلواتك وبارك عليه أتمّ بركاتك
وترحّم عليه أمتع رحماتك ربّ صلّ على محمّد وآل محمّد صلوة زاكية لا تكون صلوة أزكى
منها وصلّ عليه صلوة راضية لا تكون صلوة أرضى منها وصلّ على محمّد وآله صلوة
ترضيه وتزيد على رضاه وصلّ على محمّد وآله صلوة تجاوز رضوانك ويتّصل
اتّصالها بدوامك ولا ينفد كما لا ينفد كلماتك وصلّ على محمّد وآله صلوة تنتظم صلوات
ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وتجمع على صلوة عبادك من جنّك وإنسك
وأهل طاعتك وتشتمل على صلوة كلّ من ذرأت وبرأت من أصناف خلقك ربّ صلّ عليه
صلوة تحيط بكلّ صلوة سالفة ومستأنفة وصلّ اللهمّ عليه وعلى آله صلوة لك و — مرضية الصلواة
لمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوة تضاعف معها تلك عندها تزيد على كرور الأيّام
وزيادة في تضاعيف لا يعدّها غيرك اللهمّ صلّ على محمّد وآله وأطائب أهل بيته الذين
اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفاءك في أرضك وحججك
على عبادك وطهّرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بإرادتك وجعلتهم الوسيلة إليك
والمسلك إلى جنّتك ربّ صلّ عليه وعليهم صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك
نعمك وتكمل لهم بها الأسنى من عطاياك ونوافلك وتوفّر عليهم الحظّ من عوائدك وفوائدك
ربّ صلّ عليه وعليهم صلوة زنة عرشك وما دونه وملأ سمواتك وما فوقهنّ وعدد
أرضيك وما تحتهنّ وما بينهنّ صلوة تقرّبهم منك زلفى وتكون لهم رضاً ومتّصلة بنظائرهنّ
أبداً اللهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بإمام أقمته علماً لعبادك ومناراً في بلادك
بعد أن وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة إلى رضوانك وافترضت طاعته و
حذّرت معصيته وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه وأن لا يتقدّمه متقدّم
ولا يتأخّر عنه متأخّر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسّكين و
زين العالمين اللهمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت عليه وأوزعنا مثله فيه وآته من
لدنك سلطاناً نصيراً وافتح له فتحاً يسيراً وأعنه بركنك الأعزّ واشدد أزره وقوّ

عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الأغلب وأقم
بكتابك حدودك وشرائعك وسنن نبيك ورسولك عليه وعليهم السلام وأحي به ما وآله السلام
أماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء الجور عن طريقتك وأبن به الضراء
عن سبيلك وأزل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا وألن جانبه
لأوليائك وابسط يده على أعدائك وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا
له سامعين طائعين وفي رضاه ساعين وإلى نصرته والمدافعة عنه مكنفين وإليك و
إلى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم صل عليهم وعلى أوليائهم
المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المؤتمين بإمامتهم
المسلمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين أيامهم المادين إليهم أعينهم واحفظهم
بالصلوات المباركات الزاكيات وسلم عليهم وعلى أرواحهم واجمع على التقوى أمرهم و
أصلح لهم شؤونهم وتب عليهم إنك أنت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار
السلام برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وهذا يوم عرفة يوم كرمته وشرفته وعظمته
ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك وأجزلت فيه عطيتك وتفضلت فيه على
عبادك اللهم وأنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك إياه فجعلته
ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته وأدخلته في حزبك وأرشدته لموالاة لحقك نسخه
أوليائك ومعاداة أعدائك ثم أمرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك
فخالف أمرك إلى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه إلى ما نهيته
وإلى ما حذرته وأعانه على ذلك عدوك وعدوه فأقدم عليه خائفا وعيدك راجيا عفوك
واثقا بتجاوزك وكان أحق عبادك مع ما أنعمت به عليه أن لا يفعل فها أنا ذا بين يديك
صاغرا خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته
مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا أنه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعك مني مانع فعد
علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد علي بما تجود به على من ألقى إليك بيده من
عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك أن تمن به على من أملك لغفرانك واجعل لي من هذا اليوم

نصيباً أنال به حظاً من رضوانك لم تردني في صفر مما ينقلب به المتعبدون من بابك فإني و
إن لم أقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الأضداد والأنداد و
الأشباه عنك وأتيتك من الأبواب التي أمرت أن تؤتى منها وتقربت إليك بما لا يقرب أحد
منك إلا بالتقرب به ثم أتبعت ذلك بالإنابة إليك والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن
بك والثقة بما عندك وشفعته من رجائك الذي لا يخيب عليه راجيك وسألتك مسألة
الذليل الحقير البائس الصغير الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعاً وتعوذاً و
تلوذاً لا متعالياً بدالة المطيعين ولا مستطيلاً بشفاعة الشافعين وأنا بعد ذلك أقل
الأقلين وأذل الأذلين ومثل الذرة أو دونها فيا من لا يعاجل المسيئين ولا ينده المترفين
ويا من يمن بإقالة العاثرين وإنظار الخاطئين أنا المسيء المعترف الخاطئ أنا الذي أقدم عليك
مجترئاً أنا الذي عصاك متعمداً أنا الذي استخفى من خلقك وبارزك أنا الذي لم يرهب سطوتك
ولم يخف بأسك أنا الجاني على نفسه أنا المرتهن ببليته أنا القليل الحياء أنا الطويل العناء
بحق من انتجبت من خلقك ومن اصطفيت لنفسك وبحق من اخترت من قدسك و
من أحببت من عبادك وبحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته
كمعصيتك وبحق من قرنت موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في
يومي هذا بما تغمدت به من جار إليك متنصلاً وعاذ باستغفارك تائباً وتولني بما
تتولى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى
بعهدك وأتعب نفسه في ذاتك وأجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في
جنبك وتعدي طوري في حدودك ومجاوزة أحكامك ولا تستدرجني بإملائك لي
استدراج من منعني خير ما عنده ونبهني من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة
المخذولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به
المتهاونين وأعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني عما أحاول لديك
وسهل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث أمرت والمشاحة فيها على ما
أردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما أوعدت ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين

المقربات ولا تبرني فيمن تبير من المنحرفين عن سبيلك ونجني من غمرات الفتنة وخلصني من
لهوات البلوى واجرني من اخذ الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني و
منقصة ترهقني ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من
الامل فيك فيغلب علي القنوط من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي به فتبهظني بما
تحمله من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال من لا خير فيه ولا حاجة بك اليه
ولا انابة له ولا ترم بي رمي من قد سقط من عين رعايتك ومن قد اشتمل عليه الخزي
من عندك بل خذ بيدي من سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبادك وامائك وبلغني مبالغ من عنيت به
وانعمت عليه فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقني طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات
بذهب
ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني
بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تقطعني عما عندك
وتصد عن ابتغاء الوسيلة اليك يذهلني عن التقرب منك والتفرد بمناجاتك
بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك و
تفكني عن اسر العظائم وهب لي التطهير عن دنس العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربل
قلبي بسربال عافيتك وردني رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر علي بفضلك
وطولك وايدني بتوفيقك وتسديدك واعني على صالح النية ومرضي القول و
مستحسن العمل ولا تكلني الى حولي وقوتي دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك
ولا تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه
في احوال السهو عند غفلات الخاطئين واوزعني ان اثني عليك بما اوليتنيه و
اعترف بما اسديته الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي لك فوق
حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته اليك ولا تجبهني
بما جبهت به المعاندين لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان و
اهل التقوى واهل المغفرة وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب منك
بأن

إِلَى أَنْ تُسْهِرَ فَأَحْيِنِي حَيوةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِكُلِّ مَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ بِمَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَكْرُوهاً
وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ
وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً
وَفَقْراً وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ وَتَغَمَّدْنِي فِيمَا
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا
أَنَاتُهُ فَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً وَأَنَا فِيهِمْ فَنَجِّنِي مِنْهُمْ عَنْ إِرَادَتِكَ وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ
الْفَضِيحَةِ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ فَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ
فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمْدُدْ لِي مَدّاً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ بِهَا بَهَائِي
وَلَا تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ بِهَا قَدْرِي وَلَا تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا وَلَا تُخِفْنِي خِيفَةً أُوجِسُ
بِهَا وَاجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ
كِتَابِكَ وَأَعِنِّي بِانْقِطَاعِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي عِنْدَ شُكْرِي لَكَ
وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِبَابِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا
مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً
لِمَنِ اتَّعَظَ وَلَا نَكَالًا لِمَنِ اعْتَبَرَ وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي
غَيْرِي وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْماً وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْماً وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مُتَحَيِّراً إِلَّا
إِلَيْكَ وَلَا مُتَّبِعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالْانْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ
رَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةِ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ وَالْاجْتِهَادِ فِيمَا
يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ
وَأَخِفْنِي مَكَانَكَ وَشَوِّقْنِي إِلَى لِقَائِكَ وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلَا
كَبِيرَةً وَلَا تَذَرْ بِهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً وَانْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بِقَلْبِي
عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَالْبِسْنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْغَابِرِينَ وَذِكْراً نَامِياً فِي الْآخِرِينَ وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرْ نِعْمَائَكَ وَكَرَامَاتِكَ لَدَيَّ
وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِرْ بِيَ الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ

وَأَحِلَّنِي شَرَائِفَ نَحَلَاتِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ وَاجْعَلْ لِي مَقِيلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا الَيَّ وَ
مَثَابَةً أَتَبَوَّأُهَا فَأَقَرَّ عَيْنًا وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي
كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا إِلَى كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ
وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغًا لِمَا هُوَ
لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ خَاصَّتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي
الْغِنَاءَ وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي
بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مَعَهَا مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي
عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبَّنِي عَنِ الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ
ظَهِيرًا وَلَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ مُؤَيِّدًا وَلَا نَصِيرًا وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ
حِيَاطَةً تَقِينِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ
مِنَ الرَّاغِبِينَ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمُرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ
وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ۝ وَمِنْ أَدْعِيَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ دُعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
لِلْمَوْقِفِ وَهُوَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللهُ الدَّائِمُ فِي غَيْرِ
وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ
مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ
وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ
وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحَارَتِ
الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ
نَاظِرٍ نُورُكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ
مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ
مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُثْنِي
عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبِّ

الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الغنى و
انا الفقير وانت المعطى وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطئ وانت الحى الذى
لا تموت وانا خلق اموت يا من خلق الخلق ودبر الامور فلم يقايس شيئا بشئ من
خلقه ولم يستعن على خلقه بغيره ثم امضى الامور على قضائه واجلها الى اجل
مسمى قضى فيها بعدله وعدل فيها بفضله وفصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله
وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته ومستقرها الى محبته ومواقيتها الى
قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا مستراح عن امره ولا
محيص لقدره ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه شئ طلبه ولا يمتنع منه
احد اراده ولا يعظم عليه شئ فعله ولا يكبر عليه شئ صنعه ولا يزيد فى سلطانه طاعة مطيع
ولا ينقصه معصية عاص ولا يتبدل القول لديه ولا يشرك فى حكمه احدا الذى ملك
الملوك بقدرته واستعبد الارباب بعزه وساد العظماء بجوده وعلا السادة بمجده و
انهدت الملوك لهيبته وعلا اهل السلطان بسلطانه وربوبيته واباد الجبابرة بقهره
واذل العظماء بعزه واسس الامور بقدرته وبنا المعالى بسؤدده وتمجد بفخره وفخر بعزه
وعز بجبروته ووسع كل شئ برحمته اياك ادعو واياك اسأل ومنك اطلب واليك
ارغب يا غاية المستضعفين يا صريخ المستصرخين ومعتمد المضطهدين ومنجى المؤمنين
ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وامان الخائفين وظهر اللاجين
وجار المستجيرين وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وارحم الراحمين وخير الناصرين
وخير الفاصلين وخير الغافرين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه
ولا ينتصر من عقابه ولا يحتال لكيده ولا يدرك علمه ولا يدرأ ملكه ولا يقهر عزه ولا
يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعضع ركنه
ولا ترام قوته المحصى لبريته الحافظ اعمال خلقه لا ضد له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة
له ولا سمى له ولا كفو له ولا قريب له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا
يبلغ شئ مبلغه ولا يقدر شئ قدرته ولا يدرك شئ اثره ولا ينزل شئ منزلته ولا يدرك

شیء احرزه ولا یحول دونه شیء بنی السموات فاتقنهن وما فیهن بعظمته ودبر امره فیهن
بحکمته وکان کما هو اهله لا باولیة قبله کان کما ینبغی له یری ولا یری وهو بالمنظر
الاعلی یعلم السر والعلانیة ولا یخفی علیه خافیة ولیس لنقمته واقیة یبطش البطشة
الکبری ولا تحصن منه القصور ولا تجن منه الستور ولا تکن منه الجدور ولا تواری منه
البحور وهو علی کل شیء قدیر وبکل شیء علیم یعلم هماهم الانفس وما تخفی الصدور ونیاتها
ونیات القلوب ونطق الالسن ورجع الشفاه وبطش الایدی ونقل الاقدام وخائنة الاعین
والسر واخفی والنجوی وما تحت الثری ولا یشغله شیء عن شیء ولا یفرط فی شیء ولا ینسی شیئا
لشیء اسالک یا من عظم صفحه وحسن صنعه وکرم عفوه وکثرت نعمته ولا یحصی احسانه
وجمیل بلائه ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تقضی حوائجی التی افضیت بها الیک و
قمت بها بین یدیک وانزلتها بک وشکوتها الیک مع ما کان من تفریطی فیما امرتنی
وتقصیری فیما نهیتنی عنه یا نوری فی کل ظلمة ویا انسی فی کل وحشة ویا ثقتی فی کل
شدة ویا رجائی فی کل کربة ویا ولیی فی کل نعمة ویا دلیلی فی الظلام انت دلیلی اذا
انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتک لا تنقطع لا یضل من هدیت ولا یذل من
والیت انعمت علی فاسبغت ورزقتنی فوفرت ووعدتنی فاحسنت واعطیتنی فاجزلت
بلا استحقاق لذلک بعمل منی ولکن ابتداء بکرمک وجودک فانفقت نعمتک فی معاصیک منها
وتقویت برزقک علی سخطک وافنیت عمری فیما لا تحب فلم یمنعک جرائتی علیک ورکوبی
ما نهیتنی عنه ودخولی فیما حرمت علی ان عدت فی معاصیک فانت العائد بالفضل
وانا العائد فی المعاصی وانت یا سیدی خیر الموالی لعبیده وانا شر العبید ادعوک فتجیبنی واسالک
فتعطینی واسکت عنک فتبتدئنی واستزیدک فتزیدنی فبئس العبد انا لک یا سیدی
ومولای انا الذی لم ازل اسیء وتغفر ولم ازل اتعرض للبلاء وتعافینی ولم ازل اتعرض
للهلکة وتنجینی ولم ازل اضیع فی اللیل والنهار فی تقلبی فتحفظنی فرفعت خسیستی واقلت
عثرتی وسترت عورتی ولم تفضحنی بسریرتی ولم تنکس براسی عند اخوانی بل سترت
علی القبائح العظام والفضائح الکبار واظهرت حسناتی القلیلة الصغار منا منک

عليّ تفضلاً واحساناً وانعاماً واصطناعاً ثم امرتني فلم آتمر وزجرتني فلم ازجر ولم
ارتجع ولم اشكر نعمك لم اقبل نصيحتك ولم اؤدّ حقك ولم اترك معاصيك بل
عصيتك بعيني ولو شئت اعميتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بيدي ولو شئت
لكنعتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك برجلي ولو شئت جذمتني فلم تفعل ذلك بي
وعصيتك بفرجي ولو شئت لعقمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي
ولم يك هذا جزاءك مني فعفوك عفوك فها انا ذا عبدك المقر بذنبي الخاشع بذلي
المستكين لك بجرمي مقر لك بجنايتي متضرع اليك راج لك في موقفي هذا تائب اليك
من ذنوبي ومن اقترافي ومستغفر لك من ظلمي لنفسي راغب اليك في فكاك رقبتي
من النار ومبتهل اليك في العفو عن المعاصي طالب اليك ان تنجح لي حوائجي وتعطيني
فوق رغبتي وان تسمع ندائي وتستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك العبد
الخاطئ يخضع لسيده ويخشع لمولاه بالذل يا اكرم من له كل بالذنوب واكرم من *اقرّ*
خضع له وخشع ما انت صانع بمقر لك بذنبه خاضع لك بذله فان كانت ذنوبي
قد حالت بيني وبينك ان تقبل عليّ بوجهك وتنشر عليّ رحمتك وتنزل عليّ شيئاً من
بركاتك او ترفع لي اليك صوتاً او تغفر لي ذنباً او تتجاوز عن خطيئة فها انا ذا عبدك
مستجيراً بكرم وجهك وعز جلالك ومتوجهاً اليك ومتوسلاً اليك بنبيك محمد *ومتقرباً اليك ع*
صلى الله عليه وآله احب خلقك اليك واكرمهم لديك واولاهم بك واطوعهم لك و
اعظمهم منك منزلة وعندك وبعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين افترضت
طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر بعد نبيك يا مذل كل جبار ويا معز
كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة الساعة برحمتك اللهم لا قوة لي على
سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى بي عن رحمتك تجد من تعذب غيري ولا اجد
من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء ولا طاقة لي على الجهد اسألك بحق محمد نبيك
صلى الله عليه وآله وبآله الطاهرين واتوسل اليك بالائمة الذين اخترتهم لسرك و
اطلعتهم على وحيك واخترتهم بعلمك وطهرتهم وخلصتهم واصطفيتهم وصفيتهم

وجعلتهم

وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيتَهُمْ
لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ
بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ
بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ
يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ
وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ
يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَ
سَلَاماً وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ
رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَقُولُهَا عَشْرَ مَرَّةٍ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ
وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى
رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ
بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نَقِمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ
يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمَدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي
وَعُدَّتِي وَيَا غَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ
إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً
بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجْزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ
وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ
وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ
وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ
مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى
وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ

يا ارحم الراحمين يا من لا ... يا الله ... اعف عني يا عفو

عفواً وفدوا وفدتُ اليك وقفتُ بين يديك في هذا الموضع الذي شرّفته رجاءً لما عندك فلا
تجعلني اليوم أخيب وفدك وأكرمني بالجنة ومُنّ عليّ بالمغفرة وجمّلني بالعافية وأجرني
من النار وأوسع عليّ من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر
شياطين الانس والجن اللهم صلّ على محمد وآل محمد ولا تردّني خائباً وسلّمني ما بيني و
بين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة أوليائك واسقني من حوضهم
مشرباً روياً لا أظمأ بعده واحشرني في زمرتهم وتوفّني في حزبهم وعرّفني وجوههم في رضوانك
والجنة فاني رضيت بهم هداةً يا كافي كل شيء ولا يكفي منه شيء صلّ على محمد و
آل محمد واكفني شر ما أحذر وشر ما لا أحذر ولا تكلني الى أحد سواك وبارك لي
فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري ولا تكلني الى أحد من خلقك ولا الى رأيي فيعجزني
ولا الى الدنيا فتلفظني ولا الى قريب ولا بعيد بل تفرّد بالصنع لي يا سيدي ومولاي
اللهم انت لا تقطع الرجاء الا منك في هذا اليوم تطوّل عليّ فيه بالرحمة والمغفرة
اللهم رب هذه الأمكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظّمت قدره وشرّفته
وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام صلّ على محمد وآل محمد وانجح لي كل
حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي واغفر لي ولوالديّ ولمن ولدني
من المسلمين وارحمهما كما ربّياني صغيراً واجزهما عني خير الجزاء وعرّفهما بدعائي لهما
ما تقرّ به أعينهما فانهما قد سبقاني الى الغاية وخلّفتني بعدهما فشفّعني في نفسي
وفيهما وفي جميع أسلافي من المؤمنين في هذا اليوم يا أرحم الراحمين اللهم صلّ
على محمد وآل محمد وفرّج عن آل محمد واجعلهم أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وانصرهم وانتصر بهم وأنجز لهم ما وعدتهم وبلّغني فتح آل محمد واكفني كل هول دونه
ثم اقسم اللهم لي فيهم نصيباً خالصاً يا مقدّر الآجال يا مقسّم الأرزاق افسح لي في
عمري وابسط لي في رزقي اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأصلح لنا امامنا واستصلحه
وأصلح على يديه وآمن خوفه وخوفنا عليه واجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك
اللهم املأ الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً وامنن على فقراء المسلمين

وَأَرامِلِهِم وَمَساكِينِهِم وَجَعَلَني مِن خِيارِ مَوالِيهِ وَشيعَتِهِ أَشَدِّهِم لَهُ حُبّاً وَأَطوَعِهِم لَهُ
طَوعاً وَأَنفَذِهِم لِأَمرِهِ وَأَسرَعِهِم إِلى مَرضاتِهِ وَأَقبَلِهِم لِقَولِهِ وَأَقوَمِهِم بِأَمرِهِ وَارزُقني الشَّهادَةَ
بَينَ يَدَيهِ حَتّى أَلقاكَ وَأَنتَ عَنّي راضٍ اللّهُمَّ إِنّي خَلَّفتُ الأَهلَ وَالوَلَدَ وَما خَوَّلتَني وَخَرَجتُ
إِلَيكَ وَكَّلتُ ما خَلَّفتُ لَدَيكَ فَأَحسِن عَلَيَّ فيهِمُ الخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذلِكَ مِن خَلقِكَ لا إِلهَ
إِلّا اللّهُ الحَليمُ الكَريمُ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ العَلِيُّ العَظيمُ سُبحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبعِ وَ
رَبِّ الأَرَضينَ السَّبعِ وَما فيهِنَّ وَما بَينَهُنَّ وَرَبِّ العَرشِ العَظيمِ وَالحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ

ومن هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل وهو مضاف اليه اللّهُمَّ إِنّي
عَبدُكَ ناصِيَتي بِيَدِكَ وَأَجَلي بِعِلمِكَ وَأَسأَلُكَ أَن تُوَفِّقَني لِما يُرضيكَ عَنّي وَأَن
تُسَلِّمَ لي مَناسِكِيَ الَّتي أَرَيتَها إِبراهيمَ خَليلَكَ وَدَلَلتَ عَلَيها نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيهِما
اللّهُمَّ اجعَلني مِمَّن رَضيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلتَ عُمرَهُ وَأَحيَيتَهُ بَعدَ المَماتِ حَياةً طَيِّبَةً الحَمدُ
لِلّهِ عَلى نَعمائِهِ الَّتي لا تُحصى بِعَدَدٍ وَلا تُكافى بِعَمَلٍ الحَمدُ لِلّهِ الَّذي خَلَقَني وَلَم أَكُ شَيئاً
الحَمدُ لِلّهِ عَلى حِلمِهِ بَعدَ عِلمِهِ الحَمدُ لِلّهِ عَلى عَفوِهِ بَعدَ قُدرَتِهِ الحَمدُ لِلّهِ عَلى رَحمَتِهِ الَّتي
سَبَقَت غَضَبَهُ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَبدِكَ وَرَسولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِن خَلقِكَ الَّذِي اصطَفَيتَهُ
لِرِسالاتِكَ وَاجعَلهُ اللّهُمَّ أَوَّلَ شافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ وَأَنجَحَ سائِلٍ إِنَّكَ تُجيبُ
المُضطَرَّ إِذا دَعاكَ وَتَكشِفُ السُّوءَ وَتُغيثُ المَكروبَ وَتَشفِي السَّقيمَ وَتُغنِي الفَقيرَ وَ
تَجبُرُ الكَسيرَ وَلَيسَ فَوقَكَ أَميرٌ وَأَنتَ العَلِيُّ الكَبيرُ يا عِصمَةَ الخائِفِ المُستَجيرِ يا مَن لا شَريكَ
لَهُ وَلا وَزيرَ أَسأَلُكَ بِعَظيمِ ما سَأَلَكَ أَحَدٌ مِن خَلقِكَ مِن كَريمِ أَسمائِكَ وَجَميلِ ثَنائِكَ
وَخاصَّةِ آلائِكَ أَن تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَن تَجعَلَ عَشِيَّتي هذِهِ أَعظَمَ عَشِيَّةٍ
مَرَّت عَلَيَّ مُنذُ أَنزَلتَني إِلَى الدُّنيا بَرَكَةً في عِصمَةِ ديني وَخَلاصِ نَفسي وَلِباسِ العافِيَةِ
لي وَأَن تَجعَلَني مِمَّن نَظَرتَ إِلَيهِ في هذِهِ العَشِيَّةِ بِرَحمَتِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ اللّهُمَّ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجعَل هذِهِ العَشِيَّةَ آخِرَ العَهدِ مِنهُ حَتّى تُبَلِّغَنيها مِن قابِلٍ
مَعَ حُجّاجِ بَيتِكَ الحَرامِ وَالزُّوّارِ لِقَبرِ نَبِيِّكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ في أَعفى عافِيَتِكَ وَأَعَمِّ
نِعمَتِكَ وَأَوسَعِ رَحمَتِكَ وَأَجزَلِ قِسَمِكَ وَأَوسَعِ رِزقِكَ وَأَفضَلِ الرَّجاءِ وَأَنا لَكَ

على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد واسمع دعائي وارحم
تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي فانا لك سلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا
الا بك ومنك وامنن علي بتبليغي هذه العشية من قابل وانا معافى من كل
مكروه ومحذور ومن جميع البوائق واعني على طاعتك وطاعة رسولك واوليائك
الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك اللهم صل على محمد وال محمد وسلمني في
ديني وامدد لي في عمري واصح جسمي يا من رحمني واعطاني سؤلي فاغفر لي ذنبي انك
على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وال محمد وتمم علي نعمتك فيما بقي من اجلي حتى
توفاني وانت عني راض ولا تخرجني من ملة الاسلام فاني اعتصمت بحبلك فلا تكلني
الى غيرك وعلمني ما ينفعني واملأ قلبي علما وخوفا من سطواتك ونقماتك اللهم اني
اسألك مسألة المضطر اليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك ان تغفر
لي وتحنن علي برحمتك وان تجود علي بمغفرتك وتؤدي عني فريضتك وتغنيني
بفضلك عمن سواك وان تجيرني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ومن ادعيته
يوم عرفة دعاء لمولانا زين العابدين صلوات الله عليه وهو دعاء ما اشتمل على معاني
الربوبية وادب العبودية مع الجلالة الالهية اللهم ان ملئكتك مشفقون
من خشيتك سامعون مطيعون لك وهم بامرك يعملون لا يفترون الليل و
النهار يسبحون وانا احق بالخوف الدائم لاسائتي على نفسي وتفريطها الى اوان
اجلي فكم لي يا رب من ذنب انا فيه مغرور متحير اللهم اني قد اكثرت على نفسي من
الذنوب والاساءة واكثرت علي من المعافاة سترت علي ولم تفضحني بما
احسنت لي النظر واقلتني العثرة واخاف ان اكون فيها مستدرجا فقد ينبغي
لي ان استحيي من كثرة معاصي ثم لم تهتك لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع
عني الرزق ولم تسلط علي جبارا ولم تكشف عني غطاء مجازاة لذنوبي تركتني
كاني لا ذنب لي كففت عن خطيئتي وزكيتني بما ليس في انا المقر على نفسي بما جنت
على يداي ومشت اليه رجلاي وباشر جسدي ونظرت اليه عيناي وسمعته

أذناي وعملته جوارحي ونطق به لساني وعقد عليه قلبي فأنا المستوجب يا إلهي زوال
نعمك ومفاجات نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترأت عليه من معاصيك و
ضيعت من حقوقك أنا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا يحصى عددها وأنا صاحب
الجرم العظيم أنا الذي أحللت العقوبة بنفسي وأوبقتها بالمعاصي جهدي و
طاقتي وعرضتها للهلاك بكل قوتي اللهم أنا الذي لم أشكر نعمك عند معاصيَّ
إياك ولم أدعها فيك عند حلول البلية ولم أقف عند الهوى ولم أراقبك يا إلهي
أنا الذي لم أعقل عند الذنوب نهيك ولم أراقب عند اللذات زجرك ولم أقبل
عند الشهوة نصيحتك ركبت الجهل بعد الحلم وغدوت إلى الظلم بعد العلم اللهم
فكما حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك وعرفت تضييعي حقك وضعفي عن شكر
نعمك وركوبي معصيتك اللهم إني لست ذا عذر فأعتذر ولا ذا حيلة فأنتصر
اللهم قد أسأت وظلمت وبئس ما صنعت عملت سوءً لم تزل ذنوبي فاستغفر لي يا
سيدي ومولاي وسبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إنك تجد
من تعذبه غيري ولا أجد من يرحمني سواك فلو كان لي مهرب لهربت ولو كان لي مصعد
في السماء أو مسلك في الأرض لسلكت ولكنه لا مهرب لي ولا ملجأ ولا منجا ولا مأوى منك
إلا إليك اللهم إن تعذبني فأهل ذلك أنا وإن ترحمني فأهل ذلك أنت بمنك و
فضلك ووحدانيتك وجلالك وكبريائك وعظمتك وسلطانك فقديماً ما مننت
على أوليائك ومستحقي عقوبتك بالعفو والمغفرة سيدي عافيتك من أجواد الم
آرج عافيتك عفو من أجواد المآرج عفوك ورحمة من أجواد المآرج رحمتك
ومغفرة من أجواد المآرج مغفرتك رزق من أجواد المآرج رزقك وفضل
من أجواد المآرج فضلك سيدي أكثرت علي من النعم وأقللت لك من الشكر فكم
لك عندي من نعمة لا يحصيها أحد غيرك ما أحسن بلائك عندي وأحسن فعالك
ناديتك مستغيثاً مستصرخاً فأغثتني وسألتك عائلاً فأغنيتني ونأيت فكنت
قريباً مجيباً واستعنت بك مضطراً فأعنتني ووسعت علي وهتفت إليك في مرضي

فكشفته عني وانتصرت بك في رفع البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير وكيف
لا أشكرك يا إلهي أطلقت لساني بذكرك رحمة لي منك وأضأت لي بصري بلطفك حجة
منك علي وسمعت أذناي بعد ريبك نظرا منك ودللت عقلي على توبيخ نفسي إليك
أشكو ذنوبي فإنه لا يجري لبسها إلا إليك ففرج عني ما ضاق به صدري وخلصني
من كل ما أخاف على نفسي من أمر ديني ودنياي وأهلها لي فقد استصعب علي شأني
وتشتت علي أمري وقد أشرفت على هلكتي نفسي وإذا تداركتني منك برحمة تنقذني
بها فمن لي بعدك يا مولاي أنت الكريم العواد بالمغفرة وأنا اللئيم العواد بالمعاصي
فاحلم يا حليم عن جهلي وأقلني يا مقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدي ولا بد من
لقائك على كل حال وكيف يستغني العبد عن ربه وكيف يستغني المذنب عن تملك
عقوبته ومغفرته سيدي لم أزدد إليك إلا فقرا ولم تزدد عني إلا غنى ولم تزد
ذنوبي إلا كثرة ولم يزدد عفوك إلا سعة سيدي ارحم تضرعي إليك وانتصابي بين
يديك وطلبي ما لديك توبته فيما بيني وبينك سيدي متعوذا بك متضرعا إليك بائسا
فقيرا إنني غير مستنكف ولا مستكبر ولا متسخط بل مستسلم لأمرك راض بقضائك
لا آيس من روحك لا آمن من مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من
عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي فإنه لن يجيرني منك أحد ولا
أجد من دونك ملتحدا اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في رامقة العيون وتقبح فيما أخلو علانيتي
لك سريرتي محافظا على رياء الناس من نفسي ومضيعا ما أنت مطلع عليه مني فأبدي
لك بأحسن أمري وأخلو لك بشر فعلي تقربا إلى المخلوقين بحسناتي وفرارا منهم إليك
بسيئاتي حتى كأن الثواب ليس منك وكأن العقاب ليس إليك قسوة من تغافل من قلبي
وزللا عن قدرك من تجهلي فجار بي غضبك وبسالي مقتك فأعذني من ذلك كله
وقني بوفائك التي وقيت بها عبادك الصالحين اللهم تقبل مني ما كان صالحا
وأصلح مني ما كان فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا باغيا ولا حاسدا اللهم
أذهب عني كل هم وفرج عني كل غم وثبتني في كل مقام واهدني في كل سبيل

من سبل الحق وحط عني كل خطيئة وانقذني من كل هلكة وبلية وعافني ابدا
ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقني روحا وريحانا وجنة نعيم ابد الابدين يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **ومن ادعية يوم عرفة** ما رويناه
باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه قال سمعته يقول
يدعو في يوم عرفة في الموقف بهذا الدعاء فتحفظته تقول اذا زالت الشمس من يوم
عرفة وانت بها تصلي الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبر الله مائة مرة واحمده مائة
مرة واقرأ قل هو الله احد مائة مرة وان احببت ان تزيد على ذلك فزد واقرأ سورة القدر
مائة مرة ثم قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اللهم اياك نعبد واياك نستعين اللهم اني ربما اثني
عليك وما عسى ان ابلغ من مدحك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق
وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي
وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا
الخاطئ وانت الحي الذي لا تموت وانا خلق اموت اللهم انت الله رب العالمين وانت الله
لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت
الغفور الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت بدئ
كل شيء واليك يعود وانت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت
خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت
الواحد الاحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت الله لا اله الا انت
عالم الغيب والشهادة وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ

المصوّر يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت
الكبير والكبرياء رداؤك اللهم انك سابغ النعماء حسن البلاء جزيل العطاء مسقط
القضاء باسط اليدين بالرحمة نفاع بالخيرات كاشف الكربات رفيع الدرجات منزل
الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج من النور الى الظلمات مبدل
السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم انك دنوت في علوك وعلوت في دنوك
فدنوت فليس دونك شيء وارتفعت فليس فوقك شيء ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى
فالق الحب والنوى لك ما في السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى اللهم
انك غافر الذنوب شديد العقاب ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير وسعت
رحمتك كل شيء وبلغت حجتك ولا معقب لحكمك وانت مجيب سائلك انت الذي
لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت انت الذي اثبت كل شيء بحكمك واحصيت
كل شيء بعلمك وابرمت كل شيء بحكمك ولا يفوتك شيء بعلمك ولا يمتنع عنك
شيء انت الذي لا يعجزك هارب ولا يرتفع صريعك ولا يحيى قتيلك انت علوت فقهرت
وملكت فقدرت وبطنت فخبرت وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما
تخفي الصدور وتعلم ما تحمل كل انثى وما تضع وما تغيض الارحام وما تزداد وكل
شيء عندك بمقدار انت الذي لا تنسى من ذكرك ولا يضيع من توكل عليك انت
الذي لا يشغلك ما في جو سمواتك عما في جو ارضك انت الذي تعززت في ملكك
لم يشركك احد في جبروتك انت الذي علا كل شيء ملكك وملك كل شيء امرك انت
الذي ملكت الملوك بقدرتك واستعبدت الارباب بعزتك وانت الذي قهرت
كل شيء بعزتك وعلوت كل شيء بفضلك انت الذي لا يستطاع كنه ولا منتهى لما وصفك ع
عندك انت الذي لا يصف الواصفون عظمتك ولا يستطيع المزايلون تحويلك
انت شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين انت الذي لا يخيب سائلك ولا
ينقص نائلك ولا يبلغ مدحك مادح ولا قائل انت الكائن قبل كل شيء والمكون
لكل شيء والكائن بعد كل شيء انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن

لك له كفوا احد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا السموات ومن فيهن لك والارضون و
من فيهن لك وما بينهن وما تحت الثرى احصيت كل شيء واحطت به علما وانت
تزيد في الخلق ما تشاء وانت لا تسئل عما تفعل وهم يسئلون وانت الفعال لما تريد
وانت القريب وانت البعيد وانت السميع وانت البصير وانت الماجد وانت الواحد و
انت الحليم وانت الكريم وانت البار وانت الرحيم وانت القادر وانت القاهر لك
الاسماء الحسنى كلها وانت الجواد الذي لا تبخل وانت العزيز الذي لا تذل وانت
ممتنع لا ترام يسبح لك ما في السموات والارض وانت بالخير اجود منك بالشر انت
ربي ورب ابائي الاولين انت تجيب المضطر اذا دعاك وانت نجيت نوحا من
الغرق وانت غفرت لداود ذنبه وانت نفست عن ذي النون كربه وانت كشفت
عن ايوب ضره وانت رددت موسى على امه وانت صرفت قلوب السحرة اليك
حتى قالوا امنا برب العالمين وانت ولي نعمة الصالحين لا يذكر منك الا الحسن
الجميل وما لا يذكر اكثر لك الالاء والنعم وانت المحسن المجمل لا تبلغ مدحك و
لا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك تباركت اسماؤك
وجل ثناؤك ما اعظم شانك و اجل مكانك و ما اقربك من عبادك والطفك
بخلقك وامنعك بقوتك انت اعز واجل واسمع وابصر واعلا واكبر واظهر و
اشكر واقدر واعلم واجبر واكبر واعظم واقرب واملك واوسع وامنع واعطى و
احكم وافضل واحمد من ان تدرك العيان عظمتك وتصفوا الواصفون صفتك
او يبلغوا غايتك اللهم انت الله الذي لا اله الا انت اجل من ذكر واشكر من عبد
وارءف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى تحكم بعد ما تعلم وتعفو وتغفر
بعد ما تقدر لم تطع قط الا باذنك ولم تعص قط الا بعلمك تطاع ربنا فتشكر
وتعصى ربنا فتغفر اللهم انت اقرب حفيظ وادنى شهيد حلت بين القلوب و
اخذت بالنواصي واحصيت الاعمال وعلمت الاخبار وبيدك المقادير والقلوب
اليك مفضية والسر عندك علانية والمهتدي من هديت والحلال ما حللت و

الحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت تقضي ولا يقضى عليك اللهم انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
اللهم بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير الشمس والقمر وبيدك مقادير
النصر والخذلان وبيدك مقادير الدنيا والاخرة وبيدك مقادير الموت والحيوة
وبيدك مقادير الخير والشر صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته في
ظلم الليل وضوء النهار عمدا او خطأ سرا او علانية انك على كل شيء قدير وهو عليك
يسير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اثني عليك باحسن ما اقدر
عليه واشكرك بما مننت به علي وعلمتني من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك كلها
على نعمائك كلها وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك
الحمد عدد ما خلقت وعدد ما ذرأت ولك الحمد عدد ما برأت ولك الحمد عدد ما
احصيت ولك الحمد عدد ما في السموات والارضين ولك الحمد ملاء الدنيا والاخرة
ثم تقول عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقول عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثم تقول يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا حنان يا منان
عشرا يا حي يا قيوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا اللهم صل على محمد وال محمد
عشرا ثم تقول اللهم لك الحمد ولي الحمد ومنتهى الحمد وفي الحمد عزيز الجند قديم المجد
الحمد لله الذي كان عرشه على الماء حين لا شمس تضيء ولا قمر يسري ولا بحر يجري ولا رياح تذري
ولا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ليل يجن ولا نهار يكن ولا عين تنبع ولا صوت يسمع
ولا جبل مرسى ولا سحاب منشأ ولا انس مبرو ولا جن مذرو ولا ملك كريم ولا شيطان
رجيم ولا ظل ممدود ولا شيء معدود الحمد لله الذي استحمد الى من استحمده من اهل محامده
بحمده على ما بذل من نوافله التي فاق مدح المادحين ماثر محامده وعلا وصف لواء مفخر
هيبة جلاله هو اهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة الواحد الذي لا بدئ له الملك الذي
لا زوال له الرفيع الذي ليس فوقه ما طردوا المغفرة والرحمة المحمود لبذل نوائله المعبود

و يا رحيم عشرا و يا بديع السموات والارض عشرا يا ذا الجلال والاكرام عشرا

بهيبة جلاله المذكور بحسن آلائه المنان بسعة فضائله المرغوب لديه في تمام المواهب
من خزائنه العظيم الشأن الكريم في سلطانه العلي في مكانه المحسن في امتنانه الجواد
في فواضله الحمد لله باري خلق المخلوقين بعلمه ومصور أجساد العباد بقدرته ومخالف
صور من خلق من خلقه ونافخ الأرواح في خلقه بعلمه ومعلم من خلق من عباده اسمه و
مدبر خلق السموات والأرض بعظمته الذي وسع كل شيء خلق كرسيه وعلا بعظمته فوق
الأعلين وقهر الملوك بجبروته الجبار الأعلى المعبود في سلطانه المتسلط بقوته المتعالي
في دنوه المتداني كل شيء في ارتفاعه الذي نفذ بصره في خلقه وحارت الأبصار لشعاع نوره
الحمد لله الحليم الرشيد القوي الشديد المبدئ المعيد الفعال لما يريد الحمد لله منزل الآيات
وكاشف الكربات ومؤتي السموات الحمد لله في كل مكان وفي كل زمان وفي كل أوان الحمد
لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يذل من والاه الذي يجزي بالإحسان إحسانا
وبالصبر نجاة الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم
الخبير الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون وسبحان الله آناء الليل وأطراف النهار وسبحان الله
بالغدو والآصال وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا وكما يرضى حمدا كثيرا طيبا كلما سبح الله شيء وكما
يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل
الله شيء وكما يحب أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر ولا حول ولا الله ء
قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تقول وهو الدعاء المخزون اللهم إني أسألك يا الله
يا رحمن سبع مرات بأسمائك الرضية المرضية المكنونة يا الله اللهم إني أسألك
بأسمائك الكبريائية اللهم إني أسألك بأسمائك العزيزة المنيعة وأسألك بأسمائك
التامة الكاملة المعهودة يا الله وأسألك بأسمائك التي هي رضا لك يا الله وأسألك

باسمائك التی لا یردها احد دونك واسالك من مسائلك بما عاهدت او فی العهد ان
لا تخیب سائلك واسالك بجملة مسائلك التی لا یعنی بجملتها شیء غیرك سبع مرات و
اسالك بكل اسم اذا دعیت به اجبته وبكل اسم هو لك وكل ما انتهی الی
اسمك الاعظم الاكبر العلی الاعلی الذی استویت به علی عرشك واستقللت
به علی كرسیك وهو اسمك الكامل الذی فضلته علی جمیع اسمائك یا رحمن سبع
مرات واسالك بما لا اعلمه ما لو علمته لسالتك به وبكل اسم استاثرت به فی
علم الغیب عندك یا رحمن یا رحمن ان تصلی علی محمد عبدك ورسولك ونبیك و
امینك وحبیبك وصفوتك من خلقك وخاصتك من بریتك ومحبك ونجیك و
حبیبك وصفوتك من خلقك وخاصتك من بریتك صفیك وصل علی محمد وعلی اهل
محمد وترحم علی محمد واهل محمد كافضل واجمل وازكی واطهر واعظم واكثر واتم ما صلیت علی
احد من انبیائك ورسلك یا ذا الجلال والاكرام اللهم صل علی محمد وآل محمد فی الاولین
وصل علی محمد وآل محمد فی الآخرین وصل علیهم فی الملا الاعلی وصل علیهم فی
المرسلین اللهم اعط محمدا صلواتك علیه الوسیلة والفضیلة والشرف والدرجة
الرفیعة اللهم اكرم مقامه وشرف بنیانه وعظم برهانه وبیض وجهه واعل كعبه
وافلج حجته واظهر دعوته وتقبل شفاعته كما بلغ رسالاتك وتلا آیاتك وامر بطاعتك
وائتمر بها ونهی عن معصیتك وانتهی عنها فی سر وعلانیة وجاهد حق الجهاد فیك
وعبدك مخلصا حتی اتاه الیقین صلواتك علیه وعلی اهله اللهم ابعثه مقاما
محمودا یغبطه علیه الاولون والآخرون من النبیین والمرسلین اللهم استعملنا بسنته
وتوفنا علی ملته وابعثنا فی شیعته واحشرنا فی زمرته واجعلنا ممن یتبعه ولا تحجبنا
عن رؤیته ولا تحرمنا مرافقته حتی تسكننا غرفه وتخلدنا فی جواره رب انی احبه فاحبنی
لذلك لا تفرق بینی وبینه طرفة عین فی الدنیا والآخرة اللهم صل علی محمد وآل محمد
الذین اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهیرا اللهم افتح لهم فتحا یسیرا وانصرهم نصرا عزیزا
واجعل لهم من لدنك سلطانا نصیرا اللهم مكن لهم فی الارض واجعلهم ائمة واجعلهم

الوارثين اللهم ارهم في عدوهم ما يأملون وارِ عدوهم منهم ما يحذرون اللهم اجمع بينهم
في خير وعافية اللهم عجّل الروح والفرج لآل محمد اللهم اجمع على الهدى امرهم واجعل
قلوبهم في قلوب خيارهم واصلح ذات بينهم انك حميد مجيد اللهم اني اسألك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تغفر لي ولوالدي وما ولدا واعتقهما من النار وارحمهما وارضهما عني و
اغفر لكل والد لي دخل في الاسلام ولاهلي وولدي وجميع قراباتي انك على كل شيء قدير
اللهم اجعلني وجميع ورثة ابي واخواني فيك من اهل ولايتك ومحبتك فانه لا يقدر
على ذلك غيرك يا رحمن اللهم اوزعني ان اشكرك واشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
واجز والدي خير ما جزيت والداً عن ولده واجعل ثوابهما عني جنات النعيم واغفر لنا و
لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم
واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح ذات بينهم واجمع
على الهدى امرهم واجعلني واياهم على طاعتك ومحبتك اللهم والمم شعثهم واحقن دماءهم
وول امرهم خيارهم اهل الرافة والمعدلة عليهم انك على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب
اللهم بديع السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام والجود والقوة
والسلطان والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة والقدرة والمدحة والرهبة والرغبة
والجود والعلو والمجد والهدى والطاعة والعبادة والامر والخلق وكل شيء لك يا رب العالمين
يا رب يا رب اسألك سؤال الضارعين المتضرعين المساكين المستكينين الراغبين
الراهبين الذين لا يجدون سواك يا من يجيب المضطر ويكشف الضر ويجيب الداعي
ويعطي السائل اسألك يا رب سؤال من لم يجد لضعفه مقوياً ولا لذنبه غافراً ولا
لفقره ساداً غيرك اسألك سؤال من قد اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت
ذنوبه يا ذا الجلال والاكرام يا رب يا رب يا رب اسألك مسألة كل سائل ورغبة يا ربّ ٣
كل راغب سيدك وانك اذا دعيت اجبت فبحق السائلين عليك وبحق من يصفونك من
عبادك ومنتهى العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان لا تسدّ عني بخطيئتي

ولا تجعل مصيبتي في ديني واذكرني يا رب برضاك ولا تنسني حين تنشر رحمتك
واقبل علي بوجهك الكريم وامنن علي بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائي و
ارحم تضرعي فاني بائس فقير خائف مستجير من عذابك ولا اثق بعملي ولكني اثق برحمتك
يا رب يا رب يا رب اللهم كن بي حفيا ولا تجعلني بدعائك رب شقيا وامنن علي بعافيتك
واعتق رقبتي من النار فاني لا استغيث بغيرك واستجيرك فاجرني من كل هول و
وخوف وآمن خوفي وشجع جبني وقو ضعفي وسد فاقتي واصلح لي جميع اموري يا رب
واعوذ بك من هول المطلع ومن شدة الموقف يوم الدين فانك تجير ولا يجار عليك يا
رب يا رب اللهم لا تعرض عني حين ادعوك ولا تصرف عني وجهك حين اسالك فلا ترد
لي سؤالك واعطني مسألتي وآمن خوفي يوم القاك اللهم اني اعوذ بك فاعذني فاني
ضعيف خائف مستجير بائس فقير يا رب يا رب يا رب اللهم اكشف ضر ما استعذت بك
منه والبسني رحمتك وجللني عافيتك واسترني برحمتك فانك تجير ولا يجار عليك
اللهم اني اعوذ بك من وحشة القبر ومن خلوته ومن ظلمته وضيقه وعذابه ومن
هول ما اتخوف بعده يا رب العالمين يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسالك ان تصلي على
محمد واهل بيته صفوتك وخيرتك من خلقك وان تستجيب لي دعائي وتعطيني سؤلي
واكفني من آخرتي ودنياي وارحم فاقتي واغفر ذنوبي ما تقدم منها وما تاخر وآتني في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار اللهم ارزقني صلة وابني و
حجا مقبولا وعملا صالحا مبرورا ترضاه ممن عمل به واصلح لي اهلي وولدي واسالك
ان تجعل لي عقبا صالحا تلحقني من دعائهم رضوانا ومغفرة من الله وزيادة في كرامتك منك
انك على كل شيء قدير وانت ارحم الراحمين يا رب يا رب اللهم وكلما كان في قلبي
من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح او مرح او بطر او فخر او خيلاء او جبن او
حقد او رياء او سمعة او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او عظمة او شيء مما لا تحب
عليه اولياءك فاسالك بحق محمد وآل محمد ان تمحو ذلك من قلبي وان تبدلني مكانه ايمانا
وعدلا ورضا بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما

عِنْدَکَ وَثِقَةً بِکَ وَطُمَأْنِینَةً اِلَیْکَ وَتَوْبَةً اِلَیْکَ نَصُوحًا یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ

لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی وَلَمْ اَکُ شَیْئًا مَذْکُورًا وَاَعِنِّی عَلٰی اَهْوَالِ الدُّنْیَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَکَبَاتِ — النکبات نسخ

الزَّمَانِ وَکُرُبَاتِ الْاٰخِرَةِ وَمُصِیْبَاتِ اللَّیَالِی وَالْاَیَّامِ وَمِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُوْنَ فِی الْاَرْضِ

اَللّٰهُمَّ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ وَرَضِّنِی بِقَضَائِکَ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَارْزُقْنِی

شُکْرًا وَتَوْفِیْقًا وَعِبَادَةً وَخَشْیَةً یَا رَبَّ الْعَالَمِیْنَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ اَطْلِعْ اِلَیَّ الْیَوْمَ اِطِّلَاعَةً

تُدْخِلُنِی بِهَا الْجَنَّةَ اَللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَاقْبَلْهُ مِنِّی وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعًا یُوَافِقُ بَعْضُهٗ

بَعْضًا فَاِنَّ کُلَّ شَیْءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ فَاِنَّکَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ

اَللّٰهُمَّ وَاکْتُبْ فِی عِلِّیِّیْنَ فِی کِتَابٍ لَا یُمْحٰی وَلَا یُبَدَّلُ بِاَنْ تَقُوْلَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِی مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ وَاسْتَجَبْتُ لَهٗ دَعْوَتَهٗ وَوَفَّقْتُهٗ وَاصْطَفَیْتُهٗ لِنَفْسِی وَکَرَّمْتُهٗ

وَفَضَّلْتُهٗ وَعَصَمْتُهٗ وَهَدَیْتُهٗ وَزَکَّیْتُهٗ وَاَصْلَحْتُهٗ وَاسْتَخْلَصْتُهٗ وَغَفَرْتُ لَهٗ وَعَفَوْتُ

عَنْهُ اٰمِیْنَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ

عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ فِی خَلَاصِی وَخَلَاصِ وَالِدَیَّ وَمَا وَلَدَا وَاَهْلِی وَوُلْدِی وَجَمِیْعِ ذُرِّیَّتِی وَاِخْوَانِی

فِیْکَ وَجَمِیْعِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَکُلِّ وَالِدٍ وَلَدٍ دَخَلَ فِی الْاِسْلَامِ مِنْ اَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیٰمَةِ

وَمِنْ هُمُوْمِ الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَهْوَالِهَا وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنِی خَیْرَهَا وَتَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهَا وَ

تُثَبِّتَنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَفِی الْاٰخِرَةِ اِنَّکَ رَءُوْفٌ رَّحِیْمٌ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَ

اٰلِهِ الْکِرَامِ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَکِیْلُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَصْرِفَ

عَنِّی شَرَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیْدٍ وَشَرَّ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیْدٍ وَشَرَّ کُلِّ ضَعِیْفٍ مِنْ خَلْقِکَ وَشَدِیْدٍ وَ

مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ وَمِنْ کُلِّ دَابَّةٍ صَغِیْرَةٍ اَوْ کَبِیْرَةٍ — شرح

بِاللَّیْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّکَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ

قَدِیْرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی خَیْرِ مَخْلُوْقٍ دَعَا اِلٰی خَیْرِ

مَعْبُوْدٍ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَاٰتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِکَ

عَذَابَ النَّارِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ وَمَا کَانَ مِنْ خَیْرٍ اَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ اَسْاَلُکَ بِهٖ وَاَکُوْنُ

فِی رِضْوَانِکَ وَعَافِیَتِکَ مَا صَلُحَ مِنْ ذٰلِکَ مِنَ الْبِرِّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِهٖ اِنِّی اِلَیْکَ رَاغِبٌ وَبِکَ

مُسْتَجيرٌ اَللّهُمَّ ما اَسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَلَمْ اَسْتَعْفِكَ مِنْهُ وَتوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النّارَ وَ
سَخَطَكَ فَاَعْفِني مِنْهُ وَما اُعِدُّ مِنَ الْمَخازي يَوْمَ الْقِيمَةِ وَسوءِ الْمُطَّلَعِ اِلى ما فِي الْقُبورِ
فَاَعِذْني مِنْهُ اَللّهُمَّ وَما اَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلي لَوْ اُجازى عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعادِ اَوْ يَراني
فِي الدُّنْيا عَلَى الْحالِ الَّتي تورِثُ سَخَطَكَ فَاَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ تُعْطِيَ عافِيَتي مِنْ
جَميعِ ذلِكَ يا وَلِيَّ الْعافِيَةِ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ وَاَسْاَلُكَ يا رَبِّ مَعَ ذلِكَ الْعافِيَةَ مِنْ جَهْدِ
الْبَلاءِ وَسوءِ الْقَضاءِ وَشَماتَةِ الْاَعْداءِ وَاَنْ لا تُحَمِّلَني ما لا طاقَةَ لي بِهِ وَاَنْ لا تُسَلِّطَ عَلَيَّ ما
وَلا تَبْتَليني بِما لا طاقَةَ لي بِهِ وَتُناقِشَني فِي الْحِسابِ يَوْمَ الْحِسابِ مُناقَشَةً بِما اَوْتي اَحْوَجَ
ما اَكونُ اِلى عَفْوِكَ وَتَجاوُزِكَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ تُعْطِيَ عافِيَتي في جَميعِ ذلِكَ
يا وَلِيَّ الْعافِيَةِ اَيْ مَنْ عَفا عَنِ السَّيِّئاتِ وَلَمْ يُجازِ بِها اِرْحَمْ عَبْدَكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا
رَبِّ يا اَللهُ يا اَللهُ نَفْسي نَفْسي اِرْحَمْ عَبْدَكَ يا سَيِّداهُ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يا
رَبّاهُ يا رَبّاهُ يا مُنْتَهى رَغْبَتاهُ يا مُجْرِيَ الدَّمِ في عُروقِ عَبْدِكَ عَبْدَكَ عَبْدَكَ يا سَيِّداهُ يا
مالِكَ عَبْدِهِ يا مالِكاهُ يا هُوَ يا رَبّاهُ لا حيلَةَ لي وَلا غِنىً بي عَنْ نَفْسي وَلا اَسْتَطيعُ لَها يا سيداه
ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَلا رَجاءَ لي وَلا اَجِدُ اَحَداً اُصانِعُهُ تَقَطَّعَتْ اَسْبابُ الْخَدائِعِ وَاضْمَحَلَّ
عَنّي كُلُّ باطِلٍ اَفْرَدَني الدَّهْرُ اِلَيْكَ فَقُمْتُ بِهذَا الْمَقامِ اِلهي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ اَنْتَ صانِعٌ بي
لَيْتَ شِعْري وَلا اَشْعُرُ كَيْفَ تَقولُ لِدُعائي اَتَقولُ نَعَمْ اَوْ تَقولُ لا فَاِنْ قُلْتَ لا فَيا وَيْلَتا
يا وَيْلَتاهُ يا وَيْلَتاهُ يا عَوْلَتاهُ يا عَوْلَتاهُ يا عَوْلَتاهُ يا شِقْوَتاهُ يا شِقْوَتاهُ يا شِقْوَتاهُ يا ذُلّاهُ
يا ذُلّاهُ يا ذُلّاهُ اِلى مَنْ وَاِلى عِنْدِ مَنْ اَوْ كَيْفَ اَوْ بِماذا اَوْ اِلى اَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ اَرْجو وَمَنْ يَعودُ
عَلَيَّ اِنْ رَفَضْتَني يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَاِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَما اَظُنُّ بِكَ فَطوبى لي اَنَا السَّعيدُ وَطوبى
لي اَنَا الْمَرْحومُ اَيا مُتَرَحِّمُ اَيا مُتَعَطِّفُ اَيا مُتَحَنِّنُ اَيا مُتَمَلِّكُ اَيا مُتَسَلِّطُ لا عَمَلَ لي اَرْجو بِهِ نَجاحَ
حاجَتي وَلا اَجِدُ اَنْفَعَ لي مِنْكَ يا مَنْ عَرَّفَني نَفْسَهُ يا مَنْ اَمَرَني بِطاعَتِهِ يا مَدْعُوّاً يا مَسْؤولُ
يا مَطْلوباً اِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَوْ اَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَني ما قُمْتُ اِلَيْكَ فيهِ مِنْ قَبْلِ
اَنْ اَقومَ وَاَنَا مَعَ مَعْصِيَتي لَكَ راجٍ فَلا تَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ ما رَجَوْتُهُ وَارْدُدْ يَدي مِلْأً
مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يا سَيِّدي يا وَلِيّي اَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ وَاَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ يا مُخَشِّيَ الْاَنْفا

یا رب یا رب یا رب یا الله یا الله یا الله یا محیط بملکوت السموات والارض
اصلحنی لدنیای واصلحنی لآخرتی واصلحنی لاهلی واصلحنی لولدی واصلح لی ما خولتنی یا
الٰهی واصلحنی من خطایای یا حنان یا منان تفضل علی برحمتک وامنن علی باجابتک و
صل اللهم علی محمد النبی واهله وسلم وحل بینی وبین ما املت بینه وبین اهل محمد من
الباطل واتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة یا ارحم الراحمین ثم تقول بسم الله
الرحمن الرحیم والٰهکم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحیم هو الله لا اله الا هو الحی
القیوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض من ذا الذی یشفع عنده
الا باذنه یعلم ما بین ایدیهم وما خلفهم ولا یحیطون بشیء من علمه الا بما شاء وسع
کرسیه السموات والارض ولا یؤده حفظهما وهو العلی العظیم الم الله لا اله الا هو الحی
القیوم هو الذی یصورکم فی الارحام کیف یشاء لا اله الا هو العزیز الحکیم الذین یقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرین والصادقین والقانتین و
المنفقین والمستغفرین بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزیز الحکیم ان الدین عند الله الاسلام الله لا اله الا هو
لیجمعنکم الی یوم القیامة لا ریب فیه ومن اصدق من الله حدیثا ذلکم الله ربکم لا اله الا
هو خالق کل شیء فاعبدوه وهو علی کل شیء وکیل اتبع ما یوحی الیک من ربک لا اله الا هو
واعرض عن المشرکین قل یا ایها الناس انی رسول الله الیکم جمیعا الذی له ملک السموات
والارض لا اله الا هو یحیی ویمیت فامنوا بالله ورسوله النبی الامی الذی یؤمن بالله و
کلماته واتبعوه لعلکم تهتدون وما امروا الا لیعبدوا الٰها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما یشرکون لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم
بالمؤمنین رؤف رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت وهو رب العرش
العظیم حتی اذا ادرکه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذی امنت به بنوا اسرائیل وانا
من المسلمین فان لم یستجیبوا لکم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون قل هو ربی لا اله الا هو له الاسماء الحسنی علیه توکلت والیه متاب ان انذروا انه

لا اله الا انا فاتقون الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت
من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فتعلى الله الملك
الحق لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني
تؤفكون انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ذلكم الله ربكم له الملك لا
اله الا هو فاني تصرفون غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله
الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون تبارك الله
رب العلمين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين فاعلم انه لا اله الا
الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنت والله يعلم متقلبكم ومثوىكم لو انزلنا هذا
القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وانه لكتب عزيز لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد تقوله سبعا ثم تقول امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ربنا
رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الحمد لله الذي
هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق صلى الله

عليهم اجمعين وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام
عليك يا خيرة الله من خلقه وامينه على وحيه السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين
السلام عليك يا مولاي انت حجة الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه والخليفة من
بعده في امته لعن الله امة غصبتك حقك وقعدت مقعدك انا بريء منهم ومن
شيعتهم اليك السلام عليك يا فاطمة البتول السلام عليك يا زين نساء العالمين السلام
عليك يا بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليك وعلى ابيك السلام عليك يا ام
الحسن والحسين لعن الله امة غصبتك حقك ومنعتك ما جعله الله لك حلالا
انا بريء اليك منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد الحسن الزكي السلام
عليك يا مولاي لعن الله امة قتلتك وبايعت في امرك وشايعت انا بريء اليك منهم
ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليك
وعلى ابيك وجدك محمد صلى الله عليه وآله لعن الله امة استحلت دمك لعن الله امة
قتلتك واستباحت حريمك لعن اشياعهم واتباعهم ولعن الممهدين لهم بالتمكين
من قتالكم انا بريء الى الله واليك منهم السلام عليك يا ابا محمد علي بن الحسين مولاي يا مولاي
السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
جعفر بن محمد السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي با الحسن موسى بن جعفر
السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن علي بن موسى السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر
محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن علي بن محمد السلام عليك يا مولاي
يا ابا محمد الحسن بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا القاسم محمد بن الحسن صاحب
الزمان صلى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة يا موالي كونوا شفعائي في
حط وزري وخطاياي آمنت بالله وبما انزل اليكم واتوالى آخركم بما اتوالى اولكم
وبرئت من الجبت والطاغوت واللات والعزى يا موالي انا سلم لمن سالمكم وحرب
لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولي لمن والاكم الى يوم القيمة ولعن الله ظالميكم و
غاصبيكم ولعن الله اشياعهم واتباعهم واهل مذهبهم وابرأ الى الله واليكم منهم

اللهم

اللّٰهمّ انّی اُشهدک وکفی بک شهیداً واُشهد محمّداً صلّی الله علیه واله وعلیّاً والائمّة
من حملة عرشک والاربعة الاملاک خزنة علمک انّی بریءٌ من اعدائهم واُفوّض
صلواتی لوجهک ونوافلی وزکواتی وما طاب من قول وعمل عندک فعلی محمّدٍ و
علی اهل بیته الطّیّبین الطّاهرین السّلام اللّهمّ اوزعنی صلاته وصلوة اهل
بیته واجعل ما هدیتنی الیه من الحقّ والمعرفة بهم مستقرّاً لا مستودعاً یا ارحم
الرّاحمین اللّهمّ وعرّفنی نفسک وعرّفنی رسلک وعرّفنی ملئکتک وعرّفنی ولاة امرک
اللّهمّ انّی لا اخذ الّا ما اعطیت ولا اوقی الّا ما وقیت اللّهمّ لا تحرمنی منازل اولیائک
ولا تزغ قلبی بعد اذ هدیتنی وهب لی من لدنک رأفة ورشداً اللّهمّ وعلّمنی ناطق
التّنزیل وخلّصنی من المهالک اللّهمّ وخلّصنی من الشّیطان وحزبه ومن السّلطان
وجنده ومن الجبت والطّاغوت انصاره بحقّ محمّد المحمود وبعلیّ المقصود وبحقّ شبّر
وشبیر وبحقّ اسمائک الحسنی صلّ علی افضل الصّفوة انّک علی کلّ شیءٍ قدیر وانت بکلّ
شیءٍ محیط یا ربّ یا ربّ یا الله یا الله یا رباه یا رباه یا سیّداه یا
سیّداه یا سیّداه یا مولاه یا مولاه یا مولاه یا عماد من لا عماد له یا سند من لا
سند له یا ذخر من لا ذخر له انت ربّی وانا عبدک علی عهدک ووعدک اللّهمّ
اجعله موقفاً محموداً ولا تجعله اخر العهد منّا واشرکنا فی صالح دعاء من دعاک فی
عرفات ومزدلفة وعند قبر نبیّک علیه السّلام وعند زمزم والمقام اللّهمّ لک الحمد
حیث فعلت فدارنا عن شدّ الزّنانیر فی الاوساط والخواتیم فی الاعناق ولک الحمد حیث
لم تجعلنا زنادقة مضلّین ولا مدّعیة شاکّین مرتابین ولا معارضین ولا عن اهل بیت
نبیّک صلّی الله علیه واله منحرفین ولا بین عبادک مشهورین اللّهمّ کما بلّغتنا هذا الیوم
المبارک من شهرنا وسنتنا هذه المبارکة فبلّغنا اخرها فی عافیة وبلّغنا اعواماً کثیرة
برحمتک یا ارحم الرّاحمین یا ربّ یا ربّ یا الله یا الله یا رباه یا رباه یا رباه
یا سیّداه یا سیّداه یا مولاه یا مولاه یا مولاه اللّهمّ وما قسمت لی
فی هذه السّاعة وفی هذا الیوم وفی هذا الشّهر وفی هذه السّنة من خیر او برکة او عافیة

او معصرة

أو مغفرة أو رأفة أو رحمة أو عتق من النار أو رزق واسع حلال طيب أو توبة نصوح
فاجعل لنا في ذلك أوفر النصيب وأجزل الحظ اللهم وما أنزلت في هذه الساعة وفي هذا
اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من حرق أو شرق أو غرق أو هدم أو ردم أو خسف
أو قذف أو رجف أو مسخ أو صيحة أو زلزلة أو فتنة أو صاعقة أو برد أو جنون أو جذام أو
برص أو أكل سبع أو ميتة سوء وجميع أنواع البلاء في الدنيا والآخرة فاصرفه عنا
كيف شئت وأنى شئت عن جميع المؤمنين في كل دار ومنزل في شرق الأرض وغربها
عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السماوات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأشهد أن الجنة حق وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عليها أحيا
وعليها أموت وعليها أبعث حيا إن شاء الله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا و
بمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبإبراهيم
عليه السلام أبا وبمحمد صلى الله عليه نبيا وبأمير المؤمنين صلوات الله عليه للحق واضحا
وللجنة والنار قاسما وبالمؤمنين من شيعته إخوانا لا أشرك بالله شيئا ولا أتخذ من
دونه وليا ولا أدعي معه إلها لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اللهم إني أسألك بالعظيم من آلائك والقديم من نعمائك
والمخزون من أسمائك وما وارت الحجب من بهائك ومعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وحدك لا شريك لك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحم هذه النفس الجزوعة
وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق حر شمسك فكيف حر نارك إن تعاقبني لا يزيد في
ملكك شيء أنت يا رب بخلقك أرحم وبعبادك أعلم وبسلطانك أرأف وبملكك
أقدم وبعفوك أكرم وعلى عبادك أنعم لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه
معصية العاصين واعف عني يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين أعوذ بعزتك وسلطانك
بفنائك وأستجير بقدرتك وأستغيث برحمتك وأعتصم بحبلك ولا ألوذ إلا بك ولا ألجأ

إلا بك

الا الیک یا عظیم الرجاء یا کاشف البلاء و یا احق من تجاوز و عفا اللهم ان ظلمی مستجیر
بعفوک و خوفی مستجیر بامانک و فقری مستجیر بغناک و وجهی البالی الفانی مستجیر
بوجهک الدائم الباقی الذی لا یفنی و لا یزول یا من لا یشغله شان عن شان لا تجعل
مصیبتنا فی دیننا و لا تجعل الدنیا اکبر همنا و لا تسلط علینا من لا یرحمنا و عد بحلمک
علی جهلنا و بقوتک علی ضعفنا و بغناک علی فقرنا و اعذنا من الاذی فی العدی و الفقر
و سوء القضاء و شماتة الاعداء و سوء المنظر فی المال و الدین و الاهل و الولد و عند
معاینة الموت اللهم یا رب نشکو غیبة نبینا عنا و قلة ناصرنا و کثرة عدونا و شدة
الزمان علینا و وقوع الفتن بنا و تظاهر الخلق علینا اللهم صل علی محمد و آل
محمد و افرج ذلک بفرج منک تعجله و نصر تعزه و حق تظهره اللهم و ابعث قائم آل محمد
صلی الله علیه و آله للنصر لدینک و اظهار حجتک و القیام بامرک و تطهیر ارضک
من ارجاسها برحمتک یا ارحم الراحمین اللهم انی اعوذ بک ان اوالی لک عدوا
او اعادی لک ولیا او اسخط لک رضا او ارضی لک سخطا او اقول للحق هذا باطل و
اقول للباطل هذا حق او اقول للذین کفروا هؤلاء اهدی من الذین آمنوا سبیلا اللهم
صل علی محمد و آله و آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنا برحمتک عذاب
النار **و من الدعوات** فی یوم عرفة المرویات عن الصادق علیه افضل الصلوات فصل
تکبر الله تعالی مائة مرة و تهلله مائة مرة و تسبحه مائة مرة و تقدسه مائة مرة و تقرأ
آیة الکرسی مائة مرة و تصلی علی النبی صلی الله علیه و آله مائة مرة ثم تبدء بالدعاء
فتقول الهی و سیدی و عزتک و جلالک ما اردت بمعصیتی لک مخالفة امرک بل
عصیتک اذ عصیتک و ما انا بمکانک جاهل و لا لعقوبتک متعرض و لکن سولت لی
نفسی و غلبت علی شقوتی و اعاننی علیه عدوک و عدوی و غرنی سترک المسبل علی
فعصیتک بجهلی و خالفتک بجهدی فالآن من عذابک من ینقذنی و بحبل من اتصل
ان انت قطعت حبلک عنی انا الغریق المبتلی فمن سمع بمثلی او رای مثل جهلی لا رب لی
غیرک ینجینی و لا عشیرة تکفینی و لا مال یفدینی و عزتک یا سیدی لا طلبن الیک و

عِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لَا أَقْصُرَنَّ عَنِ الَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا اِلٰهِي لَأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا اِلٰهِي لَأَبْتَهِلَنَّ
اِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لَأَمُدَّنَّ يَدَيَّ مَعَ جُرْمِهِمَا اِلَيْكَ اِلٰهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ
يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خَضَعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ
مَنِ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِي فَمَا صَانِعٌ مَوْلَايَ
وَلِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ فَاعِلٌ بِسَيِّدِي لِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٍ لَكَ
بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٍ لَكَ بِجُرْمِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعِ اللّٰهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ
وَنِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أُقِرُّ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ وَأَشْكُوا
إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسَاوَةَ قَلْبِي وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ أَنِسَتْ بِهِ وَحْدَتِي
وَنَاجَيْتُهُ بِسِرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَيْنَايَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي اكْتَسَبَتْهَا
يَدَايَ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُ بِهَا
عَلٰى بَدَنِي وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبِيَ الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبِيَ الَّتِي سَتَرْتُهَا
مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوَّلَهَا
وَآخِرَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا مَا أَعْرِفُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْرِفُ مَوْلَايَ عَظُمَتْ
ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدَتْنِي وَأَشْهَرَتْ عُيُوبِي
وَغَرَّقَتْنِي خَطَايَايَ وَأَسْلَمَتْنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَلَا مَنْجًا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ
مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضًا وَلِنَقِمَتِكَ مُسْتَحِقًّا إِلٰهِي قَدْ غَمَرَ عَقْلِي فِيمَا
وَجِلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ وَبَقِيتُ حَيْرَانًا مُتَعَلِّقًا بِعَمُودِ عَفْوِكَ فَأَقِلْنِي يَا مَوْلَايَ
وَإِلٰهِي بِالْاِعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ إِنْ رَحِمْتَنِي
فَقَدْ يَا أَمَلِي شَمِلَنِي عَفْوُكَ وَأَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذٰلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا
رَبِّ عَدْلٌ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ

تصلي على محمد وآله وترحم هذه النفس الجزوع وهذا البدن الهلوع والجلد الرقيق
والعظم الدقيق مولاي عفوك عفوك مائة مرة اللهم قد غرقني الذنوب وغمرتني
النعم وقل شكري وضعف عملي وليس لي ما أرجوه إلا رحمتك فاعف عني فإني امرؤ
حقير وخطري يسير اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تعفو عني فإن عفوك
أرجى لي من عملي وإن ترحمني فإن رحمتك أوسع من ذنوبي وأنت الذي لا تخيب السائل
ولا ينقصك النائل يا خير مسئول وأكرم مأمول هذا مقام المستجير بك من النار
مائة مرة هذا مقام العائذ بك من النار مائة مرة هذا مقام الذليل هذا مقام
البائس الفقير هذا مقام المستجير هذا مقام من لا أمل له سواك هذا مقام من لا
يفرج كربه سواك الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على ما منحتني
ولك الحمد على ما ألهمتني ولك الحمد على ما وفقتني ولك الحمد على ما شفيتني ولك الحمد
على ما عافيتني ولك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على السراء والضراء ولك الحمد على
ذلك كله ولك الحمد على كل نعمة أنعمت علي ظاهرة وباطنة حمدا كثيرا دائما سرمدا
أبدا لا ينقطع ولا يفنى أبدا حمدا ترضى بحمدك عنا حمدا يصعد أوله ولا يفنى آخره
حمدا يزيد ولا يبيد اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك أو
نالته قدرتي بفضل نعمتك أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك أو اتكلت عند خوفي
منه على أناتك أو وثقت فيه بحولك أو عولت فيه على كريم عفوك اللهم إني
أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي أو بخست بفعله نفسي أو احتطبت به
على بدني أو قدمت فيه لذاتي أو آثرت فيه شهواتي أو سعيت فيه لغيري أو استغويت
فيه من تبعني أو غلبت عليه بفضل حيلتي أو أحلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني
على فعلي إذ كنت كارها لمعصيتي لكن سبق علمك في فعلي فحلمت عني لم تدخلني يا
رب فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا ولم تظلمني فيه شيئا أستغفر الله استغفارا من عزمته
ما غب الإساءة فأيقن من إلهه بالمجازاة أستغفر الله استغفار من تهور في الغيا

وداحض للتقوى في اوداء المذاهب استغفر الله استغفار من اورطه الافراط في
مآثمه واوثقته الارتباك في لجج جرائمه استغفر الله استغفار من اناف على المهالك بما
اجترم استغفر الله استغفار من اوحدته المنية في حفرته فاوحش بما اقترف من ذنب
استكفف فاسترحم هنالك ربه واستعطف استغفر الله استغفار من لم يتزود
لبعد سفره زادا ولم يعد لمطلع ترحاله اعدادا استغفر الله استغفار من شسعت
شقته وقلت عدته فغشيته هنالك كربته استغفر الله استغفار من خالط
كسبه التدالس وقرن باعماله التباخس استغفر الله استغفار من لا يعلم على
اي منزلته هاجم افي النار يصلى ام في الجنة ناعم يحيى استغفر الله استغفار من غرق
في لجج المآثم وتقلب في اطابيل مقتب المحارم استغفر الله استغفار من عند عن
لوائح حق النهج وسلك سوادف سبل المرتتج استغفر الله استغفار من لم يهل
شكوى لم يصبر عند صفحها استغفر الله استغفار من لم ينجه المفر من معاناة ضنك
المنقلب لم يجره المهرب من اهاويل عبء المكتسب استغفر الله استغفار من تمرد
في طغيانه عدوا وبارزه بالخطيئة عتوا استغفر الله استغفار من احصى عليه كرور
لوافظ الالسنة وزنة مجانى الجنة استغفر الله استغفار من لا يرجو سواه استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مما احصته العقول والقلب المجهول واقترفته
الجوارح الخاطئة واكتسبته اليد الباغية استغفر الله الذي لا اله الا هو بمقدار
مقابس مكايل ومبلغ ما احصى وعدد ما خلق وفلق وذرا وبرا وانشا وصور
دون واستغفر الله اضعاف ذلك واضعافا مضاعفة وامثالا ممثلة حتى ابلغ
رضى الله وافوز بعفوه الحمد لله الذي هداني لدينه الذي لا يقبل عمل الابرار ولا يغفر
ذنبا الا لاهله والحمد لله الذي جعلني مسلما له ولرسوله صلى الله عليه وآله فيما امر
به ونهى عنه والحمد لله الذي لم يجعلني اعبد شيئا غيره ولم يكرم بهواني احدا من خلقه
والحمد لله على ما صرف عني من انواع البلاء في نفسي واهلي ومالي وولدي واهل حزانتي
والحمد لله رب العالمين على كل حال ولا اله الا الله الملك الرحمن ولا اله الا الله

الفضل والمنّ ولا اله الا الله الاوّل والآخر ولا اله الا الله ذو الطول والنعم
المصير ولا اله الا الله الظاهر الباطن والله اكبر مداد كلماته والله اكبر ملأ عرشه و
الله اكبر عدد ما احصى كتابه وسبحان الله الحليم الكريم وسبحان الله العفوّ الرحيم
وسبحان الله الذي لا ينبغي التسبيح الا له وسبحان الله ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد واهل بيته الطيّبين
الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا اللهمّ صلّ على محمّد
عبدك ورسولك ونبيّك وصفيّك وحبيبك وخيرتك من خلقك والمبلّغ
رسالاتك فانّه قد ادّى الامانة ومنح النصيحة وحمل على المحجّة وكابد العسرة اللهمّ
اعطه بكلّ منقبة من مناقبه ومنزلة من منازله وحال من احواله خصائصا
من عطائك وفضائلا من حبائك تسرّ بها نفسه وتكرم بها وجهه وترفع بها
مقامه وتعلي بها شرفه على القوّام بقسطك والذابّين عن حرمك اللهمّ واورد
عليه ذرّيّته وازواجه واهل بيته واصحابه وامّته ما تقرّ به عينه واجعلنا
منهم وممّن تسقيه بكأسه وتورده حوضه وتحشرنا في زمرته وتحت لوائه و
تدخلنا في كلّ خير ادخلت فيه محمّدا وآل محمّد صلّى الله عليهم اجمعين اللهمّ اجعلني
معهم في كلّ شدّة ورخاء وعافية وبلاء وفي كلّ امن وخوف وفي كلّ مثوى و وكلّ
منقلب اللهمّ احيني محياهم وامتني مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلّها ولا تفرّق بيني
وبينهم ابدا انّك على كلّ شيء قدير اللهمّ افنني خير الفناء اذا افنيتني على موالاتك وموالاة
اوليائك ومعاداة اعدائك والرغبة والرهبة اليك والوفاء بعهدك والتصديق
بكتابك والاتّباع لسنّة نبيّك صلّى الله عليه وآله وتدخلني معهم في كلّ خير و
تنجيني معهم من كلّ سوء اللهمّ صلّ على محمّد وآله واغفر ذنبي ووسّع خلقي وطيّب كسبي
وقنّعني بما رزقتني ولا تذهب نفسي الى شيء صرفته عنّي اللهمّ انّي اعوذ بك من الفشل
والكسل والتواني في طاعتك ومن عقابك الادنى وعذابك الاكبر واعوذ بك
من دنيا تمنع خير الآخرة ومن حياة تمنع خير الممات ومن امل يمنع خير العمل واعوذ

بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يرفع ومن صلوة لا تقبل
تقبل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى اتبع كتابك واصدق رسولك وامن بوعدك
واوفي بعهدك لا اله الا انت اللهم صل على محمد واهلبيته واسالك الصبر على
طاعتك والصبر لحكمك واسالك اللهم حقائق الايمان والصدق في المواطن كلها
والعفو والمعافاة واليقين بالكرامة في الدنيا والاخرة والشكر والنظر الى وجهك
الكريم فان بنعمتك تتم الصالحات اللهم انت تنزل الغنا والبركة من الرفيع الاعلى
على العباد قاهرا مقتدرا احصيت اعمالهم وقسمت ارزاقهم وسميت اجالهم و
كتبت اثارهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد
علمك وكلنا فقراء اليك فلا تصرف اللهم عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني طولك
وعفوك واجعلني اوالي اوليائك واعادي اعدائك وارزقني الرغبة والرهبة و
الخشوع والوفاء والتسليم والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله
عليه واله اللهم صل على محمد واله واكفني ما اهمني وغمني ولا تكلني الى نفسي واعذني
من شر ما خلقت وذرأت وبرأت والبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك و
اقض عني ديني ووفقني لما يرضيك عني واحرسني وذريتي واهلي وقرابتي وجميع
اخواني فيك واهل حزانتي من الشيطان الرجيم ومن شر فسقة العرب والعجم وشياطين
الانس والجن وانصرني على من ظلمني وتوفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك
بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل عشيتي هذه اعظم عشية مرت علي منذ
اخرجتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفعني
في مسئلتي واتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني ممن
نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك الجواد الكريم اللهم ان كنت لم تكتبني
في من حجاج بيتك الحرام او احرمتني الحضور معهم في هذه العشية فلا تحرمني شركتهم
في دعائهم وانظر الي بنظرتك الرحيمة لهم واعطني من خير ما تعطي اوليائك واهل

طاعتك

طاعتك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد مني حتى
تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه السلام في أعفى
عافيتك وأعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك وأسبغ رزقك وأفضل
رجائك وأتم رأفتك إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآله واسمع دعائي وارحم
تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك فأنا مسلم لأمرك لا أرجو نجاحا ولا
معافاة ولا تشريفا إلا بك ومنك فامنن علي بتبليغي هذه العشية من قابل
وأنا معافا من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق ومحذورات الطوارق اللهم
أعني على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك والقيام
فيهم بدينك اللهم صل على محمد عبدك وآله وسلم لي ديني وزد في أجلي وأصح لي
جسمي وأقر بشكر نعمتك عيني وأمن روعتي وأعطني سؤلي إنك على كل شيء قدير اللهم
صل على محمد وآله وتمم آلائك علي فيما بقي من عمري وتوفني إذا توفيتني وأنت عني
راض اللهم صل على محمد وآله وثبتني على ملة الإسلام فإني بحبلك اعتصمت فلا
تكلني في جميع الأمور إلا إليك اللهم صل على محمد وآله واملأ قلبي رهبة
منك ورغبة إليك وخشية منك وغنى بك وعلمني ما ينفعني واستعملني بما علمتني
اللهم إني أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك
أن تعفيني بعفوك وتجيرني بعزتك وتحنن علي برحمتك وتؤدي عني فريضتك وتستجيب
لي فيما سألتك وتغنيني عن شرار خلقك وتذببني ممن كادني وتقيني من النار وما قرب
إليها من قول أو عمل وتغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يا ذا الجلال و
الإكرام إنك على كل شيء قدير **دعاء آخر يوم عرفة** مروي عن الصادق عليه السلام
اللهم أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم
وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم وأنت
الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين بدئ
كل شيء وإليك يعود لم تزل ولا تزال الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن

العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤك سابغ النعماء جزيل العطاء باسط اليدين
بالرحمة نفاح الخيرات كاشف الكربات منزل الآيات مبدل السيئات جاعل
الحسنات درجات دنوت في علوك وعلوت في دنوك فلا شيء دونك و
ارتفعت فلا شيء فوقك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى لك ما في
السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذو الطول لا اله الا انت اليك المآب واليك المصير وسعت رحمتك كل شيء وبلغت
حجتك ولا معقب لحكمك ولا يخيب سائلك احطت كل شيء بعلمك واحصيت كل شيء عددا
وجعلت لكل شيء امدا وقدرت كل شيء تقديرا بلوت فقهرت ونظرت فخبرت و
بطنت وعلنت فسترت وعلى كل شيء ظهرت تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
لا تنسى من ذكرك ولا تخيب من سألك ولا تضيع من توكل عليك انت الذي لا
يشغلك ما في جو سماواتك عما في ارضك لم تعزب في ملكك وتقويت في سلطانك و
غلب على كل شيء ضياؤك وملك كل شيء امرك وقهرت قدرتك كل شيء لا يستطاع
وصفك ولا يحاط بعلمك ولا منتهى لما ولا تصف العقول صفة ذاتك عجزت الاوهام عندك
عن كيفيتك ولا تدرك الابصار موضع اينيتك لا تحد فتكون محدودا ولا تمثل
فتكون موجودا ولا تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عدل
لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت الذي ابتدع واخترع واستحدث فما احسن
ما صنعت سبحانك ما اجل ثنائك واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق فرقانك
سبحانك من لطيف ما الطفك وحكيم ما اعرفك ومليك ما امنعك بسطت بالخيرات
يدك وعرفت الهداية من عندك خضع لك كل شيء وانقاد للتسليم لك كل شيء
سبيلك جدد وامرك رشد وانت حي صمد وانت الماجد الجواد الواحد الاحد العليم
الكريم القديم القريب المجيب تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تقدست
اسماؤك وجل ثناؤك فصل على محمد عبدك ورسولك الذي صدع بامرك وبالغ
في اظهار دينك واكد ميثاقك ونصح لعبادك وبذل جهده في مرضاتك اللهم شرف

بنيانه وعظّم برهانه اللهمّ وصلّ على ولاة الامر بعد نبيّك تراجمة وحيك و

خزّان علمك وامنائك في بلادك الذين امرت بمودّتهم وفرضت طاعتهم على بريّتك

اللهمّ صلّ عليهم صلوة دائمة باقية اللهمّ وصلّ على السيّاح والعبّاد واهل

الجدّ والاجتهاد واجعلني في هذه العشيّة ممّن نظرت اليه فرحمته وسمعت

دعائه فاجبته وآمن بك فهديته وسألك فاعطيته ورغب اليك فارضيته

وهب لي في يومي هذا اصلاحاً لقلبي وديني ودنياي ومغفرة لذنوبي يا ارحم

الراحمين اسئلك الرحمة يا سيّدي ومولاي وثقتي يا رجائي يا معتمدي وملجائي و

ذخري وظهري وعدّتي ورجائي املي وغايتي واسئلك بنورك وجمالك الذي اشرقت

له السموات والارض ان تغفر لي ذنوبي وعيوبي واسائتي وظلمي وجرمي واسرافي على

نفسي فهذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام الهارب اليك من النار اللهمّ

يوم عرفة كرّمته وشرّفته وعظّمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت بهذا م

فيه عطيّتك وتفضّلت فيه على عبادك اللهمّ وهذه العشيّة من عشايا رحمتك

ومنحك واحدى ايّام زلفك وليلة عيد من اعيادك فيها يفضي اليك ما لهم

من الحوائج من قصدك مؤمّلاً راجياً فصار طالباً معروفك الذي تمنّ به على

من تشاء من خلقك انت فيها بكلّ لسان تدعى ولكلّ خير تبتغى ترتجى ولك فيها

جوائز ومواهب وعطايا تمنّ بها على من تشاء من عبادك وتشمل بها اهل

العناية منك وقد قصدناك مؤمّلين راجين واتيناك طالبين نرجو ما لا خلف له

من وعدك ولا منزل له من عظيم اجرك قد ابرزت الآمال اليك وجوهها المصونة

ومدّوا اليك اكفّهم طلباً لما عندك ليدركوا بذلك رضوانك يا غياثاً يا مسترشاً

من نيله ومستعاناً من فضله يا مالك في عظمته يا جبّاراً في قوّته يا لطيفاً في قدرته

يا متكفّل يا رزّاق النعّاب في عشّه يا اكرم مسئول يا خير مأمول ويا اجود من نزلت

بفنائه الركائب وطلبت عنده نيل الرغائب واناخت به الوفود يا ذا الجود يا اعظم

من كلّ مقصود انا عبدك الذي امرتني فلم ائتمر ونهيتني عن معصيتك وزجرتني فلم

اَنْزَجِرْ فَمَا لَقِيتُ لِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ لَا مُعَانَدَةً لَكَ وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَايَ
وَاسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي فَاَقْدَمْتُ عَلٰى مَا فَعَلْتُ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا
بِتَجَاوُزِكَ وَصَفْحِكَ فَيَا اَكْرَمَ مَنْ اَقَرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا
خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ فَمَا اَعْظَمَ ذُنُوبِيَ الَّتِي تَحَمَّلْتُهَا وَاَوْزَارِيَ الَّتِي
اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيرًا فِيهَا بِصَفْحِكَ لَائِذًا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا اَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي
مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلٰى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلٰى
مَنْ اَلْقٰى بِيَدِهِ اِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ اَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلٰى مَنْ اَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ
لَهُ يَا كَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْاَلُ اللّٰهَ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ
رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمُسَائَلَةِ وَمَكْرُوهِ يَوْمِ هَوْلِ الْمُعَايَنَةِ حِينَ تُفْرِدُهُ عَمَلُهُ وَتَشْغَلُهُ
عَنْ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ اَمَلًا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي اَسْبَابُ
الْوُصُلَاتِ اِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الْآمَالِ اِلَّا مَا اَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ
عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا اَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عِنْدِي مَا اَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ
يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَاِنْ اَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ اَشْرَفَ عَلٰى خَفَايَا الْاَعْمَالِ عِلْمُكَ
وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ دَقَائِقُ الْاُمُورِ وَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ
عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَاَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ
اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ لِاِضْلَالِي فَاَمْهَلْتَهُ وَاَوْقَعَنِي بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ اَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ
حَتّٰى اِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سَخَطَكَ تَوَلّٰى عَنِّي وَالْبَرَائَةَ مِنِّي
فَاَصْبَحْتُ فِي مَعْصِيَتِكَ فَرِيدًا وَاَخْرَجَنِي اِلٰى فِنَاءِ نِقْمَتِكَ طَرِيدًا لَا شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي اِلَيْكَ
وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذٌ اَلْجَاُ اِلَيْهِ مِنْكَ فَهٰذَا مَقَامُ
الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي
عَفْوُكَ وَلَا اَكُنْ اَخْيَبَ وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا اَقْنَطَ وُفُودِكَ الْآمِلِينَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي اِنَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَمَا اَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَ
تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهٰذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا

وَتَضَعُ عَنِّي وَتَلْقاكَ بِنَفْسٍ خاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ واقِفاً
بَيْنَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ فَاَنْتَ اَوْلى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجاهُ وَاَمِنَ مَنْ خَشِيَهُ
وَاتَّقاهُ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعْطِنِي ما رَجَوْتُ وَآمِنِّي مِمّا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعائِدَةٍ
مِنْ رَحْمَتِكَ اَللّهُمَّ فَاِذْ سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دارِ الْحَيوةِ وَالْفَناءِ
بِحَضْرَةِ الْاَكْفاءِ فَاَجِرْنِي مِنْ فَضِيحاتِ دارِ الْبَقاءِ عِنْدَ مَواقِفِ الْاَشْهادِ مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجائِي فَاَنْتَ اَصْدَقُ الْقائِلِينَ يا
عِبادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اَللّهُمَّ اِنِّي سائِلُكَ الْفاقِدُ
وَمِسْكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوافِدُ وَضَيْفُكَ الْفَقِيرُ ناصِيَتِي بِيَدِكَ وَاَجَلِي بِعِلْمِكَ
اَسْاَلُكَ اَنْ تُوَفِّقَنِي لِما يُرْضِيكَ عَنِّي وَاَنْ تُبارِكَ لِي فِي يَوْمِي هذَا الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ
اِلَيْكَ الْاَصْواتُ وَتَقَرَّبُوا اِلَيْكَ عِبادُكَ بِالْقُرُباتِ اَسْاَلُكَ بِعَظِيمِ ما سَاَلَكَ بِهِ اَحَدٌ
مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ اَسْمائِكَ وَجَمِيلِ ثَنائِكَ وَخاصَّةِ دُعائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هذا اَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ اَنْزَلْتَنِي اِلَى الدُّنْيا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ
دِينِي وَخاصَّةِ نَفْسِي وَقَضاءِ حاجَتِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسائِلِي وَاِتْمامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ
السُّوءِ عَنِّي يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اِفْتَحْ عَلَيَّ اَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِعادِلِ قِسْمِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي
بِصالِحِ طاعَتِكَ يا اَمَلِي وَيا رَجائِي حاجَتِيَ الَّتِي اِنْ اَعْطَيْتَنِيها لَمْ يَضُرَّنِي ما مَنَعْتَنِي وَاِنْ
مَنَعْتَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما اَعْطَيْتَنِي فَكاكُ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ اِلهِي لا تَقْطَعْ رَجائِي وَلا تُخَيِّبْ
دُعائِي يا مَنّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يا تَوّابُ تُبْ عَلَيَّ تَجاوَزْ عَنِّي وَاصْفَحْ عَنْ
ذُنُوبِي يا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ يا مَنْ يُجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يا مَنِ اسْتَحْسَنَ
الْعَفْوَ اَسْاَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ اَلْعَفْوَ يَقُولُها عَشْرَ مَرّاتٍ اَنْتَ اَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلّا
مِنْكَ وَخابَتِ الْآمالُ اِلّا فِيكَ فَلا تَقْطَعْ رَجائِي يا مَوْلايَ اِنَّ لَكَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ
اَضْيافاً فَاجْعَلْنِي مِنْ اَضْيافِكَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنائِكَ راجِياً مَعْرُوفَكَ يا ذَا الْمَعْرُوفِ
الدّائِمِ الَّذِي لا يَنْقَضِي اَبَداً يا ذَا النَّعْماءِ الَّتِي لا تُحْصى عَدَداً اَللّهُمَّ اِنَّ لِلْحُقُوقِ مُصَدِّقاً
بِها عَلَيَّ وَلِلنّاسِ قِبَلِي تَبِعاتٍ فَتَحَمَّلْها عَنِّي وَقَدْ اَوْجَبْتَ يا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً وَاَنَا

ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَاقْلِبْنِي مُفْلِحًا
وَمُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ
وَفْدِكَ وَزُوَّارِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ إِلَى هٰهُنَا وَجَدْنَا فِي الْأَصْلِ دُعَاءً
آخَرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ
أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا
بِدِينِهِ وَخَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبِيلِهِ وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَ
رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ
يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ عَظِيمٌ قَدْرُهُ وَجَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَهُ
وَجَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اَللّٰهُمَّ فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ
الشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِدًا وَاغْفِرْ لَنَا زِيَارَةَ هٰذِهِ الْمَشَاهِدِ
وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظِّ وَارِدٍ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ وَلَا
تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاجْعَلْنِي لِآلَائِكَ شَاكِرًا وَحَامِدًا يَا مَنْ بَدَأَنِي بِنِعْمَتِهِ
وَأَفْضَلَ عَلَى سَنِيِّ قِسَمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَيَسْتُرُ عَلَانِيَتِي أَعْطِنِي ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ
وَعُلُوَّ مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ وَاكْتُبْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَ
خَتَمْتَهُ بِالْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي بَاطِنُهَا ظَاهِرٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ
بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّا
فَازَ وَلِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَمَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَحُسْنِ الْإِيَابِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي هٰذَا وَخَاتِمَتِهِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مَسْأَلَتِهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا شَاهِدًا بِعَمَلِ طَاعَتِكَ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اَللّٰهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ وَبَوَائِقَ جَزِيلَةٍ وَ
عَظَائِمِ ذُنُوبٍ جَمَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ
مِنْ تِلْكَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنْكَ مَحْجُوبًا فَإِنَّكَ أَكْرَمُ
مَأْمُولٍ وَأَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلٰهِي أَمُدُّ إِلَيْكَ كَفًّا طَالَ مَا عَصَتْ وَأَبْكِي بِعَيْنٍ طَالَ
مَا عَلَى الْمَعَاصِي عَكَفَتْ وَأَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ الْمَلٰئِكَةُ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ كَتَبَتْ وَأَرْجُوكَ

بنفس عفوك وصفحك امانى علىٰ برك واحسانك يا كريم عولت فى لباب فضلك
ومعروفك طرقت ولرحمتك تعرضت الهى ذلت لعظمتك الارباب وتاهت عند تأمل عزّ
سلطانك اولوا الالباب قصدك السائلون لعلمهم بانك جواد وهّاب فقصدتك
يا الهى لمعرفتى بانك تجيب الداعين وتسمع سؤال السائلين وتقبل برك ومعروفك
على التائبين فبسطت اليك كفاً هى من عقابك خائفة وبما جنت من الخطايا عارفة
وشخصت اليك بعين هى من هيبتك ذارفة ودعوتك بلسان انعامه لشكرك واصفة وأذللت
بين يديك نفساً لم تزل على المعاصى عاكفة فيا من يعلم سريرتى ارحم ضعفى ومسكنتى و
تغمدنى بعفوك وسترك فى دنياى واخرتى ولا تكلنى الى سواك فانت رجائى واملى يا عدتى
عند الشدائد يا من لا يضجره سائل سال ولا يثقل عليه ملح بالدعاء مبتهل بابك للطارق
مفتوح وبرك للمذنبين ممنوح فانت مشكور ممدوح اللهم وهذه ليلة من عرف ظاهرها
فاز ومن عرف باطنها فبكل فضيلة حاز اللهم وفقنا فيها للاعمال الصالحة والتجارة
الرابحة والسلوك للمحجة الواضحة واجعلها لنا شاهدة وقنا فيها من الشدائد واجعل
الخير علينا فيها واردا ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا فانت الاحد الواحد الهى انا
عبدك بين يديك باسط اليك كفاً هى حذرة مما جنت وجلة مما اقترفت اللهم فاستر
سوء عملى يوم كشف السرائر وارحمنى مما فيه احاذر وكن بى رؤوفا ولذنبى غافرا فانت السيد
القاهر فان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان عذبت فمن اعدل منك يا عدل فى
الحكم اللهم وهذه ليلة باطنها سرور لاوليائك الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات
وضاعفت لهم الحسنات وغفرت السيئات وختمت لهم بالخيرات وقد امسيت يا رب
فى هذه العشية راجيا لفضلك مؤملاً برك منتظرا موادّ احسانك ولطفك متوكلا
عليك متوسلا اليك طالبا لما عندك من الخير المذخور لديك معتصما من شر ما اخاف بك ٤
واحذر ومن شر ما اعلن واسر فبك امنع وانتصر واليك الجأ وبك استتر وبطاعة
نبيك والائمة عليهم السلام افخر والى بارئه وليك اخى نبيك ابتدر اللهم فبه و
باخيه وذريته اتوسل واسأل واطلب فى هذه العشية فكاك رقبتى من النار

وَالْمَقَرِّ مَعَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ الْعَشْرِ رِقَاباً تُعْتِقُهَا مِنَ النَّارِ اللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ
لَيْلَةُ عِيدٍ وَلَكَ فِيهَا أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ وَهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ
قِرَايَ مِنْكَ الْجَنَّةَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّكَائِبُ
وَأُنِيخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَلَا جُنُودٍ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
أَقَرَّ لَكَ كُلُّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا حَمِدَكَ كُلُّ مَحْمُودٍ يَا اَللّٰهُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ يَا مَنْ لِخِيفَتِهِ
يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ وَيَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ يَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا عَوْنَ كُلِّ
ضَعِيفٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً
وَأَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَأَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي عَفْوُهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَ
أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَأَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنَا يَا إِلٰهِي
عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لَهُ الْإِجَابَةَ فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلٰهِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا
الَّذِي أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا أَظْهُرِي أَنَا الَّذِي تَجَهَّلَهُ عِصْيَانُكَ وَجَاهَرَكَ بِذَنْبِهِ وَمَا اسْتَحْيَاكَ
وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفْوَكَ يَا إِلٰهِي فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ الْخَاضِعُ لَكَ
بِذُلِّهِ الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِهِ إِلٰهِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِجِنَايَتِهِ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْكَ فِي رَجَائِهِ
إِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَمْ يَجِدْ مُطْمَعاً غَيْرَكَ وَلَا أَحَداً دُونَكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَيَا
أَعْظَمَ مَنْ خَضَعَ وَخَشَعَ لَهُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ لَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
عَنِّي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ فِي مَجْلِسِي مُنْقَلَبِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ فَنِعْمَ الْمُجِيبُ
وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَنِعْمَ الْمَرْجُوُّ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا مُلِحٌّ عَلَيْهِ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ يَا
أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْعَطَاءِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ
لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ
وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالضِّيَاءِ وَالظَّلَامِ وَالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَمْ مِنْ خَلْقِكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ وَبِكُلِّ مَا
سَأَلَكَ بِهِ دَاعٍ شَاكِرٌ وَمُسَبِّحٌ ذَاكِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي

يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ
يَا مَنْ تَحَلَّى بِالْعَفْوِ
يَا أَهْلَ الْعَفْوِ
الْعَفْوَ الْعَفْوَ
الْعَفْوَ الْعَفْوَ

وترضى عني وتصفح وتتجاوز عن ذنبي وتنعم ان تجعل ما بي خيرا مما بي وان تكفيني شر
كل عدو ظاهر ومستخف وباد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود اكفني شر اعدائي و
حاسدي وتولني بولايتك واكفني بكفايتك واهد قلبي بهداك وحط عني وزري و
شد ازري وارزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات و
ربح التجارات ودفع معرة السعايات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات وكن
لدعائي مجيبا ومزيدا الي قريبا ولي حافظا ورقيبا واجرني مما احاذر واخشى من شر كل
ذي بشر من خلقك اجمعين انك ارحم الراحمين دعاء آخر في يوم عرفة ذكروا ان فيه
اسم الله الاعظم اللهم اني اقول لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله الحي القيوم لا اله الا الله الاحد الصمد لا اله الا الله بديع
السموات والارض اللهم اني اسالك باسمك العظيم الذي نجيت به موسى حين قلت
باهيا شراهيا في الدهر الاول والدهر الحالي واسالك بعلمك الغيب وقدرتك على
الخلق فانك على كل شيء قدير وباسمائك الحسنى المعززات ان تصلي على محمد وال محمد
ان تغفر لنا وتفعل بنا ما انت اهله فانك اهل العفو يا ذا الجلال والاكرام ما قدمت (اغفرلي)
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت وما اخفيت وما خفي على الخلائق و
لم يخف عليك فانك اهل التجاوز والاحسان اسالك يا جواد يا كريم ان تجود علي
بفضلك امين رب العالمين وصلى الله على محمد النبي واله الطاهرين وسلم كثيرا
اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك وخالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا امد
له دون مشيتك ولك الحمد زنة عرشك ورضا نفسك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله (لقائلها)
دون رضاك ولا حول ولا قوة الا بالله قوة كل ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله عز
كل ذليل ولا قوة الا بالله ملجا كل مهموم ولا حول ولا قوة الا بالله فكاك كل اسير
ولا حول ولا قوة الا بالله صاحب كل سريرة مونس كل وحيد ولا حول ولا قوة الا
بالله دافع كل سيئة ولا حول ولا قوة الا بالله كاشف كل كربة ولا حول ولا قوة
الا بالله صاحب كل سريرة ولا حول ولا قوة الا بالله موضع كل زينة ولا حول ولا

(في الهامش: ولا حول ولا قوة الا بالله عون كل مظلوم ولا حول ولا قوة الا بالله ملجا ...)

قوة

قوة الا بالله الفعال لما يريد ولا حول ولا قوة الا بالله رازق العباد ولا حول ولا
قوة الا بالله عدد ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله غاية كل طالب لا حول ولا قوة
الا بالله سرمدا ابدا لا ينقطع ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله عدد النعم
اللهم اني اسالك بحرمة هذا الدعاء وبحرمة هذا اليوم المبارك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت
وما اخفيت وما انت اعلم به مني وان تقدر لي خيرا من تقديري لنفسي وتكفيني
وتغنيني بكرمك وجودك عن جميع خلقك وترزقني حسن التوفيق وتصدق علي
بالرضا والعفو عما مضى والتوفيق لما تحب وترضى وتيسر لي من امري ما اخاف عسره
وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضقت به صدري وعيل به صبري وانت تعلم ولا
اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء
اخر في عشية عرفة وجدناه في نسخة تاريخ كاتبها سنة ست مائة فقال هذا
لفظه بسم الله وبالله والله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن نزغه
شره وكيده وخيله وحيله اللهم اني افتتح القول في مقامي هذا بما يبلغه
مجهودي من تحميدك وتهليلك وتكبيرك والصلاة على انبيائك ورسلك و
الاستغفار لاوليائك والتقرب اليك بذلك فمحمد وآل محمد صلواتك عليهم السلام
متوجها جميعا اليك في حوائجي صغيرها وكبيرها عاجلها وآجلها فكن اللهم
الهادي في ذلك كله للصواب المعين عليه بالتوفيق والرشاد فصل على محمد
وآل محمد وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين اللهم انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك انت قبل كل شيء واوله وبعد كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه
ورب كل شيء وخالقه ومدبر كل شيء ومحصيه ومالك كل شيء ووارثه انت الذي
لم تستعن بشيء ولم تشاور احدا في شيء ولم يعوزك شيء ولم يمتنع عليك شيء انت الذي
احصى كل شيء وذل كل شيء لعزتك واعترف كل شيء لقدرتك وحارت الابصار دونك
وكلت الالسن عن صفاتك وضلت الاحلام فيك انت الذي تعاليت بقدرتك و

علوت بسلطانك وقهرت بعزتك فادركت الابصار واحصيت الاعمار واخذت
بالنواصي وحلت دون القلوب الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة ومنتهى الله اكبر
الجبروت والقوة وولي الغيث والقدرة ومالك الدنيا والآخرة الله اكبر الله اكبر
عظيم الملكوت شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله اكبر الله اكبر
مدبر الامور مبدي الخفيات معلن السرائر محيي الموتى والعظام وهي رميم الله
اكبر الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومعيده وخالق كل شيء ومولاه لا
اله الا انت يا رب خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام والابصار وافضت
اليك القلوب لا اله الا انت كل شيء خاشع لك وكل شيء قائم بك وكل شيء مشفق منك
وكل شيء ضارع اليك لا اله الا انت لا يقضى في الامور الا انت ولا يدبر مقاديرها
غيرك ولا يتم شيء منها دونك ولا يصير شيء منها الا اليك لا اله الا انت الخلق كله
في قبضتك والنواصي كلها بيدك والملائكة مشفقون من خشيتك كل شيء اشرك
به عبد داخر لك لا اله الا انت علوت فقهرت وملكت فقدرت ونظرت فخبرت بك
وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما تخفي الصدور سبحانك ربنا تسبيحا
دائما لا يقصر دون افضل رضاك ولا يجاوزه شيء سبحانك عدد ما قهره ملكك
واحاطت به قدرتك واحصاه كتابك سبحانك ما اعظم شانك واعز سلطانك و
اشد جبروتك سبحانك لك التسبيح والعظمة ولك الملك والقدرة ولك الحول
والقوة ولك الدنيا والآخرة الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم
ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه ومن مات فاليه مرده الحمد لله الذي يجير ولا
يجار عليه ويمنع ولا يمتنع عليه ويحكم بحكمه ويقضي فلا راد لقضائه الحمد لله
الذي احاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء حفظه وقهر كل شيء جبروته واخاف كل
شيء سلطانه الحمد لله الذي ملك فقدر وبطن فخبر الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد على ما تاخذ ولك
الحمد على ما تعطي وعلى ما تبلي وعلى ما تبتلي ولك الحمد على ما تبقي وعلى ما تبدي وعلى ما

إنذارك

تخفي وعلى ما تبدي وعلى ما قد كان وعلى ما يكون وعلى ما هو كائن ولك الحمد على حلمك
بعد علمك وعلى عفوك بعد مقدرتك وعلى آلائك بعد جحدك وعلى صفحك
بعد انقيادك ولك الحمد على ما تقضي فيما خلقت وعلى بقائك بعد فناء خلقك و
لك الحمد قبل ان تخلق شيئا من خلقك وعلى بدء ما خلقت الى انقضاء خلقك و
بعد ذلك حمدا ارضى الحمد لك واحق الحمد بك واحب الحمد اليك وزنا لنفسك
حمدا لا يحجب عنك ولا ينتهي دونك ولا يقصر دون افضل رضاك تباركت اسمك والك
يا رب وتعاليت ذكرك وقهر سلطانك وتمت كلماتك تباركت وتعاليت امرك قضاء
وكلامك نور ورضاك رحمة وسخطك عذاب تباركت وتعاليت تقضي بعلم وتعفو
بحلم وتاخذ بقدرة وتفعل ما تشاء تباركت وتعاليت واسع المغفرة شديد العقاب
النقمة قريب الرحمة سريع الحساب على كل خفية الحاضر لكل سريرة الشاهد لكل نجوى
اللطيف لما يشاء ثم تكبر الله مائة مرة وتحمده مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقرا قل هو
الله احد مائة مرة وتقول لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة وتقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير ثم تقول اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة وتقرا عشر
آيات من اول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم بما كانوا يكذبون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم و

ما خلفهم

ما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق و
الامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس ونحمد الله على كل نعمة انعم بها علينا من اهل او مال
او ولد او قليل او كثير ونذكر المنعم علينا في جميع ما ابلانا واولانا شيئا شيئا

امكنك ذكره وقل الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تكافا بعمل الا الحمد لله والحمد لله
الذي خلقني ولم اك شيئا مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الخلق الحمد لله الذي
علمني ولم اعلم شيئا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الرزق والحمد لله على حلمه بعد
علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه والحمد
لله الذي لم يطلقني من بكم غيره والحمد لله الذي لم يبصرني من عمى غيره والحمد لله الذي لم
يسمعني من صمم غيره والحمد لله الذي لم يؤمن روعي غيره والحمد لله الذي لم يقلني من عثرة
غيره والحمد لله الذي لم يكرمني من هوان غيره والحمد لله الذي لم يستر مني عورة غيره
والحمد لله الذي لم يرفعني من ضعة غيره والحمد لله الذي لم يسد مني فاقة غيره والحمد
لله الذي لم يشبعني من جوع غيره والحمد لله الذي لم يسقني من ظما غيره والحمد لله الذي
لم يكسني من عري غيره والحمد لله الذي لم يكسني من عري غيره والحمد لله الذي لم يفهمني
من عي غيره والحمد لله الذي لم يعلمني من جهل غيره والحمد لله الذي لم يقوني من
ضعف غيره والحمد لله الذي لم يكفني المهم غيره والحمد لله الذي لم يصرف عني السوء
غيره والحمد لله الذي اكرمني في كل مصر قدمته والحمد لله الذي عافاني في كل طريق
سلكته والحمد لله الذي آواني والحمد لله الذي افرشني والحمد لله الذي مهد لي والحمد
لله الذي اخدمني والحمد لله الذي زوجني والحمد لله الذي حملني في البر والبحر والحمد لله
الذي رزقني من الطيبات والحمد لله الذي فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا والحمد
لله في الدنيا ما بقيت الدنيا والحمد لله في الآخرة إذا انقضت الدنيا والحمد لله
الذي جعلني ممن يحمده ويشكره والحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا
مجوسيا ولا شاكا ولا ضالا ولا مرتابا ولا متبع ضلالة ولا متبع شيء من السبل
المشتبهة التي احدثها الناس بعد نبيهم عليه السلام الحمد لله الذي هداني
لما اختلف فيه من الحق باذنه والحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربنا ويرضى والحمد لله الذي لم ييئس من ذكره والحمد لله الذي
لا يخيب من دعاه والحمد لله الذي لا يذل من والاه والحمد لله الذي يجزي بالاحسان

والحمد لله الذي لم يغنني من فقر غيره والحمد لله الذي لم يعزني من ذل غيره

والحمد لله الذي لم يصحني من سقم غيره

منّا حين الحيل

حمد

احسانا وبالصبر نجاة والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه والحمد لله الذي من وثق به
لم يكله الى غيره والحمد لله الذي هو يقيننا حين ينقطع الحبل عنا والحمد لله الذي هو
رجاؤنا حين يسوء ظننا باعمالنا والحمد لله الذي يكشف غمنا وينفس كربنا والحمد
لله الذي يفرج همنا اللهم صل على محمد وآل محمد واوزعني شكر نعمتك التي انعمت
بها علي نعما لا احصيها فلك الحمد على جميع ما احصيت منها وعلى كل حال ترضا
ويصعد اليك ولا يحجب عنك ولا يقصر عنك ورضا لك حمدا توجب لي به الكرامة
عندك والمزيد من عندك يا ارحم الراحمين وتحمد الله عز وجل وتسبحه وتهلله
وتكبره بكل ما في القرآن من ذلك لتحميد الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي
خلق الظلمات والنور فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله وآخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وقل الحمد لله الذي نجانا
من القوم الظالمين ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على
كثير من عباده المؤمنين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقل الحمد لله سيريكم
آياته فتعرفونها وله الحمد في الاولى والآخرة قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون الحمد
لله الذي له ما في السموات والارض وله الحمد في الآخرة الحمد لله فاطر السموات والارض
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
قضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون التسبيح سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات والارض سبحانك
فقنا عذاب النار سبحانه ان يكون له ما في السموات والارض سبحانك ما يكون لي ان

اقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك
انك انت علام الغيوب وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين لا اله الا الله سبحانه عما يشركون
دعوٰهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام سبحانه وتعالى عما يشركون و
يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا سبحان
ربى هل كنت الا بشرا رسولا سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون و
قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم سبحانك ما كان ينبغى لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون وهل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحانه
وتعالى عما يشركون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم سبحان الذى خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون فسبحان الذى بيده ملكوت كل
شىء واليه ترجعون سبحان الله عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
سبحانه هو الله الواحد القهار والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون سبحان
رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون
قالوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين سبحان
ربى الاعلى التهليل والهكم اله واحد لا اله الا هو الحى القيوم الم الله لا اله
الا هو الحى القيوم لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة

واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شئ فاعبدوه لا
اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين الله لا اله الا هو و
اعرض عن المشركين لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل لا اله الا هو فهل انتم مسلمون لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب لا
اله الا هو وسع كل شئ علما لا اله الا هو فاعبدون لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا هو رب العرش الكريم
لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه لا اله الا هو فانى تؤفكون لا اله الا هو
سبحانه وتعالى عما يشركون وما من اله الا الله الواحد القهار لا اله الا هو
يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لا اله الا هو الملك
القدوس لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ثم قل سبحان الله وبحمده سبحان الله
الحي القيوم سبحان الله الملك سبحان الله العلي الاعلى سبحان من علا في
الهواء سبحان الله وتعالى سبحان الله القائم الدائم سبحان الله العزيز الحكيم
سبحان العزيز الجبار المتكبر اللهم لك الحمد ما احمدك وامجدك واجودك
وارافك وارحمك واعلاك واقربك واقدرك واقهرك واوسعك وافضلك و
اثبتك واثوبك واحضرك واخبرك والطفك واعلمك واشكرك واحلمك و
اجل ثنائك واتم ملكك وامضى امرك ما اقدم عزك واعز قهرك وامتن كيدك
واغلب مكرك واقرب فتحك وادوم نصرك واقدم شانك واحوط ملكك و
اظهر عدلك واعدل حكمك واوفى عهدك وانجز وعدك واكرم ثوابك واشد
عقابك واحسن عفوك واجزل عطائك واشد اركانك واعظم سلطانك لا انت
الله العظيم في عظمتك جليل في بهائك بهي في جلالك جبار في كبريائك كبير

لا اله الا هو فاتقون
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
لا اله الا انا فاعبدون

في جبروته

في جبروتك ملكٌ في قدرتك قادرٌ في ملكك عزيزٌ في قهرك قاهرٌ في عزّك منيرٌ في ضيائك
عدلٌ في قضائك صادقٌ في دعائك كريمٌ في عفوك قريبٌ في ارتفاعك عالٍ في دنوّك
اللهم ندبت المؤمنين إلى أمرٍ بدأت فيه بنفسك وملائكتك فقلت إنّ الله وملائكته
يصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما اللهم صلّ على محمدٍ وآل محمد
عبدك ورسولك ونبيّك وأمينك ونجيّك ونجيبك وصفوتك وصفيّك ووليّك
وحبيبك وخليلك وخاصّتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك
واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته علم الهدى
وباب النهى والحجّة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينه وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن
عليهم كما بلّغ رسالاتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك وصدع بأمرك وأحلّ حلالك
وحرّم حرامك وبيّن فرائضك واحتجّ على خلقك بأمرك أفضل وأشرف وأحسن وأجمل و
أنفع وأزكى وأنمى وأطهر وأطيب وأرضى وأكمل ما صلّيت على أحدٍ من أنبيائك ورسلك
وأصفيائك وأهل المنزلة لديك والكرامة عليك اللهم واجعل صلواتك وغفرانك و
بركاتك ورضوانك ورحمتك ومنّك وإفضالك وتحيّتك وسلامك وتشريفك وإعطائك
وصلوات ملائكتك المقرّبين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء
والصدّيقين والأوصياء وحسن أولئك رفيقا وأهل السموات والأرضين وما بينهما وما
تحتهما وما بين الخافقين وما في الهواء والشمس والقمر والنجوم والشجر والجبال والدوابّ
وما يسبّح لك في البرّ والبحر والظلمة والضياء بالغدوّ والآصال في ساعات الليل و
النهار على محمد بن عبد الله النبيّ الأمّي المهديّ الهادي السراج المنير الشاهد الأمين
الداعي إليك بإذنك سيّد المرسلين وخاتم النبيّين وإمام المتّقين ومولى المؤمنين
ووليّ المسلمين وقائد الغرّ المحجّلين كما هديتنا به من الضلالة وأنرت لنا به من الظلمة
واستنقذتنا به من الهلكة فاجزه عنّا أفضل ما جزيت نبيّاً عن أمّته ورسولاً عمّن
أرسلته إليه واجعلنا ممّن يدين بدينه ونهتدي بهداه ونوالي وليّه ونعادي عدوّه وتوفّنا
على ملّته واجعلنا في شفاعته واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين ولا

مبدلين

مُبتَلين آمين ربّ العالمين وصلّ على محمّد وعلى اهل بيته الّذين اذهبت عنهم الرّجس و
طهّرتهم تطهيرا اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى اهل بيته الّذين امرت بطاعتهم واوجبت حقّهم
ومودّتهم اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى اهل بيته الّذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك
فانّهم معادن كلماتك وخزّان علمك ودعائم دينك والقوّام بامرك صلوة كثيرة طيّبة
مباركة تامّة زاكية نامية وابلغ ارواحهم واجسادهم منّي في هذه السّاعة وفي
كلّ ساعة تحيّة كثيرة وسلاما اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك وعلى ابرهيم
خليلك وعلى ملائكتك المقرّبين واولي العزم من المرسلين والانبياء المنتجبين والائمّة
الرّاشدين المهديّين اوّلهم وآخرهم واخصص خواصّ اهل صفوتك الّذين اجتبيتهم لرسالاتك
وحملتهم الامانة فيما بينك وبين خلقك بتفاضل درجات اهل صفوتك وزدهم الى كلّ
كرامة والى كلّ فضيلة والى كلّ خاصّة خاصّة وعلى جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك
واهل طاعتك وصل بيني وبينهم في اتّصال موالاتك اللّهمّ سلّم على جميع انبيائك
واخصص محمّدا من ذلك باشرفه وسلّم على جميع ملائكتك واخصص جبرئيل وميكائيل
واسرافيل من ذلك بافضله وسلّم على عبادك الصّالحين واخصص اوليائك من ذلك
بادومه وبارك عليهم جميعا وعلى اهلي وولدي ووالديّ وما ولدا آمين ربّ العالمين اللّهمّ
انّ ذنوبي اكثر من ان تحصى وحوائجي اكثر من ان تنسى اللّهمّ هب لي عفوك ومعروفك ومغفرتك
ورحمتك ورضوانك وعافيتك وعصمتك وحسن اجابتك اعظم الفاقة واشدّ
الحاجة اللّهمّ لا اجد في ذلك كلّه اليك شافعا ولا متقرّبا اوجه في نفسي رجاء فيما قرّبت
اليك به من تمجيدك وتسبيحك وتهليلك وتكبيرك وتحميدك وتعظيم ذكرك وتفخيم
شأنك والصّلاة على ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك والتّقرّب اليك
بنبيّك نبيّ الرّحمة وباهل بيته الاوصياء المرضيّين صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه
وعليهم يا محمّد رسول الله بابي انت وامّي انّي اتقرّب بك الى الله ربّك وربّي ليغفر لي ذنوبي
ويقضي لي بك حوائجي فكن لي شفيعا عند ربّك وربّي فنعم المسئول ربّي ونعم الشّفيع انت
يا محمّد اللّهمّ انّي اتقرّب اليك بمحمّد وآل محمّد الّذين اذهبت عنهم الرّجس وطهّرتهم تطهيرا

اللّٰهمّ اجعل صلواتك و بركاتك و رحمتك عليه و عليهم و اجعلني بهم و بهم وجيها
في الدنيا و الاخرة و من المقربين و اجعل صلوتي بهم مقبولة و دعائي بهم مستجابا و
ذنبي بهم مغفورا و رزقي بهم مبسوطا و انظر اليّ في مقامي هذا نظرة رحيمة استكمل بها
الكرامة عندك و لا تصرفه عني ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين اللّٰهمّ اني اسألك يا الله
يا رحمن يا رحيم يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا حي يا قيوم يا دائم يا قائم يا عالم يا
ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم يا حكيم يا عليم يا خبير يا كبير يا متعالي يا ولي يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا حق يا مبين يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا قادر يا قاهر يا
مليك يا مقتدر يا غني يا كريم يا عفو يا غفور يا غفار يا غافر يا قابل يا تواب يا وهاب يا
واسع يا رفيع يا رازق يا منير يا شهيد يا حفيظ يا فالق يا فاطر يا بديع يا نور يا شاكر يا والي يا
مولى يا نصير يا الله يا مستعان يا خلاق يا لطيف يا شكور يا قدوس يا سريع يا شديد يا محيط
يا رب يا قوي يا رؤف يا ودود يا فعالا لما يريد اللّٰهمّ يا علام يا رقيب يا مغيث يا حسيب يا
وكيل يا هادي يا مبدي يا معيد يا من في السماء يا ذا العرش يا ذا الفضل يا ذا الطول
يا ذا المعارج يا ذا الجلال و الاكرام يا ذا التقوى يا اهل المغفرة يا جاعل يا ناشر يا
يا كافي يا حفي يا مولج يا مخرج يا معطي يا قابض يا مجيب الدعوات نسألك يا الله الذي
لا اله الا انت عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات و الارض و هو العزيز الحكيم
و تقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد و يا الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة و لا نوم له ما في السموات و ما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات و الارض و لا يؤده حفظهما و هو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد
و اسألك باسمائك كلها يا الله يا رحمن و بكل اسم هو لك سميت به نفسك و انزلته في كتابك

مِن كتبك او استأثرت في علم الغيب عندك وبكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك
وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه اياه واسالك بعزتك وقدرتك
ونورك وجميع ما احاط به علمك وجميع ما احطت به على خلقك اسالك بجميع
اركانك كلها وبحق رسولك عليه السلام وبحق اوليائك بحقك عليهم وباسمك الاكبر
وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان لا ترده وان
تعطيه ما سالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي جميع ذنوبي وجميع علمك في
ولا تدع لي في مقامي هذا ذنبا الا غفرته ولا وزرا الا حططته ولا خطيئة الا كفرتها
ولا سيئة الا محوتها ولا حسنة الا اثبتها ولا اثما الا سترته ولا عيبا الا اصلحته و
لا شينا الا زينته ولا سقما الا شفيته ولا فقرا الا اغنيته ولا فاقة الا سددتها
ولا دينا الا قضيته ولا امانة الا اديتها ولا هما الا فرجته ولا غما الا كشفته ولا
كربة الا نفستها ولا بلية الا صرفتها ولا عدوا الا ابدته ولا مؤنة الا كفيتها ولا حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها على افضل املي ورجائي فيك وامنن علي بذلك
يا ارحم الراحمين اللهم اني عبدك ناصيتي بيدك واجلي بعلمك اسالك ان تصلي
على محمد وال محمد وان توفقني لما يرضيك عني وفك رقبتي من النار واوسع علي
من الرزق الحلال الطيب وادرء عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس
اللهم صل على محمد وال محمد ولا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني اللهم هذا
مقام العائذ بك البائس الفقير الخائف المستجير المشفق مقام من يبوء بخطيئته و
يعترف بذنبه ويتوب الى ربه عصيتك الهي بلساني ولو تشاء وعزتك لاخرستني و
عصيتك بسمعي ولو تشاء وعزتك لاكمهتني وعصيتك الهي برجلي ولو تشاء و
عزتك لجذمتني وعصيتك الهي بجميع جوارحي التي انعمت بها علي ولم يكن ذلك
جزائك مني في حسن صنيعك الي وجميل بلائك عندي اللهم ما عملت من عمل
عمدا او خطأ سرا او علانية مما خانته سمعي او عاينته بصري او نطق به لساني او نقلته
اليه قدمي او بطشته بيدي او باشرته بجلدي او جعلته في بطني او كسوته ظهري او

هويته نفسي او شربته قلبي فيما هو لك معصية وعلى من فعله وزر من كل
فاحشة او ذنب او خطيئة عملتها في سواد ليل او بياض نهار في خلاء او ملاء
علمته او لم اعلمه ذكرته او نسيته عصيتك فيه طرفة عين في حل او حرام او
قصدت فيه مذ يوم خلقتني الى اليوم وقفت موقفي هذا فاني استغفرك له و
اتوب اليك منه واسألك يا الله يا رب يا رب تقول ذلك عشر مرات بحقك على نفسك
وبحق محمد عليه السلام وال محمد عليك وبحق اهل الحق عليك وبحقك عليهم وبالكلمات
التي تلقاك بها ادم فتبت عليه ان تصلي على محمد وال محمد وان تتوب علي في مقامي
هذا وان تعطيني خير الدنيا والاخرة توبة لا تسخط علي بعدها ابدا وان تغفر
لي مغفرة لا تعذبني بعدها ابدا وان تعافيني فيه معافاة لا تبتليني بعدها
ابدا وان ترزقني فيه يقينا لا اشك بعده ابدا وان تكرمني فيه كرامة لا تهينني
بعدها ابدا وان تعزني فيه عزا لا اذل بعده ابدا وان ترفعني فيه رفعة لا تضعني
بعدها ابدا وان ترزقني فيه رزقا واسعا حلالا لاطيبا كثيرا نافعا للاخرة والدنيا
من حيث ارجو ومن حيث لا ارجو ومن حيث احتسب ومن حيث لا احتسب لا
تعذبني عليه ولا تفقرني بعده ابدا وان تهب لي فيه صلاحا لقلبي وصلاحا
لبدني وصلاحا لديني وصلاحا لاهلي وصلاحا لولدي وصلاحا لما خولتني
ورزقتني وانعمت به علي من قليل او كثير ومغفرة لذنوبي وعافية من كل بلاء يا
ارحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة استغفر الله سبعين مرة اتوب الى الله و
سبعين مرة اسأل الله الجنة وسبعين مرة اعوذ بالله من النار ثم تقول وانت
رافع راسك الى السماء اللهم حاجتي اليك التي ان اعطيتنيها لم يضرني شيء
منعتنيه وان منعتنيها لم ينفعني شيء فكاك رقبتي من النار واوسع علي من
رزقك الحلال وادرا عني شر فسقة العرب والعجم واكفني مؤنة الدنيا والاخرة
واكفني مؤنة الشيطان ومؤنة السلطان ومؤنة الناس ومؤنة عيالي فانك
ولي ذلك مني ومنهم في يسر وعافية اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني ممن

رضيت عنه واطل عمره واحيه بعد الموت حياة طيبة اللهم لك الحمد كما
اقول وفوق ما اقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي وديني ومحياي و
مماتي وبك قوامي وبك حولي وقوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس
الصدور ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد
وال محمد واسالك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح واسالك خير
الليل وخير النهار اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي في قلبي نورا وفي بصري
ولحمي ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي
اعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم من تهيا وتعبا و
اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فاليك اي
سيدي كان اليوم تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء عفوك و
رجاء رفدك وطلب فضلك وجائزتك فصل على محمد وال محمد ولا تخيبني في
ذلك اليوم وفي كل يوم ابدا ما ابقيتني من رجائي يا من لا يخيب عليه سائل
ولا ينقصه نائل فاني لم اتك اليوم بثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة
مخلوق رجوته الا شفاعة محمد وال محمد صلواتك وبركاتك عليه ورحمتك
عليه وعليهم اتيتك مقرا بان لا حجة لي ولا عذر لي اتيتك ارجو عظيم عفوك
الذي عفوت به عن الخاطئين فانت الذي عفوت للخاطئين على عظيم جرمهم
ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته
واسعة وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد وال محمد و
عد علي برحمتك وتحنن علي بمغفرتك وامنن علي بعفوك وعافيتك وتفضل
علي بفضلك وتوسع علي برزقك ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك
الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك
صل على محمد وال محمد وهب لي يا الهي منك فرجا بالقدرة التي تحيي بها اموات
العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني

الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه
من عنقي يا الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اكرمتني فمن ذا الذي [illegible] وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني او من ذا الذي يرحمني ان عذبتني او من ذا الذي
يعذبني ان رحمتني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره و
قد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا جور ولا في عقوبتك عجلة انما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا الهي صل
على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا وامهلني ونفسني واقلني
عثرتي وارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء في اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي
اليك اعوذ بك من غضبك فصل على محمد وآل محمد واستجير بك من سخطك فاجرني
واؤمن بك فآمني واستهدي بك فاهدني واسترحمك فارحمني واستنصرك فانصرني
واستكفيك فاكفني واسترزقك فارزقني واستعين بك على الصبر فاعني واستعصمك
فيما بقي من عمري فاعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فاغفر لي فاني لن اعود لشئ
كرهته ان شئت ذلك يا رب فاذا قاربت غروب الشمس فقل بسم الله وسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء
الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم
الدائم القديم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اللهم اني امسيت منك في نعمة وعافية فصل على محمد و
اهل بيته واتمم علي يا رب نعمتك وفضلك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك
اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اشهدك وكفى بك شهيدا

واشهد

وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأنبياءك ورسلك وأهل سماواتك وأهل أرضك
وجميع خلقك بأنك أنت الله وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك اللهم
صل على محمد وآل محمد واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت
عني إنك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء أكنافها وتسبح لك الأرض
ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد حمدا سرمدا دائما
أبدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا يصعد أوله ولا ينفد آخره ولك الحمد علي وفي ومعي
وقبلي وبعدي وأمامي ولدي وإذا مت وفنيت وبقيت أنت يا مولاي ولك الحمد بجميع
محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وكل أكلة وشربة و
نفس وبطش وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله
وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره وأنت منتهى الشأن كله اللهم
لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث
الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ووفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد رفيع
الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرجا من الظلمات إلى النور و
مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا أنت إليك المصير اللهم لك الحمد في الليل إذا
يغشى ولك الحمد في النهار إذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد عدد كل ملك
في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد القطر والشجر والحصى والنوى
والثرى وجميع الإنس والبهائم والطير والسباع والهوام ولك الحمد عدد ما في جوف
الأرض ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض ولك الحمد على ما أحصى كتابك وأحاط به علمك
حمدا كثيرا طيبا مباركا أبدا ثم قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه عشر مرات يا الله يا الله
عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام

والأكرام عشراً يا حيّ يا قيّوم عشراً يا حنّان يا منّان عشراً يا لا إله إلّا أنت عشراً آمين
آمين عشراً ثمّ قل أسألك يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين يا من هو الرّحمن على العرش استوى يا من ليس كمثله
شيء وهو السّميع البصير أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا
وتسأل كلّ حاجة لك ثمّ قل أمسينا والجود والجمال والنّور والبهاء والعزّة والقدرة
والسّلطان في الدّنيا والآخرة وما سكن في اللّيل والنّهار لله ربّ العالمين لا شريك
له وتقول ثلاث مرّات الحمد لله ربّ العالمين لا شريك له والله أكبر لا شريك له لا إله إلّا [وسبحان الله وحده لا شريك له]
الله وحده لا شريك له وسبحان الله وحده لا شريك له صلّى الله على محمّد عليه
السّلام وعلى أهل بيته اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعله أحبّ من أحبّ وآثر
من أوثر عندي ثمّ تثني على علي بن محمّد وإبراهيم عليهما السّلام والانقطاع إليهما يا أرحم
الرّاحمين وتقول ثلاث مرّات أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير تقولها [كذا في النسخ]
أحد عشر مرّة وتقول عشر مرّات أعوذ بالله من همزات الشّياطين وأعوذ بالله أن يحضرون
ثمّ قل الحمد لله مع كلّ شيء حتّى لا يكون شيء بكلّ شيء وحده عدد جميع الأشياء وأضعافها
منتهى علم الله ولا إله إلّا الله كذلك والله أكبر كذلك وصلّى الله على محمّد وآل محمّد [على]
والحمد لله ملأ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرّضا وزنة العرش سبحان الله و
الحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر لا حول ولا قوّة إلّا بالله زنة عرشه ومثله
ومداد كلماته ومثله وعدد خلقه ومثله وملأ سماواته ومثله وملأ أرضه
ومثله وعدد جميع ذلك كلّه سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر و
صلّى الله على محمّد وعلى آل محمّد والسّلام عليه وعليهم وعلى أزواجهم وأجسادهم
ورحمة الله وبركاته ثمّ ارفع يديك وقل اللّهمّ لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك و
لك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيّتك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك و
لك الحمد حمداً لا مكافأة له إلّا رضاك اللّهمّ لك الحمد وإليك المشتكى وأنت

المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله اشهد انه ما امسى بي من نعمة في ديني و
دنياي فانها من الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد علي بها والشكر كثيرا
امسيت لله عبدا مملوكا امسيت لا استطيع ان اسوق الى نفسي خير ما ارجو ولا اصرف
عنها شر ما احذر امسيت مرتهنا بعملي امسيت لا فقير هو افقر مني الى الله والله هو
الغني الحميد بالله نصبح وبالله نمسي وبالله نحيى وبالله نموت والى الله النشور اللهم
اني اسالك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد واسئلك خير ليلتي هذه وخير ما فيها و
اعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان تكتب علي فيها خطيئة او اثما
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واكفني خطيئتها واثمها واعطني يمنها ونورها و
بركتها اللهم نفسي خلقتها وبيدك حياتها وموتها اللهم فان امسكتها فالى
رضوانك والجنة وان ارسلتها فصل على محمد وعلى ال محمد واغفر لها وارحمها
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اتيتني واحفظني
في غيبتي وحضرتي وكل احوالي ثم قل عشر مرات، اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
وابعثني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابيطالب صلوات الله
عليه والبراءة من عدوه والائتمام بالائمة من ال محمد فاني قد رضيت بذلك يا
رب اللهم صل على محمد عبدك في الاولين وفي الاخرين وصل على محمد في المرسلين
اللهم اعط محمدا عليه السلام الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة
الرفيعة من الجنة اللهم اني امنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته
وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا
لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم اره عليه السلام فعرفني
في الجنان وجهه اللهم ابلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاما اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و
على ال محمد الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم عبادك فانهم

معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والقوام بامرك صلوة كثيرة طيبة
مباركة نامية تامة وابلغ ارواحهم الطيبة واجسادهم الطاهرة مني في هذه
الساعة وفي كل ساعة تحية كثيرة وسلاما والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد واهل بيته وسلم تسليما دعاء آخر في عشية عرفة يا رب ان ذنوبي لا تضرك
وان مغفرتك لي لا تنقصك فاعطني ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك دعاء آخر
في عشية عرفة اللهم لا تحرمني خير ما عندك لشر ما عندي فان انت لم ترحمني بتعبي و
نصبي فلا تحرمني اجر المصاب على مصيبته اقول وقد روينا في دعاء جدتنا ام جدنا داود بن
الحسن بن مولانا الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المذكور في عمل يوم النصف من
رجب قالت ام داود فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي دعاها هذا الدعاء في غير رجب قال نعم في
يوم عرفة اقول ويستحب ايضا ان يدعا في هذا اليوم بالدعاء الذي قدمناه في تعقيب الظهر
يوم الجمعة في الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي اوله يا من يرحم من لا
يرحمه العباد **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يختم به يوم عرفة اعلم ان كل يوم جعله الله
جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات ينبغي ان يكون العبد فيه موافقا
لمولاه ساعات ذلك اليوم وقفا على طاعة الله جل جلاله ورضاه ويختمه بالاجتهاد
في المعذرة عما بان منه بما صدر عنه ويتم نقصان اعماله بما الله جل جلاله اهله من
مكارمه وافضاله ويسلم ذلك العمل بلسان الحال الى من كان العبد ضيفا له في ذلك
اليوم المشار اليه من امام وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه على يديه ويكون
هو الشفيع فيما لم يبلغ امل العبد اليه فان كل ضيف بحكم مضيفه وكل متشرف بسلطان
فحديث اعماله الى المشرف **الباب الرابع** فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الاضحى و
يوم عيدها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى روينا
ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلام عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال في السنة و
هي اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى واعلم

ان احيا الليالي بالعبادات هو ان يكون حركاتك وسكناتك وارادتك وكراهاتك
جميعها معاملات لله جل جلاله وتقصد بها التقرب اليه والاقبال عليه والادب بين
يديه فيما يكرهه او يرضاه كما يكون العبد بين يدي مولاه اذا كان المولى يراه فان كانت
فيها عبادات معيّنات فاعمل عليها وان لم يكن فيها عبادة متعينة او كانت فيها عبادات
مرويات ولكن يبقى من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن احياها بالخلف من
الليلة التي يراد احياؤها بالعبادات بالاستغفار او صلاح ما بينك وبين الله
جل جلاله من طهارة الاسرار و الظلمة الاصرار وما يحتاج مثلك اليه من
الاذكار و سعادة الدنيا ودار القرار وان غلبك النوم فليكن نومك على نية
التقرب الى العظمة الالهية لتستعين به على النشاط والاقبال على زيادة العبادات
للابواب الربانية فاذا عملت على هذا النظام تكون قد ظفرت باحياء تلك الليلة على
التمام ان شاء الله جل جلاله فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم ليلة عيد
الاضحى رويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد
بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون جميعا عن الشيخ محمد بن احمد بن داود
القمي شيخ القميين وفقيههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمد النحوي قال حدثنا ابو القسم
علي بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسين بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من زار الحسين عليه السلم ليلة من ثلث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال قلت واي الليالي فذكر ليالي الاضحى فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة
الحسين عليه السلم يوم الاضحى وبها ابرار اعلم ان عمل الشيعة على زيارته عليه السلم
في هذا الميقات يغني عن ذكر الروايات وقد كنا قدمنا عند ذكر ليلة عرفة حديث مولانا
الباقر عليه السلم بما معناه ان الاقامة عند الحسين عليه السلم حتى يعيد للاضحى يحفظ
المقيم عنده من شر سنته واما لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارته فقد كنا ذكرنا
في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيارتين تختص بهذا الميقات وليس هذا الكتاب
مما نقصد به ذكر الزيارات فان وجدت تلك الزيارتين والا فزر الحسين عليه السلم ليلة

اضحى

اضحى ويوم الاضحى بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة فانها كافية عند اهل
المعرفة فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل السعادات والاقبال عليه يوم الاضحى
من الاحوال اعلم اننا قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتح علينا مالك القلب واللسان
من الاداب عند استقبال ذلك العيد وادابك لك النهار ما تستغني به الان عن
التكرار لكن يمكن انك لا تقدر على نظر ما قدمناه او لا تعرف معناه فنذكر ههنا ما يفتح
الله جل جلاله علينا ويحسن به الينا فنقول اذكر ايها الانسان ان الله جل جلاله
سبقك بالاحسان قبل ان تعرفه وقبل ان تتقرب اليه بشيء من الطاعات فهيأ لك
كلما كنت محتاجا اليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من اعز الخلائق عليه بل ملوك
الكفار ويقطع دابر الاشرار الذين يحولون بينك وبين فوائد اسراره ويشغلونك
عن الاهتداء بانواره فاطفأ نار الكافرين واذل رقاب ملوك اليهود والنصارى و
الملحدين ولم يكلفك ان تكون في تلك الاوقات من المجاهدين ولا تكلفت خطرا ولا تحملت
ضررا في استقامة هذا الدين وجاءتك لعباداته في عافية ونعمة صافية مما كان
فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين ومما
جاهد عليه ووصل اليه السلف من المسلمين فلا تنس المنة عليك في سلامتك من
تلك الاهوال وما ظفرت به من الامال والاقبال او جرت بلسان الحال بنظرك واذكر
بخاطرك القتلى الذين سفكت دماؤهم في مصلحتك وهدايتك من اهل الكفر ومن
اهل الاسلام حتى ظفرت انت بسعاداتك وكم خرب من بلاد عامرة وهلك من امم
غابرة ثم اذكر ابراز الله جل جلاله اسراره بيوم العيد واظهر لك انواره بذلك الوقت
السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الامم الماضية والقرون الخالية وجعلك اهلا
ان تزور عظمته وحضرته فيه وتحدثه بغير واسطة وتناجيه فهل كان هذا في حساب
نطفتك وعلقتك ومضغتك ولما كنت جنينا ضعيفا او لما صرت رضيعا لطيفا
او لما كنت شيئا صغيرا او هل وجدت لك في ذلك تدبيرا فكن جملة الله عبدا مطيعا
ومملوكا سميعا لذلك المالك المسالك بك في تلك المسالك لو اتى لك من المهالك فوالله

انه ليقبح بك مع سلامة عقلك ما وهب لك من فضله الذي صرت تعقله من فضله
ان تعمى او تتعامى عن هذا الاحسان الخارق للالباب وان تشغل عنه او تؤثر عليه شيئا
من الاسباب او تكل فاستقبل هدية الله جل جلاله اليك يوم عيده بتعظيمه وتمجيده
والقيام بحق عوده والخوف من عيده فرحك سرورك بما في ذلك من المسار والمبار
على قدر الواهب جل جلاله وعلى قدر ما كنت عليه من ذل التراب عقبات الانشاء
الاولى وما كان فيها من الاخطار وتردد ذلك في الاصلاب الارحام الوفا كثيرة من الاعوام
يسار بك في تلك المضائق على مركب السلامة من العوائق حتى وصلت الى هذه المسافة
انت مشمول بالرحمة والرافة وموصول بموائد الضيافة امنا من المخافة فالعجب كل
العجب لك ان جهلت قدر المنة عليك فيما تولاه جل جلاله من الاحسان اليك فاشتغل
بما يريد وقد كفاك كل هول شديد وهو جل جلاله كافيك ما قد بقي بذلك اللطف
والعطف الذي اجراه على المماليك العبيد **فصل** فيما نذكره من الرواية بغسل يوم
الاضحى رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره في
كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه وروى ابن المغيرة عن القسم بن الوليد قال
سالته عن غسل الاضحى قال واجب الا بمنى ثم قال رحمه الله وروي ان غسل العيدين
سنة اقول انه اذا ورد لفظ الامر بالوجوب لشيء يكون ظاهر العمل عليه انه مندوب
فعسى يكون المراد بلفظ الوجوب التاكيد للعمل عليه واظهار تعظيمه على غيره من غسل
مندوب من لم يبلغ تعظيمه اليه **فصل** فيما نذكره مما يعمله الانسان في يوم الاضحى
عليه بعد الغسل المشار اليه وجدنا ذلك في بعض مصنفات اصحابنا المهتمين بالعبادات
بنسخة عتيقة ذكر مصنفها انها مختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الذي تكبر في
يوم النحر وتغتسل وتلبس انظف ثوب لك تقول عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انا نستفتح الثناء بحمدك ونستدعي الصواب بمنك فاسمع يا سميع فكم يا الهي من كربة
قد كشفتها فلك الحمد وكم يا الهي من دعوة قد اجبتها فلك الحمد وكم يا الهي من رحمة قد
نشرتها فلك الحمد وكم يا الهي من عثرة قد اقلتها فلك الحمد وكم يا الهي من محنة قد ازلتها

فَلَكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يَا اِلٰهِي مِنْ حَلْقَةٍ ضَيِّقَةٍ قَدْ فَكَكْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ سُبْحَانَكَ لَمْ تَزَلْ عَالِمًا كَائِنًا أَوَّلًا آخِرًا بَاطِنًا ظَاهِرًا مَلِكًا عَظِيمًا أَزَلِيًّا قَدِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا رَؤُوفًا رَحِيمًا جَوَادًا كَرِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا لَطِيفًا خَبِيرًا عَلِيًّا كَبِيرًا عَلِيمًا قَدِيرًا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَائِمِي وَإِيقَانِي وَخَفَايَا بُطُونِي وَمَجَارِي سُبُولِ مَدَامِعِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَلَذَّةِ مَشْرَبِي وَمَشَامِّي وَلَفْظِي وَقِيَامِي وَقُعُودِي وَمَنَامِي وَرُكُوعِي وَسُجُودِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي وَمَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِي أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَكَيْفَ لَا أَشْهَدُ لَكَ بِذٰلِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَلَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا وَكُنْتَ يَا مَوْلَايَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَرَبَّيْتَنِي طِفْلًا صَغِيرًا وَهَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ كَبِيرًا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ نَعَمْ فَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ كَلِمَةُ حَقٍّ مَنْ قَالَهَا سَعِدَ وَعَزَّ وَمَنِ اسْتَكْبَرَ عَنْهَا شَقِيَ وَذَلَّ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَلِمَةٌ خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ بِهَا رِضَا الرَّحْمٰنِ وَسَخَطُ الشَّيْطَانِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ أَضْعَافَ مَا حَمِدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ أَضْعَافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَضْعَافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ أَضْعَافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا

الله لا إله إلا هو ويرضى أن يكبّر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعزّ جلاله وعظم
ربوبيته ومداد كلماته وكما هو أهله واستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي
القيوم غفار الذنوب وأتوب إليه وأسأله أن يتوب عليّ أضعاف ما استغفره جميع
خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يستغفر وكما
وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعزّ جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو أهله
اللهم يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا
عزيز يا جبار يا متكبر يا كبير يا خالق يا بارئ يا مصور يا حكيم يا خبير يا سميع يا بصير
يا عالم يا عليم يا جواد يا كريم يا حليم يا قديم يا غني يا عظيم يا غفار يا متعالي يا عالي يا
محيط يا رؤوف يا غفور يا ودود يا شكور يا جليل يا جميل يا حميد يا مجيد يا مبدئ
يا معيد يا فعالاً لما يريد يا باعث يا وارث يا قدير يا مقتدر يا صمد يا قاهر يا تواب يا بار
يا قوي يا بديع يا وكيل يا كفيل يا قريب يا مجيب يا أول يا رازق يا منير يا ولي يا هادي يا ناصر
يا واسع يا محيي يا مميت يا قابض يا باسط يا قائم يا شهيد يا رقيب يا حسيب يا مالك يا نور يا
رفيع يا مولى يا ظاهر يا باطن يا أول يا آخر يا طاهر يا مطهر يا لطيف يا حفي يا خالق يا
مليك يا فتاح يا علام يا شاكر يا أحد يا غفار يا ذا الطول يا ذا الحول يا معين يا
ذا العرش يا ذا الجلال والإكرام يا مستعان يا غالب يا مغيث يا محمود يا معبود يا محسن يا
مجمل يا فرد يا حنان يا منان يا قديم الإحسان أسألك بحق هذه الأسماء وبحق أسمائك كلها
ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على محمد نبيك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلى
آل محمد الطيبين الأخيار الطاهرين الأبرار وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر و
ضيق أنا فيه وتوسع عليّ في رزقي أبداً ما أحييتني وتبلغني أملي سريعاً عاجلاً وتكبت
أعدائي وحسادي وذوي التغزر عليّ والظلم لي والتعدي عليّ وتنصرني عليهم
برحمتك وتكفيني أمرهم بعزتك وتجعلني الظاهر عليهم بقدرتك وغالب مشيتك يا أرحم
الراحمين آمين رب العالمين وصلى الله وملائكته وأنبياؤه ورسله والصالحون من
عباده على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً و

حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَتَقُولُ اِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تُرِيدُ الْمُصَلّٰى بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَاللّٰهُ
اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ اَللّٰهُمَّ يَا اَللّٰهُ يَا
اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا كٓهٰيٰعٓصٓ يَا نُورُ كُلِّ نُورٍ يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يَا اَللّٰهُ يَا اَوَّلَ الْاَوَّلِينَ وَيَا اٰخِرَ الْاٰخِرِينَ
وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ اغْفِرْ
لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُزِيلُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَاْخُذُ
بِالْكَظَمِ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ السَّقَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَاغْفِرْ
لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي
تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُمْسِكُ غَيْثَ السَّمَاءِ
وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُكَدِّرُ الصَّفَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي اَتَيْتُهَا تَعَمُّدًا اَوْ خَطَاً اِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اِنِّي اَعْهَدُ اِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا وَاُشْهِدُكَ اَنِّي اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ
الْحَمْدُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ
وَسَلَّمَ وَاَشْهَدُ اَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَاَنَّ لِقَاءَكَ حَقٌّ وَاَنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَاَنَّكَ تَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ اِنْ تَكِلْنِي اِلٰى نَفْسِي تَكِلْنِي اِلٰى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ
وَاِنِّي لَا اَثِقُ اِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ اِلَيَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ
اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَتَقُولُ وَاَنْتَ فِي الطَّرِيقِ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا
كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ بِسْمِ اللّٰهِ مَخْرَجِي وَبِاِذْنِهِ خَرَجْتُ وَعَرَضًا اَنَا اتَّبَعْتُ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ فَوَّضْتُ اَمْرِي هُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْاِلٰهِ الْاَكْبَرِ تَوَكُّلَ
مُفَوِّضٍ اِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا رَحِيمُ يَا وِتْرُ يَا

يا منيع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا كريم يا قوي يا وفي يا عزيز
يا مكوّن يا حنان يا منان يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا قديم يا متعالي يا معين
يا توّاب يا وهّاب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن
يا طاهر يا مطهّر يا مكنون يا مخزون يا اوّل يا آخر يا حيّ يا قيّوم يا شامخ يا واسع يا سلام
يا رفيع يا مرتفع يا نور يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العزة والسلطان اسألك ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل همّ وغمّ وكرب انا فيه وتقضي حوائجي وتبلغني غاية
املي وتكبت عداتي وحسادي وتكفيني امر كل موذ لي سريعا عاجلا انك على كل شيء
قدير فاذا دخلت الى المصلى وجلست في الموضع الذي تصلي فيه تقول الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر ولله الحمد يا واسع لا يضيق يا حسنا عائدته يا ملبسا فضل
رحمته يا منهما بالشدة سلطانه يا راحما بكل مكان ضريرا اصابه الضرّ فخرج اليك
مستغيثا بك هاتفا لك يقول ربّ عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي خرجت اليك استجير
بك في خروجي مما اخاف واحذر وبعزّ جلالك استجير من كل سوء ومكروه ومحذور
باسمك الذي تسميت به وجعلته مع قوتك ومع قدرتك ومع سلطانك وصيّرته في قبضتك
ونوّرته بكلماتك والبسته وقارها منك يا الله اطلب اليك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تمحو عني كل كبيرة اتيتها وكل خطيئة ارتكبتها وكل سيئة اكتسبتها وكل سوء و
مكروه ومخوف ومحذور ارهب في كل ضيق انا فيه فانّي بك لا اله الا انت وباسمك
الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي فلا تخذلني وهب لي عافية شاملة كاملة
وانجني من كل امر عظيم ومكروه جسيم هلكت فلافني بحق حقوقك كلها يا كريم يا رب
بحق محمد بن عبد الله عبدك شديد بجاؤه من تعرضه لرحمتك لاصراره على ما نهيت
عنه من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت
بي فيه القريب والبعيد واسلمني فيه العدو والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا لامر
واحد وطمعي ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة من الذنوب
انّي اسألك بعزّ ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان

ترحمني باسمك يا ربي بك اليك باسمك هذا يا رحيم انت هذا المصلى ما شئت اما اقترفت فاغفر
لي تبعته وعافني من اتباعه بعد مقامي يا كريم يا رحمن يا رحيم آمين رب العالمين اللهم
يا محل كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة بسعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر
لهم يا الله لا يسمى غيرك الها انما الالهة كلها معبودة بالفرية عليك والكذب لا اله
الا انت يا ساتر الفقراء يا كاشف الضر يا جابر الكسير يا عالم السرائر والضمائر صل على
محمد وعلى آل محمد وارحم هربي اليك من فقري اسألك باسمك الحال في غناك الذي
لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني في لزوم فقر انسى به الدين او بسوء غنى افتتن به
عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك ما توسع به علي وتكفني
به عن معاصيك وتعصمني به في ديني لا اجد لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني
من قدرتك فيها بما ينزع ما نزل بي من الفقر يا غني يا قوي يا متين يا ممتنا على اهل
الصبر بالدعة التي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الا بك قد فدحني
المحل وافتنني واعقبني المسالك للتروح منها واضطرني اليك لطمع فيها مع حسن
الرجاء لك فيها فهربت بنفسي اليك وانقطعت اليك بضري وبرجوتك لدعائي انت
مالكي فاغنني واجبر مصيبتي بجلاء كربها وادخال الصبر علي فيها فانك ان خليت
بيني وبين ما انا فيه هلكت ولا صبر لي يا ذا الاسم الجامع الذي فيه عظم الشؤون كلها
بحقك يا سيدي صل على محمد وآل محمد واغنني بان تفرج يا كريم فصل فيما نذكره من
صفة صلاة العيد يوم الاضحى اعلم انا قدمنا في صفة صلاة عيد الفطر رواية
تتضمن دعاء واحدا للتكبيرات وقد وجدنا عدة روايات فيها لكل تكبيرة من صلوة العيد
دعاء جديد فاخترنا لله جل جلاله ان نذكر ههنا رواية منها ليكون لكل عيد صلوة
منفردة اسلطها ان للظفر بالفضل عنها فنقول اخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض اسمائهم
في الجزء الاول من المهمات بطرقهم المرضيات الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان
والحسين بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم جميعا
الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده

فيه الى ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين تكبر فيها اثنتي عشرة تكبيرة سبع
تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلوة ثم تقرء الحمد و
سورة سبح اسم ربك الاعلى فتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة
والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء
ومنتهاه وعالم كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور باعث من في القبور قابل
الاعمال مبدئ الخفيات معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم
الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت الله اكبر دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلك سبع تكبيرات اولها
استفتاح الصلوة وآخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع قلبي وسمعي
وبصري وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم
تزيد وبحمده ثلث مرات فان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك من الركوع
وتعتدل تقيم صلبك وتقول الحمد لله والحول والعظمة والقوة والعزة والسلطان
والملك والجبروت والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك
له ثم تسجد وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني الخاطئ المذنب لوجهك
الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستحسر ولا مستعظم ولا متجبر بل
بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين حقير سبحانك وبحمدك استغفرك و
اتوب اليك ثم تسبح وترفع راسك وتقول اللهم على محمد وعلي وفاطمة والحسن صل
والحسين والائمة واغفر لي وارحمني ولا تقطع بي عن محمد وآل محمد في الدنيا و
الآخرة واجعلني معهم وفيهم وفي زمرتهم ومن المقربين آمين رب العالمين ثم تسجد
الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول برئت الى
الله من الحول والقوة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة الشمس
ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت
من دونك الابصار الله اكبر كلت الالسن عن صفة عظمتك والنواصي

كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضى فيها غيرك ولا يتم شيء منها دونك
الله اكبر احاط بكل شيء علمك وقهر كل شيء عزك ونفذ في كل شيء امرك وقام كل شيء بك
الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع
كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر ثم تقول وانت راكع مثل ما قلت في ركوعك الاول وكذلك
في السجود ما قلت في الركعة الاولى ثم تتشهد بما تتشهد به في سائر الصلوات فاذا فرغت
دعوت بما احببت للدين والدنيا اقول ومن غير هذه الرواية فاذا فرغت من صلوة عيد
الاضحى فادع بهذا الدعاء الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد على ما
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم لا اله الا الله
الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مخلصون لا اله الا الله
لا نعبد الا اياه ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا
الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه و
عز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله وسبحان الله والحمد لله عدد الشفع والوتر وعدد كل نعمة انعمها الله علي وعلى
احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة واعيذ نفسي وديني وسمعي وبصري و
جسدي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني واهلي ومالي وولدي وجميع جوارح
ومن يشمله عنايتي وجميع ما رزقني ربي وكل من يعنيني امره بالله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا

والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله

بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى
الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فباي الاء ربكما تكذبان لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل اعوذ برب الفلق من شر ما
خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل
اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى و
اليك الرجعى والمنتهى ولك الاخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل او نخزى
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واله بافضل صلواتك واغفر لي ولوالدي
وما ولدا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات واهل
والقرابات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي وذنوبي و
اسرافي على نفسي واتوب اليه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا

ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي النور و
اجعل لي نورا امشي به في الناس ولا تحرمني نورك يوم القاك ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما و
قعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد سبحان رب الصبح الصحا فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا و
الشمس والقمر حسبانا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا
اللهم من اصبح وحاجته الى مخلوق وطلبته اليه فان حاجتي وطلبتي اليك لا شريك لك
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا
وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل
اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك باسمائك التي اذا دعيت بها
على مغالق ابواب السموات للفتح انفتحت واسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على

مضائق الارضين للفرج انفرجت واسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على البأساء
والضراء للكشف تكشفت واسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب العسر
للتيسير تيسرت واسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على الاموات للنشور انتشرت ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعرفني في هذا اليوم يمنه وترزقني خيره وتصرف عني شره وتكتبني
فيه من خيار حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم
سيئاتهم وان توسع علي في رزقي وتقضي عني ديني وتؤدي عني امانتي وتكشف ضري
وتفرج عني همي وغمي وكربي وتبلغني املي وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيد فوق
رغبتي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وتخير لي وتختار لي برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي مع
الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا
يذهب بالشك عني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار و
تدعوا ايضا يوم عيد الاضحى فتقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد اللهم ربنا لك الحمد كما ينبغي لعز سلطانك وجلال وجهك
لا اله الا انت الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم و
الحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم لا اله الا الله الها واحدا له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم وجدك الاعلى وبكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم الذي لا يموت قدوس قدوس تباركت وتعاليت خالق ما يرى وما
لا يرى فانك بديع لم يكن قبلك شيء وسميع لم يكن دونك شيء ورفيع لم يكن فوقك شيء
اسألك باسمك المخزون المكنون وباسمك التام النور وباسمك الطهر الطاهر و
باسمك الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت واذا سميت به رضيت

ان تصلی علی محمد وآل محمد وان ترحمنی وترحم والدی وما ولدا والمؤمنین والمؤمنات
والمسلمین والمسلمات والقانتین والقانتات والذاکرین الله کثیرا والذاکرات وان
تفرج عنی همی وغمی وکربی وضیق صدری وتقضی عنی دینی وتؤدی عنی امانتی و
توصلنی الی بغیتی وتسهل لی محنتی وتیسر لی ارادتی سریعا عاجلا انک قریب مجیب
اللهم اشرح صدری للاسلام وزینی بالایمان والبسنی التقوی وقنی عذاب النار
اللهم رب النجوم السائرة ورب البحار الجاریة ورب الدنیا والآخرة مالک الملک
تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک
الخیر انک علی کل شیء قدیر رحمن الدنیا والآخرة ورحیمهما تعطی منهما ما تشاء و
تمنع منهما ما تشاء اقض عنی دینی وفرج عنی کل هم وبلاء انک سمیع الدعاء فعال
لما تشاء قریب مجیب اللهم اجعل حبک احب الاشیاء الی واجعل خوفک اخوف الاشیاء
عندی خوفا وارزقنی الشوق الی لقائک واقرر عینی بعبادتک لا اله الا الله
وحده لا شریک له الها واحدا احدا فردا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یلد
ولم یولد ولم یکن له کفوا احد لا اله الا الله اختم بها عملی لا اله الا الله عند خروج
نفسی لا اله الا الله اسکن بها قبری لا اله الا الله القی بها ربی اللهم لک الحمد
حمدا علی حمد ولکل اسمائک حمد وفی کل شیء لک حمد وکل شیء لک عبد اللهم لک الحمد
حمدا علی حمد دائما ابدا خالدا لخلودک وزنة عرشک وکما ینبغی لکرم وجهک وعز
جلالک وعظم ربوبیتک وکما انت اهله اللهم لک الحمد علی البأساء ولک الحمد علی
الضراء حمدا یوافی نعمک ویکافی مزیدک اللهم انت نور السموات والارض وضیاء السموات *وقیوم السموات والارض
والارض ومالک السموات والارض انت والعز والفضل والعظمة والکبریاء و
القدرة علی خلقک اللهم انی اسالک باسمائک کلها یا الله یا الله یا الله لا اله
انت یا الله اسألک باسمائک یا قدیم یا قدیر یا دائم یا فرد یا وتر یا احد یا صمد یا من
لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد اللهم انی اسالک یا نور کل شیء وهدی کل شیء
ومالک کل شیء ومنتهی کل شیء ومحیی کل شیء وممیت کل شیء وخالق کل شیء انت الخالق

الْبارِئُ لَكَ الْمَشاءُ وَبِعَوْنِكَ كُلُّ شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها مَعَ اسْمِكَ الْعَظيمِ رَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظيمِ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَنُورِكَ الْقَديمِ وَعَفْوِكَ
الْعَظيمِ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ يا كَريمُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَبِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَ
بِهِ النُّورَ الَّذي اَضاءَ كُلَّ شَيْءٍ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الظُّلْمَةَ الَّتي اَطْبَقَتْ عَلى
كُلِّ شَيْءٍ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي بِهِ خَلَقْتَ الْخَلْقَ وَبِهِ تُميتُ الْخَلْقَ بِهِ بِهِ بِهِ اَسْأَلُكَ يا
جَميلُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ
الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ الْعَظيمَ فَاِنَّكَ خَلَقْتَهُ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذي قَوَّيْتَ بِهِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ حينَ حَمَلَتْهُ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي بِهِ اَحَطْتَ الْاَرْضَ
فَاِنَّما هُوَ لَكَ يا اَللّٰهُ يا رَبِّ يا رَبِّ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الْمَلائِكَةَ الْحافّينَ
مِنَ الْاَقْطارِ فَاِنَّكَ خَلَقْتَهُمْ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ يا قَريبُ يا مُجيبُ يا باعِثُ يا وارِثُ اَسْأَلُكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضيقٍ اَنَا
فيهِ وَاَنْ تَسْتَنْقِذَني مِنْ وَرْطَتِهِ وَتُخَلِّصَني مِنْ مِحْنَتي وَاَنْ تُبَلِّغَني اَمَلي سَريعاً عاجِلاً
بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّٰهُمَّ يا قَديمَ الْاِحْسانِ يا دائِمَ الْمَعْرُوفِ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ
سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلا تُغَلِّطُهُ وَلا يُضْجِرُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ وَلا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَلا
يَبْهَظُهُ الْحَوائِجُ يا مُطْلِقَ الْاِطْلاقِ يا مُقَسِّمَ الْاَرْزاقِ يا فَتّاحَ الْاَغْلاقِ يا مُنْقِذَ
مَنْ فِي الْوَثاقِ يا واحِدُ يا رَزّاقُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي
وَاكْشِفْ ضُرّي فَاِنَّهُ لا يَكْشِفُهُ اَحَدٌ سِواكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّٰهُمَّ قَدْ اَكْدَتْ
وَاَعْيَتِ الْحِيَلُ اِلّا عِنْدَكَ وَسُدَّتِ الْمَذاهِبُ وَضاقَتِ الطُّرُقُ اِلّا اِلَيْكَ وَخابَتِ
الثِّقَةُ وَاَخْلَفَ الظَّنُّ اِلّا بِكَ وَتَصَرَّمَتِ الْاَسْبابُ وَكَذَبَتِ الْعِداتُ اِلّا عِدَتَكَ اَللّٰهُمَّ
وَاِنّي اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ اِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالْاِسْتِعانَةَ
بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمَّلَكَ مُباحَةً وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِلدّاعي
بِمَوْضِعِ اِجابَةٍ وَلِلصّارِخِ اِلَيْكَ بِمَرْصَدِ اِغاثَةٍ وَاَنَّ لِلْقاصِدِ اِلَيْكَ قَريبَ الْمَسافَةِ
وَمُناجاةَ الرّاحِلِ اِلَيْكَ غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنْ اَسْماعِكَ وَاَنَّ اللَّهَفَ اِلى جُودِكَ وَالرِّضا بِعِدَتِكَ

والاستعانة

وَالْاِسْتِغَاثَةَ بِفَضْلِكَ عِوَضٌ عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِيْنَ وَخَلَفٌ مِنْ خِذْلِ الْوَارِثِيْنَ اَللّٰهُمَّ
وَاِنِّيْ اَقْصُدُكَ بِطَلِبَتِيْ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمَسْئَلَتِيْ وَاُحْضِرُ لَكَ رَغْبَتِيْ وَاجْعَلْ بِكَ
اسْتِغَاثَتِيْ وَبِدُعَائِكَ تَجَرِّيْ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّيْ لِاسْتِمَاعِكَ وَلَا اسْتِجَابَةٍ لِاِجَابَتِكَ
عَنْ بَسْطِ يَدٍ اِلٰى طَاعَتِكَ وَقَبْضِ يَدٍ مِنْ مَعَاصِيْكَ وَلَا اتِّعَاظٍ مِنِّيْ لِزَجْرِكَ وَلَا
اِحْجَامٍ عَنْ نَهْيِكَ اِلَّا الْاِلْجَاءَ اِلٰى تَوْحِيْدِكَ وَمَعْرِفَتِكَ بِمَعْرِفَتِيْ اَنْ لَا رَبَّ لِيْ غَيْرُكَ وَ
لَاقُوَّةَ وَلَا اسْتِعَانَةَ اِلَّا بِكَ اِذْ تَقُوْلُ يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ لِمُسْرِفِيْ عِبَادِكَ
لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ وَتَقُوْلُ
لَهُمْ اِفْهَامًا وَمَوْعِظَةً وَتَكْرَارًا وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اللّٰهُ فَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ وَاكْشِفْ ضُرِّيْ وَضَجِّيْ اِلَيْكَ اِنَّكَ لَسَمِيْعُ الْعَلِيْمُ اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ تَكْذِيْبًا لِمَنْ
اَشْرَكَ بِكَ وَرَدًّا عَلٰى مَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ لِغَيْرِكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيْرًا بَلْ اَنْتَ اللّٰهُ
لَكَ الْحَمْدُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَلِيْمُ الْحَلِيْمُ اَنْتَ اللّٰهُ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ اَنْتَ اللّٰهُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّيْنِ اَنْتَ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَاِلَيْكَ يَعُوْدُ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِيْ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ اللّٰهُ الْخَالِقُ عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ
الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا اَحَدٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوْتُ وَخَالِقٌ لَا
تُغْلَبُ وَبَصِيْرٌ لَا تَرْتَابُ وَسَمِيْعٌ لَا تَشُكُّ وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا تُقْهَرُ وَبَدِيٌّ لَا تَتَغَيَّرُ
قَرِيْبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَصَمَدٌ لَا تَطْعَمُ وَقَيُّوْمٌ لَا تَنَامُ وَمُجِيْبٌ لَا تَسْاَمُ
وَجَبَّارٌ لَا تُكَلَّمُ وَعَظِيْمٌ لَا تُرَامُ وَعَالِمٌ لَا تُعَلَّمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضْعُفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا
تَحِيْفُ وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَكَبِيْرٌ لَا تُغَادَرُ وَحَكِيْمٌ لَا تَجُوْرُ وَمَنِيْعٌ لَا تُمَانَعُ وَمَعْرُوْفٌ لَا تُنْكَرُ
وَوَكِيْلٌ لَا تَخْفٰى وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَبَرٌّ لَا تُسَامُ وَفَرْدٌ لَا تُشَاوَرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيْعٌ
لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَعَزِيْزٌ لَا تُغْلَبُ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَنَامُ وَمُحْتَجِبٌ لَا
تُرٰى وَدَائِمٌ لَا تَفْنٰى وَبَاقٍ لَا تَبْلٰى وَوَاحِدٌ لَا شَبِيْهَ لَكَ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيْعُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ ذُو
الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُبَلِّغَنِيْ غَايَةَ اَمَلِيْ

امنيتي واقضي ارجيتي وتكشف ضري فانه لا يكشفه احد سواك برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسئلك يا نور السموات والارضين ويا عماد السموات والارضين و
يا قيوم السموات والارضين ويا جمال السموات والارضين ويا زين السموات والارضين
ويا بديع السموات والارضين يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث
المستغيثين يا منتهى رغبة العابدين يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين
يا كاشف الضر يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا اله العالمين منزل ب
كل حاجة يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات والارضين وما بينهن
ورب العرش العظيم يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسالك بوجهك الكريم النور المشرق
الحي الباقي الدائم وبوجهك القدوس الذي اشرقت له السموات والارضون و
انفلقت به الظلمات ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب
وضر وضيق انا فيه وان ترحمني وترحم والدي وما ولدا والمومنين والمومنات و
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسالك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون
ولا تغيره الحوادث ولا تغشاه الدوائر تعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار وعدد
قطر الامطار وورق الاشجار وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواري
منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل ما في وعره ولا بحر ما في قعره ان تجعل خير
عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم افلل عني
حد من نصب لي حده واطفئ عني نار من شب لي ناره واكفني هم من ادخل علي همه واحصني
بالسكينة والوقار وادخلني في درعك الحصينة وادخلني برحمتك في سترك الواقي
يا من لا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين يا
حفيظ يا شفيق يا ركني الوثيق اخرجني من حلق المضيق الى فرج منك قريب ولا تحملني
يا عزيز بحق عزك ما لا اطيق انت الله سيدي ومولاي الملك الحق الحفيظ يا مشرق
البرهان يا قوي الاركان يا من وجهه في هذا المكان احرسني بعينك التي لا تنام

٩٤٣٩ع واكفني بكفايتك التي لا ترام اللهم لا اهلك وانت الرجاء فارحمني برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم رب النور العظيم ورب الشفع والوتر ورب البحر المسجور والبيت
المعمور ورب التورية والانجيل ورب القرآن العظيم انت الله اله من في السموات
والارضين لا اله فيهما غيرك ولا معبود سواك وانت جبار من في السماوات و
جبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من في السموات وملك من في الارض
لا ملك فيهما غيرك اسألك باسمك العظيم وملكك القديم وباسمك الذي صلح
به الاولون وبه صلح الآخرون يا حي قبل كل حي يا حي لا اله الا انت اسألك ان
تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تصلح لي شأني كله وان تجعل عملي في المرفوع المتقبل
وهب لي ما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك متوكل عليك منيب
اليك مصيري اليك انت الحنان المنان تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء
فتوفني على دين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسنته وهب لي ما وهبت لعبادك
الصالحين يا ارحم الراحمين اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع
منهما ما تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من الجوع ضجيعا
ومن الشر ولوعا اللهم اني اعوذ بك من النار فانها بئس المصير واعوذ بك من
الفقر فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الشيطان فانه بئس القرين اصبحت وربي
محمود اصبحت لا ادعوا مع الله الها ولا اتخذ من دونه وليا ولا اشرك به شيئا
اللهم يا نور السموات والارض ويا جمال السموات والارض ويا حامل السموات و
الارض ويا ذا الجلال والاكرام ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين
العابدين ع ويا منتهى رغبة الراغبين يا مفرج عن المغمومين ويا مروح عن المكروبين ويا
ارحم الراحمين ويا كاشف السوء ويا مجيب دعوة المضطرين ويا اله العالمين منزل

بك كل حاجة وانزلت بك اليوم حاجتي اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك وفي
قبضتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك فاسألك بحقك على
خلقك وبكل حق هو لك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي
ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وان تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا
والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي واسرافي في امري وقني عذاب
القبر اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة
رسولك اللهم اعذني من عذاب القبر اللهم امرتني ان ادعوك ان تغفر لي وترحمني و
تقيني عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحيا والممات وعذاب القبر ومن
فتنة المسيح الدجال اللهم اني اسألك بكل اسم سميت به نفسك وانزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك واسألك بنور وجهك
الذي اشرقت له الظلمات وصلح به امر الدنيا والاخرة واسألك يا الله الذي لا اله
الا انت بانك انت الله الذي لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك كفوا احد واسألك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارضين ذو الجلال والاكرام
واسألك باسمك العظيم الاعظم الذي لا شيء اعظم منه ولا اجل منه ولا اكبر
منه ان تصلي على محمد وعلى ال محمد في الاولين والاخرين وان تعطي محمدا الوسيلة
وان تجزي محمدا عن امته احسن ما تجزي نبيا عن امته وان تجعلنا في زمرته و
توردنا بكاسه انك لي ذلك والقادر عليه اللهم عافني ابدا ما ابقيتني واتني
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين
امين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل فاذا نهضت من مصلاك فقل
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد فاذا انصرفت الى منزلك الله اكبر ٣

فدخلته فقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد اللهم انى اسألك باسمائك الرفيعة الجليلة الكريمة
الحسنى الجميلة يا حميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم يا قادر يا وارث يا عزيز
يا فرد يا وتر يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله يا الله اسألك باسمائك ومنها ما
التى محلها فى نفسك مما لم تسم به احدا غيرك واسألك بما لا اراه ولا يعلمه من
اسمائك غيرك يا الله واسألك بكل ما نسبت الى نفسك مما تحبه يا الله و
اسألك بكل مسئلة اوجبتها حتى انتهايها الى اسمك العظيم الاعظم يا الله و
اسألك باسمائك الحسنى كلها يا الله واسألك واسئلك بكل اسم اوجبته حتى
انتهى الى اسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر العلى الاعلى يا الله واسألك باسمك
الكامل الذى فضلته على جميع من يسمى به احد غيرك الذى هو فى علم الغيب
عندك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا صمد يا رحمن اذ عوك واسألك
بكل ما انت به مما لا اعلمه فاسألك به يا الله واسألك بحق هذه الاسماء و
بحق تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله واسألك بما لا اعلم به وبما لو علمته
لسألتك به وبكل اسم استأثرت به فى علم الغيب عندك يا الله ان تصلى على
محمد عبدك ورسولك ان تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وترزقنا
من فضلك الكثير الواسع وتجعل لنا فرجا انك على كل شىء قدير اللهم لك الحمد لا
هادى لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت
ولا مؤخر لما قدمت ولا مقدم لما اخرت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت
اللهم ابسط علينا بركاتك وفضلك ورزقك اللهم انى اسألك الغنى يوم العيلة
والامن يوم الخوف واسألك النعيم المقيم الذى لا يزول ولا يحول اللهم انى اسألك مما
سألك محمد عبدك ورسولك عليه السلام الخير كله واستجير بك مما استجارك
منه محمد عبدك ورسولك من الشر كله اللهم انت ربى فيسر لى امرى وقفنى فى
يسر منك وعافية وادفع عنى السوء كله واكفنا شر كل ذى شر امين رب العالمين

اللّٰهم انی اسئلک باسمک العظیم الذی به قوام الدین وباسمک الذی قامت به السموات
والارضون وباسمک الذی به تحیی الموتی وباسمک الذی اذا دعیت به اجبت واذا
سئلت به اعطیت وبالتوریة والانجیل والزبور والقرآن العظیم رب جبرئیل
ومیکائیل واسرافیل ان تعتقنی من النار عتقا ثابتا لا اعود لاثم بعده ابدا
اللهم اذکرنی برحمتک ولا تذکرنی بخطیئتی وزدنی من فضلک انی الیک راغب
واجعل دعائی وعملی خالصا واجعل ثواب منطقی ومجلسی رضا لک واجعل
ثوابی من ذلک الجنة بعفوک وزدنی من فضلک انی الیک راغب اللهم اغفر
لی ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به منی انک علی
کل شیء قدیر اللهم ما کان من خیر فارزقنی المداومة علیه والزیادة منه حتی
تبلغنی بذلک جسیم الخیر عندک وتجعله لکل خیر سببا ونجاة من کل نقمة اللهم
ارزقنی الصوم والصلاة والحج والعمرة وصلة الرحم وعظم ووسع رزقی ورزق
عیالی انت الله قبل کل شیء وانت الله بعد کل شیء سبحان ربک رب العزة عما یصفون
وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین اللهم اعطنی اشرف العطیة واجرنی
من جهد البلاء واجعلنی من خیر البریة واعذنی من عذابک الواقع وارزقنی من
رزقک الواسع آمین رب العالمین اللهم انی ادعوک دعاء عبد اشتدت فاقته
وضعفت قوته دعاء من لیس له رب غیرک ولا اله الا انت ولا مفزع الا الیک
ولا مستغاث الا بک ولا ثقة له غیرک ولا حول له ولا قوة الا بک ادعوک یا
خیر من اجاب ویا خیر من تضرع الیه ادعوک یا خیر من رفعت الیه الایدی و
ادعوک یا ذا القوة والمغفرة والقدرة وادعوک یا ذا العزة والجلال و
ادعوک یا ذا البهجة والجمال وادعوک یا ذا الملک والسلطان وادعوک یا رب
الارباب وادعوک یا احکم الحاکمین یا سید السادات وادعوک یا لا اله الا
انت وادعوک یا احکم الحاکمین ویا دیان الدین ویا قائما بالقسط یا رحیم یا رحمن
یا رحیم یا ارحم الراحمین ویا اسمع السامعین ویا ابصر الناظرین یا قریب یا

مجيب اسألك بحق حملة عرشك وبحق الملائكة وبحق الراكعين والساجدين لك
وبحق النبيين والشهداء والصالحين والصديقين وبحق السائلين والمحرومين و
بحقك العظيم على خلقك اجمعين وبانك انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني يا
رحمن وتفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وتكشف ضري وتيسر لي امري وتبلغني
غاية املي سريعا عاجلا انك قريب مجيب اللهم اني اذكر ذنوبي واعترف بخطايا
وسوء عملي واسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء وقبل ان يؤخذ بكظمي واعترف اني ماخوذ
فاشفقت خ ل — بذنوبي وخطاياي ومجازي بكسبي ومحاسب بعملي فاستعفت منهن نفسي ووجلت منهن
نفسي ووهن عظمي وسهرت منهن عيني وبكت حتى بل الدموع خدي وضاقت علي الارض
بما رحبت رب فاوسع على ذنوبي برحمتك وعلى خطاياي بمغفرتك وعلى سوء عملي بعفوك
علي — وعلى اساءتي بحلمك وعلى اسرافي نفسي وظلمي بها بتجاوزك اللهم تفضل على بحلمك
وعد علي بعفوك وارزقني من فضلك واستعملني بما يرضيك من الاعمال الصالحة التي
تحب وترضى وتقبلها فيما يرفع اليك من الاعمال الصالحة التي ترضيك عني حتى
تجعلني رفيقا لابرهيم واسحق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى جميع النبيين
والشهداء والصالحين والائمة الصادقين رب قد امنت نفسي من عذابك ورضيت
من ثوابك واطمأنت الى دارك دار السلام التي لا يمسني فيها نصب ولا لغوب اللهم
لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تصرف عني وجهك ولا تزل عني خيرك ولا تكشف
عني سترك ولا تلهني عن ذكرك ولا تجعل عبادتي لغيرك ولا تحرمني ثوابك ولا
تحل بيني وبين المساجد التي يذكر فيها اسمك ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك و
اسمك ولا تحرمني العمل بطاعتك واجعلني وجلا من عذابك خائفا من عقابك
واجعل عيني باكية لخشيتك واجعلني احبك واحب من يحبك واجعلني اشهد في
مواطن صدق وترضيك عني انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر
نفسي ومن سيئات عملي ومن الندم والسدم ومن الحرق والغرق ومن الاشر والبطر

وَمِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَمِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَرَضِ وَمِنْ سُوْءِ
الْمُنْقَلَبِ مِنَ الْاِصْرَارِ عَلَى الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنَ الْبَلَاءِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا تُحِبُّ وَلَا
تَرْضٰى وَاَسْأَلُكَ الْهُدٰى وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرَّدٰى اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ كُنْتُ عَمِيًّا فَبَصَّرْتَنِيْ
وَضَعِيْفًا فَقَوَّيْتَنِيْ وَجَاهِلًا فَعَلَّمْتَنِيْ وَعَائِلًا فَاَغْنَيْتَنِيْ وَيَتِيْمًا فَكَفَلْتَنِيْ وَفَقِيْرًا فَاَغْنَيْتَنِيْ وَ
وَحِيْدًا فَكَثَّرْتَنِيْ ثُمَّ عَلَّمْتَنِي الْقُرْاٰنَ وَهَدَيْتَنِيْ لِلصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى نَعْمَائِكَ
عِنْدِيْ فَاَسْأَلُكَ يَا رَبِّ اَنْ تَدَارَكَنِيْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتِيْ سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَحِلْمِكَ وَ
عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ وَاشْرَحْ صَدْرِيْ
وَاَعِنِّيْ عَلٰى مَا عَلَّمْتَنِيْ وَفَرِّجْ هَمِّيْ وَاصْرِفْ عَنِّيْ كُلَّ مَكْرُوْهٍ وَاصْرِفِ الْاَسْوَاءَ وَالْمَكَارِهَ عَنِّيْ
وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ حَسَنَاتِيْ وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِيْ فِيْ اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِيْ كَانُوْا يُوْعَدُوْنَ
وَاَسْأَلُكَ يَا رَبِّ اَنْ تُحَبِّبَ اِلَيَّ مَا اَحْبَبْتَ وَتُبَغِّضَ اِلَيَّ مَا كَرِهْتَ وَتُحَبِّبَ اِلَيَّ رِضْوَانَكَ وَ
تُبَغِّضَ اِلَيَّ مُخَالَفَتَكَ وَعِصْيَانَكَ وَتَسْتَعْمِلَنِيْ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّتِيْ هِيَ خَيْرٌ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ مَرَدًّا اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْنِيْ شُكْرَكَ وَعَلِّمْنِيْ حُكْمَكَ وَفَهِّمْنِيْ فِيْ دِيْنِكَ وَوَفِّقْنِيْ لِعِبَادَتِكَ
وَهَبْ لِيْ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَارْزُقْنِي اجْتِنَابَ سَخَطِكَ وَالتَّسْلِيْمَ لِقَضَائِكَ الْمَعْرُوْفِ بِحَقِّكَ
وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَتَفْوِيْضَ اُمُوْرِيْ كُلِّهَا اِلَيْكَ وَالْاِعْتِصَامَ بِكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ
وَالْاِسْتِعَانَةَ بِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ الْمَلَائِكَةَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ سُبْحَانَ
الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ وَتَعَالٰى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَاَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ
وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضِيْلَةَ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ رُفِعَتِ
الْاَيْدِيْ وَاَفْضَتِ الْقُلُوْبُ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ وَ
دَعَتِ الْاَلْسُنُ اَللّٰهُمَّ فَاَنْتَ الْحَلِيْمُ فَلَا تَجْهَلُ وَاَنْتَ الْعَدْلُ فَلَا تَظْلِمُ وَاَنْتَ الْحَكَمُ فَلَا
تَجُوْرُ وَاَنْتَ الْمَنِيْعُ فَلَا تُرَامُ وَاَنْتَ الرَّفِيْعُ فَلَا تُرٰى وَاَنْتَ الْعَزِيْزُ فَلَا تُسْتَذَلُّ وَاَنْتَ الْغَنِيُّ
فَلَا تَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ اَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَاَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَاَنْتَ

البديع قبل كل شيء والدائم بعد كل شيء والعالم بما يرى وما لا يرى علمك كل شيء بغير
تعليم وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو بالمنظر الاعلى يا من يفعل ما يريد يا
اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا ارحم الراحمين بلا اله الا انت انك على
كل شيء قدير امين اصبحت اصبحنا بفطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وسنة نبينا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا اللهم اني اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم واسألك باسمك الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ السموات والارض واسألك باسمك الذي عنت
له الوجوه وخشعت له الاصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الخلائق ووجلت
من خشيته القلوب ان تغفر لي وترحمني وتدفع عني كل سوء ومكروه وان تصلح لي
امري كله ولا تكلني الى نفسي في شيء من اموري ولا الى احد من خلقك طرفة عين
ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر ولا تنزع مني صالحا اعطيتنيه ولا تعدني في سوء
استنقذتني منه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تجعلني من المفسدين واجعلني
من اهل طاعتك واوليائك حتى تتوفاني الى جنتك ورحمتك اللهم ياذا النعماء
السابغة وياذا الحجج البالغة وياذا الرحمة الواسعة وياذا المغفرة النافعة وياذا
الكلمة الباقية وياذا الحمد الفاضل ويا ذا العطاء الجزيل وياذا الفضل الجميل
وياذا الاحسان الجليل يا من يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير
اسألك الامن والايمان والسلامة والاسلام واليقين والشكر والصبر والصدق
والعافية والمعافاة والورع عن محارمك والثقة بطولك برحمتك يا ارحم الراحمين
انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك الخير والعفة وحسن الخلق والرضا بالقضاء
والقدر سبحانك في السماء عرشك وسبحانك في الارض سلطانك وسبحانك في
البر والبحر سبيلك وسبحانك في الجنة رحمتك وسبحانك في النار غضبك و

سُبْحَانَكَ فِي الْجَحِيْمِ سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَكَ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَإِلَيْكَ الْمُعَادُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ سُبْحَانَكَ
يَا ذَا الْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلٰئِكَةِ
وَالرُّوْحِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلٰى سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ سُبْحَانَ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ سُبْحَانَ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ سُبْحَانَ الْكَبِيْرِ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ
اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَلَكَ خَضَعْتُ وَإِلَيْكَ خَشَعْتُ فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوْبِيْ وَمَا أَخَّرْتُ
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ
أَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيْهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَ
لِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِيْنَ
السَّبْعِ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِيْ وَرَبَّ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَرَبَّ
جَبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِيْ بِهَا تَقُوْمُ السَّمَاءُ وَبِهَا تَقُوْمُ الْأَرْضُ وَبِهَا تَرْزُقُ الْبَهَائِمَ
وَبِهَا تُفَرِّقُ الْمُجْتَمِعَ وَتَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَبِهَا أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ
وَكَيْلَ الْبِحَارِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ النَّهَارُ أَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ
كُلِّهٖ أَنْ تُنَجِّيَنِيْ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْعَظِيْمُ تَمُنُّ بِالْعَظِيْمِ وَتُعْطِي
الْجَزِيْلَ وَتَعْفُوْ عَنِ الْكَثِيْرِ وَتُضَاعِفُ الْقَلِيْلَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيْدُ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ
أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِيْ مِنْ خَشْيَتِكَ وَتُلْبِسَ قَلْبِيْ مِنْ نُوْرِكَ وَأَنْ تَغْمُرَنِيْ فِيْ رَحْمَتِكَ
وَأَنْ تُلْقِيَ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَأَنْ تُبَلِّغَ بِيْ جَسِيْمَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ
وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهٗ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِكُلِّ حَرْفٍ
أَنْزَلْتَهٗ عَلٰى نَبِيِّكَ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ سَبَّحَكَ بِهٖ مَلَكٌ مِنْ مَلٰئِكَتِكَ
أَوْ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ أَوْ رَسُوْلٌ مِنْ رُسُلِكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهٗ دَعْوَتَهٗ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّيْ هَمِّيْ وَ
غَمِّيْ وَكَرْبِيْ وَضِيْقَ صَدْرِيْ وَمَا تَحَيَّرْتُ بِهٖ فِيْ أَمْرِيْ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوٰى وَيَا شَاهِدَ

كُلِّ نَجْوى وَيا مُنْتَهى كُلِّ حاجَةٍ وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا كاشِفَ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَيا خَليلَ
اِبْرٰهيمَ وَيا نَجِيَّ مُوسى وَيا مُصْطَفى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَسَلَّمَ اَدْعُوكَ دُعاءَ
مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حيلَتُهُ وَاَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِكَشْفِ
ما هُوَ فيهِ غَيْرَكَ اَنْ تَغْفِرَ لي يا اَسْمَعَ السّامِعينَ وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ وَيا اَسْرَعَ
الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَيا اَقْرَبَ الْمُجيبينَ وَيا رَؤُفاً رَحيماً يا بَديعَ السَّمٰواتِ
وَالْاَرَضينَ اغْفِرْ لي ذَنْبي وَاَعْتِقْني مِنَ النّارِ يا مَنْ تَلَطَّفَ بي في صَغيرِها وَاَنْجى وَ
كَبيرِها اِنْ وَكَلْتَني فيها اِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ عَجَزْتُ عَنْها فَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
يا اَللهُ وَلا تُناقِشْني فِي الْحِسابِ اَللّٰهُمَّ ما كانَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عِنْدي مِنْ مَظْلَمَةٍ
في عِرْضٍ اَوْ مالٍ اَوْ غَيْرِهِ فَاغْفِرْ لي ذٰلِكَ فيما بَيْني وَبَيْنَكَ وَاَرْضِ عِبادَكَ عَنّي بِما شِئْتَ
مِنْ فَضْلِكَ وَخَزائِنِكَ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لي بابَ الْخَيْرِ وَيَسِّرْ لي اَمْرَهُ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لي بابَ الْاَمْرِ
الَّذي فيهِ الْفَرَجُ وَالْعافِيَةُ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لي بابَهُ وَيَسِّرْ لي سَبيلَهُ وَسَهِّلْ لي مَخْرَجَهُ
اَللّٰهُمَّ اَيُّما اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَرادَني بِسُوءٍ فَاِنّي اَدْرَءُ بِكَ في نَحْرِهِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ
وَسَطْوَتِهِ وَغَضَبِهِ وَبادِرْهُ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ
شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصِلَ اِلَيَّ اَبَداً سُوءً اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْني في حِصْنِكَ وَجِوارِكَ وَكَنَفِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ زَحْزَحَ بَيْني وَبَيْنَكَ اَوْ باعَدَ بَيْني وَبَيْنَكَ اَوْ صَرَفَ عَنّي
وَجْهَكَ الْكَريمَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تَحُولَ خَطيئَتي وَجُرْمي بَيْني وَبَيْنَكَ اَللّٰهُمَّ
وَفِّقْني لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضيكَ عَنّي وَيُقَرِّبُني اِلَيْكَ فَارْفَعْ دَرَجَتي وَعَظِّمْ شَأْني وَاَحْسِنْ
مَثْوايَ وَثَبِّتْني بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَفِّقْني لِكُلِّ مَقامٍ مَحْمُودٍ
تُحِبُّ اَنْ تُدْعى فيهِ بِاَسْمائِكَ اَوْ تُسْئَلَ فيهِ بِاَسْمائِكَ مِنْ عَطاياكَ يا رَبِّ لا تَكْشِفْ
عَنّي سِتْرَكَ وَلا تُبْدِ عَوْرَتي لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْيَقينَ في قَلْبي وَالنُّورَ
في بَصَري وَالصِّحَّةَ في بَدَني وَالتَّسْبيحَ في صَدْري وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى
لِساني وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْني مِنْ بَرَكاتِكَ وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ وَاجْعَلْ

رغبتي إليك فيما عندك وتوفّني على سنّتك ولا تكلني إلى غيرك ولا تزغ قلبي بعد
إذ هديتني يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين فرّج همّي وغمّي وحزني كما كشفت
عن رسولك همّه وغمّه وحزنه وكفيته هول عدوّه فاكفني كل هول وفتنة وسقم
حتى تبلغني رحمتك اللهمّ هذا مكان البائس الفقير والخائف المستجير والهالك
الفرق والمشفق الوجل ومن يقرّ بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربّه اللهمّ
فقد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرّي وإعلاني ولا يخفى عليك شيء من أمري
أسألك بأنّك وليّ التقدير وممضي المقادير سؤال من أساء واقترف واستكان
اعترف وأسألك أن تغفر لي ما مضى في علمك وشهدته حفظتك وأحصته ملائكتك
وأسألك أن تتجاوز عنّي وترحمني برحمتك يا أرحم الراحمين وتصلّي على محمّد النبيّ
وعلى أهل بيته صلى الله عليهم وسلّم اللهمّ يا نور السموات والأرض ويا زين
السموات والأرضين ويا ذا الجلال والإكرام ويا مغيث المستغيثين ويا صريخ
المستصرخين ويا منتهى رغبة العابدين ويا مفرّج عن المغمومين ويا كاشف كرب
المكروبين ويا خير الغافرين ويا أرحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا إله
العالمين أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلّا أنت يا حنّان يا منّان يا بديع السموات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام يا حيّ يا قيّوم أسألك أن تعتقني من النار اللهمّ افتح لي أبواب
الخيرات ووفّقنا لما يكسبنا الحسنات وجنّبنا السيّئات وادفع عنّا المكروهات وقنا
المخوفات إنّك منتهى الرغبات ومجيب الدعوات وقاضي الحاجات وكاشف الكربات
وفارج الهمّ وكاشف الغمّ ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اللهمّ اغفر لي ذنوبي
وارحمني في حياتي ومماتي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهمّ أنت ربّي لا إله
إلّا أنت وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك بي أصبح وأمسي على عهدك ووعدك
ما استطعت أسألك التوبة من سيّئات عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها
إلّا أنت اللهمّ أنت بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى أعوذ بك أن أضلّ فأشقى أو أذلّ
فأخزى وأعوذ بك أن ألي ما لا ترضى اللهمّ إنّي أسألك بمعاقد العزّ من عرشك و

منتهى الرحمة من كتابك باسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي صغيرها وكبيرها ما اسررت منها وما اعلنت وتسهل لي محبتي وتيسر لي اموري وتكشف ضري وتكبت اعدائي وتكفيني شر حسادي وشر كل ذي شر وتؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتقيني برحمتك عذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين ويا اسمع السامعين ويا مالك يوم الدين آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة لي ولا حيلة لي الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن الدعوات بعد عيد الاضحى دعاء الندبة قدمناه في عيد الفطر ومن الدعوات بعد عيد الاضحى دعاءان ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة احدهما اوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد والآخر اللهم ان هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك فصل فيما نذكره من فضل الاضحية وتاكيدها في السنة المحمدية روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاضحية واجبة على من وجد من صغير او كبير وهي سنة وروينا ذلك باسنادنا الى العلاء بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل سال عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم الا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال قال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل فاما انت فلا تدعه وروينا عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن ام سلمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي فصل فيما نذكره من رواية عن كم يجزي الاضحية وما يقال عند الذبح روينا ذلك باسنادنا

الى ابى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وضحى رسول الله صلى
الله عليه واله بكبشين ذبح واحدا بيده وقال اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من
اهل بيتى وذبح الاخر فقال اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من امتى قال محمد بن
بابويه وكان امير المؤمنين عليه السلام يضحى عن رسول الله صلى الله عليه واله كل سنة
بكبش فيذبحه ويقول بِسْمِ اللهِ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
اللهم منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا اخر عن
نفسه اقول وروينا باسنادنا زيادة فى الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب باسناده
الى صفوان ومحمد بن ابى عمير قال قال ابو عبد الله اذا اشتريت هديك فاستقبل
به القبلة فانحره او اذبحه وقل وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللهم منك ولك بسم الله والله
اكبر اللهم تقبل منى ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت **فصل** فيما نذكره من تعيين
ايام وقت الاضاحى وبيان ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى من تهذيب
الاحكام باسناده الى على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالته
عن الاضحى كم هو بمنى قال اربعة ايام وسالته عن الاضحى فى غير منى فقال ثلثة ايام
قلت فما تقول فى رجل مسافر قدم بعد الاضحى بيومين اله ان يضحى فى اليوم الثالث قال
نعم اقول وقد روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سالته عن النحر فقال اما بمنى فثلثة ايام واما فى البلدان فيوم واحد اقول لعل
هذا يراد به ان الافضل فى البلدان يكون النحر فى يوم الاضحى الواحد على اعجل
الامكان فلا يؤخر فيؤدى الى النهار وفى اوائل الازمان **فصل** فيما نذكره من قسمة
لحم الاضحية روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابى الصباح الكنانى
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لحوم الاضاحى فقال كان على بن الحسين وابو جعفر

عليهما السلام يتصدق فان بثلث على جيرانهم وثلث على السؤال وثلث يمسكه لاهل
البيت اقول ولكن لينبه فيما يخرجه او يمسكه من الاضحية امتثال امر الله جل جلاله
واتباع السنة المحمدية والعبادة بذلك لله جل جلاله لانه اهل للعبادة واقول وقد تقدم
في عيد الفطر مهمات يحتاج اليها في عيد الاضحى قد ذكرناها وزيادات فينظر من ذلك المكان
لئلا يتكرر ذكره الان فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الاضحى قد ذكرنا في عدة
مواقيت معظمات ما يختم زمان تلك الاوقات فيعمل على ما ذكرناه ونذكر ههنا ما معناه
ان كل وقت اختص الله جل جلاله بخدمته وجعله محلا لبسط فراش رحمته والطاف
المواهب لاهل مسالته وللابتداء لمن لم يسأله من خليقته فكل من اخرج من ذلك الوقت
شيئا في غير العبادات وطلب السعادات فكانه قد سرق الوقت من مولاه وهتك الحرمة وخرج
عن رضاه ونازعه في ارادته وتعرض بما لا طاقة له به من نقمته فاي انسان او اي جان
يكون عارفا بمالك فاب لعبيد ويقدم على المجاهرة والمكابرة في مقدس حضرته بما
لا يريد ومتى فعل عبد نحو هذا التبدد والتشريد في يوم عيد فقد صار عيده من
ايام المصيبات وكان جديرا ان يجلس في العزاء على ما اقدم عليه من كسر حرمة مالك
الاحياء والاموات وكسر حرمة رسوله ونوابه عليهم السلام الذين جاؤا بشرائع الاسلام
ولاجل ما فاته من المواهب والانعام ثم لينظر فيمن كان حاميه وخفيره ومضيفه في اليوم
المشار اليه كما كنا ذكرناه في كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع من ان لكل يوم
خفيرا ومضيفا اما النبي او بعض الائمة صلوات الله عليهم فليرجع فيما جرى عليه اليهم
وبسؤالهم استدراك الامر وجبر كسره كما يرجع كل ضيف فيه الى مضيفه وكل متشرف بخفير
الى خفيره ومشرفه

الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من

صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول فصل فيما نذكره من عمل
ليلة الغدير وجدنا فيها صلوة مذكورة في كتب العبادات والصلوة خير موضوع وخير
مسموع عام في سائر الصلوات ذكر صفة هذه الصلوة في ليلة الغدير وهي اثنتى عشرة
ركعة لا يسلم الا في اخرهن ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد

عشر مرات وآية الكرسي مرة فاذا اتيت الثانية عشر فاقرأ فيها الحمد سبع مرات وقل
هو الله احد سبع مرات واقنت وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان من لا
ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي الفضل والطول سبحان
ذي العز والكرم اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبالاسم
الاعظم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد رسولك واهل بيته الطيبين الطاهرين
وان تفعل بي كذا وكذا انك سميع مجيب دعاء ليلة الغدير وجدناه في كتب الدعوات
فقال ما هذا لفظه وجدت في كتاب الشريف الجليل ابي الحسين زيد بن جعفر المحمدي ما لكوفة
اخرج الي الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري جزءا عتيقا بخط الشيخ ابي
غالب احمد بن محمد الزراري فيه ادعية بغير اسانيد من جملتها هذا الدعاء منسوبا الى ليلة
الغدير وهو اللهم انك دعوتنا الى سبيل طاعتك وطاعة نبيك ووصيه وعترته
دعاءا له نور وضياء وبهجة واسنى فدعانا نبيك لوصيه يوم غدير خم فوفقتنا
للاصابة وسددتنا للاجابة لدعائه فانبنا اليك بالانابة واسلمنا لنبيك قلوبنا
ولوصيه نفوسنا ولما دعوتنا اليه عقولنا فتمم لنا نورك يا هادي المضلين اخرج النصب
والبغض والمنكر والغلو لامير المؤمنين والائمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا
والسنتنا وهمومنا وزدنا من موالاته ومحبته ومودته له وللائمة من بعده زيادة
لا انقطاع لها ومدة لا انتهاء لها واجعلنا نعادي لوليك من ناصبه ونوالي له من
احبه ونامل به للطاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل عذابك وسخطك على من
ناصب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقدمه ايام فتنتك في كل عصر وزمان
واوان انك على كل شيء قدير اللهم بحق محمد رسولك وعلي وليك والائمة من بعده عجل
فاثبت قلبي على دينك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك مع خير الدنيا والآخرة
تجمعها لي ولاهلي وولدي واخواني المؤمنين انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين فصل

فيما نذكر

فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف اعلم ان نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابيطالب صلوات الله عليه يوم الغدير بالامامة ما لا يحتاج الى كشف وبيان لاهل العلم والامانة والدراية وانما نذكر تنبيها على بعض من رواه ليقصد من شاء ويقف على معناه فمن ذلك ما صنفه ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته المتفق عند اهل المعرفة به على صحة ما يرويه لاهل البيت وامانته صنف كتابا سماه كتاب دراية حديث الولاية وهو سبعة عشر جزء اروى فيه حديث نص النبي عليه افضل السلام بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن ابيطالب عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على الحرقوصية روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي عليه السلام على علي بالولاية والمقام الكبير وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا ومن ذلك ما رواه ابو القسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاة الهداة الى اداء حق الموالاة ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن ابي العباس بن عقدة مصنفه تاريخها سنة ثلثين وثلثمائة صحيح النقل عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ الاسلام لا يخفى صحة ما تضمنه على اهل الافهام وقد روى فيه نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي عليه السلم بالولاية من مائة وخمس طرق وان عددت اسماء المصنفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب وجميع هذه التصانيف عندنا الان الا كتاب الطبري فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل اعلم ان ما نذكره في هذا الفصل ما رواه ايضا مخالفوا الشيعة المعتمد عليهم في النقل فمن ذلك ما رواه عنهم محمد بن علي مصنف كتاب الخالص المسمى بالنشر والطي وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولي وحمل به نسخة الى الملك شاه مازندران رستم بن علي لما حضر بالري فقال فيما رواه عن رجالهم فصل

٤٠٤ وعن احمد بن محمد بن علي بن المهلب اخبرنا الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القسم
الشعراني عن ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن قيس بن حيان
عن عطية السعدي قال سألت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي صلى الله عليه وآله
عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان فقال ان الله انزل على نبيه اقول انا العلة يعني بالمدينة
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فقالوا يا رسول الله ما هذه الولاية
التي انتم بها احق منا بانفسنا فقال عليه السلام السمع والطاعة فيما احببتم وكرهتم فقلنا
سمعنا واطعنا فانزل الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا فخرجنا الى مكة مع النبي في حجة الوداع ونزل جبرئيل فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويقول انصب عليا علما للناس فبكى النبي حتى اخضلت لحيته و
قال يا جبرئيل ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى
انقادوا لي فكيف اذا حملت على رقابهم غيري قال فصعد جبرئيل ثم قال لصاحب كتاب
النشر والطي عن حذيفة وقد كان النبي بعث عليا الى اليمن فوافى مكة ونحن مع الرسول
ثم توجه علي يوما نحو الكعبة يصلي فلما ركع اتاه سائل فتصدق عليه بحلقة خاتم
فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأه علينا ثم قال قوموا نطلب
هذه الصفة التي وصف الله بها فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال
من اين جئت فقال من عند هذا المصلي تصدق علي بهذه الحلقة وهو راكع فكبر
رسول الله ومضى نحو علي فقال يا علي ما احدثت اليوم من خير فاخبره بما كان منه الى
السائل فكبر ثالثة فنظر المنافقون بعضهم الى بعض وقالوا ان افئدتنا لا تقوى على
ذلك ابدا مع الطاعة له فسألوا رسول الله ان يبدله لنا فاتوا رسول الله فاخبروه بذلك
٦٠ فانزل قرآنا وهو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي فقال جبرئيل يا رسول الله اتمه
فقال حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تؤامروا به فانصرف رسول الله الامين جبرئيل ثم قال

صاحب كتاب النشر والطی من عمر حديث حذيفة فكان من قول رسول الله فی حجة
الوداع بمنیٰ یا ایها الناس انی قد ترکت فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلوا کتاب الله
وعترتی اهل بیتی وانه قد نبأنی اللطیف الخبیر انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض
کاصبعی هاتین وجمع بین سبابتیه الا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك
الا هل بلغت ایها الناس قالوا نعم قال اشهد ثم قال صاحب کتاب النشر والطی فلما
کان فی آخر یوم من ایام التشریق انزل الله علیه اذا جاء نصر الله والفتح الی آخرها
فقال علیه السلام نعیت الی نفسی فجاء الی مسجد الخیف فدخله ونادی الصلوة جامعة
فاجتمع الناس فحمد الله واثنی علیه وذکر خطبته علیه السلام ثم قال فیها ایها الناس
انی تارك فیکم الثقلین الثقل الاکبر کتاب الله عز وجل طرف بید الله وطرف بایدیکم
فتمسکوا به والثقل الاصغر عترتی اهل بیتی فانه قد نبأنی اللطیف الخبیر انهما لن یفترقا
حتی یردا علی الحوض کاصبعی هاتین وجمع بین سبابتیه ولا اقول کهاتین وجمع بین
سبابته والوسطی فتفضل هذه علی هذه قال مصنف کتاب النشر والطی فاجتمع قوم
وقالوا یرید محمد ان یجعل الامامة فی اهل بیته فخرج منهم اربعة ودخلوا امکة و
دخلوا الکعبة وکتبوا فیما بینهم ان امات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر فی اهل بیته
فانزل الله تعالی ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام یحسبون انا لا نسمع سرهم ونجویهم
بلی ورسلنا لدیهم یکتبون اقول فانظر هذا التدریج من النبی صلی الله علیه واله
والتلطف من الله جل جلاله فی نصه علی مولانا علی صلوات الله علیه فاول امره
بالمدینة قال سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله من المومنین و
المهاجرین فنص علی ان الاقرب الی النبی صلوات الله علیه واله اولی به من المومنین
فعزل جل جلاله عن هذه الولایة المومنین والمهاجرین فخص بها اولی الارحام
من سید المرسلین ثم انظر کیف نزل جبرئیل بعد غدو وجه علیه السلام الی مکة بالنعیة
علی علی علیه السلام فلما راجع النبی صلوات الله علیه واله واشفق علی قوم من حسدهم
لعلی علیه السلام کیف عاد الله جل جلاله انزل انما ولیکم الله ورسوله وکشف عن علی

علیه السلم

عليه السلام بذلك لو صفه ثم انظر كيف قال النبي عليه السلام الى التوطئة بذكر اهل بيته في
ثم عاد ذكرهم في مسجد الخيف ثم ذكر صاحب كتاب النشر والطي توجههم الى المدينة
ومراجعة رسول الله مرة بعد مرة لله جل جلاله وما تكرر من الله تعالى الى رسوله في
الاية على فاحذ بقده واذن النبي صلى الله عليه وآله بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا
ثم قال صاحب كتاب النشر والطي فنزل جبرئيل على النبي عليهما السلام بعسفان في حجة
الوداع باعلان علي عليه السلام ثم قال صاحب الكتاب فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم واخذوا منازلهم فاتاه جبرئيل فامره ان يقوم
بعلي وقال يا رب ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية فمتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه
اقول وزاد في الجحفة ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب الدراية فقال
باسناده من عدة طرق الى عبد الله بن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في
حجة الوداع فنزل الجحفة اتاه جبرئيل عليه السلام فامره ان يقوم بعلي قال الستم تزعمون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر
من نصره واعن من اعانه قال ابن عباس وجبت والله في اعناق الناس اقول ورسا
النبي صلى الله عليه وآله من الجحفة قال مسعود السجستاني في كتاب الدراية باسناده
الى عبد الله بن عباس ايضا قال امر رسول الله ان يبلغ ولاية علي عليه السلام فانزل
الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس يقول رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس ايده الله بعنايته وايده بكراماته اعلم ان موسى
نبي الله راجع الله تعالى في ابلاغ رسالته وقال في مراجعته اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون وانما كان قتل نفسا واحدة واما علي بن ابي طالب فانه كان قد
قتل من قريش وغيرهم من القبائل قتلى كل واحد منهم يحمل مراجعة النبي صلوات
الله عليه وآله شفيقا على امته كما وصفه الله جل جلاله فاشفق عليهم من الامتحان

باظهار ولاية علي عليه السلام في اوان وتحما ان يكون الله جل جلاله اذن للنبي عليه السلام
في مراجعته لتظهر لامته انه ما اثره لولانا علي عليه السلام وانما الله جل جلاله قال ما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال صاحب كتاب النشر والطي في تمام خبره
ماهذا لفظه فهبط جبرئيل فقال اقرء يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية وقد بلغنا غدير خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الارض لانشوى وانتهى الينا
رسول الله فنادى الصلوة جامعة ولقد كان امر علي اعظم عند الله مما يقدر فدعا
المقداد وسلمان وابا ذر وعمار فامرهم ان يعمدوا الى اصل شجرتين فيقموا ما تحتهما
فكسحوه وامرهم ان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله وامر بثوب
فطرح عليه ثم صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر ينظر يمنه ويسره ينتظر اجتماع
الناس اليه فلما اجتمعوا قال الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده الى ان
قال اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذار ان
لم افعل ان تحل بي قارعة اوحى الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزل الله تبارك وتعالى وانا ابين لكم سبب هذه
الاية ان جبرئيل هبط الي مرارا امرني عن السلام ان اقول في المشهد واعلم الابيض
والاسود ان علي بن ابيطالب اخي وخليفتي والامام بعدي ايها الناس علمي بالمنافقين
الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكثرة اذاهم لي مرة سموني اذنا لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه حتى انزل الله و
منهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن محيط ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم
لسميتهم واعلموا ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين
والانصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر و
المملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد فهو ماض
حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا
القرآن وافهموا اياته ومحكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لا يوضح تفسيره الا الذي

انا اخذ بيده ورافعها بيدي ومعلمكم ان من كنت مولاه فهو مولاه واعلموا معاشر
الناس ان عليا والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الاصغر والقران الثقل
الاكبر لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا يحل امرة المؤمنين لاحد بعدي غيره ثم ضرب
بيده الى عضده فرفعه علي درجة دون مقامه متيامنا عن وجه رسول الله فرفعه
بيده وقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال الا من
كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله انما اكمل الله لكم دينكم بولايته وامامته وما نزلت اية خاطب
الله بها المؤمنين الا بدا به ولا شهد الله بالجنة في هل اتى الا له ولا انزله في غيره
ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي لا يبغض عليا الا شقي ولا يوالي
عليا الا تقي وفي علي نزلت والعصر وتفسيرها ورب العصر القيامة ان الانسان
لفي خسر اعداء ال محمد الا الذين امنوا بولايتهم وعملوا الصالحات بمواساة اخوانهم
وتواصوا بالصبر في غيبة غائبهم معاشر الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزل الله النور في ثم في علي ثم النسل منه الى المهدي الذي ياخذ بحق الله معاشر
الناس اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل الا ان عليا الموصوف بالصبر والشكر
ثم من بعده من ولده من صلبه معاشر الناس قد ضل من قبلكم اكثر الاولين انا
صراط الله المستقيم الذي امركم ان تسلكوا الهدى اليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من
صلبه ائمة يهدون بالحق اني قد بينت لكم وفهمتكم هذا علي يفهمكم بعدي الا واني
عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار له الا اني بايعت الله
وعلي بايع لي وانا اخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما معاشر الناس انتم اكثر من ان تصافقوني
بكف واحدة فقد امرني الله ان اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدتم الامرة لعلي
بن ابيطالب ومن جاء من بعده من الائمة مني ومنه على ما اعلمتكم ان ذريتي من
صلبه فليبلغ الحاضر الغايب فقولوا انا سامعون مطيعون راضون لما بلغت عن ربك

بايعك

نبايعك على ذلك بقلوبنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى وعليه نموت وعليه نبعث لا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب عطينا بذلك الله واياك وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وافئدتنا والسنتنا لا نبتغي بذلك بدلا ونحن نؤدي ذلك الى كل من راينا فبادر الناس بنعم نعم سمعنا واطعنا امر الله وامر رسوله امنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله وعلى بايديهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشائين في وقت واحد ورسول الله يقول كلما اتى فوج الحمد لله الذي فضلنا على العالمين فصل واما ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفة نص النبي على مولانا علي عليه افضل السلام بالولاية فانه مجلد اكثر من عشرين كراسا واما الذي ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ في ذلك فانه مجلد وكذلك ما ذكره ابو العباس بن عقدة وغيره من العلما واهل الروايات فانها عدة مجلدات فصل واما ما جرى من الطهار بعض من حضر في يوم الغدير لكراهة نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي عليه السلام فقد ذكر الثعلبي في تفسيره ان الناس تنحوا عن النبي عليه السلام فامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام وهو متوسد على يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل الي انه ليس شجرة ابغض شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه فرضي الله عنه كما انا راض عنه فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه واله يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسول الله فرضي رسول الله صلى الله عليه واله عنهم عند ذلك فصل وقال مصنف كتاب النشر والطي قال ابو سعيد الخدري فلم ننصرف حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي وولاية علي بن ابي طالب وفي نزلت اليوم يئس الذين كفروا من دينكم الاية قال صاحب

الكتاب فقال الصادق عليه السلام يئس الكفرة وطمع الظلمة قلت انا وقال مسلم في صحيحه
باسناده الى طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الاية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي
انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وروى نزول هذه الاية يوم الغدير جماعة من
المخالفين ذكرناهم في الطرائف قال مصنف كتاب النشر والطي فصل وروى ان
الله تعالى عرض علينا على الاعدا يوم الابتهال فرجعوا عن العداوة وعرضه على الاوليا
يوم الغدير فصاروا اعدا فشتان ما بينهما وروى ابو سعيد السمان باسناده ان ابليس اتى
رسول الله في صورة شيخ حسن السمت فقال يا محمد ما اقل من يبايعك على ما تقول في
ابن عمك علي فانزل الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
فاجتمع جماعة من المنافقين الذين نكثوا عهده فقالوا قد قال محمد بالامس في مسجد
الخيف ما قال وقال ههنا ما قال فان رجع الى المدينة ياخذ البيعة له والراي ان
نقتل محمدا قبل ان يدخل المدينة فلما كان في تلك الليلة قعد له عليه السلام اربعة
عشر رجلا في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين الجحفة والابوا فقعد سبعة عن يمين
العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما امسى رسول الله وصلى ارتحل و
تقدم اصحابه وكان عليه السلام على ناقة ناجية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد
ان فلانا وفلانا وسماهم كلهم وذكر صاحب الكتاب اسما القوم المشار اليهم ثم قال
قال جبرئيل يا محمد هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليقتلوك فنظر رسول الله الى من خلفه
فقال من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة يا رسول الله قال سمعت ما سمعنا
قال نعم قال اكتم ثم دنا منهم فناداهم باسمائهم واسماء ابائهم فلما سمعوا نداء رسول
الله مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم وقد كانوا عقلوها داخل العقبة
ولحق الناس برسول الله وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال ما بال اقوام
تحالفوا في الكعبة ان امات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر الى اهل بيته ثم هموا بما
هموا به فجاؤوا الى رسول الله يحلفون انهم لم يهموا بشيء من ذلك فانزل الله تبارك وتعالى

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا
الاية فضل وذكر الزمخشري في كتاب الكشاف وهو ممن لا يتهم عند اهل الخلاف فقال
في تفسير قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور ما هذا لفظه
وعن ابن جريج وقفوا لرسول الله ليلة الثنية على العقبة وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا
به من قبل غزاة تبوك وقلبوا لك الامور ودبروا لك الحيل والمكايد ودوّروا الآرا
في ابطال امرك وفرّقوا وقلبوا بالتخفيف حتى جا الحق وظهر امر الله ثم قال الزمخشري ايضا
في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وكفروا بعد اسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا ما هذا
لفظه وهموا الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه من تبوك توافق خمسة عشر منهم
على ان يدفعوه عن راحلته الى الوادي اذا تسنّم بالليل فاخذ عمار بن ياسر رضي الله عنه
بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفه يسوقها فبينا هو كذلك اذ سمع حذيفة
بوقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح فالتفت فاذا قوم متلثمون فقال اليكم اعداء
الله فهربوا فضل وبلغ امر الحسد لمولانا علي عليه السلام على ذلك المقام والانعام الى
بعضهم الهلاك والاصطلام فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب
دعاة الهداة الى اداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور فقال قرات على ابي بكر
محمد بن محمد الصيدلاني فاقر به حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني حدثنا
عبد الرحمن بن الحسين الاسدي حدثنا ابرهيم بن الحسين الكسائي حدثنا فضل بن دكين
حدثنا سفين بن سعيد حدثنا منصور بن ربعي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لعلي من كنت مولاه فهذا مولاه فقال النعمان بن المنذر الفهري
فقال هذا شيء قلته من عندك او شيء امرك به ربك قال لا بل امرني به ربي فقال
اللهم انزل علينا حجارة من السماء فما بلغ رحله حتى جاء حجر فادماه فخرّ ميتا فانزل
الله تعالى سال سائل بعذاب واقع اقول وروى هذا الحديث الثعلبي في تفسيره للقرآن
بافضل واكمل من هذه الرواية وكذلك رواه صاحب كتاب النشر والطي قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه واله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه

فعلي مولاه فشاع ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله على ناقة له حتى اتى النبي وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اهذا شيء من عندك ام من الله فقال والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله اقول فاذا كان الحال كما ذكرنا من الحاسدين الكارهين لما انزل الله ولما امر به رسوله صلوات الله عليه الدين لولاية علي بن ابي طالب علي الاسلام والمسلمين وكان ذلك في حيوة النبي صلوات الله عليه وهو يرجى ويخاف والوحي ينزل عليه فكيف يستبعد ممن كان بهذه الصفات في الحسد والعداوة ان يعزلوا الولاية عن مولينا علي عليه السلم بعد وفاة النبي صلوات الله عليه ويكتموا اكثرا من النصوص عليه شعر باعوه بالامل الضعيف سفاهة * وقت الحيوة فكيف بعد وفاته * خذلوه في وقت يخاف ويرتجى * ارادوا منهم ان يفوا بالامانه *

فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الاعياد وما فيه من المنة على العباد اعلم ان كل عيد جديد اطلق الله جل جلاله فيه شيئا من الجود لعبد سعيد انما يكون اطلاقه جل جلاله لذلك الاحسان المرتبط بمعرفة الله جل جلاله ومعرفة رسوله صلوات الله عليه امام الزمان وكان صحيح الايمان فان النقل عن صاحب الشريعة النبوية ورد متظاهرا انه من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذا عيد يوم الغدير الثامن عشر من ذي الحجة فيه كشف الله ورسوله عن واضح الحجة ونص بها على من اختاره وللامامة والحجة وكل عبد علامة عليه كالعبد الذي يخدم بين يديه ويتقرب اليه واعلم ان المنة بكشفه والمحنة باطفه يكاد ان تزيد على الامتحان بصاحب النبوة العظيم الشان الا ان الرسول المبعوث

صلوات الله وسلامه عليه بعث في اول امره بمكة الى قوم يعبدون احجارا واخشابا
لا تدفع ولا تنفع ولا تسمع خطابا ولا ترد جوابا فقد شهدت عقول اهل الوجود
بجهل من اتخذها الهة دون الله المعبود ولم يكن بين اهل مكة وبين رسول الله
صلى الله عليه وآله العداوة قبل رسالته ولا بينه وبينهم قتل ولا دماء فسفكها
تمنع طبعا وعقلا من قبول نبوته واما مولانا امير المؤمنين عليه افضل السلام
الذي نص الله جل جلاله عليه على لسان رسوله عليه اعظم الصلاة والسلام في
يوم الغدير فان اهل الاسلام كانوا قد اتسعت عليهم شبهات العقول والاحلام
وتاويلات ما يقدرون فيه على التاويل وكان مولانا عليا قد عادى كثيرا في الله جل
جلاله وفي طاعة الرسول الجليل فسفك دماء كثيرة من اسلافهم وعظمائهم وامثالهم
وسار مع رسول الله عليه السلام سيرة واحدة في معاداة من عاداه من اول امره
الى اخره من غير مراعاة لحفظ قلوب من كان عاداه من رجالهم وظهرت له من
العنايات والكرامات ما اقتضت حسد اهل المقامات لفضل الامامة من المعاداة و
الحسد له على الجحود ونفور الطباع انه ما يسير الا سيرة واحدة من غير مداجاة
زيادات على ما كان عند بعثة النبي عليه افضل الصلوات بلغ الامر الى ما قدمناه قبل
هذا الفصل من العداوات فصلا ولقد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل
وهو من المخالفين المعاندين كلاما جليلا في سبب عداوة الناس لمولانا علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال في مدح ابي الهيثم بن التيهان انه اول من ضرب على يد رسول
الله صلى الله عليه وآله في بدء امر نبوته ثم قال باسناده الى الهيثم بن التيهان خطيبا
بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ان حسد قريش اياك على وجهين اما
خيارهم فتمنوا ان يكونوا مثلك منافسة في الملا وارتفاع الدرجة واما شرارهم
فحسدوا حسدا اثقل القلوب واحبط الاعمال وذلك انهم راوا عليك نعمة قدمها
اليك الحظ واخرهم عنها الحرمان فلم يرضوا ان يلحقوا حتى طلبوا ان يسبقوك فبعدت
والله عليهم الغاية واسقط المضمار فلما تقدمتهم بالسبق وعجزوا عن اللحاق بلغوا

منك

منك ما رايت وكنت والله احق قريش بشكر قريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله ما بغيهم الا على انفسهم ولا نكثوا الا بيعة الله يد الله فوق ايديهم فيها ونحن معاشر الانصار ايدينا والسنتنا معك فايدينا على من شهد والسنتنا على من غاب قول فهذا ابو الهيثم بن التيهان من اشرف الانصار وقد حضر اول امر النبوة وما جرت الحال عليه وقوله حجة على قريش وغيرهم فيما اشار رحمه الله اليه فليكن تعظيم عيد اهل الشرايع على قدر ما فيه من المنافع وعلى قدر ما سلم الله جل جلاله الظافر بها فيه من الحوايل والقواطع فان كل نعمة لله تعالى على عباده على قدر ما سلمهم فيها من اخطار غضبه وابعادهم وعلى قدر مفارقتهم لاهل عداوته وموافقتهم لمراده فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند اهل العقول من طريق المنقول فمن ذلك ما اخبرني به الشيخ العالم حسين بن احمد السوراوي والشيخ الاوحد الملقب عماد الدين اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني باسنادهما المقدم ذكره عن الشيخ المجيد السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن هرون ابو عمر والمروزي وقد زاد على الثمانين سنة قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين انه شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى منازلهم الطعام والبر والصلاة والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير احوالهم واحوال حاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه فكان من قوله عليه السلام حدثني الهادي ابي قال حدثني جدي الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه بما لا يتوجه الى غيره فكان ما حفظ من ذلك الحمد لله الذي جعل

الحمد من غير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته
وفردانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله وكمن في ابطان حقيقته
الاعتراف له بانه المنعم على كل حمد باللفظ وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة نزعت عن اخلاص الطوى وفي نطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي انه الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شئ اذ كان الشئ من مشيته وكان لا يشبهه
مكونه واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه
بانه انفرد عن التشاكل والتماثل عن ابناء الجنس وانتجبه امرا وناهيا عنه اقامه في سائر
عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض
الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته
واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل ذلك بخاصته وخلته
اذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين وامر بالصلوة عليه مزيدا في
تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته فصلى الله عليه وآله وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه
التفنيد ولا ينقطع على التأبيد وان الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه صلى الله عليه
وآله من بريته خاصته علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه
والادلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن انشاهم في القدم قبل كل مذرو ومبرو
انوارا انطقها بتحميده والهمها على شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكة
الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر
الارضين والسموات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم تراجم مشيته و
السن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه ويسنون بسنته
ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمى بكما بل جعل لهم
عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر
بها على اسماع ونواظر وافكار وخواطر الزمهم بها حجته وأراهم بها محجته وانطقهم عما شهدته

بالسنين ورتبه بما اقام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حيّ عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وان الله تعالى جمع
لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه
ليكمل عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور
هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا ندب
اليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى مثله وذكرى
للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لاهل طاعته في الايام قبله وجعله لا يتم
الا بالائتمار لما امر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه
ولا يقبل توحيده الا بالاعتراف لنبيه صلى الله عليه وآله بنبوته ولا يقبل دينا الا
بولاية من امر بولايته ولا ينتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم اهل ولايته
فانزل على نبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين به عن ارادته في خلصائه و
ذوي اجتبائه وامره بالبلاغ وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته
منهم وكشف عن خبايا اهل الريب وضمائر اهل الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن
والمنافق فاعز معز وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة المنافق وحمية المارق ووقع العض
على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقيته
مارق ووقع الاذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن طائفة باللسان
وصدق الايمان واكمل الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده
بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون
وهامان وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون وبقيت حثالة من الضلال لا يألون
الناس خبالا فيقصدهم الله في ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن
قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه
ومن حكمه حتى غيروه وسيأتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما
سمعتم كفاية وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله اليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه

واسلكوا محجته ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا يوم عظيم الشان فيه وقع
الفرج ورفعت الدرج وصحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح
ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود
عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الايمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا
يوم الفصل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملاء الاعلى الذي انتم عنه معرضون هذا
يوم الارشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الرواد هذا يوم ابداء خفايا
الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا يوم شيث
هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الامن المامون هذا يوم
اظهار المصون من المكنون هذا يوم ابلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم
هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه
وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه
ولا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي عن سبيل الرشاد باتباع اولئك الذين فضلوا
ضلوا واضلوا قال الله تعالى من قائل في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه انا اطعنا سادتنا
وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا و
قال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم افتدرون
الاستكبار ما هو هو ترك الطاعة لمن امروا بطاعته والترفع عمن ندبوا الى متابعته
والقران ينطق من هذا عن كثير ان تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا ايها المؤمنون
ان الله عز وجل قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن طريقه انا صراط الله
الذي من لا يسلكه بطاعة الله فيه هوى به الى النار انا سبيله الذي نصبني للاتباع
بعد نبيه صلى الله عليه وآله انا قسيم النار انا حجة الله على الفجار انا نور الانوار فا
فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول الاجل وسابقوا الى مغفرة

من ربكم قبل ان يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادوا فلا يسمع
نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعات
قبل فوات الاوقات فكان قد جائكم هادم اللذات فلا مناص نجاة ولا محيص تخليص عودوا
رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل
على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعمة الله كما
هناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر المال
ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لاخوانكم وعيالكم عن
فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم
والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد على اهل التامل لكم و
ساووا بكم ضعفاءكم من ملككم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب ومن
امكانكم فالدرهم فيه بمائة الف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم
مما ندب الله اليه وجعل العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة
من ابتداء الدنيا الى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها اذا اخلص المخلص في صومه
لقصرت اليه ايام الدنيا عن كفاية ومن اسعف فيه اخاه مبتدءا وبره راغبا فله كاجر
من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا في ليلته فكانما فطر فئاما وفئاما يعدها
بيده عشرة فنهض ناهض فقال يا امير المؤمنين وما الفئام قال مائة الف نبي و
صديق وشهيد فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه على
الله تعالى الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده الى مثله من
غير ارتكاب كبيرة فاجره على الله ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن على
الله ان ابقاه قضاه وان قبضه حمله عنه واذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا
بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على
الفقير والقوي على الضعيف امرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ثم اخذ
صلوات الله عليه في خطبة الجمعة وجعل صلوته جمعة صلوة عيد وانصرف بولده

شيعته الى منزل ابي محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام بما اعدله من طعام ... غنيهم وفقيرهم برفده الى عياله فصار فيما نذكره من فضل يوم الغدير وان يوم الغدير بين الاضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب وهو اليوم الذي نجا فيه ابرهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله وهو الذي اكمل الله به الدين في اقامة النبي عليه السلام عليا امير المؤمنين علما وابان فضيلته ووصايته فصام ذلك اليوم وانه اليوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل اعمال الشيعة ومحبي ال محمد وهو اليوم الذي يعمد الله فيه الى ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثورا وذلك قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا وهو اليوم الذي يامر جبرئيل عليه السلام ان ينصب كرسي كرامة الله بازاء بيت المعمور ويصعده جبرئيل وتجتمع اليه الملائكة من جميع السموات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ومحبيهم من ولد ادم عليه السلام وهو اليوم الذي يامر الله فيه الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن محبي اهل البيت وشيعتهم ثلاثة ايام من يوم الغدير ولا يكتبون لهم شيئا من خطاياهم كرامة لمحمد واله وذوي رحمته وهو اليوم الذي يزيد الله في مال من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه واخوانه ويعتقه الله من النار وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم مقبولا وهو يوم تنفيس الكرب يوم تحطيط الوزر ويوم الحباء ويوم العطية ويوم نشر العلم ويوم البشارة والعيد الاكبر ويستجاب فيه الدعاء ويوم الموقف العظيم ويوم لبس الثياب ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهموم ويوم الصفح عن مذنبي شيعة امير المؤمنين وهو يوم السبقة ويوم اكثار الصلاة على محمد وال محمد ويوم الرضا ويوم عيد اهل بيت محمد ويوم قبول الاعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاجرة ويوم التودد ويوم الوصول الى رحمة الله ويوم التزكية ويوم ترك الكباير والذنوب ويوم العبادة ويوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن اطعم فئاما وفئاما الى ان عد عشرا ثم قال اوتدري ما الفئام قال لا قال مائة الف هو يوم التهنئة يهني بعضكم بعضا فاذا لقي المؤمن اخاه يقول

من كتاب ... قال الرضا عليه السلام ... يوم الغدير ... قال يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم الغدير

محمد وعلي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وهو اليوم الذي جعله الله

الجهد

الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وهو
يوم التبسم في وجوه الناس من اهل الايمان فمن تبسم في وجه اخيه يوم الغدير نظر
الله اليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له الف حاجة وبنى له في الجنة قصرا من در بيضاء
ونضر وجهه وهو يوم الزينة فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة
او كبيرة وبعث الله اليه ملئكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات الى قابل مثل
ذلك اليوم فان مات مات شهيدا وان عاش عاش سعيدا ومن اطعم مؤمنا كان كمن
اطعم جميع الانبياء والصديقين ومن زار فيه مؤمنا ادخل الله قبره سبعين نورا
ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون الف ملك يبشرونه بالجنة وفي يوم
الغدير عرض الله الولاية على اهل السموات السبع فسبق اليها اهل السماء السابعة
فزين بها العرش ثم سبق اليها اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق
اليها اهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الارضين فسبقت مكة فزينها
بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله ثم سبقت
اليها الكوفة فزينها بامير المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال فاول جبل
اقر بذلك ثلثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه
الجبال جبالهن وافضل الجواهر ثم سبقت اليها جبال اخر فصارت معادن الذهب
والفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرضت في ذلك اليوم
على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكر صار ملحا اجاجا وعرضها في ذلك اليوم على
النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا ثم عرضها في ذلك اليوم على
الطير فما قبلها صار فصيحا مصوتا وما انكرها صار اخرس مثل الالكن ومثل المؤمنين
في قبولهم ولاء امير المؤمنين في يوم غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لادم ومثل
من ابى ولاية امير المؤمنين في يوم الغدير كمثل ابليس وفي هذا اليوم انزلت هذه
الاية اليوم اكملت لكم دينكم الاية وما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل
يوم الغدير عنده وعرف حرمته اذ نصب لامته وصيا وخليفة من بعده في ذلك

اليوم فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ثقات اهل الفضل
الكثير وهي قطرة من بحر غزير من هؤلاء ما رواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى
عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد
غير يوم الجمعة والاضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واي عيد هو جعلت
فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه امير المؤمنين صلى الله
عليهما وآلهما وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت واي يوم هو قال ما تصنع باليوم
ان السنة تدور ولكنه يوم ثماني عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل في
ذلك اليوم قال تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم و
اوصى رسول الله امير المؤمنين ان يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك الانبياء تفعل كانوا كانت ع
يوصون اوصياءهم فيتخذونه عيدا ومن اولئك ما رواه علي بن الحسن بن فضال بذلك ع
في كتاب الصيام باسناده الى الحسن بن راشد قال سألت ابا عبد الله هل للمسلمين
عيد سوى الفطر والاضحى فقال نعم اعظمهما واشرفهما قال قلت اي يوم هو قال يوم
نصب رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين للناس فدعاهم الى ولايته قال
قلت في اي يوم ذلك قال يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت فما ينبغي فيه او ما
يستحب فيه قال الصيام والتقرب الى الله عز وجل فيه باعمال الخير قال قلت فما لمن
صامه قال يحسب له بصيام ستين شهرا ومن اولئك ما رواه الشيوخ المعظمون
ابو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان وابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
باسنادهم جميعا عن الصادق عليه السلام ان العمل في يوم الغدير ثامن عشر ذي
الحجة يعدل العمل في ثمانين شهرا وفي حديث آخر باسنادهم جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يوم غدير خم كفارة ستين سنة ومن اولئك مصنف كتاب النشر
والطي قال باسناده الى الحسن بن علي محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي حدثنا فرات
بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن ظهير حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق
عليه السلام عن آبائه قال النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير خم افضل اعياد امتي هو

اليوم الذي امر الله فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب فيه علما لامتي يهتدون به
بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام
دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو بعدي يبين
لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
خير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين ومن اولئك ما
رواه محمد بن علي الطرازي في كتابه باسنادنا المتصل الى المفضل بن عمر قال لي
ابو عبد الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله عز وجل
كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة ويوم غدير خم
ويوم غدير خم بين الفطر والاضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب ان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكة
المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلام وانبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ
محمد صلى الله عليه وآله واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين و
اولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان وابو ذر والمقداد وعمار رحمهم الله يوردهم الجنان كما
يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء قال المفضل سيدي تامرني بصيامه قال لي اي والله
والله اي والله انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم
وانه اليوم الذي نجاه الله تعالى فيه ابرهيم عليه السلام من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك اليوم الذي
اظهر عيسى عليه السلام وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم و
انه اليوم الذي اقام رسول الله صلى الله عليه وآله للناس عليا علما وابان فيه فضله
ووصيته فصام شكرا لله تبارك وتعالى ذلك اليوم وانه ليوم صيام وقيام واطعام
وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان فصل فيما نذكره من جواب من
سال عما في يوم الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه من ذلك لنقل اعلم ان من التنبيه
على ان فضل يوم الغدير ما عرفت مثله بعده ولا قبله لاحد من الاوصياء والاعيان
فيما مضى من الازمان وجوه منها ان الله جل جلاله جعل نفس علي نفس النبي صلوات
الله عليهما في آية المباهلة فقال تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و

وانه اليوم الذي اقام موسى هرون علما ... الشام ... لله تعالى

نسائكم وانفسنا وانفسكم وقد ذكرنا في الطرايف عن المخالف ان الابناء الحسن و
الحسين والنساء فاطمه وانفسنا علي بن ابيطالب صلوات الله عليهم فهما جرى من
التعظيم لنصر رسول الله فمولانا علي صلوات عليهما داخل فيما يمكن دخوله فيه من
ذلك المقام ولو اقتصرنا على هذا الوجه الكبير كفى في تعظيم يوم الغدير ومنها
اننا روينا في الطرايف ايضا عن المخالف ان نور علي من نور النبي صلوات الله
عليهما في اصل خلقتهما وان ذلك ينبه على تعظيم منزلتهما ومنها ان مولانا عليا
صلوات الله عليه وآله في امته ومنها ان كل ما عصمت حرمة المنصوص عليه بالخلافة
كان ذلك التعظيم المركار عنه ومولانا علي نائب عن الله ورسوله في كل رحمة ورافة
وامان من كل مخافة ومنها ان الله جل جلاله قال كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فيكون علي مقتضى هذا الوصف الذي لا يجحد
ولا ينكر الرئيس من الله ورسوله صلوات الله عليه على هذه الامة التي هي خير
الامم اعظم من كل رئيس في شرف القدم وعلو الهمم وكمال القسم ومنها ان الامتحان
بنص الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابي طالب سلام
الله جل جلاله عليه وجدناه اعظم من كل امتحان عرفناه للاوصياء لاجل ما اتفق
لمولانا علي صلوات الله عليه من كثرة الحاسدين واعداء الذين عاداهم وجاهدهم في
الله رب العالمين وفي نصرة سيد المرسلين وقد شهدت عدالة الالباب ان المنازل في
الفضل تزيد بزيادة الامتحان الوارد من جانب مالك الاسباب ومنها ان مولانا
عليا وفى النبي صلوات الله عليهما وحفظ الاسلام والمسلمين في عدة مقامات عجز
عنها اكثر من قوة العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه شرف ذلك
الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل انه بات على فراش النبي صلوات الله عليه بمكة وقد
عجز عنه كل من قرب منه وكانوا بين هارب وعاجز عنه وكلما جرى بالمهاجرة من
الشهادة في الدنيا والاخرة فمولانا حيث فداه بمهجته اصل الفوايد بنبوته ومنها
اداؤه لسورة برائة ونبذ عهود المشركين لما نزل على خاتم النبيين انه لا يؤديها الا انت او

رجل منك فكان لقائم مقام النبوة مولانا علي امير المؤمنين ومنها مقامات
مولينا علي صلوات الله عليه في بدر وخيبر وحنين وفي احد وفي كل موقف كان يمكن ان
يخذل الوالد للولد ومنها قتل مولانا علي صلوات الله عليه لعمرو بن عبد ود العظيم
الشان وقد روينا في الطرايف عن المخالف ان النبي صلوات الله عليه قال الضربة علي
لعمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وكذلك قال النبي صلوات الله عليه
واله لما برز مولانا علي اليه برز الاسلام كله الى الكفر كله وكيف يدرك بالبيان
والتبيان فضله ولله در القائل يفنى الكلام ولا يحيط بوصفه ايحيط ما يفنى بما
لا ينفد ومنها ان الله جل جلاله جعل النص منه جل جلاله ومن رسوله صلوات
الله عليه يقوم مقام جميع فضل الرسالة وهذا مقام لا يبلغ وصفي حقيقته فقال
جل جلاله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس وقد ذكرنا في الطرايف عن المخالف في هذا الكتاب ان المراد بهذه
الاية ولاية علي صلوات الله عليه يوم الغدير من غير ارتياب ومنها ان عناية الله
جل جلاله بمولانا علي صلوات الله عليه بلغت بتكرار الايات والمعجزات والكرامات
الى ان ادعى فيه خلق عظيم بافول الى هذه الاوقات ما ادعى بعض النصارى في عيسى
صلوات الله عليه وانه رب العالمين الذي يجب ان يتوجه العبادات اليه ومنها ان مولانا
عليا صلوات الله عليه عذب الذين ادعوا فيه الالهية كما امر صاحب النبوة الربانية ولم
يردهم تعذيبه لهم الا ملزما بانه رب العباد وما عرفنا ان معبودا عذب من يعبده بمثل
ذلك العذاب وهو مقيم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلك منبها على ظهور فضله
خرق العقول والبصائر بلغ الى هذا الامر الباهر وما يقدر على شرح فضائل مولانا
علي عليه السلام على التفصيل وقد ذكرنا في الطرايف جوهادا له على مقام الجليل وقد نطق
القران الشريف بعظم الله جل جلاله على عباده مطلقا على التجميل فقال جل جلاله وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها فهذا يكون من تلك النعم التي لا تحصى لانه عليه السلام ومن القوم الذين
ظفروا بها وحصلوها فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السموات برواية الثقات

وما نطق به النبي صلوات الله عليه انه جعل الاسلام كله

وفضل زيارته عليه السلم في ذلك المقام رويناه بالاسناد الذي ذكرناه قبل هذا [illegible]
الى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن احمد بن داود في كتاب كامل الزيارات قال اخبرنا ابو
على احمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا ابى قال حدثنا على بن الحسن بن على
بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زراره عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال كنا عند الرضا
عليه السلم والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا
عليه السلم حدثنى ابى عن ابيه عليهما السلم قال ان يوم الغدير في السما اشهر منه في
الارض ان لله عز وجل في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة فيه
مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر فيه
اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع
الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات فاذا
كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه
فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت
الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك عليهم في ذلك اليوم انهم ليتهادون نثار
فاطمة صلوات الله عليها فاذا كان اخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم
من الخطا والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلى عليهما السلم ثم التفت
فقال لى يا ابن ابى نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين عليه السلم
فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة
ويعتق من النار ضعف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم
فيه بالف درهم لاخوانك العارفين واضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل
مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله
قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء عليكم صبا ثم يكشفه
كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم
الملئكة في كل يوم عشر مرات ولولا انى اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم وما

اعطاه الله لم يعرف قبره ولا يجيء بعده قال علي بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله
لقد ترددت الى احمد بن محمد انا وابوك والحسن بن جهم اكثر من خمسين مرة سمعنا منه فصل
فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين اعلم ان
كل ميت كان قبره مشهورًا او مستورًا فان اهل بيته والمخصوصون بمصيبته والموصوفون
بتشيعه وخاصته يكونون اعرف بموضع دفنه وقبره وهذا اعتبار صحيح لا يجحده الا مكابر
او ضعيف في عقله او حقير في قدره وقد علم اعيان اهل الاسلام ان عترة مولانا علي عليه السلام
وشيعته الذين لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد مطبقون متفقون على ان هذا الضريح
الشريف الذي يزوره اهل الحقائق من المغارب والمشارق هو قبر مولانا امير المؤمنين صلوات
الله عليه فمن العجب ان كل انسان وقف على قبر دارس قال هذا قبر ابي او جدي حكم الحاضرون
بتصديقه ولم ينازعوه في تحقيقه ويكون قبر مولانا علي صلوات الله عليه لا يقبل فيه قول
اولاده الذين لا يحصيهم الا الله جل جلاله ومن العجائب يكون اصحاب كل ملة وعقيدة يرجع
في معرفة قبور رؤسائهم اليهم ولا يرجع في قبر امير المؤمنين عليه السلام الى اصحابه وشيعته و
خاصته وانما بعض المخالفين ذكر انهم لا يعرفون ان هذا موضع قبره الان وربما روى بعضهم
ان قبره في غير هذا المكان واعلم ان قبر مولانا علي صلوات الله عليه انما ستره ذريته وشيعته
عن المخالفين عليه ولقد صدق المخالف اذا لم يعرف قبره فان ستره كان منه ومن امثاله فكيف
يطلع على حاله فصل فيما نذكره من الاشارة الى من زاره من الائمة من ذريته عليهم
افضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام فاقول قد روينا في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر زيارة مولانا علي بن الحسين عليه السلام لمولانا علي صلوات الله
عليه ايام التقية من بني امية وروينا من كتاب المسرة من كتاب ابن ابي قرة زيارة زين العابدين
وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلام لهذا قبر مولانا علي عليه السلام وذكرنا في كتاب مصباح
الزائر زيارة الصادق عليه السلام له في هذا القبر الشريف وزيارة مولانا علي بن محمد الهادي
عليه السلام فهؤلاء اربعة من ائمة الاسلام ومن اعيان ذريته عليه وعليهم افضل السلام
وقد نصوا على ان هذا موضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتصحيحه ومثلهم لا ترد شهادتهم

في شيء من احكام المسلمين فكيف ترد في معرفة قبر جدهم امير المؤمنين و اما الخلفاء
من بني العباس و الملوك من الناس فاول من زاره الرشيد و جماعة من بني هاشم
ثم المنتفي بالله ثم الناصر مرارا و اطلق عنده صدقات و مبرات ثم المستنصر و جعله شيخه
في الفتوة ثم المستعصم سلام الله جل جلاله عليهم و اما العلماء و العقلاء و الملوك
و الوزراء فلا يحصى عددهم بما نذكره من قلم او لسان و قبورهم شاهدة بذلك و مدائحهم
الى الان فصل فيما نذكره من آيات اتفقت لنا عند ضريحه الشريف غير ما رويناه و سمعنا
به من آياته التي تحتاج الى مجلدات و تصانيف اعلم ان كل نذر يحمل اليه منذ ظهر مقدس
قبره بعد هلاك بني امية و الى الان فان تصديق الله جل جلاله لاهل النذر كالآية
و المعجزة و البرهان على ان قبره الشريف بذلك المكان و هذه النذور لا يحصيها احد
من اهل الدهور و اما انا فاشهد بالله و في الله جل جلاله انني كنت يوما قد ذكرت
تاريخه في كتاب البشارات بين يدي ضريحه المقدس و اقسمت عليه في شيء و سألت تعجيل
باقي الفيها و انفصلت فما استقررت بمشهده في الدار حتى عرفت في الحال من رآه في المنام
بجواب ما شافهته به من الكلام اقول و اعرف انني كنت يوما و زائر ضريحه الشريف
اخي الوصي محمد بن محمد الآوي حاضر معي و انا اقسم على امير المؤمنين عليه السلام
في اذلال بعض من كان يتجرا على الله و على رسوله و على مولانا امير المؤمنين عليهما السلام
و علينا بالاعمال و الاقوال فقلت للقاضي الآوي محمد بن محمد الآوي يا اخي فقد وقع
في خاطري ان قد حصل ما سألته و ان اليوم الثالث من هذا اليوم يصل قاصد من
عند القوم المذكورين بالذل و السؤال لنا على اضعف سؤال السائلين فلما كان اليوم
الثالث من يوم قلت له وصل قاصد من عندهم على فرس عاجل بمثل ما ذكرناه من
الذل الهائل اقول و اعرف انني دخلت حضرته الشريفة كم مرة من امور هائلة لي و تارة
لاولادي و تارة لاهل ودادي فبعضها زالت و انا بحضرته زالت ما في نفسها ايام مخاطبته
و بعضها زالت بعد ايام و لو ذكرتها احتاجت الى مجلد كبير و قد صنف ابن عبد الله
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني مصنفا في ذلك متضمنا للاسانيد و الروايات

لولم دونا التصنيف مثله وامثاله كان ذلك اسهل المرادات ولكنا وجدنا من الايات
الباهرة ما اغنى عن الروايات فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله عليه
في يوم الغدير المشار اليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة
روايات مطولات يضيق عن مثلها مثل هذا الميقات لان يوم الغدير يختص بيوم زيارة
وكتاب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قرة وهي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة الى
رحمة الله عليه قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الحسن بن يوسف بن
عميرة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان ابي علي بن
الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليهما السلام بيتا
من شعر واقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان
يصير من البادية بمقامه بها الى العراق زائرا لابيه وجده عليهما السلام ولا يشعر بذلك
من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين
عليه السلام وانا معه وليس معنا ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من
بلاد الكوفة وصار الى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام
عَلَيْكَ يا اميرَ المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا امِينَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَ
حُجَّتَهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ يا اميرَ المُؤْمِنِينَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ
نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ حَتّى دَعاكَ اللهُ اِلى جِوارِهِ فَقَبَضَكَ اِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ لَكَ كَرِيمَ
ثَوابِهِ وَاَلْزَمَ اَعْدائَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلى جَمِيعِ خَلْقِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى
مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيَةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ
مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً فِي اَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عِنْدَ نُزُولِ بَلائِكَ شاكِرَةً
لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ ذاكِرَةً لِسابِغِ آلائِكَ مُشْتاقَةً اِلى فَرْحَةِ لِقائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى
لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْلِيائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ ثم وضع خده
على القبر وقال اَللّٰهُمَّ اِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ اِلَيْكَ والِهَةٌ وَسُبُلَ الرّاغِبِينَ اِلَيْكَ شارِعَةٌ
وَاَعْلامَ الْقاصِدِينَ اِلَيْكَ واضِحَةٌ وَاَفْئِدَةَ الْوافِدِينَ اِلَيْكَ فازِعَةٌ وَاَصْواتَ الدّاعِينَ اِلَيْكَ

صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك
مقبولة وعبرة من بكا من خوفك مرحومة والاستغاثة لمن استغاث بك موجودة و
الاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلات من استقالك
مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد
المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي
واقبل ثنائي واجمع بيني وبين اوليائي واحبائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين امامي انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال ابائی
جابر قال لي الباقر عليه السلم ما قال هذا الكلام ولا دعا به احد من شيعتنا عند
قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه او عند قبر احد من الائمة عليهم السلم الا رفع
دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظا كذلك
حتى يسلم الى قائم آل محمد عليهم السلم فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة ان
شاء الله قال جابر حدثت به ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم وقال لي زد فيه اذا
ودعت احدا منهم فقل السلام عليك ايها الامام ورحمة الله وبركاته استودعك
الله وعليك السلام ورحمة الله امنا بالرسول وبما جئتم به ودعوتم اليه اللهم لا
تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي اوجبت له
ويسر لنا العود اليه ان شاء الله اقول وقد زاره مولانا الصادق عليه السلم بنحو هذه
الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الاطالة اقول وروى جدي ابو جعفر الطوسي
هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلم ان مولانا علي بن
الحسين صلوات الله عليه زاره بها فيه وفي الفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا
فصل فيما نذكره من عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير فتعوذ
بها انت ايضا قبل شروعك في عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور وهي
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الآخرة والاولى ورب
الارض والسماء الذي لا يضر مع اسمه كيد الاعداء وبها ندفع كل الاسواء وباسمه

بها

بها تكفي من استكفى اللهم انت رب كل شيء وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحيي
كل شيء وعالمه وكائن في كل حين وعاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه ورب كل مخلوق
وراحمه ليس لك ضد فيعازك ولا ند فيقاومك ولا شبيه فيعادلك تعاليت عن ذلك
علوا كبيرا اللهم بك اعتصمت واستعصمت واليك توجهت وعليك اعتمدت يا خير
عاصم واكرم راحم واحكم حاكم واعلم عالم من اعتصم بك عصمته ومن استرحمك رحمته
ومن استكفاك كفيته ومن توكل عليك امنته وهديته سمعا لقولك يا رب و
طاعة لامرك ثم بامرك اللهم اقول وبتوفيقك اقول وعلى كفايتك اعول وبقدرتك
اطول وبك استكفي واصول فاكفني اللهم وانقذني وتولني واعصمني وعافني وامنع
مني وخذ لي وكن لي بعينك ولا تكن علي اللهم انت ربي عليك توكلت واليك انبت
واليك المصير وانت على كل شيء قدير فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد
مما رويناه بصحيح الاسانيد فمن ذلك بالاسانيد المتصلة مما ذكرناه ورواه محمد بن علي الطرازي
في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هارون العبدي ورويناه
باسنادنا ايضا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي
ايضا قال دخلت على ابي عبد الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة
فوجدته صائما فقال ان هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذ اكمل الله لهم
فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ما اخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الاول اذ
انساهم الله ذلك الموقف ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من اهل الانكار الذين جحدوا
فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال انه يوم عيد وفرح وسرور وصوم
شكرا لله عز وجل فان صومه يعدل ستين شهرا من الاشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين
اي وقت شاء وافضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين صلى
الله عليه وآله بغدير خم علما للناس وذلك انهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت
فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع
راسه من السجود الدعاء اللهم اني اسألك بان لك الحمد وحدك لا شريك لك وانك واحد

احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وان محمدا عبدك ورسولك صلواتك
عليه واله يا من هو كل يوم في شان كما كان من شانك ان تفضلت علي بان جعلتني
من اهل اجابتك واهل دينك واهل دعوتك ووفقتني لذلك في مبدء خلقي تفضلا
منك كرما وجودا ثم اردفت الفضل فضلا والجود جودا والكرم كرما رافة منك
ورحمة الى ان جددت ذلك العهد لي تجديدا بعد تجديدك خلقي وكنت نسيا منسيا ناسيا
ساهيا غافلا فاتممت نعمتك بان ذكرتني ذلك ومننت به علي وهديتني له فليكن
من شانك يا الهي وسيدي ومولاي ان تتم لي ذلك ولا تسلبنيه حتى تتوفاني على ذلك وانت عني
راض فانك احق المنعمين ان تتم نعمتك علي اللهم سمعنا واطعنا واجبنا
داعيك بمنك فلك الحمد غفرانك ربنا واليك المصير امنا بالله وحده لا
شريك له وبرسوله محمد صلى الله عليه واله وصدقنا واجبنا داعي الله واتبعنا
الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبد الله
واخي رسوله والصديق الاكبر والحجة على بريته المؤيد به نبيه ودينه الحق
المبين علما لدين الله وخازنا لعلمه وعيبة غيب الله وموضع سر الله وامين
الله على خلقه وشاهده في بريته اللهم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فانا يا ربنا
بمنك ولطفك اجبنا داعيك واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين
وكفرنا بالجبت والطاغوت فولنا ما تولينا واحشرنا مع ائمتنا فانا بهم مؤمنون
موقنون ولهم مسلمون امنا بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وحيهم و
ميتهم ورضينا بهم ائمة وقادة وسادة وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون
خلقه لا نبتغي بهم بدلا ولا نتخذ من دونهم وليجة وبرئنا الى الله من كل من نصب
لهم حربا من الجن والانس من الاولين والاخرين وكفرنا بالجبت والطاغوت
والاوثان الاربعة واشياعهم واتباعهم وكل من والاهم من الجن والانس من اول

الدهر الى آخره اللهم انا نشهدك انا ندين بما دان به محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم
وقولنا ما قالوا ودِيننا ما دانوا به ما قالوا به قلنا وما دانوا به دِنّا وما انكروا
انكرنا ومن والوا والينا ومن عادوا عادينا ومن لعنوا لعنّا ومن تبرؤوا منه تبرأنا
منه ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه امنا وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا صلوات
الله عليهم اللهم فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه واجعله مستقرا ثابتا عندنا ولا
تجعله مستعارا واحينا ما احييتنا عليه وامتنا اذا امتنا عليه آل محمد ائمتنا
فبهم نأتم واياهم نوالي وعدوهم عدو الله نعادي فاجعلنا معهم في الدنيا والآخرة
ومن المقربين فانا بذلك راضون يا ارحم الراحمين ثم تسجد وتحمد الله مائة مرة و
تشكر الله عز وجل مائة مرة وانت ساجد فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم
وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين
الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين
صلى الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه من النجباء
النقباء ومن الدعوات في يوم عيد الغدير ما ذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه
رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن ابي الحسن
الليثي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد صلى الله عليهما انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته
اتعرفون يوما شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا
وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا قال لا قالوا
افيوم الاضحى هو قال لا وهذان يومان شريفان جليلان ويوم منار الدين اشرف
منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
انصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام ان اهبط
النبي صلى الله عليه وآله وقت قيام الظهر من ذلك اليوم وامره ان يقوم بولاية امير
المؤمنين صلى الله عليه وان ينصبه علما للناس بعده وان يستخلفه في امته فهبط اليه

قال جبرئیل محمد ان السلام یقرئک السلام و یقول لک قم فی هذا الیوم بولایة علی صلی
الله علیه لیکون علما لامتک بعدک یرجعون الیه و یکون لهم کانت فقال النبی صلی
الله علیه قال حبیبی جبرئیل انی اخاف تغیر اصحابی لما قد و تروه و ان یبدو ما یضمرون
فیه فعرج و ما لبث ان هبط بامر الله فقال یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمک من الناس فقام رسول الله صلی الله
علیه واله ذعرا مرعوبا خائفا من شدة الرمضاء و قدماه تشویان و امر بان ینظف الموضع
ویقم ما تحت الدوح من الشوک و غیره ففعل ذلک ثم نادی بالصلوة جامعة فاجتمع
المسلمون و فیمن اجتمع ابو بکر و عمر و عثمن و سایر المهاجرین والانصار ثم قام خطیبا
وذکر بعد الولایة فالزمها للناس جمیعا فاعلمهم امر الله بذلک فقال قوم ما قالوا
وتناجوا بما اسروا فاذا کان صبیحة ذلک الیوم وجب الغسل فی صدر نهاره وان یلبس
المومن انظف ثیابه وافخرها و یتطیب مکانه وانبساط یده ثم یقول اللهم ان هذا الیوم
الذی شرفتنا فیه بولایة ولیک علی صلوات الله علیه و جعلته امیر المؤمنین و امرتنا
بموالاته و طاعته و ان نتمسک بما یقربنا الیک و یزلفنا لدیک لامره و نهیه اللهم
قد قبلنا امرک و نهیک و سمعنا و اطعنا لنبیک و سلمنا و رضینا فنحن موالی علی
صلی الله علیه و اولیائه کما امرت نوالیه و نعادی من یعادیه و نبرأ ممن یبرأ منه و
نبغض من ابغضه و نحب من احبه و علی صلی الله علیه واله مولانا کما قلت و امامنا
بعد نبینا صلی الله علیه و اله کما امرت فاذا کان وقت الزوال اخذت مجلسک بهدو
وسکون و وقار و هیبة و اخبات و تقول الحمد لله رب العالمین کما فضلنا فی دینه علی
من جحد و عند و فی نعیم الدنیا علی کثیر ممن عبد و هدینا بمحمد نبیه صلی الله علیه و
اله و شرفنا بوصیه و خلیفته فی حیاته و بعد مماته امیر المؤمنین صلی الله علیه
اللهم ان محمدا صلی الله علیه و اله نبینا کما امرت و علیا صلی الله علیه مولانا کما
امرت و نحن موالیه و اولیاؤه ثم تقول و تصلی شکرا لله تعالی رکعتین تقرا فی الاولی
الحمد و انا انزلناه فی لیلة القدر و قل هو الله احد کما انزلنا لا کما نقصنا ثم تقنت و

ائمة

نركع وتتم الصلوة ونسلم ونخر ساجداً في سجودك اللهم إنا إليك نوجه وجوهنا
في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلى الله
عليه عليك نتوكل وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا
وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم اياك نعبد
ولك نخضع ولك نسجد على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك عليهم اجمعين
حنفاً مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين المعاندين
المخالفين لامرك وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعناً
كثيراً لا ينقطع اوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك
وموالات رسولك آل رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن منقلبنا ومثوانا يا سيدنا ومولانا ثم
كل واشرب واظهر السرور واطعم اخوانك واكثر برهم واقض حوائج اخوانك اعظاماً
ليومك وخلافاً على من اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه ومن الدعوات
في يوم عيد الغدير ما نقلناه من كتاب محمد بن علي الطرازي ايضاً باسناده الى ابي
الحسن عبد القاهر بواب مولانا ابي ابرهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلثمائة قال حدثنا
علي بن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى
آبائه وابنائه يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا
ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان ثواب ذلك صيام يعدل عند الله عز وجل مائة
حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبياً الا وتعبد في هذا
اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق
المأخوذ والجمع المشهود ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكراً
لله عز وجل ويقرء في كل ركعة سورة الحمد مرة وقل هو الله احد عشراً وانا انزلناه في
ليلة القدر عشراً وآية الكرسي عشراً عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة

الف عمرة وما سال الله عزوجل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة كائنة ما كانت الا
اتى الله عزوجل على قضائها في يسر وعافية ومن فطر مؤمنا كان له ثواب من اطعم
بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عزوجل
وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه بمائة الف درهم ثم قال لعلك ترى ان
الله عزوجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال وليكن من
قولك اذا لقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين
وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة
امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن
من دعائك في دبر الركعتين ان تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك و
كفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك بانك
انت الله لا اله الا انت المعبود الذي ليس من لدن عرشك الى قرار ارضك معبود يعبد
سواك الا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا اله الا انت المعبود لا معبود سواك
تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان
عليا امير المؤمنين ووليهم ومولاهم ومولاي ربنا اننا سمعنا مناديا النداء وصدقنا
المنادي رسول الله صلى الله عليه واله اذ نادى بنداء عنك بالذي امرته ان يبلغ عنك ما انزلت
اليه من موالاة ولي المؤمنين وحذرته وانذرته ان لم يبلغ ان تسخط عليه وانه اذا
بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك الا من كنت مولاه
فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت نبيه فعلي اميره ربنا فقد اجبنا داعيك
النذير المنذر محمدا عبدك الذي انعمت عليه وجعلته مثلا لبني اسرائيل ربنا
امنا واتبعنا مولانا وولينا وهادينا وداعينا وداعي الانام وصراطك السوي المستقيم
ومحجتك البيضاء وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله

٥٩٤ تماما فهم ماتما وفيها ... عن الحق بعد ... قال الذي ... عشر شهر ... فانه ... مائة الف ... مائة الف ... من اطعم

عما يشركون بولايته و بأمرتهم باتخاذ الولايج من دونه فاشهد يا الهي ان الامام
الهادي المرشد الرشيد علي بن ابيطالب صلوات الله عليه امير المؤمنين الذي ذكرته
في كتابك فقلت و انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم اللهم اني اشهد بانه عبدك
الهادي من بعد نبيك النذير المنذر و الصراط المستقيم و امام المؤمنين و قائد
الغر المحجلين و حجتك البالغة و لسانك المعبر عنك في خلقك و القائم بالقسط بعد
نبيك و ديان دينك و خازن علمك و عيبة وحيك و عبدك و امينك المأمون
المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك و ميثاق رسولك من خلقك و بريتك بالشهادة و الاخلاص
بالوحدانية بانك انت الله لا اله الا انت و محمد عبدك و رسولك و علي امير المؤمنين
و جعلت الاقرار بولايته تمام توحيدك و الاخلاص لك بوحدانيتك و اكمال دينك
و تمام نعمتك على جميع خلقك فقلت و قولك الحق اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم
نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا فلك الحمد على ما مننت به علينا من الاخلاص لك
بوحدانيتك و جدت علينا بموالاة وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر و رضيت
لنا الاسلام دينا بمولانا و اتممت علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك و ميثاقك و
ذكرتنا ذلك و جعلتنا من اهل الاخلاص و التصديق لعهدك و ميثاقك و من
اهل الوفاء بذلك و لم تجعلنا من المغيرين و المبدلين و المحرفين و المبتكين اذان الانعام
و المغيرين خلق الله و من الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله و صدهم
عن السبيل و الصراط المستقيم و اكثر من قولك اللهم العن الجاحدين و الناكثين
و المغيرين و المبدلين و المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الاولين و الاخرين ثم
قل اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا الى موالاة ولاة امرك من بعد
نبيك و الائمة الهادين الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك و اعلام الهدى و منار التقوى
و العروة الوثقى و كمال دينك و تمام نعمتك و من بهم و بموالاتهم رضيت لنا الاسلام
دينا ربنا فلك الحمد امنا بك و صدقنا نبيك الرسول النذير المنذر و اتبعنا الهادي
من بعد النذير المنذر و والينا وليهم و عادينا عدوهم و برئنا من الجاحدين و الناكثين و

ولم تجعلنا من الناكثين و المكذبين الجاحدين بيوم الدين ؛

المكذبين بيوم الدين اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد
يا من هو كل يوم في شأن ان انعمت علينا بموالاة اوليائك المسؤول عنها عبادك
فانك قلت ولتسئلن يومئذ عن النعيم وقلت وقفوهم انهم مسؤولون ومننت بشهادة
الاخلاص لك بولاية اوليائك الهداة من بعد النذير المنذر السراج المنير واكملت
لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم واتممت علينا النعم بالذي جددت لنا عهدك
وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في مبتدء خلقك ايانا وجعلتنا من اهل الاجابة و
ذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك فانك قلت واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا بمنك
بانك انت الله لا اله الا انت ربنا وان محمدا عبدك ورسولك نبينا وان عليا امير
المؤمنين ولينا ومولانا وشهدنا بالولاية لولينا ومولانا من ذرية نبيك من صلب
ولينا ومولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عبدك الذي انعمت عليه وجعلته في
ام الكتاب لديك عليا حكيما وجعلته آية لنبيك وآية من آياتك الكبرى والنبأ العظيم
الذي هم فيه مختلفون والنبأ العظيم الذي هم عنه معرضون وعنه يوم القيامة مسؤولون
وتمام نعمتك التي عنها يسأل عبادك اذ هم موقوفون وعن النعيم مسؤولون اللهم
وكما كان من شأنك ما انعمت علينا بالهداية الى معرفتهم فليكن من شأنك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك
واكملت لنا ديننا واتممت علينا نعمتك وجعلتنا بنعمتك من اهل الاجابة و
الاخلاص بوحدانيتك ومن اهل الايمان والتصديق بولاية اوليائك والبراءة من
اعدائك واعداء اوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين فاسئلك يا رب تمام ما
انعمت علينا ولا تجعلنا من المعاندين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل
لنا قدم صدق مع المتقين واجعل لنا من لدنك رحمة واجعل لنا من المتقين اماما
الى يوم الدين يوم يدعا كل اناس بامامهم واجعلنا في ظل القوم المتقين الهداة بعد
النذير المنذر والبشير الائمة الدعاة الى الهدى ولا تجعلنا من المكذبين الدعاة الى النار

وَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِيْ زُمْرَةِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَاَحْيِنَا
مَا اَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيْثَاقِكَ الْمَأْخُوْذِ مِنَّا عَلَى مُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ وَ
الْبَرَائَةِ مِنْ اَعْدَائِكَ الْمُكَذِّبِيْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ النَّاكِثِيْنَ بِمِيْثَاقِكَ وَتَوَفَّنَا عَلَى ذٰلِكَ وَاجْعَلْ
لَنَا مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا وَاَثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهِجْرَةِ اِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا
وَمَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ وَالْبَرَائَةِ مِنْ اَعْدَائِكَ
حَتّٰى تَتَوَفَّانَا وَاَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ اَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُوْدَ فِيْ جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوٰى فِيْ
جِوَارِكَ وَالْاِنَابَةَ اِلٰى دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيْهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيْهَا لُغُوْبٌ
رَبَّنَا اِنَّكَ اَمَرْتَنَا بِطَاعَةِ وُلَاةِ اَمْرِكَ وَاَمَرْتَنَا اَنْ نَكُوْنَ مَعَ الصَّادِقِيْنَ فَقُلْتَ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَ
اَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ وَقُلْتَ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُوْنُوْا مَعَ الصَّادِقِيْنَ
رَبَّنَا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا رَبَّنَا ثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ مُسْلِمِيْنَ مُسَلِّمِيْنَ مُصَدِّقِيْنَ
لِاَوْلِيَائِكَ وَلَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا اٰمَنَّا بِكَ مِن لَدُنكَ
وَصَدَّقْنَا نَبِيَّكَ وَوَالَيْنَا وَلِيَّكَ وَالْاَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ
بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَالْاِمَامِ الْهَادِيْ مِنْ بَعْدِ الرَّسُوْلِ النَّذِيْرِ الْمُنْذِرِ وَالسِّرَاجِ
الْمُنِيْرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ اَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ اَهْلِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ بِمَنِّكَ عَلَيْنَا وَلُطْفِكَ
لَنَا فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ اَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَتُكَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ رَبَّنَا
وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ رَبَّنَا اٰمَنَّا بِكَ وَ
وَفَيْنَا بِعَهْدِكَ وَصَدَّقْنَا رُسُلَكَ وَاتَّبَعْنَا وُلَاةَ اَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ وَوَالَيْنَا اَوْلِيَائَكَ
وَعَادَيْنَا اَعْدَائَكَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ وَاحْشُرْنَا مَعَ الْاَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ
الرَّسُوْلِ الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ اٰمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَمَشَاهِدِهِمْ وَ
حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِيْنَا بِهِمْ اَئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً لَا نَبْتَغِيْ بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهِمْ
وَلِيْجَةً اَبَدًا رَبَّنَا فَاَحْيِنَا مَا اَحْيَيْتَنَا عَلٰى مُوَالَاتِهِمْ وَالْبَرَائَةِ مِنْ اَعْدَائِهِمْ وَالتَّسْلِيْمِ لَهُمْ وَ
الرَّدِّ اِلَيْهِمْ وَتَوَفَّنَا اِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَكَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمِيْثَاقِ وَالْمُوَالَاةِ لَهُمْ وَالتَّصْدِيْقِ
وَالتَّسْلِيْمِ لَهُمْ غَيْرَ جَاحِدِيْنَ وَلَا نَاكِثِيْنَ وَلَا مُكَذِّبِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ

عندهم وبالذي فضلتهم على العالمين جميعا ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي كرمتنا
فيه بالوفاء بعهدك الذي عهدت الينا والميثاق الذي واثقتنا به من موالاة اوليائك
والبراءة من اعدائك وتمن علينا بنعمتك وتجعله عندنا مستقرا ثابتا ولا تسلبناه ابدا
ولا تجعله عندنا مستودعا فانك قلت فمستقر ومستودع فاجعله مستقرا ثابتا و
ارزقنا نصر دينك مع ولي هاد من اهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا مهديا من الضلالة
الى الهدى واجعلنا تحت رايته وفي زمرته شهداء صادقين مقتولين في سبيلك وعلى
نصرة دينك ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فانها والله والله والله مقضية
في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير وسارع الى ذلك ان شاء الله **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير
ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب العبادات اللهم رب السموات والارض ورب النور العظيم
ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير ورب الوتر الرفيع سبحانك منزل التورية والانجيل
والزبور والقرآن العظيم اله من في السموات السبع واله من في الارض لا اله فيهما غيرك
ملك من في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسألك باسمك العظيم و
بنور وجهك الكريم وبملكك القديم وباسمك الذي اشرقت له السموات والارضون وباسمك
الذي اصلحت به امور الاولين والآخرين يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حي حين لا حي
الا انت يا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا فرد يا وتر يا رحمن يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا واجعل
لنا من امورنا فرجا ومخرجا واستعملنا على هدى نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم و
اجعل عملنا في المرفوع المتقبل وهب لنا ما وهبت لاوليائك واهل طاعتك وعبادك
الصالحين من خلقك فانا بك مؤمنون وعليك متوكلون ومصيرنا اليك واجمع لنا
الخير كله بحولك وقوتك واصرف عنا الشر كله بمنك ورحمتك يا حنان يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام تعطي الخير من تشاء وتصرف الشر عمن تشاء اعطنا جميع
ما سألناك من الخير وامنن به علينا برحمتك يا ارحم الراحمين انا اليك راغبون و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اشرح بالقرآن صدري وانطق بالقرآن
لساني ونور بالقرآن بصري واستعمل بالقرآن بدني واعني عليه ابدا ما ابقيتني فانه لا

حجاب منع السموات والارض لا يصل عملي

حول ولا قوة الا بك اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات
ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها ويا باسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف
صلواتك ونوامي بركاتك ورأفتك ورحمتك وتحيتك على محمد عبدك ورسولك الفاتح
لما انغلق والخاتم لما سبق وفاتح الحق بالحق ودامغ جيشات الاباطيل كما حملته فاضطلع
بامرك مستبصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم ولا منثن عن كرم حافظا لعهدك
فاحسبنا لنفاذ امرك فهو امينك المامون وشهيدك يوم الدين وبعثك رحمة للعالمين
اللهم فافسح له مفسحا عندك واعطه من بعد رضاه الرضا من نور ثوابك المحلول و
عطاء جزائك المعلول اللهم اتمم له وعده بابتعاثك اياه مقبول الشفاعة عندك
مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطبة فصل وحجة برهان عظيم اللهم اجعلنا سامعين
مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين اللهم ابلغه منا السلام واردد علينا منه
السلام اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل
الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني ثم
تقول مائة مرة اللهم اسالك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار ثم تقول اللهم اني
اسالك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وبانك ارحم الراحمين و
اسالك بانك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها
وكبيرها مغفرة تامة يا ارحم الراحمين ثم تقول اربع مرات اللهم اني اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك اومن بك واتوكل عليك واستغفرك واتوب اليك ثم تقول اللهم
اني اصبحت في ديني وامانتي ونفسي وولدي ومالي وجميع اهل عنايتي في جوارك الذي
لا يستباح وفي عزك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستضام وفي ملكك الذي لا يبلى الذي
وفي نعمتك التي لا تحصى وفي ذمتك التي لا تخفر وفي رحمتك التي وسعت كل شيء وجار
الله من محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله رب صل
على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي كلها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم افتح لنا

بِطَاعَتِكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِرِضْوَانِكَ وَاَعِذْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحَافِظِيْنَ
الْكِرَامِ الْكَاتِبِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِنَّ صَلَاتِیْ وَنُسُكِیْ وَمَحْيَایَ وَمَمَاتِیْ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ خَيْرَ يَوْمِیْ
هٰذَا وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَخَيْرَ مَا اُمِرْتُ بِهٖ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهٗ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهٗ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ يَوْمِیْ هٰذَا وَشَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهٗ وَشَرِّ مَا بَعْدَهٗ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ فَتْحَهٗ وَ
نَصْرَهٗ وَهُدَاهُ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِیْ بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِیْ بِخَيْرٍ وَاخْتِمْهُ عَلَیَّ بِخَيْرٍ اَللّٰهُمَّ افْتَحْهُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِكَ
وَاخْتِمْهُ عَلَیَّ بِرِضْوَانِكَ اَللّٰهُمَّ مَنْ كَادَنِیْ فِیْ يَوْمِیْ هٰذَا بِسُوْءٍ فَاكْفِنِيْهِ وَقِنِیْ شَرَّهٗ وَارْدُدْ
كَيْدَهٗ فِیْ نَحْرِهٖ اَللّٰهُمَّ مَا اَنْزَلْتَ فِیْ يَوْمِیْ هٰذَا مِنْ خَيْرٍ اَوْ رَحْمَةٍ اَوْ شِفَاءٍ اَوْ فَرَجٍ اَوْ عَافِيَةٍ
اَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِیْ فِيْهِ نَصِيْبًا اَوْفَرَ اِحْسَانًا وَمَا اَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنْ مَحْذُوْرٍ اَوْ مَكْرُوْهٍ اَوْ بَلِيَّةٍ
اَوْ شَطَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّیْ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ بَدْءَ يَوْمِیْ هٰذَا فَلَاحًا وَاَوْسَطَهٗ صَلَاحًا
وَاٰخِرَهٗ نَجَاحًا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ اَوَّلُهٗ فَزَعٌ وَاَوْسَطُهٗ جَزَعٌ وَاٰخِرُهٗ وَجَعٌ اَللّٰهُمَّ بِرَافَتِكَ
اَرْجُوْ رَحْمَتَكَ وَبِرَحْمَتِكَ اَرْجُوْ رِضْوَانَكَ وَبِرِضْوَانِكَ اَرْجُو الْجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِیْ بِذَنْبِیْ
وَلَا تُعَاقِبْنِیْ بِسُوْءِ عَمَلِیْ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حَيٰوتِیْ مَا اَحْيَيْتَنِیْ زِيَادَةً لِّیْ فِیْ كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ
وَفَاتِیْ اِذَا تَوَفَّيْتَنِیْ رَاحَةً مِّنْ كُلِّ شَرٍّ وَنَجَاةً لِّیْ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِیْ اَخْشَاكَ
كَاَنِّیْ اَرَاكَ وَاَرْجُوْكَ وَلَا اَرْجُوْ غَيْرَكَ وَاَذْكُرُكَ وَلَا اَنْسَاكَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیْ كُلَّ ذَنْبٍ
سَلَفَ مِنِّیْ فِی اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِیْ وَكَفِّرْهُ عَنِّیْ وَاَبْدِلْنِیْ بِهٖ حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ
مِنِّیْ كُلَّ خَيْرٍ عَمِلْتُهٗ لَكَ فِی اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِیْ وَارْفَعْهُ لِیْ عِنْدَكَ فِی الرَّفِيْعِ
الْاَعْلٰى وَاَعْطِنِیْ عَلَيْهِ الثَّوَابَ الْكَثِيْرَ بِرَحْمَتِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَصْبَحْتُ
مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فَاكْفِنِیْ وَاَصْبَحْتُ فَقِيْرًا فَاَغْنِنِیْ وَاَصْبَحْتُ لَا اَعْرِفُ رَبًّا غَيْرَكَ فَاغْفِرْ
لِیْ وَاَصْبَحْتُ مُقِرًّا لَكَ بِالرُّبُوْبِيَّةِ مُعْتَرِفًا لَكَ بِالْعُبُوْدِيَّةِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا وَاحِدًا اَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَرْسَلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ فَبَلَّغَ رِسَالَاتِهٖ وَ

وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَبَدَهُ حَتّٰى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ
الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنِّي أُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللّٰهُمَّ فَاكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهَادَةَ
عِنْدَكَ وَلَقِّنِّيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَأَحْيِنِي عَلَيْهَا وَابْعَثْنِي عَلَيْهَا وَاحْشُرْنِي عَلَيْهَا
وَاجْزِنِي جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصًا غَيْرَ شَاكٍّ فِيهَا وَلَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَلَا مُبَدِّلٍ لَهَا
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ
كَثِيرًا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَالْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ وَالظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ
وَالْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا مُبَدِّلَ لِقَوْلِهِ وَلَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْأَوَّلِ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَالِقِ لَهُ وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَارِثِ لَهُ وَالظَّاهِرِ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَكِيلِ
عَلَيْهِ وَالْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَمَلَكَ فَقَدَرَ وَبَطَنَ فَخَبَرَ تَبَارَكَ اللّٰهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلّٰى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولٰى وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ
نَفْسَكَ وَكَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا حَمِدَكَ الْحَامِدُونَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصٰى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ
جَلَالِكَ وَعِظَمِ سُلْطَانِكَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِخُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا
بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَتَنَاهٰى
دُونَ مُنْتَهٰى عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ رِضَاكَ وَيُوجِبُ مَزِيدَكَ وَيُؤْمِنُ مِنْ غِيَرِكَ
فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَ
حِينَ تُظْهِرُونَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

يخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وسبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان القائم الدائم القديم
سبحان الملك الحق سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده سبحان الله
الحي القيوم سبحان الله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم سبحان من تواضع كل شيء لعظمته
سبحان من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من استسلم كل
شيء لقدرته سبحان من تقادت له الامور بازمتها سبحانه وبحمده لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير و
هو على كل شيء قدير لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله
الا الله السميع العليم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا الله الها واحدا احدا فردا
صمدا لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله
الاول قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء والقادر عليه والمحيط بكل شيء لا يدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحمن الرحيم الغفور اللهم
اني اسالك وادعوك وانت قلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى انك امرتني بدعائك ووعدتني الاجابة ولا خلف لوعدك
فاني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او ذكرته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا بديع الابدي لك يا دائم لا
نفاد لك يا حي يا قديم يا قيوم يا محيي يا مميت يا قائما على كل نفس بما كسبت يا احد يا
وتر يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال يا رب الارضين وما اقلت والسموات

وما اظلّت والرياح وما ذرت يا خالق كلّ شيء يا ربّ السموات والارضين يا عماد
السموات والارضين يا قيّوم الدنيا والاخرة ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين حلين
ويا معاذ العائذين ويا مجيب المضطرين ويا منفّسا عن المكروبين ويا مفرّجا عن المغمومين
ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مجيب دعوة الداعين ويا ارحم الراحمين ويا اوّل الاوّلين
ويا اخر الاخرين اسألك باسمك الاجلّ الاعزّ الاكرم الظاهر الباطن الطاهر المطهّر
المقدّس الاحد الصمد الفرد الذي ملأ الاركان كلّها الذي اذا دعيت به اجبت و
اذا سئلت به اعطيت ان تصلّي على محمّد وعلى ال محمّد كافضل واكرم واعلى واكمل
واعزّ واعظم واشرف وازكى وانمى واطيب ما صلّيت على احد من انبيائك المصطفين
وملائكتك المقرّبين وعبادك الصالحين اللّهمّ شرّف بنيانه وعظّم برهانه وثقّل
ميزانه وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وتقبّل شفاعته واجزه عنّا افضل ما جزيت
نبيّا عن امّته اللّهمّ صلّ على محمّد وال محمّد وبارك على محمّد وعلى ال محمّد كما صلّيت و عليّ
باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انّك حميد مجيد اللّهمّ صلّ على انبيائك المرسلين
وملائكتك المقرّبين وعبادك الصالحين وصلّ علينا معهم انّك ارحم الراحمين
اللّهمّ اغفر لي ولوالديّ وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
حيّهم وميّتهم شاهدهم وغائبهم انّك تعلم منقلبهم ومثويهم اللّهمّ اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلّا للذين امنوا ربّنا انّك
رءوف رحيم اللّهمّ اصلح لنا ائمّتنا وقضاتنا وولاة امورنا وجماعتنا وديننا
الذي ارتضيت لنا اللّهمّ اعزّ الاسلام واهله واذلّ الشرك واهله اللّهمّ انّي
من عبادك الذين ظلموا انفسهم واسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة
والذنوب الموبقة والخطايا المحيطة بهم وقد قلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله انّ الله يغفر الذنوب جميعا انّه هو الغفور الرحيم لا خلف
لوعدك ولا مبدّل لقولك اللّهمّ لا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من عفوك و
مغفرتك واجعلني من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفّر عنهم سيّئاتهم و

تب علي انك انت التواب الرحيم وخذ بسمعي وبصري وقلبي وجوارحي كلها الى
طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم والى احب الاعمال اليك وارزقني
توبة نصوحا استوجب بها محبتك واستحق معها جنتك وتوقني من عذابك فانه لا حول
ولا قوة الا بك واجعلني من اوليائك وانصارك الذين تعز بهم دينك وتنتقم بهم من
عدوك وتختم لهم بالسعادة والشهادة وتحييهم حيوة طيبة وتقلبهم منقلبا كريما
وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة تقيهم عذاب النار اللهم ذنوبي عظيمة
كثيرة ورحمتك عفوك وفضلك اعظم منها واكثر واوسع فانشر علي من سعة
رحمتك وعظيم عفوك ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة اللهم
برحمتك استغيث من ذنوبي واستجير فاغثني واجرني من ذنوبي وامنن علي
بمغفرتك وعفوك عما الممت به نفسي خاصة يا الهي وخلصني ممن له حق قبلي و
استوهبني منه واغفر لي وعوضه من فضلك وطولك وجزيل ثوابك علي و
عليه بذلك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل ما مضى من حسن عملي مقبولا وما
فرط مني من سيئة مغفورا وما استانف من عمري اوله صلاحا واوسطه فلاحا
وآخره نجاحا اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمل و
درك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء القضا المنظر في الاهل والمال والولد
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع
اللهم سلمني وسلم مني وعافني واعف عني ولا تؤاخذني بذنوبي ولا تقايسني بعملي
ولا تفضحني بسريرتي وادخلني الجنة برحمتك وعافني من النار بقدرتك اللهم اقلني والكفاف
عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف و
الكفاية والغنى والعمل بما تحب وترضى اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك و
انا اعلم او لا اعلم واستغفرك لما اعلم ولما لا اعلم اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي و
لا تجعل مصيبتي في ديني ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تسلطني على احد بظلم فته
لكني اللهم اجعل حياتي زيادة لي في كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء

اللّهمّ انّ ذنوبي لم تبق الّا رجاءَ عفوك فان ذنوبي تجمّرة ... اللّهمّ اِنّ لي اَصبح وامسى مستجيراً بعزّتك وفقري مستجيراً بغناك وذنوبي مستجيرة برحمتك ووجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي الدّائم الكريم فكن لي جاراً من كلّ سوءٍ برحمتك اللّهمّ ما اعطيتني من عطاءٍ او قضيت عليّ من قضاءٍ فاجعل الخيرة لي في بدئه وعاقبته وارزقني العافية والسّلامة برحمتك يا ارحم الرّاحمين اللّهمّ لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم وصلّى الله على ملائكته المقرّبين وانبيائه المرسلين وعلى محمّد خاتم النّبيّين ورسول ربّ العالمين وامام المتّقين وسيّد المسلمين وعلى اله الطّيّبين الطّاهرين وسلّم تسليماً اللّهمّ انّي اسألك يا ربّ حسن الظّنّ بك والصّدق في التّوكّل عليك واعوذ بك ان تدخلني النّار واعوذ بك ان تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على التّعرّض لشيءٍ من معاصيك واعوذ بك ان تدخلني في حال كنت اكون فيها في يسرٍ او عسرٍ اظنّ انّ معاصيك انجح لي من طاعتك واعوذ بك ان اقول قولاً من طاعتك التمس به سوى رضاك واعوذ بك ان يكون احد اسعد بما آتيتني منّي واعوذ بك ان اتكلّف طلب ما لم تقسم لي وما لم تقسمه لي او ما قسمت لي من قسم او رزقتني من رزق فآتني به في يسرٍ منك وعافية حلالاً طيّباً واعوذ بك من كلّ شيءٍ زحزح بيني وبينك او باعد بيني وبينك او نقص به حظّي او صرف وجهك الكريم عنّي واعوذ بك ان تحول خطيئتي او ظلمي او جرمي او اسرافي على نفسي او اتّباعي هواي واستعمالي شهوتي دون مغفرتك وثوابك ورضوانك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل اللّهمّ انّي اعوذ بك من الضّرّ في المعيشة واعوذ بك ان تبتليني ببلاءٍ لا طاقة لي به او تسلّط عليّ طاغياً او تهتك لي ستراً او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيامة مناقشة احوج ما اكون الى تجاوزك وعفوك عنّي واسألك بوجهك الكريم وكلماتك التّامّات ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وتعطي محمّداً وآل محمّد افضل ما سألك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسئول له واسألك ان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النّار يا ارحم الرّاحمين ويا اجود الاجودين ويا اله العالمين ويا سيّد

الشادة ويا جبار الجبابرة ويا افضل من سئل واكرم من اعطى واحق من تجاوز
وعفا ورحم وتفضل باحسانه القديم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين لا اله الا انت فلج سائلك وتعالى جدك وامتنع عائذك اعذني برحمتك
من شر ما خلقت وذرأت وبرأت حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى
اللهم انت ربي ورب من كادني وبغى علي من الجن والانس ناصيتي وناصيته بيدك
فادفع في نحره واعذني من شره بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها بر
ولا فاجر وبكلماتك الحسنى الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا اللهم اعني على
هول الدنيا وبوائق الآخرة ومصيبات الليالي والايام اللهم اصحبني في سفري
واخلفني في اهلي وبارك لي فيما رزقتني ولك فذللني وعلى خلق حسن صالح فقوني
واليك فحببني والى الناس فلا تكلني رب المستضعفين وانت ربي اعوذ بوجهك
الكريم الذي اشرقت له السموات والارض وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين
والآخرين ان تنزل بي سخطك وتحل علي غضبك ومن زوال نعمتك ومن جميع سخطك
لك العتبى عندي فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم انك لست برب
استحدثناه ولا كان معك اله اعانك يقول القائلون صل على محمد وعلى آل
محمد وبارك لي في الموت اذا نزل بي واجعل لي فيه راحة وفرجا اللهم كما حسنت
حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك وخذ الى الخير بناصيتي
واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وكفى بك
شهيدا انك انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ٥ اشهد
ورسولك وخيرتك من خلقك وان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك السابعة
باطل ما خلا وجهك الكريم الدائم الذي لا يزول فصل على محمد وعلى آل محمد واكشف
ما بي من ضر وحوله يا ارحم الراحمين انك سميع الدعاء وانك تفعل ما تشاء وان
ميسور العسير عليك يسير اللهم يسر من امري ما عسر وسهل ما صعب ولين

ما غلظ وفرج ما لا يفرجه احد غيرك بنور وجهك الكريم الدائم وبحق محمد عبدك
ورسولك وبحق الروحانيين الذين لا يفترون الا بتعظيم عز جلالك وبالثناء عليك
لا يبلغون ما انت مستحقه من عظيم عزك وعلو شانك اللهم اني اسالك باسمك
الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبالاسم المخزون المكنون
وباسمك الذي فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار كل فرق كالطود العظيم و
باسمك الذي ذل له كل جبار عنيد وباسمك الذي وضعته على النهار فانار فاضاء
وعلى الليل فاظلم ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني من التوابين المتطهرين
وتغفر لي خطيئتي يوم الدين وتغفر لوالدي كما ربياني صغيرا وعلماني كتابك
وسنة نبيك وتدخل عليهما رافة منك ورحمة وتبدل سيئاتهما حسنات وتقبل
منهما ما احسنا وتجاوز عنهما ما اساءا فانك اولى بالجود واجعلهما من الذين
رضيت عنهم واسكنتهم جنات النعيم برحمتك لا باعمالهم تفضلا منك عليهم جنات النعيم
بجودك وكرمك وعزتك وسلطانك يا من له الحمد ولا ينبغي الحمد الا له يا كريم
الاحسان يا من يبقى ويفنى كل شيء يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى ومن هو
على كل شيء رقيب وبكل شيء رؤف وعلى كل شيء قادر الشهيد يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك واسالك بالاسم الذي وضعت
به الجبال على الارض فاستقرت وبالاسم الذي وضعته على السموات فاستقلت
ان تنجيني من النار وتجيزني الصراط بقدرتك ولوالدي وحامتي وقرابتي وجيراني و
من احبني وكل ذي رحم في الاسلام دخل لي بنورك الذي لا يطفا وبعزتك التي لا ترام
واكفني ما لا يكفينيه احد سواك وما انت اعلم به مني واسترني بسترك الجميل وعافني
بقدرتك من عذابك وعقابك اللهم انك عالم غير متعلم وانت عالم بحالي وامري فاجعل
لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم لي سهما في دعاء من دعاك حجا التواب واجعل
في مشارق الارض ومغاربها من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وتقبل
دعاءهم واعنهم على عدوك وعدوهم فانك تقدر ولا يقدر عليك ولا يدفع البلاء

غيرك يا معروفاً بالاحسان والرأفة والرحمة انت مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك وانت مدبّر الامور وانت تختار لعبادك فاجعلني ممن اخترته لاعبادك آمنه من عذابك يوم يخسر المبطلون وتب عليّ انك انت التواب الرحيم واحرزني واحرز ولدي فقد خلقتهم فاحسنت ورزقت فافضلت فتمم نعمتك عليّ وعلى والدي واهل عنايتي واوسع علينا في [illegible] ولا تشمت بنا عدوّاً ولا حاسداً ولا باغياً ولا طاغياً واحرسنا بعينك التي لا تنام اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وانت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير في رواية اخرى اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وقلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً وقلت ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وقلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اللهم فاني اسألك واشهدك واشهد ملائكتك انك ربي لا اله الا انت عليك توكلت وان محمداً عبدك ورسولك نبي الله صلى الله عليه وآله وان علياً امير المؤمنين مولاي ووليّ عليه وآله السلام اسألك ان تغفر لي في هذا اليوم وفي هذا الوقت ما سلف من ذنوبي وتصلحني فيما بقي من عمري اللهم ايماناً بك وتصديقاً بوعدك حتى اكون على النهج الذي ترضاه والطريق الذي تحبه فانك عدتني عهد سيدي ووليّ نعمتي اللهم اني اسألك نفحة من نفحاتك تلمّ بها شعثي وتصلح بها شأني وتوسع بها رزقي وتقضي بها ديني وتعينني بها على جميع اموري فان لك عند سيدي فاسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلح لي احوالي للدنيا والآخرة اللهم اني اسألك لم يسأل السائلون اكرم منك في الطلب اليك ولم يطلب الطالبون الى احد اجود منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبلغني في يوم هذا اليوم امنيتي الدنيا والآخرة اللهم فارج الغم ومجيب دعوة المضطرين اللهم فانك

اللّهم انی مغموم ففرّج عنی اللّهم انی مهموم فاکشف همّی اللّهم انی مضطر فتمهّل لی
اللّهم انی مدیون فاقض دینی اللّهم انی ضعیف فقوّ ضعفی اللّهم انی اسألک
من رزقک رزقاً واسعاً حلالاً طیّباً استعین به واعیش به بین خلقک رزقاً
رزقاً من عندک لا ابذل فیه وجهی لاحد من عبادک انت حسبی ونعم الوکیل اللّهم
اغفر لی ولوالدیّ وما ولدا واهل قرابتی واخوانی من عرفت ومن لم اعرف اللّهم اجزهم
باحسن اعمالهم واوصل الیهم الرحمة والسرور واحشرهم مع رسولک وامیر المؤمنین
واولیائهم انّک علی کل شیء قدیر اللّهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک الخیر انک علی کل شیء قدیر وصلی الله
علی محمد واهل بیته وسلم **ومن الدعوات** فی یوم عید الغدیر ما رویناه باسنادنا
عن الشیخ المفید رضوان الله علیه اللّهم انی اسألک بحق محمد نبیک وعلی ولیک
والشأن والقدر الذی خصصتهما به دون خلقک ان تصلی علی محمد وعلی وان تبدأ بهما
فی کل خیر عاجل اللّهم صل علی محمد وآل محمد الائمة القادة والدعاة السادة والنجوم
الزاهرة والاعلام الباهرة وساسة العباد وارکان البلاد والناقة المرسلة والسفینة
الناجیة الجاریة فی اللجج الغامرة اللّهم صل علی محمد وآل محمد خزان علمک وارکان
توحیدک ودعائم دینک ومعادن کرامتک وصفوتک من بریتک وخیرتک من
خلقک الاتقیاء الانقیاء النجباء الابرار والباب المبتلی به الناس من اتاه نجا ومن اباه
هوی اللّهم صل علی محمد وآل محمد اهل الذکر الذین امرت بمسألتهم وذوی القربی
الذین امرت بمودتهم وفرضت حقهم وجعلت الجنة معاد من اقتص آثارهم اللّهم
صل علی محمد کما امروا بطاعتک ونهوا عن معصیتک ودلوا عبادک علی وحدانیتک
اللّهم انی اسألک بحق محمد نبیک ونجیبک وصفوتک وامینک ورسولک الی خلقک وآل محمد صح
وبحق امیر المؤمنین ویعسوب الدین وقائد الغر المحجلین الوصی الوفی والصدیق الاکبر
والفاروق بین الحق والباطل والشاهد لک والدال علیک والصادع بامرک و
الشاهد لک والدال علیک والمجاهد فی سبیلک لم تأخذه فیک لومة لائم ان تصلی

علی محمد وآل محمد وان تجعلنی فی هذا الیوم الذی عقدت فیه لولیک العهد فی
اعناق خلقک واکملت لهم الدین من العارفین بحرمته والمقرین بفضله من عتقائک
وطلقائک من النار ولا تشمت بی حاسدی النعم اللهم فکما جعلته عیدک الاکبر
وسمیته فی السماء یوم العهد المعهود وفی الارض یوم المیثاق الماخوذ والجمع
المسئول صل علی محمد وآل محمد واقرر به عیوننا واجمع به شملنا ولا تضلنا بعد
اذ هدیتنا واجعلنا لانعمک من الشاکرین یا ارحم الراحمین الحمد لله الذی عرفنا
فضل هذا الیوم وبصرنا حرمته وکرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره یا رسول
الله یا امیر المؤمنین علیکما وعلی عترتکما وعلی محبیکما منی افضل السلام ما بقی اللیل
والنهار وبکما اتوجه الی الله ربی وربکما فی نجاح طلبتی وقضاء حوائجی وتیسیر اموری
اللهم انی اسئلک بحق محمد وآل محمد ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تلعن من جحد حق
هذا الیوم وانکر حرمته فصد عن سبیلک لاطفاء نورک فابی الله الا ان یتم نوره
اللهم فرج عن اهل بیت محمد نبیک واکشف عنهم وبهم عن المؤمنین الکربات
اللهم املأ الارض بهم عدلا کما ملئت ظلما وجورا وانجز لهم ما وعدتهم انک لا
تخلف المیعاد **فصل** فیما نذکره من زیارة لامیر المؤمنین صلوات الله علیه یزار
بها بعد الدعاء یوم الغدیر السعید من قریب وبعید روی عدة من شیوخنا عن ابی
عبد الله محمد بن احمد الصفوانی من کتابه باسناده عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کنت
فی یوم الغدیر فی مشهد مولانا امیر المؤمنین صلوات الله علیه فادن من
قبره بعد الصلوة والدعاء وان کنت فی بعد منه فاوم الیه بعد الصلوة وهذا الدعاء
اللهم صل علی ولیک واخی نبیک ووزیره وحبیبه وخلیله وموضع سره
وخیرته من اسرته ووصیه وصفوته وخالصته وامینه وولیه واشرف
عترته الذین امنوا به وابی ذریته وباب حکمته والناطق بحجته والداعی الی
شریعته والماضی علی سنته وخلیفته علی امته سید المسلمین وامیر المؤمنین
وقائد الغر المحجلین افضل ما صلیت علی احد من خلقک واصفیائک واوصیاء

أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلّغ عن نبيك صلى الله عليه وآله ما حُمّل ورعى
ما استُحفظ وحفظ ما استُودع وحلّل حلالك وحرّم حرامك وأقام أحكامك
ودعا إلى سبيلك ووالى أوليائك وعادى أعدائك وجاهد الناكثين عن سبيلك
والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر ولا تأخذه في الله
لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا وسلّم إليك القضاء وعبدك مخلصاً ونصح لك
مجتهداً حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيداً سعيداً وليّاً تقيّاً رضيّاً زكيّاً
هادياً مهديّاً اللهم صلّ على محمد وعليه أفضل ما صلّيت على أحد من
أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين. فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون عليه حال
أولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار إليه اعلم أننا قد ذكرنا في عيد الفطر
وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى ما يكون الإنسان عليه مع الله جل جلاله في تحصيل
كمال العفو والرضا وإذا عرفت كما قدمنا فضل عيد الغدير على كل وقت ذكرناه فينبغي
أن يكون في هذا العيد على قدر فضله على كل يوم سعيد فيكون عند المجالس لشرف
تلك الأوقات كما لو جالست مماليك سلطان معظمين في الحرمات المقامات وتكون في عيد الغدير
كما لو جالست سلطان أولئك المماليك المعظمين وصاحب مولاهم الذي هم علاقة عليه في
أمور الدنيا والدين فاجتهد في احترام ساعاته والتزام حق حرماته وصحبته بشكر الله
جل جلاله على تشريفك بمعرفته وتأهيلك لكرامته وتجميلك بتجديد نعمته وقد قدمنا
في أخبار فضله آداباً وأسباباً يعملها المسعودون في ذلك اليوم فاعمل عليها فإنها من تدبير
العارفين فصل فيما نذكره من تفطير الصائمين فيه أقول قد قدمنا فيما مضى من الفصول
فضلاً عظيماً لمن فطّر صائماً اليوم الغدير وأوضحنا ذلك بالمنقول ونذكر هيهنا زيادة من
طريق المعقول فنقول إذا كان لكل صائم في ذلك العيد ما ذكرناه من الحظ السعيد فإذا
قمت بإفطارهم ومسارّهم وحفظ القوة التي بذلوها لله جل جلاله في نهارهم فكأنك قد
ملكتها عليهم أو صرت شريكاً في كلما وصل من الله جل جلاله إليهم بالمقدار الذي
تخرجه في فطور الصائم وقد شهد العقل أن من قدر على الظفر بالغنائم والممالك

وبالسعادات بالعنايات بفوت يوم واحد لبعض اهل الضرورات فانه يغتنم ذلك
بابلغ الامكان ولا يسمح نفسه بالتهوين بهذا المطلب العظيم الشان وكفاك انك تعظم
بذلك ما عظمه مولاك مالك نبائك واخويك يا طوباك ان يبالغ خير خلق الله جل
جلاله محمد صلوات الله عليه ومولاك امير المؤمنين صلوات الله عليه ومن يكون
حديثك بعدهما الى الان تعظيم يوما عزيزا عليهم واكرمت كريما لديهم ورفعت رايات
معالمهم المذكورة وقطعت شبهات من يسعى في تغطية ايات مواسمهم المشهورة فتكون
كما كان من قد صدقت محبته ونطقت فضائله وظهرت دلائله شعر ونهز للمعروف في
طلب العلى لتذكر يوما عند ليلى شمائله **فصل** فيما نذكره مما نختم به يوم عيد
الغدير اعلم انا قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه عند الله جل
جلاله وعند من اتبع رضاه فكن عند اواخر نهاره ذاكرا لمعرفة مقداره متاسفا على
انقضائه اسف المغرم بفراق اهل وداده متلهفا ان يوهلك الله جل جلاله ليوم اظهار
اسراره وان يجعلك من اعوان المولى المذخور لرفع مناره وبشرفك بان يكتب اسمك في
ديوان انصاره وبضم شمل ما عملت في اليوم المذكور السعيد بلسان الحال كما يفعل المؤدب
من العبيد وتعرضه على من كنت ضيفا له من ثواب الله جل جلاله وخاصته الذين
هم الوسائل بينك وبين رحمته وحفظ نعمته وتسال ان يتمموا ما فيه من نقصان ويرجوا
ما تخاف على عملك من خسران ان يسلموه من يد ولسان حالهم الى الملكين الحافظين الكاتبين
لجميع اعمالك في ذلك اليوم او يعرضوه من يد كمالهم على الله جل جلاله عرضا يليق بالثناء
المكمل في صفات الابرار على المولى المالك المطلع على الاسرار فتكون قد اديت الامانة في
يومك في عملك واجتهدت في حفظ حرمته ومحله وسلمت كل تفويض وتسليم الى اهله

الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي
لا يبارى ولا يجارى وظهور حجته على النصارى والجبابرة وان في يوم مثله تصدق امير المؤمنين
عليه السلم بالخاتم ونذكر ما يعمل من المراسم وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من انفاذ النبي
صلوات الله عليه لرسله الى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديق بعضهم فيما دعا اليه

ذلك

ذلك بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني
رحمه الله من كتاب المباهلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن اشناس من كتاب عمل ذي الحجة
فيما رويناه بالطرق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة لا حاجة الى ذكر اسمائهم لان المقصود
ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة وانقادت له العرب ارسل رسله
ودعاته الى الامم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما الى الاسلام والاقرار بالجزية
والصغار والا اذنا بالحرب لعوان اكبر شأنه نصارى نجران وخلطاؤهم من بني عبد المدان
وجميع بني الحرث بن كعب ومن ضوى اليهم ونزل بهم من دهماء الناس على اختلافهم هنالك
في دين النصرانية من الاروسية والسالوسية واصحاب دين الملك والمارونية والعباد
والنسطورية وامتلأت قلوبهم على تفاوت منازلهم رهبة منه ورعبا فانهم كذلك من
شأنهم اذ وردت عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وآله بكتابه وهم عتبة بن غزوان و
عبد الله بن ابي امية والهدير بن عبد الله اخو تيم بن مرة وصهيب بن سنان اخو النمر بن
قاسط يدعوهم الى الاسلام فان اجابوا فاخوان وان ابوا واستكبروا فالى الخطة المخزية (المخزية)
الى اداء الجزية عن يد فان رغبوا عما دعاهم اليه من احد المنزلتين وعندوا فقد اذنهم على
سواء وكان في كتابه صلى الله عليه وآله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا
يقاتل قوما حتى يدعوهم فازدادوا القوم لورود رسل نبي الله صلى الله عليه وآله وكتابه نفورا وامتزاجا
ففزعوا لذلك الى بيعتهم العظمى وامروا ففرش ارضها والبس جدرها بالحرير والديباج
ورفعوا الصليب الاعظم وكان من ذهب مرصع انفذه اليهم قيصر الاكبر وحضر
ذلك بنو الحرث بن كعب وكانوا ليوث الحرب وفرسان الناس قد عرفت العرب لهم ذلك في قديم
ايامهم في الجاهلية فاجتمع القوم جميعا للمشورة والنظر في امورهم واسرعت اليهم
القبائل من مذحج وعك وحمير وانمار ومن دنا منهم نسبا ودارا من قبائل سبا وكلهم
قد ورم انفه غضبا لقومهم ونكص من تكلم منهم بالاسلام ارتدادا فخاضوا وافاضوا

في ذكر

في ذكر المسير بنفسهم وجمعهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله والنزول به بيثرب ٧١٥
لمناجزته فلما راى ابو حارثة حصين بن علقمة اسقفهم الاول وصاحب مدارسهم وعلامهم
وكان رجلا من بني بكر بن وايل ما ازمع القوم عليه من اطلاق الحرب دعا بعصا فرفع
بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم خطيبا معتمدا
على عصى وكانت فيه بقية وله راي في روية وكان موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبي عليهما السلام
ويكتم ذلك من كفرة قومه واصحابه فقال مهلا بني عبد المدان مهلا استديموا
العافية والسعادة فانهما مطويان في الهوادة دبوا الى قوم في هذا الامر دبيب الذر و
اياكم والسورة العجلى فان البديهة بها لا ينجب انكم والله على فعل ما لم تفعلوا اقدر
منكم على رد ما فعلتم الا ان النجاة مقرونة بالاناة الا رب احجام افضل من اقدام و
كاين من قول ابلغ من صول ثم امسك فاقبل عليه كرز بن سبرة الحارثي وكان يومئذ
زعيم بني الحارث بن كعب وفي بيت شرفهم والمعصب فيهم وامير حروبهم فقال لقد انتفخ
منخرك واستطير قلبك يا ابا حارثة فظلت كالمسبوع النزاعة المهلوع تضرب لنا الامثال
وتخوفنا النزال لقد علمت وحق المنان بفضيلة الحفاظ بالنوء بالعبء وهو عظيم وتلقح
الحرب وهي عقيم تثقف اود الملك الجبار ولنحن اركان الرائش وذي المنار الذين شددنا
ملكهما وامرنا مليكهما فاي ايامنا ينكر ام لايها ويك تلمز فما انتهى الى اخر كلامه حتى انتظم
نصل نبله كانت في يده بكفه غيظا وغضبا وهو لا يشعر فلما امسك كرز بن سبرة اقبل
عليه العاقب واسمه عبد المسيح بن شرحبيل وهو يومئذ عميد القوم وامير رايهم وصاحب مشورتهم
الذي لا يصدرون جميعا الا عن قوله فقال له افلح وجهك وانس ربعك وعز جارك وامتنع
ذمارك ذكرت وحق مغبرة الجباه حسبا صميما وعيصا كريما وعزا قديما ولكن ابا سبرة
لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه اشبه منه بامسه وهي الايام تهلك
جيلا وتديل قبيلا والعافية افضل جلباب للافات سببا فمن اوكد اسبابها التعرض
لابوابها ثم صمت العاقب مطرقا فاقبل عليه السيد واسمه اهتم بن النعمان وهو يومئذ اسقف
نجران وكان نظير العاقب في علو المنزلة وهو رجل من عاملة وعداده في لخم فقال له سعد جدك

فيما جدلك اباوا بله ان لكل لا معه ضنبا وعلى كل صواب نورا ولكن لا يدركه وحق
واهب العقل الا من كان بصيرا املك فضيق هذان فيما تصرف بكما الكلم الى سبيلي
حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من الرأى الربيق والامر الوثيق اذا اصيب به مواضعه
ثم ان اخا قريش قد نجدكم لخطب عظيم وامر جسيم فما عندكم فيه قولوا وانجزوا الجوع واقرار
ام نزوع قال عتبة والهدير والنفر من اهل نجران فعاد كرز بن سبرة لكلامه وكان كمنا ابيا
فقال انحن نفارق دينا رسخت عليه عروقنا ومضى عليه اباؤنا وعرف ملوك الناس
ثم العرب ذلك منها الك الى ذلك ام نقر بالجزية وهي الجزية حقا لا والله حتى نجرد البواتر
من اغمادها وتذهل الحلائل عن اولادها او نشرق نحن ومحمد بدمائنا ثم يديل الله عز
وجل بنصره من يشاء قال له السيد اربع على نفسك علينا ابا سبرة فان سل السيف
يسل السيوف وان محمدا قد بخعت له العرب واعطته طاعتها وملك جالها واعنتها
وجرت احكامه في اهل الوبر منهم والمدر ورمقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا
اراكم والروح لو قد نهد لكم الا وقد تصدع عنكم من خف معكم من هذه القبائل فصرتم
جفاء كامس الذاهب او كلحم على وضم وكان فيهم رجل يقال له جهير بن سراقة البارقي
من بنى نادقة نصارى العرب كان له منزلة من ملوك النصرانية وكان مثويه بنجران فقال
له ابا سعد قل في امرنا وانجدنا برايك فهذا مجلس له ما بعده فقال فانى ارى لكم ان
تقاربوا محمدا وتطيعوه في بعض ملتمسه عندكم ولينطلق وفودكم الى ملوك اهل ملتكم
الى الملك الاكبر بالروم قيصر والى ملوك هذه الجلدة السوداء الخمسة يعني ملوك السودان
ملك النوبة وملك الحبشة وملك علوه وملك الرعا وملك الراحات ومريس والقبط
وكل هؤلاء كانوا نصارى قال وكذلك من ضوى الى الشام وحل بها ملوك غسان
ولخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوى يمنكم فهم لكم عشيرة وموالي واعوان في الدين
اخوان يعني انهم نصارى وكذلك نصارى الحيرة من العباد وغيرهم الذي بهم قبائل تغلب
ابنة وائل وغيرهم الذين بهم من ربيعة بن نزار لتسر وفودكم ثم لتخرق اليهم البلاد اغذاذا
فيستصرخونهم لدينكم فيستنجد لكم الروم وتسير اليكم الاساورة ومسير اصحاب الفيل

وتقبل اليكم نصارى العرب من ربيعة اليمن فاذا وصلت الامداد واردة سرتم انتم في
قبايلكم وسايرمن ظافركم وبذل نصره وموازرته لكم حتى تضاهون من انجدكم واصرخكم
من الاجناس والقبايل الواردة عليكم فاتوا جميعا حتى تنتحوا به جميعا فسيعتق اليكم
وافدا لكم من صبا اليه مغلوبا مقهورا وينعق به من كان منهم في مدينته مكثورا
فيوشك ان تصطلموا حوزته وتطفؤا جمرته ويكون لكم بذلك الوجه والمكان في الناس
فلا تتمالك العرب حينئذ حتى تتهافت خولا في دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن
حتى تصير كالكعبة المحجوج بتهامة من هذا الرأي فانتهزوه فلا رأي لكم بعده فاعجب القوم
كلام جهير بن سراقة ووقع منهم كل موقع فكادوا ان يتفرقوا على العمل به وكان فيهم رجل
من ربيعة بن نزار من بني قيس بن ثعلبة يدعا حارثة بن اثال على دين المسيح عليه السلم
فقام حارثة على قدميه واقبل على جهير وقال متمثلا متى ما تقد بالباطل الحق يابه
وان قدت بالحق الرواسي ينقد اذا ما اتيت الامر من غير بابه ضللت وان تقصد
الى الباب تهتدي ثم استقبل السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة نصارى
نجران بوجهه لم تخلط معهم غيرهم فقال سمعا يا ابناء الحكمة وبقايا حملة الحجة ان السعيد
والله من نفعته الموعظة ولم يعش عن التذكرة الا واني انذركم واذكركم قول مسيح الله
عز وجل ثم شرح وصيته ونصه على وصيه شمعون بن يوحنا وما يحدث على امته من
الافتراق ثم ذكر عيسى عليه السلم وقال ان الله جل جلاله اوحى اليه فخذ يا ابن امتي كتابي
بقوة ثم فسره لاهل سوريا بلسانها واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم البديع الدائم
الذي لا احول ولا ازول اني بعثت رسلي ونزلت كتبي رحمة ونورا وعصمة لخلقي ثم اني باعث
بذلك نجيب رسالتي احمد صفوتي وخيرتي من بريتي البارقليطا عبدي ارسله في خلو من الزمان
ابعثه بمولده فاران من مقام ابيه ابراهيم عليه السلم انزل عليه توراة حديثة افتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا طوبى لمن شهد ايامه وسمع كلامه فامن به واتبع النور الذي
جاء به فاذا ذكرت يا عيسى ذلك النبي فصل عليه فاني وملائكتي نصلي عليه قال فما اتى حارثة
بن اثال على قوله هذا حتى اظلم بالسيد والعاقب مكانهما وكرها ما قام به في الناس معربا ومخبرا

عن المسيح عليه السلام بما اخبر وقدم منه ذكر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لانهما كانا قد
اصابا بموضعهما في دينهما شرفا بنجران ووجها عند ملوك النصرانية جميعا وكذلك عند
سوقتهم وعربهم في البلاد فاشفقا ان يكون ذلك سببا لانصراف قومهما عن طاعتهما لدينهما
وفسخا لمنزلتهما في الناس فاقبل العاقب على حارثة فقال امسك عليك يا حارثة فان راد هذا
الكلام عليك اكثر من قائله ورب قول يكون بلية على قائله وللقلوب نفرات عند الاصداع
بمظنون الحكمة فاتق نفورها فلكل نبأ اهل ولكل خطب محل وانما الدرك ما اخذ لك
بمواضع النجاة والباب جنة السلامة فلا تعدلن بهما حظا فاني لم آلك لا ابالك نصحا ثم ارم
بعينيه امسك فاوجب للسيد ان يشركه العاقب في كلامه فاقبل على حارثة فقال لي ابي ازل
اتعرف لك فضلا تميل اليه الالباب فاياك ان تقتعد مطية اللجاج وان توجف الى ال
السراب فمن عذر بذلك فلست فيه ايها المرء بمعذور وقد اغفلك ابو واثلة وهو ولي امرنا
وسيد حضرنا عتابا فاوله اعتابا ثم يعلم ان ناجم قريش يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
يكون رزؤه قليلا ثم ينقطع ويخلوان بعد ذلك قرن يبعث في آخره النبي المبعوث بالحكمة و
البيان والسيف والسلطان يملك ملكا مؤجلا تطبق فيه امته المشارق والمغارب و
من ذريته الامير الظاهر يظهر على جميع الملكات والاديان ويبلغ ملكه ما طلع عليه الليل
والنهار وذلك يا حارثة امل من ورائه امد ومن دونه اجل فتمسك من دينك بما تعلم وتمنع لله
ابوك من انس منصرم بالزمان او لعارض من الحدثان فانما نحن ليومنا ولغد اهله فاجابه حارثة
ابن اثال فقال ايها عليك ابا قرة فانه لاحظ في يومه لمن لا درك له في غده واتق الله تجد الله
جل وتعالى بحيث لا مفزع الا اليه وعرضت مشيدا بذكر ابي واثلة فهو العزيز المطاع الرحب
الباع والبكما معا ملقى الرحال فلو اضربت لتذكره عن احد لتبريز فضل لكنتماه لكنهما
الكلم تهدي لاربابها نصيحة كنتما احد من اصغى بها انكما مليكا ثمرات قلوبنا ووليتا طاعتنا
في ديننا فالكيس الكيس يا ابتاهما المعظمان عليكما بدار مقابل هكما نواجيه واهجر التسويف فيما
انما بعرض اثر الله فيما يؤثركما بالمزيد من فضله ولا تخلدا فيما اظلكما الى الونية فانه من اطال
عنان الامر اهلكته الغرة ومن اقتعد مطية الحذر كان بسبيل امن من المتالف ومن استنصح

عقله كانت العبرة له لا به ومن نصح لله عز وجل انسه الله جل وتعالى بعز الحياة وسعادة
المنقلب ثم اقبل على العاقب معاتبا فقال وزعمت ابا واثلة ان زاد ما قلت اكثر من قائله و
انت لعمر والله حري الا يؤثر هذا عنك فقد علمت وعلمنا امة الانجيل معا بسيرة ما قام المسيح
عليه السلام في حواريه ومن امن له من قومه وهذه منك فهة لا يرحضها الا التوبة والاقرار
بما سبق به الانكار فلما اتى على هذا الكلام صرف الى السيد وجهه فقال لا سيف الا
ذو نبوة ولا عليم الا ذو هفوة فمن نزع عن وهله واقلع فهو السعيد الرشيد وانما
الافة في الاصرار واعرضت بذكر بيتين يخلفان ختم بعد ابن النوفل بن يذهب بك
عما خلت في الصحف من ذكرى ذلك الم تعلم ما انذر به المسيح عليه السلام في بني اسرائيل وقوله
لهم كيف بكم اذا ذهب بي الى ابي وابيكم وخلف بعد اعصار يخلو من بعدي وبعدكم صادق
وكاذب يا مسيح الله قال نبي من ذرية اسمعيل عليهما السلام صادق ومتنبي من بني اسرائيل
كاذب فالصادق مبعث منهما برحمة وملحمة يكون له الملك والسلطان ما دامت الدنيا
واما الكاذب فله نبز يذكر به المسيح الدجال يملك فواقا ثم يقتله الله اذا رجع بي قال
حارثة واحذركم يا قوم ان يكون من قبلكم من اليهود لكم اتهم انذروا المسيحين مسيح رحمة
وهدى ومسيح ضلالة وجعل لهم على كل واحد منهما اية وامارة فجحدوا مسيح
الهدى وكذبوا به وامنوا بمسيح الضلالة الدجال واقبلوا على انتظاره واضربوا في
الفتنة وركبوا نحها ومن قبل ما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا انبيائه و
القوامين بالقسط من عباده فحجب الله عز وجل عنهم البصيرة بعد التبصرة بما كسبت
ايديهم ونزع ملكته منهم ببغيهم والزمهم الذلة والصغار وجعل منقلبهم الى النار
قال العاقب فما اشعرك يا حار ان يكون هذا النبي المذكور في الكتب هو قاطن يثرب و
لعله ابن عمك صاحب ليما مة فانه يذكر من النبوة ما يذكر منها اخو قريش وكلاهما من
ذرية اسمعيل ولجميعهما اتباع واصحاب يشهدون بنبوته ويقرون له برسالته فهل
تجد بينهما في ذلك من فاضلة فتذكرها قال حارثة اجل والله اجدها والله اكبر بعد ما
بين السحاب والتراب وهي الاسباب التي بها وبمثلها تثبت حجة الله في قلوب المعتبرين من

عباده لرسله وانبيائه واما صاحب اليمامة فليكفك فيه ما اخبركم به سفهاؤكم
وغيركم والمنتجعة منكم ارضه ومن قدم من اهل اليمامة عليكم الم يخبركم جميعا عن
رواد مسيلمة وسماعيه ومن وفد صاحبهم الى احمد بيثرب فعادوا اليه جميعا بما
ترفوا هنالك في نبي قبله ونبئوا به قالوا قدم علينا احمد يثرب وبيارنا ثماد ومياهنا
ملحة وكنا من قبله لا نستطيب ولا نستعذب فبصق في بعضها ومج في بعض فعادت
عذابا محلولية وجاش منها ما كان ماؤها ثمادا فحار بحرا قالوا وتفل محمد في عيون رجال ذوي
رمد وعلى كلوم رجال ذوي جراح فبرئت لوقته عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحهم
فما الموها في كثير مما ادوا ونبوا عن محمد صلى الله عليه وآله من دلالة وآية وارادوا صاحبهم
مسيلمة على بعض ذلك فانعم لهم كارها واقبل بهم الى بعض بيارهم فمج وكانت الركية
بعذوبة فحارت ملحا لا يستطاع وبصق في بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبض
بقطرة من ماء وتفل في عين رجل كان بها رمد فعميت وعلى جراح او قالوا على جراح
آخر فاكتسى جلده برصا فقالوا لمسيلمة فيما ابصروا في ذلك منه واستزادوه فقال
ويحكم بئس الامة انتم لنبيكم والعشيرة لابن عمكم انكم تحيفتموني يا هؤلاء من قبل ان
يوحى الي في شيء مما سألتم والان فقد اذن لي في اجسادكم واشعاركم دون بياركم
ومياهكم هذا لمن كان بي مؤمنا واما من كان مرتابا فانه لا يزيده تفلتي الا بلاء فمن
شاء الان منكم فليأت لاتفل في عينه وعلى جلده قالوا ما فينا وابيك احد يشاء
ذلك انا نخاف ان يشمت بك اهل يثرب واضربوا عنه حمية لنسبه فيهم وتذمما لمكانه
منهم فضحك السيد والعاقب حتى فحصا الارض بارجلهما وقالا ما النور والظلام
والحق والباطل باشد تباينا وتفاوتا مما بين هذين الرجلين صدقا وكذبا قالوا
وكان العاقب احب مما تبين من ذلك ان يشيد ما فرط من تقريظ مسيلمة ويؤثل
منزلته ليجعله لرسول الله صلى الله عليه وآله كفاء استظهارا بذلك في بقاء عزه
وما طار له من السمو في اهل ملته فقال ولئن فخر اخو بني حنيفة في زعمه ان الله عز
وجل ارسله وقال من ذلك ما ليس له بحق فلقد بر في ان نقل قومه عن عبادة الاوثان

الى الايمان بالرحمن قال حارثة انشدك بالله الذي دحاها واشرق باسمه قمرها
فيما انزل الله عز وجل في الكتب السالفة يقول الله عز وجل انا الله لا اله الا انا ديان
يوم الدين انزلت كتبي وارسلت رسلي لاستنقذ بهم عبادي من حبائل الشيطان وجعلتهم
في بريتي وارضي كالنجوم الدراري في سمائي يهدون بوحيي وامري من اطاعهم اطاعني
ومن عصاهم فقد عصاني واني لعنت ملائكتي في سمائي وارضي واللاعنون من خلقي من
جحد ربوبيتي او عدل بي شيئا من بريتي او كذب باحد من انبيائي ورسلي او قال اوحي
الي ولم اوح اليه شيئا او غمض سلطاني او تقمصه متبريا او اكمه عبادي واضلهم عني
الا وانما يعبدني من عرفني ما اريد في عبادتي وطاعتي من خلقي فمن لم يقصد الي من السبل
التي نهجتها برسلي لم يزدد في عبادته مني الا بعدا قال العاقب رويدك فاشهد
لقد نبات حقا قال حارثة فما دون الحق من مقنع ولا بعده لامرئ مفزع ولذلك
قلت الذي قلت فاعترضه السيد وكان ذا محال وجدال شديد فقال لها اجرى و
ما اري اخا قريش مرسلا الا الى قومه بني اسمعيل دينه وهو مع ذلك يزعم ان
الله عز وجل ارسله الى الناس جميعا قال حارثة افتعلم انت يا باقره ان محمدا مرسل
من ربه الى قومه خاصة قال اجل قال اتشهد بذلك قال ويحك وهل يستطاع
دفع الشواهد نعم اشهد غير مرتاب بذلك وبذلك شهدت لنا الصحف الدارسة و
الانباء الخالية فاطرق حارثة ضاحكا ينكت الارض بسبابته قال السيد ما يضحكك
يا ابن اثال قال عجبت فضحكت قال او عجب ما تسمع قال نعم العجب اجمع اليس بالاله
بعجيب من رجل اوتي اثرة من علم وحكمة يزعم ان الله عز وجل اصطفى لنبوته واختص
برسالته وايد بروحه وحكمته رجلا خراصا يكذب عليه ويقول اوحي الي ولم يوح
اليه فيخلط كالكاهن كذبا بصدق وباطلا بحق فارتدع السيد وعلم انه قد وهل
فامسك محجوجا قالوا وكان حارثة بنجران حثيثا يعني غريبا فاقبل العاقب عليه و
قد قطعه ما فرط الى السيد من قوله فقال له علينا خابني قيس بن ثعلبة و
احبس عليك لوق لسانك ما لم تزل تسنح لنا من مثابة سفه فرب كلمة يرفع

صاحبها بها راساً قد القته في قعر مظلمة ورب كلمة لامت ورابت قلوباً نغله فدع
عنك ما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك ما يثبت اعتذاره ثم اعلم ان لكل
شيء صورة وصورة الانسان العقل وصورة العقل الادب والادب ادبان طباعي و
مرتاضي فافضلهما ادب الله جل جلاله ومن ادب الله سبحانه وحكمته ان يرى لسلطانه
حق ليس لشيء من خلقه لانه الحبل بين الله وبين عباده والسلطان اثنان سلطان ملكة و
قهر وسلطان حكمة وشرع فاعلاهما فوقا سلطان الحكمة وقد ترى يا هذا ان الله عز و
جل قد صنع لنا حتى جعلنا حكاماً وقواماً على ملوك ملتنا ومن بعدهم من حشوتهم واطرافهم
فاعرف لذي الحق حقه ايها المرء وخلاك ذم ثم قال وذكرت اخا قريش وما جاء به من الايات
والنذر فاطلت واعرضت ولقد برزت فنحن بما جاء به موقنون شهدت لقد انتظمت
له الايات والبينات سالفها وآنفها الا آية هي اسناها واشرفها وانما مثلها فيما جاء كمثل
الراس للجسد فما حال الجسد لا راس له فامهل رويداً نتجسس الاخبار ونعتبر الاثار ولنستشف
ما ألفينا مما افضى الينا فان انسنا الاية الجامعة الخاتمة لديه فنحن اليه اسرع وله اطوع
والا فاعلم ما نذكر به النبوة والسفارة عن الرب الذي لا تفاوت في امره ولا تغاير في حكمه قال
له الحارثة قد ناديت فاسمعت وقرعت فصدعت وسمعت واطعت فما هذه الاية التي اوحش
بعد الانسة فقدها واعقب لشك بعد البينة عدمها قال له العاقب قد ثلجت بومرة
بها فذهبت عنها في غير مذهب وحاورتنا فاطلت في غير ما طائل حوارنا قال الحارثة و
اني لتلجلجها الان لي فدا لك ابي وامي قال العاقب افلح من سلم للحق وصدع به ولم يرغب
عنه وقد احاط به علماً فقد علمنا وعلمت من انباء الكتب المستودعة علم القرون وما
كان وما يكون فانها استهلت بلسان كل امة منهم معربة مبشرة ومنذرة باحمد النبي
العاقب الذي يطبق امته المشارق والمغارب يملك شيعته من بعده ملكاً موجلاً يستثنا
مقبلهم ملكاً على الامم منهم بذلك النبي تباعة وبيسا ويوشع من بعدهم امنهم عدواناً
وهضماً فيملكون بذلك سبباً طويلاً حتى لا يبقى بجزيرة العرب بيت الا وهو راغب اليهم
او راهب لهم ثم يدال بعد الامن منهم ويشعث سلطانهم جداً جداً وبيناً فبينا حتى امثال

النغف من الاقوام فيهم ثم يملك امرهم عليهم عبدا وهم فيهم يملكون جبلا الجبلة الى ينهى
فى الناس الى نا الفقر به حنطا حنطا ويكون سلطانهم سلطانا غضوضا ضروسا فتنقص
الارض حينئذ من اطرافها ويشتد البلاء ويشتمل الافات حتى يكون الموت اعز
من الحيا الحمر او احب حينئذ الى احدهم من الحيوة الى المعافات السليم وما ذلك الا
لما يلهون به من الضر والضراء والفتنة العشواء وقوام الدين يومئذ وزعماؤه
يومئذ اناس ليسوا من اهله فيحج الدين بهم وتعفوا اياته بر تولبا وا محاقا فلا يبقى
منه الا اسمه حتى يبغا ناعية والمؤمن يومئذ غريب الديانون قليل ما هم حتى يستيئس
الناس من روح الله وفرجه الا اقلهم وتظن اقوام ان لن ينصر الله رسله ويحق وعده
فاذا بهم الشصب والنصب واخذ من جميعهم بالكظم تلافى الله دينه وراش عباده من بعد ما
قنطوا برجل من ذرية نبيهم احمد ونجله يأتي الله عز وجل به من حيث لا يشعرون تصلى
عليه السموات وسكانها وتفرح به الارض وما عليها من سوام وطاير وانام وتخرج له
امكم يعنى الارض بركتها وزينتها وتلقى اليه كنوزها وافلاذ كبدها حتى تعود كهيئتها
على عهد ادم عليه السلام وترفع عنهم المسكنة والعاهات فى عهده والنقمات التى كانت تضرب
بها الامم من قبل وتلقى فى البلاد الامنة وتنزع حمة كل ذات حمة ومخلب كل ذى
مخلب وناب كل ذى ناب حتى ان الجويرية اللكاع لتعلب بالافعوان فلا يضرها شيئا حتى
يكون الاسد فى الباقر كانه راعيها والذئب فى البهم كانه ربها ويظهر الله عبده على الدين
كله فيملك مقاليد الاقاليم الى بيضاء الصين حتى لا يكون على عهده فى الارض اجمعها الا
دين الله الحق الذى ارتضا لعباده وبعث به ادم بديع فطرته واحمد خاتم رسالته ومن بينهما
من انبيائه ورسله فلما اتى العاقب على اقتصاص هذا اقبل عليه حارثة مجيبا فقال له
اشهد بالله البديع يا ايها النبيه الخطير والعليم الاثير لقد ابتسم الحق بقلبك واشرق
الجناب بعدل منطقك ونزلت كتب الله التى جعلها نورا فى بلاده وشاهدة على
عباده بما اقتصصت من مسطورها حقا فلم يتخالف طرس منها طرسا ولا رسم من اياتها
رسما فما بعد هذا قال العاقب فانك زعمت عمته اخا قريش فكيف لنا اثر من هذا الحق عاطل

قال فبم لم تعترف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر والله انهما
نبيان رسولان يعقبان بين مسيح الله عز وجل وبين الساعة اشتق اسم احدهما من صاحبه
محمد واحمد بشر باولاهما موسى عليه السلم وثانيهما عيسى عليه السلم فاخو قريش هذا
مرسل الى قومه ويقفوه من بعده ذو الملك الشديد والاكل الطويل يبعثه الله عز
وجل خاتما للدين وحجة على الخلائق اجمعين ثم تاتي من بعده فترة تزايل فيها القواعد
من مراسيها فيعيدها الله عز وجل على الدين كله فيملك هو والملوك الصالحون من عقبه
جميع ما طلع عليه الليل والنهار من ارض وجبل وبر وبحر يرثون ارض الله عز وجل
ملكا كما ورثها او ملكها الابوان ادم ونوح عليهما السلم يلقون هم الملوك الاكابر
في مثل هيئة المساكين بذاذة واستكانة فاولئك الاكرمون الاماثل لا يصلح عباد الله و
بلاده الا عليهم ينزل عيسى بن البشر عليه السلم على اخرهم بعد مكث طويل وملك شديد لا
خير في العيش بعدهم وتردفهم رجراجة طغام في مثل احلام العصافير عليهم يقوم
الساعة وانما تقوم على شرار الناس واخابثهم فذلك الوعد الذي صلى به الله عز وجل
على احمد كما صلى به على خليله ابرهيم في كثير مما لاحمد صلى الله عليه واله لدين ابراهيم والناس
الذي خبرت به كتب الله الاولى قال الحارثة فمن الاثر المستقر عندنا باوائله في هذه الاسماء
انهما لشخصين نبيين مرسلين في عصرين مختلفين قال العاقب اجل قال فهل يحل
في ذلك ريب ويعرض لك فيه ظن قال العاقب كلا والمعبود ان هذا لاجلى من يوح واشار
له الى جرم الشمس المستديرة فاكب حارثة مطرقا وجعل ينكت في الارض عجبا ثم قال انما الافة
ايها الزعيم المطاع ان يكون المال عند من يخزنه لا من ينفقه والسلاح عند من يتزين به
لا من يقاتل به والراي عند من يملكه لا من ينصره قال العاقب لقد اسمعت يا حويرث فاقذعت
وطفقت فاقدمت فيه قال اقسم بالذي قامت السموات والارض باذنه وغلب الجبابرة بامره انهما
اسمان مشتقان لنفس واحدة واحد لنبي وواحد لرسول واحد انذر به موسى بن عمران وبشر
به عيسى بن مريم ومن قبلهما اشار به صحف ابرهيم عليه السلم فضاحك السيد يري قومه
ومن حضرهم ان ضحكه هزؤ من حارثة وتعجبا وانبسط العاقب لذلك فاقبل على حارثة مونبا

فقال

فقال لا يغررك باطل ابي قرة فانه وان ضحك لك فانما يضحك منك قال حارثة لئن فعلها
لانها لاحدى الدهارس او سوءة فلم تنعر فارجع الله بكما من مورث الحكمة لا ينبغي للحكيم ان
يكون عباساً في غير ارب ولا ضاحكاً من غير عجب او لم يبلغكما عن سيدكما المسيح عليه السلام قال
فضحك العالم في غير حينه غفلة من قلبه او سكرة الهته عما في غده قال السيد يا حارثة
انه لا يعيش والله احد بعقله حتى يعيش بظنه واذا انا لم اعلم الا ما رويت فلا علمت او لم
يبلغك انت عن سيدنا المسيح علينا سلامه ان لله عباداً ضحكوا جهراً من سعة رحمة ربهم
وبكوا سراً من خيفة ربهم قال اذا كان هذا فنعم قال فها هنا فلتكن مراحم ظنونك بعبادة ربك
وعدبنا الى ما نحن بسبيله فضلا طال التنازع والتخاصم بيننا يا حارثة قالوا وكان هذا
مجلساً ثالثاً في يوم ثالث من اجتماعهم للنظر في امرهم فقال السيد يا حارثة الم ينبئك
ابو واثلة باصح لفظ اخرق اذنا وادعا ذلك بمثله مخبراً فالقال مع غرمائك مواردة
جهراوها انا ذا اكد عليك لتذكره بذلك من معدن ثالث فانشدك الله وما انزل
الى كلمته من كلماته هل تجد في الزاجرة المنقولة من لسان اهل سوريا الى لسان العربية يعني
صحيفة شمعون بن حمون الصفا التي توارثها عنه اهل نجران قال السيد لم يقل بعد نبذ
طويل من كلام فاذا طبقت وقطعت الارحام وعفت الاعلام بعث الله عبده الفا
قليطا بالرحمة والعدلة قالوا وما الفاقليطا يا مسيح الله قال احمد النبي الخاتم الوارث ذلك
الذي يصلى عليه حياً ويصلى عليه بعدما يقبض اليه بابنه الطاهر الخابر ينشره الله في
اخر الزمان بعدما انفصمت عرى الدين وخبت مصابيح الناموس وافلت نجومه فلا يلبث
ذلك العبد الصالح الا امداً حتى يعود الدين به كما بدا ويقر الله عز وجل سلطانه في عبده
ثم في الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب قال حارثة كلما قد انشدتنا
حق لا وحشة مع الحق ولا انس في غيره فمه قال السيد فان من الحق الاخذ في هذه
الاكرومة لا بنزفها قال حارثة انه لكذلك اليس بمحمد قال السيد انك ما علمت الا لدا لم يخبرنا
سفرنا واصحابنا فيما تجسسنا من خبر ان في لدية الذكران لقرشية والقبطية بادا نبعي ملكا
وغودر محمد كفرخ الاعضب موف على ضريحه فلو كان لم بقيه لكان لك بذلك مقال الا اذا

ولك بناوه الذي تذكره لحارثة العبر لعمر والله كثيرة والاعتبار بها قليل والدليل موف
على سنن السبيل ان لم يعش عند ناظر وكما ان الابصار الرمدة لا تستطيع النظر في قرص الشمس
لسفهها فكذلك البصائر القصرة لا تتعلق بنور الحكمة لعجزها الاومن كان كذلك لسيما
واشار الى السيد والعاقب انكما وبيمين الله لمحجوجين بما اتاكما الله عز وجل من ميراث الحكمة
واستودعكما من بقايا الحجة ثم بما اوجب لكما من الشرف المنزلة في الناس فقد جعل الله
عز وجل من اتاه سلطانا ملوكا للناس وارباب وجعلكما حكما وقواما على ملوك ملتنا
زاده لهم يفزعون اليكما في دينهم ولا تفزعان اليهم وتأمرانهم فيأتمرون لكما وحق لكل ملك
او موطأ الاكناف ان يتواضع الله عز وجل في عبثا ولا يدهن في امره وذكرنا محمدا كما احكمت
لدينا الشهادات الصادقة وبينته فيه الاسفار المستحفظة ورايتماه مع ذلك مرسلا الى قومه
لا الى الناس جميعا وان ليس بالخاتم الحاشر ولا الوارث العاقب لانكما زعمتما ابن البتول كذلك
قال لا نعم قال رايتكما لو كان له بقية وعقب هل كنتما ممتريان لما تجدان في بما انكذبان من
الوراثة والظهور على النواميس انه النبي الخاتم والمرسل الى كافة البشر قالا لا قال افليس هذا
القبل لهذا الحال مع طول اللوائم والخصام عندكما مستقرا قالا اجل قال الله اكبر قالا
كبرت فما دعاك الى ذلك قال لحارثة الحق ابلج والباطل لجلج ولنقل مياه البحر ولشق الصخر اهون
من اماتة ما احياه الله عز وجل واحياء ما اماته الان فاعلما ان محمدا غيرهما ابتر وانه الخاتم
الوارث والعاقب الحاشر حقا فلا نبي بعده وعلى امته تقوم الساعة ويرث الله الارض و
من عليها وان من ذريته الامير الصحا الذي بينتما ونبأتما انه يملك مشارق الارض و
مغاربها ويظهره الله عز وجل بالحنيفية الابراهيمية على النواميس كلها فالا اولى لك يا
حارثة لقد اغفلنا ك وتأبى الا مرادا عنزكا لشعا لبد فانتسام المنازعة ولا تمل من المراجعة
ولقد زعمت مع ذلك عظيما فابرهانك به قال اما وجدكما لانبئنكما ببرهان يجبر من
الشبهة ويشفي بر جوي الصدور ثم اقبل على ابي حارثة حصين بن علقمة شيخهم واسقفهم
الاول فقال ان رابت بها الايا لاثر ان تونس قلوبنا وتثلج صدورنا باخصار الجامعة
والزاجرة قالوا وكان هذا المجلس الرابع من اليوم الرابع وذلك لما خلقت الارض وركدت

وفي رمز من غيظ شديد فاقبلا على حارثة فقالا ارج هذا الى غد فقد بلغت القلوب منا
الصدور فتفرقوا على احدى الزاجرة والجامعة من غد للنظر فيهما والعمل بما يتسراان منهما
فلما كان من الغد صار اهل نجران الى بيعتهم لاعتبار ما اجمع صاحباهم مع حارثة على اقتباسه
وتبيينه من الجامعة لما رأى السيد والعاقب اجتماع الناس لذلك وقطعهما العلم بهما
بصواب قول حارثة واعتزما ليصدانه عن تصفح الصحف على اعين الناس وكانا من
شياطين الانس فقال السيد انك قد اكثرت وامللت فض الحديث لنا مع فضه ودعنا
مع تبيانه فقال حارثة وهل هذا الا منك وصاحبك فمن الان فقولا ما شئتما فقال
العاقب ما من مقال الا قلنا وسنعود ونخبر بعض ذلك للحجر اعتبارا انهن لله عز وجل
من حجة ولا جاحدين له من اية ولا مفترين مع ذلك على الله عز وجل لعبد انه مرسل منه
وليس برسوله فنحن نعترف يا هذا بمحمد صلى الله عليه وآله انه رسول من الله عز وجل الى
قوم من بني اسمعيل عليه السلم في غير ان يجب له بذلك على غيرهم من عرف من عرب او تبيان
واعاجمهم تباعة ولا طاعة بخروج له عن ملة ولا دخول معه في ملة الا الاقرار له
بالنبوة والرسالة الى اعيان قومه ودينه قال حارثة وبم شهدتما بما شهدتما له بالنبوة
والامر حيث جاءتنا فيه البينة من بشائر الانجيل والكتب الخالية منه وجب هذا لمحمد
صلى الله عليه وآله عليكما في طويل الكلام وقصيره وبدئه وعوده فمن اين زعمتما انه ليس
بالوارث الحاشر ولا المرسل الى كافة البشر قالا لقد علمت وعلمنا فما تمتري بان حجة الله عز و
جل لم ينتهي امرها وانها كلمة لله جارية في الاعقاب ما اعقب الليل والنهار وما بقي من
الناس شخصان وقد ظننا من قبل ان محمدا صلى الله عليه وآله ربها وانه القائد بزمامها
فلما اعقبه الله عز وجل بهلاك الذكورة من ولده علمنا انه ليس به لان محمدا ابتر وحجة الله
عز وجل الباقية ونبيه الخاتم تشهد كتب الله عز وجل المنزلة ليس بابتر فما ذا هو نبي يأتي
ويخلد بعد محمد صلى الله عليه وآله اشتق اسمه من اسم محمد وهو احمد الذي نبأ المسيح عليه السلم
باسمه وبنبوته ورسالته الخاتمة ويملك بنيه القاهرة الجامعة للناس جميعا على ناموس
الله عز وجل الاعظم ليس يظهره دينه ولكنه من ذريته وعقبه يملك قرى الارض وما

بينهما

بينهما من لوب في سهل وضحر وبحر ملكا وورثا موطا وهذا نبأ احاطت سفرة الاناجيل
به علما وقد اوسعناك بهذا القيل سمعا وعذنا لك به انفة بعد سالفة فما اربك الى
تكراره قال حارثة قد علم انا واياكما في رجع من القول مثل تلك وما ذاك الا ليذكر ناس
ويرجع فارط ويطمئن لنا الكلم وذكرتما نبيين يبعثان بعقبا بني مسيح الله عز وجل في
الساعة فقلنا وكلاهما من بني اسمعيل ولهم بيثرب وثانيهما احمد العاقب واما محمد صلى الله
عليه وآله اخو قريش هذا القاطن بيثرب فانا ندعوه من اجل وهو المعنو احمد الذي نبأت
كتب الله عز وجل ودلت عليه اياته وهو حجة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله الخاتم
الوارث حقا ولا نبوة ولا رسول لله عز وجل ولا حجة بين ابن البتول والساعة غيره بلى
ومن كان منه من ابنته البهلولة الصديقة فانما ببلاغ الله لكنكما من نبوة محمد صلى الله
عليه وآله في امر مستقر ولولا انقطاع لسلككما لما ارتبتما فيما زعمتما به انه السابق العاقب
فلا اجل ان ذلك لمن اكبر امارة عندنا قال فانتما والله فيما تزعمان من نبي ثان من
بعده في امر ملتبس والجامعة فيه الحكم في ذلك بيننا فتنادى الناس من كل ناحية وقالوا
الجامعة يا حارثة الجامعة وذلك لما مسهم في طول تحاور الثلاثة من السأمة والملل و
ظن القوم مع ذلك ان الفلج لصاحبيهما بما كانا يدعيان في تلك المجالس من ذلك فاقبل
ابو حارثة الى علج واقف منه فقال امض يا غلام فائتنا بها فجاء بالجامعة يحملها على راسه
وهو لا يكاد يتماسك بها لثقلها قال فحدثني رجل صدق من النجرانية ممن كان يلزم السيد
والعاقب ويخف لهما في بعض امورهما ويطلع على كثير من شانهما قال لما احضرت الجامعة
بلغ ذلك من السيد والعاقب كل مبلغ لعلمهما بما يهجمان عليه في تصفحهما من دلائل رسول الله
صلى الله عليه وآله وصفته وذكر اهل بيته وازواجه وذريته وما يحدث في امته و
اصحابه من بوائق الامور من بعده الى فناء الدنيا وانقطاعها فاقبل احدهما على صاحبه
فقال هذا يوم ما بورك لنا في طلوع شمسه لقد شهدته اجسامنا وغابت عنه اراؤنا
بحضور طغامنا وسفلتنا ولقلما شهد سفهاء قوم مجمعا الا كانت لهم الغلبة قال الآخر
فهم شر غالب لمن غلبوا ان احدهم ليفوه بادنى كلمة ويفسد في بعض ساعة ما لا يستطيع

الا سعى الحليم له رتقا ولا الحولي لنفس اصلاحا له في حول محرم ذلك لان السفيه ما دام
والحليم بان وشتان البناء والهدم قال فانتهز حارثة الفرصة فارسل في خفية وسر الى
النفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستحضرهم استظهارا بمشهدهم فحضروا
فلم يستطع الرجلان فض ذلك المجلس ولا ارجاؤه وذلك لما بينا من تطلع عامتهم من نصارى
نجران الى معرفة ما تضمنت الجامعة من صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وابتغائهم
له مع حضور رسل رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك في تأليب حارثة عليهما فيه وصغو
ابي حارثة شيخهم اليه قال لي ذلك الرجل النجراني فكان الرأي عندهما ان يتقادا
لما يدهمهما من هذا الخطب ولا يظهران شماسا منه ولا نفورا حذارا ان يطرقا الظنة
فيه اليهما وان يكونا ايضا اول معتبر للجامعة ومستحث لها لئلا يفتاتا في شيء من
ذلك المقام والمنزلة عليهما ثم يستبين ان الصواب في الحال ويستنجدا به لياخذا بحجزته
فقدما لما تقدم في انفسهما من ذلك الى الجامعة وهي بين يدي ابي حارثة وحاذاهما ثم
بن اثال وتطاولت اليهما فيه الاعناق وحفت رسل رسول الله صلى الله عليه وآله بهم
فامر ابو حارثة بالجامعة ففتح طرفها واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة
علم ملكوت الله عز وجل جلاله وما ذرأ وما برأ في ارضه وسمائه وما وصلهما جل جلاله
من ذكر عالميه وهي الصحيفة التي ورثها شيث من ابيه آدم عليه السلام وما وعاه من الذكر المحفوظ
فقرأ القوم السيد والعاقب وحارثة في الصحيفة تطلبا لما تنازعوا فيه من نعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس اليهم مصيخون مرتقبون لما
يستدرك من ذكرى ذلك فالفوا في المصباح الثاني من فواصلها بسم الله الرحمن الرحيم
انا الله لا اله الا انا الحي القيوم معقب الدهور وفاصل الامور سبقت بمشيتي
الاسباب وذللت بقدرتي الصعاب فانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم وأترحم
سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي خلقت عبادي لعبادتي والزمتهم حجتي الا اني باعث
فيهم رسلي ومنزل عليهم كتبي ابرم ذلك من لدن اول مذكور من بشر الى احمد نبيي و
خاتم رسلي ذاك الذي اجعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاتي وبه اكمل انبيائي ونذري

قال آدم عليه السلام الهي من هؤلاء الرسل ومن احمد هذا الذي رفعت وشرفت قال كل
من ذريتك والمحمد عاقبهم قال رب بما انت باعثهم ومرسلهم قال بتوحيدي ثم اقفي ذلك
بثلثمائة شريعة وثلثين شريعة انظمها واكملها لاحمد جميعا فاذنت لمن جائني بشريعة
منها مع الايمان بي وبرسلي ان ادخله الجنة ثم ذكر ما جملته ان الله تعالى عرض على
آدم عليه السلام معرفة الانبياء عليهم السلام وذريتهم ونظرهم آدم عليه السلام ثم قال ما هذا
لفظه ثم نظر آدم عليه السلام الى نور قد لمع فسد الجو المنخرق فاخذ بالمطالع من المشارق
ثم سرى كذلك حتى طبق المغارب ثم سمى حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فاذا هو نور محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله واذا الاكناف به قد تضوع طيبا واذا انوار اربعة قد
اكتنفته عن يمينه وشماله ومن خلفه وامامه اشبه شيء به ارجا ونورا ويتلوها انوار
من بعدها تستمد منها وانا هي شبيهة بها في ضيائها وعظمها ونشرها ثم دنت منها
فتكللت عليها وحفت بها ونظر فاذا انوار من بعد ذلك في مثل عدد الكواكب ودون
منازل الاوائل جدا جدا وبعض هذه اضوء من بعض وهي في ذلك متفاوتون جدا ثم
طلع عليه سواد كالليل وكالسيل ينسلون من كل وجهة واوب فاقبلوا كذلك حتى
ملؤا القاع والاكم فاذا هم اقبح شيء صورا وهيئة وانتنه ريحا فبهر آدم صلى الله عليه
ما رأى من ذلك قال يا عالم الغيوب وغافر الذنوب يا ذا القدرة القاهرة والمشية
الغالبة من هذا الخلق السعيد الذي كرمت ورفعت على العالمين ومن هذه الانوار
المنيفة المكتنفة له فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم هذا وهؤلاء وسيلتك ووسيلة
من اسعدت من خلقي هؤلاء السابقون المقربون والشافعون المشفعون وهذا احمد
سيدهم وسيد بريتي اخترته بعلمي واشتققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا
صنوه ووصيه ازرته به وجعلت بركاتي وتطهيري في عقبه وهذه سيدة امائي و
البقية في علمي من احمد نبيي وهذان السبطان والخلفان لهم وهذه الاعيان الضاع نورها
انوارهم بقية منهم الا ان كلا اصطفيت وطهرت وعلى كل باركت وترحمت فكلا بعلمي
جعلت قدوة عبادي ونور بلادي ونظر فاذا شبح في آخرهم يزهر في ذلك الصفيح كما

بزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى وبحبك هذا السعد افك
عن عبادي الاغلال واضع عنهم الاصار واملأ الارض بهم حنانا ورافة وعدلا كما ملئت
من قبله قسوة وقشعرية وجورا قال آدم عليه السلم رب ان الكريم من اكرمت وان الشريف
من شرفت وحق يا الهي لمن رفعت وانعمت عليه ان يكون كذلك فيا ذا النعم التي لا تنقطع
والاحسان الذي لا يجازى ولا ينفد بم بلغ عبادك هؤلاء العالون هذه المنزلة من شرف
عطائك وعظيم فضلك وحبائك كذلك من كرمت من عبادك المرسلين قال
الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيب
مضمرات القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون
واني اطلعت يا عبدي في علمي على قلوب عبادي فلم ار فيهم اطوع لي ولا انصح لعبادي
لخلقي من انبيائي ورسلي فجعلت لذلك فيهم روحي وكلمتي والزمتهم عبء حججي
واصطفيتهم على البرايا برسالاتي ووحيي ثم القيت بمكانهم تلك في منازلهم حواريهم
واوصياءهم من بعدهم وودايع حججي والاشادة في بريتي لاجبر بهم كسر عبادي واقيم
اودهم ذلك اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير ثم اطلعت في قلوب المصطفين من رسلي
فلم اجد فيهم اطوع ولا انصح لخلقي من محمد خيرتي وخالص صفيي فاخترته على علم ورفعت
ذكره الى ذكري ثم وجدت قلوب حامته اللاتي من بعده على صبغة قلبه فالحقتهم به
جعلتهم ورثة كتابي ووحيي واوكار حكمتي ونوري وآليت الا اعذب بناري من لقيني
معتصما بتوحيدي وحبل مودتهم ابدا ثم امرهم ابو محارثة ان يصيروا الى الصحيفة من شيث
الكبرى التي ميراثها الى ادريس النبي صلى الله عليه وآله قال وكان كتابتها بالقلم
السرياني القديم وهو الذي كتب به من بعد نوح عليه السلم من ملوك الهياطلة وهم النماردة قال
فاقتص القوم الصحيفة واقتصوا منها الى هذا الرسم قالوا اجتمع الى ادريس عليه السلم
قومه وصحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من ارض كوفان فخبرهم فيما اقتص عليهم قال
ان بني ابيكم آدم عليه السلم الصلبية وبني بنيه وذريته اختصموا فيما بينهم وقالوا اي الخلق
عندكم اكرم على الله عز وجل وارفع لديه مكانة واقرب منه منزلة فقال بعضهم

بوكم ادم عليه السلام خلقه الله عز وجل بيده واسجد له ملئكته وجعله الخليفة في ارضه
وسخر له جميع خلقه وقال اخرون بل الملئكة الذين لم يعصوا الله عز وجل وقال
بعضهم ۲ لا بل رؤسا الملائكة الثلاثة جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام
فانطلقوا الى ادم صلى الله عليه فذكروا الذى قالوا واختلفوا فيه فقال يا بني انا اخبركم
باكرم الخلائق جميعا على الله عز وجل انه والله لما ان نفخ فى الروح حتى استويت جالسا
فبرق لى العرش العظيم فنظرت فيه فاذا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فلان امين الله
فلان خيرة الله عز وجل فذكر عدة اسما مقرون لمحمد صلى الله عليه واله وعليهم قال
ادم عليه السلم ثم لم ار في السماء موضع اديم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب لا
اله الا الله وما من موضع فيه مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقا لا خطا
محمد رسول الله وما من موضع فيه الا ومكتوب فلان خيرة الله فلان صفوة الله
فلان امين الله عز وجل فذكر عدة اسما ينتظم الحساب المعدود قال ادم عليه السلم فمحمد
صلى الله عليه واله يا بني ومن خط من تلك الاسما معه اكرم الخلائق على الله عز
وجل فمنعوا ابها وقفوا عليه في الجامعة قال ابو حارثة لا ابشارفوها باجمعها واسبرق
فانه اصرم المعذور وارفع لحكمة الصدر واجد الا نرتا بوا في الامر من بعد فلم يجد
من المصير الى قوله من بد فعمد القوم الى تابوت ابرهيم عليه السلم قال وكان الله عز و
جل بفضله على من يشاء من خلقه قد اصطفى ابرهيم عليه السلم بخلته وشرفه بصلواته
وبركاته وجعله قبلة واماما لمن ياتي من بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب في
ذريته يتلقاها اخر عن اول وورثه تابوت ادم عليه السلم المتضمن للحكمة والعلم
الذى فضله الله عز وجل به على الملائكة طرا فنظر ابرهيم عليه السلم في ذلك التابوت
فابصر فيه بيوتا بعدد ذوي العزم من الانبيا المرسلين واوصيائهم من بعدهم ونظر
فاذا بيت محمد صلى الله عليه واله اخر الانبيا عن يمينه علي بن ابيطالب اخذ بحجزته
فاذا شكل عظيم يتلالا نورا فيه هذا صنوه ووصيه المؤيد بالنصر فقال ابرهيم
عليه السلم الهي وسيدي من هذا الخلق الشريف فاوحى الله عز وجل هذا عبدي وصفوتي

٢ وقال بعضهم لا بل امين الله جبرئيل عليه السلم ع

٢ [illegible]

الفاتح الخاتم وهذا وصيه الوارث قال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي و
بكر فطرتي وحجتي الكبرى في بريتي نبيته واجتبيته اذ ادم بين الطين والجسد ثم اني
باعثه عند انقطاع الزمان لتكملة ديني وخاتم به رسالاتي ونذري وهذا علي اخوه
وصديقه الاكبر اخيت بينهما واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهرتهما واخلصتهما
والابرار منهما وذريتهما قبل ان اخلق سمائي وارضي وما فيهما من خلقي وذلك لعلمي بهم و
بقلوبهم اني بعبادي عليم خبير قال ونظر ابرهيم عليه السلم فاذا اثنى عشر تكاد تلالا اشكالهم
لحسنها نورا فسال ربه جل وتعالى فقال لبني باسمائها هذه الصور المقرونة بصورتي محمد ووصيه
وذلك لما راى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلي محمد ووصيه عليهما السلم فاوحى الله
عز وجل اليه هذه امتي والبقية من بني فاطمة الصديقة الزهراء وجعلتها مع خليلها
عصبة لذرية نبيي هولاء وهذان الحسنان وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلمتي التي
انشر به رحمتي في بلادي وبه استنقذ ديني وعبادي ذلك بعد اياس منهم وقنوط منهم من
غياثي فاذا ذكرت محمدا نبيي بصلواتك فصل عليهم معه يا ابرهيم قال فعندها صلى عليهم
ابرهيم صلى الله عليه واله فقال رب صل على محمد وال محمد كما اجتبيتهم واخلصتهم
اخلاصا فاوحى عز وجل ليهنك كرامتي وفضلي عليك فاني سائر بسلالة محمد صلى
الله عليه واله ومن اصطفيت معه منهم الى قناة صلبك ومخرجهم منك ثم من بكر لك
اسمعيل عليه السلم فابشر يا ابرهيم فاني واصل صلواتك بصلواتهم ومتبع ذلك بركاتي و
ترحمي عليك وعليهم وجاعل حناني وحجتي الى الامد المعدود واليوم الموعود الذي ارث
فيه سمائي وارضي وابعث له خلقي لفصل قضائي وافاضة رحمتي وعدلي قال فلما سمع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ما افضى اليه القوم من تلاوة ما تضمنت الجامعة والصحف
الدارسة من نعت رسول الله صلى الله عليه واله وصفة اهل بيته المذكورين معه بما
به منه وبما شاهدوا من مكانهم عنده ازداد القوم بذلك يقينا وايمانا واستطيروا له
فرحا قال ثم صار القوم الى ما انزل على موسى صلى الله عليه واله فالفوا في السفر الثاني
من التورية اني باعث في الاميين من ولد اسمعيل رسولا انزل عليه كتابي وابعثه بالشريعة

القيمة الى جميع خلقي واوتيته حكمتي وايدته بملائكتي وجنودي يكون ذريته من ابنة له
مباركة باركتها ثم من شبلين لهما كاسمعيل واسحق اصلين لشعبين عظيمين اكثرهم
جدا جدا يكون منهم اثنا عشر قيما اكمل لمحمد صلى الله عليه وآله وبما ارسله به من
بلاغ وحكمة ديني واختم به انبيائي ورسلي فعلى محمد صلى الله عليه وآله وامته تقوم الساعة
فقال الحارثة الان اسفر الصبح لذي عينين ووضح الحق لمن رضي به دينا فهل في انفسكما
من مرض تستشفيان به فلم يرجعا اليه قولا فقال الحارثة اعتبروا الامارة الخاتمة من قول
سيدكم المسيح عليه السلام فقصا القوم الى الكتب والاناجيل التي جاء بها عيسى صلى الله عليه
فالفوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح عليه السلام يا عيسى يا ابن الطاهرة البتول اسمع
قولي وجد في امري اني خلقتك من غير فحل وجعلتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم فسره لاهل سوريا واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي
القيوم الذي لا احول ولا ازول فامنوا بي وبرسولي النبي الامي الذي يكون في آخر الزمان
نبي الرحمة والملحمة الاول والآخر قال اول النبيين خلقا وآخرهم مبعثا ذلك العاقب
الحاشر فبشر به بني اسرائيل قال عيسى عليه السلام يا مالك الدهور وعلام الغيوب من
هذا العبد الصالح الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني قال ذاك خالصتي ورسولي المجاهد
بيده في سبيلي يوافق قوله فعله وسريرته علانيته انزل عليه توراة حديثة افتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا فيها ينابيع العلم وفهم الحكمة وربيع القلوب فطوبى وطوبى
امته قال رب ما اسمه وعلامته وما اكل امته يقول ملك امته وهل له من بقية يعني
من ذريته قال سانبئك بما سالت اسمه احمد صلى الله عليه وآله منتخب من ذرية ابراهيم
ومصطفى من سلالة اسمعيل عليه السلام ذو الوجه الاقمر والجبين الازهر راكب الجمل تنام
عيناه ولا ينام قلبه يبعثه الله في امة امية ما بقي الليل والنهار مولده في بلد ابيه اسمعيل
يعني مكة كثير الازواج قليل الاولاد نسله من مباركة صديقة يكون له منها ابنة لها
فرخان سيدان يستشهدان اجعل نسل احمد منهما فطوبى لهما ولمن احبهما وشهد ايامهما
فنصرهما قال عيسى عليه السلام الهي وما طوبى قال شجرة في الجنة ساقها واغصانها من ذهب

ورقها حلل وحملها كثدي الابكار احلا من العسل والين من الزبد وماؤها من تسنيم
لو ان غرابا طار وهو فرخ لادركه الهرم من قبل ان يقطعها وليس منزل من منازل اهل
الجنة الا وفيه فنن من تلك الشجرة قال فلما اتى القوم على ذكر ما اوحى الله عز و
جل الى المسيح عليه السلم من نعت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته وملك امته
وذكر ذريته واهل بيته امسك الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم في ذلك فافلج
فلج حارثة على السيد والعاقب بما تجامعه وما تبينوه في الصحف القديمة ولم يتم لهما ما قدروا
من تحريفها ولم يمكنهما ان يلبسا على الناس في تاويلها امسكا عن المنازعة من هذا الوجه
وعلما انهما قد اخطا سبيل الصواب بذلك فصارا الى بيعتهم اسفين لينظرا ويرتئيا وفزع اليهما
نصارى نجران فسالوهما عن رايهما وما يعملان في دينهما فقالا لا ما منعنا تمسكوا بدينكم حتى
يكشف دين محمد وسنسير الى بني قريش الى يثرب وننظر ما جاء به والى ما يدعو اليه قال فلما
تجهز السيد والعاقب للمسير الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة انتدب معهما اربعة
عشر راكبا من نصارى نجران هم من اكابرهم فضلا وعلما في انفسهم وسبعون رجلا من اشراف
بني الحرث بن كعب وسادتهم قال وكان قيس بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان
ببلاد حضرموت فقدما نجران على بقية مسير قومهم فشخصا معهم فاغترز القوم في ظهور
مطاياهم وجنبوا خيلهم واقبلوا لوجههم حتى وردوا المدينة قال ولما استراث رسول
الله صلى الله عليه وآله خبرهم انفذ اليهم خالد بن الوليد في خيل سرحها معه لمشارفة
امرهم فالفوهم وهم عامدون الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ولما دنوا من المدينة
احب السيد والعاقب ان يباهيا المسلمين واهل المدينة باصحابهما وبمن حف من بني
الحرث معهما فاعترضاهم فقالا لو كففتم صدور ركابكم ومسستم الارض فالقيتم عنكم
تفثكم وثياب سفركم وشننتم عليكم باقي مياهكم كان ذلك امثل فانحدر القوم عن
الركاب فاماطوا من شعثهم والقوا عنهم ثياب بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الاتحميات
والحرير والحبر وذروا المسك في لممهم ومفارقهم ثم ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج
خيلهم واقبلوا يسيرون رزدقا واحدا وكانوا من اجمل العرب صورا واتمهم اجساما و

خلفا فلما انتشرهم الناس اقبلوا نحوهم فقالوا ما رأينا وفدا اجمل من هؤلاء فاقبل القوم
حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده وحانت صلوتهم فقاموا يصلوا
الى المشرق فاراد الناس ان ينهوهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم امهلهم وامهلوه ثلثا فلم يدعهم ولم يسألوه لينظروا الى هديه ويعتبروا ما يشاهدون
منه مما يجدون من صفته فلما كان بعد ثلث دعاهم صلى الله عليه وآله الى الاسلم
فقالوا يا با القسم ما اخبرتنا كتب الله عز وجل بشئ من صفة النبي المبعوث من بعد الروح
عيسى عليه السلم الا وقد تعرفناه فيك الا خلة هي اعظم الخلال اية ومنزلة واجلاها امارة
ودلالة قال وما هي قالوا انا نجد في الانجيل من صفة النبي الغابر من بعد المسيح انه
يصدق به ويؤمن به وانت تسبه وتكذب به وتزعم انه عبد قال فلم تكن خصومتهم ولا
منازعتهم للنبي صلى الله عليه وآله الا في عيسى عليه السلم فقال النبي صلى الله عليه وآله
لا بل اصدقه واصدق به واومن به واشهد انه النبي المرسل من ربه عز وجل واقول انه عبد لا
يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قالوا وهل يستطيع العبد صدق وصح
ان يفعل ما كان يفعل وهل جاءت الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة الم يكن
يحيى الموتى ويبرء الاكمه والابرص وينبئهم بما يكنون في صدورهم وما يدخرون في
بيوتهم فهل يستطيع هذا الا الله عز وجل او ابن الله وقالوا في الغلو فيه واكثروا تعالى
الله عن ذلك فقال صلى الله عليه وآله قد كان عيسى اخي كما قلتم يحيى الموتى ويبرئ الاكمه
والابرص ويخبر قومه بما في نفوسهم وبما يدخرون في بيوتهم وكل ذلك باذن الله عز وجل
وهو لله عز وجل عبد وذلك عليه غير عار وهو منه غير مستنكف فقد كان لحما ودما
وشعرا وعظما وعصبا وامشاجا ياكل الطعام ويظمأ وينصب بادنه وربه الاحد
الحق الذي ليس كمثله شئ وليس له ند قالوا فارنا مثله جاء من غير فحل ولا اب قال هذا
ادم عليه السلم اعجب منه خلقا جاء من غير اب ولا ام وليس شئ من الخلق باهون على
الله عز وجل في قدرته من شئ ولا اصعب انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون وتلا عليهم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

قالا فما نزداد منك الا تباينا في امر صاحبنا وهذا الامر الذي لا نقر لك فهلم
فلنلاعنك اينا اولى بالحق فنجعل لعنة الله على الكاذبين فانها مثلة وآية معجلة فانزل
الله عز وجل آية المباهلة على رسول الله صلى الله عليه وآله فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه و
آله ما نزل عليه في ذلك من القرآن فقال ان الله قد امرني ان اصير الى ملتمسكم وامرني
بمباهلتكم ان اقمتم واصررتم على قولكم قالا وذلك آية ما بيننا وبينك اذا كان
غدا باهلناك ثم قاما واصحابهما من النصارى معهما فلما ابعدوا وقد كانوا انزلوا بالحرة
اقبل بعضهم على بعض فقالوا قد جاءكم هذا بالفصل من امره وامركم فانظروا اولا
بمن يباهلكم ابكافة اتباعه ام باهل الكتابة من اصحابه او بذوي التخشع والتمسكن
والصفوة دينا وهم القليل منهم عددا فان جاءكم بالكثرة وذوي الشدة منهم فانما
جاءكم مباهيا كما يصنع الملوك فالفلج اذا لكم دونه وان اتاكم بنفر قليل ذوي تخشع
فهؤلاء سجية الانبياء وصفوتهم وموضع بهلتهم فاياكم والاقدام اذا على مباهلتهم فهذه
لكم امارة وانظروا حينئذ ما تصنعون بينكم وبينه فقد اعذر من انذر فامر صلى
الله عليه وآله بشجرتين فقصدتا وكسح ما بينهما وامهل حتى اذا كان من الغد امر
بكساء اسود رقيق فنشر على الشجرتين فلما ابصر السيد والعاقب ذلك خرجا بولديهما
صبغة المحسن وعبد المنعم وسارة ومريم وخرج معهما نصارى نجران وركب فرسان
بني الحرث بن كعب في احسن هيئة واقبل الناس من اهل المدينة من المهاجرين و
الانصار وغيرهم من الناس في قبائلهم وشعارهم من راياتهم والويتهم واحسن شارتهم
وهيئتهم لينظروا ما يكون من الامر ولبث رسول الله صلى الله عليه وآله في حجرته حتى
متع النهار ثم خرج آخذا بيد علي والحسن والحسين امامه وفاطمة عليها السلام من خلفهم
فاقبل بهم حتى اتى الشجرتين فوقف بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها
من حجرته فارسل اليهما يدعوهما الى ما دعاهما اليه من المباهلة فاقبلا فقالا بمن تباهلنا

يا با القسم قال الخير اهل الارض و اكرمهم على الله عز و جل بهؤلاء و اشار لهما الى علي و
فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم قالا فما نريك جئت لتباهلنا بالكبر
لا من الكثرة و لا اهل الشارة ممن نرى ممن امن بك و اتبعك و ما نرى ههنا معك الا
هذا الشاب و المرئة و الصبيين فبهؤلاء تباهلنا قال نعم او لم اخبركم بذلك انفا
نعم بهؤلاء امرت و الذي بعثني بالحق ان اباهلكم فاصفارت حينئذ لوانهما و كرا
و عادا الى اصحابهما و موقفهما فلما راى اصحابهما ما بهما و ما دخلهما قالوا ما خطبكما
فتماسكا و قالا ما كان ثم من خطب فنخبركم و اقبل عليهم شاب كان من خيارهم قد اوتي
فيهم علما فقال و يحكم لا تفعلوا و اذكروا ما عثرتم عليه في الجامعة من صفته فو الله
انكم لتعلمون حق العلم انه الصادق و انما عهدكم باخوانكم حديث قد مسخوا قردة و
خنازير فعلوا انه قد نصح لهم فامسكوا قال و كان للمنذر بن علقمة اخي اسقفهم ابي
حارثة حظ من العلم فيهم يعرفونه له و كان نازحا عن نجران في وقت تنازعهم فقدم
و قد اجتمع القوم على الرحلة الى رسول الله صلى الله عليه و اله فشخص معهم فلما
راى المنذر انتشار امر القوم يومئذ و ترددهم في رايهم اخذ بيد السيد و العاقب
على اصحابه فقال اخلوني و هذين فاعتزل بهما ثم اقبل عليهما فقال ان الرائد لا
يكذب اهله و انا لكما جد شفيق فان نظرتما لانفسكما نجيتما و ان تركتما ذلك هلكتما
و اهلكتما قالا انت الناصح حبيبا المامون عيبا فهات قال تعلمان انه ما باهل قوم نبيا
قط الا كان مهلكهم كلمح البصر و قد علمتما و كل ذي ارب من ورثة الكتب معكما
ان محمدا ابا القسم هذا هو الرسول الذي بشرت به الانبياء عليهم السلم و افصحت ببعثه
و اهل بيته الامناء و اخرى انذركما بها فلا تعشوا عنها قالا و ما هي يا ابا المثنا قال
انظرا الى النجم قد استطلع على الارض و الى خشوع الشجر و تساقط الطير بازائكما
لوجوههما قد نشرت على الارض اجنحتها و قات ما في حواصلها و ما عليها لله عز و
جل من تبعة ليس ذلك الا ما قد اظل من العذاب و انظرا الى اقشعرار الجبال و الى الدخان
المنتشر و قزع السحاب هذا و نحن في حمارة القيظ و ابان الهجير و انظروا الى محمد صلى الله

عليه وآله رافعا يده والاربعة من اهله معه انما ينتظر ما تجيبان به ثم اعلموا انه ان نطق
فوه بكلمة من بهله لم نتدارك هلاكا ولم نرجع الى اهل ولا مال فنظرا فابصرا امرا عظيما
فايقنا انه الحق من الله عز وجل فزلزلت اقدامهما وكادت ان تطيش عقولهما واستشعرا
ان العذاب واقع بهما فلما ابصر المنذر بن علقمة ما قد لقيا من الخيفة والرهبة قال
لهما انكما ان اسلمتما له سلمتما في عاجله وآجله وان آثرتما دينكما وغضاضة ايكتكما و
شححتما بمنزلتكما من الشرف في قومكما فلست احجر عليكما الضنين بما نلتما من ذلك و
لكنكما بدهتما محمدا صلى الله عليه وآله بتطلب المباهلة له وجعلتماها حجازا وآية بينكما
وبينه وشخصتما من نجران وذلك من تالكما فاسرع محمد صلى الله عليه وآله الى ما بغيتما
منه والانبياء اذا اظهرت بامر لم ترجع الا بقضائه وفعله فاذ نكلتما عن ذلك و
اذهلتكما مخافة ما تريان فالحظ في النكول لكما فالوحا يا اخوتي الوحا صالحا محمدا صلى
الله عليه وآله وارضياه ولا ترجياه ذلك فانكما وانا معكما بمنزلة قوم يونس لما غشيهم العذاب
فالا فكر انتماه بالمثنا انت لذي تلقى محمدا صلى الله عليه وآله بكفالة بما يبتغيه لدينا والتمس
لنا اليه ابن عمه هذا ليكون هو الذي يبرم الامر بيننا وبينه فانه ذو الوجه والزعيم عنده
ولا تبطئن لتطمان به ما ترجع الينا به وانطلق المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله الذي ابتعثك وانك وعيسى عليه السلام
عبدان لله عز وجل مرسلان فاسلم وبلغه ما جاء له فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام لمصالحة القوم فقال علي عليه السلام بابي انت على ما اصالحهم فقال له رأيك يا
ابا الحسن فيما تبرم معهم رأيي فصار اليهم فصالحهم على الف حلة والف دينار خرجا في
كل عام يؤديان شطر ذلك في المحرم وشطرا في رجب فصار علي بهما الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ذليلين صاغرين واخبره بما صالحهما عليه واقرا له بالخرج والصغار فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله قد قبلت ذلك منكما اما انكم لو باهلتموني تحت الكساء لاضرم
الله عليكم الوادي نارا تاجج ثم لساقها الله عز وجل الى من وراءكم في اسرع من طرفة
العين فحرقهم تاججا فلما رجع النبي صلى الله عليه وآله باهل بيته وصار الى مسجده هبط

عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله عزوجل يقرئك السلم ويقول لك ان عبدي موسى
عليه السلم باهل عدوه قارون باخيه هرون وبنيه فخسفت بقارون واهله وماله وبمن
ازره من قومه وبعزتي وجلالي اقسم يا احمد لو باهلت بك وبمن تحت الكساء من اهلك
اهل الارض والخلائق جميعا لتقطعت السماء كسفا والجبال زبرا ولساخت الارض
فلم يستقر ابدا الا ان اشاء ذلك فسجد النبي صلى الله عليه وآله ووضع على الارض وجهه
ثم رفع يديه حتى تبين للناس عفرة ابطيه فقال شكرا للمنعم شكرا للمنعم قالها ثلثا فسئل
نبي الله صلى الله عليه وآله عن سجدته وعما رأى من تباشير السرور في وجهه فقال شكرا لله
عزوجل لما ابلاني من الكرامة في اهل بيتي ثم حدثهم بما جاء به جبرئيل عليه السلم **فصل**
فيما نذكره من زيادة في فضل اهل المباهلة والسعادة اعلم ان شهادة اهل الخلاف لاهل
المباهله بشرف الاوصاف مع ما يعاملونهم به من الانحراف بلغ من شهادتها شيعتهم ثم اظهر
في انوار حججهم فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان الذين باهل بهم النبي صلى الله عليه وآله
علي وفاطمة والحسن والحسين ورواه ايضا الثعلبي ومقاتل والكلبي والحافظ ابن مردويه وعبد
الله بن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري والحسن البصري والشعبي والسدي وغيرهم ممن لا يحضرني
ذكر اسمائهم ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن عند تفسير قوله تعالى
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا و
نسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال الزمخشري ما هذا
لفظه انه لما دعاهم الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب وكان
ذا رايهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل
ولقد جائكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت
صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فان ابيتم الا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه فوادعوا
الرجل وانصرفوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد غدا محتضنا للحسين اخذا بيد
الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول اذا انا دعوت فامنوا فقال اسقف نجران
يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو شاء الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله بها فلا تباهلوا

فهلكوا ولم يبق على وجه الارض نصراني الى يوم القيمة فقال يا ابا القسم رأينا ان لا نباهلك
وان نقرك على دينك ونثبت على ديننا قال فاذا ابيتم المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين و
عليكم ما عليهم فابوا قال فاني اناجزكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحك
على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على ان نؤدي اليك كل عام الفي حلة الف
في صفر والف في رجب وثلثين درعا عادية من حديد فصالحهم على ذلك قال والذي نفسي بيده
ان الهلاك قد تدلى على نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم
نارا ولاستاصل الله نجران واهله حتى الطير على رؤس الشجر ولما حال الحول على النصارى
حتى يهلكوا وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وعليه
مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فان قلت ما كان دعاه الى المباهلة الا ليتبين
الكاذب منه ومن خصمه وذلك امر يختص به وبمن يكاذبه فما معنى ضم الابناء والنساء قلت
كان ذلك آكد في الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حيث استجرا على تعريض اعزته و
افلاذ كبده واحب الناس اليه لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه له وعلى ثقته بكذب خصمه
حتى يهلك مع احبته واعزته هلاك الاستيصال ان تمت المباهلة وخص الابناء والنساء
لانهم اعز الاهل والصقهم بالقلوب وربما فداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل
ومن ثم كانوا يسوقون مع انفسهم الضعائن في الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة
عنها بارواحهم حماة الحقايق وقدمهم في الذكر على الانفس لينبه على لطف مكانهم وقرب
منزلتهم وليؤذن بانهم مقدمون على الانفس مفدون بها وفيه دليل لا شيء اقوى منه
على فضل اصحاب الكساء عليهم السلم وفيه برهان واضح على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله
لانه لم يرو احد من موافق ولا مخالف انهم اجابوا الى ذلك هذا آخر كلام الزمخشري فصل
فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول اعلم ان يوم مباهلة النبي صلوات
الله عليه بنصارى نجران كان يوما عظيم الشان اشتمل على عدة آيات وكرامات فمن آياته
انه كان اول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب المباهلة في هذه الملة الفاصلة عند جحود

حجته وبيناته ومن آياته انه اول يوم ظهرت لله جل جلاله ولرسوله صلوات الله عليه و
آله العزة بالزام اهل الكتاب من النصارى الذلة والجزية ودخولهم عند حكم نبوته ومراداته
ومن آياته انه كان اول يوم احاطت فيه سرادقات القوة الالهية والقدرة النبوية بمن
كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول من المنكرين لمعجزاته ومن آياته انه اول يوم اشرقت
شموسه بنور التصديق لمحمد صلى الله عليه وآله وتخصيص اهل بيته من جانب الله جل
جلاله بالتفريق بين اعدائه واهل ثقاته ومن آياته انه يوم اظهر فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله تخصيص اهل بيته بعلو مقاماتهم ومن آياته انه يوم كشف الله جل جلاله لعباده
ان الحسن والحسين عليهما افضل السلام مع ما كانا عليه من صغر السن احق بالمباهلة
من جماعة رسوله صلوات الله عليه وآله والمجاهدين في رسالاته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل
جلاله فيه ان ابنته المعظمة صلوات الله عليها ارجح في مقام المباهلة من اتباعه ذوي الصلاح
من رجاله واهل عنايته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله فيه ان مولانا علي بن ابي طالب
نفس رسول الله صلوات الله عليهما وانه من معدن ذاته وصفاته وان مراده من مراداته و
ان افترقت الصورة فالمعنى واحد في الفضل من سائر جهاته ومن آياته انه يوم وسم كل من
تأخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضي انه دون من قدم عليه في الاحتجاج لله عز وجل ونشر
علاماته ومن آياته انه يوم لم يجر مثله قبل الاسلام فيما عرفناه من صحيح النقل ورواياته ومن
آياته انه يوم اخرس السنة الدعوى وعرس في مجلس منطوق الفتوى بان اهل المباهلة اكرم على
الله جل جلاله من كل من لم يصلح لما صلحوا له من المتقربين بطاعاته وعباداته ومن آياته
ان يوم المباهلة يوم بيان برهان الصادقين الذين امر الله جل جلاله باتباعهم في مقدس
قرآنه وآياته ومن آياته ان يوم شهد الله جل جلاله لكل واحد من اهل المباهلة بعصمته
مدة حياته ومن آياته ان يوم المباهلة ابلغ في تصديق صاحب النبوة والرسالة من التحدي
بالقرآن واظهر في الدلالة لان الذين تحداهم صلوات الله عليه بالقرآن قالوا لو نشاء لقلنا مثل
هذا وان كان قولهم في مقام البهتان ويوم المباهلة فما اقدموا على دعوى الجحود للعجز عن
مباهلته وظهور حجته وعلاماته ومن آياته انه اليوم الذي اطفأ الله نار الحرب وصان وجوه

المسلمين

المسلمين من الجهاد ومن الكرب خلصهم من هيجان المخاطرة بالنفوس والرؤوس عنهما
من برق الفرد والبؤس شرف اهل المباهلة الموصوفين فيها لصفاته ان الانبياء والالسن
الجنان اعترفوا بالعجز عن شرح كمال كراماته **فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة**
بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة اعلم ان يوم المباهلة اعظم مما
اشرنا اليه وانما ذكرنا من فضله بحسب ما دلنا الله جل جلاله عليه ولكن انت مفكر في ان
الله جل جلاله اختار لنا في الازل من غير وسيلة منا ولا فضيلة صدرت عنا انوارا باهر
بها جاحدين وكفارا وشموسا انكشف بنور هداها دعوى اليهود والنصارى ومحوا آثار اسرار
شرعهم وشموسهم وتخسف ببدر هداها دعوى الجاهلية بعبادة اصنامهم وتخطيلهم
بها من نحوسهم وتخلع بها خلع التشريف بالتكليف للتراب وتحيي بهدايتها موات الالباب
وتعمر لاجلها دوام نعيم دار الثواب وتاتي بها الى نار قد علا لهيبها وسعيرها وحروب قد
اشتد كلبها وزفيرها فخفف بها عنا وعن سائر البشر هول ذلك الخطر والضرر واطفا
شررها بمباهلة نبينا باهل الطاعة وقرب جموعها هدم ربوعها بثبوت اقدام ارباب
المباهلة ورايات خلاصهم وحمى حوزة الاسلام والمسلمين بتلك المباهلة الصادرة
عن امر رب العالمين فلهذا اليوم المباهله من حق التشريف تعظيم اهل المقام الشريف
تخفف لما لك اللطيف ما يقتضي ان يكون هذا اليوم من اعظم ايام البشارات واكرم اوقات
السعادات معمور المجالس والمحافل بالثناء على الله جل جلاله وذكر ما فيه من الفضائل معروفا
به جل جلاله حقوق لواء اهل المباهله وما دفع الله بهم من الامور الهائله وما نفع
بمباهلتهم في العاجلة والاجله وان يتوجه بهم فيه الى كشاف الكربات وواهب لطائف
الكرامات فيما يكون لعبد محتاجا اليه على قدر تعظيم اليوم المذكور وعزة اهله عليه
فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادة ونهي باللصوم او صلاة
او دعوات وبناء ذلك باسنادنا الى ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى علي بن محمد
القمي رفعه في خبر المباهلة وهي يوم اربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل يوم احدى و
عشرين وقيل يوم سبعة وعشرين واصح الروايات يوم اربعة وعشرين والزيارة فيه

ومن ابايتر صح

قال اذا اردت ذلك فابدء بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس انظف
ثيابك وتطيب بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار والذي يعمله من يزور ان يمضي
الى مشهد ولي من اولياء الله او موضع خال او جبل عال او واد حضر وعليه الا
يقيم في منزله ويخرج بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذي يريد
فيه اداء الحق وطلب الحاجة والمسئلة ثم صلى ساعة يدخل ركعتين بقرائة وتسبيح فاذا
جلس في التشهد وسلم استغفر الله تعالى سبعين مرة ثم يقول قائما ويرفع يديه ويرمي طرفه
نحو الهواء ويقول الحمد لله رب العالمين فاطر السموات والارض الحمد لله الذي له ما في السموات
والارض والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله
الذي عرفني ما كنت به جاهلا ولولا تعريفك اياي لكنت من الهالكين اذ قلت و
قولك الحق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فبينت لي القرابة ثم قلت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فبينت لي البيت بعد
القرابة ثم قلت وقولك الحق بفضلك على خلقك واردت معرفتهم بالبيت والقرابة
فقلت وقولك الحق قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل من بعد ذلك فلك الشكر يا رب ولك المن حيث هديتني و
ارشدتني حتى لم يخف علي الاهل والبيت والقرابة حتى عرفتني نسائهم وا
اولادهم ورجالهم اللهم اني اتقرب اليك بذلك المقام الذي لا يكون اعظم
فضلا منه للمؤمنين ولا اكثر رحمة بمعرفتك اياهم واخراجهم عن الشبهات فلولا
هذا المقام المحمود الذي انقذتنا به ودللتنا الى اتباع المحقين من اهل بيت
نبيك وعترته فلك الحمد والمن والشكر على نعمائك واياديك اللهم فصل على
محمد وال محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وثبتنا بالقول الثابت الذي عرفونا
واجز محمدا واله عليهم السلام عنا افضل الجزاء وادخلنا في شفاعتهم دار
كرامتك يا ارحم الراحمين اللهم هؤلاء اصحاب الكساء والعبا يوم المباهلة ومن
دخل من الجن والانس والملائكة المقربين اجعلهم شفعائنا اسالك بحق ذلك المقام

ان تغفرلي وترحمني وتتوب علي انك انت التواب الرحيم اللهم اني اشهد ان
ارواحهم وطينتهم واحدة وهم الشجرة التي طاب اصلها واغصانها واوراقها اللهم
فارحمنا بحقهم فانك اقمتهم حججا على خلقك ودلائل على ما يستدل بوحدانيتك
ودبايا الى المعجزات بعلمك الذي يعجز عنه الخلق غيرهم وانت المتفضل عليهم حيث
اقمتهم من بين خلقك ونقلتهم من عبادك فجعلتهم مطهرين اصولا وفروعا ومنبا
ثم اكرمتهم بنورك حتى فضلتهم من بين اهل زمانهم والاقربين اليهم فخصصتهم
بوحيك وانزلت عليهم كتابك وامرتنا بالتمسك بهما اللهم فانا قد تمسكنا بكتابك
وبعترة نبيك الذين اقمتهم لنا دليلا وعلما وامرتنا باتباعهم اللهم انا قد
تمسكنا بهم فارزقنا شفاعتهم حين يقول الخائبون فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم اللهم اجعلنا من الصادقين بهم والمنتظرين لشفاعتهم ولا تضلنا
بعد اذ هديتنا امين رب العالمين ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين وتقيم الى
انتصاف النهار او زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا
ما جاء من الروايات في انصراف القوم من مقامهم في يوم المباهله ومن الدعا في يوم
المباهله دعا رسول الله صلى الله عليه واله رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي الفرج محمد
بن علي بن ابي قرة باسناده الى محمد بن سليمان الديلمي عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ابو جعفر عليه السلم لو قلت ان في هذا الدعا الاسم الاكبر
لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الاجابة لاضطربوا على تعليمه بالايدي وانا
لاقدمه بين يدي حوائجي فينجح وهو دعا المباهله من قول الله تعالى قل تعالوا ندع
ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم الى اخر الاية وان جبرئيل
عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره بهذا الدعا فقال اخرج
انت ووصيك وسبطاك وابنتك باهل القوم وادعوا به قال ابو عبد الله عليه السلم
فاذا دعوتم فاجتهدوا بالدعا فانه ما عند الله خير وابقى من كنوز العلم فاشفعوا به و
اكتموه عن غير اهله السفهاء والمنافقين الدعا اللهم اني اسألك من بهائك

بابهاه وکل بهائك بهی اللهم انی اسالك ببهائك کله اللهم انی اسالك
من جلالك باجله وکل جلالك جلیل اللهم انی اسالك بجلالك کله اللهم
انی اسالك من جمالك باجمله وکل جمالك جمیل اللهم انی اسالك بجمالك
کله اللهم انی ادعوك کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالك
من عظمتك باعظمها وکل عظمتك عظیمة اللهم انی اسالك بعظمتك
کلها اللهم انی اسالك من نورك بانوره وکل نورك نیر اللهم انی اسالك بنورك
کله اللهم انی اسئلك من رحمتك باوسعها وکل رحمتك واسعة اللهم انی اسالك
برحمتك کلها اللهم انی ادعوك کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی
اسالك من کمالك باکمله وکل کمالك کامل اللهم انی اسالك بکمالك کله
اللهم انی اسالك من کلماتك باتمها وکل کلماتك تامة اللهم انی اسالك بکلماتك
کلها اللهم انی اسالك من اسمائك باکبرها وکل اسمائك کبیرة اللهم انی اسالك
باسمائك کلها اللهم انی ادعوك کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالك
من عزتك باعزها وکل عزتك عزیزة اللهم انی اسالك بعزتك کلها اللهم
انی اسئلك من مشیتك بامضاها وکل مشیتك ماضیة اللهم انی اسالك
بمشیتك کلها اللهم انی اسالك بقدرتك التی استطلت بها علی کل شیء وکل
قدرتك مستطیلة اللهم انی اسالك بقدرتك کلها اللهم انی ادعوك کما
امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالك من علمك بانفذه وکل علمك
نافذ اللهم انی اسالك بعلمك کله اللهم انی اسالك من قولك بارضاه وکل
قولك رضی اللهم انی اسالك بقولك کله اللهم انی اسالك من مسائلك باحبها
الیك وکلها الیك حبیبة اللهم انی اسالك بمسائلك کلها اللهم انی ادعوك — وکل مسائلك
کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالك من شرفك باشرفه وکل
شرفك شریف اللهم انی اسالك من سلطانك بادومه وکل سلطانك دائم — اللهم انی اسالك بشرفك کله ع
اللهم انی اسالك بسلطانك کله اللهم انی اسالك من ملکك بافخره وکل

ملکك

ملكك فاخر اللهم انى اسألك بملكك كله اللهم انى ادعوك كما امرتنى
فاستجب لى كما وعدتنى اللهم انى اسألك من علائك باعلاه وكل علائك عال اللهم انى
اسألك بعلائك كله اللهم انى اسألك من آياتك باعجبها وكل آياتك عجيبة اللهم انى
اسألك بآياتك كلها اللهم انى اسألك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم انى اسألك
بمنك كله اللهم انى ادعوك كما امرتنى فاستجب لى كما وعدتنى اللهم انى اسألك بما
انت فيه من الشؤن والجبروت اللهم وانى اسألك بكل شأن وكل جبروت اللهم انى
اسألك بما تجيبنى به حين اسألك يا الله يا لا اله الا انت اسألك ببهاء لا اله
الا انت يا لا اله الا انت اسألك بجلال لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك
بجمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بعظمة لا اله الا انت يا لا اله الا انت
اسألك بكمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بقول لا اله الا انت يا لا
اله الا انت اسألك بشرف لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بعلاء لا اله الا
انت يا لا اله الا انت اسألك بكلمات لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بعزة لا
اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بلا اله الا انت يا الله يا رباه حتى ينقطع يا لا اله الا
النفس وتقول اسألك السيدى فليس مثلك شيء واسألك بكل دعوة دعاك بها
نبى مرسل وملك مقرب ومؤمن امتحنت قلبه للايمان استجبت دعوته منه واتوجه
اليك بمحمد نبيك نبى الرحمة واقدم بين يدى حوائجى محمد يا محمد يا رسول الله
بابى انت وامى واتوجه الى ربك وربى واقدمك بين يدى حاجتى يا رباه يا الله
يا رباه اسألك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد خليلك ونبيك نبى الرحمة
وبعترته واقدمهم بين يدى حوائجى واسألك بحياتك التى لا تموت وبنور وجهك
الذى لا يطفى وبالعين التى لا تنام اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد قبل كل شئ
ثم تسأل حاجتك تقضى انشاء الله ومن الدعا فى يوم المباهلة ما وجدناه فى
كتب الدعوات فقال اما هذا لفظ دعاء المباهلة والابتهال والتضرع والمسئلة عن
مولانا امير المؤمنين عليه السلام الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا

نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات و
الارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
هو الله الذي لا يعرف له سمي وهو الله الرجاء المرتجى والملجاء والملتجا واليه المشتكى
ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء اللهم اني اسالك يا الله بحق الاسم الرفيع
عندك العالي المنيع الذي اخترته لنفسك واختصصته لذكرك ومنعته جميع
خلقك وافردته عن كل شيء دونك وجعلته دليلا عليك وسببا اليك وهو اعظم
الاسماء واجل الافضا وافخر الاشياء واكبر الغناء واوفى الدعاء لا يخيب له احد ولا
يرد داعيه ولا يضعف من اعتمد عليه ولجا اليه واسالك يا الله بالربوبية التي تفردت
بها ان تقيني النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك يا نور السموات والارض قد
استضاء بنورك اهل سمواتك وارضك فاسالك ان تجعل لي نورا في سمعي وبصري
استضيء به في الدنيا والآخرة يا عظيم انت رب العرش العظيم بعظمتك استعنت
فارفعني والحقني درجة الصالحين يا اكرم بكرمك تعرضت به تمسكت وعليه تمسكت
واعتمدت فاكرمني بكرامتك وانزل علي رحمتك وبركاتك وقربني من جوارك والبسني
من مهابتك وبهائك واملني من رحمتك وجزيل عطائك يا كبير لا اتصغر خدي ولا

وتعز من تشاء وتذل من تشاء صح

توكلت صح

تسلط علی من لا یرحمنی وارفع ذکری وشرف مقامی واعلها فی علیین یا رحیم یا متعالی
اسالك بعلوك ان ترفعنی ولا تضعنی ولا تذلنی یا عزیز وامنع منی ولا تسلط علی
من یهودونی واسکن خوفك قلبی یا حی اسالك بحیاتك التی لا تموت ان تهون
علی الموت وان تحیینی حیوة طیبة وتوفنی مع الابرار یا قیوم انت القائم علی کل
نفس بما کسبت وانت المقیم بکل شیء اجعلنی ممن یطیعك ویقوم بامرك وحقك ولا یغفل
عن ذکرك یا رحمن ارحمنی برحمتك وجد علی بفضلك وجودك ونجنی من عقابك
واجرنی من عذابك یا رحیم تعطف علی ضری برحمتك وجد علی بجودك ورافتك
وخلصنی من عظیم جرمی برحمتك فانك الشفیق الرفیق ومن لجا الیك فقد استمسك
بالعروة الوثقی والرکن الوثیق یا مالك من ملکك اطلب ومن خزائنك التی لا
تنفد اسال فاعطنی ملك الدنیا والاخرة فانه لا یعجزك ولا ینقصك شیء ولا
یؤثر فیما عندك یا قدوس انت الطاهر المقدس فطهر قلبی وفرغنی لذکرك وعلمنی
ما ینفعنی وزدنی علما الی ما علمتنی یا جبار بقوتك اعنی علی الجبارین واجبرنی یا
جابر العظم الکسیر وکل جبار خاضع لك یا متکبر اکفنی برکتك وحل بینی وبین
البغاة بالمعاصی فاهون عندك وعند خلقك یا حلیم عد علی بحلمك واسترنی بسترك
بعفوك واجعلنی مؤدیا لحقك ولا تفضحنی یوم الوقوف بین یدیك یا علیم انت العالم
بحالی وسری وجهری وخطائی وعمدی فاصفح لی عما خفی عن خلقك من امری یا حکیم
اسالك بما احکمت به الاشیاء واتقنتها ان تحکم لی بالاجابة فیما اسالك وارغب فیه
الیك یا سلام سلمنی من مظالم العباد ومن عذاب القبر واهوال یوم القیمة یا مؤمن
امنی من کل خوف وارحم ضری ومقامی واکفنی ما اهمنی من امر دنیای واخرتی یا
مهیمن خذ بناصیتی الی رضاك واجعلنی بطاعتك معصوما عن طاعة من
سواك یا باری انت باری الاشیاء علی غیر مثال اسالك ان تجعلنی من الصادقین
المبرورین عندك یا مصور صورتنی فاحسنت صورتی وخلقتنی فاکملت خلقی
فتمم احسن ما انعمت به علی ولا تشوه خلقی یوم القیمة یا قدیر بقدرتك قدرنی

قدرتي على الاشيا فاسألك ان تحسن على امور الدنيا والاخرة معونتي وتنجيني
من سوء اقدارك يا غني اغنني بعطاياك واوسع علي في عطائك واشفني بشفائك
ولا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله وبيدك الامر كله ومنك الخير
كله اللهم الهمني الشكر على ما اعطيتني يا مجيد انت المجيد وحدك لا يفوتك
شيء ولا يؤدك شيء فاجعلني ممن يقدسك ويمجدك ويثني عليك يا احد انت الله الفرد
الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد فكن لي اللهم جارا ومونسا
وحصنا منيعا يا وتر انت وتر كل شيء ولا يعدل لك شيء فاجعل عاقبة امري الى خير
واجعل خير ايامي يوم القاك يا صمد يا من لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يخفى عليه
خافية في ظلمات البر والبحر احفظني في تقلبي ونومي ويقظتي يا سميع اسمع صوتي وارحم
صرختي يا سميع يا مجيب يا بصير قد احاط بكل شيء علمك ونفذ فيه علمك وكله
بعينك فانظر الي برحمتك ولا تعرض عني بوجهك يا رؤف انت ارأف بي من
ابي وامي ولولا رأفتك لما عطفا علي فتمم نعمتك علي ولا تنغصني ما اعطيتني يا
لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم انك انت علام الغيوب
يا حفيظ احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي وما حضرني وما غاب عني
من امري يا حفيظ بما حفظت به السموات والارضين وما بينهما انك على كل شيء قدير يا عفو
اغفر لي ذنوبي واستر عيوبي ولا تفضحني بسرائري انك ارحم الراحمين ويا ودود
اجعل لي منك مودة ورحمة في الدنيا والاخرة واجعل لي ذلك في صدور المؤمنين
يا ذا العرش المجيد اجعلني من المسبحين الممجدين لك آناء الليل واطراف النهار
والاصال واعني على ذلك يا مبدئ انت بدأت الاشياء كما تريد وانت المبدئ المعيد
الفعال لما تريد فاجعل لي الخيرة في البدء والعاقبة في الامور يا معيد انت تعيد
الاشياء كما بدأتها اول مرة اسألك اعادة الصحة والمال وجليل الاحوال الى
التفضل بذلك يا رقيب احرسني برقبتك واعني بحفظك واكفني بفضلك ولا
تكلني الى غيرك يا شكور انت الشكور على ما رغبت وغذيت ووهبت واعطيت و

اغنيت فاجعلني لك من الشاكرين ولآلائك من الحامدين يا باعث ابعثني شهيداً
صدّيقاً رضيّاً عزيزاً حميداً معطياً مسروراً مشكوراً محبوراً يا وارث يرث الارض
ومن عليها والسموات وسكّانها وجميع ما خلقت فورّثني حلماً وعلماً انك خير الوارثين
يا محيي احيني حيوة طيّبة بجودك والهمني شكرك وذكرك ابداً ما ابقيتني وآتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار يا محسن عُد عليّ اللهم باحسانك
وضاعف عندي نعمك وجميل بلائك يا مميت هوّن عليّ سكرات الموت وغصصه
وبارك لي فيه عند نزوله ولا تجعلني من النادمين عند مفارقة الدنيا يا مجمّل لا
تبغضني بما اعطيتني ولا تمنعني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني واجعلني بطاعتك
يا منعم تمّم نعمك عليّ والبسنيها واجعلني من الشاكرين لك عليها يا مفضل
بفضلك اعيش ولك ارجو وعليك اعتمد فاوسع عليّ من فضلك وارزقني من حلال
رزقك انت الاول والآخر والظاهر والباطن وانت على كل شيء قدير فاجعلني اول الناس
وممن يروى من حوض نبيك يوم القيمة يا آخر انت الآخر وكل شيء هالك الا وجهك
تعاليت علوّاً كبيراً يا ظاهر انت الظاهر على كل شيء مكنون والعالم بكل شيء مكتوم
فاسئلك ان تظهر من اموري احبّها اليك يا باطن انت تبطن في الاشياء مثل ما تظهره
فيها وانت علّام الغيوب فاسئلك اللهم ان تصلح ظاهري وباطني بقدرتك يا قاهر
انت الذي قهرت الاشياء بقدرتك فكل جبّار دونك ونواصي الخلق كلهم بيدك و
كلهم واقف بين يديك وخاضع لك يا وهّاب هب لي من لدنك رحمة وعلماً ومالاً
وولداً طيّباً انك انت الوهّاب يا فتّاح افتح لي ابواب رحمتك وادخلني فيها واعذني
من الشيطان الرجيم وافتح لي من فضلك يا رزّاق ارزقني من فضلك وزد لي من عطائك
وسعة ما عندك واغنني على خلقك بالحلال انت خلقت الاشياء بغير نصب ولا
لغوب خلقتني خلقاً سويّاً حسناً جميلاً وفضّلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً يا قاضي
انت تقضي في خلقك ما تريد فاقض لي بالحسنى وجنّبني الردى وانعم لي بالحسنى في الآخرة
والاولى يا حنّان تحنّن عليّ برأفتك وتفضّل عليّ برزقك ورحمتك واقبض عنّي يد

كل جبار عنيد وشيطان مريد واخرجني بعزتك من حلق الضيق الى فرجك القريب يا
منّان امنن عليّ بالعافية في الدنيا والاخرة ولا تسلبنيها ابدا ما ابقيتني يا ذا
الجلال والاكرام اغفر لي بجلالك وكرمك مغفرة بها تحل عني قيود ذنوبي
وتغفر لي سيّاتي انك على كل شيء قدير يا جواد انت الجواد الكريم الذي لا تبخل والمعطي
الذي لا تنكل فجد على بكرمك واجعلني شاكرا لانعامك يا قوي خلقت السموات وما
بينهما وما فيهما وحدك لا شريك لك لم يمسك نصب ولا لغوب فقوّني على امري مقوّيك
يا شديدا اشدد ازري واعنّي على امري وكن لي من كل حاجة قاضيا يا غالب غلبت
كل غلّاب بقدرتك فاغلب لي هواي حتى تردّهما الى طاعتك واغلب بعزتك من
بغى علي ورام حربي يا ديّان انت تحشر الخلق وعليك العرض وكل يدين لك بقرابك
بالربوبية فاغفر لي الذنوب بعزتك يا ذكور اذكرني في الشهداء والصالحين عند الكبرى
كل خير تقسمه يا خفي انت تعلم السر واخفى وهو ظاهر عندك فاغفر لي ما خفي على
الناس من امري ولا تفضحني يوم القيمة على رؤس الاشهاد يا جليل جللت عن
الاشياء فكلها صغيرة عندك فاعطني من جلائل نعمتك ولا تحرمني فضلك يا منقذ
انقذني من الهلاك واكشف عني غماء الضلالات وخلصني من كل موبقة وفرج
عني كل ملمة يا رفيع ارتفعت عن ان يبلغك صفة او يدركك نعت او قياس يا بعيد
قياس فارفعني في عليين يا قابض كل شيء في قبضتك محيط بقدرتك فاجعلني في
ضمانك وحفظك يدي عن خير افعله يا باسط ابسط يدي بالخيرات واعطني بقدرتك
اعلى الدرجات يا واسع وسعت كل شيء رحمة وعلما فوسع علي في رزقي يا شفيق انت
اشفق على خلقك من ابائهم وامهاتهم وارؤف بهم فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي
شفيقا رفيقا برحمتك يا رفيق ارفق بي اذا اخطات وتجاوز عني اذا اسات وامر
ملك الموت واعوانه عليهم السلام ان يرفقوا بروحي اذا اخرجوها عن جسدي
ولا تعذبني بالنار يا منشئ انشات كل شيء كما اردت وخلقت ما احببت فبالقدرة
انشاني سعيدا مسعودا في الدنيا والاخرة وانشا ذريتي وما ذرعت وبذرت في ارضك

وانشئ معاشي ورزقي وبارك لي فيهما برحمتك يا بديع انت بديع السموات والارض
ومبدعهما وليس لك شبه ولا يلحقك وصف ولا يحيط بك فهم يا منيع لا تمنعني ما اطلب
من رحمتك وفضلك وامنع عني كل محذور ومخوف يا تواب اقبل توبتي وارحم عبرتي
اصفح عن خطيئتي ولا تحرمني ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك واجعلني في حفظك
وكنفك ولا تبعدني عنك برحمتك يا مجيب اجب دعائي وتقبله مني ولا تحرمني
الثواب كما وعدتني يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها وقبل السؤال بها فكذلك
اتمامها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذا الافضال يا مفضل لولا فضلك هلكنا
فلا تقصر عنا فضلك يا منان فامنن علينا بالدوام يا ذا الاحسان يا معروف بعلم الغيب
والكرم والجود انت المعروف انت الذي لا تجهل ومعروفك ظاهر لا ينكر فلا تسلبنا ما
اودعتنا من معروفك برحمتك يا خبير خبرت الاشياء قبل كونها وخلقتها على علم
منك بها فانت اولها واخرها فزدني خبرا بما المتنبه من شكرك وبصيرة يا خبير يا
معطي اعطني من جليل عطائك وبارك لي في قضائك واسكني برحمتك في
جوارك يا معين اعني على امور الدنيا والاخرة بقوتك ولا تكلني الى غيرك يا ستار
استر عيوبي واغفر ذنوبي واحفظني في مشهدي ومغيبي يا شهيد اشهدك اللهم
وجميع خلقك وملائكتك انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك فاكتب هذه
الشهادة عندك ونجني من عذابك يا فاطر انت فاطر السموات والارض وما بينهما وما فيهما
فكن لي في الدنيا والاخرة وتوفني مسلما والحقني بالصالحين يا مرشد ارشدني الى
الخير بعزتك وجنبني السيئات بعصمتك ولا تخزني يوم القيمة يا سيد السادات و
مولى الموالي اليك مصير كل شيء فانظر الي بعين عفوك يا سيدي انت سيدي وعمادي
ومعتمدي وذخري وذخيرتي وكهفي فلا تخذلني يا محيط احاط بكل شيء علمك و
وسعت كل شيء رحمتك فاجعلني في ضمانك واحفظني من كل سوء بقدرتك يا مجير
اجرني من عقابك وامني من عذابك اللهم اني خائف واني مستجير بك فاجرني
من النار برحمتك يا اهل التقوى واهل المغفرة يا عدل انت اعدل الحاكمين و

ارحم الراحمين فالطف لنا برحمتك واتنا شيئا من بعد ربك وقنا الطاغوت ولا تبتلينا بما لا طاقة لنا به وخلصنا من مظالم العباد واجرنا من ظلم الظالمين وغشم الغاشمين بعد ذلك انك على كل شيء قدير اللهم اسمع دعائي واقبل ثنائي وعجل اجابتي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار وصلى الله على خير بريته من خلقه محمد وعترته الطاهرين فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عليه السلم بالخاتم اعلم ان في مثل هذا يوم المباهلة اطلق الله جل جلاله مواهب ومراتب فاضلة لمولانا امير المومنين علي صلوات الله عليه فينبغي ان يعرف منها ما يبلغ جهد الناظر اليه منها انه يوم تصدق فيه مولانا علي عليه السلم على السائل بخاتمه وهو راكع حتى انزل جل جلاله على رسوله محمد صلوات الله عليه واله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون فكانت هذه الايات بما اشتملت عليه من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا علي بن ابيطالب عليه السلم بالولاية من رب العالمين وعن سيد المرسلين وانه امير المؤمنين فمن الصفات فيها قوله جل جلاله من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد شهد من روى حديث هذه الايات من المخالف والموالف ان النبي صلوات الله عليه واله قال لمولانا علي عليه السلم لما انهزم المسلمون في خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه وقال النبي عليه السلم في حديث الطاير اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطاير فكان مولانا علي سلام الله عليه هو المشهود له بهذه المحبة الباهرة والصفة الظاهرة و

من الصفات المتضادات فی احد من القرابة والصحابة الا فی مولانا علی صلوات الله
علیه فانه علیه السلم کان فی حال التفرغ من الحروب علی الصفات المکملة من الذل
لعلام الغیوب وفی حسن صحبة المؤمنین وفی الرحمة للضعفاء والمساکین وکان فی حال الحرب
علی ما هو معلوم من الشدة علی الکافرین وفی الاقدام علی کل هول فی ملاقات الابطال
والظالمین حتی ان من یراه فی حال احتمال اهوال الجهاد یکاد ان یقول ما هذا الذی
رایناه من قبل من ذل العبادة والزهاد ومن الصفات قوله جل جلاله یجاهدون فی
سبیل الله ولا یخافون لومة لائم وما عرفنا ابدا ان احدا من القرابة والصحابة الذی
نازعوه فی امامته ورياسته الا وكان له فی الامور العظائم لا یخاف لومة لائم منذ
بعث النبی صلوات الله علیه فانه كان علی صفة واحدة فی الاقدام عند العظائم لا
یخاف لومة لائم منذ بعث النبی صلوات الله علیه وآله الی العباد والی حین انتقل مولانا
علی علیه السلم الی سلطان المعاد ومن الصفات وصف الله جل جلاله اولئك الذین یجاهدون
فی سبیله ولا یخافون لومة لائم بالایة التی بعدها بغیر فصل بلفظ خاص کشف فیه مراده
جل جلاله لاهل البصائر والمعالم فقال انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین
یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون فبدا بولایة الله جل جلاله التی هی
شاملة علی جمیع الخلائق ثم بولایة رسول الله صلوات الله علیه علی ذلك الوصف النبوی
ثم بولایة الذی تصدق بخاتمه وهو راکع علی الوصف الواضح اللائق فکیف یحسن
المکابرة بعد هذا الکشف لاهل الحقائق بحکم القرآن الناطق ومن الصفات قوله جل جلاله
ومن یتول الله ورسوله والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون وهذا اطلاق لهؤلاء
الموصوفین بالغلبة العامة والحجة التامة وهی صفة من یکون معصوما فی المسالك
والمذاهب ولم یدع عصمة واجبة لاحد نازع مولانا علی علیه السلم فی شیء من المراتب و
المناصب فکانت هذه الایات دالة علی ان مولانا علیا صلوات الله علیه المراد بها فیما تضمنته من
الولایات فصل فیما نذکره من الاشارة الی بعض من روی ان هذه الایة انما ولیکم
الله ورسوله والذین امنوا نزلت فی مولانا امیر المؤمنین علی بن ابی طالب صلوات الله علیه

موقف اقدام وموقف احکام الامام مولانا علی صلوات الله علیه

مرطرف

من طرق اهل الخلاف عليها علم انا ذكرنا في كتاب الطرايف بعض من روى هذا من
طرق المخالف وانا اذكر في هذا المكان من يحضرني اسماؤهم منهم لئلا يطول الكلام
بذكر اخبارهم على التفصيل والبيان فممن روى ذلك من اهل الخلاف مصنف كتاب
الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزاء ثلثة ورواه الثعلبي في كتابه في
تفسير القران عن السدي وعتبة بن ابي حكيم ورواه ايضا عن عباية بن الربعي وعن
ابن عباس وعن ابي ذر ورواه ايضا الشافعي بن المغازلي من خمس طرق ورواه ايضا
علي بن عابس وعبد الله بن عطا ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القران
واجمع اهل البيت الذين وصفهم النبي صلوات الله عليه وآله انهم لا يفارقون كتابه حتى
يردوا عليه الحوض ان هذه الاية نزلت في مولانا امير المومنين صلوات الله عليه واطبق
على ذلك الشيعة الذين ثبتت الحجة بما اطبقوا عليه فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه على
تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما تفضل الله جل جلاله على اوليائه المعظمين و
على المسلمين واذا كان الله جل جلاله قد جعله محلا للنص من يقوم مقام صاحب
الرسالة فقد بالغ جل جلاله في تعظيمه بما دل عليه من الجلالة فليكن العارف بهذا
المقدار مشغولا بحمد الله جل جلاله على ما وهب من المسار ودفع من الاخطار وعلى قدر
ما اصاب بهذا اليوم من ظلمات الجهالات بما انار فيه من الدلالات وعلى قدر ما اوضح
فيه من السبيل الى النعيم المقيم الجليل اقول واما ما يختم به اخر هذا اليوم الراجح من
العمل الصالح فاعلم اننا قد قدمناه فاعمل في ذلك بما يقربك الى الله جل جلاله والظفر
برضاه ونذكر ههنا ان نكون خاتمة نهار يوم الابتهال ويوم نص الله جل جلاله على
مولانا علي عليه السلام بصريح المقال بعد ما ذكرناه من الاعمال ان تنظر الى جميع ما عملت
فيه من طاعة الله جل جلاله ومن اصابه بعين الاعتراف لله جل جلاله ولاهل تلك المقامات
الكاملة بالمنة العظيمة الفاضلة فان اعمالك وان كثرت في المقدار فانها لا تقوم بحق الله
جل جلاله وحقوق القوم الاطهار بل هي من مكاسبهم ومعدودة من مناقبهم اذا
كانوا الفاتحين لابوابها والهادين الى صوابها وان تجمع بتلك الحال اطراف عبادتك

وتضمّنها بين يدي الذين جعلهم الله جل جلاله من اسباب حياتك وابواب نجاتك وتتوجه اليهم بالله جل جلاله وبكل من يعز عليهم وتتوجه الى الله جل جلاله بهم في ان ياذن لهم في تسليم اعمالك اليهم ليصلحوا منها ما كان ناقصا ويرجوا منها ما كان خاسرا ويعوضوها بيد قبولهم ويدخلوها في سعة قبول الله جل جلاله لاعمالهم وبلوغ امالهم الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره بصدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المسكين واليتيم والاسير روينا ذلك من طرق منها ما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح فقال وفي ليلة خمس وعشرين منه يعني من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل اتى لما مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر وعمر عليهما اللعنة وعادهما عامة العرب فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك وكل نذر لا يكون له وفا فليس بشيء فقال علي عليه السلم ان برا ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وقالت فاطمة وجاريتهم فضة مثل ذلك فالبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق علي عليه السلم الى شمعون بن حاريا اليهودي فاقترض منه ثلثة اصوع من شعير اقول ورويت ببعض اسانيدي ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما على المسكين واليتيم والاسير كانت في ثلث ليال فيمكن ان يكون اول الثلث ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ثمن الرواية في ذلك قال فانطلق علي الى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن حاريا فقال له هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها بنت محمد صلى الله عليه وآله بثلثة اصوع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف وبالشعير فاخبر فاطمة عليها السلم بذلك فقبلت واطاعت قالوا فقامت فاطمة عليها السلم فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي عليه السلم مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب واتى المنزل فوضع الطعام بين يديهم اذ اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلم الى صاع فطحنته واختبزته فصلى علي مع النبي عليه السلم المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلم عليكم يا اهل

بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين استشهد ابوه يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه
علي عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث
قامت فاطمة عليها السلم الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل
ثم وضع الطعام بين يديه كان اتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد تاسروننا ولا تطعمونا
فسمعه علي عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء
القراح فلما كان اليوم الرابع وقد وفوا نذرهم اخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل على رسول
الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا
الحسن ما اشد ما اراه بكم فانطلقوا بنا الى منزل فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من
شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها النبي صلى الله عليه وآله قال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون
جوعا فهبط جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد خذ ما هناك الله في اهل بيتك فقال
وما اخذ يا جبرئيل فاقراه على هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا والى اخر السورة اقول وزاد محمد بن علي الغزالي ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة
انهم عليهم السلم انزلت عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام اقول وروى حديث نزول المائدة
عليهم ايضا موفق بن احمد المكي الخوارزمي اقول وذكر حديث نزول المائدة الزمخشري في كتاب الكشاف و
ولكنه لم يذكر نزولها في الوقت الذي ذكرناه فقال ما هذا لفظه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه جاع في زمن قحط
فاهدت له فاطمة عليها السلم رغيفين وبضعة لحم اثرته بها فرجع بها اليها فقال هلمي يا بنية وكشفت عن الطبق
فاذا هو مملو خبزا ولحما فبهتت وعلمت انها نزلت من عند الله فقال لها صلوات الله عليه انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال عليه السلم الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء
بني اسرائيل ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب والحسن والحسين وجميع اهل بيته حتى شبعوا
وبقي الطعام كما هو واوسعت فاطمة على جيرانها اقول وروى حديث نزول هذه الآيات من هل اتى في
مولانا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم علي بن احمد الواحدي النيشابوري المخالف لاهل
البيت في كتاب اسباب النزول **فصل** فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليلة خمس
وعشرين اعلم ان اوقات العبادات والمراد منها الله جل جلاله في تلك الاوقات مرجعه الى العلم

بمصالح العباد وما يكون انفع لهم في الدنيا والمعاد ولما عرفنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله
عليهما في هذه الليلة بالمقدار اليسير بلغ بهم الى المقام الكبير والثناء عليهم بلفظ الكتاب المجيد بما وهب لهم من المزيد
وكانوا قدوة لمن اقتدى بآثارهم واهتدى بانوارهم اقتضى ذلك بلسان الحال ان يكون في هذه الليلة من جملة صفوا
التصدق على الفقراء والاسراء والايتام والمساكين والايثار على النفس والاقربين موافقة لاهل الايثار ومتابعة الاطهار
وتعرضا للنفحات ممالك المراحم والمكارم والمبادرة ودخولا فيما فتحه الله جل جلاله في تلك الليلة من الانوار والاسرار

فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس عشرين من ذي الحجة اعلم ان هذا يوم عظيم الشان اثنى الله جل جلاله على
ببيان الفضل قد نزل القرآن فهو يوم يحسن ان يتقرب فيه الى الله جل جلاله بصلوات الشكر على ما وهب لاهل الذكر ولاة الامر
ويبالغ العبد فيه بحق الاعتراف والانعام والاسعاف روينا باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف
الله جل جلاله تحف الرضوان فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض زهرة المرتاض عند ذكر شهر ذي الحجة فقال ما هذا لفظه
وفي يوم الخامس والعشرين منه نزلت في امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل اتى ويستحب صيامه
على ما اظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه اقول واما صحبة هذا اليوم بحفظ حرمته
والعمل في خاتمته فقد قدمنا في الايام المعظمة ما يغني عن تكراره لمن عرفه اقول وفي السادس والعشرين من ذي الحجة
قتل عدو لاهل بيت النبوة عليهم السلام في يوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة بني امية بالكلية
فهذا يقتضي ان يكونا يومي سرور وصوم وصلوة شكر وصدقات عند ذوي البصائر والعنايات وهو مذكور في صنف
في غير هذه الروايات **الباب الثامن** فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب
فيه لاهل الظفر بصوم الحجة روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق الرياض
المشار اليه عند ذكر اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة فقال ما هذا لفظه يستحب صيامه شكرا لله تعالى لتفريجه عن وليه بموت
عدوه وعدو رسوله اقول واذا كان هذا اليوم كما اشار المفيد رحمه الله اليه فينبغي ان يكون السرور فيه كالعمل لله جل جلاله
بمرضيه والشكر له سبحانه والثناء عليه على قدر نعمته بهلاك العدو الذي اشار الى ذكره فان كان عدوا عظيما فليكن
ما يفعله العبد في مقابلته عظيما جليلا ويكون الشكر لله جل جلاله بحسبه جليلا اقول واما صحبة هذا اليوم بما يليق به من
الاعتراف لله جل جلاله بمنته وكمال الاوصاف عند خاتمته فهو ان يكون عدوا لمن عادى الله جل جلاله لاجله ولمن عادى
رسوله صلوات الله عليه على قدر ما وضع من محله ولمن عادى اولياء الله على قدر اساءته
في ايام السرور اليهم وما ادخل العدو من الضرر عليهم ولا تكن عداوتك لدنيا

فائتة ولا الاغراض واهية واذا كان اخر نهار اليوم المذكور فاختمه بالاداب التي قدمناها في ايام السرور

الباب التاسع فيما نذكره من عمل اخر يوم ذي الحجة

تصلي ركعتين بفاتحة الكتاب في عشر دفعات سورة قل هو الله احد وعشر دفعات اية الكرسي ثم تدعو وتقول اللّٰهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي اِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ فَاِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ قال فاذا قلت هذه قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية انه قد ختمها بخير اقول ووجدت في بعض الكتب لفظا اخر في الدعا بعد الصلوة في هذا اليوم وهو ان يقول اللّٰهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ حَبَّبْتَنِي(?) وَوَعَدْتَنِي اَنْ تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي اللّٰهُمَّ وَمَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَاِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِذٰلِكَ كُلِّهِ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورُ وهذه الرواية على ان اول السنة المحرم وسوف نذكر ما نرويه في هذه الاسباب في اول الجزء الثاني من هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الصواب ان شاء الله تعالى يقول السيد الامام العامل الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد العابد اوحد دهره وفريد عصره رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل السادة سند الطائفة سيد الشرفين والحسبين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث اننا قد وصلنا اخر عمل شهر ذي الحجة الى هذا المقدار من التصنيف ومتى جعلنا كتاب الاقبال جزءا واحدا اضجر بتطويل التاليف جعلنا اخر هذا الجزء شهر ذي الحجة شهر المسرات والمبرات والبشارات ويكون اول الجزء الاخر محرم شهر تشريف اهل السعادة بتاهيلهم للشهادات والاطلاع للابرار ان يبذل النفوس والرؤوس في الحماية عن حمى المالك الجبار من صفات الاخيار الذين جادوا بالنفوس لواهبها وبالرؤوس في اليمين وايثار رب العالمين بها وهي في سلمه اليك

فمل

قبل ان يخرج عن يديك وتحاسب عليه بفوتك اشرف الذي وصل اليه الباذلون
لما اعطاهم المسعودون في دنياهم واخراهم وهذا اخر ما اجراه الله جل جلاله
على خاطري ان اذكره في الجزء الاول من كتاب الاقبال ولم يكن لي عندي مسودة
بل كنت املي ما يكون صادراً عن الهام الله سرايري في رقاع او بلساني ويفعله الناسخ
في الحال وما يكون منقولاً من الروايات والكتب المصنفات تارة املية من الكتاب
الذي هو فيه وتارة يكتبه الناسخ من الاصل بالالفاظ ومعانيه والحمد لله جل جلاله
كما يريد منا وكما يرضى به عنا وصلى الله على
سيدنا ونبينا محمد واله وعترته
الطيبين الطاهرين وسلم
تسليماً كثيراً كثيراً

وقد تشرف بكتابة هذه النسخة الشريفة المنيفة انامل العبد الفقير المحتاج الى غفران ربه
العلي الكبير ابن قدوة العلماء محمد بن محمد قلي البرغوشي الاصطهباناتي المخاباني المسكن
امتثالاً لامر عمدة الاعيان والتجار واشرف الحجاج والعمار وزبدة الاخيار والابرار
حاوي مكارم الاخلاق المجتنب من المكاره والنفاق حاجي ميرزا محسن ابن الحاج محمد رحمه الله وفقه
الله ووفقه لتحصيل ما يرضيه ويليق بذل في طلب مواه كمال الجهد وخوه
المعزز والفتى المكرم التاجر المبارك والنبيل الباهر
الاميرزا محمد على طول الله بقاهما وجعل
اخرهما خيراً من اولهما خلفاء
الارشدان للمرحوم المبرور
المبرور اقا محمد شفيع ملك التجار اسكنه الله في اعلى القصور والبسه حلل النور انه غفور
شكور وطبعه استنادا لكامل مشهدي اقا وطاهر ولده الارشد الامير زا محمد اسمعيل
يا ناظراً فيه سل بالله مرحمة * على المؤلف والمؤنس واستغفر لكاتبه في سنة ثلثمائة واحد عشر بعد الالف ١٣١١